

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق



العلوم البحرية عند العرب

تحقيق وتحليل

القسم الثاني

مصنفات

سهاب الدين أحمد بن ماجد بن محمد بن عمرو بن فضل
بن دويك بن يوسف بن حسن بن حسين بن
أبي معلو السدي ابن أبي الركايب
النجدي

تحقيق

ابراهيم خوري

دمشق

١٣٩٠ هـ - ١٩٧١ م

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق



العلوم البحرية عند العرب

تحقيق وتحليل

القسم الثاني

مصنفات

شهاب الدين أحمد بن ماجد بن محمد بن عمرو بن فضل
بن دويك بن يوسف بن حسن بن حسين بن
أبي معلو السدي ابن أبي الركائب
النجدي

تحقيق

ابراهيم خوري

دمشق

١٣٩٠ هـ - ١٩٧١ م

مقدمة عامة

مصنفات احمد بن ماجد مرجع فريد للعلوم البحرية في القرون الوسطى فيما يتعلق بالمحيط الهندي والبحر الاحمر والخليج العربي ، وسجل حافل بالمعارف البحرية والجغرافية والحضارية عن سواحل افريقية الشرقية وشبه الجزيرة العربية وجنوب آسية وجنوبها الشرقي . وقد نظم « رابع الثلاثة » معظمها شعرا ، وكتب أقلها نثرا . وسوف نشرها تباعا في خمسة أجزاء ، مبتدئين بـ « كتاب الفوائد في اصول علم البحر والقواعد » ، لشهرته الواسعة في الاوساط العلمية .

نهذا الكتاب « مختصر » لخصه ابن ماجد من كتاب مطول وضعه من قبل ، وحشر فيه استطرادات أدبية كثيرة تتم عن رغبته الخفية باقناع قرائه بتضمنه من الأدب ، واستشهد فيه بشيء من قصائده وأراجيزه السابقة ، موردا قطعا منها هنا وهناك لدعم أقواله .

وهذا الكتاب يحوي بالتالي موجزا عن العلوم البحرية ، وبعض القصص الأدبية والأشعار ، ومقتطفات من مواضيع بحرية عولجت باسهاب في أماكن أخرى .

ومن هنا نشأت في ذهننا ، عند اخراج هذا الأثر القيم ، فكرة التعاون مع الأخ الصديق الدكتور عزة حسن الذي عني بالنواحي الأدبية ، فدقق وقوّم ، بما عرف عنه من طول باع في هذا المجال ، الاستطرادات الأدبية والشعرية ، وأعطانا آراء مفيدة في نقاط كثيرة ، وقرأ الكتاب بعد انجازه .

فله خالص شكرنا .
وبالله التوفيق .

ابراهيم خوري



العلوم البحرية عند العرب

تحقيق وتحليل

القسم الثاني

مصنفات شهاب الدين أحمد بن ماجد بن محمد بن عمرو بن فضل بن دويك
بن يوسف بن حسن بن حسين بن أبي معلق السعدي ابن أبي الركائب النجدي

الجزء الأول

كِتَابُ الْفَوَائِدِ فِي أَصُولِ عِلْمِ الْبَحْرِ وَالْقَوَاعِدِ

تحقيق

عزة حسن

ابراهيم خوري

دمشق

١٢٩٠ هـ - ١٩٧١ م



تقديم

يعلن أحمد بن ماجد عن ايمانه بالعلم مطلقا • ويعتبره مفخرة وتجارة وشرفا • ويؤمن أن علم البحر مفيد في الدين والدنيا • ويؤكد ان ما اطلع عليه من تأليف السلف البحرية ، ضعيف ، لايعوّل عليه ، « يتلف الأموال والارواح » • أما معارفه ، فصحيحه ومجربة ومستحسنة لدى أهل البحر « الماهرين » ويرى نفسه مدفوعا الى نشرها ، لثلا تواري معه في الرسم فتضيع الى الأبد ، ولكي تستفيد منها الأجيال من بعده ، فيبقى ذكره خالدا بين الناس • فكتب كثيرا ، نثرا وشعرا ، وأثبت مقدرة نادرة • فعرفه القاضي والداني في سواحل المحيط الهندي • ونال حظوة عند بعض السلاطين في جنوب شبه الجزيرة العربية وعلى ساحل افريقية الشرقية •

I — أحمد بن ماجد ومؤلفاته

مع ذلك تغفل جميع المصادر العربية ، المنشورة حتى الآن ، ذكر هذا الرجل العظيم • ولولا نزوعه الى الكلام عن نفسه في مصنفاته ، لما اجتمع لدى الباحثين شيء عن حياته • وسنذكر ما نعرفه بهذا الشأن في القسم المخصّص لتحليل العلوم البحرية عند العرب في « المدرسة البحرية الجنوبية » •

ولابن ماجد مؤلفات عديدة ، وصلنا منها :

١ - ارجوزة بر العرب (١) • وهي قصيدة مؤلفة من مئة بيت ، تستعرض بنوع خاص مطلق الجزر المشهورة في الخليج العربي •

٢ - ارجوزة في قسمة الجمة على أنجم بنات نعش بالتمام والكمال • وقد ألفت سنة ٩٠٠ هـ وشملت ٢٢١ بيتا •

(١) العنوان الكامل : ارجوزة بر العرب في خليج فارس •

- ٣ - ارجوزة في النتخات لبر الهند وبر العرب من جاه اثني عشر لجاه اصبع من كل بر . وهي في ٢٥٥ بيتا ، وتشرح الاقتراب من سواحل الهند الغربية وسواحل شبه الجزيرة العربية .
- ٤ - ارجوزة مخمسة . وتشمل ١٧ مخمسة تبحث في شؤون البحر .
- ٥ - الارجوزة المعربة . وتضم ١٧٨ بيتا عربت الخليج البربري وصححت قياسه من حافوني الى باب المنذب . وقد تم تأليفها في ٩ محرم سنة ٨٩٠ هـ .
- ٦ - البليغة في قياس السهيل والرامح . وهي ٦٤ بيتا تقتصر على ذكر قياسات نجمي السهيل والسماك الرامح في الاسفار البحرية .
- ٧ - التائية . وهي قصيدة في ٥٥ بيتا تصف المجاري وتعطي القياسات في البحر الكبير من جدة الى عدن .
- ٨ - تصنيف قبله الاسلام في جميع الدنيا . وتدعى أيضا تحفة القضاة . وقد مهد ابن ماجد لابيائها الـ ٢٩٥ ، بمقدمة نثرية في نحو من صفحتين ثم شرح شعرا تحديد القبلة في البحر والبنادر بأربع طرق . ويعود تاريخ هذه القصيدة الى يوم الجمعة أوائل محرم سنة ٨٩٣ هـ .
- ٩ - حاوية الاختصار في اصول علم البحار . وهي من أفضل ما كتب ابن ماجد في علم البحر . وتشمل ١٠٨٢ بيتا ، لكن العدد يزيد أو ينقص عن هذا الحد الوارد صراحة في الحاوية حسب النسخ . وقسمت الى ١١ فصلا تستعرض اشارات يحتاج اليها الربابين ، والمنازل والاختان والباشيات، والسنين وأنواعها ، ودير بر العرب والعجم والزنج والهند والسيام ، وتعطي وصف جزر المحيط الهندي وخصوصا قياساتها . وتم تأليفها سنة ٨٦٦ هـ .
- ١٠ - الذهبية . وتتألف من ١٩٣ بيتا تبحث في المرق والمغزر والعمل عليهما، وتذكر المنكاب والاشائر وصحة الترفا والنتخات بالكوس .
- ١١ - السبعية قصيدة في ٣٠٧ أبيات ، فيها سبعة علوم من علوم البحر غير الفراسة والاشارات .
- ١٢ - ضريبة الضرائب . وهي رائية من ١٩٢ بيتا تعطي القياسات الفلكية التي حصل عليها ابن ماجد في حياته أثناء ممارسته مهنة معلم بحر .
- ١٣ - عدة الاشهر الرومية وكل شهر كم هو . وهي نونية من ١٣ بيتا يدل عنوانها على مضمونها .
- ١٤ - الفائقة . وهي نونية مؤلفة من ٥٧ بيتا تبحث في قياس الضفدع وقيده سهيل .

- ١٥ - القافية : وهي قصيدة في ٣٣ بيتا في قياس النجوم التي يستعملها أهل البحر .
- ١٦ - القصيدة المكية . وهي رائية مؤلفة من ١٧١ بيتا لها مقدمة نثرية تحدد موضوعها ، وهو السفر من جدة الى سواحل المحيط الهندي وتثبيت القياسات اللازمة لذلك .
- ١٧ - كنز المعالمة وذخيرتهم في علم المجهولات في البحر والنجوم والبروج وأسمائها وأقطابها . وهي لامية في ٧١ بيتا .
- ١٨ - كتاب الفوائد في اصول علم البحر والقواعد . وهو موضوع هذا الجزء من العلوم البحرية .
- ١٩ - كتاب المول . وهو أشبه برهمانج يستعرض السواحل في المحيط الهندي .
- ٢٠ - المعلقة . وهي ارجوزة في ٢٧٣ بيتا تصف المجاري وقياساتها من بر الهند الى بر سيلان وناج باري وشمطري وبر السيام وملعقة وجاوة وما كان في طريقهم من الجزر والشعبان .
- ٢١ - ميمية الابدال . وتتألف من ٦٤ بيتا تعالج ارتفاع النجوم بست طرق متنوعة .
- ٢٢ - نادرة الابدال في الواقع وذبان العيوق . رائية في ٥٧ بيتا تبحث في بعض الاسفار وقياساتها .
- ٢٣ - الهادية . وهي ارجوزة في ١٥٥ بيتا تبحث في قياس النجوم وفي النتحات والاسفار من بر العرب الى سواحل اخرى ومن تلك السواحل ايضا .
- ٢٤ - السفالية : وهي ارجوزة في ٨٠٧ أبيات تصف المجاري والقياسات من مليبار وكنكن وجوزرات والسند والاطواج الى السيف الطويل والسواحل والزنج وأرض السفال والقمر وما الى ذلك .
- ٢٥ - الفصول . وعددها تسعة خالية من عنوان اجمالي . فصل في معرفة قياس المارزة ، وآخر في نتخة جوزرات وآخر في معرفة البلد ، وآخر في معرفة ديرة القطب ... وقس على ذلك .
- وله أيضا مؤلفات مفقودة يذكرها في كتاب الفوائد ، منها الكتاب المطول الذي اختصر منه الفوائد وقصائد يعددها ويعطي أحيانا مطلعها .

II - نسخ مؤلفات أحمد بن ماجد

اشتهرت نسخة باريس من مؤلفات ابن ماجد في الاوساط العلمية المعنية ، بعدما نشرها العلامة غابرييل فران مصورة في مجلدين مع مؤلفات سليمان المهري • وتلتها في الظهور نسخة دار الكتب الظاهرية • ونحن نعلن الآن عن وجود نسختين في متناول الايدي هما نسختا البحرين الاولى والثانية • ونشير أيضا الى مخطوطة العراق التي تحوي كتاب المول ، والى مخطوطة معهد الاستشراق السوفييتي وبها السفالية والمعلقة والتائية •

III - النسخ المعتمدة في تحقيق كتاب الفوائد

ولم تتمكن من الحصول على نسخة البحرين الثانية لانها أصبحت في الولايات المتحدة الاميركية ، ولم تتوصل الى معرفة عنوان صاحبها بدقة لمراسلته ، مع قناعتنا الأكيدة بأنه لن يجسها عن الباحثين • فاكتمينا بثلاث نسخ هي :

١ - نسخة البحرين الاولى ويملكها الاستاذ السيد علي محمد التاجر ، وهو رجل فاضل من رجال البحرين المعروفين • وقد سمينها التجارية نسبة الى صاحبها ورمزنا لها بحرف (ت) •

٢ - نسخة المكتبة الوطنية في باريس ورمزنا لها بحرف (ب) •

٣ - نسخة دار الكتب الظاهرية في دمشق ورمزنا لها بحرف (ظ) •

واليكم فيما يلي وصفا مختصرا لهذه النسخ الثلاث •

آ - النسخة التجارية

وهي الآن ملك الاستاذ السيد علي محمد التاجر • وقد أذن لنا في

سماحة وكرم أن نأخذ صورة منها ، فله الشكر منا على سماحته وفضله • وهذه أجود النسخ الثلاث وأصحها على الرغم من أنها متأخرة عن النسختين الاخرين في الزمن ، كتبت بعدهما ولكنها جاءت أقوم منهما • وقد يكون ذلك لأنها نقلت من نسخة جديدة قوية ، أو لأن الناسخ الذي نقلها كان رجلا ثبنا ضابطا • فلذلك اعتبرناها الأصل الاول، واعتمدناها أساسا لتحقيق الكتاب ، الا في القسم المخروم منها فقد اعتمدنا له النسخة الظاهرية • وقد ذهب هذا الخرم بقطعة من المخطوطة ، فيها ثلاث فوائد ، أي أبواب ، من الكتاب ، وهي الفائدة الخامسة والسادسة والسابعة منه ، وهي من فوائد الكتاب الصغيرة • وموضع هذا الخرم في الورقة (١٦٣) من المخطوطة • والظاهر أن هذه النسخة قد نقلت من نسخة سقطت منها هذه الفوائد الثلاث فقد وصل الناسخ الكلام بعضه ببعض في موضع الخرم ، ولم يترك بيضا أو علامة ما تدل عليه • ولو تنبه لهذا الخرم لأشار اليه ، ونبه القارىء عليه • وهذه النسخة في مجموع عدد أوراقه ٢٣٨ ورقة ، وعدد الاسطر ١٧ سطرا في الصفحة الواحدة • ويبدأ كتاب الفوائد في الورقة (١١٧ ب) منه ، وينتهي في الورقة (٢٠٦ أ) • والمجموع كله مكتوب بخط واحد ، وهو خط نسخ معتاد مشكول شكلا يكاد يكون تاما • ومن خصائصه تسهيل الهزات المتوسطة ولاسيما المكسورة منها • وقد كتب المجموع ملا أحمد بن محمد بن راشد الغافري ، وفرغ منه عشية الخميس لأربع ليال خلون من شهر الحج سنة ١٠٩١ هجرية ، كما في آخره ، كتبه لشخص كان هو خادمه له ، وقد رسمه بالسيّد ورسم بالجبر اسمه ، ولكن أحدهم قد ضرب بالجبر على هذا الاسم وطمسه طمسا •

ب - النسخة الباريسية

وهي موجودة في المكتبة الوطنية في باريس برقم ٢٢٩٢ • تقع هذه النسخة ضمن مجموع مخطوط فيه كتاب الفوائد وعدة أراجيز في علوم

البحر للمؤلف نفسه ما عدا واحدة منسوبة الى علي بن أبي طالب •
وعدد أوراق المجموع ١٨١ ورقة ، يبدأ كتاب الفوائد في الورقة الاولى
وينتهي في الورقة (٨٨ أ) ، وفي كل صفحة منه ١٩ سطرا • ولم نر الاصل
المخطوط لهذه النسخة ، وانما رجعنا الى صورتها في النشرة المصورة التي
أصدرها لكتاب الفوائد وسائر الارجيز الموجودة في هذا المجموع العلامة
غابرييل فران في باريس سنة ١٩٢١ - ١٩٢٣

رهي نسخة تامة ، ولكنها وسط في الصحة والضبط وفيها أغلاط
وتصحيفات كثيرة مكتوبة بخط نسخ معتاد دقيق ، مشكول بعض الشكل •
وقد نقلت عن نسخة تمت كتابتها في يوم الاحد ١٧ ربيع الثاني سنة ٩٨٤ هـ ،
كما في آخر كتاب الفوائد • والمجموع كله مكتوب بخط واحد • ومن
خصائصه تسهيل الهمزات المتوسطة ولا سيما المكسورة منها •

ويبدو ان هذا المجموع قد وصل الى باريس عن طريق المغرب ودخل
المكتبة الوطنية فيها سنة ١٨٧٤ : ففي صفحة العنوان تعداد لمؤلفات ابن ماجد
مكتوب بخط مغربي دقيق •
ج - النسخة الظاهرية

وهي موجودة في دار الكتب الظاهرية بدمشق برقم ٣١١٤ • تقع هذه
النسخة ضمن مجموع مخطوط أيضا ، فيه كتاب الفوائد وعدة أراجيز في
علوم البحر كلها للمؤلف نفسه ما عدا واحدة منسوبة لعلي بن أبي طالب ،
وعدها وترتيبها كما في النسخة الباريسية •

عدد أوراق هذا المجموع ١٧٤ ورقة ، قياسها ٢٨٥ × ١٠ سم ، ويبدأ
كتاب الفوائد في الورقة الاولى من المجموع وينتهي في الورقة (٩٩ ب) ،
وفي كل صفحة منها ٢٣ سطرا •

هذه النسخة تامة أيضا ، ولكنها وسط في الصحة والضبط اذ فيها أغلاط
وتصحيفات كثيرة يتفق معظمها وما جاء في الباريسية من أغلاط وتصحيفات ،

ومع ذلك فهي أصح من النسخة الباريسية • ونرجح ان النسختين الظاهرية
والباريسية منقولتان من أصل واحد •

IV - منهج التحقيق

جعلنا النسخة التاجرية هي الاصل المعتمد لتحقيق الكتاب وكنا مع ذلك
ننظر في النسختين الاخرين ونستفيد منهما في تقويم نص الكتاب • وجرينا
في ذلك كله على الخطة التالية :

آ - النص

بوخينا تقديم نص صحيح كما وضعه المؤلف • فتقيدنا بالمبادئ
التالية في سبيل الوصول الى هذه الغاية :

١ - كل زيادة في الباريسية أو الظاهرية أو فيهما معا على النسخة التاجرية
كنا نضيفها الى المتن بين قوسين معقوفتين ونشير اليها في حواشي الكتاب •
٢ - لم نشر الى الاختلافات الواردة في الالفاظ بين النسخة التاجرية
وبين النسختين الاخرين الا في حال اختلاف المعنى أو غموضه ، والا في حال
زيادة ايضاح المعنى •

٣ - صححنا الاغلاط اللغوية والنحوية الواقعة في النسخة التاجرية
كرفع المفعول ونصب الفاعل وتذكير المؤنث وتأنيث المذكر وأشباه ذلك
بالاستعانة بالنسختين الاخرين أحيانا ، وبالأستظهار أحيانا أخرى دون
الإشارة الى ذلك في الحواشي اذا لم يكن نتج عن ذلك تغيير في المعنى •

٤ - كثيرا ما يجنح المؤلف الى الاسلوب العامي في تعبيره ، فيستعمل
مثلا انفعل مع ضمير الجماعة مع ايراد الفاعل بعده ، أو يستعمل (لم) بدل
(لا) النافية ، أو يستعمل ضمير الجمع (هم) بدل ضمير المثنى (هما) وبدل
ضمير جمع المؤنث (هن) • فكنا نقوم بذلك برفق حين الحاجة دون تغيير
كلام المؤلف وتركيب الجملة • على اننا لم نعد الى هذا التقويم في الاشعار •

٥ - حذفنا العبارات المكررة أو المقحمة على السياق في النسخة التجارية، وهي نادرة جدا ، وأشرنا الى ذلك مع ايراد الشيء المحذوف في الحواشي •

ب - الحواشي

حرصنا على عدم اثقال النص بالحواشي ، لكي لا تشغل القارئ بها ، فاقصرنا فيها :

- ١ - على ايضاح ما قوم من النسخة المعتمدة وأي النسخ صوبته •
 - ٢ - وعلى الاشارة الى مصدر الزيادة المضافة الى المتن لاتمام أصل الكتاب •
 - ٣ - وعلى ايراد العبارات المقحمة في الاصل المعتمد أو المحذوفة منه وهي نادرة •
 - ٤ - وعلى ابراز التباين بين النسخ عندما يختلف المعنى أو تختلف ارقام القياسات الفلكية المدونة •
 - ٥ - وعلى ذكر النسخة أو النسخ التي أخذ منها بديل لكلمة أو تعبير لازالة الغموض أو زيادة الايضاح ، مع ذكر ما استبدل من الاصل •
- ج - أسماء الاماكن •

وجهنا عناية كبرى الى تدقيق أسماء الاماكن من بلدان وجزر وبنادر ومراسي وما اليها لضبط كتابتها وشكلها • فعدنا الى المعاجم والكتب الجغرافية والى بعض المخطوطات التاريخية والى مخطوطتي المحيط (نسخة المؤلف ونسخة فيينا) والى كتب سليمان المهري والى كتب مترجمة الى الانكليزية أو الفرنسية عن مؤلفات برتغالية وفارسية ألقت في القرنين الخامس عشر والسادس عشر والى ابحاث المستشرقين الذين عنوا بالعلوم البحرية العربية • وتوصلنا الى النتائج التالية :

- ١ - املاء الاسماء • في الاسماء الاجنبية يتعدد املاء الاسم الواحد عند ابن ماجد وعند غيره من المؤلفين أحيانا •

- ٢ - الشكل • لاحظنا أن شكل الاسماء يختلف حسب النسخ وفي النسخة الواحدة أحيانا • فلا بد من العودة الى املاء الاسماء وشكلها عند تنظيم معجم جغرافي لاماكن ابن ماجد في الجزء الاخير من مؤلفاته •
- د - تنظيم الفهارس •

أحقنا بآخر كتاب الفوائد خمس فهارس فقط :

- ١ - تضمن الفهرس الاول أسماء جميع الاماكن من جزر وبلدان وبنادر ومراسي وشعبان ورقاق وعروق وما اليها وصفحة ورودها وسطر ورودها •
- ٢ - ووزع الفهرس الثاني الاماكن السابقة على المناطق الجغرافية حسب مفهوم ابن ماجد لتسهيل معرفة مواقعها وقياسها ان أعط •
- ٣ - وضمّ الفهرس الثالث أسماء الكواكب وصفحة ورودها وسطرها •
- ٤ - وذكر الفهرس الرابع أسماء الاشخاص الواردة في الكتاب •
- ٥ - وجاء في الفهرس الخامس اسم جميع الكتب التي أشار اليها ابن ماجد في نصه •

المراجع

- ابراهيم بن اسماعيل المعروف بابن الاجدابي : الأزمنة والأنواء تحقيق
الدكتور عزة حسن . وزارة الثقافة والارشاد القومي . دمشق ١٩٦٤ .
- ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي كتاب المطر والسحاب وما
نعته العرب الرواد من البقاع . مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق
١٩٦٣ .
- أبو علي المروزي الاصفهاني : كتاب الأزمنة والأمكنة . الطبعة الأولى
دائرة المعارف الكائنة في الهند بمحروسة حيدرآباد الدكن ، حماها الله عن
الشر والفتن سنة ١٣٣٢ هـ (يطلب من شرف الدين وأولاده بهندي بازار
بمبي نمر ٩) .
- أحمد بن إبراهيم الهمداني المعروف بابن الفقيه : مختصر كتاب
البلدان . لايدن ١٨٨٥ .
- أحمد بن أبي يعقوب بن واضح المعروف باليعقوبي : كتاب البلدان
لايدن ١٨٩١ .
- أحمد بن عمر رسته : كتاب الأعلام النفسية . لايدن ١٨٩١ .
- أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري : فتوح البلدان . تحقيق عبد الله
أنيس الطباع . دار النشر للجامعيين ١٩٥٧ .
- أحمد مصطفى أبو حاكمه تاريخ الكويت . الجزء الاول . القسم
الاول . مطبعة حكومة الكويت ١٩٦٧ .
- أحمد موسى الزرقاوي كتاب علم الميقات . مطبعة الهلال بالفجالة
بمصر ١٩١٢ .
- اسماعيل بن محمد بن عمر المعروف بأبي الفداء : تقويم البلدان نص

- عربي . م . رينو وماك كوكين دي سلان . باريس ١٨٤٠ .
- امام الدين بن لطف الله المهندس التصريح في شرح التصريح .
انور عبد العليم ابن ماجد الملاح : دار الكتاب العربي للطباعة والنشر
١٩٦٧ .
- انور عبد العليم الفوائد في اصول البحر والقواعد لابن ماجد الملاح
العرب (مجلة) . الجزء التاسع . السنة الرابعة . حزيران ١٩٧٠ .
ص ٨٣٢ - ٨٥١ .
- جلال الحنفي البغدادي : معجم الالفاظ الكويتية في الخطط واللهجات
والبيئة . مطبعة أسعد بقداد ١٩٦٤ .
- جورج فضلوا حوراني : العرب والملاحة في المحيط الهندي في العصور
القديمة وأوائل القرون الوسطى . ترجمة السيد يعقوب بكر . مراجعة
يحيى الخشاب . المكتبة الانجلو مصرية ١٩٥٨ .
- سهراب : كتاب عجائب الاقاليم السبعة الى نهاية العمارة وكيف
هيئة المدن وإحاطة البحار بها وتشقق أنهار ومعرفة جبالها وجميع ما وراء
خط الاستواء والطول والعرض بالمسطرة والحساب والعدد والبحث على
جميع ما ذكر . اعتنى بنسخه وتصحيحه هانس فون مزيك . فيينا ١٩٢٩ .
- سيف مرزوق الشمالان : من تاريخ الكويت . مطبعة نهضة مصر ١٩٥٩ .
- شوموفسكي ثيودور : ثلاث راهمانجات المجهولة (كذا) ، لأحمد بن
ماجد ربان رحلة فاسكو دي جاما ، وهي مأخوذة من النسخة العربية
الفريدة التي توجد في مكتبة معهد الاستشراق . طبع بمطبعة المجمع العلمي
للاتحاد السوفياتي . موسكو ١٩٥٧ ليننغراد .
- عبد الله آل نوري : الامثال الدارجة في الكويت الجزء الاول . مكتبة
دار اعلام الفكر ١٩٧٠ .
- عبد الله بن علي الماجد أحمد بن ماجد الريان النجدي . العرب (مجلة) .
الجزء الأول السنة الثالثة . تشرين الأول ١٩٦٨ ص ٤٢ - ٨٢ .

- عبد الله بن مسلم ابن قتيبة الدينوري : كتاب الانواء . الطبعة الأولى
مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن . الهند . ١٩٥٦ .
- عبد الله الطيب بن عبد الله بن أحمد أبي مخزومة : تاريخ ثغر عدن مع
نخب من تواريخ ابن المجاور والجندي والاهدل لايدن . ١٩٣٦ .
- عبد الرحمن بن عمر الرازي المعروف بالصوفي : كتاب صور الكواكب
الثمانية والأربعين . الطبعة الأولى . مطبعة دائرة المعارف العثمانية
بحيدر آباد الدكن . الهند ١٩٥٤ .
- عبد الرحمن بن عمر الرازي المعروف بالصوفي : كتاب العمل
بالاسطرلاب . الطبعة الأولى مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد
الدكن . الهند ١٩٦٢ .
- عبد العزيز مطر : خصائص اللهجة الكويتية . الكويت ١٩٦٩ .
- علي بن الحسين بن علي المسعودي : مروج الذهب . دار الأندلس
الطبعة الأولى . ١٩٦٥ .
- علي بن الحسين بن علي المسعودي : التنبيه والاشراف . المكتبة
التاريخية . ١٩٣٧ .
- عيسى أحمد النشمي : الملاحة في الخليج العربي . مطبعة فهد المرزوق
الصحيفة الكويت . طبعة أولى . ١٩٦٩ .
- عيسى القطامي : كتاب دليل المختار في علم البحار . الطبعة الثالثة .
١٩٦٤ . مطبعة حكومة الكويت .
- كرلو نينو : علم الفلك ، تاريخه عند العرب في القرون الوسطى :
ملخص المحاضرات التي ألقاها بالجامعة المصرية . روما ١٩١١ .
- محمد بن أحمد بن أبي بكر البناء الشامي المقدسي البشاري : أحسن
التقاسيم في معرفة الأقاليم . لايدن الطبعة الثانية ١٩٠٦ .
- محمد بن أبي طالب الأنصاري الدمشقي المعروف بشيخ الربوة : نخبة
الدهر في عجائب البر والبحر . آ . مهريين لا ييزغ ١٩٢٣ .
- محمد بن أحمد البيروتي الخوارزمي : الآثار الباقية عن القرون الخالية .
لا ييزغ ١٩٢٣ .

- محمد بن أحمد البيروتي الخوارزمي : كتاب القانون المسعودي . الجزء الأول . الطبعة الأولى . مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند ١٣٧٣ هـ .
- محمد بن أحمد البيروتي الخوارزمي : كتاب القانون المسعودي . الجزء الثاني الطبعة الأولى مطبعة مجاس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند . ١٣٧٤ هـ .
- محمد بن أحمد البيروتي الخوارزمي : كتاب القانون المسعودي . الجزء الثالث . الطبعة الأولى . مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند . ١٣٧٥ هـ .
- محمد بن أحمد البيروتي الخوارزمي : التفهيم لأوائل صناعة التنجيم . نص عربي ونص انكليزي . ترجمة رمزي ريت . لندن ١٩٣٤ .
- محمد بن أحمد النهروالي المكي : غزوات الجراكة والأتراك في جنوب الجزيرة المسمى البرق اليماني في الفتح العثماني . منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر . الرياض . المملكة العربية السعودية . الطبعة الأولى ١٩٦٧ .
- محمد بن موسى الخوارزمي : كتاب صورة الأرض من المدن والجبال والبحار والجزائر والأنهار استخراجها من كتاب جغرافية الذي ألفه بطليموس القلوذي . هانس فون مزيك . فيينا ١٩٢٦ .
- محمد ياسين الحموي : الملاح العربي أحمد بن ماجد . دمشق ١٩٤٧ .
- مصطفى محمد الفلكي وأحمد زكي يوزباشي : كتاب الهداية العباسية في التواريخ الفلكية الطبعة الأولى . المطبعة الأميرية . بولاق ١٣١١ هـ .
- منصور حنا جرادق : القاموس الفلكي والأبراج وصور النجوم أو كوكباتها وأسمائها العربية . المطبعة الأميركية . بيروت . ١٩٥٠ .
- نفيس أحمد : جهود المسلمين في الجغرافية . ترجمة فتحي عثمان .

- مراجعة علي أدهم . الألف كتاب رقم ٢٧٢ دار العلم بإشراف إدارة الثقافة
بوزارة التربية والتعليم بالقاهرة .
- نقولا زيادة : الجغرافية والرحلات عند العرب . دار الكتاب اللبناني .
بيروت ١٩٦٢ .
- ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي : كتاب معجم البلدان .
برنهارد فون دورن و . ج . ت . رينو . ستة مجلدات .

Adawi, I. A. al. Description of the Sudan by Muslim geographers and travellers. Sudan Notes and Records 35 (1954), pt. 2, p.p 5-16

Ahmad, Nafis. Muslim contribution to geography during the Middle Ages. IC 17 (1943), pp. 241-264

Ahmad Nafis : The Arab's Knowledge of Ceylon : IC, vol. 13, July 1945, pp. 223--241.

Amarchand Mittal : An Early History of Orissa. 1962.

Anant Sadasiv Altekari, A History of important ancient towns and cities in Gujarat and Kathiawar. IA, article in vol. 54 (1925).

Barbosa, The Book of Duarte Barbosa, An Account of the Countries Bordering on the Indian Ocean and their Inhabitants A.D 1518. Translated by Mansel Longworth Dames, WHS. XLIV, XLIX. 2 parts. London, 2nd edition, 1918, 1921.

Bajpai, K. D. and others : The Geographical Encyclopaedia of Ancient and Medieval India. 1969

Batuta, Ibn, Voyages d'Ibn Batoutah, Arabic text with a translation by C. Mefrémy and B.R. Sanguinetti. Four volumes, Paris, second edition, 1874-1893.

Benhamouda, A. : Les Noms Arabes des Etoiles (essai d'identification) AIEO, tome VIII, 1949-1950., Alger, pp. 76-210.

Bensaude, JoaQuim, L'astronomie nautique au Portugal. Berne, 1912.

Best, Thomas, The Voyage of-to the East Indies, 1612-1614, ed. William Foster. WHS. 2nd series. LXXV. London, 1934.

Bimala Curn Law., Historical Geography of Ancient India, Calcutta (Published by Siciété Asiatique de Paris).

Botting, D. : The Oxford University Expedition to Socotra. 124, 1958, pp. 200-209.

- Bowen, R. le B.,** Arab Dhows of Eastern Arabia. Amer. Neptune 9 (1949), pp. 87-132.
- Bowen, R. le B.,** The Dhow sailor. Amer. Neptune 11 (1951), pp. 161-202.
- Bowen, R. le B.,** Primitive watercraft in Arabia. Amer. Neptune 12 (1952), pp. 186-221.
- Bowrey, Th.,** A Geographical Account of the Countries Round the Bay of Bengal 1669 to 1679. ed. Richard Carnac Temple. WHS, 2nd series, XII. Cambridge, 1903.
- Boxer, C.R.,** South China in the Sixteenth Century, Being the Narratives of Galeote Pereira, Fr. Gaspar da Cruz, Fr. Martin de Rada. 1550 - 1575. WHS, 2nd series CVI, London, 1953.
- Cathay and the way Thither,** being a Colletion of Mediaval Notices of Chi na, transl. and ed. by H. Yule, revised by H. Cordier. WHS. 4 vol 2nd series, XXIII, XXXVII, XXXVIII, XLI. London, 1915 - 1916.
- Celerier, J.,** Islam et géographie. Hesp. 39 (1952), pp. 331-371
- Charignon, A.J.H.,** La Grande Java de Marco Polo en Cochinchine. Etude de Géographie historique d'après les sources chinoises et arabes. BSEI, 4, 1930, pp. 193-347.
- Clemesha, W. W.,** The early Arab Thalassocracy. J. of the Polynesian Society vol. 52 (1943).
- Cochrane, A., R.,** An air reconnaissance of the Hadramout, Mars 1931.
- Coedes, George,** Les Etats Hindouisés d'Indochine et d'Indonésie, Paris, 1948.
- Coupland, R.,** East Africa and its Invaders from the earliest times to the death of Sayyid Said in 1856. Oxford, Clarendon Press, 1938, VIII.

- Craster, Captain J. E. E.,** Pemba, the Spice Island of Zanzibar. London, 1913.
- Crawford, J.,** History of the Indian Archipelago. 3 vol. Edinburgh, 1820
- Crawford, J.,** A Descriptive Dictionary of the Indian Islands and Adacent Countries. London, 1856.
- Cunningham, A. Sir :** Ancient geog. of India. Ed. 1963.
- Danvers, F. C.,** The Portuguese in India. London, 1894.
- Daoud, Mahmoud Ali ad :** Al-Bahrein Islands. Iraqi Geog. J. 2, 1964, pp. 21-26.
- Daoud, Mahmoud Ali ad :** Political Geography of Aden and Protectorate. Iraqi Geog. J. 1, 1962, pp. 1-24.
- Decourdemanche, J. A.,** Note sur l'estimation de la longueur du degré terrestre chez les Grecs, les Arabes et dans l'Inde. JA, 1913, pp. 427-444.
- De Gangry, G. :** A Note on Masira Island. Geog. J. 123, 1957, pp. 499-502.
- Devic, L. M.,** Le Pays des Zindjis, ou la Cote orientale d'Afrique au Moyen Age. Paris, 1883.
- Dozy, R. :** Le Calendrier de Courdoue. Nouvelle édition accompagnée d'une traduction française annotée par Ch. Pellat. Leiden, 1961.
- Edalji Dosabhal,** a History of Gujarat from the earliest period to the present time. Ahmad abad, 1894.
- Faublée Jacques et Cabain-Faublée Marcelle:** Madagascar vu par les auteurs arabes avant le XIe siècle. Océan Indien et Méditerranée: travaux du 6e Colloque International d'Histoire maritime et du 2e Congrès de l'Association Historique Internationale de l'Océan Indien (Session de Lourenço Marques: 13-18 août 1962), pp. 445-462.
- Feel, Mohamad R. al:** Longitudes of the Arabs and their deciphering. Iraqi geogr. J., I, 1962, pp. 21-22.

Ferrand, G., L'élément persan dans les textes nautiques arabes des XV^e et XVI^e siècles. JA 204 (1924), pp. 193-257

Ferrand, G., Les instructions nautiques de Suleyman al-Mahri(XVI^e siècle). Ann. géog. 32 (1923), pp. 298-312

Ferrand, G., Introduction à l'astronomie nautique arabe. Paris, 1928.

Ferrand, G., Le K'Ouen-Louen et les anciennes navigations interocéaniques dans les mers du Sud, JA,11th series, XIII (1919), p. 239-333, 431-492), XIVp. 5-68.201-241.

Ferrand, G. : Madagascar et les îles Uaq-Uaq. JA., Xe série, III, 1904, pp. 489-509.

Ferrand, G., Malaka, le Malayu et Malayur. JA 11 ser. (1918), pp. 393-484; 12 (1918), pp. 51-154

Ferrand, G., Notes de géographie orientale. JA 202 (1923), pp. 1-35

Ferrand, G., Le pilote arabe de Vasco de Gama et les instructions nautiques des Arabes au XV^e siècle, Annales de Géographie 1922, p. 289

Ferrand, G., La plus ancienne mention du nom de l'île de Sumatra. JA 11 ser., 9 (1917), pp. 331-335

Ferrand, G., A propos d'une carte Javanaise du XV^e siècle, JA, 11th series, XII (1918), p. 158-170.

Ferrand, G., Relations de Voyages et textes géographiques arabes, persans et turks relatifs à l'Extrême-Orient du VIII^e au XVII^e siècles. Translated, edited and annotated by G, Ferrand, 2vols, Paris,1913-1914.

Ferrand, G. : Sulaiman al-Mahri. In El : tome V, pp. 550-556

Ferrand, G., Les voyages des Javanais à Madagascar. JA 10ser., 15 (1910), pp. 281-330

Ferrand, G., Le Wakwak est-il le Japon? JA 221 (1932), pp. 193-243

- Gallois, L.,** Les Portugais et l'Astronomie nautique des grandes découvertes. Annales de Géographie, 15 Juillet 1924.
- Gaudefroy-Demombynes:** Les sources arabes du Muhit turc. JA, Xe série, tome XX, 1912, pp. 547-550.
- Geddes, G.L. :** An Account of Socotora in the early 17th century. Univer. Colorado Studies, series in History 3, 1964, p.p. 70-77 (offprint in SOAS).
- Glidden, Harold W. :** A comparative study of the Arabic Nautical vocabulary from l'Aqabah, Transjordan. JAOS, vol. 62, 1942, pp. 68-72.
- Grosset-Grange, H. :** La Navigation Arabe de Jadis : nouveaux aperçus sur les méthodes pratiquées en Océan Indien, 2e partie, Navigation, 1966, pp. 437-448.
- Guillain, M.,** Documents sur l'histoire, la géographie et le commerce de l'Afrique Orientale. Paris, 3 vol.
- Harrison,** , Coastal Makran. Geog. J. Vol. XCVIII, 1941
- Hasan, H. :** A History of Persian Navigation. Lndon 1928
- Heyd,** Histoire du commerce du Levant au Moyen Age. Traduction fr. de Furcy Reynaud, 2 vols. Leipzig, 1885.
- Hiskett, M. :** The Arab star-Calendar and Planetary system in Hausa verse. BSOAS, 1967, vol. XXX, part I, pp. 158-176.
- Hobson-Jobson,** A Glossary of Colloquial Anglo-Indian Words and Phrases and of Kindred Terms, Etymological, Historical, Geographical, and Discursive, by H. Yule, A.C. Burnell. London, 1903.
- Hornell, James :** Sea-trade in early times : Antiquity, vol. 15, 1941, pp. 233-256.
- Hornell, James :** A Tentative Classification of Arab seacraft: Mariner's Mirror, Jan. 1942.
- Hourani, G. F.,** Arab seafaring in the Indian Ocean in Ancient and Early Medieval Times, Princeton, 1951

Ideler, M. L. : Chronologie de Ptolémée, Paris, imprimerie de A. Bobée, 1819.

Ideler, M. L. : Mémoire sur l'Ere des Arabes, lu en séance publique à l'Académie royale de Prusse le 5 Octobre 1813. In Chronologie de Ptolémée.

Ideler, M. L. : Mémoire sur les formes de l'année Julienne, usitées chez les Orientaux, lu en séance publique à l'Académie royale de Prusse le 5 Juin 1817. In Chronologie de Ptolémée.

Ingram, W. H., Zanzibar its history and its people, London, 1931.

Issawi, C., Arab geography and the circum-navigation of Africa. Osiris 10 (1952), pp. 117-128.

Jafri, S. Razia : Description of India (Hind and Sind) in the works of al-Istakhri, Ibn Hauqal and al-Maqdisi. Bull. Inst. Isl. Stud., 5, 1961, pp. 1-67.

Johnston, T.M. and Wilkinson, J. C. : Some Geographical aspects of Qatar. Geog. J. 126. 1960, 442-450.

Jourdain, John, The Journal of a voyage to the East Indies 1608-1617, Describing his Experiences in Arabia, India and the Malay Archipelago. Ed. William Foster. WHS, 2nd series XVI. Cambridge 1905.

Kahane, Henry and Renée : Turkish Nautical Terms of Italian Origin. JAOS, vol. 62, 1942, pp. 238-261.

Kammerer, A. : La Mer Rouge, L'Abyssinie et l'Arabie de puis l'antiquité! In mémoires de la Société Royale de géographie d'Egypte : Tome XV (1929).

Kunitzsch, P. : Untersuchungen zur Sternnamenklatur der Araber, Wiesbaden, 1961.

Kunitzsch, P. : Arabische Sternnamen in Europa. Wiesbaden, Harrassowitz. 1959.

Lane Poole, Medieval India under Mohammadan rule, London 1903

- Lesourd, M.**, Notes sur les Nawakhid, navigateurs de la Mer Rouge. Bull. IFAN 22 (1960), pp. 346-355.
- Lewicki, T.** : Les premiers commerçants arabes en Chine. RO, II, 1935, pp. 173-186.
- Major, Richard Henry**, India in the Fifteenth Century, Being a collection of Narratives of Voyages to India, from Latin, Persian, Russian and Italian Sources. WHS, XXII. London, 1857.
- Maqbul, Ahmad**, India and the neighbouring territories in the Kitab Nuzhat al-Mushtaq fi'Khtiraq al-Afaq. Leiden, 1960.
- Massignon, L.**, Les nuages de Magellan et leur découverte par les Arabes. Geuthner. Paris, 1962.
- Maury, L. F. A.**, Examen de la route que suivaient, au IXe siècle de notre ère les Arabes et les Persans pour aller en Chine, Bull. de la Société de Géog. Avril 1846, p. 203-238.
- McCrinkle, J. W.**, Ancient India as described by Ptolemy, London 1885.
- McCrinkle, J. W.**, Ancient India as described in classical literature, being a collection of Greek and Latin texts relating to India..., trans. and copiously annotated, London, 1901.
- Mesnard, H.** : Les noms arabes d'étoiles. Ciel et Terre, 65, 1949, pp. 1-19, 70-79, 104-115.
- Monod, T.** Le ciel austral et l'orientation. (Autour d'un article de Louis Massignon). Bull. IFAN 25 (1963), pp. 514-426.
- Monteil, V.** : Notes sur la Toponymie, l'Astronomie et l'orientation chez les Maures. Hespéris, tome XXXVI, 1949, pp. 189-219.
- Mookerji, R.** : Indian Shipping. London, 1912. 2nd edition. revised, with introductory note by Brajendranath Seal. Bombay. 1957.
- Moreland, W. H.**, Peter Floris : His voyage to the East Indies in the globe : 1611-1615. London, 1934.

- Moreland, W. H.**, The ships of the Arabian sea about A. D. 1500. JRAS. 1939. pp. 63-74, 173-192.
- Morelet**, Journal de Voyage de Vasco de Gama en 1497, Lyon 1864.
- Motylinsky**, : Les Mansions lunaires des Arabes.
- Mylrea, C. S. G.**, An ancient account of India and China (described by two Mohammadan travellers of the ninth century). MW 12 (1922) pp. 170-177.
- Nadvi, Syed Sulaiman**. Arab Navigation. IC 15 (1941), pp. 435-448; 16 (1942), pp. 72-86, 182-198, 404-422.
- Nainar, M. H.**, The Knowledge of India possessed by Arab Geographers down to the 14 th century A. D. with special reference to Southern India. University of Madras, 1942.
- Nandonal Dey**, : Geographical Dictionary of Ancient and Medieval India, 2nd ed. (Annex to the Indian Antiquary, 1919-1926, vols 48-51, Calcutta Oriental Series, No 21, E. 13, London, 1927).
- Neugebauer, O.** : Notes on al kaid. JAOS, 77, 1957, pp. 211-215.
- Newberry, P. E.**, : Notes on the sea-going ships. JEA, Vol. 28 (1942) p. 64-66.
- Nougarède, M. P.** : Qualités nautiques des navires arabes. Océan Indien et Méditerranée. Travaux du 6e Colloque International d'Histoire maritime et du 2e Congrès de l'Association Historique Internationale de l'Océan Indien (session de Lourenço Marques : 13-18 aout 1962), pp. 96-122.
- Oloug-Beg**, : Prolegomènes des Tables Astronomiques. Trad. Française. Paris 1853.
- Paris, P.**, : Voile latine? voile arabe? voile mystérieuse. Hespéris, tome, XXXVI, 1949, pp. 69-96.
- Pires, Tome**, Suma Oriental. 3 vols. WHS. 2nd series, LXXXIX, XV, London, 1944.

- Poujade, Jeam**, La route de l'Inde et ses navires, Paris, 1946.
- Predour (LE)**, Instructions nautiques sur les mers de l'Inde. 5 vols. 1836.
- Ramakrisna Bhat** : Fundamentals of Astrology. Delhi, 1969.
- Rama Shankar Tripathi** : History of Ancient India. Delhi 1960.
- Reinaud, J. TH.**, Relations des voyages faits par les Arabes et les Persans dans l'Inde et à la Chine. 2 vols. Paris, 1845.
- Rockhill, W. W.**, Notes on the Relations and trade of China with the Eastern Archielago and the Coasts of the Indian Ocean during the Fourteenth century. Part I, TP XV (1914), P. 419 - 447; XVI (1915), P. 61-159, 239-271; 374-392, 435-467, 604-626.
- Ronciere (De La)**, Découverte de l'Afrique au Moyen age. 3 vols. Le Caire, 1925-2927.
- Saint - Denis, E.**, La vitesse des navires anciens, Revue Archéologique 1941, p. 121-138.
- Sankalia, H. D.**, Studies in the historical and cultural geography and ethnography of Gujarat. Poona, 1949.
- Saussure, L. de** : Note sur l'origine iranienne des mansions lunaires arabes. JA, 207, 1925, pp. 166-168.
- Sauvaget, J.** Sur d'anciennes instructions nautiques arabes pour les mers de l'Inde. JA, CCXXXVI (1948), p. 11-20.
- Sédillot, J. J.**, Traité des instruments astronomiques des Arabes, Paris, 1834.
- Sédillot, L. AM.**, Mémoire sur les instrumets astronomiques arabes, Paris, 1844.
- Serjeant, R. B.** : Fisher-Folk and fish - traps in al-Bahrain. BSOAS, 1968, vol. XXXI, part 3, pp. 486-514
- Sfar Malwasia** : The Book of the Zodiac. 1949.

Siddiqi, M. Z., India as known to the ancient Arabs. Indo - Asian culture (1957), pp. 275-281.

Stiffe, A.W. : Former trading centers of the Persian Gulf : geog. J., vol. 12, p. 294.

Stigand, Captain C. H., The Land of Zing, London 1913.

Taqizadeh, S. H. : The Early Iranian Calendars. 1938.

Teixeira Da Mota, A. : Méthodes de navigation et cartographie nautique dans l'Océan Indien avant le XVIIe siècle. Océan Indien et Méditerranée. Travaux du 6e Colloque International d'Histoire maritime et du 2e Congrès de l'Association Historique Internationale de l'Océan Indien (session de Lourenço Marques : 13-18 Aout 1962), pp. 49-91.

Tennent, Sir James Emerson, Ceylon : an account of the Island, physical, historical and topographical, vol. 1, London 1860.

Tibbetts, G. R., Arab Navigation in the Red Sea. Geog. J. 127 (1961), pp. 322-334

Tibbetts, G. R. : The Star-nomenclature of the Arab navigators and the «Untersuchungen» of p. kunitzsch. In Der Islam, band 40, 1965, pp. 185-197.

Tibbetts, G. R. : The navigational theory of the arabs in the fifteenth and sixteenth centuries. Publications of the «Junta de investigaço'es do ultramar-Lisboa. Coimbra, 1969.

Van Denberg, L. W. C., Le Hadramout et les colonies arabes de l'archipel, Batavia, 1885.

Van der Lith, P.A. : Livre des Merveilles de l'Inde par le capitaine Bozrog fils de Chahriyar de Ramhormoz: texte arabe et traduction française. Brill, 1883-1886.

Villiers, A., Some aspects of the Arab dhow trade. MEJ, vol. 2 (Oct. 1948), pp. 399-416

Vincent, W., The Periplus of the Erythrean sea, London 1800 .

Wilkinson, J. C. : A Sketch of the historical geography of the Trucial Oman down to the beginning of the 16th century. Geog. J. 130. 1964, pp. 337-349.

Wissmann, H. von : A new map of southern Arabia. Geog. J. 124, 1958, pp. 163-167.

Wright, J. K., Notes on the Knowledge of Latitudes and Longitudes in the Middle Ages. Isis, V (2923), pp. 75-98

U'ska, A. S. : Arabia and its early contacts with India. Ann. Or. Re. Univ. Madras, 13, 1957. Persian section, pp. 47-59.

مطول الأسماء المختصرة في المصادر

- ALEO** : Annales de l'Institut des Etudes Orientales.
BSOAS : Bulletin of the School of Oriental and African Studies.
BIFAN : Bulletin de l'Institut Français de L'Afrique Noire.
GJ : Geographical Journal.
IA : Indian Antiquary.
IC : Islamic Culture.
JA : Journal Asiatique.
JOAS : Journal of the American Oriental Society.
JRAS : Journal of the Royal Asiatic Society.
MW : Muslim World .
TP : Toung Pao.
WHS : Works of the Hakluyt Society.
EI : Encyclopédie de l'Islam.

منها رضة والله اعلم ثم ذلك

كتاب الفوائد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم وبعد
 فاني رأيت العلوم في الدنيا انما هي اوراق تجر او لجل مرتبة
 واشرف منقبة لقول النبي صلى الله عليه وسلم وتخصوا بالانبياء
 على طلب العلم حتى قبل ما علمه قديم الاولين من قبل من خلقه وهذا علم
 لم تعرفه قلة الاسلام باجمع دليله والليل على الحق والاول
 يدق اطنال ما قدره ابا المكارم والمهد والشام والريخ وفارس
 والسند والحجاز واليمن وغيرهم بفضله جميل وجهه الناب المطبوعة
 بأموال وارواح وهذا دليله موكد على هذا العمل الذي انما هو القليلة
 فيحتل حوز اليه اهل الفاض وقد وافقه كثير من علماءهم وقضاةهم
 بل عرفه القليلة واستحسنوه وعلموا به ذوي عقول والعلم
 التقريبات كغيب الدابة وركز العود فيها ومعرفة طول اطة
 وعرفها ومعرفة طول الطلاب الذي انت فيها وعرفها لم يكن
 معرفة طول وعرف جميع الطلاب واحكام البركة ولو نوبية ولم
 يتناحون عليها وعلما بحكم على جميع ذلك لان البركة البرقبتنا

هذا الكتاب

ق ١١٨ / آ من ت وهي الصفحة الاولى من كتاب الفوائد



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله وصحبه
وسلم وبعد فإني رأيت للعلوم في المهن والاصناف والأعمال
مرتبة وأشرف مقبلة لقوله صلى الله عليه وسلم وتحريص
سائر الانبياء على طلب العلم حتى قيل ما من علم فيجب الا للجهل
به اقبل منه فكيف وهذا علم لم تعرف قبلة الاسلام الا به
ما صرح منه والدليل على صحته اني اقول واقول به فيا طالت
ما قد اتينا بالمركب من الهند والشارج والفرج وفارس
والبحار واليمن وغيرها تصد لا يميل عن حمة المطلوبه
باموال وازواح وهذا دليل موكد ان هذا العلم يدل على
القبلة فيحتاجون اليه الفرائض وقد قواعلنا فيه كثير
من علماء مصر وقضاة مصر لمعرفة القبلة واستحسنوه وعلو
دون غيرهم من العلم والتقريبات كصاحب الدايه وركوب
العود فيها ومعرفة بطول ملكه وعرضها وطول الملك التي
فيها وعرضها لم يكن طول وعرض جميع البلدان والبحر
في البحر ولم يحتاجون فيه علم وعلما يحكم على جميع ذلك لان
البحر اكثر من البر فربما الخاب ليرتقي الانسان به فان تمكن
المعرفة بعلم الدايه والاطوال والعروض ومعرفة جهات
الكعبة والارياح الاربعه وهي شمال ودبور وجنوب وصابا
وهذه الارباع الشهيره في الدنيا واما اصطلاح
الناس فهو كثير كل بلد لهم اصطلاح وقد قيل في بيتان من
شعر القدامى منظومان وهما حيث قيل
مهب الصبا من مطلع الشمس وابل الى الحدي والشمال حتى مغيبها

وبين

ق ٢/٢ من ظ وهي الصفحة الاولى من كتاب الفوائد



والجزر اللواتي بقربها في مركبة كبير ولما ربط حتى طاب الرج الآر
 وأنا بقرب بطن جناب فارتفعت في الجاه مقدار لبده شعر
 لزمت الجوري فلما رسوي جبال جده وضربت على الشمال
 فلزمت الجورس وأنا في مطاع النعش والفرقد بالمد الشامي
 أوتيت في شعب البهيمه ورواس القحاز راس جده الشامي قد
 من الباب الشامي وإن اخلدت التحقيقات تري جزر بر العجر
 كلها غابت جزيره رايته لاخري الى بان موسي الصغير ثم الكبير
 ثم الجدير المتقدم ذكرها وقد ذكره كاهن الوالد عليه الرحمه
 والغفران مع عدة جزر وما بعد الجدير سوي جبل الهروي
 جبال عوالي بالمل ليس عليهم جزر ولا شعبان سوي شعب البر
 نمل غالي استحضرت هذا الجزر في هذا البحر وغيره من عشرة
 اجزا التي ترقى به الانسان لغيره خوفا من طاله الكتاب واندر
 وتقله علي القاري والكاتب قلنا في بعض نظمان ،
 لما تحققت شيلا د واوله حبست عنهما عنان الشوح والقلم
 وختمت هذا الكتاب في عام خمس وتسعين وثمان مائه علي
 الانصهار بقولي اوصيك بتهقوي الله وقلة الكلام وقلة
 المنام وقلة الطعام ونستغفر الله من التقصير والزيادة
 والافضان ، ~~فصل~~ الكتاب بحمد الله تعالى وعونه

وحسن توفيقه وهو المسمى بكتاب
 الفوايد في اصول علم البحر والقواعد
 وذلك في يوم الاحد المبارك
 سابع عشر ربيع الثاني سنة
 اربعه وثمانين وثمان مائه
 والحمد لله
 وحده

بتلوه

ق ١٠٠/آ من ظ . وهي آخر كتاب الفوائد



ما عيبتها إلا لفقدها عرفا وعالم للغلطات كاشفت
 فان تجد مهابلافا أو ضللا حاز الكمال خالف عزمي وحيل
 الفتنها بعد ثباتي حسن بفضلها القوم عزمي
 أنا المسكين الضعيف الراجي غفران مني واليه لا هجرت
 أحمد محمد بن محمد بن أبي العباس
 كاشفتك الله يا معواذني اذا تلوت النظم والعجاني
 اقرنا محمد بن الاطلاصا سفعنا في يوم الامتصاصا
 صل الاله كما هبت الصبا على النبي سيد العسكر ياب
 والله الكلام اهل النساء واصحابه وانثا بعين النجاة
 وما سري ففعلك وما صفا ملك الاهل الملك
 قد كملت ارجوا زني في فكري اولها حمدة واخرها شكر

كتبت الحيا وند الفاحشه في علم النبي الرضا صلى الله عليه وسلم سيدنا محمد
 تمامها عشية الخميس واربع لنا اهلنا وشرار
 لحي سنة اجدك وسعير سنة والقدسم المرجحة
 هذا الكتاب لتسبب
 كعبه حاكمه ملا محمد رشيد الغاوي

ق ٢٣٨ من ت/ب وهي آخر حاوية الاختصار وفيها تاريخ المجموع ت

قطب جزقنا ياخذ ميط قطب عدن وياخذ بسره
 قطب العاره ياخذ زليح قطب كمران ياخذ الزفره اعلم
 بالصواب تمت الفوائد والاراجيز المفيدة
 بحمد الله وعونه وحسن توفيقه والحمد لله رب
 العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله
 وصحبه وسلم وكان الفراغ من كتابته
 هذه النسخة المباركة تجاه الكعبة
 المعظمة يوم الثلاثاء عاشر
 شهر ربيع الاول سنة
 واعدت والآلف
 وحسن الله
 ونزهه

ق ٧٥/ب من ظ وهي آخر المجموع وفيها تاريخ نسخه



كتاب الفوائد

في

أصول البحر والقواعد

تأليف

رئيس علم البحر وفاضله وأستاذ هذا الفن كله

الشيخ

شهاب أحمد بن ماجد السعدي

رحمه الله

هذا العنوان مأخوذ من مخطوطة باريس



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمدُ لله ، والصلاةُ والسلامُ على خير خلقه محمد ، وآله
وصحبه وسلم .

وبعدُ ، فَإِنِّي رَأَيْتُ الْعُلُومَ فِي الدُّنْيَا أَسْمَى مَفْخَرًا ، وَأَرْبَحَ
مَتَجَرًّا وَأَجَلَ مَرْتَبَةً وَأَشْرَفَ مَنْقَبَةً ، لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وَتَحْرِيزِ سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَى طَلْبِ الْعِلْمِ ، حَتَّى قِيلَ : مَا مِنْ عِلْمٍ
قَبِيحٍ إِلَّا وَالْجَهْلُ [بِهِ] ^(١) أَقْبَحُ مِنْهُ . فَكَيْفَ وَهَذَا عِلْمٌ لَمْ تُعْرَفْ
قِبْلَةُ الْإِسْلَامِ بِأَوْضَحِ دَلِيلٍ مِنْهُ ^(٢) . وَالذَّلِيلُ عَلَى صِحَّتِهِ أَنِّي
أَقُولُ وَأَفْعَلُ بِهِ . فَيَا طَالَمَا قَدْ أَتَيْنَا بِالْمُرَاكِبِ مِنَ الْهِنْدِ وَالسِّيَامِ ^(٣)
وَالزَّنْجِ وَفَارِسِ وَالسُّنْدِ وَالْحِجَازِ وَالْيَمَنِ وَغَيْرِهَا بِقَصْدٍ لَا يَمِيلُ
عَنْ جِهَةِ الْبَلَدِ الْمَطْلُوبَةِ ، بِأَمْوَالٍ وَأَرْوَاحٍ . وَهَذَا دَلِيلٌ مُؤَكَّدٌ
عَلَى أَنَّ هَذَا الْعِلْمَ ^(٤) يَدُلُّ عَلَى مَعْرِفَةِ الْقِبْلَةِ ، فَيَحْتَاجُ إِلَيْهِ أَهْلُ

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : الاسلام إلا به ما صح منه .

(٣) جميع النسخ : الشام

(٤) ت : العمل ، والبديل من ب ، ظ .

الفرائض . وقد قرأ [علينا] ^(١) فيه كثيرٌ من علمائهم وقضائهم لمعرفة القبلة ، واستحسنوه ، وعملوا به دون غيره من العلوم التقريبيات ^(٢) — كنصب الدائرة وركز أعود فيها ، ومعرفة طول مكة وعرضها ، ومعرفة طول البلدان التي ^(٣) أنت فيها وعرضها — [التي] لم تمكن [من] معرفة طول وعرض جميع البلدان والجزر البحرية والجنوبية ^(٤) ولم يحتاطوا فيها علماء ^(٥) .
وعلمنا يحكم على جميع ذلك لأن البحر أكثر من البر .

فرتبنا هذا الكتاب ليرتقى الإنسان [به] ^(٦) ، أن ^(٧) أمكنه معرفة ^(٧) الدائرة والأطوال والعروض ^(٨) ومعرفة جهات الكعبة ومعرفة الأرياح الأربع ، وهي الشمال والدبور والجنوب

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ت : التقريبات . والتصويب من ب ، ظ .

(٣) ت : الذي . والتصويب من ب ، ظ .

(٤) ب ، ظ : جميع البلدان والجزر الجنوبية في البحر .

(٥) ت : ولم يحتاجون عليها ب ، ظ : ولم يحتاطون فيه علماء . واحتاط

بمعنى أحاط . وضمير فيها عائد إلى معرفة طول وعرض جميع البلدان البحرية والجنوبية

(٦) في جميع النسخ : فأن . وأن هنا مفسرة بمعنى أي .

(٧) ب ، ظ : أمكنه المعرفة بعلم . أمكن بمعنى سهل عليه .

(٨) ت : الأعراض . والتصويب من ب ، ظ .

والصَّبَا . وهذه الأرياحُ الأربعةُ [هي] الشهيرةُ في الدنيا . وأما
[في] اصطلاحِ النَّاسِ فهي كثيرةٌ ^(١) : كلُّ بلدٍ لهمُ اصطلاحٌ .
وقد قيلَ في الأرياحِ بيتانِ من شعرِ القدماءِ [منظومان ،
وهما حيث قيلَ] ^(٢) :

مهبُّ الصبا من مطلعِ الشمسِ مائلٌ
إلى الجذبي ^(٣) والشمالِ حتى مغيبها
وبينَ سهيلٍ والمغيبِ تحقَّقتُ
دبورٌ ومطلعها إليه جنوبها ^(٤)
فإنَّ قدرَ الإنسانِ يفعلُ شيئاً بغيرِ ^(٥) معرفةِ البحرِ وحسابِهِ ،
فليفعلْ . وإذا عجزَ عن قبلةِ المدنِ والجزرِ اللواتي في البحرِ
المحيطِ فليفعلْ بعلمنا هذا .
فاجتهدْ فيه فإنَّه علمٌ نفيسٌ ، ولا يتمُّ إلا بتامِ العمرِ ، ومنْ

(١) ب ، ظ : فهو كثير .

(٢) زيادة من ب ، ظ .

(٣) ت : الحردر . التصويب من ب ، ظ .

(٤) ت : مغيبها . التصويب من ب ، ظ .

(٥) جميع النسخ : غير .

لا يدركه كله لا يتركه كله . وينبغي أن لا يتكبر فيه الإنسان^(١) ،
ولا يعظم نفسه ، كما قال مصنف الكتاب في الحاوية^(٢) شعراً :
وينبغي البعد عن الخيلاء عند كمال العلم والنهاء^(٣)
وينبغي لعارف هذا العلم أن يسهر الليل ، ويجتهد فيه غاية
الاجتهاد ، ويسأل عن أهله ومن حزبه حتى يحصل مراده ،
لأنه علم عقلي لا نقلي . فكثرة السؤال فيه ترقية لباقيه ، فيعلم
ما لا يعلمه أحد غيره ، فتتم به رئاسته ، لأن من ادعى الرئاسة
بغير كمال أسبابها وأدواتها^(٤) وهيئتها فقد أخطأ ، كما قال
مصنف الكتاب شعراً :

رئاسات الرجال بغير علم ولا تقوى الإله هي الخساسة
وكل رئاسة من غير علم أذل من القعود على الكناسة
وأشرف رتبة^(٥) وأعز عز وخير رئاسة ترك الرئاسة
واعلم أيها الطالب أن كل علم يحتمل أن يشتغل به طالبه من

(١) ت : ان الانسان لا يتكبر فيه . والبديل من ب ، ظ .

(٢) ارجوزة لابن ماجد في علم البحر مؤلفة من ، ١٠٨٢ بيتاً .

(٣) البيت ٥٣ من الحاوية .

(٤) ت : كمالها وأسبابها . والبديل من ب ، ظ .

(٥) ب ، ظ : منزلاً .

المهدِ إلى اللحد ، كلما أَدْمَنَ فيه وتَفَطَّنَ له^(١) ظَهَرَ له منه نوادرُ
عظيمةٌ وأطوالٌ وأعراضٌ ومَرَقٌ ومَغزَرٌ^(٢) لم يكن^(٣) عندَ غيره
حتى يبلغَ النِّهايةَ^(٤) بالعلمِ والعملِ . فإذا^(٥) بلغَ النِّهايةَ فيه جوّدَ
مصنفاةٍ^(٦) . فإن اتَّقنتَ هذا العلمَ^(٧) لمعرفةِ القبلة كان خيراً لك
من أن تفعلَ به . فإن ركبْتَ البحرَ تَكُنْ عارِفاً به مطهئناً
القلبِ [ولو كنتَ تاجراً فأنْتَ مطمئنُّ القلبِ]^(٨) لم تحتجِ إلى
سؤالٍ . وإن احتجتَ له لجمعِ المالِ ، وأجلكِ إليه الزمانُ ،

(١) ت : تفتنه . ب ، ظ : تفنن فيه وأدمن عليه .

(٢) ت : مقرر .

(٣) ب ، ظ : منه شيء لم يكن .

(٤) ب ، ظ : حتى يكون مصنفاً .

(٥) ب ، ظ : فلما .

(٦) ت : مصنفات . ب ، ظ : مصنفاة حتى يبلغ النِّهاية .

(٧) ت : اتقنت معرفته في هذا العلم . البديل من ب ، ظ .

(٨) زيادة من ب ، ظ .

فاعمل^(١) به ، ولا تكن ذا غفلة ، فإن الخطأ فيه داع^(٢)
لتلف الأموال والأرواح ، وهو أصعب شيء بعد خدمة الملوك .
وسائر [العلوم] ^(٣)خطؤها لفظي يهلك للمراجعة ، وهذا العلم
لا يهلك ، لأن خطأه داع لتلف الأرواح والأموال . والعلم [فجّل] ^(٣)
لا يعطيك بعضه حتى تعطيه كلك . وقال النبي صلى الله عليه وسلم :
• يا ابن آدم ، إن العلم والأدب ثمن نفسك ، فما [تزداد
فيه] ^(٣)تزداد في ثمنك . وقال علي بن أبي طالب [رضي الله
عنه] ^(٣) : « قيمة كل رجل ما يحسنه من العلم والأدب » . وقال
صلى الله عليه وسلم : « إن الله [تعالى] ^(٣) يطاع بالعلم ويُعبد
بالعلم ويُوحّد بالعلم ، وخير الدنيا والآخرة مع العلم ، وشر
الدنيا والآخرة مع الجهل » . وأجود ما قيل في ذلك نظماً ،
قولنا شعراً :

أعلم لا يعرف مقداره إلا ذوو الإحسان عند الكهان

(١) ب ، ظ : فاعل .

(٢) ب ، ظ : فعل داع .

(٣) زيادة من ب ، ظ .

مَنْ نَالَهُ مِنْهُمْ تَرَقَّى بِهِ . مَا بَيْنَ أَعْيَانِ الْمَلَائِكَةِ وَاسْتِطَالِ
وَمَنْ تَرَخَّى عَنْهُ هَوْنًا بِهِ أَحْوَجَهُ اللَّهُ لَذَلِكَ السُّؤَالُ
فَذَاكَ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ أَخْرَسُ أَقْعَدَهُ الْجَهْلُ بِصَفِّ^(١) النَّعَالِ
فَهَا أَنَا قَدْ اخْتَصَرْتُ مِنْهُ مَا يَلِيقُ لِأَهْلِ زَمَانِي فِي هَذَا الْكِتَابِ ،
وَسَمَّيْتُهُ : « كِتَابُ الْفَوَائِدِ فِي أُصُولِ [عِلْمِ] الْبَحْرِ وَالْقَوَاعِدِ » ،
أَلْفَتْهُ وَصَنَّفْتُهُ لِرُكَّابِ الْبَحْرِ وَرِوَسَائِهِ^(٢) . وَفِيهِ مَا اشْتَبَهَ^(٣) مِنْ
الْحَاوِيَةِ وَالْأَرَاجِيزِ وَغَيْرِهَا عَلَى الطَّالِبِينَ . وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ .

(١) ت : بضعف . ب : بضعف . التصويب من ظ .

(٢) ت : رسانه . والتصويب من ب ، ظ .

(٣) ت : اشتبهه . التصويب من ب ، ظ .

كتابُ ألفوائدِ

وهو مشتمل على فوائد كثيرة، غوامض وظواهر. وهي اثنتا عشرة
فائدة .
الفائدة الأولى

[اصل فنون علم البحر]

قال مصنفُ الكتابِ شهابُ الدين أحمد بن ماجد [بن محمد بن
عمرو بن فضل بن دؤيبك بن يوسف بن حسن بن حسين بن أبي معلق السَّعدي
بن أبي الركايب النجدي]^(١)، تَعَمَّده الله بالرحمة والغفران، رابعُ
اللُّيُوثِ الثلاثةِ : الليثِ [محمد] بن شاذان و [الليث ابن كهلان
وهو] ابنِ كاملان ، و [الليث] سهل بن أبان . [وهو حاجُ
الحرمين الشريفين]^(٢) ، عفا الله عنه وعنهم أجمعين :
أولُ مَنْ ركبَ البحرَ^(٣) ، وأولُ من رتبَ أسبابه ، وأولُ
من صنعَ السفينةَ نوحُ ، على نبينا وعليه أفضلُ الصلاة والسلامِ ،
بإشارة جبريل عليه السلام ، عن الباري عزَّ وجلَّ . وقد
رتبَ^(٤) السفينةَ على [صفة]^(٥) خمسةِ أنجمٍ من بناتِ نعشِ
الْكبرى : عجزُها ثالثُ النعشِ^(٦) ، وهيرابها^(٧) الرابعُ والخامسُ

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : أولاً في ذكر اول من ركب ...

(٣) ب ، ظ : وقد رتب .

(٤) ت : الثالث ، والبديل من ب ، ظ .

(٥) ب ، ظ : هرا بها .

والسادسُ ، وصدرُها سابعُ النعش^(١) . وإلى عصرِنا هذا ، أهلُ الزَّنجِ وَالْقُمْرِ وَأهلُ تحتِ الرِّيحِ [والرَّيمِ]^(٢) وأرضُ سُفالةِ يُسمُّونَ خامسَ النعشِ والسادسَ الهيرابَ ، وهما نجما القياسِ عندَ عدمِ الفراقِ عندَ استقلالِ الصَّرْفَةِ ، لأنَّها [على صَفَّتِها]^(٣) على صفةِ هيرابِ سفينةِ نوحٍ ، على نبيِّنا وعليه أفضلُ الصلوةِ والسلامِ .

واختلفَ الرواةُ في طولِها وعرضِها . وقيلَ إنَّها كانتُ أربعَ مائةِ ذراعٍ طولاً ، ومائةَ ذراعٍ عرضاً ، ومائةَ ذراعٍ عمقاً ، محتومةٌ بغير^(٤) دَقْلٍ ، ولها مقذافان . ولما صارتِ السفينةُ ، وضربَ الطوفانُ ، ركبها نوحٌ عليه السَّلامُ ومن معه ، فحملتهم وأثجَّتْهم من الطوفانِ والغرقِ وقيلَ إنَّها طافتْ بالبيتِ أسبوعاً^(٥) . وكانَ [البيتُ يومئذ]^(٣) رملاً أحمرَ لم يُبْنَ عليه ، ولم ينلَهُ الطوفانُ . واختلفوا في الطوفانِ فقيلَ إنَّه ضربَ سبعينَ يوماً ، وهو الأصحُّ . ولما انقضى الطوفانُ ، استوتَ على الجودي ، وهو

(١) ت : السابع . ، والبديل من ب ، ظ .

(٢) زيادة من ب

(٣) زيادة من ب ، ظ .

(٤) ب ، ظ : محتومة بغير .

(٥) ب ، ظ : سبعة أشواط .

جبلٌ بينَ العراقِ والشامِ في ديارِ بكرِ بنِ وائلِ بقربِ جزيرةِ ابنِ عمرو ، لقوله تعالى : ﴿ وَقِيلَ : يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ ، وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي . وَغِيضَ الْمَاءِ ، وَقُضِيَ الْأَمْرُ ، وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ ، وَقِيلَ : بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ . ولَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ بَكَتِ الْعَرَبُ الْعَرَبَاءُ ، وَتَحَقَّقُوا أَنَّ هَذَا الْكَلَامَ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . وَكَانُوا يَزْعُمُونَ أَنَّ يَأْتُوا^(١) بِمِثْلِهِ .

وقيلَ : إِنَّ أَرْبَعَةَ مِنَ الزَّنَادِقَةِ يقدِّمُهُمُ ابْنُ أَبِي الْعَوْجَاءِ اجْتَمَعُوا عَلَى عَصْرِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ فِي الْحَرَمِ الشَّرِيفِ ، وَأَخَذُوا الْعَهْدَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ عَلَى أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَنْقُضُ رُبْعًا مِنَ الْقُرْآنِ ، وَيَأْتُونَ بِمِثْلِهِ مَعْنَى ، وَيَقْلِبُونَ لَفْظَهُ [فِي سَنَةٍ]^(٢) ، وَيَعُودُونَ فِي السَّنَةِ الْقَابِلَةِ^(٣) . [وَتَفَرَّقُوا عَلَى ذَلِكَ . وَجَعْفَرُ الصَّادِقُ يَسْمَعُ كَلَامَهُمْ وَيَعْرِفُ مِيعَادَهُمْ . فَلَمَّا كَانَ فِي السَّنَةِ الْقَابِلَةِ]^(٢) ، قَدِمُوا عَلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ جَمِيعُهُمْ فِي الْمَكَانِ الَّذِي تَوَاعَدُوا فِيهِ . وَجَعْفَرُ الصَّادِقُ يَرُصُّهُمْ . فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ :

(١) ت : يَأْتِي . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب ، ظ

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ ب ، ظ .

(٣) ب ، ظ : سَنَةٌ ثَانِيَةٌ قَابِلَةٌ .

ماذا أتيتَ به منْ نقضٍ^(١) القرآن ، فقال ابنُ أبي العَوجاء : إني
لمتَحيرٌ منذُ فارقتُكم في آيةٍ واحدةٍ وهي : ﴿ وَقِيلَ : يَا أَرْضُ
ابلعي ماءك ، ويا سماءُ أَقْلعي . . . ﴾ إلى آخر الآية . وقال الآخر :
إني لمتَحيرٌ منذُ فارقتُكم في آيةٍ واحدةٍ ، وهي : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ
تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ ، وَإِنْ
يَسْلُبْنَاهُ الذُّبَابُ . . . ﴾ إلى آخر الآية . وقال الثالثُ : إني لمتَحيرٌ
منذُ فارقتُكم في آيةٍ واحدةٍ . وقال الرابعُ [كذلك]^(٢) إني لمتَحيرٌ
منذُ فارقتُكم في آيةٍ واحدةٍ فقال لهم جعفرُ الصادقُ : ﴿ قُلْ :
لَئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ ،
لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾ . فقالوا : إن كان
للهِ حِجَّةٌ في أرضه فهو هذا . ثمَّ انصرفوا مخذولين ، مُقرِّين بأن
هذا كلامُ الخالقِ جلَّ جلاله . رجعنا للبحثِ الأول .

فَلَمَّا اسْتَوَتْ السَّفِينَةُ وَتَعَلَّمَتِ النَّاسُ صِنْعَةَ السَّفِينِ عَلَى جَمِيعِ
سُوحْلِ الْبَحْرِ فِي جَمِيعِ الْأَقَالِيمِ الَّتِي قَسَمَهَا نُوحٌ بَيْنَ أَوْلَادِهِ يَافِثَ

(١) ت : نقص . والتصويب من ب ، ظ .

(٢) زيادة من ب ، ظ

وسام وحام ، وهو آدمُ الثاني . فصَارَ كُلُّ يَعْمَلُ السَّفْنَ فِي
 الْبَحْرَانِ^(١) وَالْحُلُجَانِ وَأَطْرَافِ الْبَحْرِ الْمَحِيْطِ ، حَتَّى انْتَهَتْ الدُّنْيَا
 لِعَصْرِ بَنِي الْعَبَّاسِ . فَكَانَ اسْتِقَامَةُ مَلِكِهِمْ بِيْعَدَادَ ، وَهِيَ عِرَاقُ
 الْعَرَبِ . وَكَانَ خِرَاسَانُ جَمِيْعِهِ لَهُمْ^(٢) . وَالطَّرِيْقُ مِنْ خِرَاسَانَ
 لِبِعْدَادَ بَعِيْدَةٌ مَسِيْرَةٌ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَأَرْبَعَةَ .

وَفِي ذَلِكَ الْعَصْرِ الثَّلَاثَةُ رِجَالٍ الْمَشْهُورُونَ [هُم] مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ
 وَسَهْلُ بْنُ أَبَانَ وَاللَيْثُ بْنُ كَهْلَانَ وَهُوَ^(٣) ابْنُ كَامِلَانَ . وَقَدْ رَأَيْتُ
 ذَلِكَ بِنَحْطٍ وَوَلَدَ وَوَلَدَهُ فِي رَهْمَانِجِ^(٤) تَارِيخُهُ^(٥) خَمْسُ مَائَةٍ وَثَلَاثُونَ^(٦)
 سَنَةً . فَاعْتَنَوْا^(٧) بِتَأْلِيْفِ هَذَا الرَّهْمَانِجِ^(٤) الَّذِي أَوَّلُهُ « إِنَّا فَتَحْنَا
 لَكَ » . وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ أَرْجُوزَةٌ وَلَا لَهُ قَيْدٌ إِلَّا [فِي]^(٨) كِتَابِ

(١) ب ، ظ : البحريات .

(٢) ت : جميعهم ، البديل من ب ، ظ .

(٣) ت ، ب ، ظ : ما هو .

(٤) ب ، ظ : رهماني .

(٥) ت : تاريخهم ، والتصويب من ب ، ظ .

(٦) ب ، ظ : خمس مائة وثمانون .

(٧) جميع النسخ : فاغتنوا .

(٨) زيادة من ب ، ظ .

مُلَفَّقٌ^(١) ، لاله آخر ، ولاله صحّة ، يُزَادُ^(٢) فيه وُيُنْقَصُ . وهم مؤلفون لامصنّفون ، ولم يركبوا [البحر]^(٣) إلاّ من سيراف إلى [بر]^(٤) مُكْرَان . وطاعوا من سيراف إلى مُكْرَان سبعة أيّام ، ومن مُكْرَان إلى ملك خراسان شهراً واحداً . فاستقربوا الطريقَ ، وهي مسيرة ثلاثة أشهرٍ من بغداد ، وصاروا يسألون عن كلِّ برٍّ أهله ويورثونه .

[وكان]^(٥) في زمانهم من المعاملة المشهورين عبدُ العزيز بن أحمد المغربي ، وموسى القنذرائي^(٦) وميمونُ بن خلّيل . وألّف قبلهم أحمدُ بن تَبْرُوَيْه . وأخذوا من مؤلّفاته^(٧) ، وأخذوا الوصفَ من مؤلّفاتِ المعلّم خواشير بن يوسف بن صلاح الأركي^(٨) وهو كان يسافرُ في عام أربع مائة من الهجرة [النبويّة]^(٩) وما

(١) ت : معلق . البديل من ب ، ظ .

(٢) ت : يزاد . البديل من ب ، ظ .

(٣) زيادة من ب ، ظ .

(٤) ت : القيدرائي . والبديل من ب ، ظ .

(٥) ت : مؤلّفاتهم . البديل من ب ، ظ .

(٦) ت : الازكي . البديل من ب ، ظ .

قاربها في مركب ديوكار^(١) الهندي .

وكان في عصرهم من النواخيد المشهورة أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي الفضل المغربي^(٢) .

وكان أكثر عليهم في صفات البرور وجماداتها والبُلد ومسايرات البرور^(٣) ، وأكثرهما من تحت الريح وبر الصين . وقد اندرست تلك البنادر والمدن وتكرت أسماءها . ولم نستفد في زماننا [هذا]^(٤) شيئاً له صحة كعلومنا وتجاربنا واختراعاتنا التي^(٥) في كتابنا هذا ، لأنها مصححة مجرّبة ، وليس على التجريب شيء أحسن منه . ونهاية المتقدم بداية المتأخر . وقد عطفنا عليهم [وتآليفهم]^(٦) وجللنا قدرهم رحمة الله عليهم بقولي : إنني^(٦) رابع الثلاثة . وربما في العلم الذي اخترعناه في البحر ورقة واحدة تقوم في الصحة والبلاغة والفائدة

(١) ب ، ظ : دبوكره .

(٢) ب ، ظ : بن ابو المغيري .

(٣) ت : البر . والتصويب من ب ، ظ .

(٤) زيادة من ب ، ظ .

(٥) ت : الى ما . التصويب من ب ، ظ .

(٦) ب ، ظ : بقولنا انا .

والهداية والدلالة بأكثر مما صنّفوه .

وأما اسمُ محمد، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فلم يكنْ إلا في سبعةِ رجالٍ ذكرهم المغربيُّ أليحصيُّ السبتيُّ^(١) في كتابه المُسمّى بالشفّا^(٢)، وهو عندَ قضاةِ [مكة] ^(٣) عمدةٌ في البلاغةِ والنوادرِ من العلومِ الخفيةِ .
أولهم محمد بن شعبان في اليمن ، وهو من الأزد ، ثمَّ محمد بن أجيحة بن الحاج الأوسي ، ثمَّ محمد بن مسامة الأنصاري ، وقد عاصر النبي ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ومحمد البراء البكري ، ومحمد بن مجاشع ومحمد بن حمران الجعفي ، ومحمد بن خزاعي الشعبي^(٤) . وذكر القدوة [العلامة] ^(٣) عبد الرحيم شيخ الإسلام شهاب الدين [أحمد ابن] ^(٣) حجر العسقلاني أنّهم خمسة عشر [رجلاً] ^(٣) شُموا باسمِ محمدٍ قريبَ ظهوره ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

فأخذ هؤلاء الثلاثة الوصفَ والقوّةَ من هؤلاء المذكورين وغيرهم . ويأخذون من كلِّ واحدٍ^(٥) معرفةً برّه وبجره ويورثونه .

(١) : السبتي ، والتصويب من ب ، ظ - وهو القاضي عياض بن موسى

بن عياض بن عمرو بن أليحصي السبتي (٥٤٤ / ١١٤٩ م) .

(٢) وهو كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى .

(٣) زيادة من ب ، ظ .

(٤) ت : الشهي . التصويب من ب ، ظ

(٥) ب ، ظ : احد .

وهم مؤلفون لا مصنفون ولا مجربون. ولم أعلم لهم رابعاً غيري.
وقد قرّتهم بقولي أنا^(١) رابعهم لتقدمهم في الهجرة فقط. وسيأتي
بعد موتي زمانٌ ورجالٌ يعرفون لكل واحد^(٢) منّا منزلته .

ولمّا اطّلعْتُ على أليفهم ، ورأيتُه ضعيفاً بغير قيدٍ ، ولأله
صحّةٌ كليّة^(٣) ولا تهذيبٍ ، هذبتُ ما صحّ منه وذكرتُ
الاختراعاتِ التي اخترعتها ، وصحّحتها وجرّبتها عاماً بعد عامٍ ،
في نظمِ الأراجيزِ والقصائدِ ، وفي هذا الكتابِ عامٍ ثمانين وثمانمائة .
فاستحسنه الماهرون من أهلِ هذا الفنِّ وعملوا به ، واعتمدوا
عليه في شدايدهم ، مثل رؤية الجبال ومثل القياسات وأسماء
النجوم ومعرفةًها والهداية عليها . ولم يعمل^(٤) أهلُ زماني على
ما ألفه القدماء إلا قليلاً مثل الدّيرِ الصحيحة وترفا الرّحويات^(٥) .
وأما الشقاكات فلا . وقد ذكرناها في شرح الذهبية ، وسنذكرها

(١) ب ، ظ : اني .

(٢) ب ، ظ : احد .

(٣) ب ، ظ : بالكلية .

(٤) ت : يعملوا . ب ، ظ : يعلمون .

(٥) ب : الترفات الرحويات . ظ : الترفات الرحويات .

إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي غَيْرِ هَذَا الْمَكَانِ . وَفِي الْحَقِيقَةِ أَنَّ النَّاسَ
كَانُوا فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ أَكْثَرَ حَزْمًا ، وَلَا يَرْكَبُونَ الْبَحْرَ إِلَّا بِأَهْلِهِ
مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ وَالْخَوْفِ وَالْحَذَرِ مِنَ الْبَحْرِ . وَيُعِدُّونَ الْمَرَكَبَ
إِعْدَادًا^(١) جَيِّدًا ، وَلَا يُؤَخَّرُونَ الْمَوْسِمَ ، وَلَا يَشْحَنُونَ الْمَرْكَبَ
إِلَّا^(٢) الْعَادَةَ . وَنَحْنُ أَكْثَرُ [مِنْهُمْ]^(٣) عِلْمًا وَتَجْرِبَةً .

وَكُلُّ [فَنٍّ مِنْ]^(٣) فَنُونِ الْبَحْرِ لَهُ أَصْلٌ . فَأَصْلُ السَّفِينَةِ
ذِكْرُنَاهُ أَنَّهُ مِنْ نُوحٍ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ .
وَأَمَّا الْحَجْرُ الْمَغْنَاطِيُّ الَّذِي عَلَيْهِ الْمُعْتَمَدُ ، وَلَا تَتَمُّ هَذِهِ الصَّنْعَةُ
إِلَّا بِهِ ، وَهُوَ دَلِيلٌ عَلَى الْقُطْبَيْنِ فَهُوَ اسْتِخْرَاجُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَهُوَ الْحَجْرُ الَّذِي قَتَلَ بِهِ دَاوُدُ جَالوتَ .

وَأَمَّا مَنَازِلُ الْقَمَرِ وَبُرُوجُهُ فَتَصْنِيفُ النَّبِيِّ دَانِيَالٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَزَادَ فِي ذَلِكَ الطُّوسِيُّ^(٤) رَحِمَهُ اللَّهُ [تَعَالَى]^(٣) . وَكَانَ

(١) ت : يتسعدون المراكب استعداداً ب ، ظ : يعدون المراكب اعتداداً .

(٢) ب ، ظ : غير .

(٣) زيادة من ب ، ظ .

(٤) هو محمد بن محمد بن الحسن (ابو جعفر ، نصير الدين الطوسي) : ٥٦٧٢ هـ /

معاصر الفردوسي، مصنف كتاب [مقاتل] ^(١) شجاعان العرب والعجم،
وهو شاعرهم الأعلى بمرتبة امرئ القيس في العرب .

وذكروا أَنَّ الْفَرْدَوْسِيَّ وَالطُّوسِيَّ خَرَجَا مِنْ طُوسٍ فِي قَافِلَةٍ
وَاحِدَةٍ وَغَابَا سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً ، ثُمَّ رَجَعَا إِلَى طُوسٍ مِنْ بَعْدِ
الْغَيْبَةِ ، فَالتَقِيَا عِنْدَ دُخُولِهَا الْمَدِينَةَ . فَقَالَ لَهُ الطُّوسِيُّ : مَا أَتَيْتَ
بِهِ مِنْ الْعِلْمِ وَالْمَالِ فِي غَيْبِكَ هَذِهِ ؟ فَقَالَ الْفَرْدَوْسِيُّ : مَاذَا أَتَيْتَ
بِهِ أَنْتَ ، وَرَجَعْتَ بِهِ ^(٢) إِلَى وَطَنِكَ ؟ فَقَالَ الطُّوسِيُّ : صَنَّفْتُ ^(٣)
كَذَا وَكَذَا كِتَابًا ، وَتَعَلَّمْتُ كَذَا وَكَذَا عِلْمًا . فَقَالَ الْفَرْدَوْسِيُّ :
أَنَا مَا صَنَّفْتُ ^(٣) غَيْرَ كِتَابٍ وَاحِدٍ ، وَنَظَّمْتُهُ . فَقَالَ الطُّوسِيُّ :
أَتَعْرِفُ مِنْهُ شَيْئًا ؟ فَقَالَ : نَعَمْ . فَقَالَ : اقْرَأْ عَلَيَّ مِنْهُ شَيْئًا
لَأَنْظُرَ طَرِيقَكَ] ، أَوْ قَالَ طَرِيقَتَكَ فِيهِ ^(١) وَبَلَغَتْكَ . فَقَالَ
الْفَرْدَوْسِيُّ بَدْتًا بِالْعَجْمِيِّ ^(٤) شِعْرًا ، [وَهُوَ هَذَا] ^(١) :

بِئْرُسِ أَرْخَدَاوَمِيَا زَاكْسِ رَهْ رَسْتَكَارِي هَمْنِيدِسْتُ وَبَسْ

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ت : رجعتك ، والتصويب من ب ، ظ

(٣) ت : صنعت . البديل من ب ، ظ .

(٤) : بالجمعي ، والتصويب من ب ، ظ .

[معناه: خَفَ مِنْ اللَّهِ وَلَا تُؤْذِ أَحَدًا ، هذا طريق الحق لا تخشَ
أحداً] ^(١) . وأخبره بمعنى البيت . فقال الطوسي : [هذا البيتُ
زبدهُ جميعُ مُصنَّفاتي . وقال بعضهم إنَّ الفردوسي سبقَ الطوسي] ^(٢)
وليس هذا الذي عاصرَ ^(٣) الفردوسي نصيرَ الدينَ أبا جعفر رجعنا
للبحث الأول .

وأما نجومُ أُنْحَانِ الْحَقَّةِ وَأَسْمَاؤُهَا ، فهو تصنيفٌ قديمٌ قبلَ
الليوث المتقدم ^(٤) ذكرهم ، رحمةُ الله عليهم . وهي تقريبيةٌ
لا تجريبيةٌ ^(٥) ، وأزوامها تقريبيةٌ لا حقيقةٌ . وكذلك صفاتُ
البرورِ التي جربناها . دلنا على [ذلك] ^(٦) كثرةُ التجارب ،
ووصفنا البرورِ التي جربناها وحررناها وهذبناها وسرنا فيها
عاماً بعد عام ^(٧) . وتصنيفنا أحسنُ من تصنيفهم وقد قلنا في
الحاوية شعراً :

(١) زيادة من ب ، ظ . والأفضل : هذا طريق الحق والصدق فاتبعه .

(٢) ب ، ظ : عارضة .

(٣) ت : المتقدمين .

(٤) ت : تقربة لا تجربة .

(٥) زيادة من ب ، ظ . وقبلها تكرار الجملة .

فكلُّ ما جربت يا ربَّانا اعْمَلْ به في كلِّ ما تعتنا
لا تأخذ الصفات من كذابي إلا صفات الصدق والصواب
كجوزرات في جبلِ جلنارِ أو برِّ مكران بهشت لار

بسبب أنه ليس في جوزرات جبلٌ مثل جلنار ، ولا في مكران جزيرةً مثل هشت لار. فلماذا استشهدنا بها ولم نستشهد بغيرها . ولم نصف^(١) شيئاً يترك الإنسان في موسى . ولا وُصفتُ شيئاً إلا واستبشرَ وظفرَ ، وقوي قلبُ العاملِ عليه ، ووجدَ وصفي متواتراً صحيحاً في صفات برِّ أو صفةِ جبلٍ أو صفةِ قياسٍ . لأنِّي لم أذكر^(٢) شيئاً له شبهة في أعلاه وأسفله على مسيرة زامين أو أقلّ أو أكثر . فمن ذلك صحته ، لأنَّ هذا علمٌ عقليٌّ تجريبيٌّ لا نقليٌّ ، كما قلنا في الحاوية شعراً :

وهذه الأنجمُ والأخنان عند العرب تقريبُ يا ربان
إياك أن تجري عليها بالنظر في موضعٍ فيه مضيقٌ وخطر

(١) ت : نوصف . ب : تووصف . ظ : توصف .

(٢) ب ، ظ : اصف .

لأنها يُنتَفَعُ بأسمائها ولا يُنتَفَعُ برؤيتها بالسماء ، بل يُنتَفَعُ برؤيتها
 في الدوائر^(١) التي قسمت بالمقراط^(٢) . فقلنا في ذلك وشرحناه . ثم
 قلنا في نظم الحاوية شعراً :

وسائرُ الأَخنانِ في الحَقَّةِ سوا فهو حسابُ الجزءِ^(٣) ما فيه غوى
 وأمَّا ضربُ حديدِ [بيتِ الإبرة] ^(٤) بالمغناطيسِ فتقيلُ إنَّه من
 داود عليه السلام لأنَّه كان مُعنى^(٥) بالحديدِ وخواصُّه وقيل من
 الخضر عليه السلام لَمَّا خرجَ في طلبِ ماءِ الحياةِ ، ودخلَ
 الضلماتِ وبجرها^(٦) ، ومالَ لأحدِ^(٧) الأقطابِ حتَّى غابتِ الشمسُ
 عنهُ^(٨) . قيلَ اهتدى بالمغناطيسِ وقيلَ اهتدى بالنورِ . والحجرُ

(١) ب ، ظ : الدائرة .

(٢) ب ، ظ : بالمقراط .

(٣) ب ، ظ : الجزية .

(٤) ت : ضرب حديد . ب ، ظ : ضرب بيت الإبرة .

(٥) ت : معان . ب ، ظ : معنا .

(٦) ب ، ظ : الظلمة وبجره .

(٧) ت : احدى . والتصويب من ب ، ظ .

(٨) ت : الشمس عنده . ب ، ظ : عنه الشمس .

المغناطيسُ ، حجرٌ يجذبُ الحديدَ فقط . والمغناطيسُ كلُّ شيءٍ
ما جذبَه إليه . وقيل إنَّ [السبعَ]^(١) السمواتِ والأرضِ
متعلقات^(٢) بمغناطيسِ القدرة . وقال النَّاسُ في ذلك أقوالاً كثيرةً ،
فَلَمْ أَسْتَشْهِدْ إِلَّا بما قَلْتُهُ من قصيدةٍ طويلةٍ . فقلتُ في ذلك شعراً :

دياركِ مغناطيسُ [رجليَّ إن مَشَتْ

وشخصك مغناطيسُ]^(١) قلبي وناظري

وقيلَ إنَّها من داود عليه السلام وقيلَ إنَّها من الخضر ، على نبينا
وعليه أفضلُ الصلاةِ والسلامِ ، والإسكندر ، وهما ابنا أخوين^(٣) .

وقيلَ للإسكندر : بيم^(٤) ملكتِ الدنيا مع صغر
سنِّك ؟ فقالَ : إنِّي ما أَخَرْتُ عملاً عن وقتِهِ . وسُمِّيَ ذا القرنينِ
لأنَّه مَلَكَ الدنِيا من قرنِ المشرقِ إلى قرنِ المغربِ . وقيلَ
كانتُ له لحمتانِ زائدتانِ في قرنِ رأسِهِ سُمِّيَ بهما^(٥) . وهو كان

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ب : معلقات . ظ : مغلقات .

(٣) ت : وهما بنين من ابوين . ب ، ظ : وهما بني اخوات .

(٤) ب ، ظ : بماذا .

(٥) ت : يسمى بها . ب ، ظ : سمي بها .

تَارِيخَهُمْ . فَلَمَّا جَاءَتْ سَنَةُ الْفَيْلِ عَلَى عَصْرِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ جَعَلُوهَا
تَارِيخَهُمْ فِي الْفِتْرَةِ . فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَهَاجَرُوا مِنْ مَكَّةَ
إِلَى الْمَدِينَةِ [جَعَلُوا تَارِيخَهُمْ مِنَ الْهَجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ]^(١) . وَالْيَهُودُ إِلَى
زَمَانِنَا^(٢) هَذَا تَارِيخُهُمْ مِنْ زَمَانِ إِسْكَندَرَ ذِي الْقَرْنَيْنِ ، لِأَنَّهُ فِي
زَمَانِ الْإِسْكَندَرَ كَانَ الشَّرْطَانُ أَوَّلَ الْحَمَلِ إِذَا نَزَلَتْ بِهِ الشَّمْسُ
أَوْ الْقَمَرُ . وَفِي زَمَانِنَا هَذَا إِذَا دَخَلَتِ الشَّمْسُ أَوْ الْقَمَرُ الشَّرْطَيْنِ
لَمْ يَبْقَ مِنَ الْحَمَلِ سِوَى سِتِّ دَرَجَاتٍ . فَأَكْثَرُ الشَّرْطَيْنِ لِلثَّوْرِ ،
وَأَلْبَطَيْنُ كُلُّهُ لِلثَّوْرِ . وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي الْإِسْلَامِ وَالْيَهُودِ فِي عِدَدِ
التَّوَارِيخِ الْأُولَى ، مِثْلَ مَبْتَدَأِ خَلْقِ الدُّنْيَا ، وَمِثْلَ^(٣) طُوفَانِ نُوحٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَمَوْتِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَمَوْتِ شَيْثٍ عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَأَعْمَارِهِمْ . فَلِهَذَا لَمْ نَذْكُرْ شَيْئاً^(٤) اخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِ .
رَجَعْنَا لِلْبَحْثِ الْأَوَّلِ .

(١) ت : جَعَلُوهَا تَارِيخَهُمْ وَهَاجَرُوا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ . ب ، ظ : جَعَلُوهَا

تَارِيخَهُمْ مِنَ الْهَجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ .

(٢) ب ، ظ : يَوْمِنَا .

(٣) ت : مِنْ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب ، ظ

(٤) ب ، ظ : مَا .

فَأَمَّا الْأَخْنَانُ الَّتِي هِيَ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ خَنًّا فَقَسَّمُوهُمَا عَلَى الْمَرَائِبِ ، وَجَعَلُوهُمَا زَوْجًا لَا فَرْدًا لِأَنَّ^(١) الْفَرْدَ لَمْ يَقْبَلِ الْقِسْمَةَ ، لِأَنَّ مَنَازِلَ الْقَمَرِ ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ ، ثَمْنُهَا ثَلَاثٌ وَنِصْفٌ . وَكَذَلِكَ الْأَخْنَانُ الْحَقَّةُ ، فَزَيَّدُوا فِيهَا أَرْبَعَةً ، وَجَعَلُوهُمَا اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ خَنًّا حَتَّى يَكُونَ ثَمْنُهَا أَرْبَعَةً تَقْبَلُ الْقِسْمَةَ ، وَالدَّوْرَةُ سِوَاهُ فِي الْأَخْنَانِ وَالْمَنَازِلِ كَمَا قُلْنَا فِي الْحَاوِيَةِ :

وَمَنْدَلٌ^(٢) الْأَخْنَانِ وَالْمَنَازِلِ لَهَا أَصَابِعُ شَهْرَتٌ يَا سَائِلِي^(٣)
سَبْعُونَ مَعَ سَبْعِينَ مَعَ سَبْعِينَا وَأَرْبَعٌ مَعَ عَشْرٍ يَحْسِبُونَا
يَعْنِي [الْمَنَازِلَ وَالْأَخْنَانَ . فَجَعَلُوا]^(٤) مِنَ الْمَنَزَلَةِ إِلَى الْمَنَزَلَةِ ثَمَانِي
أَصَابِعَ ، وَمِنَ الْخَنِّ إِلَى الْخَنِّ سَبْعَ أَصَابِعَ ، يَنْتَهِي الْحِسَابُ إِلَى
مِائَتَيْنِ وَأَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ إِصْبَعًا . كُلُّ إِصْبَعٍ رُبْعُ ذُبَّانٍ ، وَكُلُّ

(١) ب ، ظ : زيجاً (زكا) لا خسا والحسا هو الفرد .

(٢) : ومثل ، والتصويب من ب ، ظ .

(٣) ب ، ظ : عاقل

(٤) زيادة من ب ، ظ .

ذبانٍ أربَعُ أَصَابِعٍ . وَالذُّبَانُ^(١) مأخوذٌ من الشطْبِ الذي في راحةِ
أَيْدِي الْيُسْرَى إلى نصفِ ظَهْرِ خَنْصَرِ الْكَفِّ الْيُسْرَى . فهذا هو
الذُّبَانُ^(١) . وقد يستقون ألباءً للاستثقال^(٢) ، فيسمونه الذُّبَانُ في
اصطلاح^(٣) المعالمةِ . وكلُّ ذبانٍ أربَعُ أَصَابِعٍ . وكلُّ إصْبَعٍ
يُسَمَّى تَرْفًا . فحصلت^(٤) المنازلُ لِحلولِ^(٥) القمرِ ثمانية وعشرين ،
وَجُعِلَتِ الْأَخْنَانُ لِقِسْمَةِ الْحَقَّةِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ خَنًا . [وكذلك
المركبُ اثْنانِ وَثَلَاثُونَ]^(٦) وقد يدخلُ البعضُ من النجومِ في
منزلةِ القمرِ^(٧) ، ويدخلُ في خنِّ الحَقَّةِ . والأصابعُ [وقسمها]^(٦)
على الْأَخْنَانِ وَالْمَنَازِلِ وَالتَّرْفَاتِ أَصْلُهُمْ مأخوذٌ من درجِ
الْأُسْطُرلابِ . ولمْ أَعْلَمْ من جعلَ الدرَجَ أَصَابِعَ . فسنذكرُ من
ذلك ما يليقُ إن شاء اللهُ تعالى .

(١) ت : الذبان . التصويب من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : للاستقلال .

(٣) ب ، ظ : اصلاح .

(٤) ب ، ظ : فجعلت

(٥) ب ، ظ : الحلوات .

(٦) زيادة من ب ، ظ .

(٧) ب ، ظ : المنزلة القمرية .

الفائدة الثانية

[اسباب ركوب البحر]

اعلم أيها الطالب أن لركوب البحر أسباباً كثيرة . فافهمها وتعلمها واجتهد عليها واعرفها . فأولها معرفة المنازل ، وبعدها معرفة الأخنان وبعدها معرفة الدير ، دبر الملّ ودير المطالق وبعدها معرفة المسافات والباشيات والقياسات^(١) والإشارات ، وحلول الشمس والقمر ، والأرياح ومواسمها ومواسم البحر ، وآلات السفينة وما يحتاج إليه ، وما يضرها وما ينفعها ، وما يضطرون إليه في ركوبها .

وينبغي لصاحب الدرك معرفة المطالع والمغارب والاستواءات وجلسة القياس وترتيبه ، ومطالع النجوم ومغاربها ، وطولها وعرضها ، وبعدها ، وممرها ، إن كان معلماً ماهراً . وينبغي أن يعرف جميع البرور ونتخاتها^(٢) وإشاراتها كالطير^(٣) والحشيش [والحيات]^(٤) والحياتان والموارز والأرياح وتغير الأمواه ومدد

(١) ب ، ظ : القياس .

(٢) ب ، ظ : ندحاتها .

(٣) ب ، ظ : كالطين .

(٤) زيادة من ب ، ظ .

أَلْبَحْرِ وَجَزْرِهِ وَالتَّفْقُدِ فِي كُلِّ طَرِيقِهِ ، وَيَكْمَلُ جَمِيعَ آلَاتِ
 السَّفِينَةِ ، وَيَنْظُرُ^(١) فِي أَحْصَانِ السَّفِينَةِ وَآلَاتِهَا وَرَجَالِهَا وَحِبَالِهَا
 وَعَدَدِهَا ، وَلَا يَشْحَنُهَا إِلَّا الْعَادَةَ ، وَلَا يُطْلَعُ فِي مَرْكَبٍ لَا يُطَاعُ
 فِيهِ ، وَلَا يُطْلَعُ فِي مَرْكَبٍ بِغَيْرِ اعْتِدَادٍ ، وَلَا يَسَافِرُ فِي ضَيْقِ
 الْمَوْسِمِ ، وَيَحْتَرِزُ عَنِ الْأَخْطَارِ فِي مِثْلِ عُدَدِ^(٢) وَحِبَالِ وَرَجَالِ
 وَغَيْرِهِ مِنْ آلَاتِ السَّفِينَةِ .

وَيَنْبَغِي لِلْمَعْلَمِ أَنْ يَعْرِفَ الصَّبْرَ مِنَ التَّوَانِي ، وَيَفْرُقَ^(٣) بَيْنَ
 الْعَجَلَةِ وَالْحَرَكَةِ ، [وَيَكُونُ] عَارِفًا عَالِمًا بِالْأَشْيَاءِ عَزَامًا فَتَاكًا ،
 لِيَنَّ الْكَلَامَ فِي قَوْلِهِ ، عَدْلًا^(٤) تَقِيًّا ، لَا يُظْلَمُ أَحَدًا لِأَحَدٍ . مُتَقِيًّا
 عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ^(٥) ، مُتَقِيًّا لِلَّهِ حَقَّ اتَّقَائِهِ تَعَالَى . لَا يَغْضَبُ^(٦) التَّجَارَ
 عَلَى حَقُوقٍ ، إِلَّا عَلَى شَيْءٍ وَقَعَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ ، أَوْ جَرَتْ بِهِ الْعَادَةُ

(١) ب ، ظ : وَيَنْظُرُ جَمِيعَ الْآلَةِ وَيَتَفَقَّدُ فِي .

(٢) ب ، ظ : عُدَّة .

(٣) ت : يَعْرِفُ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب ، ظ .

(٤) ب ، ظ : عَادِلًا .

(٥) ب ، ظ : الطَّاعَةَ لِرَبِّهِ .

(٦) فِي الْأَصُولِ : لَا يَغْضَبُ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

بين الناس . والحقيقةُ يكونُ كثيرَ الاحتمالِ ، عالي الهمةً صَبَّاراً ،
مقبولاً بينَ الناسِ . لا يسعى فيما لا يصلحُ له ، أديباً لبيباً ،
حسنَ الخلقِ ، طيبَ الكلامِ . وإلَّا فليسَ هو معماً بالقاعدة .
فإذا كملتُ فيه هذه الخصالُ ، فالمبتدأُ أولاً بمعرفةِ المنازلِ .
وكلُّ نجمٍ منها له مشتقٌ^(١) ، منه سببُ اسمه ، فينبغي معرفة^(٢)
جميعِ ذلكِ . وأولاً نبدأُ بالمنازلِ الثمانِ والعشرينِ .

(١) ب ظ ، : منشق

(٢) ب ، ظ : ان يعرف

الفائدة الثالثة

[المنازل الثمان والعشرون]

الشَّرَطَان

تطلع منزلتها بالفجر بعد مائة وستة وخمسين من النيروز .
ويُسميان بذلك لأن للعرب شرطاً للرحيل والنزول عند نوء
الشَّرَطَيْن .

والنوء، بعض يجعلونه عند المستقل، وبعض يجعلونه عند المتوسّط،
وبعض عند الشروق، وبعض عند الغروب^(١)، وبعض عند الفجر،
وبعض أوائل الليل. والعرب لهم اصطلاح، والعجم لهم [لهم] اصطلاح،
والترك لهم اصطلاح، والروم لهم اصطلاح، واليهود لهم اصطلاح.
وأليق الاصطلاحات اصطلاح العرب، لأن في اصطلاحهم.
يقولون لمن دعوا له: أنت ناجم، ويقولون: ناء انجم الفلاني
نوءاً [أي]^(٢) نأى وغاب. وذلك اسم مشتق من النأي وهو

(١) ت: الطلوع. التصويب من ب، ظ، وفي ب. ظ. الغروب وبعض
عند الطلوع.

(٢) زيادة من ب، ظ.

الْبَعْدُ ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ أُعْرَضَ وَ نَأَى بِجَانِبِهِ ﴾ .
وَقَدْ قَلْتُ فِي قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ فِي النَّأْيِ وَالْبَعْدِ شِعْرًا :
وَأَرَى مَلُوكَ الْأَرْضِ تَغْذُرُ بِالَّذِي
يَسْتَصْحِبُونَ وَمَا غَدَرْتُ بِصَاحِي
أَعْرَضْتُ عَنْ تِلْكَ الْخِصَالِ كِرَامَةً
وَنَأَيْتُ عَنْهَا لِلْعَفَافِ بِجَانِبِي
فَالنَّوْمُ بِالْفَجْرِ ، إِذَا اسْتَوَى قِيَاسٌ^(١) أَوْ غَابَ نَجْمٌ ، فَهُوَ
مُسْتَقْبَلٌ^(٢) لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ . فَيُقَالُ : نَوَى النَّجْمَ الْفَلَاحِيَّ وَالْقِيَاسِ
الْفَلَاحِيَّ . وَالْحِكْمَةُ فِي ذَلِكَ لِلْعَرَبِ .
وَيُسَمَّى الْفَرْدَ الْكَبِيرَ الَّذِي هُوَ مُوَافِقٌ لِقِيَاسِ سَادِسِ النَّعْشِ ،
الَّذِي يُسَمَّى الْعِنَاقَ لِاعْتِنَاقِهِ لِلصَّيْدِ وَهُوَ الشَّاهِ
وَيُسَمَّى النَّعْشَ^(٣) ، فَذَلِكَ النَّجْمُ^(٤) يُسَمَّى النَّطْحَ^(٥) ، لِأَنَّهُ عَلَى قَرْبِ
الْحَمَلِ وَهُوَ الْكَبْشُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : صُورَةُ الْحَمَلِ غَيْرُ تَامَّةٍ .

(١) ت : مقياس . البديل من ب . و ظ .

(٢) ت : مستقل . البديل من ب ، ظ .

(٣) جميع النسخ : النعش .

(٤) المقصود الفرد الكبير .

(٥) ب ، ظ : فذلك يسمى النجم النطح .

وهي سحابة سوداء^(١) . والشَّرَطَاتُ على قرنه . وتُسمى النُّجُومُ
 مِنَ الشَّرَطِينَ^(٢) نَجُومَ الْأَخْذِ . وتُسمى بذلك لأنَّ مبتدأ
 أطوال^(٣) النُّجُومِ يُؤخَذُ منها ، كما قال الشاعر شعراً :
 وَأَمَسَتْ نَجُومُ الْأَخْذِ غُبْرًا كَأَنَّهَا

مَقْطَرَةٌ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ كَسْفٌ^(٤)

وهما أيضاً مبتدأ المنازل ، اتَّخَذُوهُمَا فِي زَمَانِ إِسْكَندَرَ ذِي الْقَرْنَيْنِ
 لِأَوَّلِ الْحَمْلِ . وظللاً كذلك^(٥) يُؤخَذُ منها مبتدأ المنازل .
 وَأَمَّا الْفَرْدُ الْكَبِيرُ^(٦) فهو في غُرُوبِهِ ثَمَانِي أَصَابِعَ . وَالْعَنَاقُ فِي
 طُلُوعِهِ ثَمَانِي أَصَابِعَ عَلَى جَاهِ ثَمَانٍ : فَيَكُونَانِ سِتًّا وَنِصْفًا عَلَى جَاهِ
 خَمْسٍ ، فِي كُلِّ تَرِيفًا يَنْقُصَانِ نِصْفَ إِصْبَعٍ فِي خَشْبَةٍ وَاحِدَةٍ .
 [وإن قيِّدَتِ الشَّرَطِينَ ثَمَانِ كَانَ سَادِسُ النِّعْشِ جَاهَكَ الْأَصْلِيَّ فِي
 جَمِيعِ الدُّنْيَا كُلِّهَا]^(٧) . وإن قيِّدَتِ النِّعْشَ ثَمَانِ كَانَتْ زِيَادَةُ النَّرَطِينَ

(١) ظ : سحاب اسود .

(٢) جميع النسج : الثلاثة من الشرطين .

(٣) اطول . ب ، ظ : الطوال .

(٤) جميع النسج : كشف ، وهو تصحيف . وكسف من شدة البرد بمعنى

ذهب نورها لما يعرض لها من شدة الزمان ومن كدر الهواء .

(٥) ت : وصفت بذلك . ب ، ظ : فضلت كذلك .

(٦) ظ : الكبير الفرد .

(٧) زيادة من ب ، ظ .

ونقصانه في كلِّ تَرَفًا [تَرَفًا] ^(١) ونصفاً ، وألقيدُ في النعشِ بحالِ الثمان . وإن
قِسْتَهَا في خشبة واحدة يزيدان لزيادة الجاهِ ، وينقصان لنقصان
الجاهِ ، في كلِّ تَرَفًا ينقصُ من الجاهِ فيها نصفُ إصبع . ففهما لهما
ستة قياساتٍ . فافهم هذه الحكمة التي لا يأتي بمثلها إلا دَوَّارُ
[الأدوارِ] ^(١) ما دارَ أَلْفَلَكُ الدَّوَّارُ . إنهما جميعاً على جاهِ ثمانِ ثمانِ في
خشبة واحدة ، وفي جاهِ خمسٍ ستٌ ونصفٌ . وإن عكستَ
الشرطين ، وجعلتَها طالعينِ وسادسَ النعشِ غارِباً ^(٢) مِها زادَ
عَنِ الخَمْسِ أَنْقِصَهُ مِنْ أَصْلِ خَمْسٍ ، ثُمَّ دَرَّجُهُ مِثَالَهُ : كَانَا عَلَى
جَاهِ ثَمَانٍ ، كِلَاهُمَا ثَمَانٍ ، فَيَكُونَانِ فِي جَاهِ خَمْسٍ سِتًّا وَنِصْفًا
زَائِدِينَ بِإِصْبَعٍ وَنِصْفٍ عَلَى جَاهِ خَمْسٍ ^(٣) . فَعِنْدَ الْعَكْسِ يَنْقُصُ ^(٤) هَذَا
الإِصْبَعُ وَالنِّصْفُ فَيَكُونَانِ فِي جَاهِ خَمْسٍ ثَلَاثًا وَنِصْفًا ، فَمِها عِنْدَ
الْعَكْسِ فِي جَاهِ خَمْسٍ ثَلَاثٌ وَنِصْفٌ ، وَعَلَى جَاهِ ثَمَانٍ خَمْسٌ
أَصَابِعٌ وَعَلَى مَسْقَطِ سَبْعِ أَصَابِعٍ ^(٥) ، وَلَوْ لَمْ يَكُنْ مِنْ إِدْرَاكِي فِي

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : وجعلت العناق غاربا .

(٣) ب ، ظ : على الجاه .

(٤) ب ، ظ : ينقصي .

(٥) ت : فعند العكس في جاه خمس ثلاث ونصف تنقص هذه الاصبع
والنصف ويكونان على جاه ثمان خمساً ، وعلى مسكت سبعا ، والبديل من ب، ظ

علم البحر إلا هذا لكفاني ذلك .

والشَّرطان من النجوم المثناة . وكذلك من المثناة الذراعان ،
والسَّماكان ، والنَّسران ، [والمقدَّمان] ^(١) ، والفرغان ، والزبانيان ، والسابقان ،
وهما شرقيَّ الإِكليل والقلب ، يطالعاها . والْفارطان ^(٢) والأوليان
والأعرجان ، وهما ثالثُ النعش ورابعه ، والْعَوْهَقان وهما بقرب
الذنين ، والحرَّان ^(٣) ، والجميع بجنب أفرقدين وalfarطان ^(٢) وهما
يَقْدَمَان النعش في الطلوع والغروب ، وهما في صورة الدب الأكبر
على خشم الدب ^(٤) . والذئبان . والحرَّان في صورة التَّنين ^(٥) . والصليبان
ومنها الرُّبْعُ والعوائد ^(٦) . والفرقدان ويُسمَّيان الحاجزين .
والإِكليلان إكليل العُقرب والفكَّة التي تُسمَّى قصعة ^(٧) المساكين ،

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : الفارطان . ت : الفارضان الاولان .

(٣) ت : الحوت . ب ، ظ : الحوتين انظر الانواء ١٤٨ والصوفي ٤١ .

(٤) ب ، ظ : خشم الدب ت : جسم الدب .

(٥) ت : بالذئقين . ب ، ظ : الدلقين وقبلها الذئبان والحوتان في جميع النسخ .

(٦) في الأصول : وهما المربع والعوائد ، وهو تصحيف . والتصويب من

الأنواء لابن قتيبة صفحة ١٤٨ ومن صور الكواكب صفحة ٤١ .

(٧) في كتاب صور الكواكب للصوفي صفحة ٥٧ وفي الانواء لابن قتيبة

صفحة ٦٦ : قصعة المساكين . جميع النسخ : صفحة .

وَتُسَمَّى الحِجْرَةَ وَالْقَدْرَةَ . وَالْمِسْحَلَانَ وَهُمَا الْحِمَارَانِ ، وَالْعَمُودَانِ
وَالضَّفْدَعَانِ . وَليْس مِنْهُمُ الْبَطْنَيْنِ .

وَعِنْدَ اسْتِقْلَالِ [مَنْزِلَةِ] ^(١) الشَّرْطَيْنِ يَسْتَوِي وَيَتكَامَلُ قِيَاسُ
[التَّيْرِ] ^(٢) وَالسَّلْبَارِ الَّذِي رَكَّبْتُ عَلَيْهِ الْأَرْجُوزَةَ الَّتِي مَطَّلَعَهَا :
يَا سَائِلِي عَنِ صِفَةِ الْقِيَاسِ [اعْلَمْ وَعَلَّمْهُ جَمِيعَ النَّاسِ] ^(١)
وَهِيَ نَظْمُ مَصْنَفِ الْكِتَابِ . وَيَسْتَوِي قِيَاسُهَا عِنْدَ غُرُوبِ النَّسْرَيْنِ
[فِي الْإِقْلِيمِ الْأَوَّلِ الشَّمَالِيِّ] ^(١) . وَيُقَاسُ سَاكِبِ الْمَاءِ شَاهِدُهُ
سَهِيلٌ . وَقَدْ رَكَبْنَا عَلَيْهِمُ الْقَصِيدَةَ الْفَانِقَةَ [الَّتِي أَوْلَاهَا :
أَقُولُ وَأَفْلُكُ تَجْرِي بِالشَّرَاعَيْنِ] ^(١) [فِي لَيْلَةٍ لَمْ تَرَفِيهَا الْكُرَى عَيْنِي]
وَهِيَ [مِنْ] ^(٢) أَقْوَى الْقَصَائِدِ لَفْظًا وَعِلْمًا . وَيَسْتَوِي ^(٣) قِيَاسُ السَّلْبَارِ فِي
غُرُوبِهِ وَالذَّرَاعِ الشَّامِيِّ فِي طُلُوعِهِ . وَيُقَاسُ التَّيْرُ وَالْوَاقِعُ فِي بَعْضِ
الْأَقَالِيمِ الْجَنُوبِيَّةِ . وَبَاشِيُهُ عِنْدَنَا أَرْبَعُ أَصَابِعَ إِلَّا رُبْعًا .

الْبَطْنَيْنِ

تَطْلُعُ مَنْزِلَتُهُ بِالْفَجْرِ بَعْدَ مِائَةٍ وَتِسْعَةٍ وَسِتِّينَ مِنَ النَّيْرُوزِ .

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) زيادة من ظ .

(٣) ت : واستواء .

وَيُسَمَّى بُطَيْنًا تَصْغِيرَ بَطْنٍ . [وهو بطن الحمل . والحملُ
يُسَمَّى الْكَبْشَ بِلَفْظِ الْعَرَبِ فَلِذَلِكَ يُسَمَّى بُطَيْنًا]^(١) لاسْتِنْقَاصِهِمْ^(٢)
بِهِ وَلِصِغَرِ نَجْمِهِ ، لِأَنَّهَا مِنْ الْقَدْرِ الْخَامِسِ . وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ
الْمَكَانِ بِالسَّمَاءِ نَجْمٌ أَشْهُرُ مِنْهَا تُجْعَلُ لِمَنْزَلَةِ الْقَمَرِ ، فَوَضَعُوهَا لِمَنْزَلَةِ
الْقَمَرِ لِلضَّرُورَةِ . وَصَغَّرُوهُ لِأَنَّهُ لَا قِيَاسَ عَلَيْهِ ، وَلَا دَلَالَهَ وَلَا
هُدَايَةَ إِلَّا لِلْبَاشِيِّ وَالْعَدَدُ لِمَنْزَلَةِ الْقَمَرِ^(٣) ، وَيُنْتَفَعُ بِاسْمِهِ فِي الْعَدَدِ ،
وَلَا يُنْتَفَعُ بِرُؤْيَيْهِ فِي السَّمَاءِ لِأَنَّهُ غَيْرُ شَهِيرٍ ، بَلْ يَسْتَقِيمُ الْجَاهُ عَلَى
الْفَرْقَدِ الْكَبِيرِ^(٤) عِنْدَ اسْتِقْلَالِهِ .

[وَيُقَاسُ سُهَيْلٌ وَالسُّلْبَارُ فِي الْأَقَالِيمِ الْجَنُوبِيَّةِ]^(١) وَيُقَاسُ
سُهَيْلٌ وَالضَّفْدَعُ بِقَرَبِ اسْتِقْلَالِهِ فِي الْأَقَالِيمِ الْجَنُوبِيَّةِ^(٥) .
وَيُقَاسُ سُهَيْلٌ بِغَيْرِ شَاهِدٍ عَلَى الدَّيْوِ وَمَصِيرَةٍ إِصْبَعًا وَاحِدًا
فِي اسْتِقْلَالِ الْبُطَيْنِ ، وَعَلَى ثَانِهِ إِصْبَعَيْنِ ، وَيُدْرَجُ إِصْبَعًا
بِإِصْبَعٍ إِلَى جَاهِ ثَمَانٍ ، يَزِيدُ لِنَقْصَانِ الْجَاهِ إِصْبَعًا بِإِصْبَعٍ . وَفِي
اسْتِقْلَالِ الْبُطَيْنِ يُقَاسُ مُقَدَّمِ النَّعْشِ وَالْفَرْقَدِ الْكَبِيرِ^(٦) فِي الْأَقَالِيمِ

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : لاشتقاقهم .

(٣) ت : الفجر . التصويب من ب ، ظ .

(٤) ب ، ظ : الفرقد .

(٥) ب ، ظ : في الاقاليم الثاني الشمالي .

(٦) ب ، ظ : كالفرقد الكبير .

الشمالية ، في الإقليم الثاني والثالث . وأمّا الرابعُ فلا . وباشيئه
ثلاثُ أصابعٍ ونصفُ .

الثُّرَيَّا

تطلعُ منزلتها بالفجر بعدَ مائةٍ واثنين وثمانين من النيروز .
وهي سعيدةٌ [وسُميت الثُّرَيَّا] ^(١) لأنها في نوبها بالفجر وسقوطها
الثروة عندَ العرب ^(٢) . فلذلك [سقوطها] ^(١) بقرب النيروز ^(٣) الهندي .
وتُسمى الثُّرَيَّا بالنجم . [ويُسمى النجم] ^(٤) نجماً لإِنجَامِه طول
الزمان . تقولُ العربُ [الإِنجَامُ هِر الطلوعُ . ويقولون] ^(٥) لِمَنْ
دعوا له بالنصرِ : أنتَ نَجْمٌ ، أي طالع على عدوك وظافرٌ عليه ،
وطالعٌ على الأشرار ^(٦) . وهي أشهر ما في السماء من النجوم للمواعيد ،
فَشَبَّهَتْ ^(٧) بالعنقود [وبالجم] ^(٨) وباللجام . والجَمُّ بالتخفيف ^(٩) هو
اسمٌ فارسيٌّ مُعَرَّبٌ ، اسمٌ للكاس . واللجامُ اسمٌ للجَمِّ الفرس كما
قالَ فحلُّ الشعراءِ حسن بن هاني الملقَّبُ بأبي نواس شعراً :

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ت : الغروب ، وهو تصعيف .

(٣) ب ، ظ : سقوط يقرب النيروز .

(٤) ب ، ظ : الاسرار .

(٥) ت : فسميت . والتصويب من ب ، ظ .

(٦) زيادة من ب ، ظ وردت : بالنجام .

(٧) ت ، ظ : بالتحقيق . ب : بالتحقيق .

فَمَ بِنَا رَكْبُ طَرَقَ اللّهُ سَبَقاً لِلْمَدَامِ
وَإِنَّ^(١) يَا صَاحِ عَنَانَ الْكَمِيْتِ وَاللِّجَامِ
فَمَرَادُهُ بِالْكَمِيْتِ الْحُمْرَةَ، وَاللِّجَامِ^(٢) الْكَاسَ بِالْتَخْفِيْفِ^(٣). وَإِنْ جَعَلْتَ
الْكَمِيْتِ الْفَرَسَ وَاللِّجَامَ [بِالْتَشْدِيْدِ]^(٤) لِّجَامَ الْفَرَسِ زَادَ فِي التَّوْرِيَةِ
وَلَطَافَةٍ^(٥) الشَّعْرَ وَكَثْرَةَ صَنَعْتِهِ .
وَشَبَّهُوا الثَّرْبَا بِالرَّايَةِ وَأَشْيَاءَ كَثِيْرَةً^(٦) . وَقَالَ فِيهَا بَعْضُ
الْعَرَبِ شَعْرًا :
فِي الشَّرْقِ كَأْسٌ وَفِي كَبِدِ السَّمَاءِ قَدَمٌ
وَإِنْ تَدَلَّتْ عَلَي غَرْبٍ فَعَنْقُودٌ
وَقَالَ فِيهَا ابْنُ الْمَعْتَزِ شَعْرًا :
زَارِنِي وَالِدَجِي أَحْمَ^(٧) الْحَوَاشِي وَالْثَرِيَا فِي الْغَرْبِ كَالْعَنْقُودِ
وَكَأَنَّ الْهَلَالَ طَوْقُ عُرُوسٍ جُلِيْتِ لِي عَلَي غَلَاثِلِ سَوْدِ

-
- (١) ت : وانت . والتصويب من ب ، ظ .
(٢) ت : اللجام . التصويب من ب ، ظ .
(٣) ت : بالتحقيق . التصويب من ب ، ظ .
(٤) زيادة من ب ، ظ .
(٥) ت : الإضافة ، التصويب من ب ، ظ .
(٦) ت : وباشها كثيرة ثلاثة وربع ، والتصويب من ب ، ظ .
(٧) ظ : اجم .

ليلة الوصلِ ، ساعدينا بوصلِ طوَلَ اللهُ فيكَ غَمًّا^(١) الحسودِ
 [قال فيها آخرُ، والله دره حيثُ يقولُ شعراً]^(٢) :

والثريّا كنايةٍ أو لواءٍ أو لجامٍ أو طائرٍ أو وشاحٍ
 وهي على صغرِ نجومِها خفاقةٌ ، كما قيل فيها [في]^(٢) الخطبِ :
 كأنها روحٌ في السياقِ ، أو أقراطُ [خودٍ]^(٢) ترتعدُ حذراً من
 الفراقِ ، أو باقةٌ من نرجسٍ ، أو كأسٌ تدورُ في مجلسٍ . وهي
 شاميةٌ للمنزلةِ والحننِ . [وكثيراً ما شهرتُ من العربِ والعجمِ وسائرِ
 الأممِ دونَ غيرها من النجومِ]^(٢) . وذكرها مهلهل [ليلة حربه في
 الرائية وقال]^(٢) شعراً :

[كأنَّ النجمَ إذ ولى سُخيراً فصيلٌ حنٌّ في يومٍ مطيرٍ
 وقال قنذ نظماً شعراً]^(٢) :

كأن الثريا راحةٌ تشبهُ^(٣) الدجى

ليعلمَ طولَ الليلِ من قد تعرّضا

(١) ب ، ظ : غم . ت : عمر .

(٢) زيادة من ب ، ظ .

(٣) ت : تستر ، والتصويب من ب ، ظ .

فَلَيْلٌ^(١) تراه بين شرقٍ ومغربٍ
يقاسُ بشبرٍ ، كيف يُرجى له انقضا
فما كان من حرٍّ يُنسبُ إلى طلوعِها بالفجرِ . وما كان من
بردٍ يُنسبُ إلى غروبِها بالفجرِ عند العربِ ، لأنها شهيرة بين الحاضر
والبادي ، في البرِّ والبحرِ ، وفي جميع الدنيا تعمُ . على جميع الأقاليم
لأنها شفاقة^(٢) وقال فيها عمر بن أبي ربيعة المخزومي عندما تزوج
سهيلُ بثرية القرشية شعراً :
أيها المنكحُ الثريا سهيلاً عمركَ اللهُ ، كيف يلتقيانِ ؟
هي شاميةٌ إذا ما استقلتُ وسهيلٌ إذا استقلَّ^(٣) يماني
[قيل]^(٤) : كان عمر بن أبي ربيعة يهواها ويراسلها من مكة
للطائف . فعلمَ بذلك أهلها ، وشكوا منه للأمير مسعود^(٥) بمكة .
فاحتجَّ عليه الأمير ، وأرسله لليمن ، وزوجها^(٦) سهيلاً . فلما علم

(١) ت ، ب : قليل ، والتصويب من ظ .

(٢) ب ، ظ : أنها شفاقة .

(٣) ظ : إذا ما استقل .

(٤) زيادة من ب ، ظ .

(٥) ب ، ظ : مسعده .

(٦) ب ، ظ : زوجها .

عمر بن أبي ربيعة بذلك رجعَ من تهامة اليمن لتهامة الحجاز ولم يبلغِ اليمن . فأتى في إثرها [فراى ثريا] ^(١) قد ارتحلَ بها زوجها للشام . فوثبَ وراءها ، وظلَّ يسايرها بالليل ، ويزحف عن الطريق بالنهار حتى أتصلَ بها والتقيا . ولهما قصة طويلة لا تليقُ بهذا الكتاب .

واختلفَ الناسُ في عددِ نجومِ الثريا . وكان النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقولُ لعمةَ العباسِ : «سوف تأتي ذرِّيَّتُكَ بأضعافٍ [عددٍ] ^(١) نجومِ الثريا ملوكاً» . فجاءَ منهم ستةٌ وعشرونَ خليفةً بالعراقين ^(٢) . فدلَّ ذلكَ أنَّ النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ينظرُ منها ثلاثةَ عشرَ نجماً . والفرجةُ التي [تري] ^(٣) بين الثريا والدبرانِ تُسمى الضيقة ، لأنَّ من عملَ عملاً وأقمرُ نازلُ بها ضاقَ بذلك . وقال [في ذلك] ^(١) الأخطلُ شعراً :

[وهلاً] ^(١) زجرتِ الطيرَ ليلةَ جِثته ^(٣)

بضيقة بين النجم والدبران

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : بالعراق .

(٣) ب ، ظ : حينه .

وقال فيها السيد [الشريف] الرضي الموسوي شاعر قريش وعالمها شعراً:
نَجَوْتُ^(١) من الغمِّ وهي قريبةٌ نجاء الثريا من يد الدبرانِ
لأنها سعيدةٌ وهو نحس^(٢) ، لأجل الضيعة التي بينهما ، لأن
المنزلة يتقدم [نجمها . وكذلك القمر إذا قارن] ^(٣) النجم تحتمها ،
وحاذاهُ خرج من منزلته . وقال فيه السيد [الشريف] الرضي^(٤) شعراً:
ولأنتَ حسرةٌ ذي الخمول وما درى

أنَّ الثريا حسرةٌ الدبران

وقال فيها مُصنّف الكتاب شهاب الدين أحمد بن ماجد شعراً :

أرعى^(٥) الثريا راقباً لصاحبها والليل يغريها لتشرب من دمي

ومن المالح بقاء^(٦) ليل أفاقه مهلاً يُقاسُ بشبر كف أجزم

ويقاسُ سهيلُ والسُّلبارُ ، والتَّيرُ والسُّلبارُ في بعض الأقاليم .

(١) ت : نجوم ، والتصويب من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : والدبران ينسب الى النحوس .

(٣) زيادة من ب ، ظ .

(٤) ظ : رضي .

(٥) ت : راعي . ب . ظ : أراعي .

(٦) في جميع النسخ : بقاء .

ويطلعُ الْفَرَقْدُ من تحت الْقَطْبِ ولم يزدْ نَزولاً . وقال مَنْ لا يعلم من جُمهورِ الناسِ : إِنَّ الْفَرَقْدَ يطالعُ إذا قامَ عليه الجاهُ وهو من تحتِ الجاهِ . وذلك غلطٌ لأنَّ الْفَرَقْدَ ذلك الوقتَ غريباً الْقَطْبِ ، وَالْقَطْبُ فوقه للشارقِ . ولم يأتِ تحتَ الْقَطْبِ إلا عندَ استقلالِ الثُّريا ، ما هو عندَ الْبَطِينِ .

[وأما الثريا فعلى أَيْتَةِ صورةِ الحملِ وهي^(١) على كَتِفِ الثَّورِ^(٢) . وهي ما لها شبيهة في الشَّهْرَةِ . وأحسنُ ما سمعته في شهرتها من النظم قولُ الْفَاتِلِ شعراً :

ونحنُ^(٣) الثُّريا وجوزاؤها ونحنُ^(٤) الذَّرَاعانُ والمِرْزَمُ
وأنتمُ كواكبُ محسولةٌ تُرى في السماءِ ولا تُعلمُ
فنسبَ الجوزاءَ لها ، ما نسبَها^(٥) للجوزاءِ لشهرتها . وذلك مثلُ غريبِ قولِهِ^(٦) : وأنتمُ كواكبُ محسولةٌ ، أي متروكةٌ ،

(١) ت : والثور والية صورة الحمل ، والبديل والزيادة من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : كيفية صورة الثور .

(٣) ت : تحت ، والتصويب من ب ، ظ .

(٤) ب ، ظ : السما كان .

(٥) ت : ماشا ، والتصويب من ب ، ظ .

(٦) ب ، ظ : لقواة .

وقيلَ مردوئهٌ ليسَ عليها عملٌ .

وفي طلوعها ألباشيُّ ثلاثٌ ونصفٌ . وعند استقلالها ألباشيُّ ثلاثٌ وربعٌ . وكذلك ألباشيُّ إذا غربت نصفٌ إصبعٍ . وإذا صارت تحتَ القدم ، ألباشيُّ ثلاثةٌ أرباعٍ .

وعندَ طلوعها بالفجر ابتداءً الحرِّ ويوسُّ الأمطار ، إلا أن يكونَ عامٌ مخصبٌ كثيرُ الأمطار في أرضِ العربِ كما قالَ الشاعرُ شعراً :

إذا رويتُ من مَرَبَضِ الظِيِّ^(١) ناقتي طلوعَ الثُّرَيَّا قلتُ : عامٌ ربيعُ
الدَّبرانُ

تطلعُ منزلتهُ بالفجر بعدَ مائةٍ وخمسٍ وتسعينَ منَ النيروز . وعندَ استقلاله يستوي قياسُ سهيلٍ وذبانِه ، وهما برأسِ الحدِّ ستُّ ضيقةٌ . ويُقاسُ في استقلالِ الدَّبرانِ بلُ بعدهُ قياسُ باشيِّ العيوقِ في أقاليمِ الجنوبِ . وهو أرضيُّ نحسٌ سُمِّيَ بذلكَ لأنَّهُ أذبر بالثريا .

[وَيُسَمَّى تَالِيَ النِّجْمِ]^(٢) . وَيُسَمَّى التَّابِعَ^(٣) ،

(١) ت : مرتبط الصبي . التصويب من ب ، ظ .

(٢) زيادة من ب ، ط .

(٣) ب ، ظ . البائع .

وُيَسْمَى الْبَعِيرَ ، وَيُسَمَّى الْبِرْكَانَ ، وَيُسَمَّى الْمِخْدَجَ وَهُوَ مَرَاكِبُ
 النِّسَاءِ عَلَى الْإِبِلِ^(١) . وَيُسَمَّى الدَّبْرَانَ أَيْضاً الْحَادِي^(٢) ، أَيْ حَادِي^(٣)
 النِّجْمِ . وَيُسَمَّى الدُّبَيْرَ ، وَفِيهِ قَالَ الشَّاعِرُ شِعْرًا :
 أَمَّا ابْنُ طَوْقٍ فَقَدْ أَوْفَى بِذِمَّتِهِ كَمَا وَفَى بِقَلَاصِ النِّجْمِ حَادِيهَا^(٤)
 وَبِقَرْبِهِ كَوَاكِبُ صَغَارُ أَذْنَاهَا مِنْهُ كَوَكْبَانِ صَغِيرَانِ ، تَقُولُ
 الْعَرَبُ إِنَّهَا كَلْبَاهُ ، وَالْبَاقِي غُنْيَا تَهْ ، وَتُسَمَّى الْقَلَاصُ ، وَيَقُولُونَ
 قَلَاصُهُ . وَهُوَ نَجْمٌ أَحْمَرٌ خَفَاقٌ كَبِيرٌ ، مِنْ الْقَدَرِ الثَّانِي ، شَامِيٌّ
 فِي الْمَنْطِقَةِ بَيْنَ الثَّرِيَا وَالنَّسْرِ الصَّغِيرِ الْمُسَمَّى بِالطَّائِرِ . وَقِيلَ :
 إِنَّ الدَّبْرَانَ عَلَى عَيْنِ صُورَةِ الشُّورِ الْيُسْرَى .

وَيُقَاسُ فِي اسْتِقْلَالِهِ فِي الدِّيْمَانِي آخِرَ اللَّيْلِ بَعْضُ^(٣) النَّعُوشِ فِي
 طُلُوعِهِمْ ، وَبَعْضُ الْفُرُوعِ فِي غُرُوبِهِمْ وَكَذَلِكَ الْعِنَاقُ^(٤) وَالشَّرْطَانِ

(١) ب ، ظ : هذا الاسم مأخوذ من المخدج الذي هو بكسر الميم واسكان
 الدال المعجمة ، وهو مراكب النساء على الإبل وذكر البيروني انه المخدج في
 في الآثار الباقية من القرون الحالية صفحة ٣٤٢ سطر ١٥ . وجاء في صفحة ١٥٤
 من صور الكواكب للصوفي انه المجدح بكسر الميم والمجدح بالضم أيضاً . وروى
 ابن قتيبة في كتابه الأنواء صفحة ٣٧ المجدح بالكسر . والصواب ما اثبتناه .

(٢) جميع النسخ : الهادي . وهو غلط كما جاء في صور الكواكب صفحة

١٥٤ وفي كتاب الانواء لابن قتيبة صفحة ٣٨

(٣) ظ : بعد .

(٤) ت العتاق ، والتصويب من ب ، ظ .

في غروبهم بالفجر في الديماني ، بعضهم يلحق هذه القياسات ،
والمتقدم لا يلحقهم وهو المنزلة ونصف الحنّ [في الدائرة] ^(١) من
بيت الإبرة . وعليه قياسات ودلالات وهدايات وإشارات . باشيه
ثلاث أصابع ، وأربع على رأي المتقدمين .

الْهَقْعَةُ

تطلع منزلها بالفجر بعد مائتين وثمانية من النيروز . وهي
يابسة نحسة . واسمها مشتق من هقعة الدابة التي [تأتي] ^(٢) تحت
رجل الفارس [إذا ركبها ، لأنها شعر ملتف دائر في جنس
الفرس] ^(٣) وغيرها من البغال والحمير ، وربما تأتي في الوحوش .
وهي رأس صورة الجوزاء . وتسمى صورة لقمان ، وتسمى
الجبار ^(٤) ، وتسمى التوأمين ^(٥) .

وفي استقلالها تقاس الفروع في غروبهم ، وبعض النعوش

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) زيادة من ب .

(٣) ب ، ظ : الجبار ، وهو تصحيف .

(٤) استعمال متأخر .

في طلوعهم كالحور^(١) والفرغ المؤخر الشامي في غرويه . وهما
ذوا القصيدة التي أولها :

أبدأ بسم الملك^(٢) الرحمن

تصنيف مصنف [هذا]^(٣) الكتاب .

وهي منزلة للقمر والخن ، يُنسب لها برج الثور والجوزاء .
وأما الخن فنسبته لها^(٤) تقريبيّة لا حقيقة ، لأنها حجمها كبير
أكبر من الخن . وقد جعل ذلك الطوسي^(٥) كلة ، وذكر حجم
البروج في كلمات ، واختصرهنّ بساعاتهنّ ودرجهنّ في طلوعهنّ .
وهي أولها هذا : صباح ، اياك ، قطب^(٦) ، حجك ، دريك ،
هويل . وهذه الست كلمات ، الصاد ، صفر بيت الحمل ، والحمل
خال . والحوت [والحمل]^(٣) كل واحد منها يطلع على ساعة
وعشرين درجة . والثور والدلو على ساعة ونصف ، والجوزاء

(١) جميع النسخ : كالحوت ، وهو تصحيف حور او جون .

(٢) ت : باسم اول ، والتصويب من ظ .

(٣) زيادة من ب ، ظ .

(٤) ت : متشبه بها ، والتصويب من ب ، ظ .

(٥) ب ، ظ : كل له اسم .

(٦) ت : صال ، أنال ، يطلب .

والجدي على ساعتين، والسرطان^(١)، وأقوسُ على ساعتين وعشرين درجة : إشارة الساعتين [ألباء]^(٢) ، إشارة العشرين درجة الكاف ، لأنَّه في الحمل بعشرين [درجة]^(٣) . والأسدُ والعقربُ أيضاً على ساعتين وعشرين درجة^(٤) مثلها . والسنبلةُ والميزان على ساعتين ونصف : فالنصف له اللام بثلاثين درجة ، وألباء باثنين لساعتين .

وأما أوائل الكلام فالعدد من الحمل مثاله هويل . الهاء بخمسة والواو بستة . فيكونُ الهاء والواو للسنبلة والميزان . وهذه الصورة كانت تُعَبَّدُ في قديمِ الزمان^(٥) كصورة رجل واقف ، رأسه للمغربِ والشمالِ ، ورجلاه للمطلعِ واليمنِ . وله منطقةٌ وسيفٌ متوشَّحٌ به . ومنطقته تُسمَّى السفافيد مع بعضِ العربِ من أهلِ البوادي . والشرقيُّ من الثلاثة هو المشرقُ الأصليُّ ، لأنَّه تسعون درجة [عن^(٥) ألقطب الشمالي وتسعون درجة]^(٦)

(١) ب : الشرطان .

(٢) زيادة من ب ، ظ .

(٣) ب ، ظ : عشرون درجة ونصف .

(٤) ب ، ظ : في الجاهنية . ينطبق الوصف على صورة الجبار .

(٥) ب ، ظ : على .

عن القطب الجنوبي...^(١) وهو يُسَمَّى فَمَ فُطَيْسٍ^(٢) . ولا يكونُ في
[السما] ^(٣) أكبرُ منه مقداراً^(٤) بين القطبين سواء . ولهذه
الصورةِ رجلان ویدان تُسَمِّيها بعضُ العربِ مرزَمَ الجوزاءِ .
وأهلُ البحرِ يُسَمُّونَ رجلها ناجدَ البراق ، ويدَ الصورةِ اليمنى
المرزَمَ . وباشيُ المرزَمِ إصبَعانِ وربْعُ . وتحتها الكلبُ الأصغرُ ،
ثمَّ الكلبُ الأكبرُ^(٥) . والشُعْرَى العبورُ [في رأسِ صورةِ الكلبِ
الأكبرِ ، وتُسَمَّى التيرَ ، اسمُ فارسيٍّ معرب] ^(٦) . ويُسَمَّى التيرُ
الشعري العبورَ ، لأنَّهُ عَبَرَ مِنَ الْمَجْرَةِ . ويُسَمِّيهِ أَهْلُ الْيَمَنِ
أَبَاجِسَ . ويسمِّيهِ أَهْلُ الْفَرَسِ التَّيرَ . وأحسنُ أَسْمَائِهِ بِالْعَرَبِيَّةِ
الشُّعْرَى ، لَأَنَّ اللَّهَ سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى ذَكَرَهُ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ [الْعَزِيزِ] ^(٧)
وقالَ في صفاتِ ذاته ﴿ إِنَّهُ هُوَ رَبُّ الشُّعْرَى ﴾ . وأجودُ ما قيلَ
فيه قولُ البَحْرِيِّ^(٨) شعراً :

(١) لا بدّ من اسقاط هنا ، لعلّه : مقابل أوّل النهر .

(٢) ب ، ظ : فقيطيس . ت . قيطيس . وهو تصحيف *ποταμος*

(٣) زيادة من ب ، ظ .

(٤) ت : المقادير . التصويب ب ، ظ .

(٥) ت : وتحتها الكبير الاصغر . التصويب من ب ، ظ .

(٦) ظ : البحري .

إِذَا قَلْتُ شِعْرًا فَالْجُومُ رَوَاتِهِ
وَمَنْ ذَا رَأَى الشَّعْرَى رَوَتْ لَامِرِيءَ شِعْرًا^(١)
وَمَا أَنَا مِمَّنْ يَرْكَبُ الشَّعْرُ قَدْرَهُ
وَلَكِنَّ قَدْرِي يَرْكَبُ الشَّعْرَ وَالشَّعْرَى
وَفَمُّ فُطَيْمِيسَ^(٢) فِي هَذِهِ الصُّورَةِ بَيْنَ الْقَطْبَيْنِ^(٣) . وَأَمَّا الطَّائِرُ
فَهُوَ شِمَالِيَهُمْ عَنِ الْمَشْرِقِ بِسَبْعِ دَرَجَاتٍ . وَبِأَشْيُهَا إِصْبَعَانِ
وَنَصْفٌ بَعْدَ الْعَيْوُقِ وَذُبَابُهُ^(٤) بَشِيءٌ يَسِيرٌ فِي غُرُوبِهِ . وَفِي هَذَا
الْمَحَلِّ لَوْ كَانَ نِصْفَ مَنْزِلَةٍ تَأْتُرُ لِأَنَّ الْجَاهَةَ فِي جَانِبِ الْقَطْبِ . وَأَمَّا
إِذَا كَانَ الْجَاهُ تَحْتَ الْقَطْبِ أَوْ فَوْقَهُ فَلَيْسَ لِنِصْفِ الْمَنْزِلَةِ تَأْثِيرٌ .

الْهَنْعَةُ

تَطْلُعُ مَنْزِلَتُهَا بِالْفَجْرِ بَعْدَ مَائَتَيْنِ وَوَاحِدٍ وَعِشْرِينَ فِي النَّيْرُوزِ .
وَهِيَ سَعِيدَةٌ رِياحِيَّةٌ . وَهِيَ نَجُومٌ كَحَرْفِ النُّونِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لِإِنْهَاعِهَا ، أَيِ التَّقَاطُرِ فِيهَا ، كَقَوْلِ الْعَرَبِ : هَنْعَتَ الشَّيْءِ

(١) ت : الشعرات ولا من معوده .

(٢) ت : فيطيس . ب ، ظ : فينطيس . وهو تصحيف *ποταμος*

(٣) ظ : القبتين

(٤) ت : ذبابة . ب ، ظ : الدبان .

أَفْلَانِيَّ ، أَي رَمِيَتْ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ . وَلَيْسَ فِيهَا نَجْمٌ شَهِيرٌ ،
إِلَّا وَاحِدٌ مِنْهَا يُسَمَّى الْمَيْسَانَ ، مِنْ الْقَدْرِ الثَّالِثِ ، بِأَشْيِهِ إِصْبَعَانِ ،
وَبَاقِيهَا مِنَ الْقَدْرِ الْخَامِسِ وَالسَّادِسِ .

وَيُقَاسُ فِي اسْتِقْلَالِهَا الْمَنْعُوشُ فِي طُلُوعِهِمْ مَعَ الْفُرُوعِ فِي غُرُوبِهِمْ .
وَيُقَاسُ الْفَرْقُ الْكَبِيرُ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الصَّغِيرِ ، وَهُوَ سَبْعٌ بِالْحَدِّ ، وَفِيهِ
الضِّيقُ . وَلَمْ يَزَلْ سِتَاضِيْقَةً بِأَرْضِ الدِّيُو ، وَخَمْسَاضِيْقَةً بِدِهْرَاوِي ،
قِيَاسَ نَدْحَةٍ مَجْرَبٌ مَهْذَبٌ .

وَيَسْتَوِي قَبْلَ اسْتِقْلَالِهَا الْعَيْوُوقُ . وَبِأَشْيِهِ إِصْبَعَانِ وَرَبْعٌ نَفِيْسَةٌ هُوَ
وَالْمِرْزَمُ . وَهُوَ حُجَّةٌ عِنْدَ الْمَمَالِمَةِ الصَّوْلِيَانِ ، يَصْدُقُ فِي خَطِّ الْاِسْتِوَاءِ
وَالْاِقْلِيمِ الْاَوَّلِ الشَّمَالِيِّ وَيَسْتَوِي قِيَاسُ بَطْنِ الْحَوْتِ فِي غُرُوبِهِ
مَعَ فَوَادِ الْاَسَدِ .

وَقِيلَ : بَعْضٌ مِنْ صُورَةِ الْهَنْعَةِ يَدْخُلُ فِي بَعْضِ صُورَةِ التَّاجِ
وَالذَّوَابِ . وَيُذَكَّرُ جَمِيعُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ التَّصَاوِيرِ الَّذِي صَنَفَهُ أَبُو الْحَسَنِ
الصَّوْفِيُّ ، وَفِيهِ كُلُّ صُورَةٍ بَعْدَ نَجْمِهَا وَقَدْرِهَا وَمَحَلُّهَا وَقِسْمَتِهَا
عَلَى الثَّمَانِيَةِ وَأَرْبَعِينَ صُورَةً .

الذِّراعَات

تطلعُ منزلتُهما بالفجرِ بعدَ مائتين وأربعة وثلاثين في النيروز .
وهما رياحيَّان وسعدان . وسميَا بذلك لأنَّهما ذراعَا الأسدِ .
أحدُهما شاميٌّ ، يطلعُ من قربِ نَطْلَعِ [النَّسرِ] الواقعِ ، والآخرُ يمانيٌّ
يطلعُ من قربِ النَّسرِ الطائرِ . [والذِّراعِ] الشاميُّ منها بُعدُه من المشرقِ
اثنَتانِ وثلاثونَ درجةً . وقد قرَّبنا الذراعين من النَّسرين ،
وذكرناهما في النونية^(١) ، وقلنا في مطلعِ القصيدةِ [شعراً]^(٢) :
يا ليلةً باتَ للنَّسرينِ أوَّلُها أرنو بطرفي وآخِرُها للذِّراعينِ
ما ذاكَ إلاَّ لجريِ الفلكِ بينَها والجوشُ يجذبُها بينَ السماكينِ
في النجمِ أجري وبحري^(٣) في النجومِ يُرى
قبلَ أقياسِ بعينِ القلبِ والعينِ

فقلنا :

يا ليلةً باتَ للنَّسرينِ أوَّلُها أرنو بطرفي وآخِرُها للذِّراعينِ
لأنَّ الذي يستقبلُ الخليجَ البربريَّ من بابِ المنذبِ خارجاً للبحرِ

(١) المقصود الفائقة . وقد ذكر منها البيت الثاني والرابع والخامس .

(٢) زيادة من ب .

(٣) ب ، ظ : بحري .

الكبيرِ ، إن كان لمنيبار أو إلى جوزراتٍ أو إلى قلهاتٍ أو
ظفارٍ أو مُكرانٍ أو هراميز ، فلا بدَّ له أن يجعل صدر مركبه ، أوَّلَ
الليلِ وأوَّلَ الموسمِ ، بين النَّسْرَيْنِ ، وآخرَ الليلِ وآخرَ الموسمِ
الداماني ، بين الذراعين ، ويصيرُ الدَّقْلَ بين النَّسْرَيْنِ . ويصيرُ
الدَّقْلُ إذا ما ترامى المركبُ يضربُ النسرين والذراعين . ثمَّ قال :
ما ذاك إلا لجريِ الفلكِ بينها .
فبين الذراعين والنسرين هو المجرى الذي بين الثريا والسماك .
ثمَّ قلنا :

والجوشُ يجذبها بين السماكينِ
لأنَّ الجوشَ من جانبِ اليمينِ فيجذبها للثريا . ثمَّ صرَّحنا ، وقلنا :
في النجمِ أجري .
لأجلِ الارتفاعِ عنِ الموجةِ لا ترميه على البرِّ والزُّحونِ .
فهذه القصيدةُ كلها دقائقُ ورموزُ أشرنا ببعضها حتى يعترفَ الباقي
لمن له معرفةٌ وفهمٌ . فالمرادُ أنَّ الذراعين يطلعان من قريبِ النَّسْرَيْنِ ،
ما بينها شيءٌ يحتملُ خللَ الخنِّ .
رجعنا للبحثِ الأولِ في الذراعين : [الذراع] الشاميُّ منها عليه

قياساتٌ ودلائلٌ في غروبه، والواقعُ والشلياقُ^(١) في طلوعهما،
والشلياقُ^(١) هو النجمُ المنيرُ الذي يتبعُ ردفَ الواقعِ، ويُسمَّى نجمَ
الدجاجة، لأنَّه في صورتها هو والذراعُ الشاميُّ. وللشاميِّ من الشامِ
قياساتٌ تعني عن الجاهِ الأصليِّ. وهنَّ من الأبدالِ يصحُّون في
كلِّ موسمٍ من ألعامِ إلى ألعامِ إلى عشرين يوماً عن الصورمِ .

والذراعُ أليانيٌّ كذلك له قياساتٌ ودلائلٌ، يعملُ هو و [الذراعُ]
الشاميُّ . ويعملان كلاهما في بعض الأقاليم عند [النَّسرِ] الطائرِ . وقال
الأوائلُ : إنَّ [النَّسرِ] الطائرَ و [الذراعُ] الشاميَّ يعملان في مرقِّ
ومغزِرِ . وذلك قولٌ باطلٌ محالٌ ، بل إنَّهما يعملان شمالاً وجنوباً .
ويقعُ قياسُ [النَّسرِ] الواقعِ وشاميِّ [الذراعُ] الشاميِّ كما يقعُ
الحافرُ على الحافرِ ، ويُسمَّى الذراعُ المبسوطةَ . والذراعُ أليانيُّ
يُسمَّى الذراعُ المقبوضةَ لأنَّ نجمه الأوَّلَ خفيُّ . وهو يعملُ في
معرفةِ الأقاليمِ الشماليَّةِ . والذراعُ [الشاميُّ] والواقعُ يعملان شمالاً
وجنوباً . ويعملان في المشرقِ والمغربِ .

وكنا قد شرحناهما ، وأدخلناهما في نظمِ الأرجوزةِ السبعيَّةِ
على رأي المتقدِّمين . ثمَّ تداركناها منها عند المشيبِ ، واستدركنا

(١) جميع النسخ : السلياق .

وعزلناها عن المشرق والمغرب لكثرة التجربة ، واستثنينا
أبياتاً^(١) . وكذلك في الحاوية وغيرها من النظم والنثر . والتثنية
والواقع كل ترفاً من الجاه يكون فيها ربع ضيقة . وكل ترفاً
من الواقع والذراع إلياني تقريباً بنصف إصبع ضيقة ، إن
زادت زاد الجاه وإن نقصت نقص الجاه .

وظن المتقدمون والمتأخرون أن معرفة الطول هو المرق
والمغزى صحيح ، وذلك محال . ولم يذكرك إبطال ذلك غيري .
فكفي بذلك بلاغة أن كل شيء لم تدركه الأوائل والأواخر
أدركناه ، واتفق عليه العلماء من أهل هذا الفن وأهل الفلك .
وأما جهلاء المعاملة فهم على الضلال القديم . ولو سألت واحداً
منهم ، وقلت له : تعرف المرق [والمغزى]^(٢) ، قال : نعم .
فيصير جاهلاً مركباً ، لأنه لا يعلم ، ولا يعلم أنه لا يعلم .
وإنما المرق والمغزى في الدائرات والمجاري وسهر الليل وحفظ
المجرى أو في المنكاب . وأما أهل الفلك فيأخذونه بالחסوف

(١) في الاصول : بابات .

(٢) زيادة من ب .

وَالْكُسُوفِ . وقد ذكرناه في الذهبية .

وَيُسَمَّى الذَّرَاعُ الْيَمَانِي الْغَمِيصَاءُ ، وَيُسَمَّى الذَّرَاعُ الْمَقْبُوضَةُ^(١)
لأنَّ أَحَدَ نَجْمِيهِ فِيهِ الصَّفْرَةُ . وَسُمِّيَ الْغَمِيصَاءُ لِأَنَّهُ أَغْمَسَ فِي
الْمَجْرَةِ . وَالنَّيْرُ هُوَ الشَّعْرَى الْعَبُورُ ، لِأَنَّهُ عَبَرَ مِنَ الْمَجْرَةِ .
ويجمعان على الشَّعْرِيَّاتِ^(٢) .

وباشي الذَّرَاعُ إِصْبَعٌ وَنِصْفٌ . وَهُوَ نَجْمٌ فِيهِ هِدَايَاتٌ وَدَلَالَاتٌ
فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ . وَهُمَا مِنَ الْقَدْرِ الثَّانِي . وَعِنْدَ اسْتِقْلَالِهَا يَسْتَوِي
قِيَاسُ الشَّرْطَيْنِ فِي غُرُوبِهِ ، وَسَادِسُ النِّعَشِ فِي طُلُوعِهِ فِي الْأَقَالِمِ
الشَّمَالِيَّةِ . وَهُمَا خَمْسٌ وَنِصْفٌ بِجَزِيرَةِ كَفِّيْنِي . وَيَسْتَوِي فِي اسْتِقْلَالِ
الذَّرَاعَيْنِ أَيْضاً قِيَاسُ الضَّلْعِ الْمُنِيرِ الَّذِي يَسْبِقُ الْعَيْوُقَ فِي غُرُوبِهِ
بِمَنْزِلَيْنِ تَقْرِيباً هُوَ ، وَسَابِعُ^(٣) النِّعَشِ فِي طُلُوعِهِ ، وَيُسَمَّى الْقَائِدُ .
وَهُمَا بِجَزِيرَةِ كَفِّيْنِي وَطَرِيقَهَا سَبْعٌ وَنِصْفٌ . وَيَسْتَوِي قِيَاسُ الضَّلْعِ
وَالرَّامِحِ ، وَهُمَا عَلَى الطَّرِيقِ الَّتِي يَمَانِي كَفِّيْنِي سِتُّ أَصَابِعَ ، وَأَنْتَ
تَرَى الْجَزِيرَةَ ، لِأَنَّهُ عَلَى الْجَزِيرَةِ قِيَاسٌ نَفِيسٌ . فَلِذَلِكَ قَلْنَا فِي
الذَّهَبِيَّةِ شِعْراً :

(١) ب : المبسوطة وعلى الهامش المقبوضة .

(٢) ب ، ظ : الشعيرات .

(٣) ب ، ظ : سادس

[وَتَمَّ تَرَى الضَّلْعَ الشَّمَالِي وَرَاحِمًا^(١)]

فَلَيْسَتْ بِكَفَيْنِي طَرِيقُ الْكَوَاكِبِ
وَهَنَّاكَ الْجَاهُ نَفِيسٌ بِالْمَرْدِ عَن قِيَاسِ ثَلَاثِ أَصَابِعَ . وَيُقَاسُ
السَّمَانَ وَجَمِيعُ الْأَضْلَاعِ فِي الْأَقَالِيمِ الشَّمَالِيَّةِ فِي مُسْتَقَلِّ الذَّرَاعِ .
النَّثْرَةُ

تَطْلَعُ مَنَزَلَتُهَا بِالْفَجْرِ بَعْدَ مَائَتِينَ وَسَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ مِنَ النَّيْرُوزِ .
فِي اسْتِقْلَالِهَا ، يَسْتَوِي الْفَرَقُ بِالْجَاهِ مِنَ الْمَشَارِقِ - وَهِيَ بَاشِي إِصْبَعٍ
ضَيْفَةٍ - وَيُقَاسُ [الْقَائِدُ وَالضَّلْعُ ، وَيُقَاسُ^(٢)] سَابِعُ النَّعْشِ فِي
طُلُوعِهِ ، وَالْعَيْوُوقُ فِي غُرُوبِهِ فِي خَطِّ الاسْتِوَاءِ إِلَى الْأَقَالِيمِ
الْجَنُوبِيَّةِ وَتَحْتَ الرِّيحِ كَجَاوَةِ وَمَا قَابَلَهَا مِنَ الْقَمَرِ وَالزَّيْجِ .
وَيَسْتَوِي قِيَاسُ السَّمَانِ فِي طُلُوعِهَا مَعَ أَضْلَاعِ الْحَمَلِ .
وَيَسْتَوِي قِيَاسُ الْمَرْبَعِينَ التَّحْتِيَّيْنَ فِي قَرَبِ خَطِّ الاسْتِوَاءِ ، وَهَمَا
فِي اسْتِقْلَالِ النَّثْرَةِ فِي جَاهِ ثَلَاثِ خَمْسٍ نَفِيسَةً تَحْتَمِلُ الرَّبْعَ .
وَهُوَ لَيْسَ بِقِيَاسِ نَتَخَةٍ^(٣) ، لِأَنَّهُ سَرِيعُ الزَّوَالِ ، لَيْسَ لَهُ قَيْدٌ

(١) اِكْمَالِ الْبَيْتِ مِنْ نَصِّ الذَّهَبِيَّةِ .

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ ب ، ظ .

(٣) ب ، ظ : نَتَخَتِهِ

إِلَّا اعْتَزَلْهَا وَمُسْتَقَلَّ^(١) النَّثْرَةَ .

وَالنَّثْرَةُ ثَلَاثَاهَا نَحْسٌ ، وَثَلَاثُهَا سَعْدٌ^(٢) لَيْن . وَهِيَ نَثْرَةٌ لِلْأَسَدِ ،
[قَدْ نَثَرَهَا مِنْ أَنْفِهِ ، وَهِيَ وَاقِفَةٌ عَلَى شَارِبِ الْأَسَدِ]^(٣) . وَهِيَ
لَطْحَةٌ سَحَائِيَّةٌ بَيْنَ نَجْمَيْنِ خَفِيِّينَ مِنَ الْقَدْرِ الْخَامِسِ ، تَشْبَهُ
السَّرَطَانَ^(٤) . وَيُسَمَّى بَرَجُ السَّرَطَانِ بِذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ بَرَجٍ لَهُ
إِشَارَةٌ يَعْرِفُ بِهَا ، [وَهَذَا الْبَرَجُ لَيْسَ حَوْلَهُ إِشَارَةٌ يُعْرِفُ بِهَا]^(٥) ،
وَهَذَا الْبَرَجُ لَيْسَ حَوْلَهُ إِشَارَةٌ خَيْرٌ مِنْهَا ، فَشَبِهَتْ بِالسَّرَطَانِ^(٥) ،
وَسُمِّيَ الْبَرَجُ بِهَا لِيَصِفَهُ^(٦) أَلْبَعْضُ مِنَ الْمَعَالِمَةِ لِلْبَعْضِ . وَهُوَ يَدْخُلُ
فِي صُورَةِ السَّرَطَانِ وَالْأَسَدِ ، وَكَثِيرٌ مِنَ النُّجُومِ يَدْخُلُ^(٧) فِي
أَرْبَعِ صُورٍ . وَبَاشِي النَّثْرَةِ إِضْبَعٌ إِلَّا ثَمْنَا ، وَمَا يَبِينُ^(٨) ذَلِكَ
[إِلَّا]^(٣) لِمَنْ هُوَ قَرِيبٌ [مِنْ] خَطِّ الْإِسْتِوَاءِ فِي الْإِقْلِيمِ الْأَوَّلِ

(١) ت : تستقل ، والتصويب من ب ، ظ .

(٢) ت : معد ، والتصويب من ب ، ظ .

(٣) زيادة من ب ، ظ .

(٤) ت : الشرطان ، والتصويب من ب ، ظ .

(٥) الأصول : كالسرطان . وهو استعمال عامي .

(٦) ب : لتصفه ، فوجه لصقة . ظ : لصقه .

(٧) الأصول : ما يدخل . وما زائدة هنا .

(٨) الأصول : ولم يبين . وهو استعمال عامي .

الشمالي ، فجعلوها باشي إصبع ، وأهملوا الكسور ، وأكثر
الباشيات فيها كسور ، فلذلك قالوا : إن أغلط [من القياس]^(١)
بين المعامين رُبْعَ إصْبَعٍ لَيْسَ بَغْلَطٍ ، ولكنه فُضَّاحٌ في التنتخاتِ
خصوصاً في دِيرِ الشقاقَاتِ في مثلٍ مِنْ فَرْتِكِ إِلَى عَدَنٍ ، أَوْ مِنْ
الْكَرَازِيِّ لِلسَّنْدِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

وأما شرطُ أَلْقِيَاسَاتِ : الأَرْبَعِ الحَشَبَاتِ الْكِبَارِ [أن]^(١) تكونَ
ضَيْقَةً والأَرْبَعِ المتوسطاتُ فهنَّ عَادَةٌ بَيْنَ النَجْمِ والحَشْبَةِ خَيْطٌ ،
وبَيْنَ الحَشْبَةِ والماءِ كذلك خَيْطٌ كَحَدِّ السَّكِّينِ ، يراه الذي
يقيسُ ، وشرطُ الحَشَبَاتِ الصغَارِ أَنْ تكونَ نَفَاساً .

ولم يَجْعَلِ الأوَّلونَ المُتَقَدِّمونَ مِنْ أَهْلِ هَذَا الفَنِّ الإِشَارَةَ
فِي القِيَاسِ وَغَيْرِهِ ، لِأَنَّهُ عِلْمٌ عَقْلِيٌّ . وَأَصْلُ القِيَاسِ مِنَ النِّيِّ لِابِ
ابنِ إِدْرِيسٍ^(٢) هَلِيهِ السَّلَامُ ، وَهُوَ مُصَنَّفُ الأَسْطِرلابِ لِلدَّرَجِ ،
فَجَعَلُوا الدَّرَجَ أَصَابِعَ ، وَقَدْ ذَكَرُوهُ فِي قِصَّةِ مَدِينَةِ النُّحَاسِ .
وَقَدْ رَتَّبَهُ غَيْرُ الثَّلَاثَةِ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ وَأَصْحَابِهِ ، لِأَنَّ المَرَاكِبَ
تَسَافَرُ فِي البَحْرِ الكَبِيرِ بِالقِيَاسِ مِنْ عَصْرِ الأنبياءِ عَلَيْهِمُ وَعَلَى

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : من اسطرلاب ادريس .

نبينا أفضل الصلاة والسلام . وهؤلاء الثلاثة جمأوا على عصرِ
 العباسية . وهذا النقل من توار يخهم بخط أيديهم . فينبغي للإنسان ،
 في مثل قياسات النتحات ومثل ورود الماء وأبرور بالليل ، نبذ^(١)
 الشدة والإفشاء بالكلام في جميع أحواله إلا بعد التجريب
 والتكرار وإلا فلا .

الطرف

تطلع منزلته بالفجر بعد المائتين والستين من النيروز ، وهو
 مائي نحس سموه بالطرف ، لأنه طرف الأسد ، ويذكر في
 استقلاله قياس السماكين والأضلاع في بعض الأقاليم معلقاً لمن
 عرف تدريجهم وعرف قياسهم . ويستوي الفرق الصغير مواسياً^(٢) مع
 الجاه من المشارق ، وباشيه ثلاثة أرباع إصبع في مواساته الجاه ،
 وفي استقلاله على الجاه . والطرف نجمان شاميان خفيفان^(٣) من
 القدر^(٤) الخامس ، أحدهما أكبر من الآخر ، وهو من منازل
 القمر ، لا عليه هداية ولا دلالة . [وينتفع باسمه ، ولم ينتفع

(١) جميع النسخ : عند . ولعله تصحيف نبذ .

(٢) ت : مساوي وهو غلط . وفي ب ، ظ .

(٣) ب ، ظ : خفيفان .

(٤) ت : الغفر ، والتصويب من ب ، ظ .

برؤيته^(١) إلا لمنزلة القمر فقط^(٢).

الجبهة

تطلع منزلتها بالفجر بعد مائتين وأربعة وسبعين في
النيروز، ويستوي في استقلالها سهيل والمربع والعيوق
والقلب في طلوعه، ويستوي الفرقد الصغير مواسياً
الجاه من المشارق، وهو يستوي بين الطرف والجبهة. وباشيها
نصف إصبع. ويستوي قياس العيوق وذبانته في الغروب مع
نجم التنين، واسمهم العواند، في الإقليم الثاني الشمالي، ويستوي
سهيل والمربع التحتاني، وهما ثمان بجاه ثلاث في الموسم الكبير
[للمجاوز]^(١) ويهديه على قوله ونتخاته، ويستوي قياس سهيل
والكواكب التي تلي الجوزاء ومرازمها، ويستوي قياس
المربع والمعقل، وهما خير قياس، يأتون ستاً ونصفاً على جاه
ثلاث ضيقة، ويستوي [قبلهم]^(١) قياس سهيل والمعقل ثم سهيل
والظليم، وقياسهم أكثر من أن يذكر، وبينهم إصبع وربع
إذا كان [سهيل والمعقل على جردفون خمساً وربعاً يكون]^(١)

(١) زيادة من ب، ظ.

(٢) في ت في الحاشية ما يلي: يستوي قياس سهيل والمربع، والعيوق والقلب
في طلوعه، وهما ثمان أصابع في جاه ثلاث والله أعلم. يستوي قياس المربع
والمعقل وهي ست أصابع ونصف على جاه ثلاث والله أعلم.

سهيلٌ، والظلمُ أَرْبَعاً أَرْبَعاً، وخذهنَّ على هذا الترتيبِ ، وأمَّا قياسُ الحمارين والمرَّبعين : فأولاً سهيلٌ والمرَّبعان ، ثمَّ سهيلٌ والحماران ، ثمَّ المعقلُ والمربعُ ، ثمَّ المربعُ والتحتانيُّ في استقلالِ الغرابِ والعواءِ ، ثمَّ الظلمُ والمربعُ ، ثمَّ بعدهُم^(١) المرَّبعان الأوسطان معتدلين اللذان هما خمسُ على رأسِ الحدِّ .

والجبهة [سعيدة مائة^(٢)] وهي جبهة صورة الأسد^(٣) ، وهي أَرْبَعَةٌ نجومٍ مختلفةٍ ، فيها النجمُ اليمانيُّ منها كبيرٌ من القدرِ [الأول^(٤)] والثاني ، يُسمَّى ملكي^(٥) ، ويُسمَّى قلبَ الأسدِ . واختلَفَ النَّاسُ في صورةِ الأسدِ اختلافاً فاحشاً حيثُ قالوا : إنَّ صورتهِ أوَّلُ الذَّرَاعِينَ ، وساقيه السَّماكان ، ولم يكن أحدٌ في زماننا يُصوِّرُهُ لنا على صورتهِ ، وذَكَرُوهُ في كتبِ التصاویرِ على غيرِ صحَّةٍ . وجبهةُ الأسدِ هي منزلةُ القمرِ ، شامِسةٌ تقربُ

(١) في ب ، ظ : يقدمهم .

(٢) زيادة من ب ، ظ .

(٣) في ت : في صورة جبهة الاسد ، التصويب من ب ، ظ .

(٤) Regulus الكوكب الثامن من كوكبة الاسد ، من القدر الاول وفي

الاصول : والثاني ملكي وهو غلط .

من فلكِ الثريا . ولها درجٌ ودفائقٌ لم يَلِقْ شرحها هاهنا بهذا
الكتاب ، وباشي الجبهة نصفُ أصبعٍ .
الزُّبْرَة

[سعيدة مائة^(١)] تطالعُ منزلتها بالفجرِ بعدَ مائتين وسبعٍ
وثمانين في النيروز . ويستوي في استقلالها قياسُ العيوقِ والمِرْزَمِ ،
والعيوقِ والسُهَيْلِ ، والعيوقِ والعوائدِ في الأقاليمِ الشماليَّةِ .
وبستوي قياسُ الإكليلِ ونجمِ الجوزاءِ ، وقياسُ القلبِ والعيوقِ
والضلعِ ومقدمِ الحجرةِ ، والعيوقِ والحجرةِ ، والقلبِ والتيرِ . كلُّ
هذا في استقلالِ الزُّبْرَة . وسُمِّيتِ الزُّبْرَة لأنها على زُبْرَة الأسدِ ،
وهي ما بينَ كتفيه ، وتسمى الخراتين^(٢) . وهي نجمان من القدرِ
الرابعِ من أكبرِه ، بينَ كلِّ نجمٍ وصاحبه مقدارُ ثلاثِ أصابعٍ
ويزيدُ ، كمقدمِ النعشِ وباشيها ربعُ إصبعٍ .

الصَّرْفَة

رياحيةٌ أرضيةٌ جوهريَّةٌ ممتزجةٌ ، تطلعُ منزلتها بالفجرِ بعدَ
ثلاثِ مائةٍ في النيروز . ويستوي في استقلالها الجاهُ في بيته ،

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) في الأصول : الخرتان . والتصويب من الأنواء لابن قتيبة صفحة ٥٨-٥٩ .

وفي الآثار الباقية : الخرتين من الخرت وهو الثقب .

ويعتدلُ الفَرَقْدَانِ فِي الْمَشَارِقِ ، ويستوي قياسُها . ويقاسُ
الْعَيُوقُ وَذَبَابُهُ مَعَ الْعَوَائِدِ فِي الْأَقَالِمِ الشَّمَالِيَّةِ ، ويستوي قياسُ
التَّيْرِ وَالْوَاقِعِ ، ويستوي قياسُ الْمُرَبَّعِ وَالْمَعْقَلِ ، وَرَبَّما
يستوي قياسُ الْمُرَبَّعِ التَّحْتَانِيِّ ، ويستوي قياسُ الْمُرَبَّعِ وَالظَّلِيمِ .
وهي نجمٌ شهيرٌ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا عِنْدَ نُوْهِهَا بِالْفَجْرِ (١) إِذَا
ظَلَعَتْ انْصَرَفَ الْحَرُّ ، وَإِذَا غَرَبَتْ انْصَرَفَ الْبَرْدُ . وهي على
طَرَفِ ذَنْبِ الْأَسَدِ ، لَيْسَ حَوْلَهَا نَجُومٌ . وهي مِنَ الْقَدْرِ الثَّالِثِ ،
بِقَرَبِ السَّنْبَلَةِ الَّتِي يُنْسَبُ لَهَا الْبُرْجُ . وَتُسَمَّى الْهَلْبَةَ وَالضَّغِيرَةَ (٢) ،
وَقِيلَ : إِنَّهَا خَارِجَةٌ مِنَ الْأَلْفِ [وَالْخَمْسَةِ وَالْعَشْرِينَ] (٣) ، قَدْ
ذَكَرُوا الْجَمِيعَ إِلَّا هِيَ ، لِأَنَّهَا سَحَابِيَّةٌ مُتَّسِعَةٌ لَا يَصِحُّ عَلَيْهَا دَرَجٌ
وَلَا قِيَاسٌ ، وَلَا فِيهَا نَجْمٌ شَهِيرٌ ، وَمَحَلُّهَا بَيْنَ فُؤَادِ الْأَسَدِ
وَالضَّرْفَةِ ، وَفُؤَادُ الْأَسَدِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَائِدِ ، وَهُوَ (٤) سَابِعُ

(١) ظ : بالنجم .

(٢) ت : الهلبة . ب ، ظ : الهلبة والضغيرة . انظر الصوفي ١٨١ .

(٣) زيادة من ب ، ظ .

(٤) ب ، ظ : ومن .

النَّعْشِ . فهذه الأربعة في استواء^(١) واحدٍ : القائدُ والفؤادُ
والسنبلَةُ والصَّرْفَةُ . والسنبلَةُ إذا استقلتْ على رأسِ الحدِّ نزلَ
الجدِي في بيتهِ بالحضيضِ ، أي غايةِ الهبوطِ ، وليس له من باشي .
وعندَ المعالمةِ أنَّ من الزبرةِ إلى العواءِ ليسَ
للجاءِ باشيٌ ، وفي الحقيقةِ أنَّ ليسَ له باشيٌ ، ولا يبطلُ
القياسُ ولا يزيدُ ولا ينقصُ ، بل [فيه] الضيقُ والنَّفَسُ . وعندَ
استقلالِ السنبلَةِ تعدلُ الفراقِدُ ، ويبقى العملُ عليهنَّ . عندَ فقدِ
الجاهِ . وإذا فقدتَ الفرقدينِ في الأقاليمِ^(٢) الجنوبيةِ يكونُ
العملُ والقياسُ على النعوشِ الخامسِ والسادسِ ، أعني الجونَ^(٣)
والعناقَ عندَ استقلالِ السنبلَةِ . فإذا غابَ النعوشُ كانَ أوَّلُ
الظلمةِ ، وقد ذكرنا ذلكَ في شرحِ الذهبيةِ في قياسِ النعوشِ
والفروغِ .

رجعنا للبحثِ الأوَّلِ في باشي الصَّرْفَةِ . فالباشيُّ بالحقيقةِ كلُّ

(١) ب ، ظ : نسق .

(٢) ظ : الاليم .

(٣) ب ، ظ : الجوز .

نجم تقيس^(١) الجاه في باشيه كالذراعِ والنثرةِ والمنازلِ جميعاً ، لم نره على ما وضعه^(٢) الأولون لأنه علم [قياس] ^(٣) عقلي لا نقلي^(٤) ، فخذَه بالتجاربِ ، فإذا قستَ باشياً كالذراعِ والنثرةِ ، ثم قستَ في مُستقلِّ الصرفةِ ، ترى الجاه مرتفعاً زائداً عن قياسِ الباشياتِ . وهذا دليلٌ يظهرُ للذي يقيسُ في الأقاليمِ التي بقربِ خطِّ الاستواءِ ، لأنَّ باشيَ الذراعِ أقلُّ من إصبعين ، وباشيَ النثرةِ أقلُّ من إصبعٍ ، واعلمْ أنَّ الجاهَ لا يؤثرُ فيه مسيرٌ من باشي الزبرةِ إلى السماءِ ، لسببِ أنَّ باشيَ الحمارين عند اعتدالهما في استقلالِ الزباني وقيام^(٥) الفرقدِ الكبيرِ على الجاهِ ، كلُّهم نصفُ إصبعٍ . ففي ذلك قلنا للمبالغةِ لِمَنْ ظنَّ أنَّ الفراقدَ إذا اعتدلوا نزلَ الجاهُ من بيتهِ ، فقلنا فيه في الحاويةِ نظماً شعراً :

دليلُه يظهرُ للربان^(٦) من باشي الجبهةِ للزبان^(٧)

(١) ت : نقيس . التصويب من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : صنعوه .

(٣) زيادة من : ب ، ظ .

(٤) ت : نصي ، والتصويب من ب ، ظ .

(٥) ت : قياس والتصويب من ب ، ظ .

(٦) ت : للزبان ، ظ : للبنان ، التصويب من ب .

(٧) في الحاوية : من كل باشي النثرة للزبان .

وَأُنْجِمُ أَعْوَا بَغِيرِ بَاشِي أَيْضاً وَلَا لِلْأَعْزَلِ^(١) الطَّيَّاشِ

فقلنا في المبالغة حتى يتأمل الإنسان ، ويعلم أن الجاه يسير من الجبهة إلى الزباني ست منازل ، ومستقره^(٢) فيها نصف إصبع . فكيف قولهم : لم يمهلك إذا اعتدل الفرقدان خرج الجاه من بيته . وهذا محال ، بل الحقيقة أن الفرقدين إذا اعتدلا ، طلوعهما^(٣) بأنفسها على القطب الشمالي ومواسانه ، ما طلع الجاه في الباشي . وهذه نكتة رتبها الأولون ، ولم يظهرها غيري في هذا الشرح . وقلنا في الحاوية شعراً :

اعلم خابلي أن للفراقد^(٤) لها اعتدالان بلا زوائد^(٥)
أخبر بهذا^(٦) في جميع الدنيا وفيه يطلعا^(٧)هما ويأتيا

(١) ت : وللأعزل ، التصويب من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : مسيرة .

(٣) ظ : طلوعهم ، وهو غلط .

(٤) ت : الفراقد .

(٥) ت : إذا اعتدلا بلا زوائد ولا نقصان .

(٦) ب ، ظ : احداهما ذا .

(٧) الاصول : يطلعان ، وهو الصحيح ولكن يضطرب به الوزن .

ويغربان الفرقدان النزع^(١) معتدلين في انتصاب الفرع المراد أن الفرقدين يعتدلان طالعين ويعتدلان غاربين عند الصرفة وعند الفروع، لأنها ضدان، إن طلع أحدهما غاب الآخر. وبينهما أربعة أزوام جمّة، وللفرقدين ثمانية قياسات غير التجارب، بين كل قياس وصاحبه مدّة معلومة: منها قياسان في الاعتدالين عند الصرفة وعند الفرع وقياسان عند المواساة بالجاه عند النثرة وعند استقلال الذابح من المغارب^(٢)، وبينهما كذلك أربعة أزوام، [وقياسان]^(٣) عند النثرة والسعودات. وللفرقدين قياسان عند المرزم وعند النعائم، وبينهما أربعة أزوام. ولهما أوج وحضيض^(٤): الأوج عند الزباني، والحضيض^(٤) عند البطين، والثريا أصح.

العواء

يابسة سعيدة مقرونة بنحس. تطلع منزلتها بالفجر بعد ثلاث

(١) ت : جمعا . ب ، ظ : بدع . التصويب من الحاوية .

(٢) ب ، ظ : للجاه عن غربه وشرقه .

(٣) زيادة من ب ، ظ .

(٤) ب ، ظ : خطيط .

مائة وثلاثة عشر من النيروز . وهي خمسة كواكب ، بل ستة .
 زعموا أنها تعوي خلف الأسد ، وسميت بذلك عند العرب .
 وتسميها العرب العواء^(١) لأنها كحرف اللام قد تعوت
 على بعضها بعض ، كقول العربي لصاحبه : عويت الشيء الفلاني ،
 أي رميته على بعضه البعض ، وألقيت طرفه .

وأشهر ما فيها من النجوم معطفها النجم^(٢) الكبير الذي هو
 من القدر الثالث من أضغره . ويسمى زاوية العواء^(٣) . وفيها
 الصياخ والنقار^(٤) . وقيل : إنها أول أليانيات هي ، ثم السماءك .
 وأول الشاميات الفروع^(٥) والحوت ، وهو الأصح . وقد ذكرناهما
 في الذهبية وذكرناهما دون المنازل في المرقق والمغزير^(٦) وإبطلهما
 وقلنا في الذهبية :

(١) ب ، ظ : العربا .

(٢) ت : النج . التصويب من ب ، ظ .

(٣) المقصود الكوكب السابع من صورة العذراء .

(٤) الصياخ والنقار اسمان يطلقان على كوكبة العواء (صورة) ولا علاقة

لها بنزل العواء في صورة العذراء او السنبله .

(٥) ب : الفروع ، في الظاهرية : الفرع .

(٦) ب ، ظ : المشرق والمغرب وهما تصحيف . وانظر الذهبية الأبيات

٢٥ إلى ٢٨ .

تَأَمَّلْتُ بَطْنَ الْحَوْتِ وَالْفَرْعَ لَمْ أَجِدْ
سِمَاكَ وَلَا عَوًّا دَنْتُ لِلْمُرَاقِبِ
لَأَنَّ الْعَوَاءَ وَالسَّمَكَ رِقْبَاؤُهُمْ بَطْنُ الْحَوْتِ وَالْفَرُوعِ^(١) وَهُمْ عِنْدَ
الْمَغَارِبَةِ أَوَّلُ الْيَمَانِيَّاتِ وَالشَّامِيَّاتِ . وَأَوَّلُ الشَّامِيَّاتِ وَالْيَمَانِيَّاتِ
الشَّرَطَاتِ وَالْفَعْرُ . كَانَ عَلَى زَمَانِ الْإِسْكَندَرِ . وَاخْتَلَفُوا فِي
زَمَانِنَا هَذَا عَلَى الْبُرُوجِ ، وَصَارَ إِذَا نَزَلَتِ الشَّمْسُ أَوْ الْقَمَرُ فِي
الشَّرَطَيْنِ لَمْ يَبْقَ لِلْحَمَلِ سِوَى سِتِّ دَرَجَاتٍ وَالْبُطَيْنِ كُلَّهُ لِلثَّوَرِ .
وَعِنْدَ قِيَاسِ الْمَرْبَعِ تَكُونُ زَاوِيَةُ الْعَوَاءِ^(٢) الْمُتَقَدِّمَ ذِكْرُهَا ، مُسْتَقْلَةً
هِيَ وَالْعُرَابِ ، أَعْنِي لَكَ النُّجْمَ التَّحْتَانِيَّ مِنَ الْمَرْبَعِ ، الَّذِي هُوَ أَرْبَعُ
أَصَابِعَ عَلَى رَأْسِ الْحَدِّ ، فَيَكُونُ ذَلِكَ الْحِينَ الْفَوْقَانِيَّ مِنَ الْمَرْبَعِ
ثَمَانِ أَصَابِعَ إِلَّا رُبْعاً^(٣) . وَأَمَّا الْمَرْبَعُ الْأَوْسَطَانِ اللَّذَانِ صُنِّفَتْ
عَلَيْهَا الْقَصِيدَةُ الْقَدِيمَةُ الَّتِي مَطَّلَعُهَا :

قَيْسُ الْمَرْبَعِ اثْنَتَا عَشْرَةَ بِاعْتِدَالَاتِ^(٤) .

(١) ب ، ظ : الْفَرْعُ .

(٢) ب ، ظ : زَوَائِدُ . وَزَاوِيَةُ الْعَوَاءِ الْكَوْكَبِ السَّابِعِ مِنْ صُورَةِ الْعِذْرَاءِ .

(٣) ب ، ظ : سَبْعَةٌ وَانصَفٌ .

(٤) الْأَصُولُ : بِالْاعْتِدَالَاتِ .

فَهِمَا الْمَرْبَعَانِ الْأَوْسَطَانِ عِنْدَ اعْتِدَالِهِمَا فِي مُسْتَقَلِّ السَّمَاءِ
الْأَعَزْلِ . وَكَانَ هَذَا كُلُّهُ مَجْهُولًا فِي أَهْلِ زَمَانِي ، فَأَظْهَرْتُهُ ،
وَقَلْتُ فِي قَصِيدَةٍ أَوْلَاهَا :

« قيس المربع اثنتا عشرة باستقامات »

بِخِلَافِ الَّذِي قَالَ : بِاعْتِدَالَاتِ . وَسَتَرْنَا عِيُوبَهُ ، وَأَظْهَرْنَا
تَصْنِيفَهُ . وَلَاكِنَّهُ تَصْنِيفٌ ضَعِيفٌ لِاخْتِلَافِهِ عِنْدَ طَوْلِ التَّرْفَا ،
لَأَنَّهُ لَيْسَ عَلَى الْقُطْبِ . وَقِيَاسُنَا عَلَى الْمَرْبَعِ التَّحْتَانِي ، [وَالْمَرْبَعُ
حَيْثُئِذٍ] ^(١) قَائِمٌ عَلَى الْقُطْبِ . وَنَجْمٌ قِيَاسُنَا أَنْوَرُ مِنَ النُّجْمَيْنِ
الْأَوْسَطَيْنِ . وَإِذَا اعْتَدَلَ الْأَوْسَطَانِ نَزَلَ قِيَاسُنَا مِنْ بَيْتِهِ رُبْعَ
إِصْبَعٍ . فَافْهَمْنَاهُ لِأَنَّهُ يَنْفَعُكَ فِي [السَّحَابِ عِنْدَ] ^(٢) انْتِخَاتِ .
فَتَكُونُ عَارِفًا بِجَمِيعِ خَلَلِهِ وَزِيَادَتِهِ وَنُقْصَانِهِ .

رَجَعْنَا لِلْبَحْثِ الْأَوَّلِ مِنَ الْعَوَاءِ أَنْ لَيْسَ لَهَا بَاشِيٌّ ، فَقَيَسْنَا ^(٣)
عَلَيْهَا وَانْتَخَوْنَا ، وَعَلَى اللَّوْمِ حَيًّا وَمَيْتًا إِنْ أَخْطَأْتُمْ . وَالْعَوَاءُ
بَعْضُهَا شَامِيٌّ وَبَعْضُهَا يَمَانِيٌّ . وَيَدْخُلُ بَعْضُ ^(٤) مِنْهَا فِي صُورَةِ الْعُدْرَاءِ .

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ت : فغيبوا عليها ، التصويب من ب ، ظ .

كذلك السنبلة^(١) في صورة العذراء. ويستوي في استقلالها قياسُ
المربعِ التحتيّ ، وهو أربعُ على جَاهِ إحدى عشرة . ويستوي
الذراعُ [الشامي] والواقعُ ، ويستوي المربعُ والمعدلُ أيضاً في مرةٍ
واحدةٍ. ثمَّ بعدهم المربعُ والظلمُ . ثمَّ المربعانِ الأوسطانِ بعدهم في
استقلالِ السماك . والمربعُ في الأقاليمِ الجنوبية له ستة عشرَ قياساً
[وهو أربعة أنجم]^(٢).

السَّمَاكُ [الأعزل]

تطلعُ منزلته بالفجرِ بعدَ ثلاثمائة وستةٍ وعشرين في النيروزِ .
ويستوي عندَ استقلاله قياساتُ الذراعين والذَّسرين في الأقاليمِ
الشمالية . ويستوي المربعانِ الأوسطانِ والظلمُ والمربعُ التحتيّ
أيضاً . فإنَّ من النجوم ما يستوي قياسها عندَ [استقلال]^(٣) منزلتين
وثلاث كالمربعين والسُّلبار والفراقد . وهما سَمَاكان رَامحٌ وأعزلُ ،
فالأعزلُ للمنزلةِ تقدُّمه نجومُ الغُرابِ اللواتي [جملتهنَّ]^(٤) ستة
أنجمٍ^(٥) شاهده المربع التحتي ، وسمِّي بالأعزل [لأنه أعزل]^(٦) بغيرِ

(١) يسمى المنجمون العرب السماك الأعزل السنبل وجاء في بعض نسخ
المجسطي السنبلة (صور الكواكب صفحة ١٩٣ - ١٩٤) .

(٢) زيادة من ب ، ظ .

(٣) كواكب الغراب سبعة الى جنوب السماك الأعزل متقدمة له .

رَمَحٌ ، وَتُسَمَّى الرَّامِحَ لِرَمْحِهِ . وَ يُسَمَّى الْأَعَزْلُ الْأَحْمِرَ عِنْدَ
 أَهْلِ الْيَمَنِ ، وَهُوَ جَنُوبِيٌّ ، بُعْدُهُ عَنِ الْمَشْرِقِ سَبْعُ أَوْ خَمْسُ أَوْ
 أَرْبَعُ دَرَجَاتٍ جَنُوبِيَّةٍ ، وَهُوَ أَقْرَبُ لِلْمَشْرِقِ مِنَ الطَّائِرِ وَمِنْ
 جَمِيعِ النُّجُومِ [الشَّهِيرَاتِ] ^(١) ، صَحَّ ذَلِكَ فِي كِتَابِ الْمَبَادِيءِ
 وَالْغَايَاتِ تَصْنِيفِ الْمِرَاكِشِيِّ . وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْمَغْرِبِ مِنْ مَدِينَةِ
 مِرَاكِشٍ . وَكَثِيرًا مَا تَضْرِبُ النَّاسُ الْمَثَلَ بِالسَّمَاكِينَ لِأَنَّ
 بَقَرِيهَا أَلْعَوَاءَ يُنْسَبُ لِلنَّحْسِ ، وَالسَّمَاكَانِ يُنْسَبَانِ إِلَى الشُّعُودِ
 وَالرُّفْعَةِ ، مِثْلَ الثَّرِيَا وَالذَّبْرَانِ . وَأَحْسَنُ مَا قُلْنَا فِيهِ مِنْ قَوْلِنَا
 فِي قَصِيدَةِ شِعْرًا :

حَضَرَ الْمَدَامُ وَمُنِيْبِي وَالْمَاءُ فَلَحَا أَلْعَدُولُ وَعَذْلُهُ إِغْرَاءُ
 أَيْنَ الْمَلَامُ مِنَ الْمَدَامِ وَشُرْبِهَا بِهَفْهِفٍ مَاذَا وَذَاكَ سَوَاءُ
 بِالْمَاءِ يَجِي كُلُّ غَصْنٍ زَاوِي ^(٢) وَكَذَا الْمَالِاحُ حَيَاثُنَّ الْمَاءُ
 لِمَنِّي وَفَيْتُ لِمَنْ أَلَامُ بِهِ وَلَوْ قِيلَ : أَلْعَوَانِي مَا لَهْنٌ وَفَاءُ
 لَاغْرُوَ إِنْ مَلَكَ الْحَبِيبُ مَقَاوِدِي هَذَا السَّمَاكُ تَقَوْدُهُ أَلْعَوَاءُ
 وَقَالَ فِيهِ عَنْتَرَةُ بْنُ شَدَّادٍ ^(٣) فِي لَامِيَّتِهِ شِعْرًا :

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ . ناضر .

(٣) ب ، ظ : قراد .

إِنْ كُنْتُ مِنْ عَدَدِ الْعَبِيدِ فَهَيْتِي فَوْقَ الثَّرِيَاءِ وَالسَّمَاءِ الْأَعَزْلِ
وَقَالَ الطُّغْرَائِيُّ فِي لَامِيَةِ الْعَجَمِ :

وَإِنْ عَلَانِي مَنْ دُونِي فَلَا عَجَبٌ لِي أُسْوَةٌ بِأَنْحِطَاطِ الشَّمْسِ عَنِ زُحُلٍ
يَتَمَثَّلُ فِي مَنْ عِلَاهُ وَهُوَ دُونَهُ ، حَتَّى تَمَثَّلَ بِالشَّمْسِ وَزَحَلِ ، لِأَنَّهُ
فَوْقَهَا وَهِيَ أَنْوَرُ مِنْهُ وَأَظْهَرُ . وَكَذَلِكَ الْعَوَاءُ وَالسَّمَاءُ . وَالْعَرَبُ
يَتَمَثَّلُونَ بِكُلِّ شَيْءٍ وَيَدْخُلُ فِي أَمْثَالِهِمْ . فَيَتَمَثَّلُونَ بِالسَّمَاءِ فِي الرَّفْعَةِ .
وَيَتَمَثَّلُونَ فِي الْعَزِّ بِالْعَنْقَاءِ ، فَقَالُوا : أَعَزُّ^(١) مِنَ الْعَنْقَاءِ ، وَأَضْحَمُ
مِنْ فَيْلٍ ، وَأَسْمَعُ مِنْ فَرَسٍ فِي ظِلْمَاءِ وَغَلَسٍ ، وَأَنُومُ مِنْ فِهْدٍ ،
وَأَيْقِظُ مِنْ ذَنْبٍ ، لِأَنَّهُ يَنَامُ بَعَيْنٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى^(٢) يَشْبَعُ نَوْمًا ،
فَيَطْلُقُهَا وَيَغْمِضُ الْأُخْرَى ، وَيَنَامُ بِهَا فَيَسْتَرِيحُ بِالْيَقْظِيِّ^(٣) . وَهُوَ عَلَى
ذَلِكَ . وَقِيلَ فِيهِ نِظْمًا حَسَنًا :

وَنَمْتُ كَنُومِ الذَّنْبِ فِي ذِي حَفِيظَةٍ^(٤)

أَكَلْتُ طَعَامًا دُونَهُ وَهُوَ جَائِعٌ

(١) ت : اغرب . البديل من ب ، ظ .

(٢) ت : مين . التصويب من ب ، ظ .

(٣) ب ، ظ : اليقظانة .

(٤) ب ، ظ : خفيضة .

يَنَامُ بِأَحَدِي مَقْلَتِيهِ وَيَتَّقِي

بَأُخْرَى الْأَعَادِي فَهُوَ يَقْظَانُ هَاجِعُ
وَقَالُوا : فَلَانُ أَكْرَمُ مِنْ دِيكَ ، وَأَعْلَمُ^(١) مِنْ نَمْلِ ، وَأَشْرَبُ مِنْ
رَمْلِي ، وَأَحْذَرُ مِنْ غَرَابِ ، وَأَذَلُّ مِنْ صَافِرِ ، وَأَحْلَى مِنْ عَسَلِ ،
وَأَحْلَى مِنْ وَصْلِ الْمَجْبُوبِ ، وَأَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ ، وَأَحْرُ مِنْ هَجْرِ
الْحَبِيبِ ، وَأَمْرٌ مِنَ الْفِرَاقِ ، وَأَمْرٌ مِنْ طَعْنَةِ^(٢) الْكَعَابِ ، وَأَبْلَهُ^(٣)
مِنْ بَاقِلِ ، لِأَنَّهُ اشْتَرَى طَائِرًا وَغَزَا لَهَا بِأَحَدِ عَشَرَ دِينَارًا ، فَسَأَلَهُ
سَائِلٌ فِي طَرِيقِ ، وَقَالَ : بَكَمْ اشْتَرَيْتَ الطَّائِرَ وَالْغَزَالَ ؟^(٤) [فَفَكَهَّهَا
وَهَمَّا بِيَدِهِ]^(٥) ، وَنَشَرَ أَصَابِعَهُ الْعَشَرَ ، وَمَدَّ لِسَانَهُ ، يَعْغِي
اشْتَرَى بِأَحَدِ عَشَرَ دِينَارًا . فَفَرَّ الطَّائِرُ وَانْطَلَقَ الْغَزَالُ ، فَاشْتَهَرَ
بِالْبِلَادَةِ لِفَتْحِهِ عَشْرًا وَمَدَّهُ لِسَانَهُ فَقِيلَ : فَلَانُ أَحْيَا مِنْ بَاقِلِ ،
وَأَكْذِبُ مِنْ عُرْقُوبِ ، وَأَثَارٌ^(٦) مِنْ مَهْلَبِ ، وَأَكْرَمُ مِنْ حَاتِمِ ،

(١) ت : احلم . البديل مز ب ظ

(٢) ظ : كعنة .

(٣) ت بلدب ، ظ : ابلم .

(٤) ب ، ظ : هؤلاء .

(٥) زيادة من ب ، ظ .

(٦) ت : انار وهو تصحيف آثار . ب ، ظ : اشتر .

وأهيبُ من ألقطا ، وأطولُ من ظلِّ الرمح^(١) ، وأسرعُ من بركِ وسهمِ
وظرفِ ، وأجلُّ من مادر^(٢) ، ومن كلبِ بني زائدة ، وأفصحُ من
قس^(٣) بن ساعدة ، خطيبُ الأفترة التي بين عيسى بن مريم وبين
نبينا محمدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وهو ذو الشهادتين . يحشر
أمةً واحدةً يومَ القيامةِ . وتقولُ العربُ في أمثالها : أرقُ من
الماءِ والنسيمِ ، وأحلى من العافيةِ ، وأشغلُ من ذاتِ النحيينِ ،
وقيلَ : إنها كانت امرأةً جميلةً نبيعُ سمنًا ، فعشيقها رجلٌ ،
وشَرَى منها السمنَ ، وسارَ بها إلى بيتِهِ ، وجاءَ بالميزانِ ، وفتحَ
النحيينِ . وقالَ لها : أمسكي رؤوسَ النحيينِ . فإمَّا أَمَسَكْتَهَا
واشغَلْتُ يداها دَفَعَ رجليها وواقَعَهَا . ففيل في ذلك المثلُ :
أشغلُ من ذاتِ النحيينِ . وقالَ الشاعرُ :

فكانَ لها الويلاتُ من سكبِ سَمَنِها

وويلُ لها من شدَّةِ الطَّعَنَاتِ

(١) ب ، ظ : الرامح .

(٢) ب ، ظ : ما رد ، وهو غلط .

(٣) ب ، ظ : قيس .

ولها قصّة طويلة ، وأبيات كثيرة . وجميع هذه الأمثال لها شرح طويل في كتاب جمهرة [أمثال]^(١) العرب [لم تَلِقْ بهذا الكتاب . رجعنا للبحث الأول]^(١) . ومن نظم مصنف الكتاب في السماكين قوله من قصيدة طويلة شعراً :

تقدّمتُ عندَ العارفينَ ومنَ يَكُنْ أخوا الحزمِ في ليلِ الدياجي تقدّما
إذا كنتُ في السنجارِ فالكلُّ يهتدي بنورِ علومي كالسماكين في السما
وَيُنكِرُ علمي جاهلٌ غيرُ عالمٍ وإلاّ حسودٌ مبغضٌ أو به عمي
فثَلّوا الرفعةَ والشرفَ والارتفاعَ بالسماكين . ومما قاله مُصنّفُ
الكتابِ لغزاً في اسمه من قصيدة طويلة أرسلَ بها للشاعر ، وهو
قولنا شعراً :

عن نحوكم قديمي ذا غيرُ منصرفٍ
والنحوُ من حكمةِ الأقلامِ^(٢) ينصرفُ
إن^(٣) كانَ أوزانُ فعلي ثمَّ معرفتي
قد أوجبَ المنعَ ، منعُ الكسرِ لي شرفُ

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : الاقدام .

(٣) ت : إذ . التصويب من ب ، ظ

إِسْمِي كَشَمْسِ الضَّحَى أَوْدَعْتُهُ دُرّاً^(١)

في النظم يحكي نظام الدرِّ مُؤْتَلَفٌ^(٢)

تُهْدِي النَّفِيسَ بِتَكْلِيفٍ لِمَنْ مَعَهُ

فوق النفيس ، ولم تدرِ بِهِ الْعُرْفُ^(٣)

هَبْنِي صَمَوْتاً عَزِيزَ النَّفْسِ مَعْتَزِلاً عَنِ الْوَفَادَةِ لَا أُعْنِي وَلَا أُقْفُ

مَا تَعَطُّفُونَ عَلَى أَفْرَادِكُمْ^(٤) عَطْفاً مِنْ السَّلَامِ لِمِثْلِي أَيُّهَا التَّحْفُ

تَسْتَسِيلُونَ^(٥) بِأَشْعَارٍ مَلْفَقَةٍ تُسَمَّى بِمَدْحٍ ، وَهَذَا غَايَةُ الشَّرْفِ^(٦)

الشعرُ ما شاعَ في شامِ وفي يَمِينِ مَوْرِخٌ مَا لَهُ حَدٌّ وَلَا طَرْفُ

إِذَا أَتَانَا الْفَتَى بِالنَّظْمِ مَفْتَخِراً بِنِظْمِهِ كَانَتِ الزَّائِرُ الْعُرْفُ

فالمُرَادُ أَنَّ الشَّرْفَ^(٦) هُوَ الرَّفْعَةُ . وَهَذَا اللَّغْزُ^(٧) فِي الْإِسْمِ مَا يَفْهَمُهُ

إِلَّا مَنْ قَرَأَ فِي عِلْمِ النَّحْوِ ، لِأَنَّ فِيهِ نَكْتَةً بَلِيغَةً فِي اسْمِ أَحْمَدِ .

وَكَذَلِكَ السَّمَاءُ الرَّامِحُ سُمِّيَ سَمَاكاً لِسَمَكِهِ وَارْتِفَاعِهِ وَشُهْرَتِهِ .

(١) ب ، ظ : درك .

(٢) ت : في الشرف ، والتصويب من ب ، ظ .

(٣) ب ، ظ : يزرى به الكلف .

(٤) ب ، ظ : امثالكم .

(٥) ب ، ظ : تستبلحونا .

(٦) ب ، ظ : السرف .

(٧) ب ، ظ : اللغز .

وهو من القدر الأول يقدمه رُمحُه ، بخلاف السّماك الأعزل ، لأنّ كلّ ذي رُمح هو الرامح . والذي بغير رُمح هو الأعزل من الرجال وغيرهم في لغة العرب . وقال بعض من شعراء العرب المتقدّمين في السّماكين شعراً :

لا تطلبنّ بغير حظّ رتبةً قلمُ البليغِ بغيرِ حظّ مغزَلُ
سَكَنَ السّماكانِ السّماءِ كلاهُمَا هذا له رُمحٌ وهذا أعزلُ
فهذا الرامحُ للخنّ ، وهو أنورُ من الأعزل . والرامحُ شماليّ ، بعده من المشرق^(١) ثلاثٌ وعشرون درجةً وثلثُ درجةٍ ، والأعزلُ قريبٌ من المشرقِ [جنوبيّ] ^(٢) بقدرِ [درجةٍ واحدةٍ ، وقيل : أقلّ ، وهو أقربُ للمشرق] ^(٣) من جميع الدراري .

الغفر

تطلعُ منزلتهُ بالفجرِ بعدَ ثلاثِ مائةٍ وتسعةٍ وثلاثينِ في النيروز . ويقاسُ في استقلاله أو بعدَ بقليلِ الجهادانِ والفرقدُ الكبير^(٣) وهو فوقَ الجاهِ . ويُقاسُ النسورُ ومرازِمُ الجوزاءِ في الغروبِ والغفرِ سعيدُ رياحيّ ، وسُمّيَ بذلكِ لاغتفاره ، أي اختفائه ، كقولِ

(١) ت : المعدل ، بديل من ب ، ظ .

(٢) زيادة من ب ، ظ .

(٣) ب ، ظ : الفرقد .

العربِ : غَفَرَ اللهُ ذنوبك أي أَخفى اللهُ عنك ذنوبك ، لأنه ثلاثُ
نجمتِ خفياتِ معوجّاتِ على صفةٍ^(١) القوسِ الموترِ ، وهنَّ
يماياتُ ينزلُ بهنِ القمرُ ، ولا عليهنِ هدايةٌ ولا دلالةٌ . مقابلهنَّ
من المنازلِ الشّرطانِ : إذا غابَ [الغفر] طلعا ، وإذا طلعَ الشّرطانِ غابَ
الغفرُ . وخيرُ ما سمعتهُ فيهنَّ من قولِ المتقدّمينِ الأبياتُ التي أوّلها :
كم أفالوا بنطحه باغتفارٍ^(٢) وأحالوا على البطينِ الزّباني
والثريا تكلمت فأرتنا كوكبَ القلبِ يرقب الدبران
هَقَعُوا شَوْلَةَ ، هَنَعُوا نَعَامًا بعدما ذَرَعُوا البلادَ زمانا
نثروا ذُبُجَهُمْ بطرفِ بُلَعِ جبهة السعدِ في زبورِ خبانا
وانصرفنا إلى المُقدّمِ بعوا آخراً والسماكُ مدرِ شانانا
وقد قيلَ فيهما [في المنزلةِ وضدّها]^(٣) أقوالٌ كثيرةٌ ، فلم تبلغْ
ألبحرِ . [وباشيه ربعُ إضبعٍ]^(٤) .
الزّبانياتُ^(٤)

تطلعُ منزلتُهما بالفجرِ بعدَ الثلاثِ مائةٍ واثنينِ وخمسينِ من النيروزِ

(١) ت : صيغة . والتصويب من ب ، ظ .

(٢) ت : افالوا اناطح ، ب ، ظ : واغتفارا .

(٣) زيادة من ب ، ظ .

(٤) ت : الزبان . البديل من ب ، ظ .

الهنديّ ، وهو العربي^(١) ، احترازاً من السلطانيّ . وهما سعيدان
مترجان . وهما من منازل القمر اليانبات وكثير من النجوم
مزوجات بسعد ونحس . وكذلك بعض الأشياء يصلحها
المزج ، خصوصاً في الراح ، كما قال مصنف الكتاب في بعض
أشعاره ألفائقة الراقية في الراح في عصر الشباب شعراً :

صفراء ساطعة كالنار لم أرها

في الكأس إلا نفت^(٢) همّي وأحزاني

أصلحتها بقراح^(٣) الماء من حذري

وكيف تصلح أمواه لنيران

وقد أجاد في وصف [المزج]^(٤) في هذين البيتين . وأحسن

منها قول المصنف أيضاً في وصف المدام :

شرقت على كأس اللجين بنورها فلکم تمیل^(٥) العقل عن مناجه

فكأنها وكأنه من ضوءها بيض قريب العهد من إخراجِه

[كعطار دبال كأس عند مزاجه]^(٤)

(١) ت : العوى . البديل من ب ، ظ .

(٢) ت : اتقت . التصويب من ب ، ظ .

(٣) ب ، ظ : فقراح .

(٤) زيادة من ب ، ظ .

(٥) ب ، ظ : بكر تزيل .

وهما ممزوجان بسعدٍ ونحسٍ منَ القَدْرِ الرابعِ ، ولا عليهما قياسٌ
[ولا هدايةٌ ولا دلالةٌ] ^(١) إِلَّا لِمَاسِكِي ^(٢) السُّكَّانِ .

ويسميان الزبانيين ^(٣) لِزَبْنِهِمَا عَنِ الْعَقْرِ ، وَالزَّبْنُ وَالصَّبْنُ وَالرَّفْعُ
بمعنى واحدٍ ، وَسُمِّيَ الصَّابُونَ صَابُونَ لِأَنَّهُ يَصْبُنُ الْوَسْخَ مِنَ الثَّوْبِ أَي
يرفعه . وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ فِي مَعْلَقَتِهِ شِعْرًا :

صَبْنَتْ ^(٤) الْكَأْسَ عَنَّا أُمَّ عَمْرٍو وَكَانَ الْكَأْسُ مَجْرَاهَا أَيْمِينَا
وَمَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ أُمَّ عَمْرٍو بِصَاحِبِكَ الَّذِي لَا تَصْحَبِينَا ^(٥)
وَقِيلَ : إِنَّ إِشَارَتَهُ وَكَلَامَهُ لِأُمِّهِ وَهِيَ لَيْلَى ^(٦) بِنْتُ مَهْلَلٍ .
وَكُلُّ مَنْ فِي الْعَرَبِ اسْمُهَا لَيْلَى فَلَقِبُهَا أُمَّ عَمْرٍو . وَقِيلَ : إِنَّهُ قَالَ
لَهَا يَا أُمَّ عَمْرٍو ، وَيَعْنِي نَفْسَهُ ، وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ الَّذِي قِيلَتْ
فِيهِ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ هُوَ وَأُمُّهُ وَأَبُوهُ كَثُومٌ ، وَجَدُّهُ مَهْلَلٌ ، [وَكَانَتْ
السَّاقِيَةُ أُمُّهُ تُنَاولُ أَبَاهَا مَهْلَلًا ، ثُمَّ تَرُدُّ الْكَأْسَ عَلَى زَوْجِهَا
كَثُومٍ . ثُمَّ رَدَّتِ الْكَأْسَ ثَانِيَةً عَلَى أَبِيهَا مَهْلَلٍ] ^(٧) . فَقَالَ [لِأُمِّ]

(١) زيادة من ب ، ظ

(٢) ب ، ظ : لِمَسَكِنٍ .

(٣) ت : ويسميا الزبان . ب ، ظ واسمها الزبانان .

(٤) ت : صدت . البديل من ب ، ظ .

(٥) ت : تصحطينا مصحح تصحجينا . ب ، ظ تصحجينا .

(٦) ت : وكلامه في ليلي .

عمرو ولدُها في ذلك : بعد صدّت ، صبّنت الكأسَ عني ،
وقيل : زبنت الكأسَ عني ، وقيل : رفعت الكأسَ عني .
وقيل :

صدت [الكأس] عني أم عمرو [وكان الكأسُ مجراها اليمين
ثم قال : وما شرُّ الثلاثةِ أمُّ عمرو]^(١) . ولما قال هذا
المصراعَ لطمته أبوه كثوم . لما قال : يا أمّاه أنتِ تزعمين أني أقلُّ
الثلاثةِ ، وكانَ حدناً صغيرَ السنِّ ، لم تظهرَ له شجاعةٌ . فكثَّ
أياماً^(٢) حتى قتلَ هنداً ماءَ السماءِ ومن كانَ معها من أجلِ استحقاقِها
بأمه ليلى بنتِ مهلهل . وكانت قد دعتهَا إلى بيتها ، وأمرت
بالطعامِ . فقالتُ لها بعدَ الطعامِ : اسقيني الماءَ . فقالتُ ليلى
لهند : إن أردتِ الماءَ فخذيه بيدك . ثم سكتتُ عنها هند سكتةً
طويلةً ، وقالتُ : ناوليني الثوبَ ، مرادها أن تستخدمها ،
وقالتُ لها ليلى : خذيه بيدك . ثم سكتتُ عنها ثالثةً ، وقالتُ :
ناوليني الإناءَ ألهلاني . فقالتُ خذيه بيدك^(٣) . فليلى بنتُ مهلهل

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : قليلاً .

(٣) ب ، ظ : لنفسك .

عَرَفَتْ أَنَّهَا مَرَادُهَا تَسْتَعِدُّ جَمِيعَ أَهْلِ زَمَانِهَا مِنَ الْعَرَبِ .
وَسَمَّوْهَا مَاءَ السَّمَاءِ وَسَمَّوْا ابْنَهَا عَمْرَوُ بْنُ هِنْدَ مَاءَ السَّمَاءِ ، وَسَمَّوْهَا
بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَانَتْ فِي الْقَحْطِ تَمِيرُ قَوْمَهَا ، وَتَقُومُ مَقَامَ الْمَطْرِ .
فَسَمَّوْهَا لِذَلِكَ مَاءَ السَّمَاءِ . وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ فِي مَعْلَقَتِهِ .
فَلَمَّا تَحَقَّقَتْ هِنْدُ أَنَّهَا عَزِيزَةُ النَّفْسِ قَدْ تَكَبَّرَتْ عَلَيْهَا أَمَرَتْ الْخَدَمَ
أَنْ يَضْرِبُوهَا ، وَيَمِزُّقُوا أَثْوَابَهَا . فَخَرَجَتْ لَيْلَى تَبْكِي بِالْوَيْلِ
مَضْرُوبَةً . فَلَقِيَهَا وَلِدُهَا عَمْرُو الْمَتَقَدِّمُ ذِكْرُهُ ، فَحَكَتْ لَهُ الْحِكَايَةَ
فَدَخَلَ عَلَيْهَا وَسَيْفُهُ بِيَدِهِ ، فَقَتَلَهَا وَقَتَلَ مَنْ عِنْدَهَا . وَقِيلَ :
ضَرَبَهُمْ وَأَخَذَ بَثْرًا^(١) أُمَّهُ فَقَطَّ . وَجَاءَ إِلَى أَبِيهِ ، وَقَالَ . فَعَلْتُ
كَذَا وَكَذَا . فَقَالَ لَهُ : أَنْتَ خَيْرُ الثَّلَاثَةِ . مَرَادُهُ بِمَعْنَى الْبَيْتِ
الَّذِي لَطَمَهُ عَلَيْهِ أَبُوهُ ، قَوْلُهُ : وَمَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ أُمَّ عَمْرُو .

المعنى أَنَّكَ سَقَيْتَ أَبَاكَ ثُمَّ زَوْجَكَ [ثُمَّ أَبَاكَ ثُمَّ زَوْجَكَ]^(٢) ،
وَزَبَنْتَ عَنِّي الْكَأْسَ ، فَأَنَا أَقْلُ مِنْهُمْ . فَلَطَمَهُ حَتَّى ثَبَّتَتْ لَهُ هَذِهِ
الرَّنَاسَةُ وَالْجِرَاءَةُ وَالشُّجَاعَةُ . فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ : أَنْتَ وَاللَّهِ خَيْرُ
الثَّلَاثَةِ . وَلِهَوْلَاءِ ، أَعْنِي عَمْرَأَ وَإِبِلَى وَهِنْدَأَ وَمَنْ عِنْدَهُمْ ، لَهُمْ

(١) ت : ثياب ، والتصويب من ب ، ظ .

(٢) زيادة من ب ، ظ .

قصص مطوّلة لا يليقُ ذكرُها بهذا الكتابِ .

رجعنا للبحث الأوّل . وفي استقلال الزبانيين يُقاسُ الحماران معتدلين ، والفرقدُ الكبيرُ قائماً على الجاهِ . والباشيُّ ذلك الحين نصفُ إصبعٍ .

الإكليل [الجنوبي]

تطلعُ منزلته بالفجرِ أوّلَ النيروزِ الهنديّ ، وهو النيروزُ العربيّ ، احترازاً من النيروزِ السلطانيّ . وسمّيَ الإكليلُ بذلك لأنّه كلّ على رأسِ العقربِ أي دارَ به^(١) وتكلّل عليه . ويقولونَ لأنّاج الإكليل لأنّه تكلّل ودارَ على رأسِ الآدمي . وكانَ أرسطوطاليسُ يسمّيَ البحرَ المحيطَ الإكليلَ لأنّه كلّلَ بالدنيا ودارَ بها . والإكليلُ نجمٌ قيلَ فيها في الأرجوزة المنسوبة لأمير المؤمنين [أسد الله الغالب]^(٢) علي بن أبي طالب كرم الله وجهه في معناه شعراً :
في رأسها ثلاثة مرتبطة تحسبها من قربها مختلطة
والإكليلُ من منازلِ القمرِ الجنوبيّة ، ولا عليه قياسٌ ولا هداية

(١) ب ، ظ : يدار عليه .

(٢) زيادة من ب ظ .

[ولا دلالة] ^(١) بل هو لتام الصورة والمنزلة . [وهو] ضد الثريا
إذا طلعت غاب ، وإذا غابت طلعت . وقد قلنا في ذلك شعراً :
تقف عني إذا حضرت فإني كالثريا وأنت كالإكيل
وذلك خوف الرقيب . ويطلع معه من الشام بقربه السابقان ،
وهما نجمان من القدر الرابع ، وبينهما قريب منزلة . وهما يميلان للقلب .
وأما الإكيل الشمالي فهو يطلع مع هذا الإكيل العقري
بخط الاستواء . والإكيل الشمالي في الأقاليم الشمالية يسبقه في
الطلع ، . والجنوبي في الأقاليم الجنوبية يسبقه بالطلع .
ويسمى الإكيل [الشمالي] ^(١) لحجرة والفدرة والفكة وصخرة ^(٢)
المساكين . والإكيل الشمالي يطلع بعد السماء الرامح من تحته ^(٣) ،
بل يميل للواقع قليلاً بقدر نصف الحن . وفيه النجم المنير [من الفكة]
شاهد على اعتدال مقدمي النعش ، فمهما قستهم أسقط ثلاثاً وربعاً .
والباقى هو جاهك الأصلي أينما كنت . وأما في الأقاليم الشمالية

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) في كتاب صور الكواكب صفحة ٢٥٧ وفي كتاب العمل بالاسطرلاب
صفحة ٣٤٧: قصعة المساكين . كذلك في المرزوقي ج ٢ صفحة ٣٧٥ وفي ابن قتيبة
صفحة ٦٦ و ١٥٠ .

(٣) ب ، ظ : من تحته .

فما يحمل الإسقاط ثلاثاً نفيسة. لاتحمل الربع فهذا هو الإكليل الشمالي .
 والإكليل الجنوبي معلوم يدخل في صورة العقرب .
 ويستوي في استقلاله الفرقد الصغير قائماً على قرن الجاه . وباشيه
 إصبع إلا ربعا . ويقاس في مُستقل الإكليل نجم الدجاجة .
 وهو من صورة الشلياق^(١) في طلوعه ، ويقاس مُقدّما النعش في
 غروبها عند اعتدالهما .

القلب

تطلع منزلته بالفجر بعد ثلاثة وعشرين^(٢) [يوماً]^(٣) من النيروز ،
 وهو قلب العقرب . وهو مائي مجسد ، لأنه حل محل القلب
 من الصورة ، فعرف بذلك أنه قلب العقرب ، وهو نجم أحمر
 خفاق منير . عليه قياسات ودلالات وهدايات في البر والبحر .
 وضده الدبران ، وكلاهما أحمران من القدر الثاني نحسان ، فقلنا
 فيها في القصيدة القافية في معرفة المجهولات من النجوم اللواتي
 قيّدوا بال منازل تقيداً جيداً للعارف شعراً^(٤) :

(١) جميع النسخ : الشلياق

(٢) في ب ، ظ : ثلاثة عشر .

(٣) زيادة من ب ، ظ .

(٤) ت : اللواتي فيه والمنازل فيه قلنا شعراً . البديل من ب ، ظ .

دليله في القلب مع دبرانه فسبحان من أغرى الشقي على الشقي
وأحسن ما سمعته في التشبيه بقلب العقرب قول القائل شعراً:
صادفتها والريح يضرب^(١) عقرباً

في وسط^(٢) خد مثل خد العقرب^(٣)
فسألتها عند التواصل قبلة فسترت عني بقلب العقرب
مراده بقلب العقرب البرقع^(٤)، فهذا نظم [يعدُّ] من السحر الحلال في
المحبة^(٥) ومغناطيس أفئدة الرجال لقوته ولطافته وتورتيه وتجانسه .
ولهذه النجوم والصور بروج ودرجات ودقائق
ومحل وطول وعرض وجهة وبعُد وممر لا يليق بهذا
الكتاب . ويُقصر عن إدراكها معالم البحر وركابه . وفي
استقلال القلب الباشي إصبع . ويقاس حينئذ الاستواءات
الزبرة والصفرة في غروبها مع انعوش في غروبهم ، ولكن

(١) ت : والليل يغرب . البديل من ب ، ظ .

(٢) ب : من فوق ، وفي هامشها : في وسط خده . ظ : من فوق .

(٣) ب ، ظ : قلب العقرب .

(٤) ت : بالرفع . والتصويب من ب ، ظ .

(٥) ب ، ظ : لمجته .

قياسات الغاربين بالقيود أو الطالعين ضعيفة ، ومرادنا نذكرهم
 ومعرفة موسيهم .

الشَّوْلَةُ

تطلع منزلتها بالفجرِ بعد ستة وعشرين يوماً من النيروز .
 ويستوي في استقلالها الفرقد^(١) على صاحبه من المغارب . [وقد
 ذكر الأوائل أن الفرقدين يستقيمان عند النعائم . وذلك خطأ ،
 بل يستقيم الفرقد على صاحبه]^(٢) إذا استقلت الشَّوْلَةُ أوَّلَ الخلوةِ
 التي بين الشوْلَةِ والنعائم . باشيها إصبعان إلا ربعا ، وأما باشي
 إصبعين فهو للنسر الواقع ، يوافق القياس الأصلي ، [وباشي
 الواقع إصبعان نفستان]^(٣) وباشي الطائر إصبعان ونصف . ويستوي
 عند استقلال الشَّوْلَةِ وبعدها قياس الظلمين : ظليم المعقل ، غاربا^(٣) ،
 و [ظليم] ساكب الماء ، وهو الضفدع [الأول] ، طالعا في خطأ الاستواء
 وماقاربه ويقاس في الداماني للذي يتقدم سفره أوَّلَ الليل .
 ويستوي أوَّلَ الكوس ، ويبطل آخر الكوس بأرض الأحقاف .
 [ويقاس مُقدِّما النَّعشِ في الغروب]^(٣) .

(١) ب ، ظ : ويستوي في استقلالها يستقيم الفرقد .

(٢) زيادة من ب ، ظ .

(٣) ظ : غارقاً

[وهي مائةٌ سعيدةٌ ممزوجةٌ بنحسٍ . وهي نجومٌ أصغرُها من القَدْرِ
السادس^(١) ، وأنورُها من الرابع^(٢) ، وفيها بعضٌ من القَدْرِ الخامس^(٣) ،
وفيهاشيءٌ خارجٌ من المقادير الستة التامة الضوء واتصال الاشوالال . وهي
داخلةٌ في المَجْرَةِ . سُمِّيَتِ الشَّوْلَةُ لِأَشْوَالِهَا ، أي اعوجاجها في الَيْسَارِ
أيضاً ودورتها ، لِأَنَّ جَمِيعَ الصُّورِ تُعْطِيكَ وَجْهَهَا إِلَّا هِيَ .
وَيُسَمَّى رَامِيَا مَنْ رَمَى بِالْيَسْرِ ، وَمَنْ كَانَ قُوَّةَ حَرَكَاتِهِ
بِالْيَسْرِ سُمِّيَ أَشُولًا عِنْدَ الْعَرَبِ .

وهي ثمانية نجوم^(١) تدخلُ في صورةِ العقربِ^(٢)]^(٣)

(١) منزلة الشولة كو كبان متقاربان بكادان يتاسان واقعان على الحمة أي
الخرزة الثامنة من خرزات ذنب العقرب . وهما الكوكب العشريون والكوكب
الحادي والعشرون من صورة العقرب .

والشولة لغة ثماني خرزات على ذنب العقرب ، على كل خرزة منها كوكب
باستثناء الخرزتين الثالثة والثامنة فعلى كل منها كوكبان . فيصبح على الشولة
بالمعنى اللغوي عشرة كواكب . وهذه الكواكب من القدر الثالث ما عدا
كوكبي الخرزة الثالثة فهما من القدر الرابع .

فيبدو أن اقدار ابن ماجد مخالفة لما جاء في كتب الهيئة . ويمكن تبرير
عدد الكواكب التي نسبتها للشولة (ثمانية نجوم) إذا فرضنا انه قصد المعنى اللغوي
واعتبر كوكبي الخرزة الثالثة كوكباً واحداً وكذلك كوكبي الحمة . وهذا
تخويف ضعيف لا يمنع الشك في صحة معلومات ابن ماجد عن الشولة ، وفي
صحة نص هذه الصفحة رغم توافق الأصول .

(٢) جميع النسخ : في صورة العقرب والقوس والرامي : ويبدو القوس
والرامي مقعمين في النص .

(٣) زيادة من ب ، ظ . اسقاط في ت .

[وليسَ عليها هدايةٌ ولا قياسٌ مع ركابِ البحرِ ، بل إنَّ فيها شيئاً ليسَ يوجدُ في منزلةٍ غيرها من جميعِ المنازلِ الشامياتِ واليانياتِ إلا هي ، لأنها مقابلةٌ للعيوقِ في الحقةِ وفي السماءِ أيضاً مقابلةٌ للعيوقِ ، إن طلعتْ غابَ ، وإن طلعتْ غارتْ . ولم يكنْ ذلكَ في نجمٍ إلا هي والعيوقِ ، وقد ذكرناهما في نظمِ القافيةِ التي قلنا في علمِ المجهولاتِ . وهو قولنا شعراً :

لعمركُ إنَّ الفرجَ ضدَّ مربعٍ تفرَّقَ طولَ الدهرِ أيَّ التفرُّقِ
 كما فارقَ العيوقُ شُرَّةَ عقربٍ وصاراً خصوماً تنقيهِ ويتقي
 وإن صارَ صدرُ الفلكِ في ذا فعجزه

على ذا . فيزيُّ للعلومِ ودقِّق

وهذه نكتةٌ في ترتيبِ بيتِ الإبرةِ ، وهي الحقةُ . وعندَ استقلالِ الشوْلةِ يستقيمُ الفرقُ على صاحبهِ من المغاربِ ، وباشيها إصبغانِ إلا ربعاً . وباشيُّ الواقعِ إصبغانِ يوافقُ الجاهَ في ألفياسِ الأصليِّ ، لأنَّه جميعه نفيسٌ . باشيُّ الواقعِ ومُستقلُّ الصرفةِ يتوافقانِ ، إذا قستَ الجاهَ أربعاً في مستقلِّ الصرفةِ كانَ ^(١)

(١) زيادة من ب ، ظ . اسقاط في ت .

[حَقًّا عِنْدَنَا بَاشِي الْوَاقِعِ سَتًّا . وَذَلِكَ مَتَعَلِّقٌ بِالتَّجْرِبِ ، لِأَنَّ
 كُلَّ أَحَدٍ لَهُ جَلْسَةٌ وَلَهُ نَظْرٌ وَلَهُ تَرْتِيبٌ عِنْدَ الْقِيَاسِ . وَرَبَّمَا يَكُونُ
 الْقِيَاسُ مَعْلُومًا الْخَلْقَةَ كَالْأَحْدَبِ أَوْ قَصِيرَ الْيَدِ أَوْ أَحْنَفَ ، فَأَمَّا الصَّحِيحُ
 فَقَدْ شَرَحْنَا لَهُ جَمِيعَ هَيْئَاتِ الْقِيَاسِ وَأَحْكَامِهِ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَحَلِّ .
 وَهَذِهِ الشُّوْلَةُ الْمَشَارُؤُ إِلَيْهَا إِذَا طَلَعَتْ بِالْفَجْرِ تَكْمَلُ الشِّتَاءُ
 وَزَادَتْ قُوَّتَهُ وَظَهَرَتْ بِالْفَجْرِ جَمِيعُ صُورَةِ الْعَقْرَبِ ، وَقِيلَ :
 إِنَّ الْعَقْرَبَ هُوَ أَشَدُّ الشِّتَاءِ ، وَيَطْلَعُ بَعْدَهَا النَّسْرَانِ ، وَهُمَا
 الْهَزَارَانُ^(١) ، بِالزَّايِ الْمَعْجَمَةِ ، لِأَنَّ الْهَزَارَ ضَرَبٌ مِنَ الطَّيْرِ . وَقِيلَ
 اسْمُهَا الْهَرَّارَانِ^(٢) ، لِأَنَّ عِنْدَ طُلُوعِهَا بِالْفَجْرِ هَرِيرٌ^(٣) الشِّتَاءِ
 وَقُوَّتَهُ ، وَلَا رَتْفَاعِهَا فِي كَيْدِ السَّمَاءِ فَتَرَاتِ الرِّيحِ الْأَزْيَبِ فِي
 الْيَمَنِ وَالتَّهَائِمِ مِنَ الْيَمَنِ ، وَذَلِكَ فِي تَيْرِمَا الرَّبْعِ أَي رُبْعِ
 النَّيْرُوزِ الْعَرَبِيِّ ، وَهُوَ الْهِنْدِيُّ قَبْلَ النَّيْرُوزِ السُّلْطَانِيِّ بِشَهْرٍ وَاحِدٍ ،
 بَلْ أَقَلَّ . وَفِتْرَةُ الْأَزْيَبِ فِي الْيَمَنِ وَالْحِجَازِ ، هِيَ مِنَ التَّسْعِينَ إِلَى
 غَلَقِ الْمِائَةِ ، وَيُسَمُّونَهَا الْقِرَانَ ، لِأَنَّ النَّسْرَ الْوَاقِعَ مَرْتَفِعٌ فِي^(٤)

(١) لَا يَجُوزِي مَا طَلَعْنَا عَلَيْهِ مِنْ كَذِبِ الْأَنْوَاءِ وَالْهَيْئَةِ هَذِهِ التَّسْمِيَةِ الْغَرِيبَةِ
 الَّتِي يَنْفَرِدُ ابْنُ مَاجِدٍ بِإِرَادَتِهَا .

(٢) فِي الْأَصُولِ : الْهَزَارِينَ ... هَزِيرٌ ، وَهُمَا تَصْحِيفٌ .

(٣) زِيَادَةٌ مِنْ ب ، ظ . اسْقَاطٌ فِي ت .

الإقليم الأول والثاني والثالث ، إذا طلع حتى يصير في كبد السماء ، فيلحق النسر الطائر صاحبه لشدة مسيره وطيرانه ، ويقارنه في السماء ، فيسمى طائراً لذلك ، فإذا لحقه وصار على الرأس أودونه متقارنين سمي ذلك القرآن ، ينتظره خشب^(١) التهايم للخروج منها إلى بلد الأبرر ، ومن الحجاز والشام لليمن وأرض الحبشة ، ومن عدن إلى الشحر . وبعض من الخشب الحف يسافرون بهذا القرآن إلى الهند وهراميز . وربما يسافر بهذا القرآن الجوزرائي والكنكني ، لأن مطرهم أقل من مطر مليبار .

النعام

تطلع منزلتها بالفجر بعد تسعة وثلاثين يوماً من النيروز ، وهي نارية سعيدة ، وهي ثمانية نجوم^(٢) مختلفة كنعام البئر^(٣) ، وهي خشبات يُجذب عليها الماء حقيقة . في الصورة منها ما صدر عن المجرّة ومنها ما ورد في المجرّة ، وتسمى الواردة والصادرة . ويدخل بعض منها في صورة الراعي . وهي جنوبية ينزل بها^(٤)

(١) نوع من المراكب .

(٢) جميع النسخ : تسعة نجوم وهو غلط .

(٣) قال الزجاج هي النعام بضم النون وهي الخشبات التي تكون على رأس البئر ويعلق فيها البكر والدلاء فشبهت بها كأن منها أربعة كذا وكذا .

(٤) زيادة من ب ، ظ . اسقاط في ت .

[القمرُ ، وهي على صفةِ قربتين موكيتين^(١) بالماء ، إذا عُزِلَ منها الشماليّ الفوقاني ليس عليها قياسٌ ، وأكثرها من القدر الرابع ، وفيها ما يكون من القدر الثالث من أصغره .

وَيُنْتَفَعُ بِاسْمِهَا ، وَلَا يَنْتَفَعُ بِرُؤْيَيْهَا فِي السَّمَاءِ ، إِذْ لَيْسَ عَلَيْهَا قِيَاسٌ عِنْدَ رِكَابِ الْبَحْرِ . إِلَّا أَنْ يَكُونَ يَسْتَنْبِطُ الْإِنْسَانُ مِنْهَا قِيَاسَاتٍ جُدُودًا . وَيَفْعَلُ^(٢) بِهَا الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ ، ثُمَّ تَنْدَرُسُ بَعْدَ مَوْتِهِ . وَلَا خَيْرَ فِي قِيَاسِ كَذَلِكَ غَيْرِ مُسْتَعْمَلٍ . وَهِيَ مِنَ الْقَدْرِ الرَّابِعِ ، بَلْ بِهَا تَضْرِبُ الْأَمْثَالُ وَأَحْسَنُ مَا قِيلَ فِيهَا قَوْلُ الْأَصْنَافِ فِي الْمَعْنَى لِنَفْسِهِ شِعْرًا :

(لَقَدْ كُنْتُ قَبْلَ الْيَوْمِ مَمْلُوكَ شَهْوَةٍ)

وقد صرتُ حرًا ، والهوى صارَ خادمي

كتابي جليسي والجميلة متجري

وعقلي مشيري والفتاكة صارمي

ولستُ أبالي حاسدًا أو مهاجرًا^(٣)

(١) أي مملوءتين بالماء . من أوكى القربة ، إذا ملأها بالماء وربط فيها .

(٢) ظ : يغفل .

(٣) زيادة من ب ، ظ . اسقاط في ت .

[وقائلَ بهتانٍ نَفَثَهُ مكارمي
فقولوا لِمَنْ لَا يَعْرِفُ النَّاسَ : إِنِّي

قرينُ رجالٍ لا قرينُ البهائم
أَلَمْ تَرَ سَيْرَ انبِيَّاتٍ مَخَالَفًا لشهرتها سيرَ الشها والنعام
فالمرادُ بالنبِّياتِ السبعةُ السَّيَّارَةُ . والسها والنعامُ فالمرادُ بها
من الثوابت .

وفي استقلالِ النعامِ الواردةِ في المجرَّةِ ألباشيُّ إصبعانِ إلَّا
ربعاً ، وعندَ استقلالِ النعامِ الصادرةِ ألباشيُّ نفيسٌ عن ذلك
بُشْمُنٌ إصْبَعٌ ، وهو بقربِ النيروزِ السلطانيِّ المنسوبِ إلى السلطانِ
جلالِ الدين . ويستوي قياسُ الفروعِ في الطلوعِ معَ النعوشِ
[في غروبِها ، ويستوي قياسُ الظليمنِ بالأقاليمِ] [الشماليَّةُ]^(١) .
وقياسُ الظليمنِ يستوي : ظليمِ المعقلِ غارباً ، والظليمِ الذي
يُسَمَّى الضفدعُ [الأولُ] طالعاً ، يستوي آخرَ الليلِ بأوَّلِ الكوسِ في
أرضِ الأحقافِ . ويلحقُ منها صاحبُ الدامانِ في أوَّلِ الليلِ
وآخرَ الكوسِ وقد ذكرنا أصلها . واعلمَ أَنَّ الضفدعَ والفرغينِ
المقدَّمينِ في سطرٍ واحدٍ . وكذلك الضفدعُ هو والسُّلْبَارُ وسهيلٌ^(٢)

(١) زيادة من ب .

(٢) زيادة من ب ، ظ . اسقاط في ت .

[في سطرٍ واحدٍ . وصفةُ الخمس كالدال معطفها للضفدع . واسمه الضفدعُ الأوَّلُ احترازاً من الضفدعِ الثاني ، والأحمر^(١) الذي يتبعه . واسمُ الضفدعِ الأوَّلِ [ظليم] ساكبِ الماءِ ، والظليمُ ألفرد^(٢) ، وفمُ الحوتِ آلياني ، وآخرُ النهرِ^(٣) ، فله خمسةُ أسماء . ويدخلُ في خمسِ صورٍ^(٤) : . . الدلو والحوت والنهر والقوس^(٥) .

ويستقلُّ الواقعُ في استقلالِ النعائمِ الصادرة وتُقاسُ الجوزاء^(٦) وأفروعُ في طلوعها في الأقاليمِ الشمالية ، وتقاسُ أربعةُ الأنجم اللواتي هنَّ ثوالثُ الأقطاب في مرّةٍ واحدةٍ : وهزّ سنامُ الناقةِ طالعاً ، وثالثُ النعشِ غارباً ، وظليمُ المعقلِ غارباً ، وظليم

(١) ظ : الاحمر . ب : الاحمير .

(٢) في الشمال الغربي من القوس ظليمان ، هما الكوكب الرابع والكوكب الخامس من صورته : صور الكواكب صفحة ٢٢٠ ، ولا علاقة لهذين الظليمان بالضفدع الأول .

(٣) يقول الصوفي في صور الكواكب صفحة ٢٧٧ : « وتسمى [العرب] الرابع والثلاثين النيسر الذي على آخر النهر الظليم . وبين هذا الظليم وبين الظليم الذي على فم الحوت الجنوبي كواكب كثيرة بلا نهاية تسمى الريال وهي فراخ النعام » . ولا علاقة لظليم النهر بالضفدع الأول .

(٤) الأسماء المذكورة ، على علاتها ، لا تعطي سوى أربع صور .

(٥) زيادة عن ب ، ظ . اسقاط في ت .

(٦) ب ، ظ : الحوت .

ساكب الماء طالعاً في مرّةٍ واحدةٍ على هَيْبِلِي . وهنَّ أربعٌ وثلاثٌ
 لمن سافر لهيبي أو تَوَاهِي^(١) ، أو يسقطُ بالكوس على سمحه ودرزه
 وسقطرى ونواحيها ، ويظنُّ أنَّه يمسكُ عبدَ الكوري وجردفون ،
 ولا يمسكُهم أبداً أبداً .

الْبَلَدَةُ

تطلعُ منزلتها بالفجرِ بعدَ اثنين وخمسين من النيروز . وهي
 ناريةٌ نحسةٌ . واسمها مشتقٌّ من الرَّجْلِ الأبلدِ الذي لا يكونُ بينَ
 حاجبَيْهِ^(٢) شعراً ، فيُسمَى أبلدً ضدَّ مقرونِ الحاجبِ . وهي ستةٌ
 نجومٍ تدخلُ في برجِ القوسِ على رأيِ المُتقدِّمين^(٣) ، يمانيةٌ لمنزلةِ
 القمرِ . يستوي في استقلالها قياساتِ جمّةٍ للنعوشِ والفروعِ ،
 ويستقلُّ الواقعُ ، وتستوي قياساتِ الظلمين والحوتِ والفَرغِ
 ذوو القصيدِ^(٤) ، وهي ستٌ ونصفٌ بجردفون .

(١) ب ، ظ : نواجي . (٢) ت : جانبيه . التصويب من ب ، ظ .

(٣) البلدة رقعة من السماء خالية من النجوم ، ينزل بها القمر ، او يعدل
 فينزل بالفلادة (القلائص) ، وهي ستة كواكب على خط مقوس في صورة
 القوس ، ويسمى قوم القوس (برج) كما ذكر ابو حنيفة حرفياً في كتاب
 الانواء . وابن ماجد يخالف في هذه الجملة المتقدمين ولتأخرين ، فلا البلدة فيها
 نجوم ولا المتقدمون جمعون على برج القوس .

(٤) المقصود الفائقة في قياس الضفدع ويسمى الحوت الياني ويسمى
 ساكب الماء ويسمى الظلم الفرد ويسمى النهر . وهذا عنوانها .

سعد الذابح

تطلع منزله بالفجر بعد خمسة وستين من النيروز .
وهو أرضي نحس . وهما نجمان للمنزلة في رأس أحدهما نجم صغير
خفي منعزل^(١) كانعزال الرأس عن الجثة ، فيسمى بذلك سعد
الذابح ، بمعنى الذبيح . وقد يأتي القاتل بمعنى قتيل في لفظ العرب ،
وقد يأتي ندمان بمعنى نديم كقول القائل شعراً :
إذا كنت ندماني فبالأ كبر أسقني

ولا تسقني بالأصغر المتشلم^(٢)
والسعودات^(٣) كثيرة . اتخذوا منها أربعة أسماء لمنزلة القمر
وتركوا ما سواها مثل سعد بارع وسعد ملك وغيرهما . وقد
يدخلون في الصور ، ولا فائدة لمعالم البحر في معرفة الصور .
وفي استقلال الذابح يواسي الجاه الفرقد الكبير من المغارب ،

(١) ب، ظ : معتدل . (٢) ت : المشمل . ب ، ظ : المتشلم وهو تصحيف .
(٣) ب : على هامشها ما يأتي : قوله والسعودات كثيرة ، في شرح
مقصورة حازم القرطاجني ما نصه : « وسعد النجوم عشرة . أربعة منها في
برج الجدي والدلو ، ينزلها القمر . وهي سعد الذابح وسعد بلع وسعد
الأخبية وسعد السعود ، وهو كوكب منفرد نير . وأما الستة التي ليست
من المنازل فسعد ناشرة وسعد الملك وسعد البهام وسعد الهمام وسعد البارع
وسعد مطر . وكل سعد من هذه الستة كوكبان ، بين كل كوكبين في
رأي العين ذراع ، وهي متناسقة . تأمل ، .

ويُقاسُ فؤادُ الأسدِ في غروبِهِ مع بطنِ الحوتِ ، وهو طالع .
[بطن الحوت] ^(١) ويطلعُ لطلوعِهِ الدُّلْفِينُ وصورةُ الدجاجة ، وفيه
النجمُ الكبيرُ الذي هو من الأبدال هو والذراعُ الشاميُّ .

سعدُ بلع

وتطلعُ منزلتهُ بالفجرِ بعدَ ثمانيةِ وسبعينَ من النيروز . وهو نحس .
وهما نجمان ، ولهما ثالثٌ ، فكأنَّهما إنسانٌ فكَّ فاه ليلعَ شيئاً .
وهو يمانِيُ للمنزلةِ ، ولا عليه [قياسٌ ولا] ^(١) دلالةٌ ولا هدايةٌ ، بلُ
هما للسعود والنحوس ولمعرفةِ الحسابِ والتقويمِ . [ولهما أنواع
يتوهَّمونها] ^(١) وتدخلُ هذه السعوداتُ في صورةِ الجدي .

ويستوي عندَ استقلالِهِ قياسُ الشَّرْطَيْنِ في غروبِهِما ، والْعَنَاقُ
في طلوعِهِ ، وهو قياسٌ صادقٌ مشهورٌ في التبادلِ والتدرجِ على
ستةِ أنواعٍ . وليس في السماءِ أعمُّ منها ^(٢) صدقاً ونفعاً في القياساتِ
في جملةِ نجومِ السماءِ في الأقاليمِ الشماليَّةِ . ويقاسُ بطنُ الحوتِ وفؤادُ
الأسدِ ، ويقاسُ القائدُ ^(٣) في غروبِهِ ، والفرغُ في خطِّ الاستواءِ .

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : منه

(٣) ت : الغالب . التصويب من ب ، ظ .

سعد السعود

تطلعُ منزلتهُ بالفجرِ بعدَ أحدٍ وتسعين [يوماً] ^(١) في
النيروز . وهو سعدٌ سُمِّيَ بذلكَ لأنَّ العربَ يتيامنون ^(٢) بالرحيلِ
والنزولِ إذا نزلَ القمرُ به . وهو سعدٌ يصلحُ لجميعِ الأعمالِ .
فبذلكَ سُمِّيَ دونهم سعدَ السعودِ . منزلتهُ ، وهو جنوبيُّ ، للقمرِ
وَبُرْجِ الجدي على رأيِ المتقدمين . وأمَّا أهلُ الزَّنجِ فيحكُمون
أنَّهُ في تاريخِ هذا الكتابِ لبرجِ الدلوِ . ويستوي عندَ استقلاله
التنين مع العيوق وذبانِه في الطلوعِ في الأقاليمِ الشماليَّةِ ، وباشيهُ
ثلاثٌ ونصفٌ .

سعد الأخبية

تطلعُ منزلته بالفجرِ بعدَ مائةٍ وأربعةِ أيَّامٍ من النيروز . وهو
رياحيُّ نحسُّ وهو أربعةُ نجومٍ ، واحدٌ من الأربعةِ بينَ الثلاثةِ ،
وسُمِّيَ بذلكَ سعدَ الأخبيةِ ، لأنَّهُ بينَ نجومِ كالحبَاءِ . وبعضُ من
العربِ يقولون : إنَّ سعدَ الأخبيةِ [هو اسمُ لذلكِ النجمِ الذي بين

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ت : يتشاء مون ، والتصويب من ب ، ظ .

الثلاثة . وقيل سُمِّيَ سعدَ الأُخْبِيَّةِ^(١) لأنه إذا طلعَ بالفجرِ ارتفعَ
 البردُ، وطلَعَ ما كانَ محتبئاً في الأرضِ مِنَ الهوامِّ كالعقاربِ
 والأجناسِ وغيرها .

وهوَ جنوبيٌّ لمنزلةِ القمرِ . وعندَ الغبارِ وقوةِ الريحِ ليسَ
 لهؤلاءِ السعوداتِ نظرٌ ولا قياسٌ . وأمَّا عندَ الدُّجى والظلمةِ
 فقد يكونُ لها هدايةٌ ودلالةٌ . وربما اتَّخَذَ الإنسانُ منها قياساً
 مجدداً له، ويُسَكَّنُ عليه اُسْكُنَ^(٢)، إذا كانت على مراده وتلقاهُ وجهه،
 أو على^(٣) الجوشِ في مجرى سُهَيْلٍ والقُطْبِ بجوشِ يسارٍ، أو على
 الجوشِ وهوَ باليمينِ في مجرى الثريا والسَّمَكِ، ويكونُ هدايةً قليلةً
 حدًّا وقتها، لأنَّها مائلاتٌ لليمينِ^(٤)، تميلُ بالمرآكِبِ في غيرِ طريقِ .

وسعدُ الأُخْبِيَّةِ أربعةُ نجومٍ، يستوي عندَ استقلالها قياسُ
 العوائدِ في غروبها، وهي أربعةُ نجومٍ . ويستوي عندَ استقلالها
 قياسُ الفرقِ الكبيرِ وشاهدهُ قبلَ اعتدالِ سهمِ^(٥) القوسِ،

(١) زيادة من ب، ظ .

(٢) ب، ظ : السكان .

(٣) ب، ظ : على مراد المسكن ويلقي وجهه أولاً على .

(٤) ب، ظ : اليمين .

(٥) ت : قبل اعتدالهم منهم، والتصويب من ب، ظ .

لأنَّ النّجمين اللّذين يعتدلان لم يعتدلا إلا وقد نزلَ الفرقدُ، إلا أنّ شاهدَ الفرقدِ نجمٌ تحتَ النجمِ المطلقِ [من النجمين اللّذين يعتدلان إذا كان النجمُ التحتانيُّ تحتَ النجمِ المطلقِ] ^(١) مثل البلد . يُقاسُ الفرقدُ الكبيرُ ذلكَ الوقتَ مكانَ الجاهِ الأصلي ^(٢) . ويستوي قياسُ العوائدِ في غروبها ، وهي أربعة نجوم على صورة التنين تقيسها هي والعيوق وذبانها ، وهي اضدادُ [وأبدال] ^(٣) في الأقاليم الشماليّة إذا غابَ العقربُ . وباشي ^(٤) آخرِ السعوداتِ أربعٌ إلا ربعاً مثلُ البطين ^(٥) ، وأمّا الفرغُ ، فالباشيُّ أربعٌ ، بل فيه النفسُ قليلٌ لم ينحسبُ .

الفرغُ الملقدم

تطلعُ منزلتهُ بالفجرِ بعدَ مائةٍ وسبعةٍ عشرَ من النيروز بقربِ الاعتدالِ الربيعيِّ الحلميِّ بآخرِ البردِ . وهو سعيْدٌ . والفرغُ فرغان ، كلُّ فرغِ نجمان ، وبين الجنوبيّين أبعدُ ما بين

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ت : الاعلى ، والتصويب من ب ، ظ .

(٣) ت : يأتي ، والتصويب من ب ، ظ .

(٤) ب ، ظ : مثل الشرطين .

الشماليين، كبعدِ دَامَانِ المركبِ عن جوشه ، وهو العشرة ، ثلاثة عشر وثلث ، وثلث^(١) ، يكونُ الجوشُ ربعاً والدامانُ ثلاثة أرباع^(٢) . وكفى بها نكته في حسابِ تفصيلِ القلوعِ ، فلذلك فصلت^(٣) عليها قلوعُ المراكبِ . وتحتها نجومٌ يؤخذُ منها تفصيلُ القلوعِ الهنديةِ .

وَيُسَمَّى الْفَرْعُ فَرْعاً لِأَنَّهُ فَرْعٌ لِإِمْلَاءِ الدَّلْوِ^(٤) ، وَيُسَمَّى الْفَرِغَ ، بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، لِأَنَّهَا مُفْرَغَانِ لِمَاءِ الدَّلْوِ . وَيُسَمَّى الْفَرِغَانُ عُرْقُوقَةَ الدَّلْوِ . وَهُمَا شَامِيَّانِ يُحْسَبَانِ آخَرَ الْيَأْنِيَّاتِ ، وَذَلِكَ غَلْطٌ . وَيَدْخُلَانِ فِي صُورَةِ الْفَرَسِ الْكَبْرِيِّ وَالْمُسْلَسَلَةِ . وَعَلَيْهِمَا قِيَاسَاتٌ وَدَلَالٌ كَثِيرَةٌ ، وَلَمْ يَكُنْ تَرْبِيعَةٌ نَجُومٍ مِثْلَهَا فِي جُمْلَةِ السَّمَاءِ . وَهُمَا مِنَ الْقَدْرِ الرَّابِعِ ، وَعَلَيْهِمَا الْقِيَاسُ الَّذِي اخْتَرَعْنَاهُ هُوَ وَالْجُونُ ، أَعْنِي خَامِسَ النَّعْشِ . وَقَدْرَكْنَا عَلَيْهَا النُّونِيَّةَ الْكَبِيرَةَ الَّتِي أَوْلَاهَا :

(١) ت ، ظ : وهو العشرة ثلاث عشر وثلث .

(٢) ب ، ظ : الدمان ثلث .

(٣) ت : فعلت . البديل من ب ، ظ .

(٤) ت : لأنه لأصل الدلو ، البديل من ب ، ظ .

أَبْدَأُ بِاسْمِ الْأَوَّلِ الرَّحْمَنِ

وَفِيهَا جَمَلَةٌ قِيَاسَاتٍ .

وَأَوَّلُ الْفَرْعِ الْمَقْدَمِ الشَّامِيِّ غَرِيمٌ أَوَّلِ النَّعْشِ الشَّامِيِّ ، وَهُمَا
سَبْعٌ بِجَاهِ سَبْعٍ . وَإِنْ قَيَّدْتَ الْفَرْعَ فِي غُرُوبِهِ كَانَ مَقْدَمُ
النَّعْشِ ^(١) جَاهَكَ الْأَصْلِيَّ فِي الْإِقْلِيمِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي أَيْضاً
وَإِنْ اعْتَدَلَتْ مُقَدَّمَا النَّعْشِ فِي الطَّلُوعِ وَالْغُرُوبِ فَأَسْقَطْ ثَلَاثَةً ،
وَالْبَاقِي جَاهَكَ الْأَصْلِيَّ ، لَكِنَّهُ فِي طُلُوعِهِ ضَيْقٌ ^(٢) ، وَفِي غُرُوبِهِ
نَفِيسٌ فَقَطْ . وَفِي الْفُرُوعِ وَالنَّعْشِ صُورَةُ الدَّلْوِ وَالْمَسْلَسَلَةِ
وَالْفَرَسِ وَالِدَبِّ الْأَكْبَرِ ، وَصُورَةُ سَفِينَةِ نُوحٍ ، فَمِنْ ذَلِكَ قُلْنَا
فِي الذَّهَبِيَّةِ شِعْرًا :

[وَلِي فِي سَهِيلٍ وَالْحَمَارَيْنِ مَكْسَبٌ

بَنُونِيَّتِي الصَّغْرَى خَيْرُ الْمَكْسَبِ] ^(٣)

(١) الجملة مكررة في ب ، ظ .

(٢) ت : ضعيف . التصويب من ب ، ظ .

(٣) زيادة من ب ، ظ ، وهو البيت ١٢٢ من الذهبية ، جاء فيها كما يلي :

ولي بسهيل والضفادع مكسب بنونيتي الصغرى خير المكاسب

[فَمَا نَطَقْتَ إِلَّا : أَلَا يَا مُصَنِّفِي]

بلغت المنى يا ابن الجدود الأطيب [١]

ولي فيك يا نعش السما وجوادها

تساوير صينت عن خليل وصاحب [٢]

لأن سفينة نوح مصورة [على النعوش ، وقد تقدم شرحها ،
والدلو والفرس مصورة على الفروغ] [٣]. ومن أحسن الإدراك
الذي أدركناه أن فم الفرس وفم الناقة واحد ، بل إن فم الناقة
له نجهان خفيان دونها [٤] ، وفمها للجنوب ، والفرس فمها للمشاركة .
وقيل : إن بطن الحوت الشمالي هو برشم [معلق] [٣] في حلق الناقة .
وفي صورة النعش صورة سفينة نوح عليه السلام . وقلنا في
الذهبية ظمنا شعراً :

(١) زيادة من ب ، ظ وهو البيت ١٨٠ من الذهبية ، ورد فيها على
الوجه التالي :

فلو نطقنت قالت : ألا يا مصنفي بلغت المنى يا ابن الجدود الاطيب

(٢) البيت ١١٥ من الذهبية .

(٣) زيادة من ب ، ظ .

(٤) ب ، ظ : على دفرتها .

أَلَا إِنَّ فِي الْفَرَغَيْنِ وَالنَّعْشِ حِكْمَةً

تُرِيكَ ظِلَامَ الْمُشْمَلِ الْمُتَجَانِبِ^(١)

لأنَّهما تُعْرَفُ بهما الظلماتُ الشماليَّةُ والجنوبيَّةُ . إذا دارَ
 النعش ، ولم يَمَسَّ الماءُ منه شيئاً فأنتَ بأوَّلِ الظلماتِ الشماليَّةِ ،
 وإذا دارتْ جميعُ سبعةِ نجومِ النعشِ ولم يَرَ الناظرُ منها شيئاً
 فأنتَ بأوَّلِ الظلماتِ الجنوبيَّةِ . وإن غابَ نجمُ الفَرغَيْنِ الشماليينِ
 معاً ، فأنتَ بأوَّلِ الظلماتِ [الجنوبيَّةِ ، وإن غابَ النجمانِ
 الجنوبيانِ من الفَرغَيْنِ ، فأنتَ بأوَّلِ الظلماتِ]^(٢) الشماليَّةِ . وهم
 صورٌ كبارٌ يصحون في القيدِ والتدرجِ . وإذا كانَ النعشُ في
 غروبه وألْفَرغُ في طلوعه ، [فقيدُ أوَّلِ ألْفَرغِ] وأوَّلِ النعشِ
 المُقَدِّمانِ الشماليانِ ، فهما أربعٌ على جِاهِ أَرْبَعِ ، فيها الضيقُ .
 وإن قيَّدتِ ألْفَرغُ أربعاً أو أقلَّ أو أكثرَ ، فأوَّلُ النعشِ يزيدُ
 كزيادةِ الجِاهِ إصبعاً بإصبعٍ ، بل يزيدُ أكثرَ من زيادةِ الجِاهِ
 بقليلٍ ، وينقصُ كُنقصانِ الجِاهِ ، بل أكثرَ من نُقصانِ الجِاهِ
 بقليلٍ ، في كلِّ سبعةِ تَرَفَّاتٍ يتفاوتُ إصبعاً واحداً ، فخذُ
 بالتجريبِ لأنِّي قد ذكرتُ نقصانه وزيادته وأصولَ قياسه على

(١) البيت ١١٦ من الذهبية .

(٢) زيادة من ب ، ظ .

الترتيب ، ولا تحسب أني ذكرته لك وحده ، ومرادي بذكره هو دون غيره ، بل مرادي به وبكل نجم يطلع من مطلعيه ، ويغيب من مغيبه هو والنعش . فيتفقد المعلم الماهر في وسع الفلك وضيقه وبعيد النجوم وقربها ونقصان النجوم وزياداتها ، فيترقى ، ويبلغ الغاية ، ويصور العلوم في قلبه ، ويعرف كيف دوران الفلك وقياساته على الأنجم في طلوعها وغروبها .

وقد بينا كل شيء ولا بقي في الفلك نجم إلا وقد شرتنا أصول قياساته وخير هذه الأبدال . وليس ينقطع قياس النعوش والفروع من العام إلى العام على ستة وجوه ، وهم من القدر الرابع ومن القدر الثاني والثالث .

وفي استقلال الفرغ المقدم يستقيم الميخ فوق^(١) الجاه . وله قياسات جيدة في الأقاليم الجنوبية ولا يصح أن باشي الفرغ ست عند استقامة الميخ على الجاه^(٢) ، وقد أشرنا في النونية الصغيرة ، وقلنا شعراً :

فدلني الميخ وباشيها بأن باشي الفرغ كذب ومين

(١) ت : على البديل من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : عليه .

بل صحَّ بأنَّ باشيَّهم أربعُ أصابعَ عندنا . ويعتدلُ الفرقدان
منَ المغاربِ في استقلالِ الفروعِ ، ويستقيم الميخ على الجاه وتكون
أفراقه^(١) في جاه إحدى عشرة ثمانٍ ، وفي جاه عشر سبعاً ، وفي
جاه تسع ستاً ، وتنقص لنقصان الجاه . ويستوي قياسُ السُّلبارِ
في جنوبِ الأطواحِ ، ويقاسُ في الإقليمِ الأوَّلِ الشماليِّ ، ويستوي
قياساً مرَّازمِ الجوزاءِ الأوَّلاتِ في طلوعهما ، والباقي يستوي
[قياسه]^(٢) في استقلالِ أواخرِ الفروعِ ، وكذلك الناجدُ البراقِ
يستوي قياسه هو والمرزَمُ في طلوعهما بعدَ طلوعِ الجوزاءِ في
استقلالِ [أواخرِ]^(٢) الفروعِ . وباشيُّ الفروعِ أربعُ أصابعَ .

الفرغ المؤخر

تطلعُ منزلته بالفجر بعد مائةٍ وثلاثين منَ النيروز ، وهو
نحسٌ .

(اعلمَ أيُّها الناظرُ في هذا الكتابِ أنّي لم أجدُ شرحَ الفرغِ
المؤخَرِ في الأصلِ . ولا أدري أهو منَ الأصلِ أم منَ الناسخِ .

(١) ب ، ظ : الفروع ومستقل الميخ يكون الفراقد ثمانية على الحد .

(٢) زيادة من ب ، ظ .

وَأَظْنُهُ غَلطاً من الناسخ . فوضعتُه هنا لثلاثيكون ساقطاً والسلام^(١) .

بطن الحوت

تطلعُ منزلته بالفجرِ بعدَ مائةٍ وثلاثةٍ وأربعين منَ النيروزِ ، وهو سعدُ نارِي ، نجمٌ أحمرُ درِّي ، للمنزلةِ في صورةِ الحوتِ على بطنِهِ ، وهو في الحوتِ الشماليِّ . ويُسمَّى الرِّشاءَ ولاله في دائرةِ السماءِ حَنُّ في بيتِ الإبرةِ ، بل هو لمنزلةِ القمرِ ، ويدخلُ في أقياساتِ . وله قياسُ أبدالٍ ماله شبيهة في غروبه وطلوعه .

فؤاد الأسد

وهو نجمٌ [بين^(٢)] سابعِ النعشِ والسنبلةِ ، ليس حوله نجمٌ منيرٌ مثله ، ولم يكنْ [خيراً^(٣)] منه في نجومِ الأبدالِ في الأقاليمِ الشماليَّةِ إلا العيوقُ [والواقعُ أو ذبَّانُ العيوقِ والواقعُ أو^(٤)] شامي [الذراع] الشامي ونجمُ الدجاجة الذي يُسمَّى السلياق^(٥) . ولبطنِ الحوتِ في طلوعه مع سادسِ النعشِ في غروبه قياسٌ جيّدٌ صحيحٌ في الديماني^(٦)

(١) هذه الفقرة من كلام ناسخ في الاصول الثلاثة ، وليست من أصل

الكتاب كما ترى

(٢) زيادة من ب ، ظ .

(٣) جميع الاصول : السلياق .

(٤) ب ، ظ : الداواني .

في أول الليل . وهما سبعُ بجاه سبعٍ ، فاعتمدوا عليه . وباشيته
أربعُ أصابعَ .

فقد تممنا المنازلَ باختصارِ الشرحِ ، وما ينتفعُ به المعاملةُ
وركَّابُ البحرِ . ولم نذكرُ درجاتها ومحلها وبعدها وممرها
وقربها من المشرقِ والأقطابِ . ولم نذكرُ طبائعهنَّ .

فأما أطوالُ^(١) الكواكبِ فالمبتدأ من الحملِ ، والعرضُ من
منطقةِ فلَكِ البروجِ شماليًّا كلَّ أو جنوبيًّا ، والبعْدُ من المشرقِ ،
والمرثُ فهو برْجُه الذي يدخلُ معه دائرةُ مُنتصفِ النهارِ ، وجهتُ
معلومةً فإما شماليَّةً أو جنوبيَّةً . ومقدارهُ فالمرادُ بالمقاديرِ الستةِ
كلُّ نجمٍ أكبرُ من صاحبه فهو يتقدَّمُ في المقاديرِ الستةِ : [فالجاء
والفرقدان]^(٢) من القدرِ الثالثِ .

ولم نذكرُ لمعاملةِ البحرِ سعدهنَّ وطبائعهنَّ ، فيطولُ الكتابُ .
ولا فائدةَ للمعاملةِ في سعدهنَّ ونحسهنَّ إلا في القمرِ ، لأنَّ معاملةَ

(١) ب ، ظ : اطول .

(٢) زيادة من ب ، ظ .

البحر لا ينتفعون إلا بما ذكرنا ، ويطولُ أَلْكِتَابُ عَلَيْهِمْ فَيُفَوِّتُ
مَقْصَدُهُمْ .

وَكُنَّا قَدْ شَرَحْنَا كِتَابًا وَشَخَصْنَاهُ . وَطَالَ عَلَيْنَا أَلْكِتَابُ ،
فَنَزَعْنَاهُ مِنْهُ خَوْفَ أَنْ دِرَاسِهِ بَعْدَ مَوْتِ مُصَنِّفِهِ . وَاخْتَصَرْنَا مِنْهُ
هَذَا ، فَسَنَذَكُرُ إِنْ شَاءَ اللهُ الْأَخْبَانَ وَأَسْمَاءَهَا وَمَقَابِلَاتِهَا وَمَا
يَلِيْقُ بِهَا فِي هَذَا أَلْكِتَابِ .

وَيَسْتَوِي فِي اسْتِقْلَالِ بَطْنِ الْحَوْتِ قِيَاسُ التَّيْرِ وَالسَّلْبَارِ ،
وَكَذَلِكَ يَتَجَوَّدُ قِيَاسُ الْوَاقِعِ وَالسَّلْبَارِ ، وَيَسْتَوِي قِيَاسُ السَّلْبَارِ
وَالدَّجَاجَةِ الَّتِي تَدْخُلُ فِي صُورَةِ السَّلْيَاقِ^(١) ، وَهُوَ يَتَّبِعُ النَّسْرَ
الْوَاقِعَ بِمَنْزِلَتَيْنِ^(٢) أَوْ أَقْلًا . يَسْتَوِي هُوَ فِي الْغُرُوبِ مَعَ الذَّرَاعِ
الشَّامِيِّ فِي الْأَقَالِمِ الشَّمَالِيَّةِ وَهُمَا أَبْدَالٌ . وَيَسْتَوِي قِيَاسُ الْعَيْوُقِ
وَذَبَابِنَهُ [فِي طُلُوعِهَا مَعَ أَنْجَمِ الْعَوَائِدِ فِي غُرُوبِهَا ، وَيَسْتَوِي الْعَيْوُقُ
وَذَبَابِنَهُ]^(٣) فِي الْأَقَالِمِ الشَّمَالِيَّةِ مَعَ النَّسْرِينَ فِي غُرُوبِهَا . وَفِي الْعَيْوُقِ
وَالْوَاقِعِ قِيَاسَاتٌ مُصَحَّحَاتٌ عِنْدَ الْقَيْدِ وَالتَّدْرِيجِ عَلَى سِتَّةِ أَوْجِهٍ ،
لَيْسَ فِيهَا خَلَلٌ ، لِأَنَّهُ مِنْ خِلَاصَةِ الْأَبْدَالِ .

(١) جَمِيعُ النَّسْخِ : السَّلْيَاقِ .

(٢) ظ : لِمَنْزِلَتَيْنِ .

(٣) زِيَادَةٌ مِنْ ب ، ظ .

ألفائدة الرابعة

[الأخنان] وما يتعلّق بها

إنّا لمّا شرحنا المنازل، يجب علينا أن نشرح الأخنان .

الجزري

فالأوّل الجُدَيُّ [وهو الجاه]^(١)، برفع الجيم ونصب الدالِ المَهْمَلَةِ
وتشديد آلياء . والجُدَيُّ ، بنصب الجيم وسكون الدال ، هو
البرج الذي له منزلتان وثلاث ، وهو جزء من اثني عشر جزءاً من
جميع دورة السماء .

والجاه اسمٌ فارسيٌّ معرّبٌ ، ويُسمّى عند أهل الديارِ
المصريّةِ السَّمِيّا ، لأنّ لهم اصطلاحاً غير [اصطلاح]^(٢) ركّابِ
البحرِ الكبيرِ ، ولهم قنباص^(٣) ، ولهم فيه خطوطٌ وصفةٌ
أميال ، وأخنائهم ثمانية رؤوسٍ ، الزوجُ بينها ثمانية ، جملتها
ستة عشر [اسماً]^(٤) للنجومِ بلغةِ المصريّةِ والمغربيّةِ وهي لباج^(٤)

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) زيادة يقتضها السياق .

(٣) ب ، ظ : قنباص .

(٤) ت : كباشي . ب ، ظ : لبش . التصويب من مخطوطة مسالك الأبصار
وبمالك الأمصار .

وشلوق وبراني وجرج^(١) وُسْمِيًا وُقْبَلَةٌ وُشْرُقٌ وُغْرَبٌ^(٢). فهذه
 ثمانية ، وبيوت^(٣) الزَّوْجِ ثمانية ، جملتهن ستة عشر فقط .

ونحن أحناننا اثنان وثلاثون حنًا ، ولنا تريفات وأزوام
 وقياسات ، لا يقدرون عليها وليس هي عندهم ، ولا يقدرون أن
 يحملوا دركنا ، ونحن نحمل دركهم ، وندرك معرفتهم ، ونسافر
 بمراكبهم ، لأنَّ البحر الهندي هو متعلق بالبحر المحيط ، وله
 علم في الكتب وقياس ، وعلمهم ليس له قياس ولا علم ولا
 كتاب ، إلا في قنباص وعدة أميال ، ليس [له]^(٤) قيد . ونحن يسهل
 علينا أن نسافر بمراكبهم في بحورهم ، وقد كبرنا بعض منهم في
 ذلك حتىطلعوا عندنا ، فأقروا لنا بالمعرفة في البحر وعلومه
 والحكم على النجوم في أودية البحر ، ومعرفة قطع المركب طولاً
 وعرضاً ، لأنَّ طولنا وعرضنا له قيود في بيت الإبرة ، وهي
 الحقة والقياس . وليس عندهم قيد سوى الحقة يهتدون بها في
 القطع على صدر [المركب]^(٤) ، وليس عندهم قياس يهتدون به في

(١) جميع النسخ: شرش التصويب من مخطوطة مسالك الأبصار، مالك الأمصار.

(٢) ب، ظ: فوق الاسماء المصرية والمغربية: عقرب عقرب عيوق

عيوق جاه قطب مشرق مغرب .

(٣) ب، ظ: بيت .

(٤) زيادة من ب، ظ .

الميل^(١) يمينا وشمالاً . فبهذا أقرؤا لنا بالمعرفة في البحر والدلالة .
رجعنا للبحث الأول . وللعرب تشبيه في الجاه ، والجاه
اسم للحظوة^(٢) عند السلطان ، وأيضاً في بعض اللغات [اسم
المكان]^(٣) . يقال : يا فلان الشيء أفلائي تجاهك ، فعلى هذا سُميَ
بذلك لأنه بقرب القطب ، وهو سلطان جميع النجوم [المشهورات]^(٣)
ومحورُ الفلك ، فيكونُ الجاه مشتقاً من ذلك السبب ، لأنه أقربُ
النجوم المشهورات إلى القطب الذي جميع مدارات النجوم حوله
وهو محورها ، وهو من القدر الثالث . وقال [فيه]^(٣) مصنفُ
الكتاب أحمد بن ماجد من قصيدة خير قصائده شعراً :

رَضِي طال في الجدي وفي الجذ ي وفي السابقين والذبران^(٤)
مرادي بالجدي هو السُميا ، وهو الجاه . نجمٌ سعيدٌ . والجذ ي هو
لبرج السعودات أيضاً . فصار الجديُّ والجذ يُّ للخير ، والسابقان ،
وهما يُطالمان العقرب ، والذبران للشر ، لأنَّهما نحسان . فقال

(١) ت : الليل . البديل من ب ، ظ

(٢) ب ، ظ : الحض .

(٣) زيادة من ب ، ظ .

(٤) ب ، ظ : قبل هذا البيت : دبرانها والقلب والسمك .

المصنّفُ : طال نظري وتفكيري في الخير والشرّ ، وورصدتُ
السعودَ والنحوسَ ، ولم يخفَ عليّ شيءٌ من علمِ النجوم^(١) .
وبينَ الجُدَيِّ والقطبِ ثلاثُ أصابعَ ، على رأي المتقدّمين ، لأنَّ
باشيَّ الفُروغِ ستُّ ، وأما عند مصنّف الكتابِ فبين القطبِ والجاءِ
إصبعانَ ، وهذا يشهد لي عرض مكّة أنه إحدى وعشرون درجة .
فمن هنا عرّفنا أنّ باشيَّ الفُروغِ أقلُّ من ستِّ . والجُدَيُّ يطلُعُ
بالفجرِ مع الفُروغِ بعدَ مائةٍ وسبعةٍ عشرَ يوماً من النيروز ، وبينه
وبين الميخ^(٢) ستُّ أصابعَ . وسُمِّيَ [الميخ]^(٣) ميخاً بالعجميّة ، لأنّه
[مِسَار]^(٣) سَامِرُ الجاءِ والقطبِ . وقد قلنا [في الحاوية]^(٣) شعراً ؛
والميخ^(٢) والجاءِ وذا القطبِ أَلِفٌ معتدلاً مقوماً لم يحترفُ
وهو كثيرُ الفائدة ، لأنّه بطيئُ السَّيرِ ، فأقاموه مقامَ القطبِ .
وفيه قال مقبل^(٤) بن سالم المخزومي شعراً :

لَمَّا رَأَيْتُ النّجْمَ سَاهٍ طَرْفُهُ وَالْقُطْبَ قَدْ أَلْقَى عَلَيْهِ سَبَابَاتَا

(١) ت : علم البحر ، التصويب من ب ، ظ .

(٢) ت : الميخ . ب ، ظ : ميخ الجاء .

(٣) زيادة من ب ، ظ .

(٤) ب ، ظ : مفيد .

وَبَنَاتُ نَعَشٍ فِي الْحَدَادِ سَوَافِرٌ أَيْقَنْتُ أَنْ صَبَاحَهُمْ^(١) قَدْ مَاتَا
قَوْلُهُ : وَأَلْقَبُ^(٢) قَدْ أَلْقَى عَلَيْهِ سَبَاتَا

يعني الجاه ، لأنهم أقاموه مقامه . وبه يُعْرَفُ عَرْضُ الْبِلْدَانِ ،
لأنه أبديُّ الظهورِ في الأقاليمِ الشماليَّةِ . وألْقَبُ ليس هو بنجمٍ ،
بل مكانٌ حائلٌ بينَ المشرقِ والمغربِ ، يُعْرَفُ بِالْأَسْطِرْلَابِ
والمغناطيسِ . وَاَعْلَمُ أَنَّ أَلْقَبَ بَيْنَ هَبُوطِ النجمِ وَبَيْنَ طُلُوعِهِ [لَهُ]^(٣)
وَقَفَّةٌ يُعْلَمُ بِهَا أَلْقَبُ . والجاه له باشيٌّ ، أي ارتفاعٌ . وهو
والمبخُ وألْقَبُ والفرقدانُ مثلُ خطِّ اللامِ معطفها أَلْقَبُ .
وكلُّ ذلك^(٤) يبيِّناه في الحاوية . وقول الشاعر :

[لما رأيت النجم ساه طرفه] وَأَلْقَبُ قَدْ أَلْقَى عَلَيْهِ سَبَاتَا
وَبَنَاتُ نَعَشٍ فِي الْحَدَادِ سَوَافِرٌ أَيْقَنْتُ أَنْ صَبَاحَهُمْ^(٥) قَدْ مَاتَا
كُلُّ ذَلِكَ يَصِفُ ضَعْفَ الْمَسِيرِ وَقَلَّتَهُ ، لَوْ صَفِ طَوْلَ اللَّيْلِ ،

(١) ظ : صاحبهم .

(٢) ظ : فقولوا له والقلب ، ب : فقولوا له والقطب .

(٣) زيادة من ب ، ظ .

(٤) ت : وكذلك ، والتصويب من ب .

(٥) ت : صاحبهم ، وفي الحاشية لعلته صباحهم ، ظ : صاحبهم .

التصويب من ب .

لأنَّ كلَّ ليلة تصفها بقلةٍ مسيرِ نجومها تكون طويلة ، كما قال
امرؤ القيس :

فيا لك من ليلٍ كأنَّ نجومه بكلِّ مغارِ الفتلِ شُدَّتْ بيدبِلِ^(١)
وأما القطبان فليسا بنجوم ، بل الجنوبيُّ منها له سحابتان ، إذا
وصلَ الإنسان لخطِّ الاستواء يراها ، بل هما مائلتان عن القطب
للْمَحْنِثِ^(٢) شيئاً يسيراً . والقطبان يُعرَفان بالمغناطيس وبالظلِّ
واستقامةِ الشمسِ والقمرِ والنجومِ . وهما متقابلان يُسمَّيان
محورِ^(٣) الفلكِ . ولم تأتِ الأرياحُ منها إلا ضعيفةً خفيفةً ، إلا على
قدرِ اختفائها^(٤) . والقطبان أكثرُ السحابِ في أكثرِ الأوقاتِ بغيرِ
ظلِّ ولا نجمِ ولا مغناطيسِ ولا استقامةِ نجمِ ، بل بالسحابِ
رإرخائه^(٥) عليهن .

(١) ب ، ظ : بيدبِل .

(٢) ب ، ظ : للمحنث ، ت : للمحسر ، وهما غلط .

(٣) : تحويل . التصويب من ب ، ظ .

(٤) أي على قدر بعدهما .

(٥) ت : أركانه . البديل من ب ، ظ .

الفراق والسبار

وهنُّ أقربُ الأَخنانِ للقطبينِ . والفراقُ يُطالِعانِ الزُّباني ،
والسُّبَّارُ يطالِعُ بطنَ الحوتِ والشَّرَطينِ بالفجرِ . وعليهنَّ هداياتُ
ودلالاتُ في البرِّ والبحرِ . وخيرُ ما على السُّبَّارِ قياسُه ، هو والواقعُ ،
الذي رَكِبْتُ عليه القصيدةَ التي أوَّلُها :

إذا ما الكاثرُ المشهورُ أَمسى لذبَّابِ هنالكِ في الأُفولِ
ونحنُ قد جعلنا قِيَدَ التَّيرِ أقوى ، وأعمَّ نفعاً ، وأظهرَ
وأنورَ وأصحَّ ، لأنَّ صاحبَ القصيدةِ الأولى يتفاوتُ عليه في
كلِّ رأسِ سدسٍ إصبعٍ . فإذا وصلَ إلى جِاهِ أربعٍ تفاوتَ عليه
إصبعاً . ونحنُ ليسَ في أرجوزتنا تفاوتُ ، لأنَّا ذكرنا جميعَ
كسوره على كلِّ رأسٍ في الأرجوزة التي مطلعُها :

يا سائلي عن صفةٍ^(١) القياسِ اعلمْ وعلمه جميعَ النَّاسِ
وأصلُّهم ، السُّبَّارُ والتَّيرُ ، على جِاهِ اثنتي عشرة ، [ثلاثُ ثلاثُ ،
وعلى جِاهِ إحدى عشرة ، أربعُ أربعُ ، وعلى جِاهِ عشرٍ]^(٢) خمسُ

(١) ب ، ظ : صفة .

(٢) زيادة من ب ، ظ .

خمسٌ ، وعلى جاه تسع ، ستٌ ستٌ ضيقةٌ . فمن هاهنا لم يبقَ إلاَّ
 قيدُ التَّيرِ . ثمَّ قِسْ : اِضْبَعًا بِاِضْبَعٍ ، والتَّيرُ مقيدٌ خمساً بجالهِ لِاِخْرِ
 اَلْقِيَّاسِ ثَلَاثٌ . وُيَسَمَّى الْمَخْنَثُ ، بتشديد النون وكسرها^(١) ،
 لِأَنَّ مَنْ يَرَاهُ يَحْلِفُ أَنَّهُ سَهِيْلٌ فَيَحْنَثُ فِي يَمِيْنِهِ ، فَسَمَوْهُ الْمَخْنَثَ ،
 بِنَصْبِ الْمِيْمِ وَتَسْكِيْنِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَنَصْبِ النُّونِ ، لِلاِسْتِحْقَاقِ ، وَهُوَ
 مَقْدَافُ السَّفِيْنَةِ . وُيَسَمَّى قِيَاسُهُ ، هُوَ وَالتَّيرُ ، عَكَّازَ^(٢) الرَّبَابِيْنِ ،
 لِأَنَّهُ يَمْكُثُ سَاعَةً زَمَانِيَّةً مِنْ اِسْتِقْلَالِ الْحَوْتِ وَقَبْلَهُ إِلَى نَزْوِلِ^(٣)
 الشَّرَاطِيْنِ عَنِ الرَّأْسِ . وَعَلِيْهِ هُوَ وَسَهِيْلٌ قِيَاسٌ أَحْسَنُهُ مَا أُخِذَ
 بِالتَّجْرِيْبِ . وَلَوْلَا السَّلْبَارُ وَقِيَاسُهُ مَعَ الْوَاقِعِ وَمَعَ سَهِيْلِ ،
 لَمَا اِهْتَدَى الْمَعَالِمَةُ] الَّذِينَ هُمْ غَيْرُ مُحَقِّقِيْنِ ، كَمَا قَالَ فِيْهِمْ
 مَصْنَفُ الْكِتَابِ شِعْرًا فِي وَصْفِ السَّلْبَارِ وَتَوْرِيْتِهِ :

لِعَمْرُكَ^(٤) لَوْلَا السَّلْبَارُ لَمَا اِهْتَدَى

مَعَالِمَةُ التَّنْبُوْلِ وَالتَّمْرِ وَالبُّسْرِ

(١) فِي الْأَصُولِ بَعْدَ هَذَا : وَتَسْكِيْنِ الشَّاءِ الْمَعْجَمَةِ .

(٢) ب ، ظ : عَصَا .

(٣) ت : زَوَالٍ . الْبَدِيلُ مِنْ ب ، ظ .

(٤) زِيَادَةٌ مِنْ ب ، ظ .

ولا خشب ألقوه على مدور سوى

خبير إذا قاس الفراقد والنسرا

مع البار والذباب والنعش طالعا

مع الفرغ في غرب فخذ عن ذوي الخبرا

وضده الفراقد في الحقّة، لا في النظر والدرج من الأقطاب ،

بل الاسمان ضدّان ، إذا كان صدرُ المركبِ في ذا فعجزه في هذا .

وسُمّيتِ الفراقدُ لأنَّ اسمها مأخوذٌ من فرقدِ البقرة الوحشيّة ،

لأنَّ ولدَ البقرة الوحشيّة يُسمّى الفرقدَ . ويُسمّيّان الحاجزين ،

لأنّهما حجزا ، على زعمهم ، بينَ النعشِ والقطب . وكثيراً ما يتمثلُ

بهما الناسُ لأجلِ صحبتتهما ولزومهما بعضهما لبعض . وأحسنُ

ما سمعنا [فيها] قولُ مهلهل في رائيته شعراً :

كأن الفرقدين يدا مُفيضٍ أَلحَّ على إفاضته قَميري^(١)

وقد شبّه جميعَ النجومِ الشهيراتِ في تلك الليلة ، وكان القوم

قد كسروا أغمادَ السيوفِ ، وصارَ الفريقُ يحملُ على الفريقِ بالليل .

(١) ب ، ظ : أَلح على أفاضه فمراً .

وكانت تغلب على ماء يقال له ذُو حُسْمٍ^(١) ، وبكر على ماء يقال
 [له] ذُو الْأَطْوَاءِ^(٢) . فقال مهلهل في رائيته هذه القصيدة شعراً :
 أَلَيْتَنَا بذي حُسْمٍ أنيري إذا أنتِ انقضيتِ فلاتجوري^(٣)
 وذكر تلك الليلة في قصيدته ما عجز عنه الفصحاء والبلغاء ، وهو في
 تلك الحالة ، فشبهه الفرقدن عند رؤيتها بيد مفيض يُفيضُ الماء ،
 وهو منفض عليه ، بخيل به ، لا يسكبه إلا قليلاً قليلاً لئلا يتبدد منه
 شيء من الإناء إلى الإناء^(٤) . فشبهه دورة الفرقدن كدورة اليدن .
 مراده وصف طول الليل . وبقول : ليلتنا [مال] ^(٥) نجومك
 لا تسير حتى نرى الصباح ونرى الحي من الميت . ثم قال شعراً :
 تسألني بُدَيْلَةَ^(٦) عن أبيها وما تدري بُدَيْلَةَ^(٦) ما ضميري
 وبديلة^(٦) فتاة من بني تغلب بن وائل تعلقت [في الظالماء] ^(٥) بلجام
 فرس مهلهل تسألته عن أبيها . فقال فيها من القصيدة : تسألني

(١) في الأصول : حشم ، وهو تصحيف .

(٢) في الأصول : ذوي الأطوى .

(٣) ب ، ظ : إلى أن انقضيت عهدي فلاتجوري . ت : ان انت انقضت

عهدي فلاتجوري .

(٤) ب ، ظ : من الأنامل .

(٥) زيادة من ب ، ظ .

(٦) ت ، ب ، ظ : هذيلة .

بديلة^(١)... مراده بالمعنى أنها ما تدري أني أسرف وأتلف في هذه
الحرب كذا وكذا مثل أبيها . ومما قال في الرائية التي كلها كان شعراً:
كَانَ الْجُدِي جَدِّي بَنَاتٍ نَعَشَ يَكْبُ عَلَى يَدِي كَالْمُسْتَدِيرِ
كَانَ النِّجْمُ إِذْ وُلِّي سُحَيْرًا فَصِيلٌ جَالٌ^(٢) فِي يَوْمِ مَطِيرِ
كَانَ كَوَاكِبُ الْجُوزَاءِ عُوذُ مُعَطَّفَةٌ عَلَى رُبْعِ كَسِيرِ^(٣)
تَبَدَّى فَاسْتَقَلَّ لَنَا سُهَيْلٌ يَلُوحُ كَقَمَّةِ الْجَبَلِ^(٤) الْكَبِيرِ
[كَأَنَّ مَجْرَةَ النَّسْرِينَ هَيْجٌ لِكُلِّ حَدِيقَةٍ تَهْدِي وَعَيْرِ]^(٥)
كَأَنَّ التَّابِعَ^(٦) الْمَسْكِينَ شَيْخٌ يُوَاحِي أَحْلَفَ^(٧) الشَّيْخَ الْوَقِيرِ
ولكل بيت من هذه القصيدة شرح طويل ومعان كبيرة
لا تليق بهذا الكتاب . ثم قال منها قدر خمسين بيتاً : كأن ...
كأن ... ثم رجع في وصف أخيه كليب :
على أنه ليس عدلاً من كليب .

(١) ت ، ب ، ظ : هذيلة .

(٢) ت : حن .

(٣) ب ، ظ : كبير .

(٤) ت : الحمل ، في ب ، ظ : الجمل .

(٥) زيادة من ب ، ظ .

(٦) ب ، ظ : البايع .

(٧) ب ، ظ : اعترز حلف .

فأجابه الحارثُ بن عبَّاد في رائيته التي مطلعها هذا البيتُ :
أَلَيْتَنَا بذي الأطوا^(١) أنيري^(٢) مدى الأيام عن حَظِّ كبير
نجومُ الليل قد شَيَّنَ رأسي وهذا الصبحُ ذوعمه^(٣) ، فغوري
ثمَّ قالَ في آخرها :

على أن ليسَ عدلاً من يُجَيِّرُ
مقدارَ خمسين بيتاً . ويجير ولده الذي قتله مهلهل . فزعم الحارثُ
أن مهلهلاً رضيَ بقتل بجير في كليب ، فلم يرض المهلهل . فقام
الحارث في طلب ثأر ولده . وكان الحارث بن عبَّاد قد تزوج بامرأة
كليب ، وولدت له بجيراً .

رجعنا لوصف الفرقدين .

قيلَ : وكان ملكٌ من الملوك لا يرضى إلا بمنادمة^(٤) الفرقدين ،
يشرب قدحاً ، ويرفع لهما^(٥) قدحين على وجه الأرض . فقيل له
في ذلك ما يناسبه شعراً :

(١) في الأصول : بذي الأطوى .

(٢) ت : انيري . البديل من ب ، ظ .

(٣) في الأصول : زاعمه .

(٤) ت : اناديه إلا ، التصويب من ب ، ظ .

(٥) ت : منها ، التصويب من ب ، ظ .

وكل أخ مفارقه أخوه لعمر أبيك إلا الفرقدان
وُشِبَّهَ بِهَا الْمَرْتَفِعُ وَيَقُولُونَ : فَلَانَ الْيَوْمِ أَعْلَى مِنَ الْفَرَقْدِينَ .
وَأَحْسَنُ مَا قِيلَ فِيهَا وَأَقْرَبُ لِلْفَهْمِ وَالطَّرَافَةِ قَوْلُ الْقَائِلِ فِي تَشْبِيهِهِ
مَحَلَّهُ :

الرَّزَّ قَدْ رَزَّ مَقَامَ الشَّهَاءِ وَالْحَلُوءُ قَدْ حَلَّ مَعَ الْفَرَقْدِ
وَالْبُرُّ قَدْ بَرَّ مَعَ أَهْلِهِ وَصَارَ فِي الْمَقْدَارِ كَالْعَسْجَدِ
وُشِبَّهَ بِهَا فِي الرَّفْعَةِ وَالصَّحْبَةِ وَالذَّرْوَةِ^(١) ، وَفِي التَّأْنِي وَالِدَوَامِ
وَفِي الْحَجْرِ وَالطَّلُوعِ وَالْغُرُوبِ وَالِاسْتِقَامَةِ وَالِاعْتِدَالَ وَالْأَفُولِ^(٢) .
وَيَحِقُّ لِمِثْلِي أَنْ يَتِمَّثَلَ بِهَذَا الْمِثْلِ وَبِهَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ :

لَقَدْ أَلْفَتُ زُهْرُ النُّجُومِ رِعَايَتِي فَإِنْ غَبْتُ عَنْهَا فَهِيَ عَنِّي تَسَانُلُ
يُقَابِلُ بِالتَّسْلِيمِ مَنْهَنٌ طَالَعُ وَيَوْمِيءُ بِالتَّوْدِيْعِ مَنْهَنٌ آفَلُ
وَذَكَرَ بَعْضُ الْقَدَمَاءِ^(٣) أَنَّ الْمِيخَ أَقْرَبُ لِلْقَطْبِ مِنَ الْفِرَاقِدِ .

(١) ت : الدورة ، والتصويب من ب ، ظ .

(٢) ت : الاقوال ، التصويب من ب ، ظ .

(٣) ت : وذلك ان بعض ما ذكرنا ، البديل من ب ، ظ .

وذلك غلط ، بل إنَّ الفراقَدَ أقربُ من الميخِ بنصفِ إصبعٍ .
والفرقد الكبير أقرب من الفرقد الصغير بمثل ذلك . فهما يمران
على هذا الممرِّ ، وكذلك درجاتهما عن القطب . واكن ليس تتابعهما
في وقت واحد .

وللفراقَدِ قياساتٌ وباشياتٌ . [فخير]^(١) ما لهما من القياسات وأصحُّ ،
إذا كانا فوقَ القطبِ أو تحته . فإنَّ ذلك لا يختلفُ تدريجُه على طولِ
التَّرْفَا . وأمَّا باشيُّ الفرقد الصغير ، إذا واسى الجاهَ من المشارِقِ ،
وإذا استقلَّ على الجاهِ ، فالباشيُّ ثلاثةُ أرباعِ إصبعٍ ، ولا يكونُ
ذلك إلا فيه . وقد ذكرناه في النونية التي مطلعها :

قَتُّ بِهَا خَاضِبَةٌ^(٢) الإصْبَعِينَ

وذلك باشيُّ لطيفٌ لم أسبقُ لمثله ، ولم يقفِ عليه الأوائِلُ .
والسُّلْبَارُ يستوي مع قطبه من المشارِقِ عندَ طلوعِ الشَّرَطَيْنِ ،
ويستقلُّ في مستقلِّ الشَّرَطَيْنِ في خطِّ الاستواء .

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ت : خاطبة .

النَّعْشُ وَسَهِيلٌ

والنعشُ وسهيلٌ نجومٌ ، كلُّ^(١) نجمٍ منها له نوؤٌ على قدرِ الإقليمِ . وكفى ذكر طلوعه في النيروز في القصيدة النونية التي أولها :
إذا لاح بالفجر^(٢) الغراب [تقاصرت]^(٣)
وهو ضدُّ سهيلٍ في الحقة والأسماء ، لا في النظر ولا في الدرج طولاً و عرضاً ، ولا في البروج ، لأنَّ كلاً منهما ومن هؤلاء النجوم له طولٌ و عرضٌ و درجاتٌ و دقائقٌ و بروجٌ و يمرُّ لا يليق بهذا المختصر ولا يليقُ لأهل البحرِ . لا يليقُ بهم إلا المقابلة^(٤) والنظر والاسم فقط . فهما متقابلان^(٥) تأتي أرياحهما على قدر نجومهما . وسهيل^(٦) يطالع الذابح^(٧) ، بل يطلعُ قبلهم بخط الاستواء . والنعوش يطالعان الغراب [والعواء في أقاليم الشمال الاوول والثاني والثالث . يطالعان]^(٨) في زيادة^(٩) برج السرطان والسنبلة [والسهيل]^(١٠) .

(١) ت : نحو بكل ، التصويب من ب ، ظ .

(٢) ت : بالنجم ، وفي الهامش بالفجر .

(٣) زيادة من ب ، ظ .

(٤) ب ، ظ : المقابلة .

(٥) ب ، ظ : قليلين .

(٦) ب ، ظ : نجومهم وسهيل النعش سهيل

(٧) ب ، ظ : الذراعين .

(٨) ت : رؤيا . البديل من ب ، ظ .

وسهیل بغير ألف ولام، [ولا] ^(١) يُسَمَّى السَّهِيلَ إِلَّا لِلصُّورَةِ ^(٢)
أَوْ عِنْدَ مَنْ لَا يَعْرِفُ شَيْئًا مِنْ لُغَةِ الْعَرَبِ الْعَرَبَاءِ . يَرَاهُ النَّاسُ مِنْ
أَوَّلِ الْإِقْلِيمِ الثَّلَاثِ تَمَّا يَلِي الشِّمَالِ . وَهُوَ نَجْمٌ مَنِيرٌ أَبْيَضٌ خَفَاقٌ
كَمَا قِيلَ فِيهِ مِنَ الشَّعْرِ ^(٣) :

وسهیلٌ كَوَجْنَةٍ ^(٤) الْحَبِّ فِي اللُّو ن وَقَلْبِ الْمَحَبِّ فِي الْحَفْقَانِ
مُسْتَبَدَّ ^(٥) كَأَنَّهُ الْفَارَسُ الطَّعَا ن ^(٦) يَبْدُو مَعَارِضَ الْفَرَسَانِ
وَقِيلَ : إِنَّهُ يَعْمَلُ فِي ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ لِلْعَمَلِ ^(٧) ، وَهُوَ الْبَلْخَشُ فِي
بَلْخَشَانَ وَبَدْخَلْشَانَ ^(٨) وَالْعَنْقِيقَ ^(٩) فِي الْيَمَنِ ، وَالْبَرْغَالَ ^(١٠) فِي التَّرِكِ .
وَلَهَا شَرْحٌ يَطُولُ فِي هَذَا الْكِتَابِ الَّذِي نَسَعِي ^(١١) فِي اخْتِصَارِهِ مِنْ
كُلِّ جَانِبٍ ، لَعَلَّ أَنْ يَكْتَفُوا أَوْ يَتَحَدَّثُوا ^(١١) بِهِ لِقَلْتِهِ وَاخْتِصَارِهِ .

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : للضرورة .

(٣) البيتان لأبي العلاء المعري ، وهما في ديوانه سقط الزند ٩٥ .

(٤) ت : كرحته ، التصويب من ب ، ظ .

(٥) ت : مبارز ، ب : مسند . التصويب من ظ

(٦) ت : المعلم .

(٧) ت : للعل ، التصويب من ب ، ظ .

(٨) ت : الكلمة غير معجمة .

(٩) ت : العنقيق ، التصويب من ب ، ظ .

(١٠) ت : نبغاه . البديل من ب ، ظ .

(١١) ب ، ظ يكتبونه ويتخذونه .

فإنهم^(١) في البحر تعبانون وفي البر كالمجانين. وأهل الفضل الماهرون لا يتغيرون لا في البر ولا في البحر. وهؤلاء مناحيس^(٢). وقد أشرنا للمصنِّفين المتقدمين [بنظم]^(٣) أبيات شعر :

بإِبنِ شاذانِ يا سَهْلُ وثالثهم^(٤) السابقين [بعلم]^(٣) معجبِ حَسَنِ
علمُ نفيسٌ ولكن من تداوله سواكم فهو منسوبٌ إلى الغَبنِ
خلفتموني وحيداً في الزمان وقد كنتم ثلاثة أحبارٍ على الزمانِ
لم يغني كسبُ هذا العلم عن عمل به فيها أنا لم ألتذَّ بالوسنِ
وبهذا معان^(٥) كثيرة وهم ألفوه ولفقوه من أهله وغيرهم ، ولم يعلموا به ، وأنا ألفتُ واخترعتُ وفعلتُ وعملتُ وجررتُ
وصححتُ وهديتُ به المسافرين وتصنيفنا خير من تصانيفهم ،
وعامننا خير من علمهم . ولكن لهم أفضل علينا بتقدمهم في الهجرة
النبوية^(٦) على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وأزكى السلام وكذلك

(١) ت : فافهم ، التصويب من ب ، ظ .

(٢) ب : الفضل قالوا هذا علم نفيس في روس قوم مناحيس .

(٣) زيادة من ب ، ظ .

(٤) ب كهلان . البديل من ب ، ظ .

(٥) ب ، ظ : ولهذا معان .

(٦) : النبوية والاسلام .

سَبَقَهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ . وَلَا بَدَأَ مَا اسْتَعْنَا وَاسْتَفَدْنَا وَحَصَلْنَا مِنْ عِلْمِهِمْ^(١) ،
وَلَمْ يَسْتَفِيدُوا مِنَّا . فَعَلَيْهِمْ أَلْفَ رَحْمَةٍ وَأَلْفَ غَفْرَانٍ مِنْ اللَّهِ مِنْ
مَلِكِ الْمَلُوكِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ، بَلْ إِنَّا أَصْلَحْنَا] مَا فَسَدَ
مِنْ عُلُومِهِمْ]^(٢) ، وَصَحَّحْنَا وَأَظْهَرْنَا مَا خَفِيَ ، وَجَرَّبْنَا مَا كَانَ
مُجْهُولًا^(٣) فِي زَمَانِهِمْ ، وَأَتَمَمْنَا مَا نَقَصَ ، وَمَارَسْنَا الْبَحْرَ أَكْثَرَ مِنْهُمْ .
فَاللَّهُ هَدَانَا وَعَرَّفَنَا وَعَلَّمَنَا وَنَصَرَنَا . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ الرَّحْمَنُ ،
عَلَّمَ الْقُرْآنَ . خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلْدَةَ الْبَيَانَ ﴾ . فَهُوَ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى
الَّذِي بَيَّنَّ لَنَا الْبَيَانَ ، وَوَقَّفَنَا إِلَى طَرِيقِ الْإِحْسَانِ ، وَعَرَّفَنَا ، وَفَهَّمَنَا ،
وَعَلَّمَنَا بِكُلِّ مَكَانٍ ، وَفَهَّمَنَا بِكُلِّ زَمَانٍ . حَتَّى عَلَّمَنَا طَرِيقَ الْبَحْرِ
وَقِيَاسَاتِهِ وَمَجَارِيَهُ^(٤) وَمَصَادِرَهُ وَمَوَارِدَهُ وَتَنْخِاطَهُ وَسِيَاسَتَهُ أَكْثَرَ
مِنْهُمْ . دَلَّنَا عَلَى ذَلِكَ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى . حَتَّى فَهَّمْنَا ، وَاسْتَخْرَجْنَا
ذَلِكَ مِنْ تَأْلِيفِهِمُ الَّذِي قَدْ سَبَقَ ، وَقَدْ تَلَفَ عَلَيْهِ كَثِيرًا^(٥) مِنَ الْمَرَائِبِ ،

(١) ب ، ظ : تصنيفهم .

(٢) زيادة من ب ، ظ .

(٣) ب ، ظ : وحررتنا ما جهل .

(٤) ب ، ظ : جوانبه .

(٥) ب ، ظ : جملة .

[فيه الخطأ وفيه الصواب] ^(١) . والله الهادي . وقوله تعالى : ﴿ وحملناه على ذاتِ ألواحٍ ودُّسْرٍ ، تجري بأعيننا ﴾ . فإن السفينة تجري بعين الرحمن الرحيم ، مالك يوم الدين ، فهو الذي هدانا لهذا .
رجعنا للبحث الأول .

سهيل ، وهو يطلعُ عن القطب الجنوبيِّ في مائتين واثنتين وعشرين من النيروز بالصجر ، ويغيب في أربعين النيروز . فإذا سألتَ أحداً من ركَّاب البحر لم يعرف هذا أبداً ، إلا من أطلعَ على هذا الكتاب ، عرف جميع المسائل وأحكام القياسات والدلالات والهدايات . ولوقراً في مصنفات محمد بن شاذان ^(٢) وأصحابه مائة سنة ما عرف هذه المسألة . فعند سؤالك له وقولك : متى يطلع سهيل ؟ فيقول : في أي بلد ؟ وليس هذا بجواب .

المراد فمتى قلت : في البلد الفلاني ، عرفته أهل البوادي والبحار ^(٣) والكبير والصغير ، إلا قليلاً من الناس على نظر العين يعرفونه .

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ب : دان ، ظ : شاذان .

(٣) ت : التجار . البديل من ب ، ظ .

وليس هذا المراد ، بل قل لهم : يطلع سهيل في سواكن^(١) أو في
سيلان أو في جيلان . المراد بطلوعه من القطب ، فإنه يطلع مع [طلوع]^(٢)
النَّير ، ويستقيم على القطب في مُسْتَقْلٍ^(٣) النَّير ، والنير يطالع الهنعة ،
ويغيب في خط الاستواء في أربعين النيروز . ومن لم يطلع على
تصنيفي هذا لم يهتد أبداً لهذا النكتة . ومن نظمنا فيه وفي طلوعه
بالفجر من القصيدة القافية^(٤) في علم المجهولات :

وهاك دليلاً^(٥) في سهيل مؤكداً يُؤثر آثار^(٦) السلاف المعتقد
إذا غاب نجم النسر والجدني ناكس

يقود سعود كالذبيح المعلق
تبدى سهيل ذلك الحين ناجماً يلوح بخط الاستوا لمحدق^(٧)
قوله :

يؤثر آثار السلاف المعتقد

- (١) ب ، ظ : سواء كنت .
- (٢) زيادة من ب ، ظ .
- (٣) ب ، ظ : مستقبل .
- (٤) ب ، ظ : الفائقة ، وهو غلط والقصيدة الفائقة نونية .
- (٥) ت : وهذا دليل . بديل من ب ، ظ .
- (٦) ت : يآثر آثر . ب ، ظ : يا ابن آثار . وكله غلط التصويب من نص
القصيدة نفسها .
- (٧) ب ، ظ بمحدق ، وكذلك في نص القصيدة .

يسكر العالم^(١) بهذا ألفن من هذه النكتة العجيبة اللطيفة .
وقولنا : كالذبيح المعلق ، أي السعودات لبرج الجدي . فالجدي
على رأي المتقدمين أوله سعد الذابح [والذبيح]^(٢) للنورية ، أي
يكون منكساً على رأسه ، وجميع السعودات حينئذ في غروبها .
وكل صورة من الصور ، وهي تمام تصويرها في الطلوع ، فإذا غابت
صارت منكوسة . فاستشهدنا بالسعودات [لطلوع]^(٣) سهيل عن
القطب ، لا في نظر العين مثلاً خفيًا في طلوع خفي . والإنجام هو
الطلوع . ويُسمى النجم نجماً لإنجامة ، أي طلوعه مدة الأزمان .
وتقول العرب لمن دعوا له : أنتَ ناجمٌ ، إن شاء الله تعالى ، أي
طالع على عدوك ، وبختك ، طالع وحظك طالع على الشرِّ والخوف .
رجعنا للبحث الأول ، أي لبحث سهيل . وله قياساتٌ وهداياتٌ ،
هو وذبابُنه [عند اعتدالهما]^(٢) عند استقلال الدبران . فهما في رأس الحد^(٣)

(١) ب : فإنه يكسر العالم ، ظ : فإنه يكسر العالم .

(٢) زيادة من ب ، ظ .

(٣) ب ، ظ : على رأس الجمجمة وما قابلها .

سِتُّ ضَيْقَةٌ ، وَيَدْرَجُ الْجَاهُ إِصْبَعًا بِإِصْبَعٍ ، فَهُوَ بِجَاهِ أَحَدِي عَشْرٍ
سِتُّ ضَيْقَةٌ وَعَلَى عَشْرِ سَبْعُ ، وَفِي مَدْرَكَةِ ثَمَانٍ إِلَّا رُبْعًا ، وَعَلَى
أَزَادِيوِ الشُّخْرِ عَشْرٌ وَنِصْفٌ . وَأَمَّا هُوَ وَالسَّلْبَارُ ، فَصَحَّ أَنَّهَا عَلَى
جَاهِ سِتِّ سَبْعِ أَصَابِعٍ^(١) ، وَعَلَى سِنْدَابُورِ وَفَرْتَكِ سِتُّ وَنِصْفٌ
مِثْلَ الْجَاهِ ، وَعَلَى جَاهِ سَبْعِ سِتِّ أَصَابِعِ نَفَيْسَةٌ^(٢) ، قِيَاسُ مَوْسَمٍ
وَدِيمَانِي^(٣) صَحِيحٌ مَجْرَبٌ . وَقَدْ قَلْنَا فِيهَا وَهُوَ قَوْلُنَا :

وَنَجْمَانِ فِي هُنُورِ سَبْعِ أَصَابِعٍ إِذَا مَا اسْتَقَلَّ النَّجْمُ سَنَاءً بِسَاجِرٍ
وَفِي جَاهِ سِتِّ وَنِصْفِ كَمَثَلِهِ فَمَا هُوَ إِلَّا النَّجْمَانِ إِنْ كُنْتَ شَاطِرٌ
نَفَيْسَانِ فِي عَالٍ وَفِي بَرٍّ سَافِلٍ يَضِيقَانِ عَنِ سَبْعِ مَعَ كُلِّ مَاهِرٍ
فَخَذَهُمْ عَلَى هَذَا وَدَرَجٌ وَقِسْمُهُمْ لِأَنَّهُمْ حَقًّا نَجُومٌ زَوَاهِرٌ
وَلَهُ قِيَاسَاتٌ^(٤) فِي اسْتِقْلَالِ الْبُطَيْنِ وَالسَّلْبَارِ وَحَدِّهِ ، وَهُوَ
إِصْبَعٌ بِرَأْسِ الْجُمُجْمَةِ وَمَا قَابِلُهُ . وَأَحْسَنُ مَا فِي سَهِيلٍ مِنَ الْقِيَاسَاتِ
الَّتِي لَا يَأْتِي بِمِثْلِهَا إِلَّا دَوَارٌ مَا دَارَ الْفَلَكَ الدَّوَارُ ، يَنْتَخُ بِهِ أَهْلُ

(١) ظ : سبعة نفيس .

(٢) ب ، ظ : على جاه ستة سبع أصابع نفيس .

(٣) هـ ب ، ظ : داماني .

(٤) ت : قياساً ، التصويب من ب .

الديماني إلى جميع أرض الهند وبرّ العرب [و] سهيل مقيّد أربعاً ،
 والضفدع إحدى عشرة - ويُسمّى الضفدع [ضفدع] ساكب
 الماء [والظلم ألفرد و فم الحوت الجنوبي] ^(١) ، وذلك على جاه
 خمس أوّل الإقليم ^(٢) الثاني ممّا يلي الجنوب ، وهي دار زينه
 وسقطرى ورأس الفال ومنجور منيبار ، في هذا البحر المستعمل
 لطريق بيت الله أعتيق . ويصحّ فيما يقابلها شرقاً وغرباً في جميع
 البحر ^(٣) المستعمل لطريق بيت الله الحرام . ويصحّ إذا جئت
 إلى جزر خوريا مؤوريا وأرض بُوريا ، أي دابول ، فيكون
 سهيل مقيّدأ بحاله أربعاً والضفدع خمساً . فإن خفت من الغيم ،
 أو كنت طالباً أرض السند أو أرض بنجالة ، أو في برّ الصين ،
 أو في برّ مدينة الرسول ، أو بحر قلم العجم ، وأردت الهداية
 وخفت أن ينزل الضفدع ، لأنّ كل إصبع يزيد في الجاه يُنزل
 منه إصبغان ، فزده قيوداً على خوريا مؤوريا والتدرّج بحاله ،

-
- (١) زيادة من ب ، ظ .
 (٢) ب ، ظ : الاقاليم .
 (٣) ب ، ظ : الدنيا .

فَقَيِّدُ سَهِيلًا أَرْبَعًا ، وَالضَّفْدَعُ يَكُونُ خَمْسًا ، أَوْ قَيِّدُ سَهِيلًا ثَلَاثًا ،
وَالضَّفْدَعُ يَكُونُ سَبْعًا ، أَوْ قَيِّدُ سَهِيلًا إِصْبَعِينَ ، وَالضَّفْدَعُ [يَكُونُ] ^(١)
ثَمَانٍ وَنِصْفًا فَهَذَا [يَكُونُ] ^(١) فِي وَسْطِ الْمَوْسَمِ وَفِي الدِّيمَانِي ^(٢)
وَأَوَّلِهِ ، وَقَلِيلًا فِي الْبَحْرِ . [وَهُمَا] نَجْمَانِ نَيْرَانٍ لِلْهُدَايَةِ وَالِدَّلَالَةِ
يَعْمَلَانِ لَهُ إِصْبَعًا بِإِصْبَعِينَ ، مِثْلُ هَؤُلَاءِ فِي الدِّيمَانِي ^(٢) خُصُوصًا لِمَنْ
يَسَافِرُ فِي بَرِّ الْعَرَبِ ، لِأَنَّهَا جَمِيعُهُمَا فِي الْمَاءِ ^(٣) . [وَقَدْ نَظَمْنَا] ^(١)
هَذِهِ الْقَصِيدَةَ شِعْرًا :

أَقُولُ وَالْفُلُكُ تُجْرِي بِالشَّرَائِعِينَ [فِي لَيْلَةٍ لَمْ تَرْفِيهَا الْكُرَى عَيْنِي] ^(٤)
وَأَمَّا سَهِيلٌ ، فَأَقْرَبُ مِنَ الْحَمَارِينَ لِلْمَشَارِقِ ، وَالْحَمَارَانِ أَقْرَبُ
لِلْقُطْبِ الْجَنُوبِيِّ مِنْ سَهِيلٍ ، وَمِثْرُ سَهِيلٍ مِثْلُ مِثْرٍ مَرَّعٍ ^(٥) النُّجْمِ
الْفُوقَانِي الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ التُّحْتَانِي أَرْبَعُ أَصَابِعٍ إِلَّا أَرْبَعًا ، وَبَيْنَ ^(٦)
التُّحْتَانِي وَالْمَاءِ بِرَأْسِ الْحَدِّ [كَذَلِكَ أَرْبَعُ أَصَابِعٍ ، فَيَكُونُ

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : الداماني .

(٣) ت : في أول ، التصويب من ب ، ظ .

(٤) مطلع القصيدة الفائقة .

(٥) ت : الربع النجم ، والتصويب من ب ، ظ .

(٦) ت : ومن ، والتصويب من ب ، ظ .

ألفوقاني بينه وبين الماء برأس الحدّ^(١) ثمان إلا ربعا حقيقة .
فإن لم يأت فأنا الملووم حيا وميتا . وكذلك جعل النعش^(٢) ضد
سهيل ، لأنه يُؤني به في الدرجات . ومن النعش^(٣) ما هو أقرب
من خنّ النعش لقطبه . وفيه ما هو مثل خنّ النعش بالحقة . وفيه
ما هو أبعد منه وأكبر^(٤) من خنّ الناقة . والنعش اسم عام على
تمام السبعة كلها . فإذا أدخلت فيه العوهقين والذنين وأفارطين
التي هي على مقدمته^(٥) ، يُسمّى^(٦) الدبّ الأكبر ، وجميع ما حوله
من النجوم تسمى الظباء وأولادها وقفراتها^(٧) وحوضها . فإذا
عزلت من النعش الأربعة الأولى ، التي تُسمّى السرير ، تُسمت
الثلاثة البنات . والأصح أنهم بنو نعش ، كما قال الشاعر .

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ت : أ كثر ، والتصويب من ب ، ظ .

(٣) ت : الذين هم على مقدمى ، والتصويب من ب ، ظ .

(٤) جميع النسخ : ويسمى .

(٥) ت : الظبا وأولادها وقفراتها . ، ظ : الضبا وأولادها

وقفيراها ، التصويب من صور الكواكب ص ٣٣ .

وبنات نعش يستدرن كأنها^(١) بقرات وحش خلفهنَّ عجولٌ
والأولُّ من السبعة يُسمَّى مقدَّم النعش ، والثاني يسمَّى الثاني ،
والثالثُ والرابعُ يُسمَّيان الأعرجين ، لأنَّهما متخلفان^(٢) عنِ
الأولين ، والرابع وحده يُسمَّى الخافي ، وهو حقيقةً بين مقدَّمي
النعش . وإذا استقلَّ عليهما ، واعتدلا تحتَه من المغارب يُسقطُ
من قياسيهما ثلاثُ [نفيسةٌ]^(٣) ، والباقي هو جاهك الأصيلي أينما
كنتَ . والخامس يُسمَّى الجوف^(٤) ، والسادس يُسمَّى العناق
[لاعتناقه الشها - والشها تسمَّى النعش وتسمَّى الصيدق]^(٥) .
والخامس والسادس ، هما هيراب^(٥) السفينة ، وهما اللذان عليهما
أقياس في أرض سفالة عند عدم ألفراقد وسابع النعش يُسمَّى
ألقائد ، وهو قريبٌ من ألعيق ، وهما عليهما قياساتٌ ودلائلٌ .

(١) ت : وبنات نعش في الحداد وكل بجم ، والتصويب من ب ، ظ .

(٢) ت : مختلفان ، والتصويب من ب ، ظ .

(٣) زيادة من ب ، ظ .

(٤) ت : الحوت ، والتصويب من ب ، ظ .

(٥) ت : هو ميزان ، والتصويب من ب ، ظ .

ويجمعون الكَلَّ على النعش^(١) في صورة الدبِّ الأكبر ، وما كانَ حوالِيهم منَ النجومِ الصغارِ الخارجاتِ عن المقاديرِ الستة تُسمَّى الظباءَ وأولادها .

وإذا غابَ الجاهُ وغابَ الفرقدان ، فالقياسُ على سابعِ النعشِ وألعيوق ، قياساتُ أبدالٍ جيِّدٍ في [الأقاليمِ الجنوبية ، مثل ألعِيوقِ وألعوانذني]^(٢) الأقاليمِ الشمالية بالتحقيقة .

النافذ والحماران

النافذة ضدُّها الحماران ، إذا طلعتْ غابا ، وإذا طلعا غابتْ ، لأنَّهما في طرفِ المجرة ، ولأنَّهما بهائم . ولكلُّ اسمٍ من هؤلاءِ عدَّةٌ منَ النجومِ ، ولكلُّ نجمٍ من هؤلاءِ عدةُ أسماء^(٣) . فالحمارانِ هما المسحلان ، ويُسمَّيانِ العمودينِ والعرقينِ ، [ويُسمَّيانِ]^(٤) الفارسين . وقيلَ : إنَّهما حصنان في الوزن^(٥) . ولهما قياساتُ

(١) ب : ويجتمعون الكل عند النعش ، ظ : ويجتمعون الكل عن النعش .

(٢) زيادة من ب ، ظ .

(٣) جميع النسخ : في السماء .

(٤) ت : هما وحصان والوزن ، والتصويب من ب ، ظ .

صحيحات تعادل قياسات الجاه الأصلي ، لأنهما على القطب الجنوبي معتدلان ، وهما على جاه إحدى عشرة ، خمس في جميع البحر ، يصحان^(١) على التدرج مثل المربعين الأوسطين ، يكادان يختلفان في عشرين إصبعاً إصبعاً أو أقل من إصبع^(٢) . [والأستاذ ذكرهما ستاً على الحد ، مراده بصحة تدرجها في الأختان والأصابع من خط الاستواء لرأس الجمجمة]^(٣) . وصحة قياسها إذا اعتدلا ، وصار الفرق الكبير فوق الجاه . وربما ذكرهما القدماء المتقدمون ستاً أصابع على رأس الحد [فذاك]^(٤) غلط أو سهو [من القلم]^(٥) أو من قلة التجريب . وعلى سهيل في غروبه ، والظلم في طلوعه ، قياس عند تواسيها على جردفون ، كالجاه بجردفون أربع وربع . وسهيل والمعقل خمس ونصف . وينبغي أن^(٥) يقاس عند نتخة جردفون وحافون وجميع الإقليم [الأول]^(٦) الشمالي ، إلا في القمراً خصوصاً في النجوم الجنوبيات^(٦) ، إلا أن يكون حاية من أرياح الجنوب

(١) ت : يكون . ب ، ظ : يصحون .

(٢) ت : وأصبع والتصويب من ب ، ظ .

(٣) زيادة مقحمة في النص ، نرجح أنها من الناسخ .

(٤) زيادة من ب ، ظ .

(٥) ب ، ظ : الا .

(٦) ب ، ظ : الجنوب الجنوبيات .

أَوْ رِيحٍ صَلْبٍ مِنَ الشَّمَالِ أَوْ صَبَا . فَأَمَّا نَجُومُ الشَّمَالِ ، فَمِثْلُ تَقَاسٍ
 لِأَنَّهَا فِي عَيْنِ الرِّيحِ] وَالْمَاءُ أَسْوَدٌ وَالْجَوُّ مَعْتَدِلٌ مِنَ الْمَاءِ . وَأَمَّا
 نَجُومُ الْجَنُوبِ ، فِي] ^(١) غَالِبِ الْأَوْقَاتِ ، وَالرِّيحُ صَبَا ، فَمَا يَجُودُ ^(٢)
 قِيَاسُهَا إِلَّا بِالْقَمَرِ وَفِي الْمَعْقِلِ وَسَهِيلٍ قِيَاسٌ عَلَى ظَهْرِ [جَزِيرَةٍ] ^(١)
 سَقَطَرِي جَاهِ خَمْسٍ إِلَّا رُبْعًا ، وَهُوَ خَمْسٌ إِلَّا رُبْعًا ، قِيَاسٌ نَتَخَةٌ
 مِائَةٌ فِي النَّيْرُوزِ . فَهَؤُلَاءِ نَجُومُ دَارِيَّاتٍ مِنَ الْقَدْرِ الْأَوَّلِ .
 وَضُدُّ النَّاقَةِ الْهَمَارَانُ . وَلِلنَّاقَةِ أَسْمَاءٌ كَثِيرَةٌ ، الْأَوَّلُ مِنْهَا
 يُسَمَّى السَّنَامُ ، وَهُوَ فِي صُورَةِ سَنَامِ النَّاقَةِ ، وَفِي صُورَةِ الْإِمْرَأَةِ
 الْقَاعِدَةُ عَلَى كُرْسِيِّ ، فَسُمِّيَتْ ذَاتَ الْكُرْسِيِّ ، وَهِيَ امْرَأَةٌ مَدْلِيَّةٌ
 رَجَلَيْهَا قَاعِدَةٌ عَلَى كُرْسِيِّ ، وَكُرْسِيَّهَا بَطْنُ النَّاقَةِ ، وَرَأْسُ الْإِمْرَأَةِ
 لِلْمَغَارِبِ وَرَأْسُ النَّاقَةِ لِلْجَنُوبِ . وَالْفَرَسُ عَلَى صُورَةِ الْفُرُوعِ الَّتِي
 هِيَ فُرُوعُ الدَّلْوِ ، وَالْكَفُّ الْخَضِيبُ مِنْ حِسَابِ نَجُومِ النَّاقَةِ .
 وَقَدْ ذَكَرْنَا ذَلِكَ فِي الذَّهَبِيَّةِ وَشَرَحْنَا . وَمِنَ النَّاقَةِ إِلَى الثَّرِيَّا نَجُومٌ
 مِنْجَرَّةٌ عَلَى نَسَقٍ وَاحِدٍ تُشْبِهُ الْكَفَّ الْمَمْدُودَةَ . فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ
 الْكَفُّ الْخَضِيبَ . وَجَمِيعُ النَّاقَةِ وَجَمِيعُ النُّعُشِ ، مَا خِلَا الْقَائِدِ ،
 نَجُومٌ أَبْدَالٌ ، يَقْيَسُهَا الْمَعْلَمُ إِنْ أَرَادَ أَنْ يُقْيِدَ النَّاقَةَ ، كُلَّ

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : يجوز .

تَرِفًا فِي النُّعُوشِ بِإِصْبَعٍ وَنَهْفٍ ، وَالْقَيْدُ بِجَالِهِ . وَإِنْ قَيْدَتْ
النُّعُوشَ فَكَذَلِكَ . وَإِنْ كَانَا كِلَاهُمَا فِي خَشْبَةٍ وَاحِدَةٍ ، فَكُلَّ
إِصْبَعٍ يَنْتَقِصُ مِنَ الْجَاهِ ، يَنْقُصُ مِنْهَا ثَلَاثَةُ أَرْبَاعِ إِصْبَعٍ مَجْرَبَةً ،
وَلَمْ يَتْرِكْ قِيَاسَهَا^(١) ، إِلَّا أَنْ نَجُومَ النَّاقَةِ طَمَسُ . وَقَدْ
ذَكَرْنَا الْأُصُولَ ، فَمَا حَاجَةٌ لِلْفُرُوعِ لِأَنَّ ذِكْرَ قِيَاسٍ مِنْ قِيَاسَاتِ
الْأَصْلِ يَحْصُلُ بِهِ فَائِدَةٌ كَذَلِكَ ، وَكَذَا قِيَاسُ فَرْعٍ . وَعَلَى فَخْذِ
النَّاقَةِ كَوْكَبٌ سَحَابِيٌّ ، وَهُوَ اسْمُهُ عَلَى فَخْذِ النَّاقَةِ . وَهِيَ تَطَالِعُ
الْحَوْتَيْنِ ، وَهُوَ ابْرَجُ الْحَوْتِ وَالْحَمَلِ . وَالْحَمَارَانُ يَطَالِعَانِ بَرَجَ
الْمِيزَانِ بِخَطِّ الْأَسْتَوَاءِ .

العَبُوقُ وَالْعَقْرَبُ

الْعَبُوقُ هُوَ عَيْوُوقُ الثَّرِيَاءِ . [يَطَالِعُ]^(٢) وَيَسْتَقِلُّ بِقَرَبِ الدَّبْرَانِ . وَضَدُّهُ
عِنْدَ مَعَالِمَةِ الْبَحْرِ الْعَقْرَبُ . وَأَمَّا فِي الْحَقِيقَةِ ، فَالشُّوْلَةُ هِيَ ضَدُّهُ^(٣) . إِذَا كَانَ
صَدْرُ الْمَرْكَبِ فِي طُلُوعِهَا يَكُونُ عَجْزُهُ فِي غُرُوبِهِ .

وَكَذَلِكَ طُلُوعُهُ وَغُرُوبُهَا ، لِأَنَّهَا رَقِيبَاءُ^(٤) إِذَا طَلَعَ

(١) ب ، ظ : وَلَمْ يَتْرِكْ وَتَضَيَّفَ وَصَفَ قِيَاسَهُنَّ .

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ ب ، ظ .

(٣) ت : فَهُوَ لِلشُّوْلَةِ . الْبَدِيلُ مِنْ ب ، ظ .

(٤) ب ، ظ : أَضْدَادٌ .

أَحَدُهُمَا غَرَبَ الْآخِر . ولم يكن في الأخنان والمنازل كهؤلاء ،
فَسُمِّيتِ الشُّوْلَةُ لاشْوَالِهَا . وَالْعَيْثُوقُ نَجْمٌ دَرِيٌّ مِنْ الْقَدْرِ الْأَوَّلِ ،
يُسَمَّى بَارٍ^(١) الثَّرِيَا . وَأَحْسَنُ مَا قِيلَ فِيهِ قَوْلُ مُصَنِّفِ الْكِتَابِ شِعْرًا :
شهد أليراع^(٢) بأن خط عذاره يخفى لبدر الليل ثم نهاره
وأرى على وجه الحبيب كتابة^(٣) كدبيب نمل سال فوق عذاره
هذا دليل أنه نور الملائكة والنيران خُسْفَنَ من أنواره
تصبو القلوب إذا تَمَاسَ مُقْبِلًا فرحاً به ، وتهيم في إِدْبَارِهِ
دانٍ تلاحظه العيون ونبله^(٤) في ألبعد كالنجم الشهير وباره
فالنجم هو الثريا ، والبار هو العيثوق ، ويسمى بأسماء كثيرة .
وله ذَبَانٌ في شَرْقِيَّهِ ، وجنوبي الذبَّانِ نجمٌ على قدره ، يُسَمَّى
ذَبَّانَ الذَّبَّانِ . وهما بعضهما عن بعض^(٥) أربع أصابع . والذَّبَّانَانِ
من الْقَدْرِ الثَّالِثِ . وخير ما على العيثوق من القياسات ، وأصح^(٦)

(١) ب ، ظ : باري .

(٢) ت : الذراع ، والتصويب من ب ، ظ .

(٣) ب ، ظ : كتابة .

(٤) ت : دانت لوحظه العيون ويمثلا ، والتصويب من ب ، ظ .

(٥) ظ : عن بعض بعد .

(٦) ت : أوضح البديل من ب ، ظ .

قياسِ الواقعِ وألعيوقُ، لأنَّهما يصحُّ فيهما التبادلُ غايةَ الصَّحَّةِ .
إن شئتَ قيدهُذا ، [وإن شئتَ قيدهُذا]^(١) ، وإن شئتَ في خشبةٍ
واحدةٍ [فزدهُ مرةً]^(١) ، ولكنَّ ألقيدَ في الواقعِ أصحُّ ، يصيرُ العيوقُ
ينقصُ لنقصانِ الجاهِ ، ويزيدُ لزيادتهِ إصبعاً بإصبع . وما الفرقُ
فيهما إلاَّ النَّفسُ والضيقُ فقط . فإنهما في برِّ غالي نفيسان ، وفي
سافلِ ضيقان . أمَّا في خشبةٍ [صغيرة] فلا يوترُّ فيها الضيقُ
والنَّفسُ لأجلِ المضاعفةِ ، فأخذوا الضيقَ ونفسيهما أن يقيدوا في
برِّ غالي ، أعني في الإقليمِ^(٢) الثاني ، بطيِّ المسيرِ عن صاحبه ، وهو الذُّبان ،
وفيما يلي خطِ الاستواءِ ، أعني برِّ سافلِ في الاقليمِ الأوَّلِ^(٣) ، وهي طريق
الكالكوتي والذبي والشيوبادي تحتِ الريحِ فقيدوا السريعِ المسيرِ ،
وهو الواقعِ . وكذلك افعَلُ في الذراعِ^(٤) الشاميِّ والمنيرِ^(٥) من نجوم

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ب : الاقليل .

(٣) ب : الاقاليمِ الاله .

(٤) ب : وذلك فعلِ الذراع .

(٥) ب : والمسير .

الدجاجة . فاجعلْ ذهنك لمثلِ هذه النكتةِ الغريبةِ المفيدةِ في مسيرِ
النجومِ المدرّجات^(١) إن كنتَ مصنِّفاً ، ولا تحسبْ أنّي وضعتُ هذا
ومرادي به دون غيره ، بل مرادي به وما يطالعُه ويغارُ به .
والواقع في ثلاثين النيروز يقاس أوّل الليل ، ويقاس آخرَ الليل
في طلوعه . ومنَ النجوم ما يكونُ هكذا ، خصوصاً في أقاليم الشمال
والكواكب الأربعة الشمالية .

وأما الفرقدان فلم يكن بين قياسها إلّا زامان ، ما حاجة
تصير أربعة أزوام . فإن صبرت من طلوعها لغروبها من أوّل
الليل الى آخره يُتصوّرُ منها جملةُ قياسات . فخيرُ ما أدركنا في قياس
الفرقاد هو القياسُ الذي في باشيِّ الفرقد الصغير . باشيه ثلاثة أرباع
عند تواسيه بالجاء من المشارق في استقلاله هو والطرف^(٢) ، والجاء في
آخر نزوله . وأيضاً باشيه ثلاثة أرباع ، وهو مستقلّ على الجاء ،
والجاء في أوّل طلوعه . وما بين الباشيين إلّا زامان .

(١) ت : المدور . ب ، ظ : الدرجات .

(٢) ت : في استقلال الطرف . البديل من ب ، ظ .

رجعنا للبحث الأول .

والدليل على صحة الأبدال ، أنك إذا قيدت أحدهم عمل كعمل الجاه في الزيادة والنقصان فالأبدال على أجناس كثيرة : منها أبدال تصح في قياسين ، ومنها يصح في ثلاثة ، ومنها في أربعة ، ومنها في خمسة ، ومنها في ستة قياسات . فذلك هو الغاية القصوى ، مثل العيوق والواقع ، ومثل بطن الحوت وفؤاد الأسد . وأما الشرطان والعناق - والعناق هو سادس النعش - فقد تبادلوا^(١) ، وما صح فيهم الأنصاف عند قيد النعش . وصح فيهم كعمل الجاه في قيد الشرطين . وصح تدريجهم جميعاً على كل رأس ، يزيدون إذا زاد الجاه نصف إصبع . فهو أعجوبة^(٢) عندي وعند الماهرين في هذا الفن . والحمد لله الذي وفقنا لإدراكه دون الأولين والآخرين . ويصح قياس العيوق والواقع في القلزمين^(٣) وبحر الروم وبحر الصين ، وفي الأقاليم الشمالية فقط ، خصوصاً إذا

(١) ب ، ظ : توافقا .

(٢) جميع النسخ : عجوبة .

(٣) ت : المعاربين ، والتصويب من ب ، ظ .

ركبَ القطايع^(١) والمساريات من بر^(٢) الإفرنج وبجر الروم. ويوثي
 قياسهم من الماء^(٣) على التتخات ما اشتبهى، بسبب أنهم ينتخون كالعميان
 كلّ مرسى نتخوه ورأوه عمدوا إليه، ودخلوه ولو لم يريدوه.
 فأينما دخلوا جاءت الناس لهم، ووقع البيع والشراء فإذا كان
 عند الرئيس مثل هذا القياس حكم على أي^(٤) مكان أو مرسى يريدُهُ.
 والعُيُوقُ هو ربعُ السماء حقيقةً، على الدرج. إِنَّهُ خَمْسُ
 وأربعون عن المشرق، وخمسُ وأربعون عن القطب الشمالي. ولم
 يَكُنْ نَجْمٌ لَهُ دَرَجٌ عَلَى أَخْنَانِهِ حَقِيقَةً إِلَّا الْعُيُوقُ. وبقربه كواكبُ
 تُسَمَّى الْأَعْلَامُ، وبقربه توابع العيوق. وتسبقة أضلاع الحمل،
 فالمنير من الضلوع تحته يسبقة للمغرب بأكثر من منزلة. وهو الضلع^(٥)
 الذي ذكرناه في أكثر مصنّفاتنا، لأنّه وافق قياسات السماكين
 والنعوش وغيرها. واعلم أنّ العُقبَ برجٌ معلومٌ بذاته، والعيوق
 يطالعُ برجَ الجوزاء، ويستقلُّ بعدَ الدبران وقبلَ المِرْزَمِ.

-
- (١) ت : القطاويع . البديل من ب ، ظ .
 (٢) ب ، ظ : بلد .
 (٣) ب ، ظ : من المال .
 (٤) ت : اين ، والتصويب من ب ، ظ .
 (٥) ت : الظلام . التصويب من ب ، ظ .

والواقع يُسَمَّى الكَاثِرَ ، وَيُسَمَّى النسرَ الكفيتَ ، لأنَّ جناحيه مكفوتان^(١) ورائه ، فبذلك سَمِيَ الكفيتَ ، بخلاف النسر الطليق ، لطلوق جناحيه من كثرة مسيره . والنسران يطالعان بالفجر البلدة ، ويستقلان معها عند خروج الشمس من الحمل ، بل في آخر الحمل . وباشيُّ النسر الواقع إصبعان حقيقة . وردفه^(٢) إصبعان وربع ، والطائر إصبعان ونصف فقسمها وانتخ عليهما . وعلى اللوم^(٣) حياً وميتاً .

الواقع والوكيل

والواقع ضده الإكليل . فإذا صار صدرُ المركب في أحدهما فعجزه في الآخر . وليس عليهما في أبحر الدنيا ديرة^(٤) صحيحة ، لأنَّ الكعبة وجهها وبابها وديرها مقابل لهذين الحنن . والإكليل قد شرحناه في المنازل . [والواقع]^(٥) ليس له إلا الحنن ، وليس له منزلة ، بل عليه هدايات ودلالات كثيرة ، وهو نجم دري من

(١) ت : مكفوتان . البديل من ب ، ظ .

(٢) ت : وزد فيه ، والتصويب من ب ، ظ .

(٣) ت : اللزم ، والتصويب من ب ، ظ .

(٤) ت : ديرة ، والتصويب من ب ، ظ .

(٥) زيادة من ب ، ظ .

أَلْقَدْرِ الْأَوَّلِ . وَيُسَمَّى نَسْرَ الشَّامِ وَالنَّسْرَ الْكَبِيرَ وَالْكَأَثَرَ . وَمَا
قَلَنَاهُ فِيهِ شِعْرًا :

كَأَنِّي بِنَسْرِ الشَّامِ وَالْقَلْبِ قَادَةٌ^(١) يَجْرُونَ مَا تَحْوِي^(٢) الْمَجْرَةَ مِنْ نَجْمٍ
وَمَنْ خَلَفَهَا النَّسْرَ الْيَمَانِيَّ سَابِقٌ^(٣) لَهَا ، يَا لَهَا مِنْ حِكْمَةٍ تَغْلِبُ الْوَهْمَ^(٤)
فَقَلَنَاهُ : النَّسْرُ الْيَمَانِيُّ ، إِنَّهُ يَمَانِيٌّ أَخِيهِ لَا يَمَانِيُّ الْأَصْلُ ، بَلْ هُوَ
شَامِيٌّ بِسَبْعِ دَرَجَاتٍ مِنَ الْمَشْرِقِ الْأَصْلِيِّ . فَالْنَّسْرَانُ قَدْ اكْتَسَفَا
الْمَجْرَةَ ، أَحَدُهُمَا يَسْبِقُهَا هُوَ وَالْقَلْبُ ، وَالْآخَرُ خَلَفَهَا . وَالْمَجْرَةُ
هِيَ نَجُومٌ صَغَارٌ سَحَابِيَّاتٌ ، رَأْسُهَا الشَّمَالِيُّ فِي النَّاقَةِ ، وَرَأْسُهَا
الْجَنُوبِيُّ فِي الْحَمَارَيْنِ ، تَطْلُعُ لَطْوَعِهَا ، وَتَغْرِبُ كَذَلِكَ ، عَلَى قَدْرِ
الْمَوْسَمِ وَالْفَصُولِ ، تَارَةً يَرَاهُمَا النَّظِيرُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَتَارَةً آخِرَهُ .
وَنَجُومُ السَّمَاءِ مِنْهَا مَا يَكُونُ زِينَةً لَهَا ، وَمِنْهَا مَا يَكُونُ رَجُومًا
لِلشَّيَاطِينِ ، وَمِنْهَا مَا يُهْتَدَى بِهِ فِي الظُّلُمَاتِ ، ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ .
وَالْمَجْرَةُ نَجُومٌ صَغَارٌ سَحَابِيَّاتٌ ، لَيْسَ عَلَيْهَا هِدَايَةٌ وَلَا دَلَالَةٌ ، بَلْ

(١) ب ، ظ : قاده

(٢) ت : تحمي . البديل من ب ، ظ .

(٣) ت : سائق . البديل من ب ، ظ .

(٤) ت : تقلب . البديل من ب ، ظ .

في دورانها حكمةٌ تُنَبِّهُ الذهنَ على دورانِ الفلكِ . وفيها الحماران
والشّولة والنعام الواردة ، ما خلا الصادرة ، والذراع الغميصاء ،
لأنّها انغمصت في المجرة . وفيها كثيرٌ من النجوم اللواتي في غير
المنازل والأخنان كالحمارين والمربعين . والواقع فيه هداية ودلالة
على الأربعة عشر إقليمياً ، هو الذراع اليمني عند فوات التير . لما
نظر المتقدمون أنّ التير ليس يوافي بجميع الأقاليم الجنوبية ، جعلوا
الذراعَ اليمنيّ شاهداً على غيوب^(١) التير . اكنز من حَقَقَ ودَقَقَ
رأهما يصحّان ويدلّان على القياس الأصلي حول خط الاستواء في
الإقليمين فقط ، ولا يدلّان على الجري مشرقاً ومغرباً صحّ ذلك
حقيقةً . وإصبع الواقع والذراع كل ترّفاً يزيد في الجاه ، يزيد
فيهما بربع وثمان^(٢) . وكلّ ذلك ذكرناه في القصيدة العربية^(٣) التي أوّلها:
يا أيّها الناس ماذا شئتم قولوا الأرض معلومة ، والبحر مجهول

(١) ب ، ظ : غيوبه التير .

(٢) ب ، ظ : بربع .

(٣) اسم القصيدة : كنز المعاملة وذخيرتهم في علم الجهولات في البحر
والنجوم والبروج وأسمائها وأقطابها .

فالتَّيْرُ وَالْوَأَقِعُ دَلَالَةٌ عَلَى الْأَقَالِيمِ ، لِأَنَّهَا بِالْعَرَضِ ، لَا عَلَى الْمَرْقِ
وَالْمَغْزَرِ^(١) ، وَكَثِيرٌ مِنَ الْجُهْلَاءِ - [وَالْبَحْرِ]^(٢) مَجْهُولٌ إِلَى تَارِيخِ هَذَا
الْكِتَابِ - يَزْعَمُونَ أَنَّهُ لَهُ صِحَّةٌ عَلَى جَرِيٍّ مَغْشِيٍّ وَمَطَاعٍ . وَهُوَ
غَيْرٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَدَدْنَا كَثِيرًا مِنْ عُلَمَائِهِمْ وَأَمَّا الْجَاهِلُ الْمُرْكَبُ
الَّذِي لَا يَدْرِي ، وَلَا يَدْرِي أَنَّهُ لَا يَدْرِي ، فَلَا حِيلَةَ فِيهِ . فَلَوْ صَحَّ فِيهَا
كَانَ صَحَّ فِي نَجُومٍ^(٣) غَيْرِهِمَا ، تَطَّلَعُ مِنْ مَطْلَعِهَا ، وَتَغْرُبُ مِنْ مَغْرِبِهَا .
وَلَوْ لَمْ يَكُنْ مِنْ إِدْرَاكِي فِي عِلْمِ الْبَحْرِ إِلَّا هَذَا لَكَفَانِي .
فَإِنَّهُ فِي عُلُومِ الْبَحْرِ مَا تَحَدَّثَ بِهِ أَحَدٌ إِلَّا وَقَعَ عَلَيْهِ الْحَقُّ وَدَفَنَهُ
الْجُهْلَاءُ . وَأَمَّا مِثْلِي فَلَا يُؤْخَذُ عَلَيَّ ذَلِكَ فِي الْحَقِّ . وَكُنَّا أَوَّلَ
الْعُمَرِ نَحْسَبُ كَحْسَابِ الْجُهْلَاءِ . فَبَعْدَ كَثِيرٍ^(٤) التَّجْرِبِ رَجَعْنَا
لِصِحَّةِ الْعِلْمِ^(٥) ، وَدَقَّقْنَا وَحَقَّقْنَا . فَمَا لِلْجَاهِلِ عِنْدَنَا مَدْخَلٌ . وَكُنَّا
قَدْ ذَكَرْنَا فِي أَوَّلِ الشَّبَابِ فِي الْحَاوِيَةِ . فَلَمَّا تَحَقَّقْنَا شَخَّصْنَا فِي الْحَاوِيَةِ
وَالسَّبْعِيَةِ آيَاتًا لِنَسْتَدْرِكَ بِهَا إِبْطَالَهُمَا وَقَلَّةَ صِحَّتَيْهِمَا وَذَكَرْنَا

(١) ت : المشرق والمغرب ، والتصويب من ب ، ظ .

(٢) ت : في ، والتصويب من ب ، ظ .

(٣) ت : فيهم نجوم ، والتصويب من ب ، ظ .

(٤) ت : كثر ، والتصويب من ب ، ظ .

(٥) ظ : العمر .

الناسخ والمنسوخ فالقرآنُ المجيدُ فيه ناسخٌ ومنسوخٌ ، وهو قولُ ألباري عزَّ وجلَّ ، فكيف المخلوقون وقولهم أقلُّ وأذلُّ . فقد بان لنا خلُّه عند المشيبِ . وعرفنا أنَّه يدلُّ على قياس جاه وسهيل فقط .

والبعدُ بينَ الواقعِ وردفه ثمانُ أصابع ، وبعدهُ ردُّفه نجمٌ أنورُ منه ، من صورةِ الدجاجةِ . ويدخلُ في صورةِ الشلياق^(١) ، وهو نجمٌ دريُّ أقربُ للقطبِ منَ الواقعِ . عليه هو وشامي [الذراع] الشاميِّ قياساتُ أبدالٍ تُغني عن القياسِ الأصليِّ . وأكثرنا ذكرهما في الأراجيز والقصائد والشرح الذي للذهبيَّة .

وإلا كليل مطالعه ومغاربه بالبرج^(٢) . والواقع يطالعُ برجَ القوس ، ويستقلُّ مع استقلالِ البلدة .

السماطن والتبر

وقد تقدَّم شرحُها في المنازل . وأمَّا الذي للخنِّ فهو الرامحُ . ونصفُهُ بما يليقُ به وبضده في الدائرة . وسُمِّي الرامحَ لرمحه . وعليه قياساتٌ ودلالاتٌ كثيرةٌ . وهو نجمٌ دريُّ منَ

(١) جميع النسخ : الشلياق ، البديل من صور الكواكب ص ٦٧ .

(٢) ت : بالبحر . البديل من ب ، ظ .

الْقَدْرِ الْأَوَّلِ . وَرُحُّهُ يَقْدُمُهُ مَقْدَارَ ثَلَاثِ أَصَابِعَ . ضِدُّهُ التَّيْرُ ،
وَيُسَمَّى الشَّعْرَى الْعَبُورَ ، كَمَا [قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ ^(١)] وَتَعَالَى فِي مُحْكَمِ
كِتَابِهِ الْعَزِيزِ : ﴿ إِنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَى ﴾ . وَالسَّمَاءُ مَعْرُوفٌ بِبُرْجِهِ
فِي طُلُوعِهِ وَغُرُوبِهِ . وَالتَّيْرُ يَتَّبِعُ الْجُوزَاءَ ، وَهُوَ يُسَمَّى الْجَبَّارَ ^(٢) .
[وَهُوَ كَلْبُهَا الْأَكْبَرُ] ^(٣) . وَهُوَ يَطَالِعُ السَّرطَانَ فِي بَعْضِ الْأَقَالِمِ .
وَهَذَانِ النَّجْمَانِ قَطْبَا أَرْيَاحِ الصَّبَا عَلَى الْبَحْرِيَّةِ فِي الْبَحْرِ الْهِنْدِيِّ .
وَيُسَمَّى الشَّعْرَى الْعَبُورَ ، لِأَنَّهُ عَبَرَ مِنَ الْمَجْرَةِ . وَأَهْلُ الْيَمَنِ يُسَمُّونَهُ
الْبَاجِسَ . وَأَهْلُ الْبَحْرِ يُسَمُّونَهُ التَّيْرَ . [وَهُوَ اسْمٌ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ] ^(٤) .
وَلَهُ قِيَاسَاتٌ [وَدَلَالَاتٌ] ^(١) .

وَلَمْ تَأْتِ الْأَرْيَاحُ مِنْهَا ^(٣) إِلَّا صَلْبَةً شَدِيدَةً عَلَى قَدْرِ
نَجْمَيْهَا ^(٤) لِأَنَّهَا دَرِيَانٌ مِنَ الْقَدْرِ الْأَوَّلِ . وَهَمَا قَطْبَا رِيحِ الدَّبُورِ
وَالصَّبَا . [فَإِنَّ الْأَرْيَاحَ الْأَرْبَعَ خَفِيفَةَ . وَالْبَاقِيَةَ أَسْمَاءَ مَوْلِدَةٍ
اصْطِلَاحِيَّةٍ . فَقَدْ جَمَعَتْ هَذِهِ الْأَرْيَاحَ الْأَرْبَعَةَ] ^(١) الصَّبَا وَالدَّبُورِ

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ت : الحبار ، والتصويب من ب ، ظ .

(٣) جميع النسخ : منه .

(٤) ت : مجرتهم ، والتصويب من ب ، ظ .

والشمال والجنوب في بيتين شعراً :

مَهَبُ الصَّبَا مِنْ مَطْلَعِ الشَّمْسِ مَائِلٌ إِلَى الْجَدِيِّ وَالشَّمَالِ حَتَّى مَغِيبِهَا
وَبَيْنَ سَهِيلٍ وَالْمَغِيبِ تَحَقَّقَتْ دُبُورٌ وَمَطْلَعُهَا إِلَيْهِ جَنُوبُهَا
فهذه الأرباع الأرياح القديمة مقسومة على الأربعة الفصول في
الغالب في البحر الكبير المناسب قرُبه وبعده عن البحار ، لأن
البرور^(١) لها رادُّ يردُّ الأرياح عن^(٢) مهبها الأصلي ، فلا اعتبارَ بذلك .
وأما القولُ على البحار الكبار في ناحية المحيط ، وعلى البراري
والقفار ، مثل برّ الحبشة أو برّ الترك أو برّ الصين . . . وأما برّ
العرب فهو جزيرة دائرها الماء ، فلا تخلو من رواجع الأرياح مدة
السنة^(٣) . وأكثر أرياحها على هذا . لم ينقطع منه أرياح الشمال
إلا مدة يسيرة .

ويناسبُ هذه الأرباع الأرياح اثنا عشر شهراً . كل فصل له
رياح لا اعتدال النباتات^(٤) والأجسام . ويقسم السحاب والأمطار على

(١) ظ : البحور .

(٢) ظ : عند .

(٣) ت : هذه السنة . التصويب من ب ، ظ .

(٤) ت : النباتات ، التصويب من ب ، ظ .

الأمم بمشيئة الله تعالى . فالشمال تفرق السحاب ، والصبأ تأثمه ،
 والدبور تشيره^(١) ، والجنوب^(٢) تدره . وكل ريح يهب من بين
 الريحين ، كالجاهي والمغيبي والسهيبي والمطلعي ، يسمى النكباء^(٣) . وقد
 قيلَ فيها أقوال كثيرة . وأحسن ما قيل فيها قولُ المغربي^(٤) :
 إِذَا هَبَّتْ النِّكْبَاءُ بِيَدِي وَيَدِنِكُمْ فَأَيْسَرْ شَيْءٌ مَا تَقُولُ الْعَوَازِلُ
 فهذا بيتٌ له شرحٌ طويلٌ في المحبة وقرب القلوب . وهو تشبيه^(٥) في
 الريحين وما بينهما . وتقول العرب : [هبت] ^(٦) ريح فلان .
 واعلم أنَّ الرِّيحَ لا تهبُّ إلَّا من مكان بارد . ولنا على ذلك
 دلائلٌ كثيرةٌ . التجربة الأولى ، أنَّ الأرض الممطرة الباردة يأتي
 منها الريح البري [بكرة وعشية في الدورة مرتين ، والأرض
 المملحة الحارة يأتي منها البري] ^(٦) مرة واحدة ، وربما لا يأتي والموسم

(١) ب ، ظ : ينثره .

(٢) ب : الحنون ، وهو تصحيف .

(٣) ت : التكليف ، والتصويب من ب ، ظ .

(٤) ت : المقرئ . البديل من ب ظ .

(٥) ت : يشبه . البديل من ب ، ظ .

(٦) زيادة من ب ، ظ .

في النيروز واحد . والدليل الثاني أَنَّ الْبَرْدَ^(١) في الرمال أكثر من الجبال ، لأنَّ خاصَّة الرمل بالليل بارد . والدليل الثالث أَنَّ الرِّيحَ لا تأتي من كلِّ برود الدنيا إِلَّا بالليل ، ولا تأتي من البحر في الغالب إِلَّا بالنهار ، ولو قُدَّ الرمل بالنهار وبرودة البحر بالليل . [وبالليل] تأتي من البرِّ ، [لأنَّ]^(٢) البحر أبرد من البرِّ بالنهار ، وأبرُّ أبرد من البحر بالليل . والدليل الرابع أنَّهَا إذا ضَرَبَتْ السحابة المطارة ، وجاء بردُ المطرِ من ناحيته ، ونحن^(٣) نجري ، سكنَ ريحنا حتى تَبَعَدَ عَنَّا السحابة^(٤) ، ولا يزال عندنا بردها . فالريح يأتي من البرد حتى تبتعد ، نحسه^(٥) رجع ذلك الريح من مستقره . ولنا على ذلك أدلَّة كثيرة . وأمَّا في الخلدجان وألبحيرات والسحاب الشتوي ، إذا رجعت منه ريح في غير محلِّ موسمها ، فما عليه اعتبار . وأمَّا البحر المحيط الخارج عن تصاوير^(٦)

(١) ت : الثرى . ب ، ظ : البري ، وكل ذلك تصحيف .

(٢) زيادة من ب ، ظ .

(٣) ظ : نحوه .

(٤) ت : يتعدى عنا السحاب . البديل من ب ، ظ .

(٥) ب ، ظ : حتى يبعد ولا يبقى تحته .

(٦) ت : تضاريس ، البديل من ب ، ظ .

البرور فأرياحه واحدة ، كل ریح بموسمها ، ويسمى باليونانية^(١) بحر أوقيانوس ، فذلك الذي إذا ضربت فيه ریح موسم ، تدوم ثلاثة أشهر إلا في النادر ، والنادر لا حکم له مثل سحابة سائرة أو شمال طوفان غير مديم^(٢) ، لأنَّ الشمال تسكن له ، جميع الأرياح من مشرق الدنيا لمغربها ، إذا كانت من الأصل صلبة . وكان زوال طوفان نوح عليه السلام بالشمال . دلَّت على ذلك الطائف لأنها كانت قطعة بالشام ، فجاءت بها الشمال وطافت بها من الشام^(٣) للحجاز وليمن الحجاز .

وأرياح السماء الرامح تُسمَّى الشَّلي في بعض الاصطلاحات لركاب البحر الذين يسافرون في البحر الهندي . وأرياح مغيب التير تُسمَّى الكوس والمرجان^(٤) . والواقع والنيق قياسهما يقاس مغلقتاً^(٥) لقرب سير بعضهم لبعض ، وإذا سار أحدهما إصبعين فالآخر يسير

(١) ب ، ظ : الذونانية

(٢) يريد غير دائم ، وهذه لغة المؤلف .

(٣) ظ : من الشمال .

(٤) ت : المرخان . ب ، ظ : المرحان .

(٥) ب ، ظ : معلق .

قريباً من ذلك . فقسهما أَلقياس المعلق . وقد قلنا في القياس
 المعلق شعراً^(١) :

سهرتُ الليل إِرصاداً وشوقاً فغَلَقَ ذاكَ طرفي وفؤادي^(٢)
 وقست على طريقي في قياس يسمي بالمغلق في الزيادة^(٣)
 هديت بهم ، وصحة كل شيء تؤثر كالبياض^(٤) على السواد
 فحمرة ناظري في النسر تبدو وفي الشعري خفوق في فؤادي
 والمراد بالزيادة ليله الخامس والعشرين والسادس والعشرين والسابع
 والعشرين من كل شهر ، لأنَّ الشهر مقسوم عشرة [أقسام] كل
 قسم له اسم . فالأولان يقال لهما الغرر^(٥) وبعدهن التسع ثم العشر
 ثم البهر ثم البيض ثم الدرع ثم المحاق ثم الحنادس ثم الزيادة ،
 ثم السرر وهن^(٦) الثلاث اللواتي يأتين في آخر الشهر الذي يسير

- (١) ب ، ظ : القياس المعلق . وفي ت : أضاف الناصح بعد هذا : د من
 نظم المصنف رحمه الله ، وهو من الشعر المطبوع ، فأسقطنا هذا الكلام .
 (٢) في الأصول : فعائق . . . والفؤاد .
 (٣) جميع النسخ : بالمغلق في الزيادة .
 (٤) ت : لر كالنا من . التصويب من ب ، ظ .
 (٥) ت : الغرى ، وفي ب ، ظ : العرود . وكلاهما تصحيف .
 (٦) ت : ثم السور ومن ، التصويب من ب ، ظ .

بهن القمر ولم ير .

رجعنا إلى البحث الأول في التير . وهو نجم خفاق كبير
لامع ، يشبه سهيلاً في القدر والحفقان ، وعليه هدايات ودلالات
وقد قيّدناه خمساً للسُّلِّبار ودرّجنا بالسُّلِّبار من اثنتي عشرة لجاه
ثلاث أصابع إصبعاً بإصبع . وذلك في الأرجوزة التي مطلعها :
يا سائلي عن صحة القياس

لأنه أكبر من الواقع [وأنور ، ولم ير الواقع] ^(١) في الجبال عند
مجاراة برّ العرب في الديمان ، وأثبت قياساً في جميع الحالات التي
تعرف الربابين ^(٢) ، ولو لم يكن إلاّ قعود الربان ^(٣) عند القياس
مكانه لا يتعدى صدر المركب . وعلى التير ديرتان ^(٤) طويلتان في
مثل برّ الصين ، ومن فرتك إلى عدن ، وضده السماء الرامح .
والسماك هو مجرى الخارج من الخايج أبربري ، المقاصد ^(٥) الهند من

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ت : تغرب الزبانين ، وهذا تصحيف . البديل من ب ، ظ .

(٣) ت : الزبان وهو تصحيف ، والتصويب من ب ، ظ .

(٤) ت : ديران ، والتصويب من ب ، ظ .

(٥) جميع النسخ : لقاصد .

السومال والزيالغ وألبرابر وعدن وجميع أليمن والحجاز وسواكن
ودهلك والتهايم . فالمجرى عليه هو والثريا . وقد تقدم بعض
من وصفه في شرحنا للثريا [في المنازل]^(١) . وأما خير ما قيل في مجاريها
فقول مصنف الكتاب في المعنى شعراً لمن يسأله :

كَأَنَّ الثَّرِيَا وَالسَّمَاءَ مَقَاصِدِي وَكَانَتْ طَرِيقِي جَرْدِفُونَ^(٢) وَقَرَطَلَا
أَيَّامَ كَانَتْ لِلتَّجَارِ تِجَارَةٌ وَسَخَاوَةٌ وَبَشَاشَةٌ وَتَجَمَّلَا
أَفَلُوا الشَّمْسُ مَا النُّجُومُ وَبِحَرِّهَا
لِدُوا كَمَا قَد كُنْتُ أَعْمَدٌ أَوْ لَا

قال الذي لا يعلمون بجالي كم قد توجه وهو كان محصلاً
فأجبتهم ما لي بحرفة^(٣) معشر يتوسلون إلى الخلاص توسلاً
الرزق مقسوم يُنال بعزّة وبذلة ، فاختر لنفسك ما حلا
فأنا من ألقوم الذين تخيروا عزاً ، وقد اخترت أن [لا]^(١) تبدلاً

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ظ : جرفون ، وهو غلط .

(٣) ت : بحرف ، التصويب من ب ، ظ .

إما بعزلة^(١) قانع متورعٍ إما بمرتبةٍ تساوي الأعزلا
لأنه يشبهه بالرفعة ، وتضرب به الأمثال .

الثريا والجوزاء

وقد تقدم كثيرٌ من وصف الثريا في المنازل ، وبقي وصفها في
الحنن . وهي الثريا وتسمى النجم ، وضدّها الجوزاء اسماً لا^(٢)
حقيقة في الدرج ، بل هنّ مائلات . واعلم أنّا قد رقينا^(٣) المشايخ
الثلاثة المتقدمين ، رحمة الله عليهم ، وهم محمد بن شاذان وسهل بن
أبان وليث بن كهلان ، لا ابن كاملان . رأيت ذلك مكرراً بخط
إسماعيل بن حسن بن سهل بن أبان ثالث الثلاثة . وقد نظرهما
وعاصرهما ، وقد حكما أنّ الترفاً فيهما ثلاثون زاماً . وليس
ذلك بصحيح . وبعض من ركاب البحر يحكمون أنّها أزيد من
الثلاثين . وأنا ممن وافقهم على ذلك . وتما قلته فيها من قصيدة
مختصرة قولنا شعراً :

(١) ت : اعزّ ، التصويب من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : الجوزاء شمالاً .

(٣) ب ، ظ : وقد رتبوا .

يقولون : أزوام الثريا قليلة وما هي إلا أربعون فصاعدا
وقد ذكرنا ذلك في شرح الذهبية . ولم أر في زمانني من يبحث
في هذا العلم إلى الغاية مجتهداً للهداية لله وفي الله ولوجه الله تعالى ،
طالباً كشف هذا العلم . ولم أر غير من^(١) يماري بجمله وقد^(٢) عامه ،
ويسرق^(٣) العلم ، ويزاحم في الجواب لإخفاء الصواب . فقلت
هذا البيت وأشرت ببعض منه لمن يأتي بعدي . فوالله ثم والله إن
المترجح في قومي ظني أن المتعلقين بهذا الفن ليتركون جميع ما صنّفه
الأولون والآخرون [من أهل هذا الفن]^(٤) ويفعلون بمقالي نظماً
ونثراً ، فيترقون بها للغاية والنهاية . وأما في حياتي فلا لأن حياة
المرء تُرخّصه ، وموته ووفاته من الدنيا تغليه كما قال الشاعر شعراً:
رأيت حياة المرء تُرخّص قدره وإن مات أغلته المنايا الطوامح
فأما الأولون فقد أخطؤوا في تصنيف الترفاً خطأ عظيماً ظاهراً

(١) ت : بمن ، التصويب من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : قدر .

(٣) ت : يسرف ، والتصويب من ب ، ظ .

(٤) زيادة من ب ، ظ .

إذ قالوا : إنها ثلاثون زاماً ، ولنا في ذلك دلائل كثيرة يقبلها
الخاص والعام ، عقليات وتجريديات .

وقد شرحنا [بعضاً]^(١) منها في الذهبية . ونشرح ما يليق
بهذا المكان . الأول أن المركب إذا جرى في الحمارين ، وجرى
مركب غيره في العقرب ، وقطع كل واحد منهما ترفاً ، فيكون
قطع المركبان ثلاثين زاماً ، وبينهما زامان . ومركبان غيرهما
جرى أحدهما في القطب ، والآخر في السلبار ، فجميعهما جريا
ثمانية عشر زاماً ، فيكون بينهما زامان . وهذه الأزوام بالسوية ،
فهذا هو الغلط الظاهر . والدليل الثاني على غلطهم أن مركباً بينه
وبين أزيدو واحد وعشرون زاماً ، فيكون أقرب من مليبار
عنه في مطلع السماء لأنها ديرة^(٢) سهيل ، والنعش يحكم على قرب^(٣)
أبر وتوسطه مطلع السماء الرامح . فإذا جرى في المطلع الأصلي
يأخذ أبر بواحد وعشرين زاماً . وإذا جرى في السماء وقصد
لقرب أبر لم يأخذ دندباشي إلا إذا رَقَّ عليها بأحد وعشرين زاماً ،

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ت : دائرة .

(٣) ظ : على جري .

وقطعَ على صدرِهِ تَرِفًا بِخَمْسَةِ وَعَشْرِينَ زَامًا . فكيف يكونُ
أَلْبَرُ الْقَرِيبُ عَنْكَ خَمْسَةَ وَعَشْرِينَ زَامًا ، وَالْبَرُّ الْبَعِيدُ الَّذِي هُوَ بَعِيدٌ
عَنْكَ وَاحِدًا وَعَشْرِينَ زَامًا . الدليل الثالث أَنَّ الثَّرِيًّا مَا سَمِعْنَا مِنْ
يَقْطَعُ^(١) تَرِفَتَهَا فِي عَشْرَةِ أَزْوَامٍ جَمَّةٍ . وقد قطعنا تَرِفَةَ الْعَيْوُقِ
وَالنَّاقَةِ فِي خَمْسَةِ أَزْوَامٍ جَمَّةٍ . ولنا في ذلك دلائلُ كثيرةٌ .

والثَّرِيًّا نَجْمٌ شَهِيرٌ وَكَمْ شُبِّهَتْ النَّاسُ بِهَا فِي الْاجْتِمَاعِ وَالرَّفْعَةِ ،
وَشُبِّهَتْ بِاللَّوْلُوِّ وَالْكَأْسِ وَوَجَنَاتِ الْخَيْلِ وَغَرَرَهَا . وَأَحْسَنُ
مَا قِيلَ فِيهَا قَوْلُنَا فِي فَرَسٍ أَدْهَمٍ أَبْيَضَ اللَّوْنِ وَالْوَجْهَ وَبَعْضَ شَعْرِ
الذَّيْلِ ، وَهُوَ فَرَسٌ مِصْرِيٌّ ابْتَاعَ عَلَى الدَّوَابِلَةِ الْهَنُودَ بِقَرِيبٍ مِنْ
خَمْسِ مِائَةِ أَشْرَفِيٍّ عَلَى زَمَانِ سُوْدُونِ التَّرْكِيِّ نَائِبِ جِدَّةِ وَسُلْطَنَةِ
إِيْنَالِ الْأَجْرُودِيِّ . وقد قيلَ في ذلك الْفَرَسِ أَقْوَالٌ كَثِيرَةٌ . فلم
يناسبُ إِلَّا قَوْلُنَا شِعْرًا :

أَدْهَمُ أَبْيَضَ الْمَحْيَا وَتُلْثَيْ شَعْرٍ^(٢) الذَّيْلِ ، خَلَّتَهُ فِي الْهَيَاجِ
الْثَّرِيًّا إِذَا بَدَتْ ، وَسَهِيلٍ سَاقِطٌ فِي الْخِضَمِّ وَاللَّيْلِ دَاجٍ

(١) ت : ينتفع ، التصويب من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : كشعر .

فيا لله ، ألعجب من [هذه التورية والتشبيه وحسن اللفظ في]^(١)
هذين البيتين . فشبهه وجه الفرس بالثريا ، وشبه شعر الذيل بسهيل
إذا جرى في الماء متناثراً شرره على وجه الجو ، وهو هـاو^(٢)
للسقوط ، مستطيل الماء . وشبه الهياج والجيش بالخصم وهو
البحر . وقوله الليل تشبيهه للفرس كله . وخير من هذا تشبيه القائل
في أدهم أغرَّ محجَّلٍ قول الشاعر شعراً :

يختالُ منه على أغرَّ محجَّلٍ ماءً الدياجي^(٣) قطرةً من مائه
فكأنما لطم الصباحُ جبينه فاعتاظ^(٤) منه فخاض في أحشائه

وهذان البيتان من قصيدة كلُّها غزلٌ من أقوال المتقدمين .
واستشهد به صاحبُ البديعيات التي صنفت على زمان دولة الترك
بالديار المصرية . وجميعُ ملوكِ الترك^(٥) قد جمعت في أوائل حروفِ
بيتٍ من الشعر . وهو قولُ القائل شعراً :

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ظ : هتاوي .

(٣) ت : ما للدياجي .

(٤) ت : فاعتاض .

(٥) يريد ملوكِ الترك المالك الذين حكموا في مصر وسورية .

أَلَا فَمَ بِأَمْرٍ قَبْلَ كُلِّ لَأَنَّهُ بُوَادِرُ بَاسٍ شَرُّهَا^(١) طَالَ بَلْ جَنَّا
 إِلَى حُدُودِ أَيَّامٍ تَصْنِيفِ كِتَابِ الْبَدِيعِيَّاتِ . فَهِيَ اثْنَا عَشَرَ سُلْطَانًا
 مِنَ التُّرْكِ ، أَوَّلُهُمْ آيِيكَ التُّرْكْمَانِي ، وَالثَّانِي قُطْرُبُكُ^(٢) ، وَالثَّلَاثُ
 بَيْبَرَسُ الْأَلْفِي ، وَالرَّابِعُ قَلَاوُونَ ، وَالخَامِسُ كَتَبُغَا الْعَادِلُ ،
 وَالسَّادِسُ لَاجِينُ ، وَالسَّابِعُ بَيْبَرَسُ الْجَاشَنكِيرِ ، وَالثَّمَانُ بَرْقُوقُ
 الشَّرْكَسِي ، وَهُوَ أَوَّلُ الشَّرَاكِسَةِ ، وَالتَّاسِعُ شَيْخِي الشَّرْكَسِي^(٣) ،
 وَالْعَاشِرُ طَطْرُ^(٤) ، وَالْحَادِي عَشَرَ بَرْسَبَايِ^(٥) الْأَشْرَفُ ضَارِبُ سَكَّةِ
 الْأَشْرَفِي ، وَالثَّانِي عَشَرَ جَقْمَقُ ، ثُمَّ بَعْدَهُمْ عَمْرُ بْنُ جَقْمَقِ^(٦) وَهُوَ
 الْمَنْصُورُ ضَارِبُ^(٧) الْمَنْصُورِيَّةِ ، وَبَعْدَهُ إِيْنَالُ الْأَجْرُودِي الَّذِي

(١) ب : بُوَادِرُ بَاسٍ شَرُّهَا ، ظ : نُوَادِرُ نَاسٍ شَرُّهَا ، ت : نُوَادِرُ
 نَاسٍ شَرُّهَا .

(٢) ت : قُطْرُبُكُ . ب ، ظ : قُطْرُبُكُ .

(٣) ت : شَيْخِ التُّرْكِي ، وَهُوَ غَلَطٌ . التَّصْوِيبُ مِنْ ب ، ظ .

(٤) ت : طَطْرُ ، وَهُوَ غَلَطٌ . ب ، ظ : طَطْرُهُ .

(٥) ت : بَرْصَايِ ، ب ، ظ : بَرْسَبَايِ .

(٦) ب ، ظ : شَقْمَقُ .

(٧) ب ، ظ : صَاحِبُ .

صَنَّفْتُ عَلَى عَصْرِهِ الْحَاوِيَةَ^(١) ، وَبَعْدَهُمْ أَحْمَدُ بْنُ إِينَالٍ ، ثُمَّ خُشَقَدَمُ
الظَاهِرِيُّ ، ثُمَّ لِاسِيْنُ^(٢) الظَاهِرِيُّ ، ثُمَّ تَمْرُبُغَا^(٣) ، ثُمَّ الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ
عَلَى أَيَّامِنَا تَسَلَطْنَا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ^(٤) ، وَلَمْ يَصِحْ مِنْهُمْ الَّذِي ذَكَرْنَا
سِوَى قَايْتَبَايِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ ، وَهُوَ عَلَى أَيَّامِنَا الَّتِي صَحَّحْنَا فِيهَا
هَذَا الْكِتَابَ وَالذَّهَبِيَّةَ . وَكَانَ النَّيْرُوزُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ، وَالْحَجَّ
بِالْجُمُعَةِ فِي فَرْدٍ لَيْلَةٍ . وَقَايْتَبَايِ الَّذِي بَنَى مَسْجِدَ الْخَيْفِ ، وَأَظْهَرَ
عَيْنَ عَرْفَةَ بَعْدَ الْمَنْصُورِ . وَبَعْدَهُ ابْنُ خَلْدَكَانِ الْأَرْبِيلِيِّ^(٥) صَاحِبُ
مَدِينَةِ أَرْبِيلِ ، بَعْدَ ائْتِدَارِهَا ثَلَاثَ مِائَةِ سَنَةٍ ، وَهُوَ بَابِي حَرَمِ
الْمَدِينَةِ وَحَرَمِ مَكَّةَ ، وَكَاشَفَ ضَرْيَحَ قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ حَجَّ ، وَسَعَى بِسْتَيْنَ فَارِسًا مِنَ الْفَرَاتِ . وَلَمْ يَتَّصُرْ
ذَلِكَ فِي مَمْلَكَةِ مَلُوكِ التَّرِكِ وَالسَّلَامِ .

(١) ت : صفت على عصره الحلبة ، ب ، ظ : صنف على عصره الجلبة .

(٢) ت : لا سين . التصويب من ب ، ظ .

(٣) ت : نطق يعلم . التصويب من ب ، ظ .

(٤) ت : في بلدة واحدة .

(٥) ب ، ظ : والأرميني .

الطائر

الطائرُ يُسَمَّى النسرَ الطليقَ والنسرَ الصغيرَ ، وخذنه في الحقة
يُسَمَّى الهيرانَ ، اسم فارسي معرَّب . وهو شامي المشرق بسبع
درج ، جربَ ذلك أهلُ الرصدِ المتقدمون من أعمالِ ذوات الخلق .
ذكرَ ذلك المراكشي المغربي في كتابه المُسمَّى بكتاب المبادئ
والغايات . لكنَّه قرَّبه أَلقدامُ ركَّابُ البحرِ ، فجعلوه المشرقَ
الأصليَّ لتعتمدَ عليه معالمةُ البحرِ الهنديِّ وغيرُهم ليصِفَهُ البعضُ
للبعضِ . وهذه الأنجمُ كلُّها تقريبٌ لم ينتفعوا بها بل بأسمائها
والعملِ على أخنانها .

والطائرُ حائلٌ بينَ الشامِ واليمنِ في اصطلاحِ المعالمةِ في صدرِ
صورةِ فيقاوس^(١) . وعليه قياساتٌ وهداياتٌ ودلالاتٌ هو والواقع ،
وهو والحماران والذراعان . وفيه استواءات غير التجارب
المولدات لأنَّه نجمٌ دريٌّ بَرَّاقٌ كبيرٌ ، تصحُّ فيه الهدايةُ . ويطلعُ
بعده نجمُ الدلفين^(٢) بنزلةٍ . وذكر لي معلِّمٌ من أهل تحت الريح أنَّ

(١) جميع الاصول : قيقاوس . والمقصود Ophiuchus في رأينا .

(٢) ب ، ظ : نجم الزلفين .

في طلوعه وغروبه للملكي قياساً طويلاً ، وذلك بعيد ان فيه قياس
 أعرض . وهو من أصغر نجوم ألقدر الأول . وبينه وبين الحادي
 عشر في الثريا عشرة أزوام عرضاً في علم الترفا والأزوام . وهذه
 قوة لمن قال : إن ترفا الثريا بأربعين فصاعداً . وهذا حساب
 خفي قد وقعته ، ولم أدر من يباحثني فيه إلى الغاية . ولعل بعدي
 يأتي من يباحث فيه . ولنا عليه دلائل . وهو ينفع للجزر
 المنقطعات في الجزر اللواتي ما هن ديرة ، وفي مثل الخروج من
 جدة أو سرت أو بنجالة ، أو دورة سيلان أو جري قصير مثل
 زامين أو زام لم يحمل ثمن ترفا في مكان ضيق بغير ديرة . ينفع
 هذا الحساب بين الحنين لأن كل مركبين جريا في حنين متقاربين ،
 مثل الطائر والثريا أو كالعيق والواقع ، كان فراقها ربع مسيرهم ،
 وفي بعض الأدلة خمس مسيرهم . فالطائر قالوا إنه أربعون صحيح ،
 هذا في الثريا أربعون وهو أربعون . فإذا قطع كل منها^(١) ترفا في
 الثريا كان بينهما عشرة أزوام . وينفع ذلك في مثل ذلك من
 كان على مغاص أو أمكنة من البحر ، وضربته ريح ، ودفعته

(١) ظ : كلام ، في هامش ب : كلاهما ، التصويب من متن ب .

عن مكانه . ثم أراد يأتيه عند فساد الريح خصوصاً في المضيق ،
فإن المعرفة في الإنسان والمضيق مثل السلاح في الحرب ، تارة
يُحْتَاجُ للقوسِ وتارة للرمحِ وتارة للسيفِ وتارة للسكينِ . وما
يطولُ شرحه لقلّة معاناة أهل البحر بالعلوم وتدقيقها . وألّقد
بذلك الثواب ، وما قلّ استعماله قلّ ثوابه . فقد قالوا : إنَّ
تَرِفاً الطائر بأربعين فهو ليس له تَرِفاً سوى هذه العشرة . والمرادُ
بها معرفة العرض لأنها ثمرة هذا العلم . وأمّا تَرِفاً الرحويات فعندنا
صادقةٌ بالتجريبِ والسياسةِ والفراسةِ والعملِ والحسابِ في مثل
من منيبار إلى الأطواح ، ومن جوزرات إلى الزنج ، ومن
صادجام إلى آخر السيام . المراد بالمجرى من ألقب إلى الإكليل
وماقاربه . فالمجرى أحسن وأصدق وأصح ، خصوصاً إذا تَوَافَقَ
هو والقياس .

وَأَمَّا فِي الشَّقَاقَاتِ ، كَالثُرَيَّا وَالْجُوزَاءِ ، فَالْقِيَاسُ أَصْحَحُ مِنْهَا .
ومثل ذلك في مثل من منيبار للسومال ، ومن الأطواح لجوزرات ،

فلا يترك في مثل ذلك أقياس أصلاً ، خصوصاً عند جرٍّ^(١) الماء ، فإنه أصح من غيره . ومهما عسر عليك فخذ بقصة المقص في الدائرة ، وتفاوت الأختان والجري على قربها وبعدها . وأما ضبط أزوام الجمّة الاصطلاحيات فهي أكبر من أزوام الديرات والمسافات ، لأن من مدرّكة إلى سوقه^(٢) ستة عشر زاماً وربما يقطعها المركب في أقل من ثمانية . والنادرة تقطعها في ستة . والثقل في عشرة . وما على التجريب لشيء منها من المتن^(٣) . لأن هذا علم عقلي تجريبي ، لا نقلي . وقصة الدائرة تنفع في هذه المسألة أنّ من رأس الحدّ وزجد أربعين زاماً . ومن زجد إلى الديو ستة عشر زاماً . الجملة ستة وخمسون زاماً من مجريين . فقلنا : إذا أتت ستة وخمسين في مجريين ففي مجرى واحد يأتي أقل من ذلك في دليل العقل والمسير . وهذا ظاهر لم يحتج لاستشهاد . فقد أتت في مجرى واحد أيضاً ستة وخمسين بحكم المجرى والأقياس والترفا . وقصة الدائرة بالمقص . فتأمل في تلك المسألة التي لم تلق مثلها .

(١) ظ : حر .

(٢) ب ، ظ : سوقه .

(٣) يريد المائة . ومعنى الجملة ، لاشيء امتن من التجريب .

وصلاحها وفسادها في غير زماني ولا في كتاب سوى هذا . مثاله
أَنَّ مَرَكَبًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ هَيْلِي جَاهٌ أَرْبَعُ سِتَّةٍ وَثَلَاثُونَ زَامًا ، وَيَجْرِي فِي
مَجْرَى وَاحِدِ سِتَّةٍ وَخَمْسِينَ زَامًا ، يَأْخُذُ رَأْسَ مَدُورٍ فِي ثَلَاثِ خَنِّ الْفِرَاقِ
تِرْفًا تِسْعًا وَثَلَاثًا ، فَيَكُونُ السِتَّةُ تِرْفَاتٍ سِتَّةٍ وَخَمْسِينَ زَامًا فِي مَجْرَى
وَاحِدٍ . وَأَيْضًا فِي مَجْرَيْنِ خَمْسِ تِرْفَاتٍ فِي الْجَاهِ بِأَرْبَعِينَ زَامًا ،
وَالْتِرْفَا فِي مَطْلَعِ الْعَيْوُقِ سِتَّةُ عَشَرَ زَامًا ، فَيَصِيرُ سِتَّةُ وَخَمْسِينَ
زَامًا ، مِثْلَ صَاحِبِ الْحَدِّ وَزَجْدٍ . وَالْكَلِّ بِالسَّوَاءِ فِي قِصَّةِ الدَّائِرَةِ .
وإجراؤها بالمقصّ وحساب الأزوام فكل مسألة من هؤلاء على
وجهين . وهذا تأكيد على فساد الترفا في الشقاكات . فإن خانتك
وفسدت عندك في النتخات فلا تترك الحزم ، والحذر [كل
الحذر]^(١) من قول الجهال والبحاحير^(٢) ، خصوصاً في غبة تيهان
وغبة الحشيش وأنت نائح بالكوس في المغرب . وربما أتاك
المغرب وأنت في الماء الأسود معترضاً على أوّل الغبة طول الليل

(١) زيادة من ب .

(٢) جميع بعتار في لغة المؤلف ، وفي أيامنا يقول الإعراب فلايبح
لمع فلاح .

بريح طيبة ، ومجراك الواقع ومغيب السماء بالكوس . فالحذر الحذر في مثل ذلك وهما ستون باعاً على رأس دائرتها . فلا تدخلن في أقل من ذلك إلا عند ربح البنات . وكل غبة احسب حساب ربحها وموسمها ، فإن المرة عدو ما جهله . ولا تتخف في الربح والموسم ، ولا تنزعج من كلام الركاب والبخارة . واجتهد على حسن العاقبة . فقد حذرُتْكَ ، فلا تلو من إلا نفسك . واحتل على فساد الترفا بالتجاريب والسياسة والفراسة .

وقد جعلت المسافة من مصيرة إلى مدور تسعة وعشرين زاماً وثلاث زامٍ ، وهي اثنان وخمسون زاماً حقيقةً ، لأن المجرى على حكم قصة الدائرة في مسألة صاحب هيلي المتقدم ذكره جرى في ثلث خن الفراقد . فهذا جرى في ثلث خن الجوزاء يقطع على صدره ثلاثة وثلاثين وثلاثاً ، ويرق^(١) بتسعة وعشرين ونصف . فقولهم في الترفا غلط فاحش . ولكنهم لم يروا بالأقطاب أليق من ذلك الوضع الذي وضعوه ، لأن نقصان الجاه في كل خن ثمن

(١) ب : برق .

إصبع مثاله إذا قست برأس الحدّ الجاه إحدى عشرة ، ثم قيدت نجمين أحدهما في مطلع الثريا والآخر في مغيبها ، وجريت في الجنوب ، ونقص الجاه عنك إصبعا نقص ذلك النجمان ثمنا . وإن كانا في السماء نقصا ربعا . وإن كانا في الواقع نقصا ثلاثة أثمان ، وإن كانا في العيوق مطلعا ومغيبا نقصا أربعة أثمان عن نصف ترفا . وإن كانا في الناقة نقصا خمسة أثمان ، وفي النعش ستة أثمان ، وفي ألفراقد سبعة أثمان ، وفي الجاه إصبع بثنائية أثمان ، وهي الإصبع المشهورة .

والثانية أن أزوام الطائر من مطلعته إلى مغيبه أربعة وستون زاما ، ثمنها ثمانية . فقد وضعوا ترفا الجاه بثنائية لأجل أنها أليق من غيرها . ولكن كان يجب عليهم الاحتراز والتحذر وبيان الصحيح من المختلف مثل ما قلنا ، وحذرنا المسافرين من فساد الترفا في الشقاكات . وهم قد أجملوها لتناسب الأقطاب بثنائية أزوام ، وليس لها سبب غير ذلك ، فجعلوها عامودا^(١) لتلك

(١) ب : جامودا ، وفي الحاشية عامودا .

الحسبة . وتنفعُ أزوامُ الطائرِ العشرة العرضية في مثل المسألة التي رعى بها المعلمُ المشهور معلّم فولاذ بن محمد التركماني رحمة الله عليه . وهي أنّ مركباً جرى أربعة أزوام من مهايم في مغيب الطائر ، ومركباً جرى أربعة أزوام في الجوزاء ؛ فإذا كَوّى وأراد كاويه صاحبه ، فكم تصير عنه في القطب أزوام؟ وانتهى إلى كم في الجاه . وأخرجناها له بذلك الحساب ، وكان غير قادر لها . والدليل على ضعفه عنها أنّه قال : ليس مسألتي هذه التي جئتُ بها . فقلتُ له : أخبرني عنها ، ولك عليّ ما تقول . فقال : أمهلني . فقلتُ له : لم يطلبِ المهلة صاحبُ المسألة الرامي ، بل يطلبُ المهلة في المسألة الذي تُرعى عليه . فعرفتُ أنا وجميعُ الحاضرين أنّ جوابه عجزٌ ، وكانوا اثنين وعشرين رجلاً . فمثل هذه المسألة تُؤخذُ بالمثل . وقد رمينا عليه في ذلك المجلس المسألة المشهورة التي هي أولها شعراً نقول :

هذي الجيادُ تُقَادُ في أرسانها يمضي الزمانُ ولم يرَ فرسانها
فعجزَ عن كمالها ، وطلبَ المهلة ثلاثة أيام . فماتَ في اليوم الثالثِ

بطیناً ، رحمة الله عليه ، وكان معدوم المثل في أهل زمانه .
وأما في قولهم : إن بين الثريا والطائر عشرة أزواج فائدة هذه
النكتة العرضية وقد قلنا في الذهبية نظماً شعراً :
دليلك ما بين الثريا وطائر فأزواج عشر صادقاً غير كاذب
ولكنه للعرش يتخذونه ذوو الرتبة العليا لضيق المكرب
مرادنا بضيق المكرب ما شرحنا بعضه في هذا الكتاب
والذهبية ، مثل مسألة فولاذ^(١) . وفي برّ ضيق لم يحمل الترفاً ،
أو جزر في بحر أو دورة سيلان ، حتى يطوف عن جنوبها
والمشارك عند خروجك من مليبار وما يليها ، أو خروجك من
جدّة ، لأنّ الخروج من جدّة إلى اليمن كلّ أحد يجري ما يليق
بوسمه ، وبما في عقله ، وعلى قدر حاجته^(٢) ، وعلى قدر فراسته
وتجربته . ويأتي في حساب طريقها كسور لم يأت حسابها إلاّ
بالمثل إذا أخذته من حساب آخر ، وبالعرض إذا خرج المعلم

(١) انظر الصفحة السابقة .

(٢) ظ : حاميته .

بالمركب من المساري جاه عشر ونصف ، وجرى ستة أزوام وربعاً
في مغيب السُّلْبَار ، ثم رَدَّةٌ في مطلع الحمارين ، وقال : أنا أسبق
جميع المراكب اللواتي جرت ستة أزوام في مغيب سهيل ، ثم
رُدُّوها إلى الحمارين إلى سيبان ، فما تقول في هذين المجريين في
مائتين وسبعين النيروز ، وأين كان ملتقاهما ومن السابق منهما ،
وبكم زام سبق صاحبه ، وما الدليل على أنه سبق صاحبه ، وبأي
مكان يلتقيان ، وكم يكونُ الجاه عند الملتقى ، وكيف يكونُ
حالُ السابق والمسبوق ؟

فالجوابُ : كان اللقاءُ على جاه عشر إلا ثمناً ، وصاحبُ
السُّلْبَار سابقُ صاحب سهيل بزام ونصف . المراد أنه أدرك المكانَ
الذي يلتقيان به عليه بزام ونصف .

مثال ذلك أن مركبين طلعا من الحد^(١) ، الأولُ جرى إلى
جانب جاه ستّ في مغيب سهيل بستين زاماً ، ورَدَّةٌ في مطلع
الحمارين سبع عشرة ونصفاً . والآخر جرى في مغيب السُّلْبَار
إلى جاه خمس إلا ربعاً عند رَدَّةِ المركب السهيلي في الحمارين ،
فالتقيا وهما مغزران على ظهر سقطرى ، جاه خمس إلا ربعاً ، سبعة

(١) ب ، ظ : الحد .

أزوام ونصف . ولكن صاحب سهيل قطع على صدره سبعةً
وسبعين ونصفاً ، وصاحب السُّلْبَار قطع على صدره اثنين وستين
ونصفاً ، وصارَ التفاوتُ خمسة عشر زاماً ، عشرُها زامٌ ونصفٌ .
فصاحب السُّلْبَار من جدَّة ستة أزوام وربيع سبقَ صاحبَ مغيبِ
السهيليِّ ستة أزوام بزام ونصف ، ودلٌّ^(١) بهـذا الدليلِ المؤكِّدِ
القويِّ الذي ليسَ عليه اعتراضٌ أنَّه مأخوذٌ منَ الدِّيرةِ والقياسِ
وترِفاً الرحويَّاتِ ، وليس فيها غلطٌ . وكذلك إذا حسبتِ الديرة
لليمن ، العُقرب من المسماري لليمن ، وصاحب السُّلْبَار يقطعُ على
صدره ستة أزوام وربعاً ويغزُرُ كذلك ، وصاحبُ سهيلٍ يقطعُ
ستة أزوام ويغزُرُ كذلك ، ثمَّ يجي بعدَ ذلك في مطلعِ الحمارين
تْرِفاً وثمان سبعة عشر^(٢) زاماً ونصفاً ، يصادف صاحب السُّلْبَار في
جاء عشر إلا ثمناً . فهذه تأتي بالحسابين . ويحقُّ لمثلي أن يتمثَّلَ
بهذا المثل ، ويورده في مصنفانه . وكلَّ ذلك نوره دليلاً على
صفات الأزوام التي بين التِّرفا والطائر .

(١) ب : وزل .

(٢) ب : بسبع عشر ، ظ : سبع عشر .

الفائدة الخامسة

[ما يحتاج إليه أهل الصنعة]

وقد تضمنت ما هو مفيد يدخل في هذه الصنعة ، ويحتاج إليه أهلها . فأدرجناه في عرض هذه الفائدة .

اعلم أنا ذكرنا جميع الأختان ، ولم نذكر أنصافها . فما جاء فيها سوى الدبران والمرزم والناجد البراق . فالدبران والمرزم على جانبي الطائر . وهما أحمران خفاقان^(١) من القدر الثالث ، إذا كان عجز المركب في أحدهما كان صدره في الآخر — هذا هو^(٢) اصطلاح المعاملة — وإما في الناجد البراق ، بين التير والجوزاء ، وهو من المرزم الأربعة ، اللواتي حوالي الجوزاء ، وهو نجم

(١) ظ ، ب : شقاقان .

(٢) ب : هذا في .

أبيضٌ كبيرٌ خفَّاقٌ للغاية ، وقد قلنا فيه من بعض الأقوال في
معاتباتنا في أيام الشباب شعراً :

ما قاطعوك عن العتابِ ورُسلِهِ إلا وليسَ لهم بوصولِكَ باقٍ
بثوا الغرامَ عليّ دونَ عتابِهِم إن العتابَ حدائقُ العشاقِ
وإذا العذولُ وشى وأطلق^(١) ذكرهم بلامه طربوا على الإطلاقِ
خفقانُ قلبي عندَ ذكرِ أحبَّتي وضياؤه كالناجدِ البراقِ

لكن جميع هذه النجوم لا يحسنُ ذكرُ درجاتها في هذا
المكان ، بل لها كتبٌ مفيدةٌ قائمة ، بل إننا نقولُ للعالمية ،
ونعرفُ الغافلين منهم ، وندلهم على الكتبِ الكبارِ التي لا تتمُّ
معرفةُ صنعَتِهِم إلا بها ، مثل كتابِ المبادئِ والغاياتِ تصنيفُ
رجلٍ مغربيٍّ من أهلِ مُراکش ، ومثل كتابِ التصاوير ، فإن
فيه صورَ جميعِ الكواكبِ وممرهنَّ وبعدهنَّ ودرجاتهنَّ وطولهنَّ
وعرضهنَّ . وكذلك في كتابِ تقويمِ البلدانِ ، وفي الاختصارِ

(١) ظ ، ب : اطرق .

الشَّجَبِيَّةُ^(١) ، وَزَيْجُ الْغَبِيكِ بْنِ شَاهِ رَخ^(٢) بْنِ تَمْرَلِجِ الَّذِي مَلَكَ
الدُّنْيَا بَعْدَ أَرْبَعَةِ مَسَامِينِ وَكَافِرِينَ : الْمَسْلَمُونَ سَلِيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَإِسْكَندَرُ ذُو الْفَرَنْجِيْنَ . وَبَعْدَهُمَا شَدَّادُ بْنُ عَادٍ
وَبُنْحَتَ نَصْرٌ . وَلَمْ يَمْلِكِ الدُّنْيَا بَعْدَهُمْ أَكْثَرَ مِنْ تَمْرَلِجِ ، وَمِنْ
أَوْلَادِهِ ، هَذَا الَّذِي ذَكَرْنَاهُ ، وَكَانَ بَلِيغًا فِي عِلْمِ الْفَلَكِ ، عَمْدَةٌ
جَمِيعِ الْعَجَمِ . وَفِي هَذَا الْفَنِّ كِتَابُ الْمَجْطِي لِبَطْلِيمُوسَ ، وَهُوَ
كِتَابُ يُونَانِيٍّ ، فَعَرَّبَ عَنْهُ الْمَأْمُونُ بْنُ هَارُونَ بَعْضَ أَجْزَائِهِ .
وَمِنْ كِتَابِ هَذَا الْفَنِّ كِتَابُ الْبَنَانِيِّ^(٣) ، وَزَيْجُ ابْنِ الشَّاطِرِ الْمَصْرِيِّ ،
وَعَلَيْهِ أَكْثَرُ حِكْمِ الدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ ، وَكِتَابُ أَبِي حَنِيفَةَ الدِّينُورِيِّ ،
وَكِتَابُ الْعَلُوسِيِّ ، وَكِتَابُ أَبِي الْمَجْدِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْمَوْصِلِيِّ ،

(١) هكذا ورد الاسم في الأصول . ولعل المقصود اختصار الشيخ
ابن الفقيه ، وهو مختصر كتاب البلدان تأليف أبي بكر أحمد بن محمد
المهمذاني المعروف بابن الفقيه ، وقد جاء في آخره تم الاختصار إشارة
إلى اسم الكتاب . فهل هذا تصحيف : الشيخ ابن الفقيه ؟

(٢) ظ ب : الفتيك . ب : بن شارخ وهو غلط .

(٣) في الأصول : البناني ، وهو تصحيف .

وَيُسَمَّى مُزِيلِ الْارْتِيَابِ^(١) عَنْ مُشْتَبِهِ الْاِنتِسَابِ ، وَكِتَابُ الْمَشْتَرِكِ لِيَاقُوتِ الْحَمُوي ، وَكِتَابُ ابْنِ سَعِيدٍ ، وَكِتَابُ ابْنِ حَوْقَلٍ ، فَإِنَّهُ مُسْتَوْفٍ الْعَرْضِ وَالطُّولِ وَالدرجِ وَالْبُلْدَانِ وَالْجِبَالِ وَالْمَدَنِ وَالْبَحِيرَاتِ وَالْأَنْهَارِ . وَمِنْ^(٢) هَذِهِ الْكُتُبِ مَا يَكُونُ فِيهِ مَعْرِفَةُ الْأَرْضِ وَمِنْهَا مَا يَكُونُ حَاوِيًا مَعْرِفَةَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ . وَمِنْهَا مَا حَوَى الْخَلِجَانَ وَالْبَحِيرَاتِ وَالْأَنْهَارَ وَالْأَوْدِيَةَ وَالْجِبَالَ وَالْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ وَالْأَقَالِيمَ وَالْكَوَاكِبَ وَالْأَطْوَالَ وَالْعُرُوضَ وَالْقَبَلَةَ .

وَقَدْ دَلَّلْتُكَ عَلَى هَذِهِ الْكُتُبِ . فَإِنْ كُنْتَ أَهْيَا الطَّالِبُ تَرِيدُ أَلْغَايَةَ ، فَاطْلُبْ هَذِهِ الْكُتُبَ ، فَإِنِّي وَقَفْتُ عَلَى أَكْثَرِ مِمَّا ذَكَرْتُ لَكَ ، وَأَخَذْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَحْسَنَهُ ، مِنَ الَّذِي يَلِيقُ بِهَذِهِ الصَّنْعَةِ . وَلَمْ أَرَهَا مِنْ طَالِبٍ إِلَى أَلْغَايَةِ . وَجَمِيعُ الْجُهَلَاءِ أَعْدَاؤُكَ . وَقَدْ يَقُومُ فِيهَا الْوَضِيعُ مَقَامَ الرَّفِيعِ . فَاخْتَصَرْتُ الْكِتَابَ عَلَى الْبَعْضِ مِنْهَا . وَأَمَّا الَّذِي لَا بَدَّ مِنَ الْاِحْتِيَاجِ إِلَيْهِ وَمَعْرِفَتِهِ مِثْلَ شُهْرِ الرُّومِ وَفُصُولِ السَّنَةِ وَمَا أَشْبَهَهَا ، فَقَدْ ذَكَرْتَاهُ . وَقَدْ قُلْنَا فِي

(١) فِي الْأَصُولِ : الْاِبْتِاتُ وَهُوَ تَصْحِيفٌ . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ كَشْفِ

الظُّنُونِ ٢/١٦٦٠ .

(٢) ظ ، ب ، فِي :

أشهر الرومِ شعراً :

حساب^(١) شهورِ الرومِ يا خيرَ خلّاني

نظمتُ إلى القاصي من الناسِ والدّاني
 ثلاثون نيسانُ ، حزيرانُ مثلهُ
 وأما شباطُ فُخصَّ بالنقص^(٣) دونهم
 وباقيهم احدى عشر ثمَّ عَشرانِ
 فأولُ تشرينانِ حينَ تعدُّهم
 ويأتيكَ كانونانِ من غيرِ كتمانِ
 شباطُ وآذارُ ونيسانُ بعدُهم
 أيّارُ حزيرانُ وتموزُ يا عاني
 وآبُ وأيلولُ يكونُ أخيرَها
 وأولُها تشرينُ فُخصَّ بميزانِ
 له رتبةٌ في أشهرِ العامِ فاهتمع
 مقالي ، وميز ما شرحتُ بتبيانِ^(٤)
 وكانونُ ثمَّ شباطُ آذارُ عندهم
 لهنَّ الشتاءُ والبردُ فصلُ وأحيانِ
 ونيسانُ معَ أيّارِ^(٥) ثاني ربيعهم
 ويتبعهم من بعدُ شهرُ حزيرانِ

(١) في القصيدة الأصلية : خيار . وفي حاشية ظ ما يلي بخط مختلف :
 هذه قصيدة ذكر فيها أسماء شهور الروم وعدة كل شهر منهم على حكم
 فصولهم .

(٢) ظ ب : كالثاني . التصويب من القصيدة .

(٣) ظ ، ب يقتضي النقص . التصويب من القصيدة .

(٤) في القصيدة : وميزها بلفظ وتبيان .

(٥) في القصيدة : ايلول .

وَتَمُوزُ مَعَ آبِ وَأَيْلُولُ يَافَتِي^(١) إِلَى الصَّيْفِ مَا فِيهَا مِنَ السَّحْبِ هَتَانِ
وَمَنْ بَعْدَ تَشْرِينِينَ يَقْبَلُ دَائِمًا وَزِدْ فَوْقَهُمْ كَانُونَ مِنْ غَيْرِ كِتْمَانِ^(٢)
فَتَلْكَ شَهْرٌ لِلخَرِيفِ تَأَكَّدَتْ فَلَا تَقْرَبَنَّ فِيهَا الْمَضْرَاتِ يَا عَانِي
فَنُخْذِ حِكْمَةً مِنْ مَاجِدٍ وَابْنِ مَاجِدٍ يُوْوِلُّ إِلَى سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ^(٣)

وَمَا قُلْنَا فِي السَّبْعَةِ السِّيَّارَةِ ، فِي سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، عَلَى
حِكْمِ دِيهَلٍ شَرَحَ دِيهَلِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، هَذِينَ الْبَيْتَيْنِ ، وَمَبْتَدَاهُم
مِنْ لَيْلَةِ الْأَحَدِ وَيَوْمِهِ . وَهُوَ قَوْلُنَا شِعْرًا :

عَطَارْدٌ مُشْتَرِي الزُّهْرَةَ مِنْ زَحَلِ

وَالشَّمْسِ وَالْبَدْرِ وَالْمَرِيخِ قَدْ جَعَلَا

وَالشَّمْسُ وَالْبَدْرُ وَالْمَرِيخُ يَتْبَعُهُ عَطَارْدٌ فَاشْتَرَى مِنْ زُهْرَةَ زَحَلَا^(٤)

(١) فِي الْقَصِيدَةِ : دَائِمًا .

(٢) فِي الْقَصِيدَةِ : نَقْصَانِ .

(٣) ظ ، ب : عَيْلَانَ .

(٤) ظ ، تَحْتَ أَسْمَاءِ الْكَوَاكِبِ فِي الْبَيْتِ أَسْمَاءُ الْأَيَّامِ التَّالِيَةِ بِمُخْطَطٍ
مُخْتَلَفٍ : الْأَحَدِ ، الْاِثْنَيْنِ ، الثَّلَاثَاءِ ، الْأَرْبَعَاءِ ، الْخَمِيسِ ، الْجُمُعَةِ . وَفِي
الْحَاشِيَةِ : فَائِدَةٌ : فِي بَرُوجِهِمْ عَلَى التَّوَالِي فِي السَّمَوَاتِ نِظْمًا .

زَحَلُ شَرَى مَرِيخَهُ مِنْ شَمْسِهِ فَتَزَاهَرَتْ لِعَطَارْدِ الْأَقْمَارِ

وَالْقَمَرِ فِي سَمَاءِ الدُّنْيَا وَزَحَلُ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ .

وقد أدخلنا هذه الفائدة في نكتِ جَمَّةٍ ، ولم نتعلَّقْ بها إلاَّ
كرامةً لمن طلبَ الكمالَ ، فنبهناه على الاختصار .
وأيضاً نذكرُ من التواريخ ما يليقُ . لكنَّها أصلُ لمواسمنا
التي نساferُ بها ، ففيها خللٌ واختلافٌ بين المسلمين واليهودِ
والنصارى . فاليهودُ ، لعنَهُمُ اللهُ تعالى ، يقولون : إنَّ بين آدمَ
وأوَّلِ تاريخٍ^(١) الإسكندر الرومي ثلاثةَ آلافِ سنةٍ وأربعَ مائةِ
سنةٍ روميةٍ . وقالتِ النصارى : بينهم خمسةُ آلافِ سنةٍ ومائتانِ
وثمانون سنةً شمسيةً . وقالتِ الفرسُ : إنَّ من قومرد - يعنون
آدمَ عليه السلام - إلى تاريخِ الإسكندر ثلاثةَ آلافِ سنةٍ وثلاثَ
مائةِ وثمانِ وخمسين سنةً شمسيةً . وذكرَ الحكماءُ أنَّ بين آدمَ
وأوَّلِ الطوفانِ ألفينِ ومائتي سنةٍ وستِ عشرةَ سنةً وثلاثةَ عشرَ
يوماً ، وإلى تاريخِ الإسكندر خمسةَ آلافِ سنةٍ وستَ عشرةَ .
وهذا أقربُ ممَّا قالَ اليهودُ والنصارى . ومن تاريخِ إسكندر
ذي القرنين الرومي إلى سنةٍ ستِّ وستينِ وثمانِ مائةٍ ، وهي السنةُ

(١) ظ : التواريخ . البديل من ب .

التي نظمتُ فيها الأرجوزةَ الحاويةَ ، ألفٌ وسبعُ مائةِ سنةٍ وأحدُ
 وسبعونَ يوماً ، والشَّرطانَ كانا في برجِ الحملِ . وفي تاريخِ نظمِ
 الأرجوزةِ كانَ الشَّرطانَ في نَيْفِ وعشرينَ درجةً منَ الحملِ .
 وفي عصرنا لا تدخُلُ الشمسُ أو القمرُ في الشَّرطينِ إلا وقد
 انقضى منَ الحملِ نَيْفٌ وأربعُ وعشرونَ درجةً ، ولا يبقى منه
 سوى ستِّ درجاتٍ . فأكثرُ الشَّرطينِ للشُّور ، والبطينُ كُلهُ للشُّور ،
 وأهلُ الزُّنَجِ والتقاويمِ يحكمونَ بذلكَ والجهلاءُ منَ المعاملةِ
 وركَّابُ البحرِ والبوادي في ضلالهمِ القديمِ يزعمونَ إلى يومنا هذا
 أنَّ أوَّلَ الشَّرطينِ أوَّلُ الحملِ . وذلكَ خطأٌ . فما أورَدنا هذا
 التاريخَ في علمِ البحرِ ، ولم نتعمَّقْ به إلا لأجلِ ذلكَ ، ومواسمِ
 الأسفارِ ، ولمعرفةِ أسِّ النيروزِ العربيِّ والسلطانيِّ والخلولاتِ
 والباشياتِ وأقياساتِ . والحذرُ منَ الاختلافِ .

وقيلَ : إنَّ اختلافَ البروجِ في النجومِ الشوابتِ كلِّ سبعينِ
 سنةً فارسيَّةً درجةً ، فتكونُ السبعونَ سنةً الفارسيَّةً اثنتينِ
 وسبعينِ سنةً عربيَّةً وستةً وثلاثينَ يوماً . وكثيرٌ منَ الناسِ منَ
 الجهلاءِ لم يحسبوا ذلكَ .

وأما السبعة السيارة ، فليس في فلک الأطلس^(١) ، بان إن زحل هو النجم الثاقب في السماء السابعة ، وإشارته أنه نجم بطيئ السير ، يضرب للسواد . والمشتري نجم كبير أخف سيراً من زحل ، وهو أبيض براق كالزهرة ، وهو في السماء السادسة . والفرق بينه وبين الزهرة أنه أثقل منها سيراً . والمريخ أحمر في السماء الخامسة ، وهو أخف من المشتري سيراً . والشمس معلومة . والزهرة لم تشد به كوكب سوى المشتري ، ولكنها أخف منه سيراً . ولا يراها الراؤون في الثاثل الأوسط من الليل ، لأنها لا تفارق الشمس بأكثر من خمس وأربعين درجة^(٢) وهي في السماء الثالثة . وعطارد في السماء الثانية أخف سيراً من الزهرة ، ولا يفارق الشمس بأكثر من ثمان وعشرين درجة . والقمر معلوم ، أنه في سماء الدنيا . وما الغلط والتشبه إلا في المشتري والزهرة وعطارد والمريخ ، وقد عرناها بقولنا : إن

(١) ظ ، ب : الاطلس .

(٢) ظ : في الحاشية بخط مختلف ما يلي : « حسن . وقد استقر بعد الألف من الهجرة أن غاية ما تفارق الزهرة الشمس سبع وأربعون درجة » .

الزُّهْرَةَ وَعُطَّارَدَ لَا يَفَارِقَانِ الشَّمْسَ أَبَدًا ، فقلنا فيها نظماً من
قصيدة نَظَمْنَاهَا فِي عَصْرِ الشَّبَابِ . وهذا مطلعها شعراً :

عذولي لام فيك فما أجنه فاعكس بالوصال قبيح ظنة
وذُرْ كأسَ المدامِ عليَّ صرفاً وغنّ عليه أصواتاً بغنة
وغازاني، وهاتِ وخذوكاشف بما نخفي القلوب وما تُكنه
لتعلم كيف أفعال الهوى بي وأشواق تُجاذِبني الأعنة
فكم أمضى الهوى بي المواضي وكم سنّ الهوى بي في الأسنه
فأنجِدني مع الإبريقِ شوقاً لَدن جَمَعَ الشتاتِ بغيرِ منة
فما الدنيا سواكِ وشمسِ راحِ على عصرِ الشبابِ وعصرِ مُكنة
عطاردُها وزهرُها لديها عكوفٌ وهي تُشرقُ بينهنه

ولهم تقاويم مطوّلة تعسر على المعاملة بالليل . فهذا ذكرناه لهم
على الاختصار . ولهم تريعٌ وتخميسٌ وتسديسٌ ودخولٌ وخروجٌ
في أبروج . وقد ذكرناها حتى تعرفَ السفريّةُ ساعاتهم وتحايتهم
وسعودهم ونحوسهم .

وأما الساعاتُ التي تأتي في اللَّيلةِ وألّومِ أربعاَ وعشرين فلا شيء في الاختصار . مثلُ الكلماتِ ديهل شرح ديهل ، المبتدأ من ليلة الأحد ويومه . وذكرناها في الحاوية لأنَّ ليلةَ الأحدِ لعطارد إشارة الدال . ويومُ الأحدِ للشمسِ أوَّلُهُ إشارةُ السين . فهذه السبعةُ السيَّارةُ بما يتعلَّقُ بعلمِ البحرِ .

وأما الثوابتُ التي هي للهدايةِ والدلالةِ فعالمَةُ البحرِ أَخْبِرُ من جميعِ الناسِ . ولو عرفَ أهلُ أَلْفَلَكِ الطولَ والعرضَ والدرجَ والمرَّ والبعدَ ما عرفوا الشخوصَ مثلَ المعاملةِ لقولِ الشاعرِ شعراً :
ولا بدَّ من شيخٍ يريكِ شخوصَها وإلا فنصُّ العلمِ عندك ضائعُ
فكثيرٌ من النجومِ صحتْ عندنا في الهدايةِ والدلالةِ ، ولم أَرَ في زماننا من يعرفُهنَّ من أهلِ أَلْفَلَكِ . فسمَّيتهنَّ وعملتُ عليهنَّ .
ولو حضرني خمسون كتاباً في علمهنَّ لَرَدَدْتُ عليها في هذا ، من غيرِ كتابٍ ، بعباراتِ شتى لا يشبهُ بعضها بعضاً . وقد فلتُ على لسانِ الحالِ في النجومِ شعراً :

هذي النجومُ اشتكتُ مني لخالفها

تقولُ هذا جفانا في تنوخده^(١)

قد كان يُوصلنا طولَ الزمانِ ، وقد

كانتُ منافعنا جماً على يده

وكيفَ لا يشتكي منْ لمْ يجِدْ عوضاً

بالشيءِ والشيءِ منسوبٌ لواحدِه

بسببِ أنَّا ربنا الهدايةَ والدلالةَ والقياساتِ على نجومٍ لمْ يُسبقْ

إلى الهدايةِ لهنْ . وما اخترعنا في الخليجِ البربريِّ في الأرجوزة^(٢)

وصحَّةِ المعرفةِ وقياسِ الجاهِ على طرفيه وديرِه . وكانت من

أوَّلِ الدنيا إلى زماننا مجهولةً ومَّا اخترعنا في القياساتِ المدرجاتِ

ما لا يُحصى ، فقد ذكرنا بعضاً منه في الذهبيَّةِ وشرحها بما ذكرناه

في الهدايةِ والمعرفةِ لركابِ البحرِ ، فواللهِ ثمَّ واللهِ منْ عرفَ

(١) ب : في حق خدمته ، صحح تنوخده .

(٢) إشارة إلى الأرجوزة المعربة التي عربت الخليج البربري وصححت

قياسه ، وهذا عنوانها .

ما عرفناه وعمل به لم يُخطئ في البحر خطأً فعلياً ، إلا أن يُخطئ خطأً لفظياً من اختلاف الأرياح أو من الغبار على البرور ، أو ما ورد ماء ، أو فساد دائرة ، أو عصبية^(١) ريح أو قضاء ، وما قُدِّرَ بحكم عليه ويسبق في علم الله تعالى ، أو شيء من البغي والحياء ، فإنه مقرون بالصرع في كل صنعته .

وما اخترعنا الصليبي^(٢) . وقد قلنا : إن موجة الصليب لها ريح في الأقاليم الجنوبية دائم لا ينقطع ، كالكوس في ظفار لا ينقطع من العام إلى العام إلا أن يكون يخف أياماً قلائل من عشرين الذيروز إلى ستين الذيروز . وهذا الأصح في موجة الصليب ، لأننا قلنا فيها أقوالاً كثيرة ، وهذا الأصح ، وتأني لأحيان متواترة تقوم حتى تأخذ رؤوس الدساتير الماء . فالموجُ جميعه قبيحٌ مضرٌ بمراكب البحر كقولنا فيه اغزأ شعراً :

ومبغوضة للناس في كل حالة إذا ما استمرَّ الريحُ شدَّ شديدُها

(١) ب : عصير الريح ، صحح عصبية . ظ : غصبة .

(٢) ب : موجة الصلبيين فوقها الصليبي .

إِذَا مَا آتَتْ مِنْ بَيْنِ أُنْبَاءِ جِنْسِهَا أَوْ آخِرُ جَيْشٍ يُنْمُ جَيْشٌ يَقُودُهَا
 وَلَمْ يَرَهَا الرَّأُؤُونَ إِلَّا هُذَيْمَةً^(١) وَوَلَّتْ وَلَمْ يَبْقَ الزَّمَانُ يَعِيدُهَا
 وَمِنْ اخْتِرَاعِنَا فِي عِلْمِ الْبَحْرِ تَرْكِيبُ الْمَغْنَطَيْسِ عَلَى الْحَقَّةِ
 بِنَفْسِهِ . وَلَنَا فِيهِ حِكْمَةٌ كَبِيرَةٌ لَمْ تُودَعْ فِي كِتَابٍ : أَنَّهُ لَا يَقَابِلُ
 الْجَمَاءَ إِلَّا سَهِيلِيهِ ، فَمَيَّزُوا فِي هَذِهِ النِّكْتَةِ . فَإِذَا كَانَ أَحَدٌ يَعْرِفُ
 فَنَحْنُ مَسْبُوقُونَ ، كَذَلِكَ ، وَرَتَبْنَا الْمُنْكَابَ وَأَدْرَكْنَاهُ فِي الذَّهَبِيَّةِ
 وَشَرَحْنَا . وَكُنِيَ بِمَقْدَارِ مَعْرِفَتِنَا لِلْعَارِفِينَ بَعْدَ مَوْتِنَا .

وَأَمَّا فِي الْقَبْلَةِ الَّتِي صَنَعْنَاهَا فَكِفَايَةٌ لِلْخَاصِّ وَالْعَامِّ ، فَعِنْدَ
 الْاِمْتِحَانِ يَكْرُمُ الرَّجُلُ أَوْ يُهَانُ^(٢) . فَإِنْ صُنِّفَ مِنْ عَصْرِ آدَمَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا أَعْمٌ مِنْهَا نَفْعاً فَأَنَا الْكَاذِبُ فِيمَا قَلْتَهُ .
 فَإِنَّا رَأَيْنَا تَصَانِيفَ الْأَوَّلِينَ ، كَابْنَ الْوَرْدِيِّ وَغَيْرِهِ ، جَعَلُوا الْهِنْدَ
 وَالسُّنْدَ فِي قِسْمٍ وَاحِدٍ ، وَجَعَلُوا الْحَبْشَةَ فِي قِسْمٍ وَاحِدٍ تَقْرِيْباً ،
 وَتَرَكَوْا أَكْثَرَ الدُّنْيَا مَجْهُولَةً خُصُوصاً مَا هُوَ بِقَرْبِ الْبَحَارِ ، وَأَهْمَلُوا

(١) ظ ب : هَيْمَةٌ .

(٢) فِي الْأَصُولِ : الْمَهَانُ ، وَهُوَ غَلَطٌ .

النجودَ والحجازَ والتهائمَ . فخيرُ الناسِ مَنْ عذرَ الناسَ . أقولُ
هذا ، وأصِفُ هذا ، وأنا بين الليالي صفيين أشدُّ من حربِ
صفيين ، مِنْ أَعْوَالِ والتردُّدِ فِي الأسفارِ وتفرُّقِ الخواطرِ والأحبابِ
والأوطانِ والأصحابِ ، وألْقُدومِ عَلَى الموتِ الأحمرِ والسهيرِ ،
فالعذرُ ثُمَّ العذرُ فِي تصنيفِ القِبلةِ ، وَفِي ذِكْرِهَا عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجِهٍ
لِلْفَلَكِ ، ثُمَّ لِمَسَافِرِ الْبَحْرِ ، ثُمَّ أَهْلِ الْبُؤَادِي ، ثُمَّ لِجَمِيعِ الْخَاصَّةِ
وَالْعَامَّةِ . وَقَدْ ذَكَرْتُ جِهَاتِ الْكَعْبَةِ وَالْحَرَمِ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنَ
الزِيَادَةِ وَالنَّقْصَاتِ .

الفائدة السادسة

في

الدِّيرَاتِ^(١) الثلاثِ وما يتعلَّقُ بها

على تركيبِ المصنّف

قال مُصنّفُ الكتابِ : لما فرغنا من المنازلِ والأخنانِ
رجعنا للدِّيرة ، وبعدها القياسات . والدِّيرُ على ثلاثة أقسام :

القسمَةُ الأولى ديرةُ المُلِّ ، وهي القسمَةُ الأصليَّةُ ، وجميعُ
الدِّيراتِ مشتقةٌ منها . وصحَّتْها أنَّ غلظها ظاهرٌ . لو غلظَ
الإنسانُ ، أو كانَ فيها خللٌ ، إمَّا أخفيتَ البرُّ عندَ ميلكِ إلى
ألباحةٍ ، وإمَّا وقعتَ في البرِّ عندَ ميلكِ إليه . فهذا سببُ صحَّتِها .
ولا تختلُّ إلا سواءَ جرّ مائةٍ ، أو دفعَ ربحٍ ، أو فسادِ بيتِ
الإبرة التي تُسمَّى السَّمَكَةَ ، سمكةُ الحَقَّةِ ، أو غوى عن رقادٍ أو
ميلِ مُسكِّنِ الشُّكَّانِ ، أو قِلَّةِ معرفةِ المَعْلَمِ بتَقْيِيدِ الجاهِ في

(١) ظ الدائرات . التصويب من ب .

أَيُّ مَكَانٍ . وَذَلِكَ كُلُّهُ مِمَّا يَطْوُلُ الطَّرِيقَ وَيُفْسِدُ الْمَجْرَى .
 فَإِذَا كَانَ الْمَعْلَمُ مُتَقَنَّاً لِهَذَا كُلِّهِ ، جَرَى فِي الدَّيْرَةِ ، وَلَمْ يُخْرَجْ عَنْهَا ،
 بِحَيْثُ لَمْ يُخْفِ الْبَرُّ ، وَلَمْ يَقَعْ عَلَيْهِ ، بَلْ يَخَافُ الْإِنْسَانَ مِنْهَا ،
 إِذَا جَارَاهَا بِالرِّيحِ الْفَاسِدِ عِنْدَ الْمُقَابَلَةِ ، إِذَا قَالَبَ وَمَالَ لِأَحَدِ
 الْجَوْشَيْنِ ، فَيَسُدُّ فِي الْبَرِّ ، إِذَا كَانَ فِي بَطْنٍ أَوْ بَيْنَ رَأْسَيْنِ ،
 مِثْلَ مِنَ الْقَرْنَتَيْنِ لِرَأْسِ الْأَسَدِ فِي الْغَبَارِ ، أَوْ مِنْ عَدَنٍ لِدَارِ
 زَيْنِهِ فِي الْغَبَارِ وَالِدَامَانِي ، أَوْ مِنَ الْخَلْبِ لِرَأْسِ الثَّوْرِ ، وَهُوَ
 أَصْعَبُ مَكَانٍ . إِنَّكَ إِذَا قَالَبْتَ وَمَلْتَ لِلْبَرِّ ، ثُمَّ طَابَتِ الشَّمَالُ ،
 وَلَزِمْتَ الْمَجْرَى ، فَأَنْتَ فِي غَيْرِ الطَّرِيقِ مِنَ الْأَوَّلِ ، أَتَلَفْتَ
 مَرَكَبَكَ عَلَى رَأْسِ الثَّوْرِ . فَلَا تَكْرَهُ ذَلِكَ إِلَّا بِاللَّيْلِ . وَإِنْ
 قَمَتَ صَرْتَ وَاهِمًا ، إِمَّا زِدْتَ وَإِمَّا نَقَصْتَ . وَأَمَّا التَّجْرِبُ
 فَيُخَلِّصُكَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ . فَهَذَا الْكَلَامُ حَدُّ دَيْرَةِ الْمُلِّ .

الْقِسْمَةُ الثَّانِيَةُ فِي ذِكْرِ دَيْرَةِ الْمَطْلُوقِ ، وَهِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنْ دَيْرَةِ
 الْمُلِّ ، وَهِيَ تَدْخُلُهَا الْمَرَكَبُ ، وَتَتْرَكُهَا يَمِينًا وَشِمَالًا^(١) ، وَتَحْسَبُ

(١) يَقْصَدُ بِسَارًا .

حسابها ، ولها موضعٌ مضرٌّ في مثلٍ ما لا تعرفُ أنه يأتيك يميناً
 وشمالاً^(١) ، في مثلٍ من ظفار لبندر موسى في مغيبِ السُّلْبَارِ ،
 وتركها يميناً ، ومن فرتك إلى فيلك في مغيبِ السُّلْبَارِ ، وتجعلها
 يساراً ، وفي مثلٍ من الأباغل للزُّقَرِ ، إذا تركت الأبعلة يميناً في
 ألبعدِ ، ولم تر الزُّقَرَ من الغبار أو من الليل خصوصاً في الداماني ،
 وأنت تجري في مطلعِ العقربِ ، حواك رأس الخُلبِ ، وحواك
 الرأسِ . فهذه تُسمَّى ديرةً المطلقِ . وهي لها قيدٌ قد قيّدناها به .
 وهو قولنا : كلُّ مطلقٍ صحَّ وصحَّ القياسُ الأصليُّ على طرفيه ،
 فهو ديرةٌ ، مثلٌ من خوريا موريا إلى سُقْطَرِي ، ومن جردفون
 إلى فرتك ، ومن كُمَهْرِي لطوطاجام ، ومن جاش لمسكت ،
 ومن الشَّخْرِ إلى بُعَاضِ فِي الْقُطْبِ ، ومن دار زينه لقرية الشَّيْخِ ،
 ومن هجرة إلى بُرُومِ ، ومن العُميرة إلى رأس برّ ، ومن جزائرِ
 ألقنا إلى مَيْطِ ، ومن حوزَه أو أَحورَ إلى سيَّاره ، ومن مقاطين
 إلى بَرَبْرَه . فهذه تُسمَّى ديرةً المطلقِ .

القسمَةُ الثالثةُ تُسمَّى ديرةً الاقتداءِ ، وهي مشتقةٌ من ديرةٍ

(١) يقصد يساراً .

المُلُّ والحسابِ عليها . ينتهي حسابها إلى مكانٍ معروفٍ ،
ويكونُ المركبُ في مكانٍ معلومٍ ، وهو طالقٌ من مكانٍ معلومٍ .
فيبتدئُ به الإنسانُ ، ويجعله ديرةً لسرعةِ الحسابِ . مثاله أن
مركباً جرى في مطلعِ العُقبِ من مسكتٍ ورأسِ الحدِّ يأتي بينه
وبين رأسِ أفعالِ أربعةِ أزوامٍ ، ثمَّ كوى ، فيكونُ هو ديرةُ
المركبِ الثاني الذي يريدُ رأسَ أفعالٍ . إذا جرى في أربعةِ أسباعِ
الخنِّ بين العُقبِ والإكيلِ أخذَ رأسِ أفعالٍ ، وكانَ جريه سبعَ
ترقاتٍ ، قطعَ على صدره ثمانيةَ وعشرينَ سبعاً عن أربعةِ أزوامٍ .
وكذلك إرقاقه ثمانيةَ وعشرونَ سبعاً عن أربعةِ أزوامٍ . فهذه
مسألةٌ لطيفةٌ ، فيها دليلٌ ، وكَّدُ على علومِ فسادِ الترفا في الشقاكاتِ
لأنها في مجرى واحدٍ ، أو في مجريين ، والأزوامُ سواءٌ ، فيكونُ
جميعُ الذي جراه مائةً وسبعةَ عشرَ زاماً في مجريين ، وصاحبه^(١)
كذلك . وهذه الديرةُ للمدققين في هذا الفنِّ في الحلفاتِ وسرعةِ
الحسابِ لأنه^(٢) لا يحسبُ المسافةَ ولا الديرةَ ، بل يقتدي بصاحبه ،

(١) ظ ، ب : صاحبه .

(٢) ظ ، ب : انه .

وقصّرَ التطويلَ وغيره . أو جرى مركبٌ من زَجْدٍ^(١) في مغيبِ
العقرب . ومركبٌ آخر جرى من الحدِّ في مطلعِ العقربِ .
كانا يُريدانِ بعضهما بعضاً ، وتلاقيهما على جَاهِ ثَمَانٍ ونصفِ .
فهذه تُسمَّى ديرةَ الاقتداء .

وقد فرقتُ كلَّ ديرةٍ عن^(٢) الأخرى ، لأنَّ العلومَ مثلُ
السَّلاحِ ، تارةً يُحتاجُ إلى القوسِ ، وتارةً للسيفِ ، وتارةً للرمحِ ،
وتارةً للطبرِ ، وتارةً للخنجرِ . وكلُّ ذلكَ لا يغنيك عن السكينِ
كما قال الشاعرُ :

لا تحقرنَّ عدوًّا رماكِ ولو كانَ في ساعديه القِصرُ
فإنَّ السيوفَ تجزُّ الرقابَ وتعجزُ عما تنالُ الإبرُ
فالإنسانَ عدوُّ ما جهلهُ ، كما قالَ في وصيته الحارثُ شعراً :
عرفتُ الشرَّ لا للشرِّ لكنَّ لتوقيه^(٣)
ومن لا يعرف الشرَّ حقيق أن يقع فيه

(١) ظ : زجل . التصويب من ب .

(٢) ظ ، ب : على .

(٣) ظ : لتلقيه . التصويب من ب .

فينبغي للإنسان أن يعرف الشرَّ أكثرَ من أن يعرفَ الخيرَ ،
لأنَّ الخيرَ للزيادةِ ومعرفةَ الشرِّ للوقايةِ .

والدِّيرةُ تنفعُ في أمكنةٍ أكثرَ من القياسِ . والقياسُ في
أماكنٍ أنفعُ منها . والمجرى المنتخبُ منها أنفعُ من الجميعِ .

فالدِّيرةُ تقولُ للقياسِ : أنا الأصلُ وأنتَ الفرعُ .

فقالَ لها القياسُ : لو لم أشهدُ أنَّ الدِّيرةَ تغيَّرتُ ، فغيَّرُ
مجرالكَ أيها المسافرُ ، لَعَوَى وراحَ في غيرِ الطريقِ ، لأنَّ كلَّ
رأسٍ حائلٍ بينَ ديرتينِ ، مثلَ مسقطِ وفرتكِ ، ورأسِ الحدِّ
ومصيرةِ ، إذا وصلَهما الإنسانُ وكانَ في الليلِ ، أو في البحرِ ،
ولم يَرهما من الظلِّ أو غيرهِ ، ولم يبدلِ المعلمُ مجراه بشهادةِ
القياسِ ، وظلَّ صابئاً راحَ في غيرِ الطريقِ . فلو لم أشهدكِ أنا
القياسُ^(١) لَعَوَى المعلمُ .

وقالتِ الدِّيرةُ بلسانِ الحالِ ، وهو الحقيقةُ : يا قياسُ ، الذي
يُغنيني عن نظرةِ ، ويكفيني من بينِ يديه ، ويتباعِدُ عني ،

(١) ظ ، ب : يا قياسُ ، وهو غلطُ .

يستأهلُ الغوى .

فقال أقياس : لِمَ لا يتباعذُ عنك وهو اختيارُه ماء ، وقد
يكونُ البندرُ المصلوبُ في ناحيةٍ شديدة جري^(١) الماء .

فأعرفُ لكلِّ واحدةٍ منسباً منزلتهُ ، كما ذكرنا في ترتيبِ
السلاحِ ، كلُّ واحدٍ ينفعُ في وقته . وكذلك الديرةُ وأقياسُ
كلُّ له محلٌّ . وقد ضربنا هذا المثلَ لِمَنْ له فهمٌ لا للجهلاء .

وعارض المجرى كلاهما ، أعني الديرة^(٢) وأقياس . فقال
لها المجرى : الديرةُ أُمِّي ، وأقياسُ أبي ، وأنا زبدةٌ قدِ
استخرَجني المعلمُ الماهرُ الحاسبُ من بينكما . فالمجرى ثمَّ المجرى ،
لأنَّه لا يرمىكَ إلا على القصدِ أو ما قربَ منه . وفي ذلك قلنا من
بعضِ نظمنا الرائقِ شعراً :

يفوتك غفلةً نظمي ونثري وتزعمُ أنَّ ليالكِ ذو نهارِ
فوالحرَمينِ لم تظفَرُ بعلمِ يسركِ في البحارِ وفي البراري^(٣)

(١) ب : شديدة جر .

(٢) ظ ، ب : الدائرة .

(٣) ظ ، ب : الذرار ، وتمو غلط .

إذا ما الراميات رَمَّتْكَ فاعلِقْ بتصنيفي وحكمي في المجاري
ولو أَنَّكَ جمعتَ ما جمعتُ في هذا الفنِّ ، وضِيعتَ تصانيفي ،
وحَفِظَها غيرُكَ ، استَطالَ عليكَ بها . واعلمُ أَنَّ للمجرى عللاً ،
فاحذرُ منها . أوَّلُها نومُ المعلمِ وحطُّ الجاهِ في الليلِ في مكانٍ ،
وفي النهارِ في مكانٍ غيرِه . وذلكَ ممَّا يُطوِّلُ الطريقَ ، ويَحَسِّبُ
المعلمُ أَنه يجري في مجرى ، وهو يجري في غيرِه من قِلةِ معرفتِه ،
أو من فسادِ حُقَّةٍ أو سمكةٍ مضروبةٍ بجريِ فرقدي ، أو مجرى
بالقُدَّامي أو بالكَلْبِ أو الدُّستورِ في نصفِ القُفْلِ ، خصوصاً عندَ
الموجةِ والتقايرِ ، والمركبِ الناقعِ المزمِنِ في الماءِ ، فيحسِّبُ
المعلمُ أَنَّ المركبَ شادُّ على صدرِه ، وهو يجري على العمرانياتِ
وقد وقعَ علينا كلُّ ذلكَ ، فصرَّفنا أنفسنا فيه . وهذه الإشاراتُ
تُدبِّهُ الذهنَ عندَ ألعالمِ بهذا الفنِّ . والجاهلُ كالأرضِ الخرابِ .
وهذا ألكتابُ عدوِّ الجاهلينِ ، وتحفةُ نفيسةٌ عندَ ألعارفينِ ،
لأنَّه لم يُصنَّفْ مثلهُ في هذا الفنِّ ، مشتملٌ على الأصولِ وفروعه ،
يليقُ بالمجلسِ الخاصِّ وألعامِّ ، ويستفيدُها المعلمُ وغيرُ المعلمِ .

والحذر كل الحذر من صاحب السكّان ، لا تغفل عنه ، فإنه أكبر أعدائك ، فلا تدري عند النتخة من غريمك من أهل السكّان . وما صنفتُ هذا الكتاب إلا بعد أن مضت لي خمسون سنة ، وما تركتُ فيها صاحب السكّان وحده ، إلا أن أكون على رأسه أو من يقومُ مقامي .

وقد عرفناك بأصول الدير والمجاري خيرها وشرها . وأما القياساتُ فبي مشهورةٌ قد أجمّلناها^(١) في الحاوية وغيرها . ومنها تشتق المسافاتُ ، فما حاجة لذكرها للجهلة ، والتدقيقُ خوف السفهاء . وأما الذي لا بد منه فسنذكره إن شاء الله تعالى .

(١) ظ ، ب : جملاها .

الفائدة السابعة

في الباشيَّات والقياسات^(١) وما يتعلَّقُ بذلك
بعبارة حسنة غير عبارة الحاوية ، بل على المواسم

[الباشيَّات]

فنبداً أولاً بياشيِّ سعد الذَّابح ، وهو ضدُّ باشيِّ النَّثرة . فهذا
باشيُّ سَعْدِ الذَّابح ، والفراقْدُ من المغارب مواسيةُ الجاه في قياسِ
واحدٍ . وزعمَ الأوائلُ أَنَّهُ باشيُّ أربَع ، ولم يأتِ عندنا سوى
ثلاثِ أصابعِ نفيسة .

وكذلك باشيُّ الفَرغِ عندهم ستُّ ، وعندنا أربعٌ .
والبُطَيْنُ عندهم خمسٌ ، وعندنا ثلاثٌ ونصفٌ . فنَحْذُ لنفسيك
المُهذَّبَ المُجَرَّبَ ، واعمَلْ بهِ ، لأنَّ التجريبَ هو كلُّ شيءٍ في
هذا الفنِّ ، كما قلنا في الحاوية قولنا شعراً :

وكلُّ ما جَرَّبْتَ يا رَبَّنا اعْمَلْ بهِ في كلِّ ما تعتانا^(٢)

(١) ظ : القياسيات . التصويب من ب .

(٢) تعتان : أي ترداد وتقصد من اعتان يعتان واشتقاقه من العين أي الطليعة .

وما^(١) قدّمنا ذكرَ هذا الباشيِّ ، إلاّ لأنّه مقرونٌ بالكوسِ ،
أوّلُهُ بالفجرِ بأوّلِ الكوسِ ، وهو ريحُ الدُّبورِ ، وآخِرُهُ بآخِرِهِ ،
وهو أوّلُ فتوحِ موسمِ البحرِ الهنديِّ . وفي الحاويةِ قدّمنا باشيِّ
الصَّرْفَةِ . وفي كتابِ الفوائدِ ، في ذكرِ المنازلِ ، ذكرنا جميعَ
القياساتِ ، وكلُّ عبارةٍ لا تُشبهُ الأخرى . وهذا دليلٌ لبعضِ
العارفينِ على معرفتنا بعدَ الموتِ . فأوّلُ ما تَلَقَى ، هذا القياسُ ،
أوّلَ اللَّيْلِ في أوّلِ الموسمِ ، فقدّمنا ذلكَ . فإنْ بطلَ هذا القياسُ
هانَ الدُّبورُ ، وهو ريحُ الكوسِ ، وضربَ مطرُ الفيلِ ،
واشتدتْ أرياحُ الصُّبَا ، وصارت كلُّ يومٍ في مزِيدٍ ، خصوصاً
بقُربِ النيروزِ . وذلكَ بعدَ ثلاثِ مائةٍ في النيروزِ . ويلحقُ منه
صاحبُ الديّاني ، المتقدّمُ نعتُهُ على مناتخه ، ويستوي مائةٌ وثمانينِ ،
ويبطلُ ثلاثِ مائةٍ وعشرينِ .

وبعدَهُ باشيُّ الفَرغِ المُقدّمِ^(٢) ، وهو ضدُّ باشيِّ الصَّرْفَةِ .

(١) ظ ، ب : وقد .

(٢) ظ ، ب : المقدم وهو صحيح في كتب الهيئة مثل المقدم ، وأبدلناه
لاستعمال ابن ماجد الصيغة الثانية أكثر من الأولى .

يستوي بالفجرِ مائتين في النيروز ، ويبطلُ بعدَ النيروز. ويبطلُ
عندهَ السُّلْبَارُ . ويستوي سهمُ القوسِ بقربِ هذا القياسِ ،
ويبطلُ بقربه .

وباشيُّ الدِّبْرانِ ، على رأي المتقدِّمين ، أربعُ ، ولم يأتِ عندنا
سوى ثلاثٍ . وليسَ هؤلاء بقياسِ نتخاتٍ ، بل كرامةً لقولِ
المتقدِّمين ، سِرْنَا مسيرَهم ، وعَرَفْنَا المتأخِّرين بالخيرِ والشرِّ ،
لأنَّ التجريبَ ما فوقه شيءٌ .

فهذه الباشياتُ المارتفاعاتُ يقعُ عليها معاملةُ تحتِ الريحِ ، لأنها
بقربِ خطِّ الاستواءِ . وما صنَّفها إلا مَنْ كانَ في الأقاليمِ
الشماليةِ . وهنَّ غيرُ مستعملاتٍ في الأقاليمِ الشمالية . وإني قد
ذكرتُ باشيَّ الجميعِ على الحقيقةِ في فائدةِ المنازلِ ، فاحذرُها
في المناخِ ، وخذ ما صحَّ ، لأنَّ من ضَعْفِ الرأيِ أنْ تُهْمَلَ
المجربَاتِ ، وتستعملَ المشكوكُ فيها ، كما قلنا في الذهبيةِ شعراً :
أهلُ تُهْمَلُ الخيلَ الجيادَ عَنِ التَّهْمَا وتركبُ أهلُ الثَّارِ فوقَ الثَّعَالِبِ
لأنَّ بعضَ الخيلِ تُشَبَّهُ عندَ العربِ بالثَّعَالِبِ ، والخيلَ الحادَّةَ

تُشَبَّهُ بِالغَزْلَانِ ، وَالْحَيْلِ الضَّخْمَةِ الْقَوِيَّةِ تُشَبَّهُ بِالْجِبَالِ ، وَالْحَيْلِ
السَّابِقَةِ تُشَبَّهُ بِالطُّيُورِ وَالْبُرُوقِ ، وَكُلُّ لَهٗ اصْطِلَاحٌ . وَجِئْنَا هُنَا
بِأَمْثَالٍ فِي الْقِيَاسَاتِ الْجَيِّدَاتِ . فَلَوْ قَاسَ هَذِهِ الْأَنْجَمَ الْمَجْمُوعَاتِ
أَحَدٌ مِنْكُمْ ، فَلَا يَتَكَلَّمُ بِهَا إِلَّا بَعْدَ تَجْرِبَةٍ مَكْرُورَةٍ ، ثُمَّ مَكْرُورَةٍ
صَافِيَةٍ مِنَ الْعَلَلِ ، فَرَبَّمَا جَرَّبَ أَحَدَكُمْ قِيَاسًا وَفِيهِ عِلَّةٌ وَمَا اطَّلَعَ
عَلَيْهَا ، فَإِذَا رَأَاهُ تَكَرَّرَ ، يَنْبَغِي أَنْ يَنْطِقَ بِهِ . فَوَاللَّهِ مَا صَنَّفْتُ
هَذِهِ الْقِيَاسَاتِ الْمُنتَخَبَاتِ ، إِلَّا بَعْدَ أَنْ كَرَّرْتُ عَلَيْهَا عَشْرِينَ
سَنَةً ، وَمَا ، وَاللَّهِ ، ذَكَرْتُ شَيْئًا فِيهِ مِنَ التَّفَاوُتِ رُبْعَ وَثَمَنٍ فِي
التَّرْفِيقَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ ، إِلَّا وَقَدْ حَذَّرْتُمْ مِنْهُ . وَقَلْتُ فِي مَصْنَفَاتِي
إِنَّهُ ضَيْقٌ أَوْ نَفِيسٌ أَوْ عَادَةٌ أَوْ مُخْتَكَمٌ . وَقَدْ قَدَّمْتُ هَذِهِ الْقِيُودَ
فِي شَرْحِ الذَّهَبِيَّةِ ، وَفِي هَذَا . وَقَدْ قَلْنَا فِي النُّونِيَّةِ مِنْ نَظْمِنَا شِعْرًا :

فَدَلَّنِي الْمَيْخُ وَبَاشِيَهَا بَأَنَّ بَاشِي الْفَرَعِ نَقْصٌ وَمِينُ

لَأَنَّ بَاشِي الْفَرَعِ وَالْمَيْخُ مُسْتَقْلِلٌ . فَلَوْ صَحَّ ذَلِكَ ، لَكَانَ الْمَيْخُ
إِذَا وَاسَى الْجَاهَ مِنَ الْمَشَارِقِ أَوْ الْمَغَارِبِ يَكُونُ الْبَاشِيُّ ثَلَاثًا .
فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ عِنْدَ مَوَاسَاتِهِ لِلجَاهِ ، الْبَاشِيُّ إِصْبَعَانِ نَسِيمٍ ، عَرَفْنَا

أَنَّ بَاشِيَّ الْفَرُغِ نَقْصٌ وَمِينٌ . وَكَذَلِكَ عِنْدَ اسْتِقَامَةِ الْفَرَقِ عَلَى
صَاحِبِهِ وَاسْتِقْلَالِ النِّعَائِمِ .

وَبَاشِيُّ الْفَرُوعِ أَرْبَعُ حَقِيقَةٍ ، قِيَاسَاتُ نَتَخَةٍ . فَانْتَخَ بِهَا ،
وَهِيَ اللَّوْمُ حَيًّا وَمَيْتًا . هُمُ وَاسْتِقْلَالُ الْمِيخِ مِنَ الْفَرُغِ الْمَقْدَمِ
إِلَى بَطْنِ الْحَوْتِ ، الْجَاهُ لَا يَنْقُصُ وَلَا يَزِيدُ شَيْئًا يَحْتَمِلُ الْوَصْفَ .
وَأَوْضَحَ دَلِيلٍ عَلَى بَاشِيَّ الْفَرُغِ أَنَّهُ أَرْبَعُ يُوَاسِي الْمِيخَ بِالْجَاهِ مِنْ
الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ ، وَالْبَاشِيُّ لِاصْبِعَانِ ، فَهَذَا دَلِيلٌ . قُلْنَا فِي
النُّونِيَّةِ الصَّغِيرَةِ الَّتِي مَطَّلَعُهَا :

قَمْتُ بِهَا خَاضِبَةَ الْإِصْبَعَيْنِ

وَهَذَا دَلِيلٌ ظَاهِرٌ مُؤَكِّدٌ فِي الْأَقَالِمِ الشَّمَالِيَةِ . وَقَدْ وَافَقَ
كَلَامَ أَهْلِ الْأَقَالِمِ الْجَنُوبِيَّةِ . وَأَيْضًا ، نَحْنُ أَهْلُ الْأَقَالِمِ
الشَّمَالِيَةِ ، لَمْ نَقُلْ أَنَّ بَاشِيَّ الْفَرُغِ سِتُّ إِلَّا مُوَافَقَةً لِكَلَامِ
الْمُتَقَدِّمِينَ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ عِنْدَنَا أَرْبَعٌ . وَكَذَلِكَ الْجَاهُ فِي مُسْتَقَلِّ
الصَّرْفَةِ نَفِيسٌ . قِيَاسُ الْوَاقِعِ بَاشِيَّ اصْبِعَانِ نَفِيسْتَانِ . وَجَمِيعُ
الرُّؤُوسِ رُكِبَتْ فِي قِيَاسِ الصَّرْفَةِ ، لِأَنَّهُ نَفِيسٌ ، مَا خِلا

(١) ظ ، ب : نَحْنُ يَا أَهْلَ .

قياسات الحجاز فإنها ضيقة . وعندَ باشي ألفروغ ، يعتدلُ
ألفرقدان من المغارب ، يكونان ثمان برأس الحدِّ ، وكان الكبير
منها قبلَ ذلك الحين في مستقلِّ سعد الأخبية ، وقبلَ اعتدالِ
سهمِ القوس ، لأنَّ قياسَ ألفرقد الكبير ، إذا استقامَ النجمُ
المطلعيُّ من نجمي الاعتدالِ ، فوقَ نجمٍ تحته أصغر منه ، مثل
قيام ألفرقد على صاحبه ، يكونُ ذلك الوقتَ ألفرقدَ الكبيرُ
على الحدِّ أحدَ عشرَ وبعدَ هذين يُتصوَرُ القياسُ ، الشهيرُ بعكازِ
الربابين ، بعدَ استقلالِ الواقعِ ، وباشيه إصبعان . فإذا فات
باشي الواقع ونزل للغروب قيسَ السُّلبارِ . وأمَّا المصنّفُ لهذا
الكتاب فجعلَ التَّيرَ قيدَ السُّلبارِ وهو أليقُ من قيدِ الواقعِ بأشياء
قد ذكرناها في شرحِ القصيدةِ ونظّمها . ولهم قصيدةٌ دقّقنا فيها ،
وذكرنا الضيقَ والنفسَ . فإنَّ قيدَ الواقعِ ذَكَرَ زيادةَ السُّلبارِ
من الحدِّ إلى فرتك أربعَ أصابعَ ونصفاً . فيكونُ على فرتك ثمان
ونصفاً وعلى الشُّحرِ [تسعاً] . ونحنُ هذبناه ورتبناه على فرتك
ثماناً^(١) وعلى الشُّحرِ ثمانَ ونصفاً . وفيه هذا التفاوتُ في كلِّ رأسٍ

(١) زيادة من ب .

عُشْرُ إِصْبَعٍ . فَجَرَّبُوا تَرَوَا الخَلَلَ ، وليس الخوفُ منه في مناتخِ
جوزرات^(١) ، بل الخوفُ منه في مناتخِ مليبار ، لأنه أصله أربعُ
نفيسةً بالحدِّ ، فاعتدل على مناتخِ مدور ، وصار خمساً نفيسة .
وأما على مليبار في أيامِ النعشيِّ والمطلعيِّ في ثلاثينِ النيروز وما
يليهما . وفي نتخاتِ ، مثل فرتك وظفار ، أيامِ الشتاءِ والبناتِ ،
فهو قتالٌ . وأما في الديماني ، في مليبار ، فلا بأسَ فيه ، فهو مليحٌ
للجاهلِ والعارفِ ، لأنَّ الجاهلَ يجعلُ أنه في جاهه ستُّ ، والجاهُ
أقلُّ من ذلك ، والريحُ سهيليُّ والمدُّ سهيليُّ ، فتأتي النتخةُ جيِّدةً .
وأما في غيرها فقتالٌ والموتُ الأحمرُ ، والعارفُ^(٢) يعرفُ قولي
هذا ، وهو مقيمٌ في بيته ، قائمٌ على فطنةٍ من استقبالِ بطنِ الحوتِ
إلى أن يستقلَّ الشَّرطانِ ، فإذا استقلَّ الشَّرطانُ نزلَ ربعُ إصبعٍ .
ونحنُ قد ذكرنا في الأرجوزةِ التي أوَّلها :

ياسائلي عن صحَّةِ^(٣) القياسِ

(١) ظ : جزرات . التصويب من ب .

(٢) ب : العاقل .

(٣) انظر صفحة ٣٦ حيث ورد ... صفة ...

وَجَعَلْنَا قَيْدَهُ التَّيْرَ ثَلَاثَ أَصَابِعَ فِي الطَّلُوعِ ، لِأَنَّ السَّلْبَارَ ،
من حيثُ ما يطاعُ التَّيْرُ عن الماءِ ، يستوي قياسه حتى يصيرَ التَّيْرُ
ستَ أَصَابِعَ . ففعلنا : حتى يصيرَ التَّيْرُ خمساً وإصبعاً ، فتوسطنا
وجعلنا القيدَ ثلاثاً كرامةً ، لئلا يفسد ، إذا جئتَ به في الأقاليمِ
الجنوبية ، أو أشمكتَ به ، فيكونُ متمكناً . فقيدناه أصلاً ،
والتَّيْرُ على مسقطِ ثلاثٍ ، والسَّلْبَارُ ثلاثٌ . ودرجناهم في نهايةِ
القياسِ في خشبيةِ اثنتي عشرة ، وذكرنا جميعَ كسورهم . وقيدُ
التَّيْرِ أنورُ من قيدِ الواقعِ في الدِّيماني . الواقعُ في الجبالِ للرموزيِّ
وآلقلهاتيِّ ، والتَّيْرُ في البحرِ . فهذه من كمالاتِ قيدِ التَّيْرِ لقياسِ
السَّلْبَارِ . وبعدهُ قياسُ سهيلٍ والضَّفدَعِ ، وقد ذكرنا جميعَ
ذلك في ذكرِ المنازلِ في هذا الكتابِ . فإنَّ أصلَ قيدِ سهيلٍ ،
على جاهِ خمسٍ ، أربعُ أصابعٍ ، والضَّفدَعُ إحدى عشرَ إصبعاً ،
إن جئتَ على الشَّحْرِ كانَ الضَّفدَعُ تسعاً ، وسهيلُ أربعاً مقيداً
على حاله ، وإن جئتَ على جاهِ سبعٍ في جميعِ الدنيا ، كانَ الضَّفدَعُ
سبعاً ، وسهيلُ أربعاً مقيداً على حاله . وإن جئتَ بجاهِ ثمانٍ كانَ

الضفدعُ خمساً ، وسهيلٌ أربعاً مقيداً على حاله . فإذا خفتَ من نزول الضفدع قيّد سهيلاً ثلاثاً ، والضفدعُ سبعاً ، أو قيّد سهيلاً إصبعين ، والضفدعُ ثمانٍ ونصفاً . والتدريجُ على الحالِ الأول . فقلنا ذلك في النونيةِ التي أولّها شعراً :

أَقُولُ وَأَفْلَكُ تُجْرِي بِالشَّرَاعِينِ فِي لَيْلَةٍ لَمْ تَنْلِ^(١) فِيهَا الْكُرَى عَيْنِي
خُذْهَا ثَلَاثَ قِيُودٍ وَافَقَاتِ لَهُ^(٢) بَهِرِوَانَ لَكَفِ^(٣) الْحَتْفِ^(٤) وَالْحَيْنِ
لَأَنَّ هَيْرَوَانَ هُوَ خُورِيَا مُورِيَا . وَهِيَ كَثِيرَةُ الزَّلْزَلَةِ وَالسَّحَابِ
وَالْأَرْيَاحِ . فَلَعَلَّ إِذَا اسْتَوَى قِيَاسُهُ تَصَادَفُ سَحَابَةٍ ، فَجَعَلْنَا لَهُ
ثَلَاثَةَ قِيُودٍ . وَيَسْتَوِي بَعْدَهُ قِيَاسُ سُهَيْلٍ وَالسُّلْبَارِ ، وَأَنْتَ
مَاسِكُ قِيَاسِكَ بِيَدِكَ . وَاسْمُ هَذَا النَّجْمِ الضَّفْدَعُ الْأَوَّلُ ، وَبَعْدَهُ
بِمَنْزِلَتَيْنِ الضَّفْدَعُ الثَّانِي . وَالضَّفْدَعُ الْأَوَّلُ اسْمُهُ الظَّلِيمُ الْفَرْدُ ،
وَاسْمُهُ فَمُ الْحَوْتِ الْجَنُوبِيِّ وَاسْمُهُ سَاكِبُ الْمَاءِ ، وَاسْمُهُ أَوَّلُ النَّهْرِ ،

(١) في متن النونية : لم تر .

(٢) ظ ، ب : موثقات . التصويب من النونية .

(٣) ظ ، ب : لتكفي .

(٤) ظ : لتكفي البعد والحين . ب : بل تكتفي بالبعد والحين

والأنين وفي الحاشية لتكفي البعد .

وهو يسكبُ الماءَ منَ النهرِ للدلوِ ، واقف على فمِ صورةِ السمكةِ
الجنوبية التي هي متطورةٌ ذنبُها بذنبِ السمكةِ الشمالية التي على
بطنها النجمُ الأحمرُ المُسمَّى ببطان الحوت ، وهو من حسابِ المنازلِ .
فها تان السمكتان بين ذنبيهما خيطٌ باعوجاجٍ . وأما إذا استقلَّ
البطينُ ، يكونُ سهيلٌ بوجه الماءِ ، [ويظهر] ^(١) قبلَ استقلاله
مقدمَ النعشِ في أقاليمِ الشمالِ فخذُ منها ما ذكرناه في شرحِ الذهبيةِ
المحققِ المدقِّقِ ، واتركِ التقاربِ . ويأتي بعدها قياسُ خامسِ
النعشِ في طلوعه وأفرغِ المؤخرِ الشماليِّ اللذين ركبتُ عليهما
النونيةَ الكبيرةَ المسماةَ بقصيدةِ الخيلِ . وفي الحقيقةِ انه قياسُ
مراكبِ الخيلِ من برِّ العربِ للمليبار التي مطلعها :

أَبْدَأُ بِاسْمِ الْأَوَّلِ الرَّحْمَنِ

ثمَّ يأتي بعده قياسُ سادسِ النعشِ ثمان ، والشَّرطانِ في غروبه
ثمان ، ولم يكنْ أعمَّ نفعاً منه في جميعِ السماءِ في قياسِ العربِ
والهنودِ ، لأنهم يقاسون من العامِ إلى العامِ على ستةِ وجوه ، ولا

(١) زيادة من ب .

يَغْفُلُ عَنْ مَعْرِفَةِ هَذَا الْقِيَاسِ إِلَّا كُلُّ جَاهِلٍ لَمْ يَذُقْ لَذَّتَهُ ، وَلَا
لَهُ عِلْمٌ بِهَذَا الْقِيَاسِ لِأَنَّ جَمَلَةَ فَوَائِدِهِ فِيهِ . وَقَدْ رَكَّبْنَا عَلَيْهِ نَظْمَ
الْقَصِيدَةِ^(١) الَّتِي مَطَّلَعُهَا شِعْرًا :

سَهَادٌ حَكَتْ عَيْنِي عَصَارَةَ عِنْدَمِ
وَكُلُّ نَجُومِ اللَّيْلِ تَسْأَلُ عَن دَمِي
وَشَيْءٌ قَدْ حَكَمَ مِثْلِي بِصِحَّتِهِ وَقُوَّتِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا حَقِيرًا .
فَنَاءَمُوا فِي هَذَا الْقِيَاسِ عِنْدَ عَكْسِهِ عَلَى جَاهِ خَمْسٍ وَتَدْرِجِهِ ،
حَتَّى تَدْرِكُوا جَمِيعَ النُّجُومِ وَحَرَكَاتِهَا وَدَوْرَانِهَا حَوْلَ الْقُطْبِ وَلَا
تَتَعَلَّمُوا نَفْسَ الْخَطُوطِ^(٢) وَالْمَسْأَلَاتِ الْفُرُوعِيَّاتِ الَّتِي لَا تَفِيدُ ،
وَلَا يَرِقِي صَاحِبُهَا ، وَلَا يَنَالُ مِنَ الْعِلْمِ مُرَادَهُ . بَلْ تَأَلَّمُوا فِي هَذَا
الْقِيَاسِ فَإِنَّ فِيهِ مِنَ الْعِلْمِ مَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ مِنْ أَوَّلِ عَمْرِهِ إِلَى آخِرِهِ .
وَيَلِيقُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْقِيَاسُ مِنْ تَصَانِيفِي ، أَذْكَرُ بِهِ بَعْدَ مَوْتِي .
فَإِنِّي طَرَدْتُ بِهِ سَنِينَ كَثِيرَةً فِي أَقَالِيمِ اِشْمَالٍ مِنْ جِزَاهِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ

(١) المقصود ميمية الابدال .

(٢) ظ ، ب . لا تتعلمون نقش الفطوط ، وفيه غلط وتصحيف .

إلى أن غَيَّبَتْ الجَاهَ ، وَيُقَاسُ إلى برِّ جَاوِهِ وبرِّ الزَّنجِ والصينِ
وكلِّ بَحْرِ في الدنيا . ولو أَرَدْتَ أَنْ تَقِيسَ بِهِ في بَحْرِ قَلْزَمِ الْعَجَمِ
وبَحْرِ الرُّومِ ، فهو يَعْمَلُ فِيهِمَا ، وَتَحْصُلُ مِنْهُ الْهَدَايَةُ وَالِدَلَالَةُ ،
فَمَا رَأَيْنَا فِيهِ خِلَافًا عِنْدَ التَّنْتَخَاتِ . فَتَمَسَّكُوا بِهِ أَيُّهَا الطَّالِبُونَ .
وَقَدْ نَصَحْتُمْ ، وَنَصِيحَةٌ مِثْلِي لَهَا تَأْثِيرٌ مَحْمُودٌ الْعَاقِبَةُ .

وَأَمَّا سَهِيلٌ وَذُبَّانُهُ فَهُوَ ضَيْقٌ بِالْحَدِّ عَنْ سِتِّ عِنْدَ بَاشِيِّ الدَّبْرَانِ ،
وَبَاشِيُّ الدَّبْرَانِ ثَلَاثُ أَصَابِعَ ، وَسَهِيلٌ وَالسَّلْبَارُ قِيَاسُهُمَا نَفِيسٌ
مِنْ جَاهِ إِحْدَى عَشْرَةَ لِجَاهِ تِسْعٍ ، وَذَا أَنْفُسُ مِنْ سَهِيلٍ وَذُبَّانِهِ .
سَهِيلٌ وَالسَّلْبَارُ عِنْدَ التَّيْرِ وَعِنْدَ الْوَاقِعِ ، عَلَى مَنَاطِخِ جَوْزِرَاتِ ،
أَنْفُسُ مِنْ جَمِيعِ هَؤُلَاءِ الْقِيَاسَاتِ . وَأَمَّا إِذَا جِئْتَ إِلَى كُنْكَرٍ
فَغَيْرُ ذَلِكَ . وَأَمَّا الْفَرَقْدُ عِنْدَ الْبُطَيْنِ فِي جَاهِ إِحْدَى عَشْرَةَ فَخُمْسٌ ،
أَضْيَقُ مِنْ سَهِيلٍ وَذُبَّانِهِ عِنْدَ اسْتِقْلَالِ الدَّبْرَانِ فِي جَاهِ إِحْدَى
عَشْرَةَ . وَأَنْفُسُ مِنْهُمَا الْفَرَاقْدُ عِنْدَ الْمِرْزَمِ بِشَيْءٍ قَلِيلٍ ، لِأَنَّه
قِيَاسٌ مَحْتَمٌ . وَالْفَرَقْدُ عِنْدَ الْبُطَيْنِ عَلَى الْحَدِّ خُمْسٌ ضَيْقَةٌ ، مِثْلُ
ضَيْقِ سَهِيلٍ وَذُبَّانِهِ عَلَى مَسْقَطِ خُمْسٍ .

وَأَمَّا الحماران عند اعتدالهما ، فخمسٌ مثل هؤلاء ضيقةٌ بالحدِّ ،
والمربعان الأوسطان خمسٌ نفيسةٌ . وباشيُّ الواقع في الديماني
إصبعان مواسيا للقياس الأصليِّ ، يقيسُ عليه صاحبُ الداماني في
أوّلِ سفره ، ويفوته في آخرِ سفره وكلُّ قياسٍ من هؤلاء
وغيرهما ، إذا استوى أوّلَ الليل ، يظلُّ إلى ستّةِ أشهرٍ . وكلُّ
قياسٍ استوى آخرَ الليل كان مديماً^(١) إلى ستةِ أشهرٍ وقد قلنا
في الحاوية بذلك المعنى شعراً :

إذا رأيتَ يا فتى باشيا	أو مستقلاً كان مستويا
فاعلم بأنّ الفجر مبتداه	وإن أتى المغرب خذ سواه
ودعه عنك ستّةِ شهور	حتى ترى قياسه يدور
بالفجرِ فاعلم أنّهُ مُستَقْبَلُ	فَقِسْهُ ستّةِ أشهرٍ يا رَجُلُ
من آخرِ الليلِ لأوّلِ الليلِ	أوصيك عن ذلك لا تميلُ

وفي استقلال الثريا يستوي قياسُ سهيلِ والسُّلْبَارِ ، ويبطلُ في
الرابعِ أو الثالثِ والتسعين من النيروز .

(١) يُريدُ كان دائماً وهذه لغة المؤلف .

باشي المرزم إصبعان وربع وثمن . وعنده يستوي بالحد
الفرقد ، وهو قائم على صاحبه سبعا ضيقة قياس تدرج إلى جاه
ثمان ، ثم يقع فيه الخلل ، إذا دخلت مليون نفيساً ، فافهم خلله .
وذلك يعرفه من كان له لب ، لأن جميع القياسات إذا ناسبت
بينها وبين القياس الأصلي رأيتها تقصر دونه ، إن كان القياس
جنوبياً ، وأنت مجنب ضاق عن التدرج ، وإن كان شمالياً ،
وأنت مشتعل ، ضاق عن تدرج إصبع بإصبع دون قياس الجاه ،
لأن هذا القياس لو كان نفيساً في الأصل لم يسرع في النزول ،
وازداد نفساً . بل إنه ضيقٌ سبقه^(١) القياس الأصلي على الرؤوس ،
وهو يسرق في الارتفاع قليلاً قليلاً ، حتى يتواسى هو والقياس
الأصلي على أرض كُنْكَن .

هذا في قياس على غير قطب الجاه . وأما القياس الذي فوق
القطب أو تحته ، كالمربع في استقلال الغراب ، أو الحمارين
واعتدالهما على القطب ، أو كالفراقد من تحت القطب الشمالي^(٢)

(١) ب : سبقه .

(٢) ب ، ظ : الشمال

أو ألفرد في استقلال الثريا ، فليس قياسها على طول التدرج .
يقع فيه الخلل . وقياس الصحيح يوجد في هؤلاء المذكورين ،
كالمرتع والحارين وألفرد تحت القطب أو فوقه ، وفي الشرطين
وسادس النعش ، ويوجد في العيوق والواقع في طلوعه وغروبه
في الأقاليم الشماليّة ، خصوصاً في ثلاثين النيروز ، فإنّ العيوق
والواقع يحصل فيهما الهداية أول الليل وآخره في ثلاثين النيروز .
ويوجد أقياس الصحيح في التدرج في جميع الأبدال التي ذكرناها
في نظمنا ونثرنا . وكفي بالذي قلنا معرفة اطالب هذه الصنعة .
وكفي بالذي أشرنا به هداية في الخافقين لمن له عقل ولب . وكفي
حسرة اطالب تفوته هذه القياسات . والأبدال خير قياسات ،
ولا تقتاس إلا في نجمين غارب وطالع ، ولا خير في طالعين ،
ولا خير في غاربين في الفجر . وإن [أراد] ^(١) أحدكم أن يتخذ
لنفسه قياساً بالتجريب مدّة تنفعه في مدّة عمره ، في جميع أسفاره ،
فإني لم أترك في السماء نجماً إلا وقد درّجته ، وعرفت نقصانه
وزيادته .

(١) زيادة من ب .

باشيُّ الذراعِ إصبعٌ ونصفٌ . يستوي في ثلاثٍ مائةٍ وعشرين
النيروز بالفجر ، ويبطلُ مائة وأربعين النيروز . ويستوي بعده
باشيُّ النَّثْرَةِ . ويصيرُ الفرقدُ من المشارقِ مواسياً للجاه . [وهو
باشيُّ إصبعٍ إلا ثمناً . وإذا واسبى الفرقدُ الصغيرُ للجاه]^(١) فباشيُّهُ
ثلاثةُ أرباعٍ . وهي مسألةٌ قويَّةٌ يتفرَّعُ منها مسائلٌ كثيرةٌ . ولم
يكنْ هذا إلا في هذا . ولم نتركْ نجماً إلا وجعلنا عليه نكتةً
وحكمةً وقياساً ، إلا السماكين وسهيلاً ، وهي نجومٌ شهيراتٌ
لكن في قياسها كسورٌ فلذلك تركناها .
وباشيُّ النَّثْرَةِ يستوي في ثلاثٍ مائةٍ وخمسين ، ويبطل في مائةٍ
وخمسين النيروز . باشيُّ إصبعٍ إلا ثمناً .
وأما باشيُّ الجبهةِ فنصفُ إصبعٍ ، بل تميلُ المنزلةُ بينَ الطَّرفِ
والجبهةِ للجبهةِ . وما بعد ذلك سوى باشيِّ الزُّبْرَةِ ربع ، وإلا
القياسُ الأصلي ، الذي هو في اصطلاح المعاملة عند اعتدال الفرقدين
من المشارق عند استقلال الصُّرْفَةِ .

(١) زيادة من ب .

[القياسات]

ويسمى القياس الأصلي كما قلنا فيه من نظمنا في القصيدة الثانية
التي بعضها في صفة الإكليل. وهذه الأبيات منها ، وهي قولنا شعراً:
يا أيها اللواط كم تشتري وتشتهي بيعة حتى يميت
بعثَ زماناً كنت فيه أمرداً إذ لم تبع ما كنت فيه اشتريت
قد صحَّ ذا القول لدينا كما صحَّ قياسُ الأصل لي واهتديت
وفي اصطلاح أهل الفلك أنه في بيته في استقلال جميع برج
السنبلة ، وهو الأصح . والسنبلة نجوم مجتمعات خارجات من
الأقدار السنة ، لم تحسب في الألف والأربعة والعشرين نجماً .
وتسمى الضفيرة والهلابة^(١) والسنبلة . وهنَّ والضرفة وفؤاد الأسد
وسابع النعوش على نسق واحد . فهذا باشي الشاميات ، والجدي
مستقبل النزول . وأمَّا باشي آيانيات فالجدي مستقبل الطلوع .
وقد ذكرنا جميعه في النونية الصغيرة التي مطلعها :

قت بها خاضبة الإصبعين

(١) ظ ، ب : وتسمى الصغيرة والهبة وهو غلط .

ولم يذكره القدماء ، لأنه ليس هو موافق الموسم ، بل ذكروا
من مشاهيره مثل الزبانيين عند استقلالها واعتدال الحمارين ،
وقياس الفرقد الكبير على الجدي ، وباشي الواقع ، وتركوا الباقي .
والقياسات كثيرة . ولم أترك منها شيئاً . وأعمها نفعاً القياسُ
الأصلي ، إذا سكن الجدي تحت القطب بإصبعين وعلى رأي
المتقدمين بثلاث أصابع ، دليله أن باشي الفرج ست ، وليس هو
إلا أربع . والقياس الأصلي عند استقلال الصرفة . وقد ذكرنا
جميعه في الحاوية . وما حاجة أن يُكرَّرَ ذكره ، ويطول الكتابُ .
بل إن بُورنا التي نمرُّ بها ، ونجوزُ عليها ، ونكثرُ من أسفارها ،
ليس في قياسها شبهة . وأمَّا بروزُ السيامِ وجزرها ففيها شبهة ،
لأنَّ العرب قليلو التردد إليها . فلهذا إن في برِّ بنجاله والسيامِ
وبرِّ النوات شبهة . فعند الصوليان هن^(١) غير [ما عند] أهلِ كنكن
وعند أهلِ كنكن هن غيره ، وعند الجوزراتيين هن غير هؤلاء .
وقد يختلفون على بعض من القياسات ، ويتفقون على بعض .

(١) ظ ، ب : في .

وَأَمَّا بَرُّ الْحِجَازِ وَجَزْرِهِ ، وَبَرُّ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَالْهِنْدِ ، جَمِيعُهُمْ
مَتَّفِقُونَ عَلَيْهِ إِلَّا قَائِلًا مِنْ بَرِّ الْاِنْتِ وَالسِّيَامِ . وَالْعَقْلُ يَدُلُّ عَلَى
أَنَّ كُلَّ بَرٍّ لِأَهْلِهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَالْحَكْمُ أَنَّ أَهْلَ الصَّوْلِيَانِ أَقْرَبُ لِذَلِكَ الْبَرِّ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ .
فَقَدْ هُدَيْنَا مِنْهُمْ وَمِنْ رُؤْسَانِهِمْ أَنَّ قِيَاسَ الْفَرْقَدِيْنَ [ثَمَان] ^(١) عَلَى
كَنْدِيكَلٍ وَطُوطَا جَامٍ وَجَامِسٍ فَلَهُ وَقَدَحٌ ، وَمِنْ بَرِّ الصِّينِ فَلَانَدٌ ،
وَهُوَ رَأْسُ بَرْمُولٍ .

وَفِرَاقِدُ سَبْعِ مَحَلٍّ وَمِهْكَفَنَجٌ ، مَغْيِي ^(٢) مِنْ جَزِيرَةِ شَمْطَرِي ،
وَالْمَطْلَعِي ، وَهُوَ رَأْسُ فِيرِكٍ وَفُؤُلُوًّا بَرَهْلَهُ وَكَانَجٌ وَسَلَنَكٌ ،
وَمِنْ بَرِّ الصِّينِ فَانِجٌ فَانِكٌ .

وَفِرَاقِدُ سِتِّ مَلُوكٍ - وَهُوَ بِاللُّغَةِ الْجَاوِيَّةِ غَرَّرَ الْمَاءِ - مِنْ جَزِيرَةِ
شَمْطَرِي ، وَالْمَطْلَعِي رَكْنٌ وَمَلَاقَهُ مَوْلٍ .

وَفِرَاقِدُ خَمْسٍ مِنَ الذَّبِّ هَدْمِي ، فُوتِي فَارٍ ، وَتِيْزِمُ تُوْرِي

(١) زيادة من ب .

(٢) ظ ، ب : معنى وهو غلط .

وفنصور^(١) [مغيبي]^(٢) شمطرى ، والمطلعي تيكا ، وسنجافور أزيد
من خمس ، وانقطع برّ السيام .

وفراقد أربع من الذيب : كمثل ، تيزم توري ، ومن شمطرى
منقابوا ، مغيبي^(٣) من جزيرة شمطرى أو المطلعي . الفراقد خمس
بحساب الصولي ، وقياسها ، على فليننج . ونحن وهم في هذا سواء .
وقال بعضهم : تبا كوترمد ، مطلعي سهيلي في جزيرة شمطرى ،
فراقد أربع إلا ربعاً .

وفراقد ثلاث من الذيب سويده . وذلك بيننا وبينهم فرق
كبير في هذا القياس ، بل إن الاستاذ إذا اختلفت الأسماء في
قياس . أو اختلفت القياسات دبرها بعقله ، ولزم المجرى ،
واعتمد على المجرى ومسائرات البرور وفراساتها وقياس البندر
المقصود إليه ومواسمه ، حتى يميز بعقله ، فربما بينهم الاختلاف
لفظاً ، فيؤيد .

وعندهم ثلاث . سُندَه باري ، أوّل جاوه ، من الجاه ، ونحنُ

(١) ظ ، ب : فيصور

(٢) زيادة من ب

(٣) ظ ، ب : معنى

وهم وجميع أهل الدنيا في ذلك سواء لشهرته ، وموسى باري ،
 وهي كجزيرة ، عليها ألفراقد ثلاث نفيسة ، وهي على مشارق
 سنده باري . وتسمى بغير هذا الاسم ، وهانوا تسمى موسى
 باري ، وهي بالقرب من تلك الجزيرة تعترض ، ويرقى البلد عليها
 للمسافرين من ملاقة لجاوه .

أفراقد إصبغان ونصف في جزيرة جاوه من المغيب [جزيرة]^(١)
 تسمى الاندلاسي . وقد يليها في المل في ظهر جاوه من المغرب
 مجهول خراب ليس له اسم ، ومن المطالع في جزيرة جاوه بندر
 يقال له شينه قرمون ، ومن الذيب إصبغان ونصف فلوأملوك .
 وليس عند العرب وأهل كُنكن وأهل جوزرات ذلك .

وفراقد إصبغان من الذيب أذووا^(٢) ، وليس عند العرب
 والجوزراتيين وأهل كُنكن ذلك . فلعل ذلك اختلاف لفظي .
 ومن جزيرة جاوه للمغرب بندر يقال له سوندة وهو رأس ،
 وكذلك من الزنج منبسه . وأما المراد فليس^(٣) بالذي يتفق الناس

(١) زيادة من ب .

(٢) ظ : اذووا . التصويب من ب .

(٣) ظ ، ب : وأما ليس المراد .

عليه ، فإنه معلوم ، بل نذكر هذا المجهول الغريب ، ونذكر غير المتفق عليه .

وفرقد إصبعان إلا ربعاً في جزيرة جاوه ، جبل قرقول^(١) جاوه ، احترازاً من قرقول فليبنج .

والفراقد إصبع ونصف على الأُنس . وبيننا وبينهم في ذلك اختلاف نصف إصبع .

وإصبع نفيسة عندهم تَوْبَن ، وعندهم جَرَشِيكُ إصبع إلا ربعاً . وفي ذلك اختلاف بيننا وبينهم . في ظهر جاوه من المغرب جزيرة بالي عليها ألفراقد إصبع ، وهي قريبة المقابلة من جرشيك ، بل إنَّ بينها المَلَّ حاجز .

[قياس النعوش]

والنعوش اثنتا عشرة في برّ الزنج والقمر . قد ذكرناها كلها في الحاوية ، ما صحّت عنه النقول ، واتفقت عليه الناس . وأما برّ جاوه ، فالنعوشُ اثنتا عشرة مغربي جزيرة شُونِيَه صندل .

(١) ب : قرقول .

والنعوش إحدى عشرة على موسى سادون . وانقطعت على رأي أهل الصوليان جزيرة جاوه . وبذلك ألقول تصيرُ جاوه أصغرَ من شُطري . وفي الكتب الكبار غيرُ ذلك . وأما تيمور ، على رأي أهل الصوليان ، فإنَّ أولها الجاهيَّ نعوش عشر ، وآخرها نعوش ست . فنعوش عشر تُسمَّى جاهيَّ تيمور ، ونعوش تسع تُسمَّى بندر فُوآن ، ونعوش ثمانٍ على غَيَابِن ، وسبع ونصف على لَكْلَوِي ، وسبع على لَيْكَايِم ، وست ونصف على مُونَا ، وست وربع على سَهِيلِي تيمور . وكلُّها جزرٌ ، ولها سلاطينٌ غيرُ سلاطين جاوه . وهم أقوام كثيرة . ومن جاوه ، لها^(١) في مطلع التير وما يليه . وكلُّها تُسمَّى تيمور شايي ، وتيمور فيدل غيرُها . ونعوش ست على جزيرة أْبَسْتِي ، وهي على جنوبي تيمور للمغرب^(٢) ، وست إلا ربعاً على لُوَيْن ، وخمس ونصف على جزيرة تَابَا ، وخمس على جزيرة جَابَا ، وأربع على جزيرة بَيْلَا ، وهي آخر التيمورات من الجزر الجنوبياتِ المشرقياتِ . وهنَّ على

(١) أي نسير لها في مطلع .

(٢) ظ : المغرب . التصويب من ب .

جنوبي تيمور للمغرب .

وأما جنوبي تيمور للمشارك فجزر كبار . وكذلك عن جاوه للمشارك جزر كبار ، مثل ملوكو وجزر برني وكيرموا وبيان وكيرمانا^(١) . ولم نذكر الجاه عليها في الحاوية جميعاً إلا [ما] اتفقت عليه جميع الطوائف . وأما هذا الذي ذكرناه ، فغير متفق عليه سوى [من] أهل الصوليان .

وأما قياس سيلان عند الصوليين^(٢) فهو إصبغان ، على فرندلة ، وإصبغان وربع ، قائل ، وإصبغان وربع^(٣) بالي نوكم ، وهي رأس كريكير ، وجاهيها ، وبقر به تعبّر ، والشلم يزيد عن ذلك قليلاً بثمان إصبع ، وهو اسم لرقّة الماء لمكان ظاهر ، وإصبغان ونصف في جزيرة سيلان من المغرب خور نورّي ، وإصبغان وربع قدرملي ، وهي مغبي أيضاً ، مقابل تركنامله ، وتركنامله

(١) ب : كيرمانا .

(٢) ظ ، ب : الأصوليين .

(٣) ب : اصبعان ونصف .

مطلعي^(١) الجزيرة . وإصبعان متفق عليه أنه شلاوم^(٢) ، بندر
مغيبي ، مقابله من المطلع ما توري ، وإصبعان إلاً ربعاً من المغارب
رأس في بر سيلان يُسَمَّى بَرَكَبَتَ ، وهو مقابل من المطلع رأس
بشرم بوثه ، وهي جبل في مطلع سيلان . وإصبع ونصف نسيم
من المغارب كالمبوه ، ومن المطالع بقللة . وإصبع ونصف في
جزيرة سيلان من المغيب كليترة ، وهي مقابل ، عند الشوليين ،
فأثوه ، وعند العرب ، قلاوآلكم مغيبي ، ومطلعيه الزيت بل
ينقص ثمناه ، وإصبع طوطاجام ، مقابله من المطالع ، أنجه كرتي^(٣) ،
ورامن كوته تراه بحريك . جام ومقابله من أنجه كرتي ، وبين
طوطاجام وأنجه كرتي أولاً طوطاجام ، ثم فنين وأم ، ثم بنلي ثونه ،
ثم مايم بي ، ثم أرقل قيني ، ثم غالي ، ثم بالي جام ، ثم ما توري ، ثم
دثور ، ثم كندر ، وهي غبة ، ثم تتجل ، ثم تلوه . وعامها أيضاً صيل ،
وبينه وألبر طريق . ثم يانول برا ، ثم أثوه ، ثم أنجه كرتي .
وبين طوطاجام وكنديكل اثنان وثلاثون زاماً .

(١) ظ ، ب : مطلع .

(٢) ظ ، ب : شلاوم

(٣) ظ ، ب : انجه كرتي .

وَأَمَّا بَرَّ بَنَجَالِه ، فقول العرب وأهل الكُنْكَن : إِنَّ رَكْنَج
عشر ، ولم يأتِ عند الصُّوْلِيِّين إِلَّا تَسْعًا وَنِصْفًا ، وَأُظْنَ أَنْ
التفاوت في أَلْقِيَّاس من الأَصْل ، في صغِير الخَشْب وكبِيره ، من
غَلَط المعاملة . وَهَيْمِيُوا عِنْدَهُمْ تِسْعٌ وَنِصْفٌ ، وَبَنَجَالِه عِنْدَهُمْ عَشْرٌ
وَنِصْفٌ ، وَكَذَلِكَ الْكِنْفَار^(١) وَفَشَّاشٌ تِسْعٌ وَنِصْفٌ . وَكُلُّ هَذَا
غَيْرٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ، إِلَّا سَتَوَاهِي ، فَإِنَّهَا جَاهٌ ثَمَانٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهَا . فِيهَا
وَمَا قَابِلُهَا ، وَنَجْرَاشِي وَمَا قَابِلُهَا ، وَمَرَطْبَانٌ وَمُسْبَلِي^(٢) وَتَوَاهِي
وَفَالِي صَغِيرَةٌ وَفَالِي كَبِيرَةٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهَا . وَأَكْرَى كُوْرِي وَأَنْدَمَنْدُ
وَصَدْرَافَتْن^(٣) مُتَّفَقٌ عَلَيْهَا أَنَّهَا جَاهٌ خَمْسٌ . وَالْجَاهُ أَرْبَعٌ عَلَى تَرْمَلَا ،
وَأَنْتَهِي ، وَأَنْدَرَوَان ، وَتَنَاصِرِي ، وَبَيْنَ التَّنَاصِرِي وَبُتْم^(٤) أَرْقَاق .
وَبُتْمٌ أَرْبَعٌ جُزْر^(٥) وَجَاهِيَّهَا أَوْزَارَمَنْدَه ، يَرَاهَا الْإِنْسَانُ مِنْهَا ،
وَتَرَى الْجُزْرَ مِنْ أَلْبَرِّ بِالصَّحْوِ . جَاهٌ ثَلَاثٌ ، جُزْرٌ تَكْوَه ، وَاسْمُهَا

(١) ب : لِكَيْفَار . ظ : لِكِنْفَار .

(٢) ظ : مُبْتَلِي . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب .

(٣) ظ ، ب : صَدْرَافَتْن .

(٤) ظ ، ب : يَتْم .

(٥) ظ ، ب : حُذْر .

نَاتَكُومَ ، وكذلك نَجَ باري وهذا اسم لملك الجزر كلها ، إلا
 لجزيرة^(١) واحدة وإلا في جاه ثلاث ، القياس على برّ يقال له
 فَرَشِيرٌ ، وهو باري كبير . وأما فُلُولَانَتَا ، فهي جاه ثلاث إلا ربعا
 في برّ السيام . وإلا دَرَمٌ فَتَنٌ هي شامي كَرَتَكْرِي ، غير متفق على
 قياسنا وقياسهم في ذلك ، ونَاكَ فَتَنٌ ثلاث ، وَأَوْرَتَكَ سَالِمٌ لَهُ
 جاه إصبعين ، وهو رأس . ورأس مَنَجَلٌ قَوْلُهُ^(٢) من السهيل وترك نامله
 من ظهر سيلان عندنا ، والشولي عندهم مَوْتُورِيٌّ وَشَلَاوَمٌ ،
 ومن برّ المَلِّ فَرَنْدَلُهُ ، وَقَائِلٌ أَنفَسٌ مِنْهُمْ ، قَدَحٌ جَاهٌ إِصْبَعٌ ،
 وبحريّه جزيرة فلو فيننج بأربعة أزوام ، وبحريّها فَيْرَقٌ ، فُؤُولَافِيكَ
 بأربعة أزوام ، وغرييها جَامُوسِيٌّ قَوْلُهُ بحساب الصولي ، وبينهما
 والبرّ ثمانية وعشرون زاماً .

[قياس الفرقدين]

وأما فراقد ثمان إلا ربعا في الحساين ، فكلاهما عند العرب

(١) ظ : الجزيرة . التصويب من ب .

(٢) ظ ، ب : منجل قوله .

(٣) ظ ، ب : فلو فيلنج .

والهند متفق عليه .

وَمَهْكَفَنَجٍ سَبْعَ مَتَّفَقٍ عَلَيْهِ ، وَفِي بَعْضِ حِسَابِ الْهِنْدِ أَنَّ
عَارُوهُ وَفُلُوْبَرَهْلَهُ وَفُلُوْسَنِيْلَيْنَ^(١) ، وَتُسَمَّى دَنْلِنَجٌ دَنْجٌ ، وَكَنْجٌ
وَسَلْنَجٌ ، وَذَلِكَ ضَعِيفٌ عِنْدَهُمْ .

فِرَاقِدْ سِتْ جِزْرَ مَارُوْسٍ وَفَنَصُوْرٍ وَأَرْكَنٌ وَمَلْعَقَةٌ .

وَأَمَّا فِرَاقِدْ خَمْسٌ ، فَعِنْدَ بَعْضِهِمْ مَهْرَافَتَمٌ وَمَنْقَابُوْرٌ وَسَنْجَاْفُوْرٌ .

وَفِرَاقِدْ أَرْبَعٌ فَلِيْنِنَجٌ مَطْلَعِيٌّ وَأَنْدَرَاْفُوْرًا مَغِيْبِيٌّ فِي جَزِيْرَةٍ
سُمِّيَتْ مَتَّفَقٍ عَلَيْهِ . وَالْعِلْمُ كَثِيْرٌ فَنَحْذِ أَحْسَنَهُ .

[قِيَاسُ الْجَاهِ]

وَاعْلَمَ إِذَا سَافَرْتَ مِنْ فَشَتْ هَيَوْمِيُوْنٍ وَعَلِيْهِ الْبَلْدُ أَرْبَعَةٌ
وَعَشْرُوْنٌ حَقِيْقَةٌ . وَأَمَّا هُوَ تَرَاهُ فِي مَاءٍ ثَلَاثِيْنٍ ، وَالْفَنْجَرِي يَرَى
أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ . وَيَزْعُمُ أَهْلُ الصُّوْلِيَانِ أَنَّ عَلَيْهِ الْجَاهُ ، هُوَ وَرَكَنَجٌ ،
تَسْعٌ وَرَبْعٌ . وَذَلِكَ غَلَطٌ . وَأَمَّا إِذَا كُنْتَ عَلَى خُوْرٍ رَكَنَجٌ [فَهِنَاك]
ثَلَاثُ جِزْرٍ تُسَمَّى مُوْرَجَا ، رَابِعَهَا^(٣) أَوْزَارَ مَنْدَه رَكَنَجٍ ، احْتِرَازًا مِنْ

(١) ب : فلو سنيلين .

(٢) ظ ، ب : بهم .

أَوْزَارَ مَنْدَهَ التَّنَاصِرِيِّ . ومن جاه ثمان ضيقة إلى جاه سبع كلها
جزرٌ تراها من بعضها بعض ، والماء حواليها اثنان وعشرون باعاً .
وينبغي أن تجري أنت في ماء أربعة وعشرين باعاً .

وعلى جاه سبع ونصف ، خمس جزر مثل قلع المركب ، فينبغي
أن تجري هناك في ماء أربعة وعشرين باعاً .

وعلى جاه سبع وربع ست جزر ، واسم تلك القطع جَنْجِ عَلِي ،
واسم القطع الستة الأحجار الكبار أَرْمُورِي وسهيليهم أيضاً ست
جزر تسمى أَرْمُورِي جديد وأما الخيران ، من حد نجراشي ، فجاه
سبع ، وعليه جزيرة مِينَجَرِي في ماء ستة أبواع . ثم خور صَرَنْبِك^(١)
وهو في غبة أسية ، وقبله بجانبه خور دُجُون . فإذا تجاوزت
أسيه ومرطبان ، يأتيك خور بلنج^(٢) ، جاه ست إلا رباعاً ،
وعليه جزيرة كَانَجِ مَلِي . وعلى جاه خمس ونصف جزيرة
مَنْكَدَرَاوِي . ثم خور تَوَاهِي ، جاه خمس ، عليه جزيرتان
تُسَمَّيان بَرْفَلِي ، وفوقهما في البرِّ على مسيرة الاثنین يوم ، فيجوه

(١) ب : صرنك .

(٢) ب : بلنج .

وَأَلْبَرَتْ . وفيها معدنٌ عليه الفِضَّةُ . وَبَجْرَ فِلي . وشامِيَّها صَيْلٌ وجزيرة
أَبْعَلَةٌ أَنْدَرَاوي ، وخور التناصري عليه جزيرة تَنَعَ مَلي ،
وسيفيَّها الطريق . وهناك خور مَرَجِي وخور مَلَكِي الْقَدِيم ،
وعليه جزرٌ بَتَمٌ^(١) . ومن هناك اتَّصلت جزرٌ تَكُوهُ إلى جِاهِ ثلاث
إِلَّا رِبعاً فُلُولَانِتا^(٢) ، وهي آخر جزر تكوه، وتسمى جزر تكوه
فُلُوسَنِيْلَنُ تَكُوهُ ، وتأتيك بعد فُلُولَانِتا فُلُوكُ الْمَهْدِي ، جِياه
إِصْبَعَانِ و نصف ، ثم فُلُوتَمُ جِاهِ إِصْبَعَانِ وربع ، ثم سبع جزر
على جِاهِ إِصْبَعَيْنِ نَسِيم ، يسمَّى سَجَا سَنِيْلَنُ وَالْكَلُّ تراها من بعضها
بعض . وبعده رأسٌ أَوْرَنَكُ شَالِيْنِكُ ، وبعده خور تَرَنْجِ .
وعليه فَشَتْ . وشامِيَّه على الرأس ثلاث جزر على خور تَلْنَكُ ،
بينه وبين الرأس واحدة اسمها مَنْتَا ، وواحدة اسمها كَنْدِيَا ،
[واحدة اسمها سَنِيَا . وجنوبيَّهم جزيرة فُلُوبَتَمٌ عليها الجِاهِ إِصْبَعِ
ونصف، وجِاهِ إِصْبَعِ]^(٣) قَدَحُ . وعليه جزيرة فُلُوبَتَنْجِ^(٤) . وبعريَّها

(١) ظ ، ب : يتم .

(٢) ب ، ظ : فلوبنا .

(٣) زيادة من ب .

(٤) ظ : فلوبنج .

المغيب فُلُوطنُبورك ، وبجرّيها فُلوفَيْرِك . وبعدها جزر دَنْج دَنْج
وفُلوسَنِينَلْنُ مَلْعَقَة . وهي على فراقد سبع يزيد قليلاً .

أقول : والسيفُ بضاربه^(١) ، فهذا القدر كافٍ . فإذا خلقتها
تري العَبّة ، وآخرها من السهيلي رِق قَفَاصِي . فإذا جئتَ من
شُمطَرَى ، وجريتَ في الإِكليل ، وخلصتَ فُلوبَرْهَلَه يميناً وشمالاً ،
وهي جزيرةٌ كبيرةٌ ، وشرقيها جزيرةٌ متوسطةٌ ، ثمّ شرقيها
جزيرةٌ صغيرةٌ . واسمُ الكلِّ فُلوبَرْهَلَه . فإذا سرتَ منها قدر ثلاثة
أزوام رأيتَ فُلوفَانَدَنْ ، وهي ثلاثُ جزرٍ ، والماءُ حواليتها
غزيرٌ . فإذا سرتَ منها قدرَ زامين ، وهي في يمينك ، ترى
فُلوجوْمُوْر ، وهي تسعُ جزرٍ في ثلاثة أكوام ، كلُّ ثلاثٍ في
قطيع ، والغربيّات أكبر من الشرقيّات . وهي جزر صغارها بطات
لكن فيها شجرٌ عالٍ . وحواليها البلدُ أربعة وعشرون في الغالب .
فإذا سرتَ^(٢) منها وخلصتها بزّام أو زامين ، استعمل البلدُ بالتدريج

(١) ظ : بضاربه . التصويب من ب .

(٢) ب : صريت .

حَتَّى يَبْلُغَ اثْنِي عَشَرَ بَاعاً ، فَذَاكَ هُوَ قَفَّاصِي . وَرَبَّمَا تَرَى الْجَزِيرَةَ
شَرْقِيَّكَ ، وَهِيَ طَوِيلَةٌ جَبَلٌ ، حَوَالِيهَا الْمَاءُ ثَلَاثَةَ أَبْوَاعٍ ، وَأَنْتَ
تَجْرِي فِي الْإِكْلِيلِ فِي مَاءِ اثْنِي عَشَرَ بَاعاً عَلَى قَفَّاصِي . وَقَفَّاصِي
شِغْبٌ بِطِحَالٍ وَأَرْقَاقٍ عَلَى رَأْسِ غَبَّةٍ بَلَنْجٍ سَالَنْجٍ مِنَ الْجَنُوبِ .
فَهَذَا الْقَصْدُ فِي مَاءِ اثْنِي عَشَرَ هُوَ طَرِيقُ قَفَّاصِي . فَإِذَا بَلَغَ أَحَدَ
عَشَرَ ، فَارْجِعْ لِلْحَمَارِينَ وَسَهِيلٍ حَتَّى يَبْلُغَ اثْنِي عَشَرَ ، ثُمَّ اسْتَعْمَلْ
بَلَدِ اثْنِي عَشَرَ ، حَتَّى تَرَى فُلُوفَ أَسْلَارٍ وَتَخْلُفَهُ . فَإِذَا زَادَ عَلَى اثْنِي
عَشَرَ وَغَزَرَ ، فَخُذْ مَاءَ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ . وَأَرْقَاقُ شُمُطْرَى بَعِيدَةٌ
عِنْدَكَ فِي أَلْيَمِينَ إِذَا كُنْتَ عَلَى قَفَّاصِي . فَإِذَا خَرَجْتَ مِنْهُ ، وَزَادَ الْمَاءُ
عَلَى اثْنِي عَشَرَ ، أَخَذْتَ مَاءَ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ خَوْفًا مِنْ شِغْبٍ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ مَلْعَقَةٍ ، وَهُوَ شِغْبَانٌ ، وَاحِدٌ عَلَى قَفَّاصِي مَسِيرَةَ زَامِينَ ،
وَوَاحِدٌ بَيْنَ قَفَّاصِي وَمَلْعَقَةٍ . وَهِيَ كُلُّهَا ثَمَانِيَةُ أَزْوَامٍ . فَإِذَا خَلَفْتَهَا
وَسَرْتَ قَرِيبَ سِتَّةِ أَزْوَامٍ ، فَارْجِعْ إِلَى الْبَرِّ ، وَسَايِرُهُ حَتَّى تَرَى
الْأَرْبَعَ جِزْرَ : فُلُومَلْعَقَةٍ وَفُلُوسَبْتَا وَأَصْحَابَهَا . فَالسَّاحِلِيَّةُ دَعْمَا
يَسَارِكَ ، وَالثَّلَاثُ يَمِينِكَ ، فَتَرَى حَيْنُئِذٍ أَلْبِيوتَ ، وَاطْرَحْ فِي

ألبندر . فهذا القدر كافٍ في تلك الأماكن ، لأنَّ أكثرها درك التَّكْنِجِ ، وما هو درك المعلم .

وأما قياساتُ العرب في بحرهم فليس فيها خلاف . فقياساتُ بحر قُلُزُمِ العرب ، وبرز الملِّ مما يلي العجم وبرز العرب ، لم يُجزَّها في زماني غيري . وأستغفرُ الله من الزيادة والنقصان . ولم أذكرها في هذا الكتاب خوفاً أن يقع عليه السفهاء يجادلون بها العلماء ، فيسيرون^(١) في معرفة القياسات في هذا البحر وجزره . فتركناها كي لا يدركه إلا من أكثر السفر فيه . وما أدركتها إلا أن جدتي ، عليه الرحمة والغفرانُ ، كان نادرةً في ذلك البحر ، واستفاد منه والذي عليه الرحمة والغفرانُ أكثر من ذلك . وقد أخذتُ علمَ الرجلين مع كثرة^(٢) التجربة ، فحررتُ ذلك البحر القُلُزُمِيَّ . وقد حضرتُ في شيء وعشرين حلقةً زاخرةً بالمعالم المحققين ، فلم أقمُ إلا منصوراً . وقد ذكرتُ ذلك في الذهبية ، وقلت شعراً :

وإني شهابٌ كالشهاب إذا غدتُ معالمةً الحلقات تقفو مطالي

(١) ب ، ظ : فيسيرون .

(٢) ظ : من كثرة .

وقد ذكرتُ اسمي في هذا البيت لانفرادي بمعرفة هذا البحر .
واعلم أنَّ للقياساتِ عِللاً . فمنها إذا قمتَ من النومِ ينبغي أنْ
تغسلَ وجهكَ وعينيكَ بماءِ باردٍ ، وتجوّدَ الجلسةَ ، وتجعلَ النجمَ
المقيسَ عن النجمِ الذي يلقى وجهكَ سبعةَ أخنانِ كالجاهِ والطائرِ .
ويكونُ الخشبُ الكبارِ ضيقاتِ القياسِ ، ومُدّاً بها يدكُ
ما استطعتَ ، والأربعُ الصغارِ نفيساتِ ، وقصّرَ بها يدكُ ما استطعتَ ،
والأربعُ المتوسّطاتِ قياساً عادةً . وذلكَ لاتساعِ ذيلِ الأفقِ
وانكفافِ أعلى الأفقِ . فافهمُ أنّا أدركنا جميعَ كسورِ هذه الصنعةِ .
وينبغي أنْ يكونَ بينَ النجمِ المقيسِ وبينَ الخشبةِ خيطٌ ، وبينَ
الماءِ والخشبةِ كذلكِ خيطٌ .

والزحْنُ من مُفسداتِ القياسِ وفسادُ الجلسةِ والبأشِيُّ الفاسدُ ، إذا
رأيتَ النجمَ مستقلاً وأنتَ على جانبِ غيرهِ مستقلاً ، فيزعمُ^(١)
أنّه يستقبلُ ، وهو غيرُ ذلكَ ، خصوصاً إذا كانَ الفرقدانُ من
جانبِ الجاهِ . فإنَّ الجاهَ سريعَ السيرِ مثلَ استقلالِ الذراعِ وإنّه
تَمَّ يفسدُ صحةَ القياسِ تغميضَ أحدِ عينيه ، والبعضُ يفتحُ الجميعَ .

(١) أي فيزعم القياس .

والأصحُّ يفتحُ اليمينَ ويغمضُ اليسرى . وألّقياسُ باليدِ اليسرى
من فسادِ القياس . وإذا كانَ البحرُ فيه شباب من بردٍ أو ظلٍّ أو
حايةٍ أو جيشٍ في البحرِ فترى البحرَ كالنورِ ، لا يعترفُ الجوّ
من البحرِ . وقد عرفناكَ بذلك . أقولُ هذا والله أعلمُ وأحكمُ .
وأعلمُ أنّي ذكرتُ ما ذكرتُ هنالك ، وذكرتُ بأشياءٍ جميع
المنازل عند صفاتِ المنازل متفرقات . وأما إذا استتم على نسق
واحد ، فباشيُّ الشَّرطينِ أربعُ أصابعٍ لإربعاً ، والبطينِ ثلاثٌ ونصف ،
والثرياً ثلاثٌ وربع ، والدبرانِ ثلاثٌ أصابع ، والعيوق ثلاثٌ إلاّ
ربعاً ، والهلقةُ إصبعان [ونصف ، والمِرزَمُ إصبعان وربع وثمان ،
والهنّعةُ إصبعان] ^(١) ، والذراعُ إصبع ونصف ، والنثرةُ إصبع
إلاّ ثمناً ، والفرقد الصغير مع الطرفِ ثلاثة أرباع إصبع ، والجبهةُ
نصف إصبع ، والزبرةُ ربع إصبع ، والصرفةُ نسيم ، والعواءُ
والسماكُ بغيرِ باشيٍّ ، والغفرُ ربع إصبع ، والزبانِيان ، عند اعتدالِ
الحمارين ، نصف إصبع ، والإكليلُ ثلاثة [أرباع] ^(١) إصبع ، والقلبُ

(١) زيادة من ب .

إِصْبَعٌ ، وَالشَّوْطَةُ إِصْبَعٌ وَنِصْفٌ ، وَالنَّعَائِمُ عِنْدَ اسْتِقَامَةِ الْفَرْقَدِ
الصَّغِيرِ عَلَى الْكَبِيرِ مِنَ الْمَغَارِبِ إِصْبَعَانِ إِلَّا رُبْعاً . وَالْوَاقِعُ إِصْبَعَانِ
نَسِيمٌ ، وَالْبَلْدَةُ إِصْبَعَانِ وَنِصْفٌ ، وَسَعْدُ الذَّابِحِ ، وَشَاهِدُهُ الْفَرْقَدِ
الْكَبِيرِ مِنَ الْمَغَارِبِ مَوَاسٍ لِلجَاهِ ، بِأَشْيِهِ ثَلَاثُ أَصَابِعٍ ، وَسَعْدُ بُلْعِ
بِأَشْيِهِ ثَلَاثُ وَرَبْعٍ ، وَسَعْدُ السُّعُودِ بِأَشْيِهِ ثَلَاثُ وَنِصْفٌ ، وَسَعْدُ
الْأَخْيِيَّةِ بِأَشْيِهِ أَرْبَعٌ إِلَّا رُبْعاً ، وَالْفَرْغُ الْمَقْدَمُ أَرْبَعُ أَصَابِعٍ مُحْتَكَمٌ ،
وَالْفَرْغُ الْمُؤَخَّرُ وَبَطْنُ الْحَوْتِ أَرْبَعُ أَصَابِعٍ صَحِيحٌ مَجْرَبٌ . وَاللَّهُ
أَعْلَمُ وَأَحْكَمُ .

الفائدة الثامنة

[الإشارات والسياسات وترتيب المركب والعسكر]

[لما فرغ المصنّف من الأهم في المنازل والأخنان والدّير
والباشيّات والنجوم .]^(١) ومواسمها وأخذ الأصل ، شرع في
الإشارات والسياسات وترتيب المركب والعسكر ، لأنّ ذلك ليس
هو بعلم ، بل هو الآن يستتمُّ بها^(٢) هذا العلم^(٣) .

فاعلم ، وفقك الله ، إذا هرفتَ جميع ذلك ، وأردتَ الفعل
به ، تأمّل في السفينة ، وهي فوق الأرض ، واكتب جميع خَليلها ،
وقليل في زماننا من يفعل ذلك في الناس . وإِنما القولُ على أهل
الكَمال ، ليس القولُ على المفلسين الذين يبيعون أنفسهم وعرضهم
بأيسر شيء من الطمع ، لأجل قلة معرفته وإسقاطه نفسه . وأما

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : يتسم لهذا .

(٣) الكلام من أول الفائدة إلى هنا ليس من كلام المؤلف ، وإِنما
هو من زيادة النساخ كما ترى .

أَلْعَلِمَ فَهُوَ عَزِيزٌ عِنْدَ مَنْ يَعْلَمُهُ ، وَيَعْرِفُ قَدْرَهُ ، فَلَا يَبِيعُ نَفْسَهُ
بِالرَّخْصِ .

وَاعْلَمْ ، وَفَقَّكَ اللَّهُ ، إِذَا رَكِبْتَ فِيهَا ، فَانصَبْ عَوْدًا ، وَفِيهِ
خَرْقَةٌ كَتْمَانٌ^(١) أَوْ حَرِيرٌ أَوْ قَطْنٌ ، لِتَعْرِفَ بِهِ مَضْرِبَ الرِّيحِ مِنْ أَيِّ
حَنٍّ ، وَجَلِّسِ الْحَقَّةَ فِي مَكَانِهَا ، وَتَفَقَّدْ كُلَّ التَّفَقُّدِ أَوَّلَ يَوْمٍ فِي
نَصَبِ الْحَقَّةِ ، لِأَنَّ شَيْئًا مِنَ الْمَرَاكِبِ يَكُونُ فِي نَجَارَتِهِ حَلَلٌ
فِيَعْدِيكَ عَنْ مَجْرَاكَ . فَاسْتَدْرِكِ الْأَمْرَ بِأَوَّلِهِ ، وَتَأْمَلِ الْجَاهَ بِاللَّيْلِ ،
وَحُطَّهُ فِي مَكَانٍ يُوَافِقُ الْمَكَانَ الَّذِي حَكَّمْتَ^(٢) عَلَيْهِ بِالْحَقَّةِ فِي
النَّهَارِ ، حَتَّى لَا يَكُونَ بِالنَّهَارِ مَجْرَى [وَبِاللَّيْلِ مَجْرَى]^(٣) وَيَطْوُلُ
الطَّرِيقَ . فَحَكِّمْ جَمِيعَ ذَلِكَ أَوَّلَ سَفَرِكَ . فَمَا تَنْفَعُ النَّدَامَةَ بَعْدَ
الْحُسْرَانِ^(٤) وَالتَّهَاوُنِ فِي أُمُورِكَ الَّتِي تَرِيدُهَا . فَإِذَا شَمَّرْتَ وَتَذَهَّنْتَ
وَاسْتَشَعَّرْتَ وَحَزَمْتَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ أَوَّلَ سَفَرِكَ ، فَمَا يُجِلُّ بِكَ

(١) ب ، ظ : درا .

(٢) ت : حكمت عليه ، والتصويب من ب ، ظ

(٣) زيادة من ب ، ط .

(٤) ب ، ظ : الندامة آخر السفر .

المجرى ، ولا أَلْقِياس عند النتخات الحميدة^(١) . فلا تَخْطُ بندرك ،
 وتفقدُ جميع الركبأب وألعسكر ، وتَأْمَلُ في جميع الأشياء^(٢) لتكون
 عالماً بها عند الشدَّة . واعملْ وافعلْ خلاصك ، واسمعْ جميع
 أقوالهم ، وخذ مليحها ، واتركْ قبيحها . وكن حازماً قوياً في
 كلامك وأقوالك وأفعالك ، لِيَنَ الطبيعة . ولا تصحَبْ من
 لا يطيعك في ما يعينك ، فلا تجد [لك]^(٣) في الشدائد والمصائب
 شريكاً . وأما في الأشرار^(٤) فتجد كثيراً يتكلمون على صاحب
 الدرك . وكن شجاعاً حازماً ذا بأس ، قليل الغفلة ، كثير الهمة ،
 كثير الصبر والاحتمال في كل الأشياء ، تقياً نقياً ، لا تظلم أحداً
 لأحد . وتَأْمَلُ جميع آلات السفينة ، خصوصاً في^(٥) السكَّان في
 كل حين وساعة . وتأمل لحسن الشاء والعاقبة الحسنة في المستقبل^(٦)
 ولا يغمك التعب الذي أنت فيه ، فإن التعب منسي ، والسفر عمره

(١) ب ، ظ : نتخات القبيحة .

(٢) ب ، ظ : وتأمل نهوضهم .

(٣) زيادة من ب ، ظ .

(٤) ب ، ظ : شريكاً إلا الأشرار .

(٥) ت : مثل . البديل من ب ، ظ .

(٦) ب ، ظ : وتأمل بحسن النبا المستقبل .

قصير ، لا يدوم شيء أبداً . ولا تَنَمُّ إلا بقدر ما يدفع عنك
السَّنة^(١) ، والسهر ما يدوم . وعندما تريد ترقد لا تخلِّ صاحب
السُّكَّانِ^(٢) وحده . الحذر كلَّ الحذر تخلي المُسَكِّن وحده .
وحارب النوم الحرب الكلبي ، خصوصاً بالليل . فإن الخير أبقى
وأحمد عاقبة ، وإن طال الزمانُ به ، والشرُّ أخبث ما أوَعَيْتَ^(٣)
من زاد كما قال الشاعر .

خفوا^(٤) في ظلام الليل كي تتقدموا

ومن سهر الليل الطويل تقدما

ولا تر خلاً في السفينة وتهمله^(٥) إلى وقت آخر [إلا]^(٦) عند
ضرورة أشد^(٧) مما أنت فيه . وجودِ الموسم ، واختصر الشحنة ،
واحسب حساب الحازمين ألعارفين بالخير والشر ، كما قال

(١) ت : السهر ، والتصويب من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : لا تخلي المسكن .

(٣) ب ، ظ : أودعت .

(٤) ت : خفوا ، التصويب من ب ، ظ .

(٥) ت : ولا تهمله . ب ، ظ : وتهملها .

(٦) زيادة من ب ، ظ .

(٧) ت : آخر عند ضرور أشد ، التصويب من ب ، ظ .

الشاعر شعراً :

فما كل من يُغرى بشيء يناله ولا كل من يستسهل الشكر يُشكرُ
[وقال حازم من العرب شعراً حسناً] ^(١) :

صلوا الحزمَ فالخطبُ الذي تحسبونه

يسيراً فقد تلقونه متعسراً

فإن قصرتَ في شيء من ذلك ، فلا تلومَنَّ إلا نفسك . فإن درَكَك
أعظم من درك جميع من ركب البحر . فإن فعلتَ جميع ما أمرتُك
به ، وأخطأتَ فعليّ اللوم حياً وميتاً . وأما القضاء والقدر ، فهو
غالب لأنه من الله تعالى . وقد قيّدوا ذلك بقيد ، وإن جميع
ما يحسن ^(٢) أن يذمَّ ويمدح فهو من الله ، لا شكَّ ولا جدال ،
وجميع ما لا يحسن أن يذمَّ عليه الإنسان ويمدح من القضاء والقدر ،
فلا حيلة له فيه ، بل يتلقاه بالدعاء ، فيستجاب ^(٣) إلى يوم القيامة .
فأكثرُوا من الدعاء ، فإنه ما هلك معه أحد . وقال سبحانه وتعالى :

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : ما يخش .

(٣) ب ، ظ : فتعتلجان .

﴿ ادعوني أستجب لكم ﴾ . وثلاثة من ألهمها لا يحرم ثلاثة أشياء : من ألهم الدعاء لا يحرم الإجابة ، ومن ألهم الاستغفار لم يحرم المغفرة ، ومن ألهم الشكر لم يحرم الزيادة . ولا تتركوا حزب البحر وعدة الحصن الحصين . وعليكم عند الكرب بقول لا إله إلا الله العظيم الحليم^(١) ، لا إله إلا الله رب العرش العظيم ، لا إله إلا رب السموات [السبع]^(٢) ، ورب الأرض رب العرش الكريم^(٣) . وإن أصابكم كرب فقولوا : الله ربي ولا أشرك به شيئاً . ومن قرأ آية الكرسي [وخواتم البقرة عند الكرب كفاه ، ومن قرأ الفاتحة وآية الكرسي]^(٣) ، ﴿ وآمن الرسول ﴾ وشهد الله إلى قوله بغير حساب .

ولا تغفلوا عن هذه الأدعية فإنها مصححة عن النبي صلى الله عليه وسلم . [وعليكم] بقول : لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، وأفوض أمري إلى الله ، إن الله بصير بالعباد .

(١) ب ، ظ : الجليل .

(٢) زيادة من ب ، ظ .

(٣) ب ، ظ : العظيم .

وقولوا عند المصائب : إنا لله وإنا إليه راجعون . وقولوا عند المصائب^(١) اللهم رحمتك أرجو ، فلا تمكني إلى نفسي طرفة عين ، وأصلح لي شأني كله ، وقولوا لدفع الآفات عن مال وولد وغيرهم : ماشاء الله ، لا قوة إلا بالله . وأكثرُوا من الدعاء لدفع النوائب ، وربما يأتيك من النوائب ما لم يكن في حسابك . فمن أجل ذلك قلنا : إنها صنعة منكوحة ، لو حكمتها بجهدك وطاقتك لأفسدها عليك القضاء والقدر السابق . وفي ذلك دليل على ضعف الإنسان . وقيل لرجل بم عرفت ربك ؟ قال : بنقص العزائم .

والحذر كل الحذر إذا استشارك عدوك في السفينة ، فإنه لم يستشرك إلا عند فساد الأمر ، مقصوده يشركك في الشر والتعب والامتحان . والمعلم ، الكلمة عليه سابقة فهذب^(٢) الرأي واصمت ، أو أجب جواباً لا يضرك في العواقب ، ولا يلزمونك به . وينبغي أنك إذا ركبت البحر يكون تلزم الطهارة والقراءة والدعاء . فإنك في السفينة ضيف من أضياف البارئ عز وجل . فلا تغفل

(١) ب ، ظ : الكرب .

(٢) ت : فهدي ، والتصويب من ب ، ظ .

عن ذكره ، فإنه شديد العقاب ، وإنه لغفور رحيم . وما أَسَدٌ^(١)
 قوله في الآية . إلا إذا رقبنا ، يا عبیده ، ربنا ، فما نعبدہ إلا^(٢)
 لأنه يميل ولا يميل ، * فلا تغرنكم الحياة الدنيا ، ولا يغرنكم بالله
 الغرور^(٣) * . اترك ما لا يعينك ، وأنه جميع ركاب البحر عن
 كثرة الكلام والمزاح في البحر ، فإن المزاح ، أعوذ بالله ، ما ينتج^(٤)
 منه إلا الشر^(٥) والبغض والعداوات . ومن أكثر منه لم يخل من
 حقد عليه وبغض له أو استخفاف به ، ولا تركب سفينة [الدلالة
 والهداية]^(٦) وأنت فيها غير مطاع ، ولا تأخذ دركها [على نفسك ،
 درك]^(٦) الدلالة ، فلا تكون إلا مطاعاً ، واستشر وهذب الرأي ،
 فإن ركوب الإنسان عند من لا يسير مسيره صعب في بر أو بحر ،
 وقد قلنا شعراً :

(١) ب ، ظ : أشد .

(٢) ت : آية ألا رأى فينا عبده فما بعدها ، والبديل من ب ، ظ .

(٣) سورة لقمان ٣١ / ٣٣ . وسورة فاطر ٣٥ / ٥ .

(٤) ت : يفتح ، والتصويب من ب ، ظ .

(٥) ت : إلا الأشرار ، والتصويب من ب ، ظ .

(٦) زيادة من ب ، ظ .

إقامتي بين من لا يقفني أثري
أمرّ من خطرات البحر في المطر
دعني بفلك أقاسيها على خطر
فإنها خير من صحبٍ على خطر
طوراً أجوز بها من بين مشكاة
وتارة ألتهي بالأنس والسهر
إن كان لا بدّ من صحبٍ ومن سفر
ومن ركوب ، فقد جئنا على قدر
ذي آية الله مركوبي ومصطحي
ربّ كريم وبيت الله من سفر
أنفقت عمري على علم عُرِفْتُ به
فازددتُ بالعلم توقيراً على كبري
لولم أكونُ لذا أهلاً لما عُنِيَتْ
بيَ الملوك ، وهذا غاية الوطر

وأعلم أنّ الباري سبحانه^(١) وتعالى هو الصاحب في السفر ،
وأنخليفة في الأهل ، فينبغي الإقامة على شكره أبداً خصوصاً في
كل الأشياء ، خصوصاً في ركوب البحر ، لأنّه يزجي لكم أفلك
في البحر والبرّ ، فاستغفروه وادعوه ، واتقوه حقّ اتقائه ،
واسمعوا وأطيعوا . رجعنا للبحث الأول .

وينبغي أن يعرف المعلم الطوفان وإشاراته . فما عندنا فيها
أصحّ للمطر من حرارة آلاء وتغيّر الأرياح ، ما عندنا فيها أصحّ
من مندل الأصائل الذي هو بعد الظهر ، وأما الطوفان الخطر ،
فه ثلاثة منادل كطوفان أربعين النيروز : تقطعُ الغيم كجلود
البقر ، والبرق ، والسرطان بالماء وشدة حرارة آلاء ، وربما كانت
المنادل^(٢) للشمس والقمر لشدة الطوفان . وأما الحشيش ورأس
الفال وإشارات البرور ، فيختص بشمالى سُقطرى وغبة الحشيش
ورأس الفال وجميع الموارز من ملييار وجوزرات ، لأن من

(١) ب ، ظ : لأنه سبحانه .

(٢) ب ، ظ : المنازل .

رأس أقال إلى زهر كنباية شعباً بجرّ تحت آلاء^(١) . وآلوارز تصحّ من جاه عشر ونصف إلى جاه خمس فقط ، ولاخير فيما بعدها ، ولا خير في أأارزة ألميئة واللزاق الصغير . فاعتمد على إشارة اللزاق الكبير ، وأأود أبلد الصادق والمنجى في برّ الزنج والسومال ، وأالكريك أقرب من المنجى للساحل ، ولاصحة للعلامة إذا رفعت أأجاه عن إحدى عشرة في جميع الدنيا . وأما أأارزة فلا تنقطع عن الذي يسافر من ملبار إلى السومال . وأأحقيقة أن من برّ أأقمر شعباً تحت آلاء منجذباً^(٢) إلى ما بين أقال وسقطرى . وله جوامز ونشور^(٣) ، وقد رأينا جميع إشارات من أأشيش وأأحيتان . ونستغفر الله من الزيادة والنقصان .

ويمكن أن يكون حول ذلك الشغب معدن أأعبر ، لأنّ أأعبر لا يتصور ولا يكون^(٤) على أأرور إلا في مكان حول ذلك

(١) ت : كنبابة بجر بحر الماء ، ب . ظ : شعب بجر تحت الماء .

(٢) ب ، ظ : منحدر .

(٣) ب ، ظ : حواس وثنور .

(٤) الأصول : بلود .

الْمَكَان . واختلف الناس به ، ولم يدروا من أيّ شيء هو ، فقيل :
من الشمع ، وقيل : هو روث وحش في جزر من تلك الأماكن
يرمي به السيل ، فيصير في الماء ، ويزمن أو تبتلعه الحيتان . فيصور
الله تعالى فيه ذلك السر^(١) .

وفي النادر ترى على ذلك الشعب الطيرة القرعا التي باطنها أبيض ،
وهي أكبر من المنجي فيحسبها الناس المنجي ، وليس هي المنجي .
وربما ترى حشيشاً في النادر . وأما الكريك^(٢) ، فهي السمكة التي
تعرف في البحر في الكبر من البتان والبهلول^(٣) . فإننا رأينا تلك
الإشارات لم تحمل [إلى] برّ السومال بالريح الطيب سوى أربعة
أزوام أو أقل في المركب السابق . ونكرّر وصف مناتخ السومال ،
لأنها مناتخ القاصدين لبيت الله الحرام وغيره . وأما أم الصناني ،
وهي الطيرة الزرقاء . في بطنها بياض تكدر برزقه ، فربما تراها
وأنت سهيلي سقطري ، وإذا صرت بين سقطري وأبرّ ، انقطعت

(١) ب ، ظ : البشر .

(٢) ت : الكر ، ب ، ظ : الكريك .

(٣) ب ، ظ : في الكبره من البتان والتهاول .

عليه هي وألمنجي، وربما لا تنظرها^(١)، وليس عليها قانون، وربما تأتي وربما لا تأتي، فيحتمل ذلك كله، وقد ذكرنا في علم الإشارات في هذه المناخ في القصيدة السبعية ما [لا]^(٢) عليه مزيد. ومعرفة الجبال لا تعتمد إلا على ما جرته بنفسك ونظرته بعينك.

وأما مناخ جوزرات فقد جمعناها في إشارة واحدة. [وهي في جبل جلنار، إذا كان قبته رأسه قطعة واحدة]^(٣)، وهي عنك في مطلع العيوق، فأنت بشورواز^(٤)، بلد التنبول. وإن انقسم رأسه قطعتين، وكانت الشرقية أكبر، فأنت بشورواز^(٥) للمغارب، وهذا من اختراعاتنا. فوالله لو جمعت صفات البرور من المتقدمين عن [مناخ جوزرات والديو ومدور]^(٦) والمتأخرين ما نفعوا نفع هذه النكته، لأنها على المناخ المستعملات للمسافر. وجمعنا في الأرجوزة الهادية التي مطلعها:

أحمد لله الحميد^(٧) الهادي.

(١) ب، ظ: لم ينقطعا وليس عليهما.

(٢) زيادة من ب، ظ.

(٣) ت: سروال. والبديل من ب، ظ.

(٤) جميع النسخ: الحبيب، ومصححة في حاشية ب، ظ: الحميد.

جَمَّ فَوَائِدَ لِمَنْ سَافَرَ مِنَ الْأَطْوَاحِ وَهَرَاهِيزِ وَمَكْرَانَ وَأَيْمَانَ
وَمَكَّةَ لِهَذِهِ الطَّرِيقِ [وَطَرِيقِ] ^(١) كُنْكَنَ ، وَجَمِيمَ ^(٢) فَوَائِدَ
وَإِشَارَاتٍ لَمْ يَلْقَاهَا الْمَعْلَمُ فِي رَهْمَانِجَاتِهِ وَلَا فِي كِتَابِ ^(٣) وَلَا فِي رَأْسِ
شَخْصٍ وَاحِدٍ ، إِلَّا أَنَّ يَكُونُ فِي رَوْوَسِ مَعَالِمَةٍ كَثْرًا عَلَى زَمَانٍ
مُتَفَرِّقٍ ، [فِي] ^(٤) كُلِّ زَمَانٍ يَأْتِي رَجُلٌ نَادِرَةٌ يَصِفُ بَعْضُ هَذَا
الْوَصْفِ فِيهِ . وَنَحْنُ ^(٥) وَفَقْنَا اللَّهَ [تَعَالَى] ^(٦) لِذَلِكَ . وَهَدَيْنَا بِهِ
الْمَسَافِرِينَ رَاجِينَ مِنَ اللَّهِ الثَّوَابَ .

وَأَمَّا الْإِشَارَاتُ اللَّوَاتِي حَوْلَ خُورِ كَنْبَايَةَ وَتَحْتَ الرِّيْحِ فَلَمْ
نَذَكُرْهَا ، لِأَنَّهَا لَا تَتَحَوَّلُ ^(٧) فِي كُلِّ عَامٍ ، وَإِشَارَاتُ مَنْ سَافَرَ [مِنْ]
شَبْرِهِ وَجَبَلِ دُونَ ^(٨) كَذَلِكَ ، وَقَارِينُوهِ وَالطُّوْطُ ^(٩) الْمُتَمْتَلَاتُ مِنْ

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) جميع النسخ : جميع .

(٣) ب ، ظ : في رهمانج ولا في كتابه .

(٤) ب ، ظ : الوصف فقد .

(٥) ت : تتحول . التصويب من ب ، ظ .

(٦) ت : من سافر مرحل دون . ب ، ظ : من سافر شبره جبل دون .

(٧) ت : العلو ط . ظ : فارينوه والطوط .

قريب نوساري إلى دنبسي^(١) ، وهي قريبة على خور سُرت . وإذا
أخفيت دون ، فأنت طالب في المشارق مليبارات ، الإشارة
[منارة]^(٢) دهنوه ، وهي قائمة تشبه رأس الحربة^(٣) فإذا خلقتها ،
وصارت في المشارق للشمال ، رأيت دهر اوي خصوصاً في المركب
الكبير ، وهَجَّاسِي عليها جزيرة صغيرة فيها شجر غليظ ، والطريق
لدخول خور هَجَّاسِي حواليتها^(٤) ، وربما يسدّها المشارق^(٥) . وأما
الجبال العوالي ، مثل جبل باوندي^(٦) والقليل وغيره ، فهي كثيرة ،
فإذا جمّت دهر اوي ، وهو على جنوبي خور فالي ، المسماة نوساهي^(٧) ،
وفي جنوبيه خور الملح ، فهذا الجبل من جزيرة فيلارتانه^(٨)
بين خور فالي وخور مهائم ، وإشارات مهائم النارجيل ، تراه إذا

(١) ب ، ظ : دنبس .

(٢) زيادة من ب ، ظ .

(٣) ب ، ظ : الجزيرة .

(٤) ت : خالها ، التصويب من ب ، ظ .

(٥) ت : سدها السارق . التصويب من ب ، ظ .

(٦) ب ، ظ : بينويدي والقليل .

(٧) ت : بوساخ ، التصويب من ب ، ظ .

(٨) ت : فيلارتانه . ب ، ظ : فيلارتانه .

طرحت على الخور ، وهي ساحل أبيض يراه الفنجري ، ويرى
 نال قيصر^(١) ، وهو بناء على رأس الخور في ذلك الزمن ، إذا دخلت
 الخور يأتيك ميمناً كأنه منارة ، وهناك القياس تسع مُحْتَكِمَةٌ
 وسهيل والسُّلْبَارُ أربع ونصف قياس عادة ، وربما ترى جبل
 عنقلوص^(٢) إذا نتخت من الباحة ، وهو على مهايم للجنوب جار
 إلى تموز وَمَنْبِيَّةٌ وسهبار^(٣) . فإذا خلقتها ترى قَنَدِيلَهُمْ^(٤) ، وهي
 جزيرة شمالي خور شيول من الجنوب والمغارب . فإذا خلقتها
 بساعة جئت إلى دندا رازفور^(٥) ، وهو خور يدخل في الغلق . فإذا
 فاتك بندر الديو ، وعجزت أن تدخل خور قوقه^(٦) ، فإن
 فاتك ، فَإِنَّكَ عَلَى خور دندا رازفور^(٧) ، وما عندك بعده سوى

(١) ت : وسرابال بصر ، ب ، ظ : نال قيصر .

(٢) ب ، ظ : عنقلوص .

(٣) ت : حار إلى بهوره ومنبيه وشهبار . البديل من ب ، ظ .

(٤) ب ، ظ : قيديل .

(٥) ت : دندافور ، ب ، ظ : دندا .

(٦) ب ، ظ : وعجزت عن دخول الحور أعني جوجه .

(٧) ب : دنداوه ، ظ : دندا .

خور دابول . فإن فاتك ما عندك سوى غبة ساجواده^(١) . فإن
فاتك ما عندك سوى غبة جوه سندابور^(٢) . فان فاتك فما عندك
سوى أزدابو . فإن فاتتك فما عندك سوى قنديرينه ، لأن عليه^(٣)
رقاً يكسر عليه الموج في البشكال ، وهو ليس بخور ، بل هي
ماء ستة^(٤) ، وعاليها أرقاق يكسر فيها الموج ، ويتوه فيها
المتوه وغيره . فهذه سائر بنادر الغلق .

رجعنا للبحث الأول . إذا جاوزت الديو وقوة ومهائم
ودندرازفور وأنزلنا^(٥) تأتي خور دابول ، وإشارتها جبل
حازرون^(٦) شماليها ، وجبل هيزوا إلى جنوبيها ، والخور بينهما
بقرب رأس هتروالي ، فاقرب الجبل الذي على اليمين ، وإشارتهم

(١) ت : غبة ما جواني ، ب : غبة ساجواده .

(٢) ت : خور سندابور . ب : غبة جوه سندابور .

(٣) ب ، ظ : عاليه .

(٤) ت : ماشية ، التصويب من ب ، ظ .

(٥) ب ، ظ : دندا ومهار وأنزلنا .

(٦) ب : حار مروزه . ظ : حاد مروزه .

[يضرب] ^(١) راس جزر بوريا سافليك بعيداً عنك مقدار
[مسيرة] ^(٢) زام كمثل ^(٣) من لارك إلى جرون ، وهو يشبه
الدَّبُوسَةَ . فإذا خلَّفته تأتيك جبال كثيرة لم يكن فيها شيء
غريب ^(٤) نَصِفُهُ ، مثلُ طبقة فوق طبقة إلى حدود سنجيسر
وجزر دندباشي ^(٥) وبعد غُبة ساجوان كلها جبال . وإشارة
ساجوان ، أَنَّهَا غُبة رأسها عند دخولها [تتركه] ^(٦) يساراً
والطوطه يمينا في ذلك الزمان . فاذا سرت تأتيك سندابور .
وتدخل خورها في الغلق ، وبعدها من الأماكن الشهيرة سنورة ^(٧)
ومن هناك ترى جبل ^(٨) سيلان الذي عالي خور هنور ^(٩) وهو
جبل مستطيل تراه من البحر قبل كل جبل . إذا كان جاهك

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : يجي .

(٣) ب ، ظ : ساجوار بوصفه

(٤) ب ، ظ : سنجيسر ودندباشي وهي عدة جزر .

(٥) ب ، ظ : سويسره .

(٦) ب ، ظ : قراحيل .

(٧) ت : منور ، البديل من ب ، ظ .

عندك ستاً أوستاً وربعاً أوستاً إلا ثمناً . فأنت تراه .
وأما الجزر الأصغار ، مثل أَزَادِيوَ وَمَطْرَائِيلَ^(١) ، وتسمى
مَطْرَائِيلَ السَّاحِلِيَّةَ ، وهي غير مَطْرَائِيلَ^(١) البحريَّة ، فإنها على
بَادِقَلَّةَ ، وَخَيْرَانَ على خور هَنُورٍ من جانب الجاه ترى رأسها من
الدَّقَلِ^(٢) من خور هَنُورٍ ، وبعدها بَادِقَلَّةَ . ومن هناك إلى حدود
قُنْبِلَهَ ارتفع عن الأوساخ ، وُخِذَ ماء خمسة عشر باعاً ، فتنزل^(٣)
على بَهَنْدُورٍ وَبَاسْرُورٍ في ذيل جبل قَرَطَلٍ من الشمال . وهناك
جبال أقرب من قَرَطَلٍ للساحل ، وأشهرها وأعلىها القبة التي
فوق بَهَنْدُورٍ^(٤) ، عليها الجاه ست إلا ربعاً . وبعدها فَآكَنْوَرُ ،
وإشارتها أَنَّ عليها جبل قَرَطَلٍ^(٥) منحدب كبير تراه بالصحو ،
ولا تراه بالغبار .

(١) ب ، ظ : مطرائيل .

(٢) ت : ترى منها الدقل ، التصويب : ب ، ظ .

(٣) ت : فتنزل ، البديل من : ب ، ظ .

(٤) ت : بهندور ، التصويب من : ب ، ظ .

(٥) ت : وطل ، التصويب من : ب ، ظ .

وأما قريب الساحل ، فأكام وجبيلات حمر بين قرطل وأقفاف الساحل^(١) . وهي على قرب فأكنور تراها من بعيد ، فإذا قربتها عرفتها ، وهي تضرب بالحمرة ، وتنجذب أقفاف الساحل^(٢) من هناك إلى حدود هَيْلِي ، لا يصير فيها علو ولا انخفاض . فأول ما يلقاك خور منجلور ، ترى انقطاعه ، إذا كنت قريب البر ، وترى أقفافه مثل انقطاع السفينة^(٣) الكبيرة . وبعدها جبة قُنْبَلَة ، وهي مسلوبة الأطراف تشبه جبل سيدبان ، وهي التي يجعلونها هَيْلِي دَرُوع . [وقال قوم ان هَيْلِي دَرُوع]^(٤) بقرب هَيْلِي [رأس]^(٥) بينها مسيرة زام واحد . وأما هذه الجبة ، فإذا خلفتها رأيت هَيْلِي ، وربما ترى الاثنتين ، وأنت بينها ، إذا صارت هذه الجبة في الفطية^(٥) ، وجريت بريح طيبة

(١) ظ : واقفات للساحل .

(٢) ب ، ظ : وتنجذب القفاف إلى القاف الساحل .

(٣) ب ، ظ : الشعبية .

(٤) زيادة من : ب ، ظ .

(٥) ب : الفطية .

ثلاثة أزوام أو أربعة ، فتأنيك هيلي رأس في الفطية . ومن
مطرًا بيل^(١) التي على خور بادق له الى هذه الجبله قريب اثني عشر
زاما بريح المغيب^(٢) صافية أو عشرة أزوام . فاذا خلفت هيلي
رأس ، ترى^(٣) غبة كمنور ، ويديها وبين هيلي خمسة رؤوس
آكام عليها خضرة^(٤) وطوط ، ولهن من المشهورات مهرأوي ،
ثم خور بالافتن^(٥) وهذه رأسان . وبعده زامان^(٦) ثم رأس كمنور
وهي قصر^(٧) الغبة .

وأما الجبال العوالي ، فهن متصلات . وأشهرهن في هذه
الأماكن قبة بدفتن^(٨) . فاذا كنت ناتخاً من البحر ، وهو عنك في
مطلع العيوق ، فاعلم أن كاديوه^(٩) ، تحتها وجنوبها جبال عوال

(١) ب ، ظ : مطرائيل

(٢) ب ، ظ : المغيري .

(٣) ت : هيلي على رأس ، التصويب من ب ، ظ .

(٤) ت : خطرة ، البديل من : ب ظ .

(٥) ب ، ظ : بالافين .

(٦) ب ، ظ : راسان .

(٧) ب ، ظ : وراء .

(٨) ت : فيه بدنتين . التصويب ب ، ظ .

(٩) ب ، ظ : كاديوه

على قاب قات^(١) . وكذلك جبال على كاليكوت عوال . فإذا جاريت
 ألبر من كَنُورُ يَأْتِيكَ خور دَرْمَاقَتَن^(٢) ، ثم مَيْلِي عَلْوِي ، ثم بَدَقَتَن^(٣)
 ثم فَندَرِيَنَه^(٤) ، ثم قاب قات^(٥) ، ثم فَيْرَعِيْب ، ثم كاليكوت .
 وإشارة دخولها بالليل أن صدر المركب^(٦) بين الجبال ألقوانيات
 وبين الساحل ، وهي أكمة لم يكن في تلك الأماكن مثلها ، ولا
 أدل منها ، خصوصاً في الظلام ، وهي مسلوقة الأطراف . فإذا
 كنت في مركب كبير ، إن شئت أن تدخل من الباب السهيلي ،
 فاطرخ إلى الصباح وادخل وإن أردت ادخل من^(٧) الشَّعْبِين .
 وأما إذا جئت من هُرْمُوز وغيره ، في غير أيام الديماني من النيروز
 إلى ألهاة وبعدها ، فخذ ماء خمسة أبواع إلى أربعة حتى تصير

(١) ب ، ظ : كاب كات .

(٢) ب ، ظ : درماقتن .

(٣) ب ، ظ : تدفين .

(٤) ب ، ظ : فتدرينه .

(٥) ب ، ظ : قال قاب .

(٦) ب ، ظ : بالليل أرصد الأكمة .

(٧) ب ، ظ : بين .

[الأكمة^(١)] عنك وتصير في مطلع النعش ، ثم اقرب إلى البرّ حتى
يصير الهاء أربعة ونصفاً ، وهي تصير في الفراقد وأجاء ، فحينئذ
ترى المراكب في بندر الجوز راتي^(٢) ، وربما ترى المكي في البندر
الكبير ، خصوصاً في القمر . وإن طرحت في ماء خمسة أو خمسة
إلاً ربعاً إلى الصباح ، والأكمة عنك في مطلع الناقة والعيوق ،
كان احمد^(٣) عاقبة . ولا تسقط بالمغربي^(٤) الصلب عن الشّعبان ،
فربما صادفت شمالاً صلبة ، تسحب بالأناجر ، وتسري بالليل للباحة
بجوش يمين حتى تُفول الشعب البحرى ، لأنّ ظهره وسخ .
فإذا جاء الصباح تصرفت في مركبك . فاجعل الأكمة في مطلع
العيوق ، والواقع أسلم وأحمد عاقبة . وافتقد في هذه الأكمة
من حدود فيرعيّب إلى حدود كاليكوت [فترى غبة كاليكوت] ،

(١) زيادة من ب ، ظ

(٢) ت : الجوزرات .

(٣) ت : اجود . البديل ب ، ظ . .

(٤) ب ، ظ : ولا مسقط بالمغربي .

فإنه^(١) ليس مثلها علامة ، وهي أكمة عليها أشجار مسلوحة الأطراف
بين الطوط وبين الجبال العوالي . فإذا خلقت كالكوت ، فعندك
الطوط إلى قريب فناني ، وتنقطع ، ولا يبقى عندك إلا الأشجار
بغير الطوط . واحذر من الكات كوري في تلك الأماكن ، فإنهم
يأتون هنا في بعض الأحيان ، وأما مساكنه الأصلية ووطنه ،
فبين كشي وكولم ، وهناك غبة كبيرة ، وهم قوم يحكم عليهم
سلاطينهم ، وهم مقدار ألف رجل رماة . وهم أهل بحر وبر وسنايق .
وأما إذا جاوزتهم ، فتأتي كولم ، وتساير البر في سهيل والعقرب
تارة والإكليل [تارة] ، كل رأس خرج عليك انحر ف عنه على نظر العين
في موسم المظلي . وإن كان بالليل فالزم الديرة إلى حدود كهمري .
وكلها رؤوس وأشجار وآكام ، وفوقها جبال عوال .

واعلم أيها الطالب أن عند النتخة يكثر الكلام ، فما عليك
منه ، واعتمد على قياسك ، وارجع إلى ما في كتابي هذا . فإن

(١) ت : بان ، التصويب من : ب ، ظ .

حكم لك ألمجرى والقياس والوصف والسياسة والفراسة ، فقل بما
عندك ولا تعجل في النطق والكلام . وإن نقص من السياسة
[والفراسة]^(١) و ألمجرى والقياس ، أحد منهم ، فاحبس^(٢) عنان
اللسان حتى يستوي نهاية المعرفة ، وتحقق ألبر مليحاً . وإن كان
لم يعترف ألبر إلا من ألبر فأقرببه . وما اختلف الظنون على شيء
إلا وكشفته . فإن جميع من ركب البحر ما لهم صبر عن المهارة ،
وكثرة الكلام عند النتخات . وربما في سكوتك يتفقون على معرفة
ألبر ، فيزول خطؤك . وإن حكم لك القياس و ألمجرى والفراسة
والسياسة وكنت معاوداً ، فقل لهم بجميع الأماكن والنتخات ، فإن
السكوت عند النتخات أحسن ، وهذا ما يكون ، إلا إذا كنت [في]
ضرورة^(٣) ، أو اختلف عندك الوصف أو ألمجرى أو القياس ،
أو شككت في بعض الإشارات . فبذلك ألحين السكوت أولى
من الكلام ، لأن كلام غيرك لا يلتفت إليه الناس وكلامك يلتفت

(١) زيادة من : ب ، ظ .

(٢) ت : فاحسب ، التصويب من : ب ، ظ .

(٣) ب ، ظ ، ت : كنت مروره .

إليه الناس، لو تكلمت بكلمة واحدة لُزِمَتْ بها دون جميع الناس،
لأنك أعلى منهم مرتبة، كقول الشاعر:
الْعَيْبُ فِي الْجَاهِلِ الْمَغْمُورِ مَغْمُورٌ
وعيبُ ذي الشَّرَفِ الْمَشْهُورِ مَشْهُورٌ
وقال الطغرائي^(١) :

ويا خبيراً على الأسرار مَطَّلِعاً

اصمْتُ فِي الصَّمْتِ مِنْجَاةٌ مِنَ الزَّلَلِ^(٢)

فكن عند التتخات رزين العقل ، فإن أكثر أخطاء في كثرة
المنطق [خصوصاً في هذه الصنعة وخطؤها في المنطق]^(٣)
أكثر من خطئها في الفعل . وقد صنّفنا جميع مناتخ بحر الهند ،
لأنها أعم نفعاً وأكثر استعمالاً مع أهل هذه الصنعة .
وأما دورة البحر بجميع الدنيا في هذه الفائدة .

(١) هو مؤيد الدين أبو اسماعيل الحسين بن علي الوزير الشاعر المعروف
بالطغرائي والمقتول سنة ٥١٣ ، صاحب القصيدة اللامية المعروفة بلامية العجم .
(٢) من قصيدته اللامية المعروفة بلامية العجم . وهي في ديوانه (طبعة
الجوانب ١٣٠٠) ٥٤ - ٥٦ .
(٣) زيادة من : ب ، ظ .

الفائدة التاسعة^(١)

[دورة البحر في جميع الدنيا]

إذا ابتدأت من رأس الحد ، ويسمى رأس الجُمُومَة ، وبره
يسمى برّ الأطواح^(٢) ، وهو رأس ينغلق^(٣) البحر على جنوبيه ،
ولم ينغلق^(٣) البحر على شماله ، يغيب النسران على جنوبيه ويطلع
السماك^(٤) على شماليه . وهو رأس منحدب^(٥) إلى البحر ، أقرب
ما يكون من برّ العرب للهند . وهو بين ديرتين بعيدتي الانحراف .
فمن أدخل من هاتين الديرتين واحدة في الأخرى أخطأ^(٦) خطأ
موجب التلف أو التتويه أو ما هارب ذلك ، خصوصاً في أيام

(١) ظ : الثانية .

(٢) ت : يسمى بالاطواح . البديل من : ب .

(٣) ظ : يتعلق .

(٤) ب ، ظ : السماكان .

(٥) ت : منحوت . التصويب من : ب ، ظ .

(٦) ت : خطأ ، التصويب من : ب .

الدَّفَانَةِ ، إِذَا أَقْبَلْتَ مِنَ الْجَنُوبِ ، وَأَيَّامِ الشَّلِيِّ إِذَا أَقْبَلْتَ مِنَ الشَّمَالِ . وَهَنَّاكَ مَصَّبَ أَرْيَاحِ وَمَايَاتِ كَثِيرَةٍ . فَاحْتَرِصْ^(١) فِي حَسَنِ مَجَارَاتِهِ وَتَيْسِيرِ^(٢) الْمَسِيرِ بِاللَّيْلِ ، فَإِنَّا رَأَيْنَا مِنْ نَتَخَ وَرَاءَ جِبَالِ جَعْلَانَ وَالسَّعْتَرِيِّ^(٣) ، وَضَيْعَ الْمَجْرِيِّ ، فَتَوَّهْ فِي السَّنْدِ وَمَكْرَانَ . وَهَذَا الْبَرْثُ يُسَمَّى بَرَّ الْأَطْوَاحِ إِلَى حُدُودِ مَصِيرَةٍ .

فَسَنذُكَرُ دَوْرَةَ جَمِيعِ الدُّنْيَا عَلَى الْاِخْتِصَارِ حَتَّى نَعُودَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي ابْتَدَأْنَا مِنْهُ ، الْبَرْثُ يَمِينًا وَالْبَحْرُ شِمَالًا . وَمِنْ مَصِيرَةٍ يَمِيلُ الْبَرْثُ^(٤) إِلَى حُدُودِ فَرْتَكَ بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالْمَغَارِبِ^(٥) . فَتَلِكِ الْأَمَاكِنَ أَوَائِلُ الْأَحْقَافِ ، وَهِيَ مَنَازِلُ قِضَاعَةٍ . وَمِنْ فَرْتَكَ إِلَى عَدَنَ هُوَ بَحْرُ الْجَزْرِ . وَالطَّرِيقُ لَهَا فِي مَغِيبِ الشَّعْرِيِّ الْعَبُورِ . فَهَنَّاكَ يَصِيرُ الْخَلِيجُ الْبَرْبَرِيَّ عَلَى يَسَارِكَ ، وَمِنْ عَدَنَ لِلْمَغَارِبِ ، وَالْبَابُ] فِي الْمَغَارِبِ .

(١) ت : فاحرص . البديل من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ . وتفرس .

(٣) ت : التير ، التصويب من : ب ، ظ .

(٤) ت : يمتد البر ب ، ظ : يميل اكثر .

(٥) ت : المعادن . التصويب من . ب ، ظ .

فهذه أول تهائم اليمن . وألباب [^(١)] يسمّى باب المندم بالميم ،
 [وباب المنذب] ^(٢) بالباء ، ذكر ^(٣) ذلك في كتاب تقويم
 البلدان ، وهو عليه أجاه خمس إلا ربعاً ، في أول الإقليم الثاني .
 واختلفوا فيه ، فقليل إنه آخر الإقليم الأول ، والأصح أنه من
 [الإقليم] ^(١) الثاني من السبعة الشمالية ، التي قسمها نوح ، على نبينا
 وعليه أفضل الصلاة والسلام ، بين أولاده ، فلم يكن في برّ العرب
 مكان يبلغ في النقصان من خمس إلا ثلثاً . ولم يكن في برّ السومال
 مكان يبلغ في الزيادة على خمس إلا ثلثاً . فلذلك لم يتقابلا مطلقاً
 ومغيباً في الخليج البربري . فرأس فيلّك منحرف عن ألباب
 للجنوب ميلاً قليلاً . ولم يقابل فيلّك إلا رأس بر . ولم تأت
 مسافة هذين البرين إلا بالوراب ^(٣) . وأما المسافة التي مطلعها ومغيبها
 من رأس برّ إلى فيلّك لم نأخذها إلا من علوم أخرى . فقد شهدت

(١) زيادة من : ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : واينا .

(٣) ت : بالوزان . التصويب من ب ، ظ .

لنا بها صحّة المطلق والسياسة والفراسة وما قلنا في الحاوية شعراً :
خمسة أزوام من المييط اغزرا^(١) في مطلع السماك تأخذ مدورا
فالجاهل يحسب أن مرادنا بهذا البيت مسألة فرعية لم تُقيّد ،
والمراد بذلك البيت مسافة هذا البحر الذي بين هذين البرين ، وهي
خمسة وعشرون زاماً ونصف زام . وهذه نصف المسافة^(٢) في
السماك ، والنصف الآخر ، إذا جرى من هناك في مغيب التير . وقد
أوضحنا جميع هذا الخليج ، في الأرجوزة المعربة ، من حافون
إلى باب المندب ، ولم نترك منه شيئاً . وكان من قديم الزمان
مجهولاً قياسه ، [وعلى جنوبيّه وبعض مطالقه . فقد أوضحناه ، ولم
يبق مسألة مجهولة]^(٣) إلا على من لا يقف على ماصنّفناه .

فمن كان طالباً لهذا العلم ولم يكرّر المطالعة في تصانيف مصنّف
الكتاب ، فقد ضيّع على نفسه ، ولا بدّ أن ترميه الأيام والليالي
ويحتاج إليه . وبلوذ به ويأخذه ، ويهتدي به إن كان عدواً أو

(١) ت : اغزل . التصويب من : ب ، ظ

(٢) ب ، ظ : المسألة .

(٣) زيادة من ب ، ظ .

صديقاً . ألم تر أن الإنسان إذا صنع^(١) سيفاً قاطعاً ، أو حائكاً
حاك ثوباً [حسناً]^(٢) يشتريه عدوه ، إذا لم يكن به شيء شاع مثله .
فبالضرورة أن يطلب كل شيء حسن ، إذا كان شريف النفس .
وألوضع ما عليه عمرة لأنه جاهل فتصانيفي إذا لم يكتبوها
ويأخذوها ظاهراً للحسد ، سرقوها ، وذلك نقصان على السارق
لأن من أخذ من أحد علماء ، ولم يشكر الله ويشكره ، لم يكن
في علمه صلاح أبداً . فينبغي إذا أخذ الإنسان من شخص عالماً أو من
تصانيفه فعليه أن يشكره ، ويدعوه في حياته وبعد موته بالخير .
فقد قلنا في ضبط هذا الخليج البريري وديره ومطالقه في
المعربة شعراً :

لأن قيد الجاه في أطرافها

قد شهرت لهوتها أسياها

فدورة هذا البر^(٣) للشمال والمغرب من باب المندم الى

(١) ظ : ضيع .

(٢) زيادة من : ب ، ظ .

(٣) ت : البحر . البديل من ب ، ظ .

القصير فالسويس . وأول ما يلقاك من باب المندم تهائم اليمن إلى حلي بن يعقوب ، ثم تهائم الحجاز إلى جبل رضوى . ثم تلقاك تهائم الشام إلى السويس . ويرجع البر للمغارب إلى القصير ، وبينهما بركة قرنديل^(١) ، وهي مكان غرق فيه فرعون اللعين . وهناك بلدة القلزم التي نسبوا^(٢) لها هذا البحر . وهو قلزم العرب بخلاف قلزم العجم ، فانه بحر صالح ، لم يدخله البحر المحيط ، طوله مسيرة ثمانية أيام^(٣) تقريباً ، وعرضه خمسة أيام تقريباً ، دربند^(٤) على شماليه للمشرق، وهشدرخان وسروان على المغارب للشمال ، وفي المشارق للجنوب غبة أستراياد ، وهي عن البحر قريب ، مسيرة يوم وأقل . وعلى مغارب هذا القلزم آذربيجان^(٥) . وأما مازندران^(٦) فشرقاً ، وكيلان [وقهرير]^(٧)

(١) ب ، ظ : غونديل .

(٢) ت : سوا . التصويب من ب ، ظ .

(٣) ب ، ظ : ازوام .

(٤) ت : سدا . ب ، ظ : دربند .

(٥) ت : وادي ربنجان . ب ، ظ : وادربنجان .

(٦) ت : رندان . التصويب من ب ، ظ .

(٧) زيادد من ب ، ظ .

فهنّ على جنوبي هذا القلزم ، وشمّخي^(١) فهي شمالي مازندران ،
وهو أوله من الجنوب الجاهست عشرة ، وشماليه يقرب إلى ست
وعشرين درجة ، وقيل الطول والعرض أكثر مما ذكرناه ، وهي
في الإقليم الثالث والرابع . وله شرح طويل مع جميع البحيرات
والأنهار في الكتب الكبار ، مثل كتاب تقويم البلدان
والمسعودي وابن حوقل^(٢) ، لم يلق بهذا الكتاب . رجعنا
للبحث الأول .

ومن القصير يرجع أبرز له شارق والجنوب ، فيمرّ على سواحل
الصعيد وساحل السودان والدهالك وسواحل الحبشة الشرقية
الشمالية حتى ينتهي إلى باب المندم^(٣) . وهناك مقابلها من برّ العجم
غبة تجرة^(٤) وجبال جين ، فيمرّ هذا الخيط من رأس برّ على الجنوب .
فأول ما يلقاك الغبة المشهورة غبة تجرة المحط^(٥) سلطانها من

(١) ت : شمالي . التصويب من : ب ، ظ .

(٢) ت : بر حوقل .

(٣) ب ، ظ : المنذب .

(٤) ب ، ظ : عند انجار ، في ت : انجاروه .

(٥) ب ، ظ : المنخص .

سلاطين الإسلام ، والحبشة بالبحر في هذه الغيبة من المشارق ،
وبالجبال العوالي من المغرب ، ولم يمر بها أحد من المسافرين في
موسم أرياح الصبا إلا وتلف ، ولم يتخلص منها . ثم يمر على
الزيالغ إلى حدود ألمس ، وهو جبل أسود على قرية الشيخ ، وهو
نهاية البحر إلى الجنوب . والجاء هناك أربع إلا ربعاً ضيقة ،
ولم يزد^(١) نقصاناً غير ذلك . ثم يأخذ البر للشارق ، [فيمر على
بلد البرابر إلى حدود فيلثك ، وهو بر الحبشة من المشارق]^(٢)
والشمال . فإذا رأيت بندر^(٣) موسى وجردفون ، رجع البر للجنوب
إلى حافون . فإذا خلفتها امتد^(٤) البر في الجنوب بميلة إلى المغرب
إلى آخر الزنج وأرض السفال . فيمر على خراب وعمار وأودية
وجبال لا يعلمها إلا الله . وتلك الإنجذابة للجنوب مسيرة في البر
مقدار ثلاثة أشهر . وهي أرض^(٥) الحبشة الجنوبية الشرقية ، وفيها

(١) ت : لم يزد ، التصويب من : ب ، ظ .

(٢) زيادة من : ب ، ظ .

(٣) ت : فإذا ركبت بها ويندر . البديل من : ب ، ظ .

(٤) ت : أشد . التصويب من : ب ، ظ .

(٥) ت : عرض . التصويب من ب ، ظ .

بنادر جمّة^(١) للمسافرين ، أشهرها مقدشوه وبرآوه ومُنْبَسَة وِكلوه ،
وأرض سُفَالَة وأخوارها وتلك معادن الذهب . فإذا بلغت ذلك
الْمَكَان انحازت جزيرة الْقُمْر على يسارك ، وانقطع الْبَرّ عن يمينك ،
ودار للمغرب والشمال . وهناك صحاري وبحور خارجات ، أول
الظلمات ، إذا نزلت الشمس بالسرطان ، فيرجع الْبَرّ من هناك إلى
برّ الْكَاثِم الذي تملكه ذرية سيف بن ذي يزن^(٢) . وهم أقوام بيض
على جنوبيّ السودان ، لبعدهم الشمس عليهم للشمال كبياض الترك ،
وبعدهم الشمس عنهم للجنوب . وأما سواد السودان فلاحتراقهم
بالشمس ، لأنهم قريب خط الاستواء بالتقرب من الشمس طول
الزمان .

فإذا تجاوزت الْكَاثِم جئت إلى برّ الْوَااحات ، وهي قريب [برّ]
الْمَغَارِبَة . وكان^(٣) طريق الْفَلْفَل في قديم الزمان من هذا الْمَكَان .

(١) ب ، ظ : جمّ .

(٢) ب ، ظ : بن ذو اليزل . وفي تقويم البلدان : الكاثم (ص ١٥٩) .

(٣) ت : و كذا ، التصويب من : ب ، ظ .

وإذا جئت برّ المغاربة بقرب مسار^(١)، وهو المكان الذي لات يونس عليه السلام ، فالتقمه ألحوت وهو مُلِيمٌ . فإذا خَلَفْتَ ذلك المكان جئت لأضفي^(٢) ، وهي بلدة مشهورة عند المغاربة ، وتمكّنت في برّ المغاربة . فإذا قربت [دخلت]^(٣) باب سبته^(٤) مدخل البحر الرومي ، ويسمى بحر الزُّقاق ، ودخلت على بحر أوقيانوس لأنّ بحر أوقيانوس - الاسم بالنصراني اليوناني - هو البحر المحيط بالدنيا . فإذا دخلت بحر الزُّقاق ، الذي هو منجذب ، على يمينك ، لحدود^(٥) الإسكندرية ودمياط وغزة^(٦) ، وعلى يسارك ، لجزر الافرنج وجزر الروم إلى إصطنبول^(٧) وإلى الأرمن . ووقف^(٨)

(١) ب ، ظ : مسا .

(٢) ت : لاصعر ، التصويب من . ب ، ظ .

(٣) زيادة من : ب ، ظ .

(٤) ت : ستنا . ب ، ظ : سبنا .

(٥) ت : بحدود . ب ، ظ : لحدود

(٦) ب ، ظ : وعرا .

(٧) ب ، ظ : استنبول .

(٨) ت : وقت ، التصويب من : ب ، ظ .

البحر . وطول هذا البحر ألفا ميل . وأعرض ما فيه بين الجنوب
 [والشمال] ، برقة وبحر الكناة^(١) وبينهما ست مائة ميل . [والروم
 والأرمن على شمالية^(٢)] ، والروم والأرمن واصطنبول^(٣) على جنوبي
 بعض هذا البحر ، والافرنج على مغاربه . وفيه جزر كبار
 مشهورات كجزر الزعفران ، واسمها سيوا^(٤) والمصطكا وغيره .
 وأشهر الجزر في تلك الأماكن جزيرة الأندلس ، وهي أقرب
 ما يكون من برّ المغاربة والإسلام لبر^(٥) نصارى الإفرنج ، وفي
 عصر تصنيف هذا الكتاب يملك نصفها الإسلام ، ونصفها للنصارى .
 وأما جزيرة مالطة^(٦) في برّ المغاربة ، فعلى قرب ألواحاح^(٧) في
 البحر المحيط . وجزر السعادات مائلات^(٨) عنها للمغرب في
 البحر المحيط . وجزر السعادات ، وهي كذلك في البحر المحيط ،

(١) ب ، ظ : يروحون بزقاق وبحر الكفافة .

(٢) زيادة من ب ، ظ .

(٣) ب ، ظ : استنبول .

(٤) ت : سيوا ، ب ، ظ : شيوا .

(٥) ب ، ظ : والاسلام إلى النصارى .

(٦) ب ، ظ : مالقة .

(٧) ب ، ظ : الراحات .

(٨) ت : مايليق ، التصويب من ب ، ظ .

وكذلك الجزائر الأخالدات اللواتي يؤخذ منهنّ مبتدأ أطوال
البلدان^(١) ، كما يؤخذ عرض المدن من وادي سرّنديب. وأما
مالقة^(٢) فطولها خمس عشرة درجة ، والعرض ثلاث وثلاثون
درجة قريب من بلد التامسان .

وأما ديار أهل الكهف فتعلّقة بالبرّ الشمالي. وأرض الرومالية
قريب من القسطنطينية التي ملكها قسطنطين^(٣) ، وهو الرجل الذي
صنّف دين^(٤) النصارى . وأما برّ الصقالبة ، فعنهم على المشارق
والشمال . وهناك صحاري وبحور خارجات وواغلات في البرّ
الشمالي . ثم يدور البرّ من هناك للشمال . وأما جزر الرومالية
فأشهرهنّ جزيرة يقال لها التعريب ، أكبر جزر الرومان^(٥) . وهي
طولها مائة وعشرون ميلاً شرقاً وغرباً ، وعرضها عشرون ميلاً .

(١) ب ، ظ : المدن .

(٢) ب ، ظ : مالقة .

(٣) ت : قسطين . التصويب من ب ، ظ .

(٤) ب ، ظ : دير .

(٥) ب ، ظ : الرومالية . ويقصد بالرومال : الروم ايلى .

وهي حيث الطول تسع وأربعون درجة، والعرض ثلاث وأربعون درجة . وهي بقرب جزيرة المصطكا .

وأما جزيرة الرجال وجزيرة النساء ومالقة وغيرها من أطراف الأرض ، فلا حاجة لذكرهنّ وتدقيقهنّ^(١) لأن الرواة لم يذكروا لنا الخبر عنهنّ . فيصير كتابنا فيه خلاف ، بل إنّنا نوضح ما انفقوا عليه في الطول والعرض ، فيتصوّر معرفته في قلوبنا بذلك ونذكره ، والأعمدة على الراوي .

فإذا خلفتَ هذا البحر الرومي ، وخرجت منه مشتملاً بميلة للمغرب لم يأتك إلا برّ الترك والأرمن^(٢) ، معادن دواب السنجاب والسمور والنعائم^(٣) . وبعده أرض أبرشير^(٤) فإذا شملت عنها بميلة للمشرق ، تأتي على شمالي الأرض المحفورة التي شماليّ الجبل المسمّى بسلسلة الأرض ، لأنّ تلك الأقوام في حفرة من الأرض

(١) ت : توفيقهن ، التصويب من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : الأربين .

(٣) ت : السنجاب والعصايم . البديل والتصويب من ب ، ظ .

(٤) ظ : ارشير .

لم يصعد منها أحد ولم ينزل إليها أحد . وينجذب ذلك الجبل
السمي بسلسلة الأرض عنهم شرقاً وجنوباً إلى أن يصير حائلاً بينهم
وبين ياجوج وماجوج ، وجميع الأتراك على مغارب ذلك الجبل ،
على مغاربه للجنوب ، والصين على مشارقه . ثم يرجع ألب لأرض
الصين ، ومن الصّين للصّنف^(١) . وفيها أرض خراب وعمار وجزر
لا يحصيها إلا الله تعالى ، ولا حَقَّقناها عن خير ، ولا اتفق عليها
كتابان . ومهما حَقَّقناه نذكره في عرض الكناب . ولم يزل ألب
ينجذب من أرض الصّنف^(٢) والصّين ، وهو في يمينك ، وألبحرفي
شمالك ، وأنت تمرُّ بجزر عمار وخراب في المغرب [والجنوب]^(٣)
حتى تتجاوز الصّين^(٤) ، وتأتي لبرِّ سَنجافور وبليطون بلد العود
النقي ، وبرِّ ملعة^(٥) . فإذا تجاوزتها ، وأنت تابع الشمال بميلة للمغرب ،
تجاري برِّ السيام حتى تنتهي إلى أرض بَنجَاله ، وهي عريضة مسيرة

(١) ت : المصنف . ب ، ظ : السيف .

(٢) ب ، ظ : الصيف والسيف .

(٣) زيادة من ب ، ظ

(٤) ب : الصيف . ظ : السيف .

(٥) ت : معلقة . البديل من ب ، ظ .

شهر شرقاً وغرباً ، حتى تنتهي إلى بَنجَالِه الغريبة . وفوقهم أقوام كثيرة يسمون السقرة^(١) . وفوق السقرة^(١) أتراك وأجناس مختلفة لا يحصيها إلا الله الذي خلقها . فإذا تجاوزت البنجالتين ينجذب البرّ إلى الجنوب والمغرب ، وهو على يمينك مسيرة أربعين يوماً في البرّ إلى أن يصل إلى برّ الصوليان . [وينجذب البرّ بين الجنوب والمغرب . وفوقها أصناف من الهنود مختلفو اللغات من أرض البنج إلى أرض الصوليان]^(٢) . فإذا تجاوزت [أرض] الصوليان وجزيرة سيلان التي على جنوبيها وادي سرّ نديب ، انجذب البرّ للمغرب والشمال . ويسمى ذلك البرّ برّ مليبارات^(٣) إلى حدود كنكن ، فيميل البرّ من حدود آخر كنكن إلى زهر كنباية في قطب الشمال . وزهر كنباية غبة كبيرة فيها جرّ^(٤) الماء ، عرضها يوم وليلة بالريح الطيب شرقاً وغرباً ، وطولها شمالاً وجنوباً مسيرة

(١) ب ، ظ : التيقرة .

(٢) زيادة من ب ، ظ .

(٣) ت : وذلك برّ مليبارات . البديل من ب ، ظ .

(٤) ت : جر . ب ، ظ : جرر

يومين . وأرض مليبار فوقها الكفرة^(١) ، وبعض من الثلج^(٢) ،
وأرض ككنن فوقها الدكن وبعض من المرهطة^(٣) والثلج^(٤) .
وزهر كنباية فوقها جوزرات . فإذا خَلَفَتْ زهر كنباية ، وأنت
تابع الشمال والمغرب ، تأتي إلى السند ومصب^(٥) سيحون وجيحون
وفوقها دلي ومُطْآن . والترك على شماليّ الجميع في الناحية الشمالية .
فإذا خَلَفَتْ السند انجذب البرّ للمغرب إلى حدود برّ جاش ، فيمرّ
هذا الخيط على أرض مكران ، وهم هنود^(٦) يخالطهم العجم . وفوقها
أرض خراسان وفوق خراسان وراء النهر ، والترك شماليّ الجميع .
فإذا جاوزت أرض الجواشك جئت إلى هراميز . ومن السند إلى
جاش مسير شهر ونصف في البرّ ، فإذا مررت بهراميز فخلّفتها
جئت لأول سواحل فارس ، ومعها عدة جزر . ومن هناك ترى

(١) ب ، ظ : فوق الكبيرة .

(٢) في الأصول : الثلج .

(٣) ب ، ظ : المرهت .

(٤) ب ، ظ : الثلج .

(٥) ت : ومصيب . ب ، ظ : معيب .

(٦) ب ، ظ : هنون :

برَّ الْعَرَبِ وَبِرَّ الْعَجَمِ . فَإِذَا جَاوَزْتَ هَرَامِيزَ تَلْتَقِي سِوَا حِلِّ فَارَسَ
بِانْجَذَابَةٍ إِلَى الْمَغَارِبِ إِلَى الْبَصْرَةِ الْفَيْحَاءِ . فَهَذِهِ سِوَا حِلِّ فَارَسَ
مَسِيرَةَ شَهْرٍ وَنِصْفٍ ، وَفَوْقَهَا فَارَسَ . وَفَوْقَ فَارَسَ الْعِرَاقَانَ .
وَلَهُمْ فُرُضٌ كَهَرَامِيزَ ، وَدَرَبِسْتَانَ وَأَبُو شَهْرٍ وَالْبَصْرَةَ^(١) . فَالْبَصْرَةَ
مِصْبُ دِجْلَةَ وَالْفَرَاتَ ، وَالتَّقَاءَ الْهَاءِ الْحَالِي وَالْهَالِحِ .
وَاعْلَمْ أَنَّ دِجْلَةَ وَالْفَرَاتَ وَسِيحُونَ وَجِيحُونَ يَأْتُونَ مِنْ أَرْضِ
الرُّومِ ، مِنْهُمْ مَا يَمِيرُ عَلَى أَرْضِ الدِّسِّ ، وَمِنْهُمْ مَا يَمِيرُ عَلَى قُلُومِ الْعَجَمِ ،
وَمِنْهُمْ مَا يَمِيرُ عَلَى دِيَارِ بَكْرِ ، وَمِنْهُمْ مَا يَنْقَسِمُ عَلَى أَجْزَاءٍ كَثِيرَةٍ لَمْ
يَلِيقْ ذِكْرُهَا فِي هَذَا الْمَخْتَصَرِ . وَقَدْ ذَكَرَهَا السُّلْطَانُ شَهْنُ شَاهُ بْنُ عَمْرٍ
بْنِ أَيُّوبَ صَاحِبَ حِمَاةٍ فِي كِتَابِهِ الْمَسْمُومِ بِتَقْوِيمِ الْبِلَادَانِ ، وَذَكَرَ
جَمِيعَ الْأَنْهَارِ وَالْبَحِيرَاتِ وَالْخَلِجَاتِ وَالْأُودِيَةِ وَالْأَجْزَرَ وَجِبَالَ
الْأَرْضِ خَرَابًا وَعِمَارًا ، وَضَبَطَهَا بِالطُّولِ وَالْعَرْضِ . وَأَمَّا نَيْلُ
مِصْرَ ، فَإِنَّهُ أَصْلُهُ^(٢) مِنَ الْحَبْشَةِ . رَجَعْنَا لِلْبَحْثِ الْأَوَّلِ .

(١) ب ، ظ : كهزايير ، ولستان وليت شهر وليسهر والبصرة .

(٢) ت : فانها صلة ، التصويب من ب ظ .

إذا جاوزت البصرة الفيحاء انجذب البرّ إلى السليمية^(١)
والقطيف وأحسا وعمان وقطر . الكل في المشارق والجنوب ،
وفيها [جزر خراب وعمار ، وعرب لهم بنادر ، وفيها]^(٢) جزيرة
البحرين التي حوالها مغاص اللؤلؤ ، يغوص عليها قريب ألف
مركب مدّة الدهور ، ولم يفرغ . وحواليها عدّة جزر فيها المغاص
خراب وعمار ، ومنها إلى حدود مُسَنَدَم مسير شهر في البرّ وسبعة
أيام في البحر [في المشارق]^(٣) بميلة إلى الشمال قليلاً . فإذا جئت
مُسَنَدَم ، وهي جزيرة على رأس دخلة^(٣) ، وهي آخر جزيرة العرب
من الجنوب^(٤) والمشارق . وهناك عدّة جزر ، مثل سلامة وبناتها ،
وتسمّى عوير وكوير والثالك ليس فيه خير . رأينا ذلك بنخط
إسماعيل بن الحسن بن سهل بن أبان ، رحمه الله . وهناك جملة جزر
شديدات الخطر قويات المدّ . وتلك مساكن الكمازرة^(٤) وأهمّاج

(١) ت : التسليمية . التصويب من ب ، ظ .

(٢) زيادة من ب ، ظ .

(٣) ت : رجلة . ب ، ظ : دجلة .

(٣) في الاصول : من الشمال .

(٤) ب ، ظ : الكمازة .

العرب . ثم يدور البرُّ من مُسندَم في سهيل مقدار^(١) عشرة أيام في البرِّ إلى سُحَّار . وبينهما مدن كثيرة لم^(٢) تنقطع من النخل والخشب وأخلق والبنادر والعمارات . ومن سُحَّار إلى مسكت ، [البندر]^(٣) المشهور في الدنيا ، مسيرة أربعة أيام ومسكت بندر لم يكن في الدنيا مثله ، إنَّ له أشاير وفيه خصائل لم تكن في غيره^(٤) : الأولى أنَّ له حجراً على رأس بندره ، يراه الغادي والجايي من أيِّ مكان قصدهُ ، من الهند ومن السُّند ومن هراميز ومكران وجاش والغرب^(٥) . وعلى مغارب النسر الكبير عنه ، جزيرة حمراء عالية ، يقال لها أفحل^(٦) . وتلك الإشاراتان تكفيان الجاهل [فيه إنَّ ورده بالليل او النهار]^(٣) .

(١) ب ، ظ : مسيرة .

(٢) ب ، ظ : ثم .

(٣) زيادة من ب ، ظ .

(٤) ت : أيام ذلك ما مثل مسكت في البنادر ، البديل والزيادة من ب ، ظ .

(٥) ت : العرب . التصويب من : ب ، ظ .

(٦) ت : النحل . التصويب من ب ، ظ .

وهو بندر عمار^(١) [من العام إلى العام]^(٢) تشحن المراكب
منه ألبسر والتمر والخيل، [وتبيع فيه ألبز والسليط والرقيق
والغللات وتقصده المراكب]^(٣). وهو رأس بين ديرتين متفارتين^(٤)
مخرق بكل ريح، [وفيه آلاء الحالي. والنزال وطيشو ألبانج محبون
للعريب]^(٥) وهو أول الأطواح، ومنه في مطلع العقرب إلى رأس
ألحد الذي ابتدأنا منه .

وقد شرحنا دورة الأرض على الاختصار، ليأخذ من هذا
الكتاب الذي [يقف]^(٦) عليه حصته من الفائدة والتعجب من دورة
الدنيا في اليمين، والبحر في اليسار، إن كان معلماً أو غير معلّم^(٧).
ولو تقصينا صفات البرور وأسماء المدن لم يسعها هذا الكتاب،
بل ذكرنا ما يستعمله الناس^(٨)، وكفى به قصداً في معرفة دورة
الأرض، والسيف بضاربه. [ونستغفر الله من الزيادة والنقصان]^(٩).

(١) ب، ظ : عمان .

(٢) زيادة من ب، ظ .

(٣) ت : متعارفين . التصويب من ب، ظ .

(٤) ب، ظ : ربانا أو غير ربان .

(٥) ب، ظ : المستعملات المسميات .

[وَأَمَّا ^(١)] دورة السماء والأرض ، فثلاث مائة وستون درجة ، كل درجة اثنان وعشرون فرسخاً ، يأتي ثمانية آلاف فرسخ في الدورة ، أعني دورة السماء والأرض . أمّا التردّد على أقاليم الأرض المعمورة ، فذلك أربعة وعشرون [ألف] ^(١) فرسخ . والمرحلتان أربعة برود . والبريد أربعة فراسخ . والفرسخ ثلاثة أميال . وألّميل أربعة آلاف ذراع . والذراع أربع وعشرون إصبعاً . والإصبع ستّ شعيرات . والشعيرة ستّ شعرات من ذيل بغل . وذكرت جميع ذلك في القصيدة العينية وغيرها . وقال الأوائل : البريد من الفراسخ أربعة ، والفرسخ ثلاثة أميال صعوداً . وأمّا الذي يحتاج الى ذكره الناس للسفر والفعل عليه ، فقد شرحناه بالتدقيق وبالقياسات والمجاري . [وقد ذكرناه في هذا الكتاب ^(١)] ليفهم المتأمل فيه [كيفية دورة الأرض : شمالها وجنوبها وشرقها وغربها ، فينبّه ذهنه فيها] ^(١) ، ويقول : ﴿ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا ، سُبْحَانَكَ ، فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ .

(١) زيادة من ب ، ظ

[واعلم أيها الطالب أن كل أحد صانع^(١) في برّه خابر به: أهل الصين في الصين ، وأهل سُفالة في سُفالة ، وأهل الهند في الهند ، وأهل الحجاز في الحجاز ، وأهل الشام في الشام ، وإكن البحر ليس هو بحر أحدٍ من هؤلاء الطوائف ، بل إذا غيبتَ البرور عن نظرك ، فماعدك إلا معرفتك في النجوم والهداية بها ، سواء إن كنت في بحر بلدك أو بلد غيرك . فجميع النجوم المسميات ، ألف وخمس وعشرون نجماً ، وقيل : ثمانية وعشرون سوى السُّنْبُلَةِ ، وقد تنكَّرَ عليّ منها بعض ، فلم أر في ترددي في العرب والعجم من يفيدني في زماني فيها . وأما معرفة البحر وجزره ، ففي الآفاق من هو أخبر مني موجود . وأما في رؤيا النجوم والهداية بها ، فما رأيتَه في هذا الزمان ولا في أهل الرصد من المعاملة ، ومحال أن يُتَصَوَّرَ ذلك في شخص ، إلا إذا كان اهتدى بتصانيفي في أول عمره ، وزاد في التجارب بنفسه ، وساعده الله بطول العمر . فذاك الذي يدرك إدراكي في مدة عمره إن لم يشتغل بشغل غيره^(٢) .

(١) صانع بمعنى حاذق .

(٢) زيادة من : ب ، ظ .

واعلم أن المعاملة على ثلاثة أصناف : فمنهم معلم يروح ويحيى مرة سالماً ، ومرة غير سالم ، يحسن جواباً [ويخطئ جواباً]^(١) . فذاك هو دون المعاملة ، الصنف الثاني هو المعلم المشهور [بين الناس]^(٢) بالمعرفة السنية والحوصلة ، حاذق ماهر في مكان يسافر إليه قد جرَّبه ، ولم يكن مشهوراً بعد موته . والصنف الثالث المعلم الذي لا فوقه صنف من صنوف المعاملة الخابرين ، وهو مشهور يأخذ الدلالة السنية والحوصلة الكثيرة^(٣) ، لم يخف عليه شيء من مشكلات البحر ، ويصنّف تصانيف ، ينتفع بها في حياته ، وينتفع بها الناس بعد^(٣) مماته ، يشكره الصديق والعارف ، ويذمه الحسود والمخالف ، يسرق من تصانيفه حساده ، ويعترضون عليه إعتراضاً لم يقدرُوا أن يكملوا ما اعترضوا فيه . فمثلهم مثل السارق يضرب على أطراف قوم ، فإذا التفتوا إليه هرب وانهمزم وانكسر .

(١) زيادة من : ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : الكبيرة

(٣) ت : في . البديل من ب ، ظ .

[واللسان مباح للجاهلين . فيا أهل العلم ، إذا نلتم لذة العلم
والعمل به ، ما يكفيكم أن تُرئبوا الجاهلين الحاسدين القاصرين عن
مراتبكم ، أن تكونوا مغبونين في العلم والعمل وفي فيض اللسان
أيضاً ، فلا يتفق ذلك . فدعوا لهم صفق اللسان فما يضركم ذلك
في حياتكم ولا في موتكم ، بل يزيدكم أجراً وشرفاً ، فالناس
ما يحسدون إلا ذوي الفضل]^(١) كما قال الشاعر شعراً :

إن يحسدوني فإني غير لائمهم

قبلي من الناس أهل الفضل قد حسدوا

فقد عرفناك أيها الطالب بكثير من علم هذا الفن . وأما

الجزر [الكبار المشهورات المعمورات]^(١) فنذكرها في هذه
الفائدة ، [وهي الفائدة العاشرة]^(١) .

(١) زيادة من ، ظ .

الفائدة العاشرة

[الجزر الكبار المشهورات المعمورات]

[جزيرة برّ العرب]

الجزيرة الأولى جزيرة برّ العرب . في مبتدأ خلق الدنيا ، وهي كانت جزيرة منقطعة في البحر إلى طوفان نوح عليه السلام . واتحمت بعد الطوفان ، وصار مغاربا والشمال عاققة^(١) بالديار المصرية وعراق العرب . ففي عصرنا هذا ، ليست بجزيرة ، بل للحبشة منها طريق في البرّ ، وللصين^(٢) منها طريق في البرّ ، والدنيا قطعة واحدة . وقيل إنها ثلاثة أجزاء^(٣) طوليات غير العروض : وهي تهامة ونجد ، وبينهما الحجاز حاجز ، وهو جبل كبير الآكام . فمنه مكة المشرفة وجبالها وما يليها ، وفيه شماريخ تتدلى [على الساحل

(١) ت : يخالفه . والتصويب من ب ، ظ .

(٢) ت : فالصين . ب ، ظ : والصين .

(٣) ب ، ظ : خمسة اجزاء .

التهمي كَيْلَمَ ورضوى وجبل صبح . وكل ذلك شماريخ^(١) من
الحجاز تتدلى على الساحل ، ومنها مين [وشام]^(١) ، ومنها مشارق ،
ومنها مغارب .

ويسمى تهامة كل مكان هابط ، ويسمى غوراً أيضاً . وأحسن
ما سمعت في هذا المعنى ، حكاية لعبد الملك بن مروان ، أنه أخرج
جاريته^(٢) في السوق ، ونادى مناديه بدمشق الشام ، أن من قال بيتاً
ثانياً من الشعر لهذا البيت ، فهذه الجارية له حلال ، وهو قوله شعراً :

بكي^(٣) كل ذي شجوة تهايم وشجوه

بنجد فأنى يلتقي الشجوان^(٤)

فقال في ذلك العرب أقوالاً كثيرة هم والعلماء ، فلم يرتضها عبد
الملك ، حتى قال جرير :

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : جارية .

(٣) ت : بلي . التصويب ب ، ظ .

(٤) ت : الشجيان . البديل من ب ، ظ .

یغور الذی فی نجد ، أوینجد الذی

بِغَوْرٍ تِهَامَاتٍ فِیلتقیان^(۱)

فقال عبد الملك : خذِ الجارية ، لا باریك الله لك فیها . وقال^(۲) :
والله إن البیت لیقع علی البیت كما یقع الحافر علی الحافر فالمراد
كل^(۳) مكان عال یسمى نجداً ، وكل مكان هابط یسمى غوراً وتهامة ،
وقیل إن الحجاز هو جبل حاجز ، تمد من شامیّ المدینة ، علی
مشارق رضوی ، إلى أن یتعدی حدود الطائف ، [وهو]^(۴)
حاجز بین التهام والنجد . فما كان علی مشارقه فهو نجد ، وما كان
علی مغاربه فهو تهامة . فلذلك سُمی النبی صلی الله علیه وسلم ، النبیّ
التهامیّ المکئی ، وما سُمی نجدیاً ولا حجازیاً ، ومكة من حساب
تهامة فی ذیل الحجاز . والمدینة شامیة حجازیة نجدیة لاتهامیة .
وقیل خیبر وأعلا شامیات ، ورضوی وجبل صبح وأحد وأعدو

(۱) البیت فی دیوان جریر ۸۸ • وفیه : یغور الذی فی الشام .

(۲) ت : فقال . والتصویب من ب ، ظ .

(۳) جمیع النسخ : بكل .

(۴) زیادة من ب ، ظ .

وَعُتْبَةُ يَأْتَلَمُ وَأَوَادِيَانِ شَمَارِيخٍ مِنَ الْحِجَازِ ، وَالْكَلْبُ حِجَازٌ وَاعْلَاتٌ فِي التَّهَامِ .

فجزيرة العرب من السويس إلى باب المندم إلى رأس أحد إلى عبادان ، ثم يلتحم من هناك من بطائح العراق إلى تبوك^(١) . فقيل يمر على الإنسان أكثر^(٢) من ثلاثة أيام ، ثم يورد آلهاء السائح على الأرض ، فيكون هناك التحام الجزيرة بعد طوفان نوح عليه السلام . وتصورت الطائف ، وسميت بذلك لأن الطوفان طاف بها من الشام للحجاز . وذهب الطوفان بهذا الدليل بالريح الشمال .

[جزيرة القمر]

الجزيرة الثانية بعدها في أكبر جزيرة القمر . وهي الآن جزيرة واختلف الرواة في طولها وعرضها ، لأنها مجنبة عن عمارة الدنيا وعن الأقاليم المسكونة في الدنيا . فلذلك وقع فيها الإشتباه .

(١) ب ، ظ ، ثم يلتحم ومن هناك بطائح العراق الى تبوك .

ت : ثم يلتحم (غير معجمة) ومن هناك بحر من بطائح العراق الى تبوك .

(٢) ت ، ب ، ظ : يمر الانسان على اكثر .

وقد ذكروا^(١) في الكتب الكبار أنها أعظم جزائر الأرض المعمورة ، وطولها قريبُ عشرين درجةً ، وبينها وبين برّ سُفالة وجزره جزائر^(٢) وشعبان ، ومع كل ذلك لا يمنع المسافر أن يجوز بينها .

وجزيرة القمر منسوبة لقامر^(٣) بن عامر بن سام بن نوح عليه السلام . وعلى جنوبها بحر أوقيانوس^(٤) بلفظ آيونان ، وهو البحر المحيط بالدنيا بلفظ العرب ، وهو مبتدأ الظلمات الجنوبية على جنوبي هذه الجزيرة .

[جزيرة سُمَطْرَى]

الجزيرة الثالثة جزيرة سُمَطْرَى . وهي [الجزيرة]^(٥) التي يمرُّ بها خط الاستواء . قال من لا علم له يمر على شماليتها ، وقلنا على جنوبيها ،

(١) جميع النسخ : ذكروها .

(٢) ت : جزر خراب . والبديل من ب ، ظ .

(٣) ب : لقامران .

(٤) ب : دقيانوس .

(٥) زيادة من ب ، ظ .

وَألمراد بفراقده خمس أصابع عند اعتدالهما^(١) من ألمشارك ، وعند استقلال السُّنْبَلَةِ فوق الرأس . [وهناك]^(٢) تساوي ألقطين ، وليس هما نجمين ، بل هما مكانان حائلان بين ألمشرق وألمغرب . وهي^(٣) منزل أألحش سلطان أألحشة^(٤) بأسرها ، ويأالف^(٥) بعض السلاطين ، بل هو أكبرهم .

واأختلفوا في اسم سَرَنْدِيب ، فاقيل هو اسم لجزيرة سيلان ، وقيل سُطْرِي ، وأما أألحقيقة فخط الاستواء هو وادي^(٦) سَرَنْدِيب . [ويسمى أيضاً سر نديد ، بالداين وبالداال وألأاء]^(٧) فعلى الحالين إنَّه فراقده أربع وخمس^(٧) . فإن نسبتَ وادي^(٦) سر نديب لهذه

(١) يريد بفراقده الفرقدين . ولذلك قال : عند اعتدالهما .

(٢) زيادة من ب ، ظ .

(٣) في الأصول : وهو .

(٤) ظ : منزل الحطي سلطان الحبشي . ب : منزل الحين سلطان أألحشة .

ت : وهي منزل أألحش سلطان أألحشة . الصواب : Atchin . Atjeh

(٥) ت : بأالف . ب ، ظ : بأالف عليه .

(٦) ب ، ظ : الوادي وادي .

(٧) ب : فراقده خمس .

الجزيرة صح . لأن العروض تُؤخذ من القطب ، لا تؤخذ من نجم
الجدي ، الذي هو السُمِّيَا ، وبالجمية أجاه . ولو كان^(١) القطب
لا يراه الناظرون ، فالعروض تؤخذ منه ، يدلُّ عليه كوكب أباديُّ
الظهور من الكواكب الشمالية ، كالميخ والجاه والأفراق . إذا قستَ
النجم في غاية ارتفاعه ، وقستَه في غاية هبوطه ، عرفتَ [أن]^(٢)
المحور بينها ، وهو كذا وكذا درجة من سطح^(٣) الأفق في قياس
الأسطرلاب . وخيط خط الاستواء شرقاً وغرباً يقاطعه خيط
منتصف النهار حتى تصير الأرض أرباعاً . فخيط منتصف النهار
طرفاه الظلمات ، وخيط خط الاستواء مشاركة على جزائر الشبلي^(٤) ،
ومغاربه على الجزائر الخالدات . والمدار يقاطع الخيطين على وادي
سرنديب ، وأكثر الأرض المعمورة في الربعين الشماليين ، وأكثر

(١) يستعمل المؤلف (لو) بدل (إن) الشرطية .

(٢) زيادة من ب ، ظ .

(٣) ب ، ظ : سطح .

(٤) ب ، ظ : الشبلي .

الجنوبيين مغمور بالماء عن الأبصار إلا تضاريس الأرض^(١)
كالخبشة وبعض من برّ السّيام^(٢) فإنها واغلة فيه .
وشمطرى لها عدة سلاطين كفرة . وهي معدن الأفيال الأبيض
والكافور والزباد الخالص^(٣) المبتاع بوزن الذهب . وجميع حكمها
كفرة ، وشمالها عليه ألفراقثمان إلا ربعاً ، وعلى جنوبيها ألفراقد
أربع ضيقة .

[جزيرة جاوه]

الجزيرة الرابعة ، وهي جاوه ، على جنوبي خط^(٤) الاستواء ،
وهي في الإقليم الأول الجنوبي ، أولها من الشمال ألفراقد ، عند
اعتدالها^(٥) من المشارق واستقلال السنبله ، ثلاث أصابع نفيسة

(١) ت : الابصار ليس الارض . ب ، ظ : الانطارس الارض .

(٢) ب : من الشام .

(٣) ب ، ظ : بسس الزباد الحاص .

(٤) ب : خيط .

(٥) يريد بالفراقد الفرقدين .

عند العرب ، وعند الهند غير ذلك

وهي أقل في الكبر [من]^(١) جزيرة شطري ، يسكنها الكفرة
والإسلام . وسلاطينها كفرة . وهي معدن اللبان [الجاوي]^(١) .
وجزر الصندل على جنوبيها للمشارك . وكذلك جزر العقاقير .
[جزيرة الغور]

الجزيرة الخامسة تسمى الغور ، معدن الحديد الغوري والسيوف
الصفية القاطعة لجميع الحديد [واسمها بالجاوي لِكَيُوُوْ]^(١) .
وسلاطينها كافر مُحَرَّب^(٢) لسلاطين الصين مع قوتهم واستعدادهم .
وأهلها ذوو بأس شديد ، ما عليهم في الشجاعة مزيد ، ولا يعدون
رجالاً منهم برجل إلا بجماعة من غيرهم .

[جزيرة سيلان]

الجزيرة السادسة ، [وهي]^(١) سيلان ، على شمالي خط الاستواء ،

(١) زيادة من ب ، ظ .

(١) محرب : أي مغاضب معادٍ .

وعلى جنوبيِّ برِّ الشوليان^(١) ، آخر برِّ الهند من الجنوب والمشارك
ولها عدة سلاطين كفرة . وهي جزيرة قريبة الاستدارة ، يدورها
الماشي في ألبر برجله مسيرة عشرة أيام أو أقل أكثر . وبينها وبرُّ
قائل ، معدنٌ لؤلؤ ، يعمر في بعض السنين ويحرب في بعض
[السنين]^(٢) .

وهي معدن الأفيال والقرفة والياقوت النفيس . ولم يزل على
هذه الجزيرة برق يهتدي به المسافرون ، يقوم على طرف واحد ،
ليس هو برقاً ينقدح من السحاب كسائر البروق ، بل هو برق خلب
من غير سحاب . وقيل إن [قبر] آدم عليه السلام بتلك الجزيرة .
ولم يصح قبر نبي بعينه سوى قبر نبيينا صلى الله عليه وسلم [في المدينة
الشريفة]^(٣) .

وعلى جنوبيِّ تلك الجزيرة على مسيرة أربعة أيام في البحر أو
أقل أو أكثر جزر الذهب ، وتسمى بالعجمية تيرم^(٣) . وقيل كان

(١) ب ، ظ : الصوليان .

(٢) زيادة من ب ، ظ .

(٣) ت : غير معجمة . ب ، ظ : تيرم توري .

فيها إكسير في قديم الزمان، ولم يكن [فيها شيء] ^(١) منه في عصرنا هذا . وسيلان جزيرة ^(٢) كبيرة . وقيل إن جزر الذهب يضرهنّ المّوج بغير ساحل، وليس هنّ بالعوالي ^(٣) يمرّهنّ المسافر من الذيب الجنوبيات إلى شمطرى، ويراهنّ الساقطون من برّ الشوليان ^(٤)، والساقط من بنجالة، إلى الذيب، وهنّ بخط الاستواء بالسواء، لأنّها من حدود فراقد خمس إلى فراقد أربع .

[جزيرة زنجبار]

الجزيرة السابعة، وهي زنجبار، ممتدة على أرض الزنج ^(٥)، [وهي] ذات أشجار، وأنهار وفيها أربعون خطبة، يحكم عليها سلاطين الإسلام . وفي برّ المملّ الفوقاني كفرة . وهي جزيرة وخيمة . وقالوا ^(٦) في تواريخهم : جزيرتان

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ت : جزر .

(٣) ب ، ظ : ساحل وكبرهن بالعوالي .

(٤) ب ، ظ : الصوليان .

(٥) ب ، ظ : بر الزنج .

(٦) ب ، ظ : وقالوا الاوائل .

وخيمتان، إحداهما بأقصى الجنوب، وهي هذه الجزيرة، والأخرى بأقصى الشمال، وهي البحرين المسماة بأوال^(١)، خصوصاً عند نزول الشمس بـبرج الميزان، يتبدى فيها الحمى والأوعك^(٢) عند اصفرار الترنج^(٣). وقال فيها الشاعر، في جزيرة البحرين:

وَإِذَا تَرَّعَ^(٤) مِنْ أَوَالٍ^(٥) قِيظَهَا وَدَنَا الشِّتَا فِيهَا فَبئَسَ الْمَنْزَلُ

[جزيرة البحرين]

الجزيرة الثامنة، وهي البحرين المتقدم ذكرها، وتسمى أوال، وفيها ثلاث مائة [وستون]^(٦) قرية، وفيها آلاء الحالي من جملة نواحيها^(٧). وأعجب ما فيها ما كان يقال له القصاصير.

يغوص الإنسان في البحر آلهامح [بالقرب]^(٦) ويملؤها من آلاء

(١) ت : بوابل . التصويب من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : التوعك .

(٣) ت : عند اصفر الترنج . ب ، ظ : عند اصفرار الارباح والترنج .

(٤) ت : فان تررع . البديل من ب، ظ . تررع من الررع، وهي الزيادة.

(٥) ت ، ب ، ظ : أوبل .

(٦) زيادة من ب ، ظ .

(٧) ب ، ظ جوانها .

الحالي^(١) ، وهو غرقان في ألهاء ألالمح^(٢) . قوله تعالى ﴿ هذا عذب فرات
سائع شرابه ، وهذا ملح أجاج ﴾ لأنه مختلط ، ألالمح من فوق والحالي
من تحت . وهو على ثلاث قامات رجال طوال^(٣) ، أو ثلاثة أبواع
ألالمح والحالي من تحت ، وحولها معادن اللؤلؤ وعدة جزر كلها
فيها اللؤلؤ . تأوي إليها مراكب كثيرة نحو ألف مركب .

وفيها جملة قبائل من العرب وجملة تجار . وفيها كثير من النخيل
المثمرات^(٤) اللواتي تُضرب بها الأوصاف والأمثال ، وفيها الخيل
والإبل والبقر والأغنام . وفيها عيون جارية . وفيها رمان وتين
وزيتون وترنج^(٥) ولیم . وهي في غاية العمارة . وهي في تاريخ
ألكتاب ، لأجود بن زامل بن حسين^(٦) العامري ، أعطاه إياها^(٧)

(١) الماء الحالي : أي العذب .

(٢) في ت : الحالي . والتصويب من ب ، ظ .

(٣) ت وحال طول . ب ، ظ : رجل طويل .

(٤) ت : الثمرات . التصويب من ب ، ظ .

(٥) ب ، ظ : اترنج .

(٦) ب ، ظ : حصين .

(٧) ب ، ظ : اعطاه لها .

هي وألقطيف السلطان سرغل بن نور شاه^(١) [علي]^(٢) أن يقوم
بنصرته على إخوته ، ويملكه جزيرة هرموز^(٣) المتقدم ذكرها .
وكتب بها عليه حجة^(٤) ، واستثنى بعض بساينها . ففعل له ذلك .
وقام بنصره ، ومملكه هرموز^(٥) وأخذ ألقطيف والبحرين في عام
ثمانين وثمان مائة . وقد أخذ ولده ، سيف بن زامل ، عمان من نيهان^(٦)
بالسيف على سليمان بن [سليمان بن]^(٧) نيهان في عام ثلاث
وتسعين وثمان مائة . وولى عليها إماماً من الإباضية يدفع له محاصيلها
وقد نصره أهلها ، وقاموا^(٨) بنصره ، فهدم جميع حصونها ، وأمر
عليهم عمر بن الخطاب الإباضي .

(١) ت : مرة السلطان سر علي بن تووشاه . التصويب من ب ، ظ .

(٢) زيادة يقتضها السياق وصحة الكلام .

(٣) ب ، ظ : جرون هرموز .

(٤) ب ، ظ : حجج .

(٥) ب ، ظ : ومملكه جرون .

(٦) ت : عمار بن نيهان ب ، ظ : عمان من نيهان .

(٧) زيادة من ب ، ظ .

(٨) ظ : وقالوا .

[جزيرة بني جاوان]

الجزيرة التاسعة ، وهي جزيرة بني جاوان^(١) ، تعرف بجزيرة
بُرُخْتُ وَالْقَسَمِ ، لِأَنَّ الْقَسَمَ^(٢) اسم محلة في رأس الجزيرة من
المشارك والشمال مما يلي هراميز . وهي مُفْتَرَجُ^(٣) سلاطين هراميز .
وَبُرُخْتُ متوسطة في الجزيرة ، محلة فيها النخيل والزرع والدواب ،
وفيهما قريبُ خمس مائة حائكٍ يحوكون الثياب الحرير . ورأسها
من المغرب ، المباني^(٤) يسكنها العرب والعجم . وفيها خلق كثير ،
وفيهما مراكب وزروع وبلدان بجميع دورتها . وهي جزيرة
معرضة على البياقان في لشتان^(٥) . وإن سواحل فارس فيها ألفواكه
والكروم والبطيخ والخضر من جميع الأجناس .

(١) ب ، ظ : ابن جاوان .

(٢) ت : القسر . التصويب من ب ، ظ .

(٣) ت : معترج . التصويب من ب ، ظ .

(٤) ب ، ظ : الميان .

(٥) ت : اللشتان . البديل من ب ، ظ .

[جزيرة سُقْطْرَى]

الجزيرة العاشرة ، وهي سُقْطْرَى ، جزيرة عامرة قريبة التدوير ، أصغر من الجزائر^(١) المتقدم ذكرها . طولها وعرضها خمسون^(٢) فرسخاً ، بل أزيد ، وفيها الماء من كل مكان . وهي على مشارق برّ السومال . يسكنها أهماج النصارى . وقيل إنهم بقية اليونان . ذكرها عمرو بن أيوب بن شهن شاه ، مصنف كتاب تقويم البلدان . وفيها خلق كثير نحو عشرين ألف آدهي . وقد ملكها من قديم الزمان خلق كثير ، فلم تتم إلا لأهلها ، وملكها من عصرنا هذا محمد بن علي بن عمرو بن عفرار ، وبنو عبد النبي الساماني^(٣) الحميري ، وكلاهما من مشائخ المهرة . وبنوا فيها حصاراً^(٤) وحكموا على بعض أهلها وسخروهم ، يأخذون من الرجل من سمن ، ومن المرأة شملة [من نسج بلدهم]^(٥) .

(١) ت : الحل اثر . التصويب من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : قريب خمسين .

(٣) ب ، ظ : السلياني .

(٤) الحصار : بمعنى القلعة التي يُتَحَصَّن فيها حين الحصار .

(٥) زيادة من ب ، ظ .

وكان قد ملكها في زمان العباسية^(١) رجل من العجم ، فاحتال عليه أهلها و [علي]^(٢) أصحابه ، وأسكروهم ، وقتلواهم الجميع . وقد قتلوا أحمد بن [محمد بن]^(٣) عفرار الذي تولى عليهم بعد موت أبيه . فجاء أعمامه وقبيلته وأخذوا بشأره [وسخروهم]^(٤) وولوا عليهم ابن عبد النبي الساماني الحميري .

[فمن ذلك]^(٥) قالوا : إنها شؤم على من ملكها . وهم قوم وطيئوا الجانب ، اذا دخل عليهم الغريب يكرمونه^(٦) بالماء والزاد ، ويعرضون بناتهم^(٧) ونساءهم عليه . وحاكمة عليهم امرأة ، وأما تزويجهم فبيد قسيس^(٨) النصارى الذين يسكنون الكنائس ويقومون بها بمشورة^(٩) تلك الامرأة . وانقرض^(١٠) ملكها في عصرنا

(١) ب ، ظ : العباسية .

(٢) زيادة يقتضها السياق وصحة الكلام .

(٣) زيادة من ب ، ظ

(٤) ب ، ظ : يعرضون .

(٥) ب ، ظ : ثيابهم .

(٦) ت : بتفسير ، ظ : فبيد قسيس .

(٧) ت : بشور . البديل من ب ، ظ .

(٨) ب ، ظ ، فانقضى .

[وضعف]^(١) . وماملکہا المہرۃُ إلا لأنہم^(٢) يريدونها لعاقبة أمرہم ، یجتمون^(٣) فیہا عند خوفہم وضعفہم من سلاطین حضرموت وغيرہم . وكان محمد بن علي بن عمرو قد استشارني فیہا سنين ، فلم أطعہ فی ذلك فاما تولى علی المہرۃ صرف آلہا وملکہا .

فاما مات وأقامت بہا قبيلتہ ، مكثوا [فیہا]^(١) سنين ، [وتعاون ملوك أهل الشحر المخرجين منها مدة ثلاثين سنة]^(١) فعاونہم^(٤) أخواہم المہرۃ علی الشحر وأخذوها ، وتولى علیہم سعد ابن مبارك بن فارس بعد [أن]^(١) حاصرہا ثلاثة أشهر كاملة . فجاعوا وأخرجوہم من حصار الشحر إلى بلدہم حضرموت ، وكان علیہا حينئذ بدر بن محمد الكثیري ، فخرجوا ، وأجاروہ ومن عنده فی عام أربعة وتسعين وثمان مائة .

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ت : لما سلكوه المہرۃ فانہم . التصويب من ب ، ظ .

(٣) ب ، ظ : یجتمعون .

(٤) فی الاصل : فما اتوہم ، وهو تصحيف ، فعاونہم . والتصويب

من ب ، ظ .

وفي هذا التاريخ جزيرة سُقَطْرَى للمهرة مشتركين فيها بنو سليمان
وبنو عفرار . وهم بطن من بطون المهرة بني زياد .
هذه الجزر الكبار المعمورات . وأما العمارة^(١) الزائدة^(٢) في
الجزائر الْمُحَصَّرَة^(٣) ففي خمس جزر ، وهي البحرين وهرموز
والأندلس والغور وسيلان ، بل إن هرموز وجرون^(٤) أكثرهم
عمارة ، وأكثرهم معاملة^(٥) لأنها فرضة العراقيين ، والأندلس لأنها
بين [بر]^(٦) المغاربة و [بلاد]^(٧) الإفرنج الجنوبية الذين نسبت
إليهم جزيرة الزعفران الجنوبية . أما الشراكسة والقلائدة^(٧)
فعنهم بعيدون . والبحرين وسيلان والغور . [تقدّم شرح عمارتها

(١) ت : العامرة . التصويب من ب ، ظ .

(٢) في الاصل : العائدة . والتصويب من ب ، ظ .

(٣) في الاصول : المحصرة .

(٤) ب ، ظ : جرون بر هرموز .

(٥) ب ، ظ : معاملة .

(٦) زيادة لا يوضح المعنى .

(٧) في الاصل : والعائدة . والتصويب من ب ، ظ .

وأما الجزر اللواتي في طرف الدنيا ، مثل جزر الرديمانية ^(١) [^(١)]
وجزر تحت الريح التي لاتصح عنها الأخبار ، ولا يصح [لها]
طول ولاعرض ، فما حاجة لذكرها . فهذا ألقدر [كاف] ^(١) في
[ذكر] ^(١) الجزر ^(٢) .

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) تلي فصيذة : اذا لاح بالفجر الغراب ... وقد نقلت الى آخر الفائدة
الحادية عشرة .

الفائدة الحادية عشرة

[مواسم السفر]

اعلم أيها الطالب أننا شرحنا هذا العلم المحتاج إليه ، ولم نترك منه إلا [ما لعليه عمدة ، فيجب أن نذكر مواسم السفر التي لا يستوي السفر إلا بها ، لأن فوات الموسم^(١) وتقدمه وتأخيره داع إلى ما لاخير فيه .

[الخروج من بر العرب]

فأولاً نبدأ في الخروج من برّ العرب ، أعني اليمن [وجدة]^(٢) وما يليها مثل باب المندب^(٣) وبرّ الزبالع والتهائم ، وما يتعلق بها في أيام مبتدأ الشمال^(٤) . وكلهم معلقون بعضهم^(٥) ببعض ، وكلهم موسمهم في الأصل في البحر الكبير واحد ، يخرجون في أول ريح

(١) زيادة من ب ، ظ

(٢) زيادة من ب

(٣) ب ، ظ : المندم

(٤) ب ، ظ : السالك

(٥) ب ، ظ : يتعلقون في بعضهم

الدَّيُورِ وَفِي آخِرِهِ . فَأَوَّلُهُ مِائَةٌ وَسَبْعُونَ فِي تِلْكَ الْأَمَاكِنِ ، وَهِيَ ^(١)
أَوَّلُ الْحَايَاتِ الْخَالِصَةِ إِلَى هَرَامِيزِ وَقَلَمَاتِ وَأَطْرَافِهَا . وَقَدْ يَخَالَفُ
عَلَيْهِمُ الرِّيحُ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ ، وَعِنْدَهُمْ نَفْسٌ فِي الْمَوْسَمِ لِمَنْ يَجَارِي
أَبْرًا لَهْرَمُوزِ . وَأَمَّا الْهِنْدُ فَلَا . وَأَمَّا الَّذِي يَخْرُجُ فِي أَوَّلِ الْهَاتِنِ
بِرَّ ^(٢) قَلَمَاتِ وَهَرَامِيزِ ، فَهُوَ يَلْبِغُ ^(٣) خُصُوصًا فِي الْعَيْكَارِ ^(٤) عِنْدَ الْعِدَّةِ
الْحَفِيفَةِ ، وَلا خَيْرَ فِيهَا بَعْدَ ذَلِكَ .

وَأَمَّا خَيْرُ الْخُرُوجِ مِنْ بَابِ الْمُنْدَبِ ^(٥) وَمَا يَلِيهِ مِثْلُ الْحَدِيدَةِ
وَعَدَنِ ، فَبِي أَوَّلِ مِائَةٍ وَثَمَانِينَ النِّيْرُوزِ . وَأَمَّا صَاحِبَ مِلْبَارٍ وَكُنْكَنَ ،
إِذَا خَرَجَ مَعَهُمْ ، فَيَغْلِقُ عَلَيْهِ بَحْرًا ^(٦) الْهِنْدِ ، وَكَثُرَتْ أَمْطَارُهُ ، وَصَلَبَتْ
أَرْيَاحُهُ ، وَغَلَقَتْ ^(٧) خَيْرَانَهُ وَأَمَّا الْجُوزَرَاتِي ، فَيَلْحَقُ أَنْ يَخْرُجَ بِحَايَةِ
الْقُرْآنِ مِنَ الْيَمَنِ [وَيَخْرُجُ] ^(٨) فِي مِائَةٍ وَخَمْسِينَ لِقَلَّةِ أَمْطَارِهَا ،

(١) ب ، ظ : وفي

(٢) ب ، ط : لبر

(٣) ب ، ظ : ناج

(٤) ظ : للعبكار

(٥) ب ، ظ : المندم .

(٦) ب ، ظ : بر .

(٧) ت : علقت ، التصويب من ب ، ظ .

(٨) زيادة من ب ، ظ .

يفلت فلتات ، يحصل له الشمال في اليمن ، فيخرج بها من الخليج
البربري إلى الشحر وفرتك ونواحيها ، ولو حصلت له شمال يومين أو
ثلاثاً في مائة وعشرين إلى الشحر، و لَجَّ إلى الهند، والذي يتوّه في برّ
العرب من المخا وربما^(١) ما يتوّه إلا في الشحر لأنها بارزة عن عسر^(٢)
الأزيب وطارفة للكوس، يولج الهند قبل غلق البحر الهندي، إذا
خرج منها في مائة وعشر من النيروز ومقاربه^(٣) .

فهذه مواسم أول ریح الكوس، ويسمى أولها غلق الموسم،
وآخرها تسميه المعاملة مفتاح البحر^(٤) أول الموسم . فافهم أيها
المعلم هذه الإشارات بحسب العبارة المختصرة .

وأما آخر الكوس من اليمن وعدن، فإذا خرج، ففي مائتين
وثمانين إلى حدود ثلاثمائة ، ولا خير فيما بعدها، لكثرة الزحون

(١) ت : المجاور به ، التصويب من ب ، ظ .

(٢) في ت : بارزة عن محشر ، ظ : باردة عن عسر، التصويب من ب .

(٣) ب ، ظ : وربما قارب ذلك .

(٤) ب ، ظ : المفتاح .

على أرض الأحقاف [جانب الشحر] ^(١) . وأما فرتك فهي منية
الغادي [والجابي] ^(١)، ولو عبرت منها في ثلاث مائة وعشرين [النيروز] ^(١)،
فأنت والجب لهرايمز وقلهات والهند اذا غزرت في الباحة من الزحون .
وظفار ، جميع أرياحها من العام إلى العام ، كوس ، إلا أربعين يوماً :
من عشرين النيروز إلى ستين [النيروز . ويمكن أن يضرب أيضاً
فيها بعض] ^(١) حيايات الكوس ، لأنها معدن الكوس . وقيل إن
فرتك حليف بين أهل كثير وأهل ظفار وبين باديجانه وسلطين
الشحر من مائة في النيروز : من سقط عنه للمغارب عسرت ^(٢) عليه
ظفار ، ومن سقط عنه للمشارق صعب عليه الشحر ، فافهم هذه
الأمثال المختصرة المفيدة .

وأعلم أن الهندي إذا توه من الأزيب في الشحر أو في فرتك ،
وكان طالباً الهند أو هرايمز أو قللهات أو السند ، كانت تنويته

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ت : عثرت ، التصويب من ب ، ظ .

أربعة أشهر فقط . وأما الذي يتوه في اليمن فيمكث سنة كاملة
إذا أراد الهند، وإن كان هرموزيا يمكث في اليمن سبعة أشهر .
والتتويه على ضربين : ضرب فيه شتوي في زمان الأزيب ،
وهو يليق بالمراكب الكبار في جحف^(١) ، والمراكب الصغار في
كرمان ، وتتويه الغلق في أيام الرطب ، فذلك يليق بالحديدة
وكرمان وعدن . فاعرف بنادر الأزيب من بنادر الكوس ، لأن
العمدة على الله تعالى وعليك أيها المعلم ، لأنك صاحب الدرك وهذه
الأمر متعلقة بذمة المعلم . وقد تسافر المراكب في السنة مرتين من
ظفار إلى الهند . ومن قلمهات ومسكت يمكن أن يسافر مرتين
وثلاثاً وأربعاً وخمس مرات لجوزرات ، إذا لم يمكث^(٢) في البنادر ،
ولم يتغلق^(٣) البحر من العام إلى [العام] من قلمهات [و]^(٤) مسقط
إلى جوزرات على العيكار المعتدات ، إذا كان فيه معلم جيد ، لأن

(١) ت : جحف ، التصويب من ب ، ظ .

(٢) ت : يكن ، التصويب من ب ، ظ .

(٣) ت : يتعلق ، التصويب من ب ، ظ .

(٤) ت : الى ، التصويب من ب ، ظ .

الأصل عليه تجويد النسخات، لا يعترض عندها إلا ما نتخ داخلاً^(١)،
وأما الطرح والاعتراضة فما يقدر عليها، يصادف صلابة ريح
الدبور عند النسخة. فمن ذلك ترك العُقَالُ فيه السفر والمقامرة في
ثلاثة أشهر، تسعين يوماً. وقلنا في الحاوية شعراً:

فهذه التسعون فيها الغلَقُ^(٢) حقيق من جاز بها أن يشقى
من مضمض^(٣) الوحشة والتندم وكثرة الوسواس والتألم
فلا خير بعد الذي ذكرناه. والذي يسافر توأهي من بر الأطواح
إلى مليبار، فأخر موسمه مائة وأربعون. ولكن آخر موسم
الأطواح مائة وخمسون. وجوزرات آخر موسمها من الأطواح
مائة وستون، والسند آخر موسمها مائة وسبعون، ولا خير
فيا بعدها. وأما قبل ذلك، فنقمة^(٤) من الله. وهو من
أول^(٥) أرياح الصبا، وآخر الديماني كله مباح لك أن تعبر من بر

(١) ت : ما تيخا داخلا، التصويب من ب ، ظ .

(٢) ت : علق، التصويب من ب ، ظ .

(٣) ت : مضمض، في ب ، ظ : مصص .

(٤) ب ، ظ : فنقمة .

(٥) ت : اوله، التصويب من ب ، ظ .

الأطواح وهراميز . وأما اليمن فما يستوي المعبر منه في مبتدأ الصبا وآخر أرياح الدبور . وأولها تعبر فيه جملة مراكب من القمر للزنج والريم وهراميز والهند^(١) ، ومن جاوه للمعقة وشمطرى وجميع من كان سافلاً في أقاليم الجنوب يتعلّى به إلى أقاليم الشمال .

وأما طالب باب المنذب وأيمن والحجاز، فأول موسمهم من هراميز آخر الكوس وابتداء الصبا ، وهو أول ثلاث مائة وأربعين النيروز . وكذلك من جوزرات . وأما الجنوبي من الهند، كما يبار وبعض من الكنكن فلا، لأنّ عنده بقية الأمطار . وآخر الخروج من الأطواح لليمن في طريق الساحل^(٢) في مائتي^(٣) النيروز . وكذلك لأرض الهند من الأطواح وجوزرات ومليبار خوفاً من أن يلقاه الكوس دون مطالبه . وأما الذي يخرج من هراميز والأطواح لليمن ، ويفارق أبر ، فهو سمه إلى حدود غلق

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : السواحل .

(٣) ب ، ظ : ثمانين .

المائة ، ولا خير فيما بعدها ، إلا أن يكون عند الضرورة . فإني
سافرت في بعض السنين بعبد الرحمن بن الشيخ علي الحموي من
جرون في مائة وثلاثة في العشرين ، وولجت به إلى جدة ، وقد جعلت
سقطرى يمينا ، ومنتخت به نتخة الهندي ، فتعجب الناس من ذلك ،
وماولجت به إلا بعد مشقة عظيمة . وأما في المراكب النادرة الخفيفة
فلا بأس . وأما موسم سُقْطْرَى ، فمبتدأ سفر سُقْطْرَى من بر العرب صعب
على الجاهل به . فن عدن وأيمن والسومال موسمها في أول الكوس ،
وفي آخره من الأطواح وظفار والهند من أول موسم الصبا إلى
آخره . وما الصعب إلا من فرتك وحيريج ، لأن المسافرين منها
لها بريح القلعين^(١) ، ولا يسافرون لها من حيريج وفرتك إلا بالشوار ،
لأن الاعتراضة بالكوس لا يقدرون عليها ، والاعتراضة بالأزيب
عليها صعبة ، ولا يقدرون عليها إلا بالحاية الواطية . فإذا أردتها
من الشجر ، إذا غلقت الثلاث مائة وعشر [النيروز]^(٢) إلى عشرين

(١) ب ، ظ : بريح العين .

(٢) زيادة من ب ، ظ .

النيروز وثلاثين^(١) وأربعين بعد الثلاث مائة . وأما في الثلاث مائة وستين فيصلب الأزيب ، ولا يقدر عليها الشجري ، ويتعلّى إلى حيريج في ثلاث مائة وخمسين حتى يمسكها ، ولا يمسكها . وموسم حيريج قريب من ریح القلعين بالريح الواطي . ويتأخر بعد موسم الشجري بريح الأزيب . وموسم الشجري يتأخر بعد موسم ألفرتكي والحيريجي بريح الكوس . وهو من فرتك يغلق ستة أشهر وينفتح ستة أشهر . فاذا علب الأزيب غلقت على الحيريجي والشجري إلى ثمانين النيروز ، وانفتحت من الفترة بين الريجين بأول القران وأول الكوس ، ويحصل له فلتات من من الشجر ونواحيها إلى حدود مائة وسبعين النيروز ، وصلب السهيلي في بطنها ، ولا خير فيما بعد ذلك ، لأنّ المدة عليها قوي شديد ، والساقط عنها للباحة ليس له حيلة ، فيصير مقامراً بالمال والروح لوقوعه في الزحنة المشهورة بطول الزمان بجاهي^(٢)

(١) ب ظ : ثلاث .

(٢) ت : تجاهي ، التصويب من ب ، ظ .

سُقْطَرَى إِلَى جَاهِ سِتْ وَرْبَعِ بَيْنِ الرِّيحَيْنِ . وَالشَّحْرِي وَالْحَيْرِي
أَظْفَرُ بِالْكُوسِ مِنْ الظَّفَارِيِّ وَالْفَرْتَكِيِّ . وَالظَّفَارِيُّ أَظْفَرُ
بِالْأَزْبِ . وَالْأَزْبُ أَكْثَرُ مِنَ الْكُوسِ مُوسِمًا لِأَنَّ سَافِلِيَّهَ
الْبُنَادِرِ ، وَليْسَ فِيهِ غَلَقٌ . وَالْكُوسُ لَيْسَ لَهُ بِنَادِرٌ^(١) وَفِيهِ
الْغَلَقُ ، لِأَنَّ انْفِتَاحَ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ كُوسِيَّ مَقَابِلَ لِرِيحِ الدَّبُورِ
وَالْجَنُوبِ ، وَأَرْيَاحِ الصَّبَا رَاكِبَةَ الْأَرْضِ الْمَعْمُورَةَ . فَافْهَمْ هَذِهِ
النُّكْتَةَ الْعَجِيبَةَ الْغَرِيبَةَ الَّتِي لَمْ تَسْمَعْهَا فِي عِلْمِ الْبَحْرِ مِنْ غَيْرِي .
وَأَمَّا الْفَرْتَكِيُّ ، إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ مِائَةٌ وَارْبَعُونَ وَمِائَةٌ وَخَمْسُونَ
فَفَاتَتْهُ سُقْطَرَى ، وَلَمْ تَقْتِ الشَّحْرِي وَالْحَيْرِي . وَخَيْرٌ مَا تَطْلُقُ
مِنْ سُقْطَرَى لِلشَّحْرِ وَحَيْرِيَّجٍ فِي مِائَةِ النِّيروزِ ، وَإِلَى فَرْتَكٍ فِي مِائَةِ
وَعِشْرِينَ^(٢) إِلَى مِائَةِ وَسْتِينَ ، وَلَا خَيْرَ فِيمَا بَعْدَهَا ، فَانْهَ مَقَامَرَةَ .
وَمِنْهَا إِلَى ظَفَارٍ مِنَ الْمِائَةِ وَالْعِشْرِينَ إِلَى مِائَةِ وَسْبَعِينَ . وَمِنْهَا
إِلَى جُوزَرَاتٍ وَهَرْمُوزٍ فِي أَوَّلِ رِيحِ الْكُوسِ وَآخِرِهِ . وَكُفِي

(١) ت : و ليس له في الكوس ليس تبادر ، التصويب من ب ، ظ

(٢) ب ، ظ : مائة وعشر .

بذلك الوصف في سقطرى . ولم يعرف ذلك جميع المعاملة ، إلا أن يكون معلماً ماهراً ، فلا شك أن يعرف بعض هذا . وقد ذكرناه على الاختصار ، فما كل ما يعلم يقال .

[الخروج من بر الهند]

وأما الخروج من بر الهند لبر العرب فأوله الثلاث مائة وثلاثون النيروز من جوزرات وكنكن . وأما مليبار فكثيرة الأمطار^(١) ، إذا حُصِّنَ مركبك مثل البنجالي فالبحر ينجاز ، وإنك مره حتى تسكن^(٢) الأمطار ، فإنها تلتف الأمتعة عند الحمل وتطليعه ، فيتأخر المسافر من مليبار لذلك فقط . والذي يطالب على بر العرب ، من جوزرات وكنكن ومليبار لبر العرب فحدته^(٣) إلى مائة وأربعين ، وإلى مكران حدود مائة وخمسين ، ولا خير فيما يقيم ذلك ، خصوصاً من مليبار ، لأن الأمطار تكثر عليه على الذيب . وأما الكاليكوتي فيمكنه السفر

(١) ب ، ظ : وكثرة الامطار .

(٢) ب ، ظ : اذا حصنت مركبك مثل التختات في البحر ببنجالة ولكنه مرتجى تسكن .

(٣) ب ، ظ : وجدته .

إلى جوزرات في تلك الأماكن ، لأنّ ليس عنده^(١) اعتراضة
بريح الكوس . والذي يخرج من الهند في المائة فهو حازم ،
والذي يخرج في مائة وعشر ، فلا بأس به ، والذي يسافر في مائة
وعشر وعشرين ، فغير متمكّن التمكّن الكلي ، والذي يسافر في
مائة وثلاثين فجاهل^(٢) ، مقامر ، غير مجرب ، فإن في بعض
السنين يقع فساد [رياح]^(٣) فلا تُبلِغَةُ أرياح الصبا برّ العرب بسهولة ،
خصوصاً من مليبار . وأما المائة والأربعون ، فلا يسافر فيه
إلا المسعور الذي ليس له في نفسه اختيار . أما من تأخر^(٤) فإنه جاهل
بالموسم ، أو من إفلاس أو من ضرورة .

والأخروج لمكة أليق وأحسن من كل موسم أوّل المائة ، ولا
خير فيما بعدها ولا قبلها من مليبار وكنكّن [وجوزرات]^(٥) .

(١) ب ، ظ : عنه .

(٢) ت : غير جاهل ، التصويب من ب ، ظ .

(٣) زيادة من ب ، ظ .

(٤) ب ، ظ : تاجر .

(٥) زيادة من ب ظ .

وأما من جوزرات، فنلات مائة وخمسون لا بأس بها لليمن . وأما
الحجاز فلا ، خصوصاً في المركب الكبير ، لأن في ذلك الموسم
صلابة الأزيب ، فلا يقدر على البحر الكبير [وأوساخه ^(١)]
من آباب لجة ، فيفوته البحر الكبير ، ويصعب عليه البحر الصغير
لكثرة أوساخه . فلذلك قلنا ^(٢) : خير سفر الموسم ، المائة ، في الباحة
والبرّ والنتخات والتفرق ^(٣) ، وخير سفر البحر الذي في الأقاليم
الشمالية في المائة . ومن مسك [أيمن مسك] ^(٤) الحجاز ، لأن بحر
قلزم العرب ^(٥) لا يتغلق ^(٥) ، خصوصاً على المراكب المعتدة ، إذا
قام بنفقة العسكر وأرضاهم ، واعتدّ من الآلات ، بل إنه يصعب
على المركب الرزين في العاصف ، وربما يتوه في الطريق . فإننا
مراراً قد ولجنا ^(٦) بمراكب تزيد على حمل ألف بهار . وربما يدخل جدة
بالأزيب الجديد عند طلوع سهيل ، ويدرك موسم الرجوع لليمن

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ت : علينا ، التصويب من ب ، ظ .

(٣) ب : ظ : السارق .

(٤) ب ، ظ : الغرب .

(٥) ت : لم يتعلق ، التصويب من ب ، ظ .

(٦) ب ، ظ : فانا قامرنا مرّاً وولجنا .

والهند وهرموز إذا تعصب^(١) أهله . فإني ولجت بثلاثة مراكب في
ثلاثة مواسم لم يرسمها^(٢) أحد قبلي من أهل البحر ، فاتخذوها بعدي ،
من هرموز لجدة^(٣) في مائة وثلاثة في العشرين بالشيخ عبد الرحمن بن
الشيخ علي الحموي^(٤) . وكان قد آخر قريب خمسة مراكب شحن ، ولم
يأخذها سطميرأ^(٥) ، فوقع عليه انكساره ليلة سرايته من جرون
وهرموز ، فتحير ، فولجت به ، وأخذت منه مائتين^(٦) أشرفي
خلاصي ، وولجت به . فلم يرجع أحد دون جدة من هرموز بعد
تلك السنة . والمركب الثاني مركب محمد بن مرعي ، ودخلت به
جدة في مائتين وستين النيروز ، وجميع تجاره وركابه [ونواخيزه]^(٧)
يريدون الردة^(٨) لليمن . فلم أطعمهم في ذلك وولجت به . فشكرت

(١) ب ، ظ : تغضبوا .

(٢) ب ، ظ : لم ياتها .

(٣) ت : لجاه ، التصويب من ب ، ظ .

(٤) ب ، ظ : بالشيخ عبد الرحمن والشيخ علي الحموي .

(٥) ب ، ظ : ستمي .

(٦) ب ، ظ : خمس مائة .

(٧) زيادة من ب ، ظ .

(٨) ب ، ظ : الرجوع .

الله تعالى في جميع الأشياء ، وحمدته في كل الأشياء . فشكروني
جميعهم بعد ذلك . ولم يلج أحد من مراكب ألهند في تلك السنة ،
على زمان قايت باي الأشرفي ، ونائب جدة قراجا^(١) لأنني قبل^(٢) ذلك
ولجت بمركب صدق الدين ألحلي ألمسمى بالمحمودي^(٣) . وكان قد
عزم على بنجاله من كاليكوت . وكان النول إلى جدة [معدوماً]^(٤) ،
فاتفق له نول ، فخرجت به في خمس في الثلاثين ، وولجنا به إلى جدة بعد
مشقة عظيمة ، ضربنا حافون خمساً في السبعين ، ودخلنا أللباب في
المائتين من كثرة الكوس^(٥) ، وفي الآخر أقمنا^(٦) في الرياضة أربعين
يوماً ، وجئنا إلى جدة قريب السفر .

فمن تلك الأيام لم يرجع مركب لليمن أبداً ، إلا ولزم صاحبه

(١) ت : غير معجة .

(٢) ت : لان وقبل ، التصويب من ب ، ظ .

(٣) ب ، ظ : صدقه جلبي المسمى بالمحمودي .

(٤) ب ، ظ : وكان نول جدة معدوم .

(٥) زيادة من ب ، ظ .

(٦) ب ، ظ : الشمال .

(٧) ت : انا قمنا ، التصويب ب ، ظ .

الترك^(١) في السنة القابلة ، وعَشْرُوهُ^(٢) ، وصار عند الترك حجة قوية
[من ولوجي]^(٣) في تلك السنة . وأما سفر بنجاله وما يليها ، ففي
أربعين النيروز ، وآخره سبعون ، ولاخير فيما بعدها ، إن كان
هرموزياً أو يمانياً أو حجازياً . وأما إلى سيلان والذبية ، لوخرج
في سبعين وثمانين فلا بأس ، وعنده المقامرة في الثمانين في بعض
السنين . وكذلك من مَلْعَقَة وِفَيْجُوهُ والسيام . وأما من جاوه
وَشْمَطْرِي ومَلْعَقَة والناصري إلى بنجاله ، فمن تسعين إلى مائة وأربعين
ومائة وستين . ومن الصنف والصين إلى مَلْعَقَة وجاوه وَشْمَطْرِي
وفلبنج^(٤) ونواحيها ، يسافرون في التيرما ، أعني تيرما ربع
النيروز ، وهي أول مائة النيروز ، ودخولهم للملعة بعد سفر
الكاليوتي منها ، تارة يصادفونه ، وتارة يسبقهم ، وأغالب أن
يسبقهم ، إلا أن يكون [المركب] مركباً معتداً من الصنف

(١) ت : لزموه اصحاب الترك ، التصويب ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : بعشورة .

(٣) زيادة من ب ، ظ .

(٤) ت : فلبنج . ب ، ظ : بلنيج .

في أول النيروز وما يليه ، فإنه يلحق مراكب الهرموزي والمكي
في مَلْعَقَة ، والمتأخر يدخل مَلْعَقَة في مائة وعشرين .

[الخروج من السند]

وأما الخروج من السند فمثل الخروج من بنجاله ، إذا دخلت
عليه تيرما ربع النيروز ، وهي أول مائة النيروز ، ركَّ عزمه
وصعب^(١) عليه السفر . وأما السفر لها من مليبار ، فخيَّاره^(٢) مائة
النيروز ، ويضرب سُقْطْرِي أو مصيره أو نواحيها ، ويعبر وهو بعيد
يرى جبال الأحد وقحوان ، ويجري في مطلع أواقع حتى يضرب
عَرَبًا^(٣) ونواحيها ، ويجاري أَلْبَرَّ إلى شريك^(٤) ، ويدخل في مائة
وخمسين أو مائة وستين ، ولاخير في [دخولها في]^(٥) مائة وسبعين
وثمانين من صلابة المغيبي^(٦) ، وربط خورها ، فإنه رقيق ، خصوصاً

(١) ب : رك عزمه وصعب ، ظ : رك عزمه وضعف ، ت : تركه
عزمه وصعب .

(٢) ت : فجر ، التصويب من ب ، ظ .

(٣) ت : غربا ، البديل من ب ، ظ .

(٤) ب ، ظ : بالي شريك .

(٥) زيادة من ب ، ظ .

(٦) ت : المغيب ، التصويب من ب ، ظ .

على المركب الكبير ، فإن قيده في امتلاء اناء باعان إلا ربعاً . وأمّا الدخول لها^(١) من اليمن ، ففي آخر الديامي ، والدخول لها من هرموز فمن ثلاثمائة وأربعين إلى مائة وسبعين ، ولاخير فيما بعد ذلك . وأمّا الخروج من الهند إلى الزنج ، فمن أول النيروز ، وآخره إلى ثمانين النيروز ، ولاخير فيما بعد ذلك . وأمّا الذي يسافر من عدن واليمن للزنج ، ففي ثلاث مائة وعشرين وثلاث مائة وثلاثين . والشجري بعده بعشرين يوماً ، والظفاري أول الصبا إلى سبعين النيروز فما عليه ، لأنه عالٍ في أرياح الصبا كحكم الهرموزي . وسفر بنجاله آخر الزمان . ومن جوزرات مائة وأربعين ، وأول الزمان [إلى]^(٢) ثلاث مائة وعشرة . ومن مليبار آخر الزمان في مائة وخمسين ، وفي الديامي^(٣) ثلاث مائة وعشرين ، ولاخير فيما بعد^(٤) ذلك . وكذلك من الذيبة وتلوان^(٥) إلى أرض بنجاله والسيام وفيجوه وتناصري ومرطبان وملعقة .

(١) ب ، ظ : الرجوع للسند .

(٢) زيادة من ب ، ظ .

(٣) ب ، ظ : الداماني .

(٤) ب ، ظ : عدا .

(٥) ب ، ظ : بلوار .

[السفر من الذَّيْبَةِ]

السفر من الذيبة أول ارتفاع مطر البشكال ، لأن أمطارها من أعام إلى أعام [لا تنقطع . والسفر منها إلى ملبار مثل ذلك ، لأنها بالقرب]^(١) . ولا ينقطع السفر من الذيبة مع صلابة السهيلي وكثرة الأمطار عندهم من جزيرة إلى جزيرة ، خصوصاً جزيرة تُرى بالعين مثل التنبوليات في غلق^(٢) البحر لا ينقطعون من كنكن إلى كنبايه ونواحيها ، لأنها مراكب صغار معتدة . وأما المراكب الكبار فلا^(٣) . فاعرف مواقع جميع المواسم والأرياح . ومن منقأبوه وفنصور^(٤) وظهر جزيرة شمطرى للذبيات^(٥) ، في ستين النيزوز ، ولا خير فيما بعد ذلك . وكذلك من سندا باري ولاسم جاوه .

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ت : خلف ، التصويب من ب ، ظ .

(٣) ت : فانه . التصويب من ب ، ظ .

(٤) ت : قيصور ، التصويب من ب ، ظ .

(٥) ب ، ظ : للزنجباري .

[السفر من القمر لبر الزنج]

السفر من القمر لبر الزنج له موسمان : أول الكوس ، وهو ضعيف ، وآخر الكوس عند ضعفه . لكن أهل جميع الاقاليم الجنوبية ، إذا أرادوا السفر بأخر أرياح الدبور ، فلا بدّ لهم من الأمطار إلى حدود خط الاستواء . وكفى بذلك الوصف في الموسم . وكذلك أرض السفال والأخوار ، إذا أرادوا أرض الزنج . ومثلهم أهل^(١) تيمور لجاوه وما يليها . ومن ملوكو للغور ولجاوه وجميع الجزر الجنوبية ، لايسافرون إلا في آخر الديماني ، كل واحد منهم على قدر مكانه ومركبه . ولم نحقق مواسم أرض الترك ، ومواسم بحرهم الشمالي ، بل نعرفه بالأرياح ، لأنه بعكس غلقنا^(٢) ، تنفتح مواسمهم ، ويغلق بحرهم عند انفتاح موسمنا في أول أرياح الصبا ، فيكون ذلك الحين^(٣) أراضيهم مقابلة لأرياح الصبا . وأمواجه مثل ظفار مقابلة ربح

(١) ب ، ظ : أرض .

(٢) ب ، ظ : يعكس علينا .

(٣) ب ، ظ : الجبلان .

الكوس وأمواجه . فبالصَّبَا الأرض تخميناً^(١) ، وبالذبور
الأرض تخمينهم . والمعلم الماهر لا تخفى عليه جميع الأرياح
ومواسم^(٢) جميع الدنيا ، لأنها مرتبة على الأرياح ، إلا أن
يكون شيء نادر ، والنادر لاحكم له .

والحذر كل الحذر من المنتخات وضيق المواسم عليها .
واعرف لكل نتخة موسمها . فسندكر المخوف منها . أولاً
إذا نتخت جامس فله ، وأنت طالب شطري أو مَلْعَقَة ، في مائة
وسبعين وما يليها ، فالحذر كل الحذر [٤] من الرقاد ، فتقع في
مهكفنج ، وتسقط عن جَامِسُ فُله ، ويتعل علىك ألبر للمغارب ،
فيفوتك^(٣) وتتوه . وأما نتخة بنجاله ، فتأمل في الحيات ، فإن
الأرياح هناك في مائة وثمانين وما قاربها ، تارة تأتي مغيباً

(١) ب ، ظ : وامواجه بالصبا الارضي تخميناً .

(٢) ت : ومواسمهم ، التصويب من ب ، ظ .

(٣) ب ، ظ : فتتخشر .

سهيل^(١) ، وتارة بمغيب العُقرَب ، وتارة من المغيب الأصلي .
فأحذرك أن تضايق فشاشَ وأنت في مبتدأ حاية سهيل ، فتقع
عليك الاعتراضة مثل الاعتراضة التي تقع على جبل المس الذي
بين بريره وزيلع في مبتدأ حاية^(٢) الأُزيب الصلبة ، فيصير الريح
من مطلع السماء ، ومجراه في مغيب النعش ، فتقع عليه
الاعتراضة ، خصوصاً على الطراريد عراض الفشاشين . وأما الريح
الضعيف ، إذا كان آخر حاية أو شوار ، فإن أُزيبه^(٣) يدور
عند برّه ، ويصير الأُزيب من مطلع سهيل والعُقرَب . واحذر
نتخه فشت هيوميثو عند نتخه ركنج^(٤) ، فإنه في ماء ثلاثين
باعاً^(٥) ، وهو فشت بينه وبين أبر طريق ، وهو شعب ترى منه جبال

(١) ب ، ظ : السيلي .

(٢) ت : حاوية ، التصويب من ب ، ظ .

(٣) ت : اريبة ، التصويب من ب ، ظ .

(٤) ظ : كرنج .

(٥) ت : في مائة وثلاثين ، التصويب من ب ، ظ .

رَكَنَجٍ وَخَوْرَأَمَوَا^(١) بِقَرْبِكَ . فَإِذَا جَاوَزْتَ^(٢) أَلْبُرَّ مِنْ هُنَاكَ
لَا يَنْقُصُ^(٣) بَلَدُكَ عَنِ اثْنَيْ عَشَرَ بَاعًا ، وَلَا يَزِيدُ^(٤) عَلَى ثَمَانِيَةِ
عَشَرَ بَاعًا . وَاحْذَرِ نَتْنَةَ سُقْطَرِي ، وَأَتْرَكْهَا شِمَالًا ، بَعْدَ الْمِائَةِ
وَالْعِشْرِينَ ، وَأَنْتَ مَكِّيٌّ أَوْ يَمَانِيٌّ .

وَأَمَّا الْهَرْمُوزِيُّ وَالظَّفَارِيُّ فَلَا بَأْسَ . وَالْحَذْرُ كُلُّ الْحَذْرِ
أَنَّ تَقْرِبَ سَهْبِلِي سُقْطَرِي فِي مِائَةٍ وَخَمْسِينَ النَّيْرُوزَ ، إِلَّا أَنْ
يَكُونَ مِنْ بَعِيدٍ ، وَالْجَاهُ أَرْبَعٌ وَرَبْعٌ عِنْدَ الضَّرُورَةِ ، وَإِلَّا فَلَا ،
فَإِنَّ عَلَيْهِ الْمَدَّةَ قَوِيًّا شَدِيدًا . وَرَبْمَا تَوَهَّ مَرْكَبَ لَوْقُوعِهِ فِي الشُّوَارِ
فِي تِلْكَ الْأَمَاكِنِ . وَلَيْسَ عَلَى الْهَرْمُوزِيِّ بَأْسٌ لَوْقُوعِهِ فِي ذَلِكَ
الْمَكَانِ . وَخَذَ حَذْرَكَ مِنْ بَطْنِ بَنِي فِي مِائَةٍ وَعِشْرِينَ وَمَا
يَلِيهَا . وَكَذَلِكَ بَطْنُ هَالُولَةَ جَنْبِ حَافُونَ ، وَلَا تَغْفُلْ عَنِ
الْقِيَاسِ لَوْلَا يَطْلَعُ^(٥) عَلَيْكَ أَلْبُرُّ . وَخَذَ حَذْرَكَ أَوَّلَ النَّيْرُوزِ إِلَى

(١) ت : وحوور أمور ، التصويب من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : جاريت .

(٣) ب ، ظ : يقنص ، بدون لا .

(٤) ب ، ظ : ولا يزيد .

(٥) ب ، ظ : لا يطلع .

سبعين النيروز في المراكب الكبار^(١) أن تسقط عن رأس الحد
[إذا أردت قلهات]^(٢) ومسكت ، لأنه غير خفيف بالمقابلة ،
خصوصاً في المركب أيام البنات^(٣) إذا جئت من الهند . فإذا
خرجت من جوزرات إلى الأطواح ، وصرت بين أبرين ،
فاعترض في الواقع والعيوق ، فإن الشمال موجود على رأس
جبال بر العرب ، فيسقطك عن الحد ويطول سفرك . وأما
أيام الدفانة فلا^(٤) . واجتهد كل الجهد أن تمسك البر من رأس
بيش وجبل السارق خوف الدفانة ، فإن هذا مشارق جزيرة
العرب . كثير من فعل ذلك ، وراح السند ومكران .

واعلم أن الحد منتخ مائة وأربعين النيروز كمثل جردفون ،
وأول مائة وخمسين . حافون ومصيره منتخ أول المائة والستين .
وإن تقدم الموسم ، لو نتخت [عبد]^(٥) الكوري والسعدي ، فلا

(١) ظ : في الركب ، ب : في المركب الثقيل .

(٢) زيادة من ب ، ظ .

(٣) ت : اتخير النبات ، التصويب ب ، ظ .

(٤) ت : فانه .

بأس في ذلك . هذه نتخت الأطواح والسومال^(١) . وإن تقدم موسم
 الأطواح^(٢) لأول المائة ، لو نتخت بر^(٣) جاش ، فلا بأس . وأما
 إذا أردت هراميز خصوصاً ، فمن المائة إلى ما قبلها . ومن قال
 من جواذر في مائة والستين ولج هراميز خصوصاً في المركب
 النجيب ، ومن سقط من جواذر للمشارق في المائة والسبعين توه
 في جواذر^(٤) وما يليها . وأما مناتخ سُقطرى في المائة وما قبلها ،
 فخير من مناتخ جردفون ، وسمجه ودرزا مناتخ مائة وعشرين
 من النيروز . فإذا دخلت عليك مائة وثلاثون ، فلا تترك سُقطرى
 يساراً إذا كنت يمانياً ، فإن الأرياح على جاهيها لا تخلصك مع
 قوة المد ، فيطول سفرك ، ولا خير في قرب سُقطرى إلا عند
 الضرورة أو عند أرياح الكوس ، والهرموزي والزنجاري
 لظفار . وخير مناتخ مسقط^(٥) وقلهات إلى حدود مائة وثلاثين

(١) ت : نتخت البر والسومال . البديل من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : موسمك .

(٣) ب ، ظ : من .

(٤) ب ، ظ جواذر . وهو صحيح أيضاً .

(٥) ب ، ظ : سقطره .

النيروز ، وإن زاد عنها فالحدُّ خير منها ، فإن زاد عن المائة
والستين فجبل السارق خير من الحدِّ . وكلَّما زاد في الموسم
تكون نتختك في الأعلى في أرياح الكوس أحمد عاقبة . أما
النادر فذاك يعلم به الله تعالى . وكذلك جردفون ، كلَّما زاد على
المائة والستين انتخُ بها في أعلو في الكوس . وإذا دخلتْ
مائة وثمانون فلا يقبل المركب الاعتراضة للنتخات من حد
جردفون^(١) للجنوب ، ومن رأس الحد للجنوب خصوصاً في
المركب الشاحن .

وأما مبتدأ السفر من أرض الريم ومن أرض المهادشة إلى الزنج
والقمر ، فن قبل النيروز بأيام قلائل إلى التيرما ، خوفاً من الكوس ،
لأنَّ الكوس في التيرما يضرب منه في طريق الزنج حايا . فإنا
طالما ردتَّ الهندي الذي يؤخر الموسم في الهند ، فترده أرياح
الكوس ، ويتوه في عدن ، ولم يمك الزنج . ومن سافر من جوزرات
في تسعين النيروز إلى الزنج فقد قامر . واعلم بهذه المواسم والسياسات .

(١) ب ، ظ : حانوني .

وَأَمَّا الْمَوَاسِمُ الْأُولَى الَّتِي كَانَتْ يَسَافِرُ عَلَيْهَا آبَاؤُنَا
وَأَجْدَادُنَا فَقَدْ تَغَيَّرَتْ . وَقَدْ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ الْهَلْبِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ،
وَقَالَ : إِنِّي سَافَرْتُ عِنْدَ وَالِدِكَ ، الْمَعْلَمِ الشَّهِيرِ ، فَرِيدِ عَصْرِهِ فِي هَذَا
الْفَنِّ ، الْمَعْلَمِ مَاجِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، فِي مِائَةٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَدَخَلْتُ عَلَيْنَا
الْستون وَنَحْنُ عَلَى سَقَطْرَى . وَ[كَانُوا قَبْلَ]^(١) تِلْكَ الْأَيَّامِ فِي مَبْتَدَأِ
الْكَارِمِ وَدَوْلَةِ التُّرْكِ وَدَوْلَةِ بَنِي غَسَّانٍ يَتْرَكُونَ سَقَطْرَى شِمَالًا فِي الْمَرَاكِ
وَالْمَجْيِيِّ ، وَالْآنَ يَتْرَكُونَهَا يَمِينًا فِي الْمَرَاكِ وَالْمَجْيِيِّ . وَكَانُوا فِي
الْمَجْيِيِّ [مِنْ الْهِنْدِ]^(٢) يَشْتَبِهُهُ عَلَيْهِمْ فِي جَبَلِ الشَّحْرِ وَمَا يَلِيهَا ،
فَقَيَّدُوا لَهَا قَيْدًا^(٣) فِي رَهْمَا نَجَاتِهِمُ الْقَدِيمَةِ ، وَقَالُوا : إِذَا نَظَرْتَ
الْجَبَلَ وَقَدْ خَرَجَ نِصْفُهُ مِنَ الْهَاءِ فَارْمِ الْبُلْدَ ، فَإِنَّ أُبْرَى^(٤) فِيهِ
سَقَطْرَى ، وَإِنْ لَمْ يُبْرَ^(٥) فِيهِ أَرْضُ الشَّحْرِ وَنَوَاحِيهَا . وَكَانُوا
يَسَافِرُونَ مِنَ الْأَطْوَاحِ لِبَنِي جَالِهِ فِي مِائَتَيْنِ وَتِسْعِينَ^(٥) النَّيْرُوزَ . وَكَانُوا

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : قدرا .

(٣) ت : اترى ، والتصويب من ب ، ظ .

(٤) ت : يتراءى ، والتصويب من ب ، ظ .

(٥) ب ، ظ : سبعين .

يسافرون من عدن للهند في مائتين وخمسين . ومع كل ذلك لا يسامون
من زحون الشجر ، وكان لا يصيبهم حاية طوفان [في البحر ، لشدة
بحرهم كله من فرتك إلى الهند ، كلها أرياح صلبة ، فمن ذلك لم يخالطها
طوفان .]^(١) فإذا أخرجت الموسم ، وفترت الأرياح وهانت ،
ضربت فيها حايات الطوفان [وكانت الزحون على الشجر أشد عليهم
من الطوفان]^(٢) لكبر الموجة التي تسوقها^(٣) صلابة السهيلي ، وتدخل
عليهم من ألفتق^(٤) الذي بين جردفون وسقطرى^(٥) . فإذا صلبت
أرياحهم كانت عليهم كالنار الموقدة . والآن قد تغير ذلك
الاصطلاح وتلك المواسم . ولا بقي في التجار من يعرف ويسأل
العارفين إلا جميعهم عند الضرورة لقللة الفوائد^(٥) وقد خانهم الزمان ،
كما قال المصنف شعراً :

(١) زيادة من ب ، ظ

(٢) ت : لكندجة التي يسمونها . التصويب من ب ، ظ .

(٣) ب ، ظ : الضيق .

(٤) ت : منظره ، التصويب من ب ، ظ .

(٥) ت : حاضرين البديل من ب ، ظ .

يا لَيْلَةً قَدْ غَارَ^(١) مِنْهَا الزَّمَانُ حَيْثُ تَنَادَى : بِالْأَمَانِ الْأَمَانُ
قَمْ بِي إِلَى مَا تَشْتَهِي آمِنًا وَبِالَّذِي تَهْوَى عَلَيْهِ الضَّمَانُ
إِلَيْكَ ذَاتَ الْحَسَنِ مَكْمُولَةٌ وَفَتْ لَهَا مِنْ بَعْدِ سِتِّ ثَمَانُ
وَالرَّاحُ وَالْأوتَارُ مَعْتَدَةٌ وَلاَحَ عَنِ فَجْرِي^(٢) سَعُودِي وَبَانُ
وَعَرْدُ الْقَمْرِيِّ فِي غَضْنِهِ فَمَاسَ مَطْرُوبًا وَأَحْيَا وَلاَنُ^(٣)
وَوَرْدُ الْوَرْدِ خُدُودَ الْفَلَانِ^(٤) وَأَزْهَرَ الرُّوْضَ كَزْهَرَ الْجَنَانِ
وَعَرَّشُ^(٥) الْكُرْمِ بِأُورَاقِهِ وَقَالَتْ النَّدْمَانُ هَذَا الْمَكَانُ
فَقَمْتُ أُسْتَوْفِي لِذِيذِ الصَّبَا بِمَاءِ كُرْمٍ وَبِمَاءِ الْمَسَانِ
وَأَقْطَفَ الرُّثْمَانَ مِنْ صَدْرِهَا مِنْ شَجَرَاتٍ نَاعِمَاتٍ لِإِدَانِ
وَنَلْتُ مَا لَمْ يَتَسَمَّ بِهِ مَا لَمْ يَنْلِ مِنْهُ الْفَلَانِيُ^(٦) الْفَلَانُ

(١) ت : عار ، التصويب من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : فخري .

(٣) ت : وكان ، البديل من ب ، ظ .

(٤) ب ، ظ : القلا .

(٥) ت : غرس ، التصويب من ب ، ظ .

(٦) ت : الظاني ، والتصويب من ب ، ظ .

بشمعة تشبه ما بيننا رمحَ لجَيْنِ عسجديَّ السنانُ
ومنتهى الأشجار تومي لها^(١) خوافقاً تشبه قلبَ الجنانُ
حتى أتى الفجر بإصباحه^(٢) وأعلن الداعي بصوت الأذانُ
أصابنا سهم^(٣) بتفريقنا وأي شيء لم يصبه الزمانُ
فلعلَّ المواسم قد أصابها الزمان بعلّة من أعلل ، لم تطلع
عقولنا على تلك أعلّة . فقد قيل إن الموسم يتأخر في كل مائة سنة
درجة واحدة . وفي ذلك حكمة لا يعلمها إلا الله سبحانه وتعالى .
وقد ذكرنا في هذا الكتاب جملة فوائد تغني العارفين المتأملين
في أوائله وأواخره عما^(٤) سواها . والحكمة ضالّة المؤمن ،
فاطلب ضالتك ولو في أهل الشرك . فإنها صنعة عقلية لا نقلية .
فينبغي للإنسان أن يعرفها ، ويسأل عنها ، ويكثر السؤال ،
ويأخذ ألميح منه ، ويدع القبيح . قيل : ما من علم قبيح إلا

(١) ت : نومي لها ، ب ، ظ : تومي لنا .

(٢) ت : حتى أفانا الفجر بإصباحه ، البديل من ب ، ظ .

(٣) ت : منهم ، التصويب من ب ، ظ .

(٤) ت : فيما ، التصويب من ب ، ظ .

والجهد أقبح منه . فينبغي للإنسان أن يتأمل في كسور المواسم والأرياح والأوقات ومعرفته في الموسم ، لأن الإنسان يسقطه زام واحد في قرب النيروز ، فيتوه بركبه وفيه من الأموال ما لا يحصيه إلا بعد مشقة ، خصوصاً في مثل آلباب وفرتك ورأس ألد . فرّبما مركبٌ فال^(١) ألدّ بالمطلعي^(٢) ، وولج لليمن ، ولم يولج [مَنْ]^(٣) في غبة قلها بالمطلعي ، ويدينها ساعة واحدة . ورتّبما ولج مَنْ فال الباب بالريح السبيلي للهند [وهراميز]^(٤) وهو أمين ، ولم يولج مَنْ هو داخلُ آلباب بزام واحد ، يرون قلع بعضهم بعض ، خصوصاً في حاية تطول عند ضيق الموسم . وألحكمة كل ألحكمة في معرفة المواسم .

وقد قلنا قصيدة مختصرة في أول هذا الكتاب بهذه الفائدة . وهي نظم المصنف للكتاب . وهذا مطاعها^(٥) :

(١) ب ، ظ : قال .

(٢) ت : بالمطلع . التصويب من ب ، ظ .

(٣) زيادة من ب ، ظ .

(٤) ت : وهو امين . التصويب من ب ، ظ .

(٥) ذكر المؤلف هنا مطلع القصيدة فحسب . وكان اورد القصيدة بكاملها في آخر الفائدة العاشرة . فرأينا أن ننقلها الى هنا لأنها ألصق بهذه الفائدة وألحق بها . وهي قد وردت فعلاً في ب ، ظ في آخر هذه الفائدة .

إذا لاح بالفجر أعراب تقاصرت
عن الهند رُكَّابُ اِجْمَاوزِ فِي أَيْمَنِ
وما بعده الأرياحُ فيها سوابغُ
ويمكن أن يُولِجَهُمُ الشَّجَرُ بِالْمَحْنِ
مقامرةٌ كالتَّيرِ مَا ثُمَّ بَعْدَهَا
ولا خير في شخص يقامرُ يا حسنُ
وأما إذا لاح السَّمَاكُ بِمَنْدَبِ
فخذ زيلعاً واترك سيارةً وَالْحَزْنَ
وقد يولج السنبوق والحف^(١) والسرى
إلى الشجر من أرض الحصيد ومن عدنُ
فيغمز^(٢) في أرض التهمائم أزيب
فخذ حملاً^(٣) يا مُجْنَباً واترك الغبنُ
فحينئذ لم يبق في الهند ماطرُ
ولم يبق في أرض الحصيد ولا جبنُ

(١) ت : بالحق . البديل من ب ، ظ .

(٢) ظ : فيعم .

(٣) ب ، ظ : جملاً .

ولا يتدي الوسمي من مطر الشتا
إذا جاز^(١) في بعض الأماكن والدمن
ويخرج من هرموز كل مسافر
إلى كَنَكِنِ والهند جمعاء وأيمن
كذلك من أرض الهند خروجنا
لكل مكان فافهم النظم واعلمن
ويدخل في شاتي جام كل مؤخر
من الهند أو من ذيبة كان فاسألن^(٢)
ويخرج أهل القمر للزنج والذي
يريد هراميزاً من الزنج أو عدن
ولم يعدم البحري من هو حازم
سوي أهلها والغوص من قبل^(٣) في الزمن
كذلك من شط الفرات وأرضه
ويمكن أيضاً للضرورات إن شحن^(٤)

(١) ب ، ظ : جاك .

(٢) ظ : من الهند من ذيبة فاساكن .

(٣) ب ، ظ : والقوص نقل .

(٤) ت : ويمكن أيضاً للضرورات او شحن . ب ، ظ : ويمكن بعض

الضرورات إن شحن .

وإن لآح من أولى المرربع^(١) كوكب
فأطلق من الأحقاف للزنج بالعلن
وأما الظفاري لو تأخر خلفه^(٢)
فلا بأس في الأعلى ولا بأس في الممكن
ويخرج من تيمور وشاشي^(٣) وجاوة
مَلْمَعَةٌ والصين مع هذه القمن
فهذي مقالات الشهاب اعملوا بها
مقالة من في حصرها فارق الوطن
ألا جودوا في آلة الفلك واصلحوا
مواسمكم وأحمل ثم اتركوا الوسن

(١) ب ، ظ : الضرورة .

(٢) ب ، ظ : بعده .

(٣) ت : تيمور وشاشي . البديل من ب ، ظ .

الفائدة الثانية عشرة

[بجر قلزم العرب]

اعلم وَّفَقَّكَ اللهُ تعالى ، وأرشدك ، أَنَا أَدْخَلْنَا فِي هَذَا الْمُخْتَصِرِ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَلَيْقَهُ وَأَحْسَنَهُ ، تَمَا يَلِيقُ ذِكْرَهُ وَلَا يَطِيقُ غَيْرُنَا يَذْكُرُهُ ،
وَلَمْ نَذْكُرْهُ فِي كِتَابٍ سِوَى هَذَا . وَلَمْ نَذْكُرْ شَيْئًا مِنْ [بَجْرِ الْقَلْزَمِ] ^(١)
قَلْزَمِ الْعَرَبِ . فَيَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَذْكُرَهُ ، لِأَنَّ فِيهِ نَوَادِرَ وَحِكْمًا
لَمْ يَذْكُرْهَا إِلَّا مَنْ جَرَّبَهَا ، لِأَنَّهُ عَلَى طَرِيقِ الْحِجَازِ ^(٢) .

وَقَدْ كَانَ جَدِّي ، عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ ، مُحَقِّقًا فِيهِ وَمُدَقِّقًا ، وَلَمْ يَقْرَأْ ^(٣)
لِأَحَدٍ فِيهِ . فزَادَ عَلَيْهِ الْوَالِدُ ، رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، بِالتَّجْرِبِ
وَالتَّكْرَارِ ، فَفَاقَ عَالِمَهُ عِلْمَ أَبِيهِ . فَلَمَّا [جَاءَ زَمَانُنَا] ^(١) جَرَّبْنَا
هَذَا ، وَكُرِّرْنَاهُ قَرِيبًا مِنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً . وَقَدْ حَرَّرْنَا وَقَرَّرْنَا عِلْمَ
الرَّجُلَيْنِ النَّادِيَيْنِ ، وَأَرَخْنَاهُ وَفَهَمْنَا جَمِيعَ مَا جَرَّبُوهُ . [وَجَمِيعُ
مَا جَرَّبْنَاهُ وَأَرَخْنَاهُ] ^(١) انْكَشَفَ لَنَا عَنْ أَشْيَاءَ وَحِكْمٍ لَمْ يَجْمَعُهَا

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : الحجاج .

(٣) ت ، ب ، ظ : يقرء .

في زماننا شخصٌ واحدٌ^(١) ، إلا أن يكونَ عندَ شخصٍ متفرقين ،
 ونخافُ أن يدرَكنا الموتُ ونوادِرُ ، العلومِ في القلوب . ولا شكَّ
 أن ما يُعلمُ لا يقالُ جميعه ، فسندكرُ على ما هو الطريقُ بالاختصار ،
 ليترقى به الطالبُ والمجتهدُ والراغبُ . ونستغفرُ اللهَ [تعالى]^(٢)
 من الزيادةِ والنقصان . أقول هذا الكلامُ وأصفُ هذا الأوصفَ ،
 والسيفُ بضاربه . وكانَ الوالدُ ، عليه الرحمةُ والغفرانُ ، يسميه
 الربابينُ ربَّانَ البرِّين . ونظمَ الأرجوزةَ المشهورةَ : الأحجازية ، فوقَ
 ألفِ بيتٍ . ومع ذلكَ كلُّه قد أصلحنا له منها ما رأيناه فيها
 من الخلل ، ورتبنا ما لم يكنُ فيها . فاعلمَ أيُّها الطالبُ أنا لو قدَّمنا
 وأخرنا في صفةِ ذلكَ البحرِ ومجاريه وجزره وشعبانه لجاز ذلك
 التقديمُ والتأخيرُ .

[الخروج من بندر جدة]

فأولاً نذكرُ الخروجَ من بندرِ جدة ، لأنَّها عتبةُ مكةَ
 المشرفة . إذا خرجتَ من جدة أيامَ العولي^(٣) من مائتين وعشرين
 إلى مائتين وثمانين ، فخيرُ المجاري الارتفاعُ لبرِّ العجم . وفيها

(١) ت : زماننا في راس شخص واحد . البديل من ب ، ظ .

(٢) زيادة من ب ، ظ .

(٣) ب ، ظ : العولي .

طولة الطريق وخوف ضلابة الرهدة ، لأنها ترميك على^(١) شغبان بر العرب . وينبغي أن [يكون] المجري من المسماري ، على رأي المتقدمين الأولين من آبائنا السابقين . فهم كانوا يجرون في مغيب العقرب يوماً وليلة ، ويردونه في مطلع الحمارين والعقرب إلى سيبان . وكانت ذلك المجري أيام خروجهم في مائتين وخمسين النيوروز ، وجاء بعدهم أناس على أيام سلطنة بركات بن حسن بن عجلان ، فصاروا يخرجون من جدة في أوّل الستين وأوّل السبعين ، وصاروا يجرون^(٢) في مغيب الحمارين سبعة أزوام ، ويردونه في مطلع الحمارين ثمانية وعشرين زاماً إلى سيبان . وربما يرون الحجوات^(٣) في هذه الطريق من جاه ثمانٍ إلا ربعاً إلى جاه سبع من برّ العجم . وربما ترى بالصّحور التحتيات من رأس الدقل . فهذان الطريقان سالمان من برّ العرب^(٤) ، ويمرّ بهما صاحبها على الحجوة^(٥) ، وصاحبها مسبوق ، واكن صاحبها متمكن في ضلابة الرهدة ، وهي ريح العولية ،

(١) ب ، ظ : في .

(٢) ت : يخرجون ، البديل من ب ، ظ .

(٣) ت : الحرة ، التصويب من ب ، ظ .

(٤) ب ، ظ : العجم .

(٥) ب ، ظ : الحجوة .

وُتَسَمَّى رِيحَ الدُّبُورِ فِي أَصْلِ أَسْمَاءِ الْأَرْيَاحِ . فَافْهَمَ ذَلِكَ كُلَّهُ ،
وَتَأَمَّلْ مَجَارِينَا ، خُصُوصًا أَنَّ هَذِينَ الْمَجْرِيِينَ ظَافِرٌ صَاحِبُهَا عِنْدَ
صَلَابَةِ الرَّهْدَةِ ، سَلَمٌ ، آمِنٌ مِنَ الشَّعْبَانِ وَالْأَوْسَاحِ مِنْ بَرِّ الْعَرَبِ .
[وَأَمَّا ^(١)] بَرٌّ أَعْجَمَ فَكَلَّمَهُ سَلِيمٌ ، وَلَوْ صَلَبَتْ عَلَيْهِ الرَّهْدَةُ ،
فَإِنَّهُ قَلِيلٌ ^(٢) الْأَوْسَاحِ إِذَا سَلِمَ مِنْهَا عِنْدَ الْإِعْتِرَاضَةِ مِنْ جَدَّةِ .
وَالْمَجْرِيُّ الْآخَرُ الَّذِي هُوَ عَمْدَةٌ ^(٣) أَهْلِ زَمَانِنَا : فَأَوْلَا
تَجْرِي مِنْ أُمَّ الصَّيْلِ فِي مَغِيبِ الْعَقْرِ إِلَى الْمَسَارِيَاتِ ، وَفِي بَطْنِهَا
وَصَلُّ لِلْبَرِّ فَاحْذَرُهُ ، وَعِرْقُهَا يَمَانِيَّهَا ^(٤) بَيْنَتِهَا رَمِيَّتَا سَهْمٍ ،
وَأَسْمُ الْعِرْقِ عِرْقُ غَرَابٍ . فَإِذَا طَلَعَتْ مِنْهَا جَارٌ ^(٥) الْبَرِّ ،
وَسَيَّلِيْنَهَا كُلَّهُ مَطَارِحَ لِلضَّرُورَةِ ، وَالْمَاءُ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ بَاعًا .
فَإِذَا وَصَلَتْهَا تَجْرِي فِي مَغِيبِ سَهْلٍ سِتَّةَ أَزْوَامٍ ، وَتَرُدُّهُ فِي
مَطْلَعِ الْحَمَارِينَ لَسِيْبَانٍ . وَبَعْضٌ يَجْعَلُونَ الثَّلَاثَةَ الْأُولَى فِي

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ت : سليم . البديل من ب ، ظ .

(٣) ت : عمل . التصويب من ب ، ظ .

(٤) ب ، ظ : واعرفها شاميا .

(٥) ت : جاي ، التصويب من ب ، ظ .

الحمارين ، خوفاً أن تعجلَ عليهم شمالاً صلبةً ، والثلاثةَ الباقيةَ سهيل ، ويردونه في مطلع الحمارين ستةً وعشرين زاماً ، على قدر مسير المراكب ترى سيبان يساراً ، وربّما ترى طرفَ الحجوات^(١) في جاه تسعٍ ونصف^(٢) وما قاربَهُ . وتسيرُ في ماءٍ عشرةَ أبواعٍ واثنى عشر باعاً . وإِنَّ كَانَ الْحَجَّوَانِ^(٣) كلاهما في [ماء]^(٤) ثمانية عشر باعاً يكون الجاهُ أزيد من سبعٍ ونصفٍ [وما قاربَهُ . وتسير على ماء عشرة واثنى عشر وإن كان الحجو في ماء ثمانية عشر يكون الجاهُ أزيد من سبعٍ ونصفٍ]^(٥) . وإِنَّ رَأَيْتَ الْحَجَّوَيْنِ^(٦) كليهما ، فأجرِ على الحجْوِ^(٧) السهيلي في الإكليل ترسيبان في اليسار . واعلمَ أَنَّ بَيْنَ الْحَجَّوَيْنِ^(٨) مسيرةً ثلاثة

(١) ب ، ظ : الحجو .

(٢) ب ، ظ : سبعٍ ونصف .

(٣) ت : الحجوات ، ظ : الحجو ، التصويب من : ب .

(٤) زيادة من : ب ، ظ .

(٥) زيادة من : ب .

(٦) ت : الحجوات ، التصويب من : ب ، ظ .

(٧) ت : الحجر ، التصويب من ب ، ظ .

(٨) ت : الحجوتين ، التصويب من : ب ، ظ .

أَزْوَامٍ، وَرَبَّهَا تَصَادَفَهُ^(١) بِاللَّيْلِ . وَإِذَا جَرِيَتْ ثَلَاثَةٌ [أَزْوَامٍ]^(٢)
فِي سَهِيلٍ وَثَلَاثَةٌ فِي مَغِيبِ السَّلْبَارِ ، وَرَدَدَتْهُ فِي مَطْلَعِ الْهَمَارَيْنِ
لَمْ تَرَ شَيْئًا مِنْ حَيَّوَاتٍ بَرُّ الْعَجْمِ ، بَلْ إِنَّكَ بِالصَّحْوِ تَرَاهَا فِي
يَمِينِكَ ، وَتَأْتِي سَيْبَانُ عَلَى صَدْرِكَ فِي الْحَقِيقَةِ ، لِأَنَّ هَذِهِ الْحَيَّوَاتُ
شَارِفَاتٌ عَلَى الطَّرِيقِ ، إِذَا كَانَ مَجْرَاكُ الْهَمَارَيْنِ وَأَمَّا الْحَازِمُ فَيَكُونُ
عَلَى مَجْرَاهُ مَحَافِظًا^(٣) ، وَيَجْرِي لِلْغَرْبِ : فَأَوَّلًا تَجْرِي فِي الْهَمَارَيْنِ زَامِينِ
خَوْفَ الدُّبُورِ ، ثُمَّ تَرُدُّهُ فِي مَغِيبِ سَهِيلٍ^(٤) زَامِينِ ، ثُمَّ تَرُدُّهُ فِي
فِي السَّلْبَارِ زَامِينِ ، وَأَلْزَمَ مَطْلَعِ الْهَمَارَيْنِ إِلَى جَاهِ سَبْعٍ وَنُصْفٍ ،
وَتَمِيلُ لِلْعَقْرَبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَدَرَ رُبْعِ الْخَنْ^(٥) أَوْ ثُلُثِهِ أَوْ
نُصْفِهِ ، فَإِنَّ سَيْبَانَ يَأْتِيكَ عَلَى الصَّدْرِ ، وَلَمْ تَرَ شَيْئًا مِنَ الْحَيَّوَاتِ
وَلَمْ تُخْطِئْ سَيْبَانَ . وَأَمَّا الَّذِي يَقِيمُ عَلَى مَجْرَى الْهَمَارَيْنِ ، فَلَا بَدَّ

(١) ت : تهادف، والتصويب من : ب ، ظ : وتصادفه اي تصادف سيبان .

(٢) زيادة من ب ، ظ .

(٣) ب ، ظ : ذو فنون .

(٤) ب ، ظ : السهيلي ، وهو غلط .

(٥) ت : الحت ، التصويب من ب ، ظ .

له من رؤيا الحجوات أو الحواطب أو أوكاف ومهلكان أو
مقيدح ، إن جاوز شيئاً منها بالليل نظر الآخر بالنهار ،
خصوصاً بالصحو . فإن رأيت منها شيئاً ، فإل إلى مطلع التير
عند رؤياك الجزر . وإن رأيت اصفراراً ألهاء والحجوات ، فلا
تمل إلا على الإكليل أو بين التير والإكليل . ولو ملت
نصف زام للجوزاء والمطلع حتى تنقطع عنك الحجوات ،
] ثم لزمت مجرى العقرب والحمارين كان أسلم . فتأمل
بعقلك [(١) .

[واعلم أن بعض الحجوات فيه] (٢) وصول عاريات . وقد
رأيناها رأي العين . فاحذر ولا يغرك كثرة الطيور والحشيش ،
فإن جميع الطريق فيها ذلك ، بل إذا دار عليك مجرى (٣) بر
العجم من المطلع والجاه ودارت الموجة ، فاعلم أنك مائل
لبر العجم ، فهذه خير إشارات . والخوف كل الخوف

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ت : فتنظر الماء ، البديل من ب ، ظ .

(٣) ت : مجرى . التصويب من ب ، ظ .

مَنْ الرقاد بريح أَعُولِي مِنْ بَرِّ الْعَجْمِ إِلَى جَاهِ ثَمَانٍ . فَإِنْ لَمْ
تَرَ التَحْتِيَّاتِ بِالْعَيْنِ ، وَأَنْتَ فِي مَجْرَى الْحَمَارِينَ وَالْعَقْرَبِ لَمْ
تَحْوِكَ الْحَوَاطِبُ وَمَا يَلِيهَا ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْحَجْوَاتِ .
فَإِنْ مَرَرْتَ عَلَيْهَا بِاللَّيْلِ وَكُنْتَ مَائِلًا حَوْتِكَ مَقِيدِحَ . فَإِنْ
خَرَطْتَهَا بِاللَّيْلِ رَأَيْتَ بِالصَّحْوِ سَيْبَانَ فِي الْفَطِيَّةِ عَلَى شَرْقِ الْبَعْدِ .
فَإِنْ لَمْ تَرَهَا مِنْ الْغَبَارِ أَوْ مِنَ اللَّيْلِ فَاحْذَرُ مِنَ الزُّقْرِ . وَالْحَذْرُ
كُلُّ الْحَذْرِ إِذَا خَلَّفْتَ سَيْبَانَ وَهُوَ عَلَى يَمِينِكَ ، فَتَصِيرُ الْأَبْعَالَةُ
بِئْسَانَ . فَإِذَا قَرَّبَ جَبَلَ الزُّقْرِ ، وَكَانَ غَبَارٌ أَوْ لَيْلٌ ، فَلَا تَمِيلْ عَلَى
مَجْرَى الْعَقْرَبِ فَوْقَ رَأْسِ الْخَلْبِ أَيْ رَأْسِ الْمَحَامِلَةِ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ
لَهُ إِشَارَةٌ ، وَلَا تَرَاهُ بِالظَّلَامِ ، وَالزُّقْرُ [عَلَيْهِ الظِّلُّ]^(١) خُصُوصًا
بِاللَّيْلِ . فَإِنْ حَكَمْتَ عَلَيْكَ الضَّرُورَةَ وَتَرَكْتَهَا يَمِينًا ، فَاجْرِ ثَلَاثَةَ
أَزْوَامٍ ، فِي مَطْلَعِ الْحَمَارِينَ ، وَرَدَّهُ فِي مَطْلَعِ الْعَقْرَبِ . وَاحْذَرُ
أَنْ تَكُونَ بِقَرْبِ^(٢) سَيْبَانَ ، وَتَجْرِي فِي اللَّيْلِ فِي الْعَقْرَبِ ، بَلْ

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ت : بقربة ، التصويب من ب ، ظ .

أجر زامين في مطلع سهيل ، ولو كان سيبان في يسارك ، إلا
إذا كان سيبان بعيداً عنك في الفطية في المطالع فاجر في
مطلع العقرب .

واعلم أن بين الزفر والأبلة طحلة صغيرة مغزرة بقدر
المركب مرتين . والحجوات المتقدم ذكرها بينها مسيرة أربعة
أزوام . وأضيق ما في هذه الطريق جاء ثمان وربع ، وسبع
وربع . وحدثني من أثق به : إني طلعت من الفصليات ،
فلم أزل كلما غيبت شعباً أتاني الآخر ، وكلما خلفته كشفت الآخر
إلى [أن كشفت] جبل الصبايا ، وعلى مباحره شعبان عريان .
فآخر^(١) ما كان منها شعب عيسى ، وهو متوسط في الطريق ،
إذا خرجت^(٢) من سيبان في مغيب الناقة ، تراه رأي العين على
يمينك . فالحذر كل الحذر منه ، فإن آجاء عليه ثمان وربع أو
ثمان وثمان . وإشارته أنه شعب عليه آلهاء قدر باعين أو باعين
ونصف ، وعلى ثمان بياض للباحة واليمن ، يأتي عليه آلهاء سبعة

(١) ت : فاجر ، البديل من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : جريت .

أو ثمانية أبواعٍ وما قاربها . فإني قد نتخته سنةً منَ السنين ،
ولم أعرف ما اسمه . وكان مجراي من سيبان مغيب الناقة ورأيتُه
على يميني ، وبقيتُ أسألُ عنه أهلَ جبلِ الصبايا ، فوصفوه لي ،
فعرفتُه وَحَكَمْتُ عليه بالقياس^(١) وكشفتُه بالمقابلة في الشمال فيما
بعد ذلك مكرراً . وتعجَّبَ الراكبون عندي من ذلك الحكمِ
عليه ، فقلنا في الذهبية شعراً :

وَمَنْ قَالَ لِلرَّكَّابِ قَدْ قِسْتُ فَاَنْظُرُوا

إِلَى شَعْبِ عَيْسَى وَهُوَ فِي الْمَاءِ رَاسِبٌ^(٢)

فهذا هو شعبُ عيسى .

ففي هذا البحرِ أماكنُ مجهولاتٌ مثل وصل^(٣) على ماء أربعة
أو أقل أو أكثر ، بين آمنة وبناتها وألبر ، ومنها طحلةُ سيبان
التي بينها وبينه في المجرى ، وأظنُّها وطنَ الرجل ، قَطَعَهُ من

(١) ت : القياس ، التصويب من ب ، ظ .

(٢) ت : راسي ، التصويب من ب ، ظ .

(٣) ب ، ظ : وصول .

عقله ، لأنها منقطعة^(١) من حجوات برّ العجم . فمراراً نجري عليها زاماً كاملاً ، ومراراً نجري زاماً^(٢) إلا قليلاً ما يحمل الزام فذاك رأسها من المشارق على الطريق .

وأما برّ العرب فليس فيه طحال إلا طحال المرير ، وهي يمانيّ جبل الصبايا للباحة ، شاميها للبرّ المعصبة ، ويمانيتها للبرّ الزقاق ، وهي جزرٌ كبارٌ ، وآلهاء عليها ثمانية أبواعٍ من أولها لآخرها ، والطحلات^(٣) اللواتي بجريّ جهمان الصغيرة والكبيرة والمرء التي يمانيّ الفصليّات على خريق الخبت ، مقابلها رأسُ الناقة ، وأمريّة [عرق]^(٤) غراب وأمريّة الجزر الغربيّات البحريّات اللواتي على جابه سبعٍ وربعٍ وما قاربها ، مثل سانه وتقفاش والبضيعين^(٥) والشعبيين . وجميع أمريّة برّ العرب ، فيها الحجارُ والرمالُ . وأما أمريّة

(١) ب ، ظ : مقطعه .

(٢) ت : زاما ضرب ، التصويب من ب ، ظ .

(٣) ت : الطحلان . البديل من ب ، ظ .

(٤) زيادة من ب ، ظ .

(٥) ت : ثقفاش والنطفين . ب : تكفّاش والبضيعين .

برّ العجم فهي رمالٌ ، فخذ هذه الإشارات . رجعنا للبحث الأول .
ومن المجهولات في هذا البحر وصولٌ على يمنيّ قطعة البنات^(١) .
وبين الأربع الظاهر ، اللواتي هي المرما وظهرته والمطاطا والجدير ، وسخٌ
بقرب الجدير ، فوق راحة^(٢) ، والوصول التي بين قطعة القرش^(٣) ووصول
القطعة التي على مدخل الرياضة ، وهي قطعة الكارم^(٤) . وعلى المحرّم من
الأمرية ما لا يُحصى ولا يُوصفُ ، وكذلك على وصول الريم ، وعلى
جزر سمر ومرقط^(٥) اللواتي بحريّ أم خرقين^(٦) ، وهي على عمق ، ووصول
الدوي اللواتي على السرّين إلى حد كفيل وما يليها . وبين أبلات ،
الجزيرة التي بحريّ مرسى إبراهيم ، [والأوساخ اللواتي على شاميّ
جبل الصبايا ، وشاميّ]^(٧) شعب الجبل^(٨) ، عرق^(٩) القهاري ، الذي هو

-
- (١) ت : النتا ، تصويب من ب ، ظ .
(٢) ب : اراكه .
(٣) ب ، ظ : العدس ، ت : العرش .
(٤) ب ، ظ : الكارمي .
(٥) ت : موقط . التصويب من ب ، ظ .
(٦) ت : غير معجبة .
(٧) زيادة من ب ، ظ .
(٨) ب ، ظ : جبل الجبل .
(٩) ب ، ظ : كعرق .

يمانيّ جزيرةً فَرَا . وهي آخر جزر المطرد من البحر^(١) وآيمن .
وأوساخُ هذا البحر لا تُخَصِّي ولا تعدُّ قليلها ومفردُها . وأمّا
الأماكن المشهوراتُ فتحتملُ الذي ذكرناه في هذه الطريق . فيجبُ
علينا معرفتهُ لأنَّ الحاج يقعُ فيه حكمٌ عليه ، خصوصاً في المقابلةِ
في هذا البحر ، فيستعينُ بالربطِ فيها الإنسانُ لقربِ البيتِ العتيق .
واعلمَ أنَّ برَّ العربِ وبرَّ العجمِ متشاكلان^(٢) لبعضهما البعض .
فإنَّ سيبان متوسط ، بل يميلُ لبرِّ العرب . فإذا جريت من سيبان
في مغيب السماء أربعةَ أزوامٍ تأتي إلى جزيرةٍ مُقيدح . وفي مغيب
الواقعِ تأتي إلى حجوات برِّ العجمِ حكماً ، فتتصلُ الجزر من
مُقيدح للشام^(٣) على يسار المسافر الذي يسلكُ لمكةَ المشرفة .
فيجبُ معرفةُ تلك الجزرِ والقياس عليها ، فالمقابلات . إنَّك
إذا جريت من سيبان في الأوسطِ فمجرالك مغيبُ الذاقة ، وإذا ملتَ

(١) ب ، ظ : المطرد البحرى .

(٢) ت : متشاكلات ، التصويب من ب ، ظ .

(٣) ت : على الشام .

عنه لليمين^(١) بثلاثة أحنان لقطب الجاه تأتي إلى ذو حَرَابٍ وذو
 أثلاث^(٢)] وتتصل الجزر إلى جهان ، وبعدها الخريق ، كمثل
 ماجريت من سيبان في مغيب السماء ثلاثة أحنان إلى مقيدح على
 مسيرة أربعة أزوام]^(٣) . وتتصل الجزر إلى حاطبة الشام ، وبعدها
 خريق الحبت . فالحبت مقابل الحبت ، وجزر دهلك مقابلات
 لجزر فرسان ، والتحتيات مقابلات للفصيليات ، والخريقان أعني
 بطن حيات^(٤) لبر المل^(٥) ، لم تلق^(٦) فيه وتختأ . فإذا ملت عن
 الحبتين] للشام ، ترى الفصيليات من بر العرب والتحتيات]^(٣) من
 بر العجم . وتتصل الجزر ، وآخر الجزر من بر العجم يقال لها
 الجدير . ويُسمى بلغة أهل سواكن درعديب ، وهي على سواكن ،

(١) ب ، ظ : لليمن .

(٢) ت : الاسمان غير معجمين . البديل من ب ، ظ .

(٣) زيادة من ب ، ظ .

(٤) ب ، ظ : حباب ، ت : احباب ، وكلامهما غلط .

(٥) ب ، ظ : لبر المل ، ت : لبر الاصلي .

(٦) ب ، ظ : يلتقي .

ويمانها جزر كثيرة يمر عليها المسافر، تارة يراها، وتارة لا يراها .
 وقد ذكرها الوالد، عليه الرحمة والغفران، واحدة بعد واحدة،
 ولم يترك منها شيئاً . ولم يكن شامي الجدير في الباحة من جزر .
 فمنها التحتيات، وهن على عقيق، وعليهن الجاه ثمان وربع نسيم،
 ويمانها الخبت . وأما الروميات فمتنازلات عنها في الحبث لقرب
 بطن حيات^(١)، وكذلك بر العرب من ذو حراب^(٢) وذو أثلاث^(٣)،
 المتقدم ذكرها، إلى جهان الصغيرة، التي بحري جهان الكبيرة، كلها
 جزر مستطرات^(٤). وقد ذكرها الوالد، عليه الرحمة والغفران،
 في أرجوزته الألفية . ولكن جزر بر العرب موشحات وجزر بر
 العجم قليلات الوسخ، ولاخير في قرب الجميع خصوصاً بالليل .
 فمن ذو حراب إلى ظهري جهان هن^(٥) متصلات، وشاميتهم الخبت،

(١) ب، ظ : البطن . ت : بطن وأحباب .

(٢) ت : غير معجمة .

(٣) ت، ظ : ثلاث .

(٤) مستطرات اي مع سطر واحد .

(٥) ت : من . التصويب من ب، ظ .

وشامية الفصليات . وتتصل منها الجزرُ إلى الجدير^(١) أيضاً .
فالجدير^(٢) مقابلٌ للجدير من برّ العجم ، فيُسمّى جديرُ برّ العجم
درّعديب ، ويُسمّى جديرُ برّ العرب بحرَ الظهار ، لأنها آخرُ ما فيها
وهنّ الجزرُ الأربعُ المتقابلاتُ كأرجلِ السريرِ ، وهي المطاطا
والجدير والمرما وظهرته . وإشارةُ المطاطا شِعبه^(٣) الذي بينه
والظهرة . فياطال ما أنكبتُ عليهم بالليل ، وأصبحت رابطاً في
شِعبِ سليم ، لأنّ من تركها يمينا ، وفالها بالشمال ، فال قَطْعَةٌ
الزُّنبيّات ، وأتى^(٤) شِعبَ سليم ، وهو شِعبٌ فيه طرقٌ كثيرةٌ
تزلُّ فيها الخشبُ الصغارُ . فلا ترمِ نفسك عليه إلاّ بعد أن تقطعه ،
وتصيرَ على جاهيه . ففيه المراسي بكلّ ربح ، وبعده خريقُ سمار
كمثل درّعديب^(٥) ، شاميهَا خريقُ على عيربا^(٦) ، وعليهنّ الجاهُ

(١) ت : الحدين ، التصويب من ب ، ظ .

(٢) ت : غير معجمة .

(٣) ب ، ظ : البحر .

(٤) ت : الزينات والى ، والتصويب من ب ، ظ .

(٥) ت : ذو حراب ضرب ، التصويب من ب ، ظ .

(٦) ت : غير معجمة .

عشرٌ إلا ثلثاً . فقياسات هذا المكان كلها ضيقة^(١) فخذها بالتجريبِ دونَ قياساتِ الهند .

وأما قياساتُ خميس ، فهي كمثل^(٢) دهنوَه حقيقةً . وقياساتِ بحرِ الظَّهارِ ، الجزرِ الأربَعِ ، مثلُ قياسِ دَهرَاوي حقيقةً ، وقياسُ دَابُولِ الهِنْدِ كمثلِ قياسِ ظهْرَةِ عَيْنِيَّتِ^(٣) ، [وقياسُ الدْيَوْمِ مثلِ قياسِ]^(٤) شِيُولِ حَقِيقَةً . فلذلك قَيَّدْنَا أَرَاجِيزَنَا بِالْمَرْبَعِ التَّحْتَانِي ، ولم نَذْكُرْ قِيَاسَ الْجَاهِ . فاعتمدوا على مقالي هذا وعلى قياسِ المَرْبَعِ ، لأنَّ قِيَاسَاتِ المَرْبَعِ كُلِّهَا ضَيْقَةٌ عَمَّا ذَكَرُوهُ فِي ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَصْنَفْهَا نَادِرَةٌ مِنَ الرُّجَالِ النُّوَادِرِ^(٥) . ولم يَكُنْ حَوَالِي خَرِيقِ سُمَارٍ مِنَ أَلْبُرِّ لِلشَّامِ إِلَّا قَطْعُ عَشْرَةٍ ، بَيْنَهَا وَالْبُرِّ^(٦) وَوَصُولِ مُغْزِرَاتٍ ، ثُمَّ قَطْعُ مَرْخَاتٍ^(٧) وَلَمْ يُعْدَمْ بِحَرِيَّتِهَا مِنْ

(١) ب ، ظ : هذا البحر وهي قياسات ضيقة .

(٢) ب ، ظ : خميس ، ت : الجبلين .

(٣) ت : غير معجمة . البديل من ب ، ظ .

(٤) زيادة من ب ، ظ .

(٥) ت : بالنوادر ، التصويب من ب ، ظ .

(٦) ب ، ظ : عشر ومنها البر .

(٧) ت : مرخات . البديل من ب ، ظ .

الوصول ، ثم قطع السَّحْل على الدُّحْرَم ، وبينها ^(١) الأُمْرِيَةُ
 كثيرةٌ ، وشامِيهَا للباحة وصول الرِّيم أكثر من التراب . وفي
 رأسها من الشام قطعة النوانية ^(٢) ، وشامِيهَا للباحة خُمَيْس المبيت ،
 وهو خُمَيْس الشامي ، وفي رأسه من الشام للبرّ قطعة النوانية ^(٣) ،
 وخُمَيْس على الغاية يمانِيَهُمْ . ويمانيُّ هذا الخريق من البرّ قطع القَرَش ^(٤) ،
 ثم السَّمْدان ، ثم شَعْبُ سليم ثم قطع الزَّنَبِيَّات ^(٥) ، ثم بحر الظهار
 [وأبلاّت تراها من تحت الظهار] ^(٦) ومن شعب سليم [وهو] ^(٦)
 بينها [وبينه] ^(٦) الشبِك ، فالحذر منه ثمّ الحذر كلّ الحذر ،
 عند فسادِ الرِّيح . وخُمَيْس فيه ظهرتان . وأمّا عند زيادةِ
 الأزيب في قديم الزمان ما كان فيه شيءٌ من الظهار ، وألّومَ
 ظهرتَ ظهرتان كبيرتان . فإنّا رأينا أَمَا كن كانت مغمورةً بالماء ،
 وفي هذا الوقت ظهرت . ورأينا أَمَا كن كثيرةً كانتُ ظاهرةً ،

(١) ب ، ظ : وشعبها .

(٢) ب ، ظ : النوانيه .

(٣) ب : الموانية .

(٤) ت : قطعة الفرش . التصويب من ب ظ .

(٥) ت : الزينات .

(٦) زيادة من ب ، ظ .

فغمرتها الماء ، مثل نُخَيْسٍ ومثل رأسِ المَحَامِلَةِ^(١) ، ومثل رَشِّهِ ،
فإنَّهَا كَانَتْ طَحْلَةً تَزُلُّ عَلَيْهَا الْمَرَكَبُ ، وَفِي قَدِيمِ الزَّمَانِ وَفِي
تَارِيخِ هَذَا الْكِتَابِ صَارَتْ جَزِيرَةً ، وَقَبْلَهَا شَجَرٌ يَرَاهَا [الرَّائِي]^(٢)
مِنْ أُمَّ شَيْطَانٍ ، وَهِيَ طَحْلَةٌ بَيْنَ الْأَبْعَلَةِ وَبَيْنَ رَأْسِ الْكَنْثِيبِ ،
بَلْ إِنَّهَا أَقْرَبُ لِلْأَبْعَلَةِ مِنْ رَأْسِ جَزِيرَةِ^(٣) كَمْرَانَ . وَعَلَيْهَا
الْمَاءُ بَاعَانَ وَأَقْلَ وَأَكْثَرَ . فَإِنِّي رَأَيْتُهَا رَأْيَ الْعَيْنِ^(٤) مَكْرُورًا ،
وَأَنَا أَرَى بَعِينِي^(٥) صَيْلَ الْأَبْعَلَةِ الْمَشْرِقِيَّ يَكْثُرُ عَلَيْهِ الْمَوْجُ ،
وَهِيَ أَرَاهَا وَأَنَا قَائِمٌ عَلَى دَبُوسَةِ الْمَرْكَبِ الْكَبِيرِ مِنَ الْمَشْرِقِ
عَلَى بَعْدِ^(٦) مَصْفَرَّةٍ ، فَدَوَّرْتُ عَنْهَا ، وَأَقْبَلْتُ عَلَيْهَا^(٧) ، وَكَمْرَانَ
عَنِّي^(٨) فِي الْمَطَالَعِ مَصْفَرَّةً مَسْلُوبَةً الطَّرْفَيْنِ مِنْ مَطْلَعِ السَّمَاءِ إِلَى

(١) ب ، ظ : راس خلب .

(٢) زيادة من ب ، ظ .

(٣) ت : اقرب لجزر الابعال في ظهر جزيرة ، البديل من ب ، ظ .

(٤) ت : نظرا ، البديل من ب ، ظ .

(٥) ت : بعيني ارمي ، البديل من ب ، ظ .

(٦) ت : على المشرق من بعد .

(٧) ب ، ظ : قلبت عنها .

(٨) ت : عين ، التصويب من ب ، ظ .

مطلعِ الواقعِ .

واعلم أنّك إذا أنكبتَ بالشّالِ الغامز^(١) على [جنبِ الغُربِ] جثتَ على برِّ العربِ ، ولم ترَ شيئاً إلاّ برّ أملّ ، فأنت برأسِ الثّاقة وما قاربها . وإن كانت الشّالُ واطية^(٢) جثتَ كدّمل ، وأخريق الثاني الذي في برِّ العربِ شعبِ أبرّ ، ولم تلق^(٣) في طريقك شيئاً إلاّ برّ أملّ بريحِ صلبٍ ، فأنت تأتي سُماراً أو شعبِ الجفنِ ، وتحذّر في يمينك من قطعةِ السّمندانِ وقطعةِ القرش^(٤) بالليل ، وإن كانتِ الشّالُ واطية ولم ترَ شيئاً إلاّ برّ أملّ ، فأنت ترى كشرانَ ، وربّما ترى عُشره ومَرَخاتٍ وقِطَعِها^(٥) وجبالِ الهضمِ والصبخية^(٦) هناك على قربِ الساحلِ ، إشارتها جبيلةٌ حمراء على مرسى^(٧) شمائل ، وهي شمروخ

(١) ت : العامر ، التصويب من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : وطيّة .

(٣) ب ، ظ : تلتقي .

(٤) ت : القرش ، التصويب من ب ، ظ .

(٥) ت : قطعهم ، التصويب من ب ، ظ .

(٦) ت : الصّحير ، ظ : الصيحة ، التصويب من ب .

(٧) ب ، ظ : مرصي .

من شماریخ تہائم الحجاز، یمانی ینلم والسعدیة، منحدره علی الساحل،
ومثل جبل صبح ورضوی والعدت فإب^(١) هؤلاء کلهم شماریخ
منحدره^(٢) من الحجاز إلی تہائم الیمن^(٣) وبدؤ هذا [المكان] ^(٤) لهم
فی هذه الجبيلة الحمراء مثل وأسماء . فاسم هذه البربر^(٥) .
یقولون فی أشعارهم شعراً :

یا صاحبي من خطانا فی الظفر^(٦) البحرُ معقودٌ یجنب^(٧) الدیرُ
وربما إذا نتخت بالشمال الوطیة، ترى الأوساخ ألكثیرة
والوصول اللواتی علی الریم . وربما ترى نخیس علی یسارك عند
اعتدال الحایة ، وربما تأتي علی قطع مرخات وقطع عشرة عندتوسط
الحایة ، وربما تأتي علی قطعة القرش ، وهي علی رأس شعب
الجفن فی البحر ، وقطعة السمندان عند فساد الحایة وصلابة الشمال

(١) ت : العدمان ، التصویب من ب ، ظ .

(٢) ت : منحدره ، التصویب من ب ، ظ .

(٣) ب ، ظ : للتہائم .

(٤) زیادة من ب ، ظ .

(٥) ت : البرین ، التصویب من ب ، ظ .

(٦) ت : حطانا فی الطفر ، التصویب من ب ، ظ .

(٧) ت : بچین ، التصویب من ب ، ظ .

على قدر التكيّة وأولام الريح^(١) الأزيب، وقالع الريح الشمال ،
 أي قالعها عن المجرى . وكل ذلك وقع علينا . واحزم كل
 الحزم . واحذر كلّ أّحذر في ذلك المكان إذا جنّ عليك^(٢) الليل
 أن تترك المركب يدور ، بل مرّ السنبوق^(٣) يغدو حوالى
 المركب . والمادّة والأنجر وأبلد كلّ حين ترميه . فإن رأيت
 شيئاً من القطع أو الأوصال تحت ألهاء فاعلق به ، وأصيح
 قاصداً ألبراً بأول النهار . وإن خفت من اللجاج^(٤) على أنجرك
 فاطرح سلسلة من الحديد^(٥) ، ولا بأس بالأناجر الطيبة^(٦)
 في ذلك المكان . وخير ما في نتخة الحجاز من الإشارات
 الخريقان يكونان منفطحين ، ويتواصلان على [مرسى]^(٧) عرقوب ،

(١) ب ، ظ : ايلام الشمال . واولام الريح اي ملامة الريح .

(٢) ب ، ظ : اذا أخذ عليك .

(٣) ب ، ظ : المركب بغير السنبوق حواله .

(٤) ب ، ظ : الجاج .

(٥) ب ، ظ : سلسل الحراب بالحديد والسنبوق .

(٦) ب ، ظ : الانجر الصينية .

(٧) زيادة من ب ، ظ .

اليمنيُّ منها يُسَمَّى طفيلًا . والشاميُّ منها يُسَمَّى شامةً . وقال
فيها الربانُ [كاي بن) محمود الشعلي شعراً :

يا ماجداً^(١) هذا طفيل وشامه قم واضرب النقط على السلامه
هذي بلادي قد ربيت فيها أعرفه راسيها وكيف أجيبها^(٢)
وهذه جبال^(٣) لا بالعوالي وليس هنَّ من جبال الحجاز ، ولا
يضرهنَّ الموجُ ، بل هنَّ متوسطاتُ بقرب الساحل ، اليمنيُّ منها
سمحا مسلوب الأَطراف ، والشاميُّ منها رأسه اليمنيُّ أعلى من
رأسه الشاميُّ ، ليس هو بالشمخ . وأيضاً لجبال العِدَّة إشارة ، فيها
جبلان يصيران مثل الفنتاسين ، ويعتزلان من الجبل ، وأنتَ بقرب
المُسْتَبَط ، ويأخذان في بعضهم لبعض إذا [كنت]^(٤) على معلق
شُعارة . وأما جبلُ الأطواء ، إذا نتختَ من المحرَّم ، ويمانيه إلى
حدود عُمَيْر ، تراه مثلَ المروسِ المكبوبِ على وجهه وهو في الجاهِ
والنعش^(٥) . ومن عُمَيْرِ إلى حدود المُسْتَبَط تراه مثلَ قطعة

(١) ت : يا ايها الاخوان ، البديل من ب ، ظ .

(٢) ت : مراسيها وحيث ادخل فيها ، البديل من ب ، ظ .

(٣) ت : جبلان ، التصويب من ب ، ظ .

(٤) زيادة من ب ، ظ .

(٥) ب ، ظ : النعوش .

النيل^(١) ومن هناك إلى أن تُخَلَّفَ صَرُومَ يَصِيرُ^(٢) طويلاً منقطعاً
من أوساطه مثل صفة نُوب^(٣) العسل، المُسَمَّى بِلِغْتِنَا الدني^(٤) ،
مثل المروس المكبوب ، إذا كانَ عَنكَ في مطلعِ النعشِ إلى
مطلعِ السَّكِّ ، ويصيرُ مثلَ قطعةِ النيل^(١) إذا كانَ في مطلعِ السَّكِّ
إلى مطلعِ الجوزاءِ ، ثم يصيرُ مثلَ [نوبِ العسل]^(٥) المُسَمَّى بِلِغْتِنَا
الدني من مطلعِ الجوزاءِ إلى أن يغيبَ في اليمن .

واعلم أنك إذا جئتَ قَريبَ المُسْتَبْطِ ، وصارَ الأطواءُ عَنكَ
في الشمال^(٦) وما يليه ، يقعُ فيه ضربتان . وكلما أَجْنَبْتَ^(٧)
توسَّعتِ الجنوبيَّةُ ، وكلما اشتملتَ توسَّعتِ الشاميَّةُ . وفي رأسه
الشاميُّ للبرِّ قطعةٌ جبليَّةٌ^(٨) تُسَمَّى نَسْجَ . وهو أقربُ منه

(١) ب ، ظ : التل .

(٢) ب ، ظ : بطين .

(٣) ت : نوب ، التصويب من ب ، ظ .

(٤) ت : بالفشا الذي فاولا ، التصويب من ب ، ظ .

(٥) زيادة اقتضاها السياق .

(٦) ب ، ظ : السهاك .

(٧) ت : اجتنبت . البديل من ب ، ظ .

(٨) ت : جبلة ، التصويب من ب ، ظ .

للساحل . وفي الغبار تبينُ قبله . فإذا خَلَفَتِ الْمُسْتَبْطُ تَدخُلُ
في بطنه .

واعلمَ أَنَّ بَرَّ الْعَرَبِ فِيهِ خَرِيقٌ عَلَى الْحَزِيرَةِ ، إِلَّا أَنْ
طَحَلَتْهَا رَمْلٌ عَلَى [مَاءٍ] ^(١) ثَلَاثَةً وَأَرْبَعَةً أَبْوَاعٍ ، وَخَرِيقٌ
ثَانٍ ^(٢) عَلَى الْجَنْبِ الْمَتَقَدِّمِ ذَكَرُهُ ، وَهُوَ مِنْ رَأْسِ النَّاقَةِ إِلَى كُدْمَلِ
مَاعَلِيهِ فِي الْبَاحَةِ سِوَى الْأَمْرِيَةِ وَالْعُرُوقِ الْمُنْغَزِرَةِ ، ثُمَّ خَرِيقٌ
سَمَارٌ ، وَخَرِيقٌ ثَالِثٌ عَلَى عُثْمَيْرٍ وَسَجْعَةٍ ^(٣) ، وَخَرِيقٌ رَابِعٌ عَلَى
جِدَّةٍ . فَقَدْ ذَكَرْنَاهُ دُونَ بَرِّ الْعَجْمِ ، لِأَنَّ الْمَخُورَ فِي بَرِّ الْعَرَبِ
لَا يَبْرُ الْعَجْمِ ، فَإِنَّهُ يُقَابَلُ لِلصُّورِ فِي خُرُوجِكَ مِنَ الْمَرَسِيِّ عِنْدَ
الصَّبَاحِ وَدخُولِكَ الْمَرَسِيِّ عِنْدَ الْمَسَاءِ . وَبَرُّ الْعَرَبِ لَيْسَ عَلَيْهِ
صُورٌ فِي خُرُوجِكَ وَدخُولِكَ . وَفِيهِ الْأَخْبَارُ وَالْأَخْيَارُ
وَالرَّبَائِيْنُ وَالْمَاءُ وَالزَّادُ . رَجَعْنَا لِلْبَحْثِ الْأَوَّلِ .

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : يأتي .

(٣) ب ، ظ : الشعاع .

[اعلم أنك إذا اتكيتُ بالشمال الواطي من]^(١) الأربع
 الظهار ، وبينها وبينَ شِعبِ سليمِ مسيرةُ ثلاثةِ أزوامٍ أو زامينِ
 بريحِ القُدَامِ^(٢) . وأمّا المولمُ ، فلا يحملُ زاماً واحداً . وبينهما
 قطعةُ الزُنَيْيَاتِ^(٣) . وإذا جئتَ إلى شِعبِ سليمِ في الصحو ترى
 يمانِيكَ أبا القناديرِ على بعدِ ، وترى جزيرةَ أبلاتِ . وربّما ترى
 شِعبَ قيراطٍ وبقربه أبو الحجلة^(٤) ، وهولاءُ فيما بين بحرِ الظهارِ
 وجزيرةِ أبلاتِ . وأمّا الدانقُ الشاميُّ فيانِيهم للباحةِ . فإذا
 توسّطتَ بين الدانقِ وبين بحرِ الظهارِ ، وأنتَ مقبلٌ منَ الباحةِ
 تاركياً^(٥) بالشمالِ للبرِّ ، ترى الجميعِ . ومن اتكى^(٦) بالشمالِ من بحرِ
 الظهارِ ، وكانت الشالُ شواراً عتوقيةً ، وشدّها المركبُ في

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ب : العدام .

(٣) ظ : الزينيات ، ب : الزيتونيات ، ت : الزيتونيات .

(٤) ب ، ظ : الحلجاء .

(٥) ب ، ظ : تاتي .

(٦) ب ، ظ : اتاك .

مطلع ألفراقد والنعش والمدُّ شاميٌّ ، وقعتَ في الخير ، وسامتَ
 منَ الشرِّ^(١) والأوساخ التي بينَ جزيرةِ أبلات وبين جبل السرِّين ،
 وجئتَ إلى أصلاب وما قاربها . وإن اتَّكيتَ من بحر الظَّهار بالشَّال
 ترى بقربهنَّ^(٢) قطعتين تُسمَّيان قطع اللغف^(٣) وبينهما الطريقُ ،
 وبعدهما إن كانَ ريحُك شمالاً واطيةٌ تملك في الجاه وألفرقد
 إلى قطعة الزنبيات^(٤) ، وربَّما تأتي شِعبَ سليم في جوشك أو
 في دامانك ، وأنت خارجُ على البرِّ ، وربَّما تأتي قطعة
 السَّمْدان والقَرش^(٥) كلَّها في جوشك أو في دامانك إلى أن ينفتحَ
 لك شِعب الحِفن^(٦) ومرسى سمار .

فقد وصفتُ لك التكيَّة على خُميس ، ووصفتُ لك التكيَّة
 على خريق سمار وماقاربه وماحوآيه ، ووصفتُ لك هذه التكيَّة

(١) ظ : الاشرار ، ب : الامرار .

(٢) ت : لقربهنَّ ، البديل من ب ، ظ .

(٣) ت : اللعن ، التصويب من ب ، ظ .

(٤) ت : الزينات ، التصويب من ب ، ظ .

(٥) ت : عرش . التصويب من ب ، ظ .

(٦) ت : الحفن ، التصويب من ب ، ظ .

على القطع وشعب الجفن . المراد أنك تفهم كل تكيّة^(١) ،
فإنها لم تكن^(٢) على مرادك ، فإن كل سنة تأتيك على صنف^(٣)
جديد ، ولم يعرفها إلا من كثرت أسفاره فيها ، وكان معاوداً
محققاً يتقرر على الأشياء مليحاً .

وإن كانت الشمال صلبة نعشية^(٤) لم تعطك المجرى^(٥) إلا
في مطلع العيوق ومطلع الواقع والسماك أيضاً ، وأنت من
تحت بحر الظهار ، وهن يسارك . فأول ما ترى قطع اللغف ،
فإذا خلفتها على بعد تأتيك قطع المراهق^(٦) ، ثم قطع أم
الشعي^(٧) ، ويكون مخرجك على أبلات وشاميتها . فكن عارفاً

(١) ب ، ظ : تفهم كل نكتة .

(٢) ب ، ظ : تأتيك .

(٣) ت : صفة . التصويب من ب ، ظ .

(٤) ب ، ظ : تصيبه .

(٥) ب ، ظ : لم يمك بك .

(٦) ب ، ظ : المراهق .

(٧) ب ، ظ : الشعي بدون ام .

جميعَ التَكِيَّاتِ . وأما التَكِيَّةُ في الرامح ، فهي ترميك عن الأوساخ ، فاربُطُ في الشَّعبانِ البَحْرِيَّةِ ، لأنَّ مجرى السماء^(١) فيه الموتُ الأحمر ، وبجر أبلات نظيف ، والمطرَد^(٢) رأسُه من اليمن جزيرة فَرَا ، ورأسُه من الشام رأسُ كفيل . وجاءك الوسخُ ، أي أَوَّلُ الأوساخ ، فإذا ضربتكَ الشمالُ في ظهر المطرد ، فإنَّ كانَ بالليلِ وقدرتَ على طروح الأَنْجَرِ بالجوار^(٣) فاطرَحْ طرحةً ضروريَّةً ، لا يرميك المدُّ الشامي على الأوساخ . فهناك الأرضُ طينٌ ، ولكن ماؤها غزيرٌ قريبٌ من سبعين باعاً ، ولم تكن الطرحة إلا بالشوار^(٤) . وإنَّ كانتَ ريحُك صلبةً قويَّةً ، ودخل عليك اللَّيْلُ ، فعليك بالكاويةِ والسنايقِ تدور ، وأنتَ توقد^(٥) وأنتَ رافعٌ من القلعِ قدرَ التحويرة قدرَ

(١) ب ، ظ : بحر السرين .

(٢) ب ، ظ : والمطرَد بجره نظيف الى حد كثيرة .

(٣) ت : بالجواز ، ب ، ظ : بالحوار .

(٤) ب ، ظ : بالسوا .

(٥) ب ، ظ : والسنايق والنار .

ما تُصَرَّفَ مركبك ، وإن كان بالنهار فادخل ، واجعل بياضه يسارك ،
 وادخل ألبرَّ والمرسي ، إن شئت تربط^(١) ببعض الجزر أو ببعض الشعبان ،
 فإنَّ الماء بين جزر ذلك المكان كلُّه ستة عشرَ باعاً وما قاربه .
 فافهم هذا البحر ، فقد أخبرتك بجميع تكيَّاته^(٢) المخبوراتِ
 بالقياس والمجرى والتجريب . ولم يكن شامياً الخريق سوى
 خميس الياني ثم الشامي ، وهما شعبان بظهرتين لثعالبه^(٣) ،
 وشاميهما الرّحل ، ثم [الجفن ، وهو يرى]^(٤) مجرى ذيب
 [لليمن]^(٥) ، ثمَّ شعب الحبار وتحتة مجرى ذيب لليمن ، ثمَّ
 المغرّبة وهي على البكار^(٥) ، ثمَّ قطع الطّفية ، وهي خميس ، ثمَّ
 قطع الكبينيات على رأس الشبارير ، أي على صروم ، ثمَّ الكِناني
 وهو شعب كبير على بطن المنتج ، وشامية ثلاث قطع ، ثمَّ

(١) ب ، ظ : ترقا .

(٢) ت : نكباته ، ب ، ظ : نكتاته

(٣) ب ، ط : لثعالبه جدة .

(٤) زيادة من ب ، ظ .

(٥) ب ، ظ : الكبار .

الْحُشَعَاتِ عَلَى الصَّمِيمَةِ ، وَشَامِيهَا عَرَقُ غُرَابٍ [عَلَى غُرَابٍ]^(١) ثُمَّ
الْمِسْمَارِيَّاتِ^(٢) ، وَهِنَّ قَطْعَتَانِ تَتَصْلَانِ وَاحِدَةً ، وَبَرِّيَهِنَّ وَصَلَ
عَارِي لِيَمَنَ ، وَبَيْنَهُمَا طَرِيقٌ . وَكُلُّهُنَّ حَوَالِيهَا الْمَرَاءُ
مِنَ الْمِسْمَارِيِّ إِلَى خُمَيْسٍ ، ثُمَّ^(٣) تَنْقَطِعُ الْأَمْرِيَّةُ بِأَخْذِ الْبَلَدِ .

وَأَعْلَمُ أَنَّ الْبَلَدَ عَلَى حَوَالِي شُعَارَةَ ثَلَاثَةِ وَعِشْرُونَ بَاعًا ، وَمِنْ
كِشْرَانَ إِلَى مَرَّخَاتِ^(٤) خَمْسَةَ وَأَرْبَعُونَ بَاعًا . فَافْهَمُ ذَلِكَ ، فَتَرْجِعُ إِلَى
فَرَسَانَ لِأَنَّهَا مِنَ الْمَهْمَاتِ . فَإِنَّ وَالِدِي كَرَّرَهَا عَلَيَّ وَدَخَلْتُهَا .
وَكَانَتْ سَلَامَتِي عَلَى أَقْوَالِ الْوَالِدِ لِأَعْلَى مَعْرِفَةِ الرَّثْبَانَ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ
تَعَالَى وَقَضَائِهِ وَقَدْرِهِ . فَرَأَسُ فَرَسَانَ مِنَ الشَّمَالِ بَيْنَ جَازَانَ
وَبَيْنَ الشَّرْجَةِ ، وَبِحَرِّيَّهَا جَزِيرَتَانِ تَسْمَيَانِ كَدِيدِي وَهُنْدُسَانَ ،
[وَذَوْسَلَاتِ]^(١) وَسَاسُوهُ بَحْرِيَّ الْجَزِيرَتَيْنِ عِنْدَهَا فِي الْمَغَارِبِ
وَالْجَنُوبِ . ثُمَّ بَحْرِيَّ سَاسُوهُ جِهَانَ الْكَبِيرَةَ [وَهِيَ ظَهْرَةٌ وَبَيْنَهَا

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : المسماي .

(٣) ب ، ظ : لم .

(٤) ت : مرخان . البديل من ب ، ظ .

الطريق ، وبحريّ جهان الكبيرة [^(١) جهان الصغيرة ، وبينها لا تمر
المراكب الكبار . فانظرها [وتأمل] ^(١) لنفسك مخلصاً ، وهي أبحر
ما يكون . وما بعدها للباحة والشام إلا أمرية ووصول تحت
الماء ، وعلى جنوبيّتها شُعبان تحت الماء ، ومَسْنَد حوالي ^(٢) سأسوه ،
وبينها الطريق الواضح . ويمانيّ مَسْنَد [أئتما وهي] ^(١) ظهره فيها
شجر ومرسى الشمال ، وبينها وبين مَسْنَد مغلق على المراكب المجاوزة ،
وأما الخفاف فلا تجوز . وقد أرسينا فيها سنة ثمان مائة وتسعين في
الهجرة . وتوافق الناخوذه والربان على السراية بين أئتما وبين مَسْنَد ،
فلم أطاوعهما على ذلك ، لأنّي رأيت في أرجوزة الوالد أنّه لم يكن
بينهما طريق في قربهما . فإذا تباعدا ، وحوتهما الشُعبان ، لم ^(٣)
يكن الطريق إلا على باعين . واستشرنا بعضنا بعضاً ، فقلتُ لهم :
الرأي إرسال سنبوق قبلنا بيوم واحد ، فراح السنبوق وعنده

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : جنوبي .

(٣) في الأصول : ولم . والواو مقحمة كما ترى .

الْبَلَدُ ، فوجدوا الماء باعين ولم يُتَوَّ (١) السنبوق ، فرجع بين مَسْنَدِ
وَسَأُسُوهُ فوجد الطريق ، فجاء لنا آخر النهار . وكانت أَرْجوزة
الوالد خيراً لي من جميع ميراثه في ذلك المكان . وجريت عليها في
الجوزاء من بين مَسْنَدِ وَسَأُسُوهُ في يساري أربعة أزوام بالريح
الطيب ، ودخلت فَرَسَانَ آخرَ النَّهَارِ ، والمجرى في مطلع الجوزاء
والطائر ، والجزر تراها ميمنة وميسرة كلها جبال كبار ، شيء منها
فيه الماء ، وفيها شيء بغير ماء . ويمانيَّ أَثْمًا وَمَسْنَدِ الجزر
المغلقات ، وعليها الجاه سبع وربع مثل باقل وهديفه . وقد عدتها
والدي عليه الزحمة إلى سِيَبَانَ وَكَمْرَانَ .

أما جزر المتوسط فلم يحتج إليها السفري . وهي كثيرة بغير
حساب ، صغار وكبار . فإذا استبطنت (٢) صارت كلها نظافاً ،
فافعل بعقلك . رجعنا لوصف شاميَّ فَرَسَانَ .

(١) ب ، ظ : لم يتغايروا ، ت : لم يتوين . ولم يتواي لم يرجع توها ، من قولهم
أتوى الرجل اذا جاء توها وحده .

(٢) ت : استبطيت . التصويب من ب ، ظ . استبطنت اي دخلت البطن
بمعنى الخليج بلغة اهل البحر .

فَهِنْدُسَانُ شَاهِيَّهَا وَحَوَالِيهَا جَزْرٌ ، وَفِيهَا الْبَقْرُ وَالْجَمَالُ وَالنَّخِيلُ
وَالْفَوَاكِهِ ، وَفِيهَا عَشْرُونَ بَيْتًا . وَيَنْدَرُهَا مَخْرَقٌ^(١) بِكُلِّ رِيحٍ ،
يَسْعُ أَلْفَ مَرْكَبٍ . وَعَلَيْهَا الْبَيْرُ الْمَسْمِيُّ شَلِيلٌ^(٢) ، يَسْتَقِي مِنْهَا
أَلْفَ مَرْكَبٍ ، وَلَا تَنْشَفُ^(٣) . فَإِذَا خَلَفَتْ هُنْدُسَانُ^(٤) وَأَنْتَ لِلْمَشَارِقِ
تَرَى بَعُوضَةَ وَشَرْقِيَّهَا صَيْلٌ ذُو الْمَالِحِ . وَتَبِينُ^(٥) مِنْهُ آمِنَةٌ وَبَنَاتُهَا ،
وَبَرَّ الْمَلْثُ يُشْتَفَى مِنْهَا . فَإِنْ كُنْتُ بَاغِي الشَّامِ وَالْبَاحَةَ مِنْ هُنْدُسَانُ^(٦)
تَأْتِيكَ صَيْلٌ ذُو الْمَطْحَنِ ، وَهُوَ آخِرُ الْجَزْرِ مِنَ الشَّامِ لِلْبَاحَةِ ، وَلَمْ
يَكُنْ عَنْهُ فِي السَّاحِلِ إِلَّا [غُرَابٌ]^(٧) وَظَهْرَتَا وَأَوْسَاخُهَا ، وَشَرْقِيَّتَهُمْ
ظَهْرَةُ رَكْبَيْنِ ، وَجَذْيَانُ^(٨) ، أَيْ جَبَلُ فَيْرَانَ^(٨) ، شَرْقِيَّ الْجَمِيعِ . وَالْبَرَّةُ

(١) ب ، ظ : مخرق .

(٢) ت : بتعديد شبيس ،

(٣) ب ، ظ : تنزح .

(٤) ت : اندسان . البديل من ب ظ .

(٥) ب ، ظ : وشرقية .

(٦) زيادة من ب ، ظ .

(٧) ت : حدبان ، التصويب من ب ، ظ .

(٨) ت : ميران ، التصويب من ب ، ظ .

يُشْتَفَّ مِنْ جَذْيَانِ ، خِصُوصاً أَكْدَافَ الشَّعْبِ الصَّغِيرِ . أَلَمْ تَرَ
أَنَّ الَّذِي يُطْلَقُ مِنَ الرَّبَابِيْنَ مِنْ حَمْضَةٍ^(١) وَكُدْمُلٍ ، وَيَسْرِي فِي بَطْنِ
الْأَشِيرِمِ^(٢) بِاللَّيْلِ لِلْيَمَنِ ، يَرْفَعُ يَدَهُ لِلْبَاحَةِ مِنْ خَوْفِ أَوْسَاحِ رِكْبَتَيْهِ
وَعُرَابٍ ، وَيَتْرِكُ جَذْيَانَ يَسَارِهِ لِقَلَّةِ مَعْرِفَتِهِ فِي الْبَحْرِ ، وَقَلَّةِ عِلْمِ
الْمَجْرِيِّ . وَإِنِّي قَدْ جَرَيْتُ فِيهَا سِنِينَ مُتَتَابِعَةً . فَإِنِ أَطْلَقْتُ^(٣) مِنْ
حَمْضَةٍ^(٤) وَكُدْمُلٍ وَالْإِشَارَةَ ، أَوْ وَادَانَ وَكُلَّ مَرَسِي بِقُرْبِ^(٥) ذَلِكَ
الْمَكَانِ ، وَكَانَ بِاللَّيْلِ ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَكْسِرَ مِنَ اللَّيْلِ قَدْرَ نِصْفِ
اللَّيْلِ فِي الْمَرْكَبِ^(٥) الْمَاشِي ، وَيَسْرِي فِي النِّصْفِ الْآخِرِ ، أَوْ يُودِي
زَاماً مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَيَسْرِي . وَإِنِ جَرَى مِنْ وَقْتِ الْمَغْرَبِ . فَلَا
بَأْسَ عَلَيْهِ ، فَإِنَّ الْمَجْرِيَّ^(٦) فِي مَطْلَعِ سَهِيلِ زَامٍ وَنِصْفِ [جَمَّةٍ]^(٧)

(١) ت : حمصه . البديل من ب ، ظ .

(٢) ب ، ظ : الحبت .

(٣) ب ، ظ : طلعت ، في ت : اطلعت .

(٤) ت : أودفدع وكدمل والذي يضرب ، والبديل من ب ، ظ .

(٥) ب ، ظ : يكسر ليله ثم يسير نصف الليل في المركب .

(٦) ب ، ظ : فان ما مجري .

(٧) زيادة في ب ، ظ .

ثم يرجع^(١) في مطلع الحمارين زاماً ، فَإِنَّكَ تَرَى جَبَلَ فَيْرَانَ ، أَيَّ
جَذْيَانَ ، وَهِيَ جَزِيرَةُ جَبَلٍ عِنْدَهَا الْمَاءُ غَزِيرٌ ، وَتَرَاهَا مِنْ بَعِيدٍ ،
فَلَاتَخْفَ مِنْهَا ، وَهِيَ كَبِيرَةٌ ، وَهِيَ أَصْغَرُ مِنْ جَبَلِ سَيْبَانَ وَالْمَرْكَبِ
الْمَاشِيِّ يَسِيرُ مِنْ كُدُّمَلٍ إِلَى جَبَلِ فَيْرَانَ زَامِينَ وَنِصْفًا^(٢) . فَإِذَا رَأَيْتَهَا
فَاجْرِ فِي مَطْلَعِ الْعُقْرَبِ حَتَّى تَمِيلَ إِلَى السَّاحِلِ ، لِأَنَّ الْبَرَّ كُلَّهُ نَظِيفٌ .
وَاحْذَرِ كُلَّ الْحَذَرِ أَنْ تَهْجُمَ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ ، لِأَنَّهُ كُلُّهُ نَظِيفٌ سَاحِلٌ
فَتَأْمَلُ فِيهِ ، خُصُوصًا فِي الْقَمَرِ ، وَأَنْتَ تَجَارِيهِ فِي مَطْلَعِ الْعُقْرَبِ
وَالْحَمَارِينَ إِلَى رَأْسِ عَنَزٍ ، أَيُّ رَأْسِ الْإِخْلَافِ ، مَقْدَارِ زَامٍ وَنِصْفٍ .
وَأَمَّا إِذَا لَزِمْتَ ، أَيُّ جَرِيَتْ مِنْ حِمَضَةٍ [وَمَا يَلِيهَا]^(٣) بَيْنَ مَطْلَعِ الْحَمَارِينَ
وَسَيْبِلٍ فِي مَجْرَى وَاحِدٍ فَإِنَّكَ تَرَى جَذْيَانَ ، أَيَّ فَيْرَانَ ، يَمِينِكَ ،
وَشُرْعَ يَمِينِكَ ، وَالْإِخْلَافِ ، أَيُّ رَأْسِ عَنَزٍ ، يَسَارِكَ . [فَمِنْ هُنَاكَ
سَيْبِلٍ وَالْحَمَارَانَ]^(٣) . فَإِذَا خَلَّفْتَ الرَّأْسَ وَجَزِيرَةَ فَرَافِرٍ ، فَالْزَمِ

(١) ب ، ظ : تروده .

(٢) ب ، ظ : زامين وبع .

(٣) زيادة من ب ظ .

المجرى ما بين مطلع سهيل والخمارين . فإذا خَلَفَتْ جازانَ
يساراً ، وآمنة وبناتها بيناً ، وَحَبَرَ^(١) ميماً ، فترجع الديرة إلى
حدود اللحية^(٢) كلها في قطب سهيل ومغيب السلبار . ومن
هناك إذا وصلت جزيرة حبر فاتركها ميماً ، ورَمَكَ ميماً ،
وإن أردت كمرانَ فاجرِ في قطب سهيل ومطلع السلبار إلى كمرانَ ،
ومن كمرانَ إذا خرجت من الرقبة ، فاجرِ زاماً في قطب سهيل ،
والزَمْ مطلع سهيل إلى الزُقر وإلى ألباب . رجعنا أيضاً .
ومن جازان إلى حدود اللحية كلها في قطب سهيل ومغيب
السلبار أيضاً . فذاك دَرَكُ الربابين^(٣) ما هو دَرَكُ المعاملة . وأما
آمنة وبناتها فيراهنَّ الناظر من جبال صعدة ، لأنها من نجد
تهائم اليمن ، كما قال الشاعر شعراً :

تهامةُ مَشْتَانَا وَنَجْدٌ مَصِيفُنَا وَنَجْرَانُ وَاوْدِينَا الَّذِي تَتَخَرَّفُ

(١) ب ، ظ : أحبار .

(٢) ت : الحية ، التصويب من ب ، ظ .

(٣) ب ، ظ : ربابين البر .

فالمراد بنجد هنا صَعْدَةٌ وما يليها ، وَنَجْرَانُ شرقها ، وسدُّ
مَأْرَبِ شامِيَّها للمشرق ، والجوف بقربه . وَأَمَّا الرَّبِيعُ الْخَالِي^(١) فهو
على مشارق الجميع . رجعنا للبحث الأول .

صَيْلُ الْمُطْحَنِ ، الذي هو مَبَاحِرَ إِقْلِيمِ فَرَسَانَ من الشام ،
إذا جريتَ منه خمسة أوستة أزوام ، وَأَنْتَ باغِي الشَّامِ ، والمجرى
في مغيب الناقة ومغيب الْعَيُّوقِ^(٢) ، فَإِنَّكَ ترى عروقاَ تحت الماء ،
فتلك عروقُ الْفُصَيْلِيَّاتِ ، وعليها الماء عشرةٌ وخمسة عشرَ ،
وأقلُّ وأكثرُ ، وليس فيها ما هو عارٍ أبداً . وحدثني الرَّبَّانُ عُثْمَانُ
الجازاني ، الرَّبَّانُ المشهور في ذلك الْبَرِّ ، وقال لي : إنَّ فيها
بعضَ عواريَ ، ولم أسمعهُ من غيره ، ولا من والدي ، ولا
من أهل الْبَحْرِ^(٣) في أهل زماني من الربابيين ، أي ربابين الجبل
واليمن . أقول لك هذا ، والسيف بضاربه ، وهذه الصنعة

(١) في الاصول : الخلي .

(٢) ب ، ظ : وانت تابع مجرى مغيب الناقة والعيوق .

(٣) ب ، ظ : البحرية .

منكوحه ، وعللها وخللها كثيرة . فإذا رأيت العروق ، إن كنت جاريا من اليمن أو من ألباحة ، والعروق هناك كثيرة ، ترى الجزيرتين المسمايتين الفُصَيْليَّات ، واحدة منها فيها هرمي مبني ، وقد وضعت فيه في زماني خطأ يعرف بالسليط^(١) ، وشرحت فيه اسم الجزيرتين ، ووصفتُ فيه جميع المطلق لبرّ العرب وفرسان وجميع الأماكن . فرآه بعد ذلك المعاملة في جهاز حسن المهامي^(٢) وغيره . فلم يعرفوا هذه الجزر لاهم ولا رباينهم ، فاهتدوا بمقالي . فالتى فيها الهرمي هي جزيرة قاذ وُقْف ، ولها شُعبٌ في رأسها ، والأخرى على مشارقها ومُرْقَط وسَمَر^(٣) ، وظهرتها عنها على مسيرة ثلاثة أزوام بالصُّور في المطلع الأصلي . ولا تسلك هذه الطريق إن أردت البرّ ، فإنّ أوساخها كثيرة ، بل أنزل عنها لليمن ، وإن أومك الريح ، أي ريح الأرنب ،

(١) ت : يغرق بالسليط ، ب ، ظ : معرفة التلّيط .

(٢) ت : المهامبي ، التصويب من ب ظ .

(٣) ت : مواقط وسمره ، التصويب من ب ظ .

فارفع إلى الشام^(١) ، فإنَّ سَمَرَ وظهرتها ومُرْقِط^(٢) على التَّيسِين^(٣)
والبرك والنهود^(٤) يماشيك إلى عُمُق وأمَّ خَرْقِين . فالحذر كلَّ
الحذر^(٥) عند^(٦) التكيَّة من هذه الأمكنة . والفُصَيْلِيَّات الجاه
عليها ثمان نفسية . فإذا طلعت من الفُصَيْلِيَّات باغِي الشَّام ، وَرَمَتَكَ
الشَّمال ، فاتك عليها أوَّل النهار حتَّى تلحق الرِّبْط] بالتمكين
واربط]^(٧) حتى يهون الشَّمال ، وارجع للباحة أوَّل انهار أيضاً ،
فإنَّ الجزر متسَطَّرات من الفُصَيْلِيَّات إلى بحر الظَّهار . فأوَّلاً بعد
الفُصَيْلِيَّات ثلاث ظهار ، يقال لهنَّ الجُومَس ، وهنَّ رمل . وفي
الشَّمال للباحة عنهما جزيرة كبيرة رمل ، يقال لها الزُّقاق ، وهي
عليها بناء واقف في زماننا ، ننظره مثل الرجاجيل^(٨) القيام .

(١) ب ظ : الشَّمال .

(٢) ت : موقط ، التصويب من ب ، ظ .

(٣) ت : الديسين ، التصويب من ب ، ظ .

(٤) ت : النهور ، التصويب من ب ، ظ .

(٥) ب ، ظ : احترز كل الاحتراز .

(٦) ت : عن ، تصويب ب ، ظ .

(٧) زيادة في ب ، ظ .

(٨) جمع رجال بمعنى الرجل في اللغة الدارجة .

وفي يمانها شِغْبُ طویل فيه فَلَاوَةٌ . وغربي^(١) ذلك الشعب بعيداً عنه^(٢) للشام عروقٌ عليها الماء عشرةٌ أبواع ، وتسمى طِحَالِ المرير^(٣) ، وهي [على]^(٤) مَبَاحِرِ جبل الصبايا لليمن قليلاً ، وعليها الجاه ثمانٍ وربعٌ . وشِغْبُ عيسى عنها للباحة واليمن . فاحذر [بالليل]^(٥) كل الحذر ، فإنه شِغْبُ خافٍ ، لم يكسر عليه الموج . وقد وقع عليه مركب محمد بن مرعي الاسكندراني في سنة تسعين وثمان مئة في الهجرة نصف الليل . ورمى أماره^(٥) ولم يخلص منه ، إلا لما رمى النار على الوصول التي يمانيه^(٦) وقد هجموا عليه ، ولم يعرفوه جميعهم ، فعرفته لما وصفوه لي بالبياض الذي يمانيه . وقد حكمت عليه بالقياس والمجرى مراراً كثيرة . فإني أجيء عليه في نصف الزام وربعه . وشاميه للبر جزيرة يقال

(١) ب ، ظ : عرق .

(٢) ب ، ظ : عنده .

(٣) ب ، ظ : مرين .

(٤) زيادة من ب ، ظ .

(٥) ت : مده ، التصويب من ب ، ظ .

(٦) ب ، : تبارى على الوصل التي تأتيه .

لها المَعْصَبَة ، وظهره مُدَوَّرٌ مائلة عنهن للبرّ ، وبعدها للشام ، بعيداً عنها ، ما يراهنّ الناظر ، أربعُ ظهار ، يقال لها الحوم ، ويسمى بحر الظهار ، ويسمى أيضاً بحر أَلْم ، وألْم هي اسم الياينة منهن ، كما أنّ بحر الدائق هي الشامية ، وكمثل ما يقولون : بحرُ الحلاونة ، وبحرُ الظّهار ، وبحرُ فرسان ، فهذا بحرُ أَلْم . وألْم منسوب لتلك الجزيرة الياينة ، وهي بحريّ جبل الصبايا بالسواء فوقه ، وشاميّا ظهره أبلج ، وشاميّا شعبٌ طويلٌ ، وهو شعبُ الجبل^(١) ، وذو ريش عنه للباحة قليلاً ، ورأسه من الشام قريب من شعب القماري ، وليس بينها وفرا إلا رتقة^(٢) . وقد تَلَفَّتْ على هذا المكان مراكب كثيرة . وعلى مغبيي ذوريش المتقدم ذكرها شعبُ الحليّة ، وهو مائل للشام ، وشاميّة الشعبين . ومنها تبين أبلج بنفسها ، وعلامتها عيقة من اليمن صغيرة ضيقة ، في رأسها شعبٌ من المغيب بحريّ في اليمن ، يسمّى شعبَ يَحْيَى ، وهو شعبٌ كبير . وبعده الشعبين [ثم مسبكة]^(٣)

(١) ب : الخيل .

(٢) زيادة من ب ، ظ .

ثم شبكا^(١) . فهذه الجزر أبحر ما يكون ، ما بجزيتهم جزائر يراها المسافر الذي يقاب أو عند المعلم النوام إذا جرّه الجوش ، وهو مدبر من جدة بجوش يسار ، أو مال عند المقلابة على أحد الجوشين . وشبكا^(١) جزيرة رمل عنها في المغرب ، بعيداً عنها ، شعب عار ، وبينهما الطريق . وهناك الجاه تسع إلا ثلاثاً .

وقد ذكرنا في الأرجوزة السبعية جميع القياسات التي تليق بهذا البحر ، المجربة^(٢) المصححة ، ولم نترك شيئاً . والوالد ، عليه الرحمة والغفران ، ذكرها بخمس طرق : الباحة وبرّ العجم [وبرّ العرب]^(٣) والأوساط وبين الجزر ، ولم يدع شعباً ولا جزيرة إلا ذكرها . مع كلّ ذلك ختم أرجوزته ، وقال فيها في شعره من الأرجوزة :

قد فرغ القرطاس والمداد وما بلغت العشر من أعدادي^(٤)
لأنّ بحر قُلُوم العرب أوسخ بحور الدنيا ، وسلكه الناس

(١) ب ، ظ : شبكا .

(٢) ب ، ظ : بهذا البر الموجودة .

(٣) زيادة من ب ، ظ .

(٤) ب ، ظ : من العشر امداد .

أكثر من بجور جميع [الدنيا]^(١) ، لأجل البيت العتيق وزيارة النبي
 صلي الله عليه وسلم ، ولأجل المعاش والمراح والمجيء بالطعام ،
 لأنَّ الحجاز ممحلة قليلة الطعام ، وعلى جانبها اليمن الأخضر الذي
 لا ينقطع منه المطر^(٢) من العام إلى العام ، يُخَرِّفُ خريف الحبشة
 والهند ، وفي الشتاء يلحقها مطر برّ العرب . فهي دائم الأزمات
 فيها ارخاء ، والحجاز دائم الأزمات فيها المخل ، لأنَّ مطر
 الشتاء لا يلحقها منه إلا القليل ، ومطر الحبشة بريح الكوس^(٣)
 لم يأتها^(٤) من غلظ الحبشة . رجعنا للبحث الأول .

فإذا جئت جاهَ تسعِ إلا ثلثاً ، فهي آخر بحر الحلاونة من
 الشام ، وحدُّ الثعالبية من اليمن ظهرة القصر . وأمّا رَقُّ ذو
 شجيج ونبجة وشبكا^(٥) للحلاونة فحدها جاهُ تسعِ إلا ثلثاً . فإذا
 جئتها رأيت ذو شجيج [للبرِّ]^(٦) بعد ذلك وشبكا^(٧) ، بل هي

(١) زيادة من ب ، ظ

(٢) ب ، ظ : الطريق .

(٣) ب ، ظ : بالدبور .

(٤) ب ، ظ : يتاملها .

(٥) ب ، ظ : ونجره وشبكا .

(٦) زيادة من ب ، ظ .

(٧) ب ، ظ : شبكا .

مائة عنها قليلاً للباحة، وذو شجيج للبرّ والشام عن هذه الجزيرة وعن المتقدم ذكره . وفي ذو شجيج عشرة قبور من زمان الأولين، وعنها في مغيب الواقع عرق أخضر، عليه الماء مخضراً يسمى العَبُورَه، وعنده قَطْعَةُ الزَيْدِي^(١) مائة للبرّ عنه قليلاً، ويستبطنها الجلاب^(٢) وَيَطْرَحُ . وكذلك المراكب عند شوار والربّان الخابر، والجزيرة رمل، إن كان بالأزيب أو بالشمال . وتجدة^(٣) عنها للشام والباحة . وإذا توسطت بين تجدة^(٣) وأول الدانق في المركب الكبير، ترى الجميع، وتَكْشِفُ وَظَهْرَةَ الْقَصْرِ متداعيات^(٤) لشام والبرّ عن تجدّة^(٥) . وبعد جزيرة تَكْشِفُ تَأْتِيكَ الدخاخين، وهي ظهرة وتلك ظهرة تَكْشِفُ^(٦) . ومنهم يُرَى شَعْبُ الزُّقْرِ، وفيه ظهرة، وسيفيها أوساخ أم دَهْرَشْ وشَعْبُ الْحَبَارِ^(٧) وغيره ما لا يعدّ ولا يحصى .

(١) ب، ظ : البريدي .

(٢) ب، ظ : الجلاب، ت : الحلاب

(٣) ب : نجره .

(٤) ت : معداعيات، التصويب من ب، ظ .

(٥) ب، ظ : يحده عنه .

(٦) ت : غير معجمة . ب : متكشف .

(٧) ب، ظ : الجار .

وعلى البرِّ واليمن ، في البعد ، شعبان كبارٌ إلى قرب شعبان الدَّلي^(١) بعيداً عن بعضهم بعض . وأم دَهْرَش منجرةٌ للشام في الطرف^(٢) المتوسط إلى قريب قطع ابن سعيد إلى الأبيض الذي في بطن الدانق الشامي . والحذر كل الحذر أن تزلَّ من شامي ظهرة شعب الزقر والبر^(٣) ، فتتحرير من الأوساخ ، بل ابتعد عنها أو اعلق الحبيرة ثم الجبيرة^(٤) ثم عَيْقَةُ أم مَعِين ، وهي قطعة صغيرة ، وعليها صيّل حجر أسود مثل الرجل^(٥) ، وينهنّ الطريق ، ثم شامياً الدانق الشامي ، وهي جزيرة كبيرة وفيها شجر ، إذا أخفيتها أو قبل [أن]^(٦) تخفيها ترى بحر الظَّهار . وحوالي الدانق الشامي أربعة شعبان وينهن وينها طريق . واسم الأربعة الشعبان المحضن والمحرق والغرب والقبلة^(٧) . فإذا خلقتها أتيت إلى المطاطا ، والجدير بحريّه^(٨) المطاطا

(١) ب ، ظ : الدبلي .

(٢) ب ظ : السطر .

(٣) ت : ان ننزل من الشام شعب الزقر والبر ، البديل من ب ، ظ .

(٤) ب ، ظ : الحبيرة ثم الحبير . ت : الحبيوه ثم الجبيرة .

(٥) ت : الراحل ، التصويب من ب ، ظ .

(٦) زيادة من ب ، ظ .

(٧) ب ، ظ : المطحن والقرن والقبلة .

(٨) ت : بحر ، التصويب من ب ، ظ .

وإشارة المطاطا عليه من الشام والباحة شغبٌ بقربه . وبعدها المرما وظهرته ، وظهره^(١) كان والدي يربط فيها ، فإنها مكورة وهي رأس الخريق ، لم يكن شامياً شيء ، فسماها أكثر أهل ذلك الزمان ظهره ماجد ، عليه الرحمة والفران . وهي فيها شجر دون كل هذه الظهار . فهذه الأربع متقابلات كأرجل السرير ، والسباح يسبح بينها لبعضها بعض . وشامياً خميس ألياني على مسير أربعة أزوام في مغيب العثوق ، وبينها وبين خريق سمار للبر لا تلتقي شيئاً . وعلى خميس ، المربع التحتي [النجم الداني للماء]^(٢) خمس ضيقة عند استقلال العواء . وعلى الأربع الظهار خمس ونصف صحيحة مجربة . وكفى بهذا القياس عن جميع القياسات . فإني قد قسته ، وأنا أراهن ، وقسته وأنا رابط بهن ، فلم يختلف عندي . وإذا ربطت في هذه الأربع الظهار لاتكن نوأماً ، بل أرصد الأرياح بالليل . متى ما هانت الشمال فك حبالك وانسِر للباحة ،

(١) ب ، ظ : ظهرته .

(٢) زيادة من ب ، ظ .

لأنها كلها نظيفة ، لا يرمىك المدّ عند هون الشمال على الجزيرة ،
وأنت رابط بها . وما زالت حبالك شحيطة في صدره وأنت
رابط بها . وأحرُس حبالك وصدر مر كبك . فمتى ارتخت حبالك
فكّ منها ، فإنّ المدّ عليها قوي صلب جارٍ للشام ، خصوصاً في
موسم المائة والتسعين والثمانين^(١) وما قاربها . فيكون ذلك كله على
خاطرك ، واحذر كل الحذر ، واجتهد غاية الاجتاد أن لاتتكي
بالريح الجاهي ، والظهار في يمينك ، فيصدك أي يأتيك شعبُ سليم
لأنه طائحُ جاهي سهيل^(٢) ، والتكية في هذا الخريق صعبة شديدة ،
لأنه مثل الحوض . ويصير يمانيك عليك للبر قَطْعَةُ القَرَشِ ،
ثم قَطْعَةُ السَّمْدَانِ والشَّعْبِينِ . والشَّبَكِ^(٣) يمانيتها ، وقَطْعُ العِجْمِ^(٤) ،
وفوقه أبو الفنادير^(٥) ، وفوقها شعب سليم ، ثم قَطْعَةُ الزَّيْنِيَّاتِ^(٦) ،

(١) ب ، ظ : المائة والثمانين والمائة والسبعين .

(٢) ت : طائحُ جاهي سهيلي . ب ، ظ : طالع جاء سهيل .

(٣) ب ، ظ : المشتبك .

(٤) ت : القعم ، التصويب من ب ، ظ

(٥) ت : القنادير ، البديل من ب ، ظ .

(٦) ت : الزينات ، تصويب ب ، ظ .

ثم الظهار . وشاميك للبر قطع عُشْرَة ، ثم قطع مَرْنَخَات ،
ثم شاميه للبحر قطع السَّحْل ، وشاميه للبحر وُصول الریم ،
وشاميه للبحر خُمَيْسُ المیت^(١) ، وَبَجْرِيَه خُمَيْسُ الیامی المیت
للشام والبر ، وقطعة النواتية في رأس وُصول الریم من الشمال^(٢) .
فمن يكون شماليه هؤلاء ويمانيه هؤلاء ، كيف يتكي على هذا
الخریق ، خصوصاً بالريح العَلِيَّة^(٣) والغبار ، فإنه مغارٌ بعيد .
فإن ابتأيت فيه ، فاحزم في هذا المكان : فهذه الجزر والشعبان
البحرية من برّ العرب اللواتي يزلُّ بها المسافرون [قد ذكرناها
لأن المسافر]^(٤) يمرُّ بها ويقصدها للتكيفة دون برّ العجم ، لأنه
مقابل للصورم في الصباح والمساء .

وأما جزر برّ العجم فأولهن من اليمن مُقَيْدِحُ جَاهُ سَبْع ،

(١) ب ، ظ : المتفت .

(٢) ب ، ظ : الشام .

(٣) ب ، ظ : الصلبة .

(٤) زيادة من ب ، ظ .

وشاممها أو كان ومهلكان وحجواتهن . ثم التمرقص والحواطب ،
والروميات متدايعيات لبطن الحيات^(١) . وإذا أطلقت من الحواطب
يوماً وليلة أو أقل أو أكثر فكله خبت ، لم يأتك غير التحتيات .
وكنت أقالب سنة من السنين ستة عشر يوماً بالشمال ، وأرى
جبال الخبت من بر العجم . وإذا ملت على بر العرب رأيت شعب
عيسى والجزر اللواتي بقربه في مركب كبير . ولم أربط أبداً
حتى طاب معي الريح الأزيب ، وأنا بقرب بطن الحيات^(٢) ،
فارتفعت في الجاه مقدار ليلة ، ثم لزمت المجرى ، فلم أر سوى
جبال جدّة ، وضربت على الشمال ، فلزمت الجوش وأنا في مطلع
النخش والفراقد بالمد الشامي ، فأتيت على شعب البوم ، وهو برأس
القحّاز رأس جدّة الشامي ، فدخلت من الباب الشامي . وإذا خلقت
التحتيات ترى جزر بر العجم كلما غابت جزيرة رأيت الثانية إلى بار

(١) ب ، ظ : لبطن ، ت : احباب .

(٢) ب ، ظ : بطن حباب ، ت : بطن احباب .

موسى الصغير ثم الكبير [ثم الجدير]^(١) المتقدم ذكره . وقد
ذكرها [كلها]^(١) الوالد ، عليه الرحمة والغفران ، [مع عدة
جزر . وما بعد الجدير سوى جبال عَيْرَبَا ، وهي جبال عوالِ
بالمُلِّ ، ليس عليها جزر ولا شِعْبَانِ سوى شِعْبِ البر للمُلِّ .
فإني استحضرت هذا الجزء وغيره من عشرة أجزاء ، ليرتقى به
الإنسان لغيره خوفاً من إطالة الكتاب]^(٢) واندراسه وثقله على
القارئ والكاتب ، كما قلنا في بعض نظمنا شعراً :

لما تحققتُ شيئاً لا دوام له حبست [عنان] الشرح والقلم-
وكان قصدي اختصارَ النظم والعلم . ونظمت^(٣) هذا الكتاب
في عام خمس وتسعين وثمان مائة من الهجرة النبوية ، على صاحبها أفضل

(١) زيادة من ب ، ظ .

(٢) ت : وجميع الجزر جزر بر العرب وجزر بر العجم وجبال عيربا وهم
جبال كبار والشعبان جميعها ومرادنا اختصار هذا الكتاب من اطالته ،
البديل والزيادة من ب ، ظ .

(٣) ب ، ظ : وختمت .

الصلاة والسلام، [على الاختصار بقولي] ^(١) : أوصيكم بتقوى الله وقلة الكلام وقلة المنام وقلة الطعام ودوام الذكر وقراءة القرآن العظيم والاعتصام بالله الحنان المنان . ونستغفر الله من الزيادة والنقصان .
والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا وآله وصحبه
تسليماً كثيراً . والحمد لله رب العالمين ، ولا حول ولا قوة إلا
بالله العلي العظيم ^(٢) .

(١) زيادة من ب . ظ .

(٢) جاء في ب و ظ ما يلي : « تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه . وهو المسمى بكتاب الفوائد في أصول علم البحر والقواعد . وذلك في يوم الأحد المبارك سابع عشر ربيع الثاني سنة أربع وثمانين وتسعمائة أحسن الله عاقبتنا . وبالله التوفيق . والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين » . وهذا كلام الناسخ وتاريخ النسخ .

الفهراس



فهرس الاماكن

من بلدان و بنادر ومراسي وجزر ورؤوس وغبات وغيرها

حرف الالف

الأبَاعِل : ٤/١٩٦

الأبَعَلَة : ٤/١٩٦ ، ٤/٣٥٠ ، ٤/٣٥١ ، ٤/٣٦١ ، ٥/٣٦١

أَبَلَات : ٨/٣٥٤ ، ٦/٣٦٠ ، ٩/٣٧٠

أَبَلَج : ١٢/٣٨٤

أبو الحَجَلَة : ٦/٣٦٨

أبو شَهْر : ٣/٢٨١

أبو القَنَادِير : ٥/٣٦٨ ، ١١/٣٩٠

أَتَوَه : ١٣/٢٢٧

أُحْد : ١٢/٢٩١

الأَحْقَاف : ٩/٢٦٦ ، ١/٣١٢ ، ٢/٣٤٢

أَحَوْر : ١٣/١٩٦

الأخوَار : ١١/٣٢٨

أذُووَا : ١١/٢٢٣

اذرِيبِجَان : ١٢/٢٧٠

الأرْبَعِ ظَهَار : ١٢/٣٨٩ ، ٩/٣٨٩

أرْبِيل : ٨/١٦٧

أَرْضِ أَبْرِشِير : ١٠/٢٧٧

أَرْضِ الْأَحْقَاف : ١٤/٩٦

أَرْضِ الْبُنْج : ٧-٦/٢٧٩

أَرْضِ بَنْجَالَه : ١٣/٣٢٦ ، ١٢/٢٧٨ ، ١٠/١٣٥

أَرْضِ بُورِيَا : ٨/١٣٥

أَرْضِ التُّرْك : ١٠/٣٢٨

أَرْضِ التَّهَائِم : ١١/٣٤٠

أَرْضِ الْجَوَاشِك : ٩/٢٨٠

أَرْضِ الْحَبَشَةِ : ١٢/٢٧٢ ، ٥/٩٤

أَرْضِ الْحَصِيب : ١٤/٣٤٠ ، ١٠/٣٤٠

أَرْضِ خِرَاسَانَ : ٧/٢٨٠

- أَرْض الدّس : ٥/٢٨١
أَرْض الدّيو : ٦/٥٢
أَرْض الرّوم : ٦/٢٨١
أَرْض الرّوماليّة : ٥/٢٧٦
أَرْض الرّيم : ٩/٣٣٤
أَرْض الزّنج : ٧-٦/٣٢٨ ، ٨/٢٩٩
أَرْض السّفال : ٦/٣٢٨ ، ١٠/٢٧٢
أَرْض سُفَالَة : ٢/٢٧٣ ، ١٠/١٣٨ ، ٢/١١
أَرْض السّنْد : ١٠/١٣٥
أَرْض الصّوليان : ٧/٢٧٩
أَرْض الصّين : ٥-٤/٢٧٨
أَرْض الفّرات : ١٣/٣٤١
الأرض المّخفورة : ١١/٢٧٧ ، ١-١/٢٨٨
أَرْض المّقادشة : ٩/٣٣٤
أَرْض مُكرّان : ٧/٢٨٠
أَرْض مَلِيْبَار : ١/٢٨٠

أَرْضِ الْهِنْدِ : ١/١٣٥ ، ١١/٣١٥

أَرْضِ الْهِنْدِ : ٥/٣٤٠

أَرْقَلِ قَيْنِي : ١١/٢٢٧

أَزَادِيوَ : ٣/١٢٤ ، ١٠/١٦٣ ، ٣/٢٥٥

الْإِسْكَندَرِيَّةَ : ٨/٢٧٤

أَسْمَاءَ : ٨/٣٧٤ ، ٧/٣٧٥

أَسِيَّةَ : ١١/٢٣١

الْإِشَارَةَ : ٦/٣٧٧

اصْطَبُولَ : ٩/٢٧٤ ، ٣/٢٧٥

أَصْفِيَّ : ٣/٢٧٤

أَصْلَابَ : ٢/٣٦٩

الْأَطْوَاءَ : ٧/٣٦٦

الْأَطْوَاحَ : ٥/١٠٩ ، ٩/١٧٠ ، ١٤/١٧٠ ، ١/٢٥٢ ، ٥/٢٨٤ ،

٩/٣١٤ ، ١٠/٣١٤ ، ١/٣١٥ ، ١٠/٣١٥ ، ١١/٣١٥ ، ١٣/٣١٥ ،

٩/٣١٦ ، ٥/٣٣٢ ، ١/٣٣٣ ، ٢/٣٣٣ ، ٢/٣٣٥

- الإِفْرَنْجِ : ٣/٢٧٥
أَكْرِي كُورِي : ٨/٢٢٨
أُمُّ خَرْقَيْنِ : ٧/٣٥٤ ، ٢/٣٨٣
أُمُّ دَهْرَشِ : ١٢/٣٨٧ ، ٢/٣٨٨
أُمُّ الشَّيْطَانِ : ٤/٣٦١
أُمُّ الصَّيْلِ : ٧/٣٤٦
أَلْمُ : ٣/٣٨٤ ، ٦/٣٨٤
أَمِينَةٌ وَبَنَاتُهَا : ١١/٣٥٢ ، ٥/٣٧٦ ، ١/٣٧٩ ، ١٠/٣٧٩
أَنْتَهَى : ١٠/٢٢٨
أَنْجَةُ كُرْتِي : ٨/٢٢٧ ، ٩/٢٢٧ ، ١٠/٢٢٧ ، ١٣/٢٢٧
أَنْدَرَأَفُورَا : ٧/٢٣٠
أَنْدَرَوَانَ : ١٠/٢٢٨
الْأَنْدُلُسُ : ٥/٣٠٧ ، ٦/٣٠٧
أَنْدَمَنْدُ : ٨/٢٢٨
أَنْزَلْنَا : ٨/٢٥٥

الأُنس : ٥/٢٢٤

أَوَال : ٧/٣٠٠ ، ٥/٣٠٠ ، ٢/٣٠٠

أَوْزَتَكَ سَالِمٌ : ٥/٢٢٩

أَوْزَارَمَنْدَا : ١١/٢٢٨

أَوْزَارَمَنْدَا التَّنَاصِرِيِّ : ١/٢٣١

أَوْزَارَمَنْدَا رَكْنَج : ١٣/٢٣٠

أَوْكَان : ١/٣٩٢ ، ١/٣٤٩

حرف الباء

البَاب : ١١/٢٦٦ ، ١/٢٦٧ ، ٩/٢٦٧ ، ٤/٣٢١ ، ٧/٣٢٣ ، ٤/٣٢٩

٧/٣٧٩ ، ٨/ ٣٩ ، ٧/٣٣٩

بَارٌ مُوسَى الصَّغِير : ١/٣٩٣

بَارٌ مُوسَى الكَبِير : ١/٣٩٣

بَابُ سَبْتِهِ : ٤/٢٧٤

بَابُ الْمَنْدَب : ١٤/٥٣ ، ٢/٢٦٧ ، ٨/٢٦٨ ، ٧/٣٠٩ ، ٧/٣١٥ ، ٦/٣١٥

بَابُ الْمَنْدَم : ١/٢٦٧ ، ١/٢٦٩ ، ١٣/٢٦٩ ، ١/٢٧٠ ،

٣/٢٩٢ ، ١٠/٢٧١

بَادِقَلَةٌ : ٤/٢٥٧ ، ٥/٢٥٧

بَادِيَجَانَه : ٧/٣١٢

بَاسْرُور : ٧/٢٥٧

بَارِي فَرَشِير : ٣/٢٢٩

بَاقِل : ٨/٣٧٥

بَالِي جَام : ١١/٢٢٧

بَالِي نُوكَم : ٨/٢٢٦

بُسْتَم : ١١/٢٢٨ ، ١٠/٢٢٨

بَجْرَ أَبْلَات : ٣/٣٧١

بَجْرَ أَلْم : ٥/٣٨٤ ، ٣/٣٨٤

بَجْرَ أَوْقِيَانُونَس : ٦/٢٩٣ ، ٦/٢٤٧ ، ٥/٢٧٤ ، ٢/١٥٧

بَجْرَ الْجُزُر : ١٠/٢٦٦

بَجْرَ الْحَلَاوَنَة : ٩/٣٨٦ ، ٥/٣٨٤

بَجْرَ الدَّانِق : ٤/٣٨٤

بَجْرَ الرُّوم : ٣/٢١٤ ، ١/١٤٧ ، ١٣ - ١٢/١٤٦

الْبَحْرَ الرُّومِي : ٨/٢٧٧ ، ٥ - ٤/٢٧٤

بَجْرَ الزُّقَات : ٨/٢٧٤ ، ٥/٢٧٤

الْبَحْرُ الصَّغِيرُ : ٤/٣٢١

بَحْرُ الصَّيْنِ : ١٣/١٤٦

بَحْرُ الظُّهَارِ : ٣/٣٥٨ ، ٤-٣/٣٥٩ ، ٦/٣٦٠ ، ٦/٣٦٨ ، ٨/٣٦٨ ،
٩/٣٦٨-١٠ ، ٣/٣٦٩ ، ٧/٣٧٠ ، ٧/٣٨٢ ، ٣/٣٨٤ ، ٥/٣٨٤ ، ٩/٣٨٨

بَحْرُ فَرَسَانَ : ٥/٣٨٤

بَحْرُ الْقَلْزُومِ : ١/٣٤٣

بَحْرُ قُلُومِ الْعَجَمِ : ١١/١٣٥ ، ٢/٢١٤

بَحْرُ قُلُومِ الْعَرَبِ : ٤/٢٣٥ ، ٨-٧/٣٢١ ، ٧/٣٨٥

الْبَحْرُ الْقَلْزُومِيُّ : ١١/٢٣٥

الْبَحْرُ الْكَبِيرُ : ١٤/٥٣ ، ١/٥٤ ، ١١/١١٣ ، ٥/١٥٤ ، ١٥/١٦٠ ،
٤/٣٢١ ، ٣/٣٢٦ ، ٩/٣٠٩

الْبَحْرُ الْمَحِيْطُ : ٦/١١٤ ، ٧/٢٧٠ ، ١٠/٢٧٥ ، ١١/٢٧٥ ، ٥/٣١٨

الْبَحْرُ الْمَحِيْطُ بِالْدُّنْيَا : ٧-٦/٢٧٤ ، ٧-٦/٢٩٣

بَحْرُ الْكِنَاةِ : ٢/٢٧٥

بَحْرُ الْهِنْدِ : ١٠/٢٦٤ ، ٩/٣١٠

الْبَحْرُ الْهِنْدِيُّ : ٦/١١٤ ، ٦/١٥٣ ، ١٠/١٥٧ ، ١٠/١٦٨ ،
٥/٣١١ ، ٧/٢٠٤

الْبَحْرَيْنِ : ٢/٣٠٠ ، ٦/٣٠٠ ، ٧/٣٠٠ ، ٤/٣٠٢ ، ٤/٣٠٧ ،
١١/٣٤١ ، ٩/٣٠٧

بُدْفَتْنِ : ٢/٢٦٠

الْبَرَّابِرِ : ١/١٦٠

بَرُّ الْأَرْضِ : ٩/٢٧٧

بَرُّ الْإِسْلَامِ : ٦/٢٧٥

بَرُّ الْأَطْوَاحِ : ٤/٢٦٥ ، ٥/٢٦٦ ، ٧/٣١٤

بَرُّ الْإِفْرَنْجِ : ١/١٤٧

بَرَّأَوْهَ : ١/٢٧٣

بَرُّبْرَهَ : ١٤/١٩٦ ، ٤/٣٣٠

بَرُّ بَنْجَالَهَ : ١١/٢٢٠ ، ١/٢٢٨

بَرُّ التُّرْكِ : ٨/١٥٤ ، ٩/٢٧٧

بَرُّ جَاشِ : ٦/٢٨٠ ، ٢/٣٣٣

بَرُّ جَاوَهَ : ١/٢١٤ ، ١٢/٢٢٤

- بِرُّ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ : ١/٢٢١
بِرُّ الْحَبْشَةِ : ٧/٢٧٢ ، ٨/١٥٤
بِرُّ الْحِجَازِ : ١/٢٢١
بِرُّ رُحْتِ : ٥/٣٠٣
بِرُّ الزَّنْجِ : ٢/٣٢٨ ، ٢/٣٢٨ ، ٤/٢٤٩ ، ١٢/٢٢٤ ، ١/٢١٤
بِرُّ الزِّيَالِغِ : ٧/٣٠٩
بِرُّ سُنْفَالِهِ : ٢/٢٩٣
بِرُّ سِنْجَا فُورِ : ١٠/٢٧٨
بِرُّ الشُّوْمَالِ : ٥-٤/٣٠٤ ، ٧/٢٦٧ ، ٩/٢٥٠
بِرُّ السِّيَامِ : ٢/٢٩٦ ، ١٢/٢٧٨ ، ٤/٢٢٩ ، ٢/٢٢٢ ، ١١/٢٢٠
بِرُّ سِيْلَانِ : ٣/٢٢٧
بِرُّ الشُّوْلِيَانِ : ٤/٢٩٩ ، ١/٢٩٨
بِرُّ الصَّقَالِبَةِ : ٧/٢٨٦
بِرُّ الصُّوْلِيَانِ : ٥/٢٧٩
بِرُّ الصَّيْنِ : ٧/٢٢١ ، ٦/٢٢١ ، ١١/١٥٩ ، ٨/١٥٤ ، ١٠/١٣٥ ، ٥/١٦
بِرُّ الْعَجَمِ : ١٠-٩/٣٤٥ ، ٨/٣٤٥ ، ٩/٣٤٤ ، ١/٢٨١ ، ١٠/٢٧١

٦/٣٥٥ ، ١/٣٥٤ ، ١/٣٥٠ ، ١٣/٣٤٩ ، ١٢-١١/٣٤٩ ، ٣/٣٤٨ ، ٣/٣٤٦
٩/٣٦٧ ، ٨/٣٦٧ ، ٢/٣٥٨ ، ٩/٣٥٦

بِرَّ الْعَرَبِ : ١/١٣٥ ، ٩-٨/١٥٤ ، ٨/١٥٩ ، ١٠/٢١٢ ، ٤/٢٣٥ ،
٧/٢٦٥ ، ٨/٣٨٥ ، ٩/٣٩١ ، ١١/٣٩١ ، ٥/٢٩٢ ، ٦/٢٦٧ ، ١/٢٨١ ،
١٠-٩/٢١٩ ، ٩/٢١٩ ، ٤/٢١٩ ، ٧/٢١٦ ، ٤-٣/٢١١ ، ٦/٣٠٩ ، ٢/٢٨١ ،
٦/٣٥٧ ، ٨/٣٥٦ ، ١١/٣٥٢ ، ٣/٣٥٢ ، ٣-٢/٣٤٦ ، ١١/٣٤٤ ، ٦/٣٢٠ ،
٩-٨/٣٨٥ ، ٥/٣٨١ ، ١٠/٣٦٧ ، ٨/٣٦٧ ، ٣/٣٦٧ ، ٤/٣٦٢ ، ٢/٣٦٢ ،
٥/٣٩٢ ، ٨/٣٩١ ، ٥/٣٨٦

بِرَّ غَالِي : ٨/١٤٤

بِرِّ فَيْلِي : ١/٢٣٢

بِرِّ قَائِلِي : ٤-٣/٢٩٨

بِرِّ قَلْبَاتِي : ٥/٣١٠

بِرِّ الْقَمَرِي : ١٢/١٢٤

الْبِرِّكَ : ٢/٣٨٢

بِرِّ الْكَائِمِي : ٧/٢٧٣

بِرِّ كَرَّةِ قَرْنَدَلِي : ٤/٢٧٠

بِرِّ مَدِينَةِ الرَّسُولِي : ١١/١٣٥

بِرِّ الْمَغَارِبَةِ : ١٢/٢٧٣ ، ١/٢٧٤ ، ٤/٢٧٤ ، ٦/٢٧٥ ، ٩/٢٧٥ ، ٧/٢٠٧

- بُرْ مُكْرَان : ٣/٢٢٢ ، ٣/١٥
بُرْ مَلْعَقَةٌ : ١١/٢٧٨
بُرْ مَلِيبَارَات : ٩/٢٧٩
بُرْمُوْل : ٧/٢٣١
بُرْ النَّات : ٢/٢٢١ ، ١٢/٢٢٠
بُرْ النَّصَارَى الْإِفْرَنْج : ٧-٦/٢٧٥
بُرْنِي : ٣/٢٢٦
بُرْ الْهِنْد : ٤/٣١٩ ، ١/٢٩٨ ، ١/٢٢١
بُرُوْرُ السِّيَام : ١٠/٢٢٠
بُرْ الْوَأَحَات : ١١/٢٧٣
بُرُوْم : ١١/١٩٦
الْبَصْرَةَ : ٤/٢٨١
الْبَصْرَةَ الْفَيْحَاء : ١/٢٨٢ ، ٢/٢٨١
الْبَضِيْعَيْن : ١٠/٣٥٣
بَطَانِحِ الْعِرَاق : ٤/٢٩٢
بَطْنِ الْأَشِيْرِم : ٣-٢/٣٧٧

بَطْن بَنَه : ١٠/٣٣١

بَطْن حَيَّات : ٧/٣٩٢ ، ٢/٣٩٢ ، ٦/٣٥٧ ، ٧/٣٥٦

بَطْن الْمَنْتَجَج : ١١/٣٧٢

بَطْن هَالُولَه : ١١/٣٣١

بُعَاض : ١١/١٩٦

بَعُوضَه : ٥/٣٧٦

بَغْدَاد : ٥/١٥٠ ، ٥/١٤٠ ، ٣/١٤٠

بَقْلَه : ٥/٢٢٧

الْبَسَّار : ٩/٣٧٢

بِلَادُ الْإِفْرَنْجِ الْجَنُوبِيَّةِ : ٩/٣٠٧

بَلَدُ الْبَرَابِر : ٧/٢٧٢

بَلَدُ الْبُرْبُر : ٥/٩٤

بَلَدُ التَّيْمِسَانَ : ٤/٢٧٦

بَلَدُ التَّنْبُول : ٧/٢٥١

بَلَدَةُ الْقَلْزَم : ٥/٢٧٠

بَلِيحَاتُون : ١٠/٢٧٨

- بَنَجَالَه : ٨/١٦٩ ، ٤/٢٢٨ ، ٥/٢٩٩ ، ٥/٣٢٣ ، ٢/٣٢٤ ، ٧/٣٢٤ ،
١/٣٢٩ ، ٩/٣٢٦ ، ٣/٣٢٥
الْبَنَجَالَتَان : ٣/٢٧٩
بَنَجَالَه الْغَرِيَّة : ١/٢٧٩
بَنَدَر الدِّيُو : ٩/٢٥٤
بَنَدَر شُوْنِيَّة قَرْمُون : ٦/٢٢٣
بَنَدَر فُوْلَان : ٦/٢٢٥
بَنَدَر مُوسَى : ٢/١٩٦ ، ٨/٢٧٢
بَنَلِي ثُوْنَه : ١٠/٢٢٧
بَهَنْدُوْر : ٧/٢٥٧ ، ٩/٢٥٧
الْبِيَاقُون : ٩/٣٠٣
بِيَاَن : ٣/٢٢٦

حرف التاء

- تَانَه : ١٢/٣٧
تَبَاكُوْتَرْمِذ : ٤/٢٢٢
تَبُوْك : ٦/٢٩٢

تَجَلَّ : ١٢/٢٢٧

تَجْرَةٌ : ٨/٣٨٧ ، ٦/٣٨٧ ، ١١/٣٨٦

تَحْتَ الرِّيحِ : ١٤/١٦٨ ، ١٠/١٤٤ ، ١٠/٥٨ ، ٥/١١ ، ٢/١١

٨/٢٥٢ ، ٨/٢٠٥

التَّحِيَّاتِ : ٤/٣٥٧ ، ٨/٣٥٦ ، ٦/٣٥٦ ، ٢/٣٤٩ ، ٩/٣٤٥

١٢/٣٩٢ ، ٣/٣٩٢

تَرَكْنَا مَلِيًّا : ٧-٦/٢٢٩ ، ١٢/٢٢٦

تَرَمَلًا : ٩/٢٢٨

تَعْبُرُ : ٩/٢٢٦

تَكْشَافٌ : ١٠/٣٥٣

تُلُوَانٌ : ١٢/٣٢٦

تَلَوَهُ : ١٢/٢٢٧

التَّمْرَقِصُ : ١/٣٩٢

تَمَّوْزٌ : ٦/٢٥٤

تَنَاصِرِيٌّ : ١٢/٣٢٦ ، ٧/٣٢٤ ، ١٠/٢٢٨

التَّنْبُولُ : ١٣/١٢٠

التَّنْبُوْلِيَّاتِ : ٦/٣٢٧

التَّهَائِمِ : ١١/٩٣ ، ٤/٩٤ ، ٢/١٦٠ ، ١/١٩٣ ، ٢/٢٩٢ ، ٧/٣٠٩

تَهَائِمِ الْبَرِّ : ١/٢٦٧

تَهَائِمِ الْحِجَازِ : ١/٣٦٣

تَهَائِمِ الشَّامِ : ٧/٢٧٠

تَهَائِمِ الْيَمَنِ : ١/٣٦٣ ، ١٢/٣٧٩

تَهَامِ : ٨/٢٩٠

تَهَامَةٌ : ٩/٢٨٩ ، ١١/٢٩١ ، ١٢/٣٧٩

تَهَامَةٌ الْحِجَازِ : ١/٤١ ، ٢/٢٧٠

تَهَامَةٌ الْيَمَنِ : ١/٤١ ، ١/٢٧٠

تَوَاهِي : ٢/٩٨ ، ٧/٢٢٨ ، ٧/٣١٤

تُوبِنَ : ٧/٢٢٤

التَّيْسَيْنِ : ١/٣٨٢

تَيْرِمَ ثُورِي : ١٣/٢٢١ ، ٣/٢٢٢

تَيْكَا : ١/٢٢٢

تَيْمُورَ : ٣/٢٢٧ ، ٥/٢٢٥ ، ٨/٢٢٥ ، ١١/٢٢٥ ، ١/٢٢٦ ، ٢/٢٢٦

٥/٣٤٣ ، ٧/٣٢٨

تَيْمُور شَاشِي : ١٠/٢٢٥

تَيْمُور فَيْدَل : ١٠/٢٢٥

التَّيْمُورِيَّات : ١٤/٢٢٥

حرف الثاء

الثَّعَالِبَةُ : ١٠/٣٨٦ ، ٦/٣٧٢

حرف الجيم

جَازَان : ٨/٣٧٩ ، ١٠/٣٧٩ ، ١٠/٣٧٣

جَاش : ٧/٢٨٣ ، ١٠/٢٨٠ ، ١٠/١٩٦

جَام : ٩/٢٢٧

جَامِسٌ قُلَّةٌ : ٩/٣٢٩ ، ٧/٣٢٩ ، ١٠/٢٢٩ ، ١٠/١٩٦

جَاوَهُ : ٢/٢٢٥ ، ٨/٢٢٤ ، ٨/٢٢٣ ، ٥/٢٢٣ ، ١٤/٢٢٢ ، ١٠/٥٨

جِبَالُ بَرِّ الْعَرَبِ : ٤/٣١٥ ، ٨/٢٩٦ ، ٧/٢٩٩ ، ٢/٢٢٦ ، ٩/٢٢٥

٥/٣٤٢ ، ٦/٣٣٢ ، ٨/٣٢٨ ، ٧/٣٢٨ ، ٨/٣٢٤ ، ٦/٣٢٤

جِبَالُ جَيْلَانَ : ٤-٣/٢٦٦

جِبَالُ الْأَطَوَاءِ : ١١/٣٦٥

جِبَالُ جُدَّةَ : ٩/٣٩٢

- جِبَالِ جِنِّ : ۱۱/۲۷۱
جِبَالِ الْحِجَازِ : ۵/۳۶۵
جِبَالِ الْحَدَّةِ : ۷/۳۲۵
جِبَالِ الْخَبْتِ : ۵/۳۹۲
جِبَالِ رَكْنَجِ : ۱۰/۳۳۰ ، ۱/۳۳۱
جِبَالِ السَّعْتَرِيِّ : ۴/۲۶۶
جِبَالِ صَعْدَةَ : ۱۰/۳۷۹
جِبَالِ أَلْعَدَّةِ : ۸/۳۶۵
جِبَالِ عَيْرِ : ۳/۳۹۲
جِبَالِ الْهَضْمِ : ۱/۳۶۲
جِبَالِ بَاوَنْدِيِّ : ۷/۲۵۳
جِبَالِ جُلْنَارِ : ۳/۲۲ ، ۶/۲۵۱
جِبَالِ حَازِرُونِ : ۸/۲۵۵ ، ۹
جِبَالِ دُونِ : ۱۰/۲۵۲
جِبَالِ رَضْوَى : ۲/۲۷۰
جِبَالِ الزُّقْرِ : ۸/۳۵۰

- جَبَلِ السَّارِقِ : ٨/٣٣٢ ، ٢/٣٣٤
- جَبَلِ السَّرِّينِ : ٢/٣٦٩
- جَبَلِ سِلْسَلَةِ الْأَرْضِ : ١١/٢٧٧ - ١٢
- جَبَلِ سَيِّبَانَ : ٨/٢٥٨ ، ٣/٣٧٨
- جَبَلِ سَيْلَانَ : ٩/٢٥٦ ، ٧/٢٧٩ - ٨ ، ٦/٢٩٤
- جَبَلِ الشَّحْرِ : ٨/٣٣٥
- جَبَلِ الصَّبَايَا : ٩/٣٥١ ، ١٠/٣٥٤ ، ٣/٣٥٢ ، ٤/٣٥٣ ، ٣/٣٨٣ ،
٦/٣٨٤
- جَبَلِ صُبْحِ : ١/٢٩٠ ، ١٢/٢٩١ ، ٣/٣٦٣
- جَبَلِ عَنُقُلُوصِ : ٥/٢٥٤
- جَبَلِ فَيْرَانَ : ٩/٣٧٦ ، ١/٣٧٨ ، ٤/٣٧٨
- جَبَلِ قَرَطَلِ : ٧/٢٥٧ ، ١٠/٢٥٧
- جَبَلِ قَرْفُولِ جَاوَةِ : ٣/٢٢٤ - ٤
- جَبَلِ قَرْفُولِ فَلَيْبَنْجِ : ٤/٢٢٤
- جَبَلِ الْمَسِّ : ٣/٣٣٠
- جَبَلِ هَيْزُوَا : ٩/٢٥٥
- جَبَلَةِ قُدَيْلَةَ : ٧/٢٥٨

جَبْرِذ : ٥/٣٨٨

جُدَّة : ٤/٣٢١ ، ٣/٣١٦ ، ٦/٣٠٩ ، ١٠/١٧٦ ، ٨/١٦٩ ، ١٠/١٦٤ ،
٤/٣٢١ ، ١١/٣٢١ ، ٣/٣٢٢ ، ٧/٣٢٢ ، ٩/٣٢٢ ، ٣/٣٢٣ ، ٥/٣٢٣ ،
٦/٣٢٣ ، ٩/٣٢٣ ، ٨/٣٢٤ ، ٤/٣٤٨ ، ٨/٣٦٧ ، ٣/٣٨٥ ،
الجديز : ٣/٣٥٤ ، ١٠/٢٥٦ ، ٣/٣٥٧ ، ١/٣٥٨ ، ٢/٣٥٨ ، ٥/٣٥٨ ،
١١/٣٨٨ ، ١/٣٩٣ ، ٢/٣٩٣

جَدِير بَرِّ الْعَجَم : ٢/٣٥٨

جَدِير بَرِّ الْعَرَب : ٢/٣٥٨

جَذِيَان : ٩/٣٧٦ ، ١/٣٧٧ ، ٤/٣٧٧ ، ٢/٣٧٨ ، ١٠/٣٧٨

جَرْدُفُون : ٥/٦٢ ، ١٢/٩٨ ، ١٠/١٤٠ ، ٣/٩٨ ، ١١/١٤٠ ، ٥/١٦٠ ،
٩/١٩٦ ، ٢/٢٧٢ ، ١٠/٢٣٢ ، ٧/٣٣٣ ، ٤/٣٣٤ ، ٧/٣٣٦ ،
جَرَشِيك : ٧/٢٢٤ ، ٩/٢٢٤

جَرُون : ٢/٢٥٦ ، ٥/٣٠٧ ، ٣/٣١٦ ، ٥/٣٢٢

الجزائر الخالدات : ١/٢٧٦ ، ١٠/٢٩٥

جزائر الشبلي : ٩/٢٩٥

جزائر القنا : ١٢-١٣/١٩٦

جزر أراموري جديد : ٨/٢٣١

- جُزُرُ الْإِفْرَنْجِ : ٩/٢٧٤
جُزُرُ بُتَمَّ : ٥/٢٣٢
جُزُرُ بَرِّ الْعَجَمِ : ٩/٣٥٧ - ١٠/٣٩٢
جُزُرُ بَرِّ الْعَرَبِ : ٩/٣٥٧
جُزُرُ بُورِيَا : ١/٢٥٦
جُزُرُ تَحْتَ الرِّيحِ : ٢/٣٠٨
جُزُرُ تَكْوَهَ : ١٢/٢٢٨ ، ٥/٢٣٢ ، ٦/٢٣٢
جُزُرُ تَيْرَمَ : ١٢/٢٩٨
جُزُرُ خُورِيَا مُورِيَا : ٨/١٣٥
جُزُرُ دَنْجِ دَنْجِ : ١/٢٣٣
جُزُرُ دَنْدَبَاشِي : ٥/٢٧٦
جُزُرُ دَهْلَكَ : ٥/٣٥٦
جُزُرُ الذَّهَبِ : ١٢/٢٩٨ ، ٢/٢٩٩
جُزُرُ الرُّدْمِيَانِيَّةِ : ١/٣٠٨
جُزُرُ الرُّوْمِ : ٩/٢٧٤

- جُزُرُ الرُّوْمَالِ : ١٠/٢٧٦
جُزُرُ الرُّوْمَالِيَّةِ : ٩/٢٧٦
جُزُرُ الزَّعْفَرَانِ : ٤/٢٧٥
جُزُرُ السَّعَادَاتِ : ١٠/٢٧٥
جُزُرُ سَلَامَةِ وَبَنَاتِهَا : ٩/٢٨٢
جُزُرُ الصَّنَدَلِ : ٣/٢٩٧
جُزُرُ الْعَقَاقِيرِ : ٤/٢٩٧
جُزُرُ فَرَسَانَ : ٦/٣٥٦
جُزُرُ مَارُوسَ : ٥/٢٣٠
جُزُرُ مُورَجَا : ١٣/٢٣٠
جَزِيرَةُ أْبَعْلَةَ أَنْدَرَاوِي : ٣ - ٢/٢٣٢
جَزِيرَةُ أَبْلَاتِ : ٢/٢٦٩
جَزِيرَةُ ابْنِ عَمْرُو : ٢ - ١/١٢
جَزِيرَةُ أَزَادِيوَا : ٢/٢٥٥
جَزِيرَةُ الْأَنْدَلَّاسِي : ٧ - ٦/٢٢٣
جَزِيرَةُ الْأَنْدُلُسِ : ٦ - ٥/٢٧٥

- جَزِيرَةُ بَالِي : ٨/٢٢٤ - ٩
- جَزِيرَةُ الْبَحْرَيْنِ : ٣/٢٨٢ - ٤ ، ٤/٣٠٠
- جَزِيرَةُ بُرْخَتِ وَالْقَسَمِ : ٢/٣٠٣ - ٣
- جَزِيرَةُ بَنِي جَاوَانِ : ١/٣٠٣ ، ٢/٣٠٣
- جَزِيرَةُ بَيْلَا : ١٣/٢٢٥
- جَزِيرَةُ تَابَا : ١٣/٢٢٥
- جَزِيرَةُ التَّغْرِيْبِ : ١٠/٢٧٦
- جَزِيرَةُ تَكْشِيفِ : ٩/٣٨٧
- جَزِيرَةُ تَنْعَ مَلِي : ٣/٢٣٢
- جَزِيرَةُ جَابَا : ١٣/٢٢٥
- جَزِيرَةُ جَاوَهَ : ٦/٢٢٣ ، ٨/٢٢٣ ، ١٣/٢٢٣ ، ٣/٢٢٤ ، ٢/٢٢٥
- جَزِيرَةُ جَنْ : ٤/٣٧٩
- جَزِيرَةُ الرَّجَالِ : ٣/٢٧٧
- جَزِيرَةُ الزَّعْفَرَانِ الْجَنُوبِيَّةِ : ٨/٣٠٧
- جَزِيرَةُ سُقْطَرَى : ٤/١٤١ - ٥ ، ١/٣٠٧
- جَزِيرَةُ سَمِرَ : ٧/٣٥٤

جَزِيرَةُ سَيْلَانَ : ٦/٢٢٧

جَزِيرَةُ سِينَوَا : ٥/٢٧٥

جَزِيرَةُ شُمْطُرَى : ٨/٢٢١ ، ١٢/٢٢١ ، ٤/٢٢٢ ، ٦/٢٢٢ ، ٨/٢٧٠ ،

٩/٢٩٣ ، ١٠/٢٩٣ ، ٢/٢٩٧ ، ٩/٣٢٧

جَزِيرَةُ شَوْنِيَه صَنْدَل : ١٤/٢٢٤

جَزِيرَةُ الْعَرَب : ٨/٢٨٢ ، ٣/٢٨٩ ، ٤/٢٨٩ ، ٣/٢٩٢ ، ٨/٢٣٢ ، ٩-

جَزِيرَةُ فَادٍ وَقْفٌ : ٨/٣٨١

جَزِيرَةُ الْفَحْل : ٩/٢٨٣

جَزِيرَةُ فَرَا : ٤/٣٧١ ، ١/٣٥٥

جَزِيرَةُ فَرَا فَر : ١٣/٣٧٨

جَزِيرَةُ فُلُو بُتَم : ١٣/٢٣٢

جَزِيرَةُ فُلُو بُتْنَج : ١٤/٢٣٢

جَزِيرَةُ فُلُو فَيْسَنَج : ٩/٢٢٩

جَزِيرَةُ فِيلَارْتَانَه : ٩/٢٥٣

جَزِيرَةُ الْقَمَر : ٩/٢٩٢ ، ٥/٢٩٢ ، ١٠/٢٩٢

جَزِيرَةُ قَنْدِيلَم : ٦/٢٥٤

- جَزِيرَةُ كَدِي : ١٠/٣٧٣
جَزِيرَةُ كَفِّي : ١٢/٥٧٠ ، ٩/٥٧
جَزِيرَةُ كَلْنَجُ مَلِي : ١٢/٢٣١
جَزِيرَةُ كَمْرَان : ٥/٣٦١
جَزِيرَةُ لَبْسْتِي : ١١/٢٢٥
جَزِيرَةُ مَا لِطَّة : ٩/٢٧٥
جَزِيرَةُ مَرَقَط : ٧/٣٥٤
جَزِيرَةُ الْمَصْطَكَا : ٢/٢٧٧
جَزِيرَةُ مَطْرَائِيل : ٢/٢٥٧
جَزِيرَةُ الْمَطْرَد : ١/٣٥٥
جَزِيرَةُ مُقَيْدَح : ٨/٣٥٥
جَزِيرَةُ مَنْكَدْرَاوِي : ١٣-١٢/٢٣١
جَزِيرَةُ مَيْنَجَرِي : ٩/٢٣١
جَزِيرَةُ النَّسَاء : ٣/٢٧٧
جَزِيرَةُ هُرْمُوز : ٢/٣٠٢
جَزِيرَةُ هُنْدَسَانَ : ١١/٣٧٣

الجَفْنُ : ٧/٣٧٢

جُلَّنَّارُ : ٤/٢٢

جِهَانُ : ٣/٣٥٦

جِهَانُ الصَّغِيرَةُ : ١/٣٧٤ ، ٧/٣٥٧ ، ٧/٣٥٣

جِهَانُ الْكَبِيرَةُ : ١/٣٧٤ ، ١٣/٣٧٢ ، ٧/٣٥٧ ، ٧/٣٥٣

جَوَّاذِرُ : ٦/٣٣٣ ، ٥/٣٣٣ ، ٤/٣٣٣

الجُودِي : ٣/١٢ ، ١٤/١١

جُوزَرَاتُ : ٢/٢٠٩ ، ١٤/١٧٠ ، ٩/١٧٠ ، ١/٥٤ ، ٤/٢٢ ، ٣/٢٢

١٠/٣١٣ ، ٣/٢٨٠ ، ١٠/٢٥١ ، ٥/٢٥١ ، ١٣/٢٤٨ ، ١٠/٢٢٣ ، ٩/٢١٤

٩/٣١٩ ، ٥/٣١٩ ، ١٣/٣١٨ ، ١١/٣١٥ ، ٨/٣١٥ ، ٩/٣١٤ ، ١٢/٣١٣

١٤/٣٣٤ ، ٤/٣٣٢ ، ١/٣٢١ ، ١١/٣٢٠ ، ١/٣٢٠

الجُوفُ : ٢/٣٨٠

الجُومَسُ : ٨/٣٨٢

جِيلَانُ : ٢/١٣٢

حرف الحاء

حَاطِبَةُ الشَّامِ : ٤/٣٥٦

حَافُونُ : ١١/٣٣٣ ، ١١/٣٣١ ، ٧/٣٢٣ ، ٩/٢٧٢ ، ٧/٢١٨ ، ١٢/١٤٠

حَبْر : ٢/٣٧٩

الحَبْشَة : ١٢/١٩٢ ، ١/٢٧٢ ، ١٢/٢٨١ ، ٨/٢٨٩ ، ٢/٢٩٦ ،

٨/٣٨٦ ، ٧/٣٨٦ ، ٤/٣٨٦

الحَبِيْرَة : ٥/٣٨٨

الحَتْمَة : ٤/٢٩٤

الحِجَاز : ١٠/٣ ، ١٣/٩٣ ، ٥/٩٤ ، ٨/١٥٧ ، ١/١٦٠ ، ١/١٩٣ ،

١/٢٠٨ ، ٣/٢٨٦ ، ١٠/٢٨٩ ، ١/٢٩٠ ، ١/٢٩١ ، ٦/٢٩١ ، ١١/٢٩١ ،

١/٢٩٢ ، ٦/٣١٥ ، ٢/٣٢١ ، ٧/٣٢١ ، ٣/٣٤٣ ، ٣/٣٦٣ ، ٩/٣٦٣ ، ٦/٣٨٦ ،

الحِجَوَات : ٧/٣٤٥ ، ٣/٣٤٧ ، ٣/٣٤٨ ، ٤/٣٤٨ ، ١٠/٣٤٨ ،

١/٣٤٩ ، ٤/٣٤٩ ، ٦/٣٤٩ ، ٩/٣٤٩ ، ٣/٣٥٠ ، ٥/٣٥١ ، ١/٣٥٣ ،

حِجَوَاتِ بَرِّ الْعَجْم : ٩/٣٥٥

الحِجَوَان : ١٠/٣٤٧ ، ٩/٣٤٧ ، ٥/٣٤٧ ،

الحِجْوَة : ١٠/٣٤٥

الحِجْوِ اسْبِيْلِي : ١/٣٤٧

الْحَدَّة : ٥/٥٢ ، ٥/١٤٠ ، ٧/١٧٢ ، ١٢/١٧٧ ، ٤/١٩٧ ، ٢/١٩٨ ،

١٣/٢٠٨ ، ٣/٢٠٩ ، ١٣/٢٠٨ ، ٩/٢١٤ ، ٢/٢١٤ ، ١/٢١٥ ، ١/٢١٦ ،

٦/٣٣٢ ، ١/٣٣٤ ، ٢/٣٣٤ ، ٥/٣٣٩ ،

الْحَدَيْدَة : ٧/٣١٠ ، ٥/٣١٣ ،

الحزَن : ٨/٣٤٠

الحسَا : ٢/٢٨٢

حَضْرَوَت : ٩/٣٠٦ ، ٢/٣٠٦

الحلَاوَنَة : ١١/٣٨٦

حِلِّي ابن يَعْقُوب : ٢/٢٧٠

حَمْضَه : ٩/٣٧٨ ، ٦/٣٧٧ ، ٣/٣٧٧

الحوَاطِب : ٢/٣٩٢ ، ١/٣٩٢ ، ٣/٣٥٠ ، ١/٣٤٩

حَوْرَة : ١٣/١٩٦

الحوم : ٢/٣٨٢

حرف الحاء

الحَبْت : ٧/٣٩٢ ، ١١/٣٥٧ ، ٥/٣٥٧

حُرَّاسَان : ٨/٢٨٠ ، ٤/١٥ ، ٤/١٤ ، ٤-٣/١٤

الحُرِّيْقَان : ٦/٣٥٦

حَرِيْق الحَبْت : ٥/٣٥٦ ، ٨/٣٥٣

حَرِيْق سُتْمَار : ١١/٣٦٩ ، ١٠/٣٥٩ ، ١٠/٣٥٨ ، ٧-٦/٣٦٧

الحشَعَات : ١/٣٧٣

خَضْرَاءَ : ٥/٢٥٩

الْحُلْبُ : ٧/١٩٥ ، ٧/٢١١

الْحَلِيْجُ الْبُرْبُرِيّ : ١٤/٥٣ ، ١٢/١٥٩ ، ٩/١٩٠ ، ١١/٢٦٦ ،

٩/٢٦٧ ، ٩/٢٦٩ ، ١/٣١١ - ٢

خُمَيْسٌ : ٣/٣٥٩ ، ٥/٣٦٠ ، ٩/٣٦٠ ، ١/٣٦١ ، ٨/٣٦٣ ، ١٠/٣٦٩ ،

٩/٣٧٢ ، ٤/٣٧٣

خُمَيْسُ الشَّامِيّ : ٤/٣٦٠ ، ٦/٣٧٢

خُمَيْسُ الْمَبِيْتِ : ٤/٣٦٠ ، ٣/٣٩١

خُمَيْسُ الْيَمَانِيّ : ٦/٣٧٢ ، ٦/٣٨٩

خُمَيْسُ الْيَمَانِيّ الْمَبِيْتِ : ٣/٣٩١

خَوْزُ أَمْوَا : ١/٣٣١

خَوْزُ بَادِقَلَه : ٢/٢٥٩

خَوْزُ بِالْأَقْتَنَ : ٦/٢٥٩

خَوْزُ بُتْنَج : ١١/٢٣١

خَوْزُ تَرَنْج : ١٠/٢٣٢

خَوْزُ تَلْنَك : ١١/٢٣٢

خَوْزُ التَّنَاصِرِيّ : ٣/٢٣٢

خَوَز تَوَاهِي : ۱۳/۲۳۱

خَوَز دَابُول : ۸/۲۵۵ ، ۱۰/۲۵۵

خَوَز دُحُون : ۱۰/۲۳۱

خَوَز دَرْمَافَتَن : ۲/۲۶۰

خَوَز دَنَدَرَا زُفُور : ۱۰/۲۵۴

خَوَز رَكْنَج : ۱۲/۲۳۰

خَوَز سُرَت : ۱/۲۵۳

خَوَز شِيُول : ۷/۲۵۴

خَوَز صَرَنَبَك : ۹/۲۳۱

خَوَز فَالِي : ۱۰/۲۵۳ ، ۸/۲۵۳

خَوَز قُوقَه : ۹/۲۵۴

خَوَز كَنبَايَة : ۸/۲۵۲

خَوَز المَلْح : ۹/۲۵۳

خَوَز مَرَجِي : ۳/۲۳۲

خَوَز مَلَكِي الْقَدِيم : ۴/۲۳۲

خَوَز مَنجَلُور : ۵/۲۵۸

خَوَز مَهَائِم : ١٠/٢٥٣

خَوَز نُورِي : ١١/٢٢٦

خَوَز هَجَّاسِي : ٦/٢٥٣

خَوَز هَنُور : ٥/٢٥٧ ، ٤/٢٥٧ ، ٩/٢٥٦

خَوْرِيَا مُورِيَا : ٩/١٩٦ ، ١٣/١٣٥

خَيْرَان : ٤/٢٥٧

حرف الدال

دَابُول : ٨/١٣٥

دَابُول الْهِنْد : ٥/٣٥٩

الدَّانِق : ٧/٣٨٧ ، ٨/٣٦٨

الدَّانِق الشَّامِي : ٩/٣٨٨ ، ٧/٣٨٨ ، ٣/٣٨٨ ، ٧/٣٦٨

دَارُزَيْنَه : ١٠/١٩٦ ، ٧-٦/١٩٥ ، ٤/١٣٥

الدَّخَاخِين : ٩/٣٨٧

دَرَبَسْتَان : ٣/٢٨١

دَرَبَنْد : ٨/٢٧٠

دَرَزَه : ٧/٣٣٣ ، ٢/٩٨

دَرْعَدِيْب : ١١/٣٥٨ ، ٣/٣٥٨ ، ١٠/٣٥٦

دَرَمَ قَتْن : ٤/٢٢٩

الدَّكْن : ٢/٢٨٠

دَلِي : ٥/٢٨٠

دِمَشْقُ الشَّام : ٦/٢٩٠

دَمِيَّاط : ٨/٢٧٤

دَنْبَسِي : ١/٢٢٣

دَنْدَبَاشِي : ١٤/١٦٣

دَنْدَارِازْفُور : ٨/٢٥٥ ، ٨/٢٥٤

دَنْلَجُ دَنْج : ٣/٢٣٠

دَثُور : ١٢/٢٢٧

الدَّهَّالِك : ٩/٢٧١

دَهْرَاوِي : ٤/٣٥٩ ، ٨/٢٥٣ ، ٤/٢٥٣ ، ٦/٥٢

دَهْلَك : ٢/١٦٠

دَهْنُوَه : ٣/٣٥٩ ، ٢/٢٥٣

دُون : ٢/٢٥٣

دِيَارَ أَهْلِ الْكَهْف : ٥/٢٧٦

دِيَارَ بَكْرٍ : ٢/٢٨١

الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ : ٢/٢٨٩ ، ٥/١٠٩

الدِّيُورُ : ٥/٣٥٩ ، ٧/٢٥٥ ، ١٠/٢٥١ ، ٧/١٧٢ ، ١١/٣٧

حرف الذال

ذُو أَثْلَاطٍ : ١٢/٣٧٣ ، ٦/٣٥٧ ، ٢-١/٣٥٦

ذُو حَرَابٍ : ١١/٣٥٧ ، ٣/٣٥٧ ، ١/٣٥٦

ذُو رَيْشٍ : ١٠/٣٨٤ ، ٨/٣٨٤

ذُو شَيْخٍ : ٢/٣٨٧ ، ١/٣٨٧ ، ١٢/٣٨٦

الذَّيْبُ : ٣/٢٩٩ ، ١١/٢٢٣ ، ٩/٢٢٣ ، ٨/٢٢٢ ، ٣/٢٢٢ ، ١٣/٢٢١

١٢/٣١٩ ، ٥/٢٩٩

الذِّيَّاتُ : ٩/٣٢٧

الذِّيْبَةُ : ٨/٣٤١ ، ٤/٣٢٧ ، ٢/٣٢٧ ، ١/٣٢٧ ، ١٢/٣٢٦ ، ٤/٣٢٤

حرف اراء

رَأْسُ أَوْرَنَكَ شَالِيكَ : ٩/٢٣٢

رَأْسُ بَرٍّ : ١١/٢٧١ ، ١٢/٢٦٧ ، ١٠/٢٦٧ ، ١٢/١٩٦

رَأْسُ بَرَكَبْتٍ : ٣/٢٢٧

رَأْسُ بَشْرَمَ بُوتَه : ٤-٣/٢٢٧

رَأْسُ بَيْشٍ : ٧/٣٣٤ ، ٨-٧/٣٣٢

رَأْسُ الثَّورِ : ١٠/١٩٥ ، ٧/١٩٥

رَأْسُ جُدَّةِ الشَّامِيِّ : ١١/٣٩٢

رَأْسُ الْجُمُجْمَةِ : ٣/١٦٥ ، ٦/١٤٠ ، ١٢/١٣٤

رَأْسُ الْحَدِّ : ١٢/١٣٣ ، ١٠/٧١ ، ٢/٦٦ ، ٥/٦٣ ، ١١/٤٥

رَأْسُ ١٢/١٣٦ ، ١/١٣٧ ، ٨/١٤٠ ، ٩/١٧١ ، ١/١٧٤ ، ٦/١٩٥ ، ٨/١٩٩

٥-٤/٣٣٩ ، ١/٣٣٢ ، ٣/٣٩٢ ، ٦-٥/٢٨٤ ، ٣/٢٦٥ ، ٢/٢٠٨

رَأْسُ الْحَلْبِ : ٩/٣٥٠ ، ٦/١٩٦

رَأْسُ الشَّبَارِيرِ : ١٠/٣٧٢

رَأْسُ عَنَزٍ : ١١/٣٧٨ ، ٨/٣٧٨

رَأْسُ أَلْفَالِ : ١/٢٤٩ ، ٥/١٣٥

رَأْسُ فَيْرِكٍ : ٩/٢٢١

رَأْسُ فَيْلِكٍ : ٩/٢٦٧

رَأْسُ قَحَّازٍ : ١١-١٠/٣٩٢

- رأس الكُثيب : ٤/٣٦١
رأس كُرَيْكِر : ٩-٨/٢٢٦
رأس كَفِيل : ٤/٣٧١
رأس كَنُّور : ٦/٢٥٩
رأس المحاملة : ١/٣٦١ ، ٩/٣٥٠
رأس المِخْلَاف : ٨/٣٧٨
رأس مِدْوَر : ٣/١٧٢
رأس النّاقَة : ٨/٣٥٢ ، ٦/٣٥٥ ، ٧/٣٥٥ ، ٥/٣٦٧ ، ٣/٣٦٢
رأس هَنْزُوَالِي : ١٠/٢٥٥
رَاكِه : ٤/٣٥٤
رَامَن كُوْتِه : ٩/٢٢٧
الريت : ٨/٢٢٧
الرَّبِيع الخالي : ٢/٣٨٠
الرحل : ٨/٣٧٢
رَشِه : ١/٣٦١
رَضْوَى : ١/٢٩٠ ، ٧/٢٩١ ، ١٢/٢٩١ ، ٢/٣٦٢

الرَّقِيبَةُ : ٦/٣٧٩

رِقُّ ذُو شَيْبِج : ١٠/٣٨٦ - ١١/٣٨٧ ، ٧/٣٨٧

رِقُّ قَفَّاصِي : ٤/٢٣٣

رِكْبَيْنِ : ٢/٣٧٧

رِكَزْنِ : ١٢/٢٢١

رِكَنَجِ : ١/٢٢٨ ، ١١/٢٣٠ ، ٩/٣٣٠

رَمَكِ : ٢/٣٧٩

الرُّومِ : ٢/٢٧٥

الرُّومِيَّاتِ : ٥/٣٥٧ ، ٢/٣٩٢

الرِّيَاضَةِ : ٨/٣٣٢ ، ٥/٣٥٤

الرَّيْمِ : ٢/١١ ، ٣/٣١٥ ، ٨/٣٦٣

حرف الزاي

زَجَدِ : ٩/١٧١ ، ٧/١٧٢ ، ١/١٩٨

الزُّقَاقِ : ٥/٣٥٣ ، ٩/٣٨٢

الزُّقْرِ : ٤/١٩٦ ، ٥/١٩٦ ، ٦/٣٥٠ ، ١٠/٣٥٠ ، ٤/٣٥١ ، ٧/٣٧٩

- الزَّيْجُ : ١٠/٣ ، ٢/١١ ، ١٠/٥٨ ، ٦/١٠١ ، ٩/١٧٠ ، ٧/١٨٦ ،
١١/٣٣٤ ، ٩/٣٣٤ ، ٣/٣٢٦ ، ٤/٣٢٦ ، ٣/٣١٥ ، ١٠/٢٧٢ ، ١٤/٢٢١ ،
٢/٣٤٢ ، ١٠/٣٤١ ، ٩/٣٤١ ، ١٤/٣٣٤ ، ١٣/٣٣٤
زَنْجِبَارُ : ٨/٢٩٩ ، ٧/٢٩٩
زَهْرُ كَنْبَايَةَ : ١/٢٤٩ ، ١٠/٢٧٩ ، ١١/٢٧٩ ، ١/٢٨٠
الزِّيَالِعُ : ٣/٢٧٢ ، ١/١١٠
زَيْلَعُ : ٤/٣٣٠

حرف السين

- سَاجَوَانُ : ٦/٢٥٦
السَّاحِلُ التَّهَامِيُّ : ١١/٢٨٩ ، ١/٢٩٠
سَاحِلُ السُّوْدَانِ : ٩/٢٧١
السَّاحِلُ الْيَمَانِيُّ : ٦/٣٦٥
سَاسُوهُ : ١٢/٣٧٣ ، ١٣/٣٧٣ ، ٤/٣٧٤ ، ٣/٣٧٢ ، ٤/٣٧٥
سَآنَهُ : ١٠/٣٥٣
سَبِيًّا : ١٣/٢٢٢
سَتُوَاهِي : ٦/٢٢٨

سَجَّاسِنِيْلِن : ٩/٢٣٢

سَجْعَه : ٧/٣٦٧

سُحَّار : ٣/٢٨٣ ، ٢/٢٨٣

سُرَّت : ٨/١٦٩

سَرَنْدِيْب : ٦/٢٩٤

سَرَوَانَ : ٨/٢٧٠

السَّرِيْن : ٨/٣٥٤

السَّعْتَرِي : ١٢/٣٣٢

السَّعْدِيَّة : ١/٣٦٣

السُّفَالَ : ٨/٢٤٩

سُفَالَه : ٢/٢٨٦

سُقَطْرِي : ٨/٢٤٩ ، ١٢/٢٤٨ ، ٩/١٩٦ ، ١٦/١٧٧ ، ٥/١٣٥ ، ٣/٩٨

، ٨/٣١٨ ، ١/٣١٨ ، ٥/٣١٦ ، ٤/٣١٠ ، ٢/٣٠٤ ، ١/٣٠٤ ، ١٣/٢٥٠

، ١٠/٢٣٣ ، ٨/٢٣٣ ، ٦/٢٣٣ ، ٦/٢٣١ ، ٣/٢٣١ ، ١/٢١٩ ، ٩/٢١٨

٧/٢٣٦ ، ١١/٢٣٥ ، ٩/٢٣٥ ، ٦/٢٣٥ ، ٥/٢٣٥

سَلَنْج : ٤/٢٣٠

سَلَنْك : ١٠/٢٢١

السَّيْمِيَّةُ : ١/٢٨٠

سُمَارُ : ٧/٣٦٢

سَمَحَةٌ : ٢/٩٨ ، ٧/٣٣٣ ، ٧/٣٦٥

سَمَرٌ : ٩/٣٨٦ ، ١/٣٨٢

سَمْدَانٌ : ٦/٣٦٠ ، ٦/٣٦٢

سِنَجَا فُورٌ : ١/٢٢٢ ، ٦/٢٢٠

سَنَجِيْسِرٌ : ٤/٢٥٦

السَّنْدُ : ١٠/٣ ، ٥/٦٠ ، ١٢/١٩٢ ، ٤/٢٦٦ ، ٤/٢٨٠ ، ٦/٢٨٠ ،

٩/٢٨٠ ، ٧/٢٨٣ ، ١٢/٣١٢ ، ١٠/٣١٤ ، ٩/٣٣٢ ، ٣/٣٣٥

سِنْدَا بُورٌ : ٤/١٣٤ ، ٧/٢٥٦

سُنْدَةٌ بَارِي : ١٤/٢٢٢ ، ٣/٢٢٢ ، ١٠/٢٢٧

سَنُوْرَةٌ : ٩/٢٥٦

سَهْبَارٌ : ٦/٢٥٤

سَوَاحِلُ الْحَبَشَةِ : ٩/٢٧١

سَوَاحِلُ الصَّعِيْدِ : ٨-٩/٢٧١

سَوَاحِلُ فَارِسٍ : ١١/٢٨٠ ، ١/٢٨١ ، ٢/٢٨١ ، ٩/٣٠٣

سَوَاحِلُ كَنْ : ١/١٣٢ ، ١/١٦٠ ، ١٠/٣٥٦

- السُّوْمَال : ١/١٦٠ ، ١٤/١٧٠ ، ٤/٢٤٩ ، ٧/٢٣٩ ، ١٠/٢٥٠ ،
١٢/٣٣٣ ، ٨/٣١٦
سُوْنَدَه : ١٣/٢٢٣
سُوَيْدَه : ٨/٢٢٢
السُّوَيْس : ١/٢٧٠ ، ٣/٢٧٠ ، ٣/٢٩٢
سَيَّارَة : ٨/٣٤٠ ، ١٣/١٩٦
السِّيَام : ٩/٣ ، ١٠/١٧٠ ، ٢/٢٢١ ، ٦/٣٢٤ ، ١٢/٣٢٦
سَيِّبَان : ٤/١٧٧ ، ٢/٣٤٥ ، ٧/٣٤٥ ، ١٢/٣٤٦ ، ٣/٣٤٧ ، ١٠/٣٤٧ ،
٤/٣٤٨ ، ١٠/٣٤٨ ، ١١/٣٤٨ ، ٥/٣٥٠ ، ٧/٣٥٠ ، ١٣/٣٥٠ ، ١/٣٥١ ،
٢/٣٥١ ، ١١/٣٥١ ، ٢/٣٥٢ ، ٧/٣٥٥ ، ١٢/٣٥٥ ، ٣/٣٥٦ ، ٩/٣٧٥
سَيْرَاف : ٢/١٥
سَيِّلَان : ٢/١٣٢ ، ٨/١٦٩ ، ٨/١٧٦ ، ٧/٢٢٦ ، ١١/٢٢٦ ، ٧/٢٢٩ ،
١١/٢٩٧ ، ١٢/٢٩٧ ، ٢/٢٩٩ ، ٥/٣٠٧ ، ٩/٣٠٧ ، ٤/٣٢٤

حرف الشين

- شَاقِي : ٥/٣٤٢
شَاقِي جَام : ٧/٣٤١
الشَّام : ١/١٢ ، ٣/٤٢ ، ٨/٧٩ ، ٥/٩٤ ، ٧/٢٨٦

شَامَةٌ : ١/٣٦٥ ، ٣/٣٦٥

شَبْرَه : ١٠/٢٥٢

الشَّبَك : ٨/٣٦٠ ، ١٠/٣٦٠

شَبَا : ١/٣٨٥ ، ٨/٣٨٥ ، ١١/٣٨٦ ، ١٢/٣٨٦

الشَّحْر : ٦/٩٤ ، ٣/١٣٤ ، ١١/١٩٦ ، ١٣/٢٠٨ ، ١٤/٢٠٨ ، ١٣/٢١٠ ، ١٣/٢١٠

، ٦/٣٠٦ ، ٧/٣٠٦ ، ٩/٣٠٦ ، ٢/٣١١ ، ٣/٣١١ ، ٤/٣١١ ، ١/٣١٢ ، ١/٣١٢

، ٨/٣١٢ ، ٩/٣١٢ ، ١١/٣١٢ ، ١٤/٣١٦ ، ١٠/٣١٧ ، ٩/٣١٨ ، ١١/٣٣٥ ، ١١/٣٣٥

٢/٣٣٦ ، ٥/٣٣٦ ، ٤/٣٤٠ ، ١٠/٣٤٠

شَرْبَك : ٨/٣٢٥

الشَّرَجَة : ١١/٣٧٣

شُرَع : ١١/٣٧٨

شَطُّ الْعَرَب : ١٣/٣٤١

شُعَارَه : ١١/٣٦٥ ، ٥/٣٧٣

شُعْبَانِ الدِّي : ١/٣٨٨

شُعْبُ الْبُوم : ١٠/٣٩٢

شُعْبُ الْجَبَل : ١٠/٣٥٤ ، ٨/٣٨٤

شُعْبُ الْجَفْن : ٦/٣٦٢ ، ١٠/٣٦٣ ، ١١ - ، ٩/٣٦٩ ، ١/٣٧٠

شُعْبُ الْحَبَّارِ : ١١/٣٨٧ ، ٨/٣٧٢

شُعْبُ الْحَلِيَّةِ : ١١/٣٨٤

شُعْبُ الزُّقْرِ : ١٠/٣٨٧

شُعْبُ سَلِيمٍ : ٨/٣٥٨ ، ٧/٣٥٨ ، ٦/٣٦٠ ، ٧/٣٦٠ ، ٣/٣٦٨ ، ٤/٣٦٨

١١/٣٩٠ ، ٧/٣٩٠ ، ٦/٣٦٩ ، ٤/٣٦٨

الشُّعْبُ الصَّغِيرُ : ١١/٣٧٧

شُعْبُ عَيْسَى : ١٠/٣٥١ ، ٨/٣٥٢ ، ٣/٣٥٢ ، ٤/٣٨٣ ، ٦-٥/٣٩٣

شُعْبُ الْقُمَارِيِّ : ٩/٣٨٤

شُعْبُ قَيْرَاطٍ : ٦/٣٦٨

شُعْبُ يَحْيَى : ١٤/٣٨٤

شَلَاوَمٌ : ٧/٢٩٩ ، ١/٢٢٧

شَلِيلٌ : ٣/٣٧٦

شَمْطَرَى : ٣/٢٢٢ ، ٣/٢٢٥ ، ٥/٢٣٣ ، ٨/٢٣٤ ، ٧/٢٩٤

٢/٢٩٦ ، ٢/٢٩٩ ، ٤/٣١٥ ، ٧/٣٢٤ ، ٧/٣٢٩ ، ٨/٣٢٤

شَمَّاخِي : ١/٢٧١

الشَّمُّ : ٩/٢٢٦

شُوْرُوَازٌ : ٧/٢٥١ ، ٨/٢٥١

شُيُول : ٦/٣٥٩

حرف الصاد

صَادُ جَام : ١٠/١٧٠

صَدْرَافَتْن : ٨/٢٢٨

صَرُوم : ١٠/٣٧٢ ، ١/٣٦٦

صَعْدَه : ١/٣٨٠

صَفِين : ١٢/٣٢٤ ، ٨/٣٢٤ ، ٣/١٩٣

الصَّمِيْمَة : ١/٣٧٣

الصَّبْحِيَّة : ٩/٣٦٢

الصَّنْف : ٨/٣٧٨ ، ٥/٣٧٨

صُوقَرَه : ٥/١٧١

صَيَّل الأَبْعَلَة : ٧/٣٦١

صَيَّل ذُو أَلْمَالِح : ٥/٣٨٦

صَيَّل ذُو الْمَطْحَن : ٤/٣٨٠ ، ٧/٣٧٦

الصَّيْن : ٢/٣٨٦ ، ٨/٣٢٤ ، ١٠/٢٧٨ ، ٨/٢٧٨ ، ٥/٢٧٨ ، ٤/٢٧٨

٦/٣٤٢ ، ٨/٢٨٩

حرف الطاء

الطائف : ١١/٤١ ، ٦/١٧٧ ، ٧/٢٩١ ، ٧/٢٩٢

طحال المرير : ٤/٣٥٣ ، ٣/٣٨٣

طحلة سينان : ١١/٣٥٢

الطرايد : ٦/٣٣٠

طفيل : ١/٣٦٥ ، ٢/٣٦٥

طوس : ٤/٢٠

الطوط : ١٠/٢٥٢ ، ٧/٢٥٦ ، ٥/٢٥٩ ، ٢/٢٦٢ ، ٣/٢٦٢ ، ٤/٢٦٢

طوطاجام : ١٠/١٩٦ ، ٦/٢٢١ ، ٨/٢٢٧ ، ١٠/٢٢٧ ، ١٣/٢٢٧

حرف الظاء

ظفار : ٢/٥٤ ، ٢/١٩٦ ، ٧/١٩١ ، ٥/٢٠٩ ، ٤/٣١٢ ، ٩/٣١٥

٩/٣١٣ ، ٩/٣١٦ ، ١٢/٣١٨ ، ١٣/٣٢٨ ، ١٢/٣٣٣

الظهار : ٧/٣٦٠ ، ٨/٣٦٨ ، ٧/٣٩٠ ، ١/٣٩١

ظهرة أبلج : ٧/٣٨٤

ظهرتا جهان : ١١/٣٥٧

ظهرة تكشيف : ١٠-٩/٣٨٧

ظَهْرَةَ رِكَبَيْنَ : ٩/٣٧٦

ظَهْرَةَ شِعْبِ الزُّقْرِ : ٤/٣٨٨

ظَهْرَةَ عَيْبَتٍ : ٥/٣٥٩

ظَهْرَةَ الْقَصْرِ : ١٠/٣٨٦ ، ٤/٣٨٧

ظَهْرَةَ مَاجِدٍ : ٤/٢٨٩

ظَهْرَةَ مَدَوَّرٍ : ١/٣٨٤

ظَهْرَةَ الْمُرْمَا : ٥/٣٥٨ ، ٣/٣٥٤

حرف العين

عَارُوهُ : ٣/٢٣٠

عَبَادَانَ : ٤/٢٩٢

عَبْدُ الْكُورِيِّ : ٣/٩٨ ، ١٢/٣٣٢

الْعَجَمِ (الْحَبَشَةِ) : ٤/٢٣٥

الْعَجَمِ : ١/٣٠٥

الْعَيْدِ : ١٢/٢٩١

الْعَدْفَانَ : ٢/٣٦٣

عَدَنَ : ٤/٦٠ ، ٦/٩٤ ، ١١/١٥٩ ، ١/١٦٠ ، ٦/١٩٥ ، ٩/٢٦٦ ،

، ١/٣٣٦ ، ١٣/٣٣٤ ، ٨/٣١٦ ، ٦/٣١٣ ، ١٠/٣١١ ، ٨/٣١٠ ، ١١/٢٦٦

١٠/٣٤١ ، ١٠/٣٤٠ ، ٥/٣٢٦

العِرَاق : ١/١٢

العِرَاقَان : ٦/٣٠٧ ، ٣/٢٨١ ، ٨/٤٢

عِرَاقُ العَرَب : ٧/٢٨٩ ، ٣/١٤

عَرَبَا : ٨/٣٢٥

عِرْقُ العَبُورَةِ : ٣/٣٨٧

عِرْقُ غُرَاب : ١/٣٧٣ ، ٩-٨/٣٥٣ ، ٩/٣٤٦

عِرْقُ القَمَارِي : ١٠/٣٥٤

عُشْرَةَ : ٩/٣٦٣ ، ٨/٣٦٢

العَلَا : ١٢/٢٩١

عُمَان : ٢/٢٨٢

عُمُق : ٢/٣٨٢

عَمِير : ٧/٣٦٧ ، ١٣/٣٦٥ ، ١٢/٣٦٥

العَمِيرَةُ : ١٢/١٩٦

عَوِيْرُ وِ كَوِيْرُ وِ الثَّالِثُ لِيْسَ فِيْهِ خِيْرُ : ١٠/٢٨٢

عَيْرَبَا : ۱۱/۳۵۸

عَيْقَةُ أُمَّ مَعِين : ۶/۳۸۸

حرف الغين

غَالِي : ۱۱/۲۲۷، ۵/۱۴۴

غُبَّةٌ أَسْتَرَابَاد : ۹/۲۷۰

غُبَّةٌ أَسِيَّة : ۱۰/۲۳۱

غُبَّةٌ بَلَنْجُ سَلَنْجُ : ۴/۲۳۴

غُبَّةٌ تَجْرَةٌ : ۱۲/۲۷۱، ۱۱/۲۷۱

غُبَّةٌ تَجْرَةٌ الْمَحَطُ : ۱۲/۲۷۱

غُبَّةٌ تَيْهَان : ۱۱/۱۷۲

غُبَّةٌ جُوَّةٌ سِنْدَابُور : ۲/۲۵۵

غُبَّةٌ الْحَشِيْش : ۱۳/۲۴۸، ۱۲/۱۷۲

غُبَّةٌ سَاجُوَان : ۵/۲۵۶

غُبَّةٌ سَاجُوَادَه : ۱/۲۵۵

غُبَّةٌ قَلْبَات : ۶/۳۳۹

غُبَّةٌ كَالِيْكُوْت : ۱۲/۲۶۱

عُبَّةٌ كَنُّورٌ : ٤/٢٥٩

عُبَّةٌ يَلْمَلَمٌ : ١/٢٩٢

عُرَابٌ : ٤/٣٧٧ ، ٨/٣٧٦

عُرَّاءُ الْمَاءِ : ١١/٢٢١

الْعُورُ : ٨/٣٢٨ ، ٩/٣٠٧ ، ٥/٣٠٧ ، ٦/٢٩٧ ، ٥/٢٩٧

حرف ألفاء

فَارِسٌ : ١٠/٣

فَاكٌ نُورٌ : ٢/٢٥٨ ، ٩/٢٥٧

فَالِي صَغِيرَةٌ : ٨/٢٢٨

فَالِي كَبِيرَةٌ : ٨/٢٢٨

فَانِجَ فَاثَكَ : ١٠/٢٢١

فَانُوهُ : ٧/٢٢٧

الْفُرَاتُ : ١٠/١٦٧

فَرَا : ٩/٣٨٤

فَرْتُكَ : ٨/١٩٩ ، ١٠/١٩٦ ، ٣/١٩٦ ، ١١/١٥٩ ، ٤/١٣٤ ، ٤/٦٠

، ١/٣١٢ ، ٢/٣١١ ، ٩/٢٦٦ ، ٨/٢٦٦ ، ٥/٢٠٩ ، ١٤/٢٠٨ ، ١٣/٢٠٨
 ١٠/٣١٨ ، ٦/٣١٧ ، ١١/٣١٦ ، ١٠/٣١٦ ، ١١/٣١٢ ، ٧/٣١٢ ، ٢/٣١٢
 ٤/٣٣٩ ، ٣/٣٢٦

فَرَسَانَ : ٤/٣٨٠ ، ١٢/٣٧٥ ، ٥/٣٧٥ ، ١٠/٣٧٣ ، ٧/٣٧٣

فِرْدَالَهُ : ٨/٢٢٩ ، ٧/٢٢٦

فِشَاشَ : ٢/٣٣٠ ، ٥/٢٢٨

الْفِشَاشَانَ : ٦/٣٣٠

فُشَّتْ هَيَوْمِيُونَ : ٩/٣٣٠ ، ٩/٢٣٠

الْفَصِيْلِيَّاتِ : ٨/٣٥٦ ، ١/٣٥٨ ، ٦/٣٥٦ ، ٧/٣٥١ ، ٧/٣٥٣

٨/٣٨٢ ، ٧/٣٨٢ ، ٤/٣٨٢ ، ٣/٣٨٢ ، ٣/٣٨١ ، ٧/٣٨٠

فَلَا نَد : ٦/٢٢١

فَلَا وَالْكَم : ٧/٢٢٧

فُلُو اِبْرَهَلَةَ : ٧/٢٣٣ ، ٥/٢٣٣ ، ٣/٢٣٠ ، ٩/٢٢١

فُلُو فُلُو تَم : ٨/٢٣٢

فُلُو جُو مُور : ١٠/٢٣٣

فُلُو سَبْتًا : ١٤/٢٣٤

فُلُوسَنِيْلَنُ : ۳/۲۳۰

فُلُوسَنِيْلَنُ تَكُوَه : ۷/۲۳۲

فُلُوسَنِيْلَنُ مَلْعَقَه : ۲/۲۳۳

فُلُو طَبُوْرَكَ : ۱/۲۳۳

فُلُو فَاَسَلَار : ۷/۲۳۴

فُلُو فَاَنْدَنُ : ۱/۲۳۳

فُلُو فَيْرَكَ : ۱/۲۳۳

فُوْلُو فَيْكَ : ۹/۲۲۹

فُلُو لَاَنْتَا : ۷/۲۳۲ ، ۳/۲۲۹

فُلُو اْمْلُوْكَ : ۹/۲۲۳

فُلُوْكَ اَلْمُهْدِي : ۷/۲۳۲

فُلُو مَلْعَقَه : ۱۴/۲۳۴

فَلِيْبِنَجْ : ۹/۳۲۴ ، ۷/۲۳۰ ، ۵/۲۲۲

فَنَانِي : ۳/۲۶۲

فَنَصُوْرُ : ۹/۳۲۷ ، ۵/۲۳۰ ، ۱/۲۲۲

فَنِينَ وَأُم : ١٠/٢٢٧

فُوْنِي فَار : ١٣/٢٢١

فَيْجُوهُ : ١٢/٣٢٦ ، ٦/٣٢٤ ، ١/٢٣٢

فَيْرَانَ : ١٠/٣٧٨

فَيْرَق : ٩/٢٢٩

فَيْرَعَيْب : ١١/٢٦١ ، ٣/٢٦٠

الْفَيْل : ٧/٢٥٣

فَيْلُكَ : ٧/٢٧٢ ، ١٢/٢٦٧ ، ١٠/١٦٧ ، ٣/١٩٦

حرف أَلْقَاف

قَابُ قَات : ٧/٢٦٠ ، ١/٢٦٠

قَارِ يَنْوُهُ : ١٠/٢٥٢

قَائِل : ٨/٢٢٩ ، ٨/٢٢٦

قُبَّةٌ بَدَقَتْنِ (جَبَل) : ٦/٢٥٩

الْقَبِيْلَةُ : ١١/٣٨٨

قَحْوَانَ : ٧/٣٢٥

قَدَح : ١٤/٢٣٢ ، ٨/٢٢٩ ، ٦/٢٢٢

قَدَر مَلِي : ١٢/٢٢٦

الْقِرْب : ١٠/٣٨٨

الْقِرْش : ٨/٣٦٩

قِرْطَل : ١/٢٥٨ ، ٨/٢٥٧ ، ٥/١٦٠

قَرْنُ الْمَشْرِق : ١١/٢٤

قَرْنُ الْمَغْرِب : ١١/٢٤

الْقَرَّتَيْنِ : ٦/١٩٥

قَرِيَةُ الشَّيْخ : ٤/٢٧٢ ، ١١/١٩٦

الْقِسْطِطِينِيَّة : ٦/٢٧٦

الْقَسَم : ٣/٣٠٣

الْقَصَاصِير : ٩/٣٠٠

الْقَصِير : ٨/٢٧١ ، ٤/٢٧٠ ، ١/٢٧٠

قَطْر : ٢/٢٨٢

قَطْعُ ابْنِ سَعِيد : ٣/٣٨٨

قَطْعُ أَرَامُوزِي : ٧/٢٣١

قَطْعُ أُمَّ الشَّعْبِيِّينَ : ٩-٨/٣٧٠

- قَطْعَةُ الْبَنَاتِ : ٢/٣٥٤
- قَطْعَةُ الزَّنَبِيَّاتِ : ٦/٣٦٩ ، ١١/٣٩٠ ، ٧/٣٥٨ ، ٨/٣٦٨ ، ٤/٣٦٠ ، ٧/٣٦٠
- قَطْعَةُ الزَّيْدِي : ٤/٢٨٧
- قَطْعَةُ السَّمْدَانِ : ١١/٣٦٣ ، ٦/٣٦٩ ، ١١/٣٩٠
- قَطْعَةُ الْقَرَشِ : ٤/٣٥٤ ، ٩/٣٩٠ ، ٧/٣٦٢ ، ١٠/٣٦٣
- قَطْعَةُ عَشْرَةَ : ١٠/٣٥٩
- قَطْعَةُ الْكَارِمِ : ١٠/٣٥٤
- قَطْعَةُ النَوَاتِيَّةِ : ٣/٣٦٠ ، ٤/٣٩١
- قَطْعُ الْحَدِّ : ١/٣٦٠
- قَطْعُ السَّحْلِ : ٢/٣٩١
- قَطْعُ الطَّفِيَّةِ : ٩/٣٧٢
- قَطْعُ الْعَجَمِ : ١٠/٣٩٠
- قَطْعُ عَشْرَةَ : ١/٣٩١
- قَطْعُ الْفَرَشِ : ٦/٣٩٠
- قَطْعُ الْكُبَيْنِيَّاتِ : ١٠/٣٧٢
- قَطْعُ اللَّغْفِ : ٤/٣٦١ ، ٧/٣٧٠

- قَطْعُ الْمَرَاهِقِ : ٦/٣٩١
قَطْعُ مَرَحَاتِ : ٦/٣٩١ ، ٩/٣٦٣ ، ١١/٣٥٩
قَطْعُ جَنْجِ عَلِي : ٦/٢٣١
الْقَطِيفِ : ٤/٣٠٢ ، ١/٣٠٢ ، ٢/٢٨٢
قَفَاصِي : ١٢/٢٣٤ ، ١١/٢٣٤ ، ٩/٢٣٤ ، ٥/٢٣٤ ، ١/٢٣٤
الْقُلُومِ : ٦/٢٧١ ، ١٠/٢٧٠
الْقُلُومَانِ : ١٢/١٤٦
قُلُومِ الْعَجَمِ : ٦/٢٨١ ، ٦/٢٧٠
قُلُومِ الْعَرَبِ : ١/٣٤٣ ، ٦/٢٧٠
قَلَمَاتِ : ١١/٣١٣ ، ٩/٣١٣ ، ١١/٣١٢ ، ٣/٣١٢ ، ٢/٣١٠ ، ١/٥٤
١٥/٣٣٣ ، ٢/٣٣٢
الْقَمَرِ : ٤/٢٦١ ، ٧/٢٤٩ ، ٤/١٤١ ، ١٢/١٤٠ ، ١٠/٥٨ ، ٢/١١
١٠/٣٣٤ ، ٢/٣٢٨ ، ١/٣٢٨ ، ٣/٣١٥
قُنْبَلَةَ : ٦/٢٥٧
قَنْدَرِيْنَه : ٣/٢٦٠ ، ٣/٢٥٥
قَمْرِيْرٍ : ١٢/٢٧٠
قَوْقَه : ٧/٢٥٥

حرف الكاف

الكَاتِ كُوزِي : ٤/٢٦٢

أَلْكَانِم : ١١/٢٧٣

كَأَدِيوَه : ١٠/٢٥٩

كَالِيكُوت : ١/٢٦٠ ، ٣/٢٦٠ ، ١١/٢٦١ ، ٢/٢٦٢ ، ٥/٢٢٣

كَثِير : ٧/٣١٢

كَدْمَل : ٤/٣٦٢ ، ٥/٣٦٧ ، ٢/٣٧٧ ، ٦/٣٧٧ ، ٤/٣٧٨

الكَرَازِي : ٥/٦٠

كَرْتَكُورِي : ٤/٢٢٩

كَشْرَان : ٦/٣٧٣ ، ٨/٣٦٢

كَشِي : ٦/٢٦٢

كَفِيل : ٨/٣٥٤

كَفِينِي : ٢/٥٨ ، ١٣/٥٧

كَلْمُبُوَه : ٥/٢٢٧

كَلُوَه : ٥/٢٧٣

كَكَيْتَرَه : ٦/٢٢٧

- كَمْرَان : ٥/٣١٣ ، ٦/٣١٣ ، ٩/٣٦١ ، ٩/٣٧٥ ، ٥/٣٧٩ ، ٦/٣٧٩ ،
٦/٣٧٩ ، ٥/٣٧٩ ، ٩/٣٧٥
كَمْشَل : ٣/٢٢٢
كَمْهَرِي : ١٠/١٩٦ ، ١٠/٢٦٢
كَمَانِي : ١٠/٣٧٢
كَنْبَايَةَ : ٧/٣٢٧
كَنْدَر : ١١/٢٢٧
كَنْدِيَا : ١٢/٢٣٢
كَنْدِيَكَل : ٦/٢٢١ ، ١٤/٢٢٧
الْكَتْفَار : ٥/٢٢٨
كَنْكُن : ١٠/٢١٤ ، ١١/٢١٦ ، ١٢/٢٢٠ ، ١٣/٢٢٠ ، ١٠/٢٢٣ ،
١٢/٢٢٣ ، ١/٢٢٨ ، ٢/٢٥٢ ، ١٠/٢٧٩ ، ٨/٣١٠ ، ٩/٣١٥ ، ٥/٣١٩ ،
٩/٣١٩ ، ١١/٣٢٠ ، ٧/٣٢٧ ، ٤/٣٤١
كَنْوَر : ٢/٢٦٠
كُوَلْم : ٦/٢٦٢ ، ٨/٢٦٢
كَيْلَانَ : ١٢/٢٧٠
كَيْرِمَانَا : ٣/٢٢٦

كَيَّرَمُوا : ٣/٢٢٦

حرف اللام

لَأَرْك : ٢/٢٥٦

لَأَسْمُ جَاوَه : ١١/٣٢٧

اللَّحِيَّة : ٨/٣٧٩ ، ٣/٣٧٩

لَشَاتَان : ٩/٣٠٣

لَكَلَوِي : ٧/٢٢٥

لَكَيُّوؤ : ٧/٢٧٩

لَوَيْن : ١٢/٢٥٥

لَيْكَاْسِم : ٧/٢٢٥

حرف الميم

مَآثُورِي : ١١/٢٢٧ ، ٢/٢٢٧

مَازَنْدَرَان : ١/٢٧١ ، ١٢/٢٧٠

مَادَمُ بِي : ١١/٢٢٧

مَالِطَة : ٣/٢٧٦

مُتَبِّلِي : ٧/٢٢٨

مَجْرَى ذَيْب : ٧/٣٧٢ ، ٨/٣٧٢

الْمُخْرَق : ١٠/٣٨٨

الْمُحَرَّم : ١/٣٦٠ ، ٥/٣٥٤

الْمُخَضَّن : ١٠/٣٨٨

مَحَلَّ : ٨/٢٢١

الْمُخَا : ٤/٣١١

الْمُخْلَاف : ١١/٣٣٨

مَذْرَكَة : ٥/١٧١ ، ٢/١٣٤

مَدْوَر : ١/١٢١ ، ٨/١٧٣ ، ٣/٢٠٩ ، ١٠/٢٥١

الْمَدِينَة : ٣/٢٥ ، ٩/١٦٧ ، ٦/٢٩١ ، ١١/٢٩١

مَدِينَة مُرَّاكَش : ٦-٥/٧٤

مَدِينَة النَّحَّاس : ١٣/٦٠

مَرَاكِبُ الْحَيْل : ١٠/٢١٢

مَرْنَخَات : ٦/٣٧٣ ، ٩/٣٦٢

مَرَسِي إِبرَاهِيم : ٩/٣٥٤

مَرَسِي سُحَّار : ٩/٣٦٩

- مَرَسِي عُرْقُوب : ١٠/٣٦٤
- مَرَطَبَان : ١٣/٣٢٦ ، ١١/٢٣١ ، ٧/٢٢٨
- مُرْقَط : ١/٣٨١ ، ٩/٣٨١
- الْمَرْمَا : ٢/٣٨٩ ، ٥/٣٥٨ ، ٣/٣٥٤
- الْمَسَّ : ٤/٢٧٢
- مَسَار : ١٠/٢٧٤
- مَسْبَكَة : ١١/٣٨٤
- مَسْقَط : ١٠/٣٦٥ ، ١٢/٣٣٣ ، ١١/٣١٣ ، ١٥/٢١٤ ، ٨/١٩٩ ، ١٠/٣٦٧ ، ٧/٣٦٦ ، ١٣/٣٦٥
- مَسْكَت : ٢/٣٣٢ ، ٩/٣١٣ ، ٤/٢٨٣ ، ٣/٢٨٣ ، ٤/١٩٧ ، ١٠/١٩٦
- مُسْتَدَم : ٨/٢٨٢ ، ٦/٢٨٢
- الْمِسْمَارِي : ٤/٣٧٣ ، ٨/١٧٨ ، ١/١٧٧
- الْمِسْمَارِيَّات : ٢/٣٧٣ ، ٧/٣٤٦
- مُسْتَد : ٤/٣٧٥ ، ١/٣٧٥ ، ٨/٣٧٤ ، ٦/٣٧٤ ، ٥/٣٧٤ ، ٤/٣٧٤ ، ٧/٣٧٥
- مِصْر : ١٢/٢٨١
- الْمُضْطَكَا : ٥/٢٧٥

مَصِيرَة : ١١/٣٧ ، ٨/١٧٣ ، ٩/١٩٩ ، ٥/٢٦٦ ، ٧/٢٦٦ ، ١١/٣٣٢ ، ٦/٣٢٥

المَطَاظَا : ٣/٣٥٤ ، ٤/٣٥٨ ، ٥/٣٥٨ ، ١١/٣٨٨ ، ١/٣٨٩

مَطْرَا بَيْل : ٢/٢٥٩

مَطْرَا بَيْل الْبَحْرِيَّة : ٣/٢٥٧

مَطْرَا بَيْل السَّاحِلِيَّة : ٣/٣٥٧

المَطْرَد : ٣/٣٧١ ، ٦/٣٧١

المُعَصَّبَة : ١/٣٧٤ ، ٥/٣٥٣

المَغْرَبَة : ٩/٣٧٢

مَقَاظِين : ١٣/١٩٦

مُقَيَّدَح : ٢/٣٤٩ ، ٤/٣٥٠ ، ١٠/٣٥٥ ، ٣/٣٥٦ ، ١١/٣٩١

مَكَّة : ٤/٤ ، ٤/١٧ ، ٢/٢٥ ، ١٠/٤١ ، ١١/٤١ ، ٥/١١٦ ، ٩/١٦٧

١٠/٣٥٥ ، ٧/٣٤٤ ، ١٠/٢٩١ ، ١١/٢٨٩ ، ٢/٢٥٢

مَكْرَان : ٣/١٥ ، ٤/١٥ ، ٤/٢٢ ، ٢/٥٤ ، ١/٢٥٢ ، ٤/٢٦٦

٧/٢٨٣ ، ١٠/٣١٩ ، ٩/٣٣٢

مَلَأَقَة : ٥/٢٢٣

مَلَأَقَة مُوَل : ١٢/٢٢١

مُلطَّان : ٥/٢٨٠

مَلْعَقَة : ٨/٣٢٣ ، ٧/٣٢٤ ، ٦/٣٢٤ ، ١١/٢٣٤ ، ٥/٢٣٠ ، ١٢/٢٣٤ ،
٦/٣٤٢ ، ٤/٣١٥ ، ٧/٣٢٩ ، ١٣/٣٢٦ ، ٢/٣٢٥ ، ١٠/٣٢٤

مُلُوك : ٧/٣٢٨ ، ٣/٢٢٦ ، ١١/٢٢١

مَلِيْبَار ، مَنِيْبَار : ١٣/١٧٠ ، ٩/١٧٠ ، ١٠/١٦٣ ، ٨/٩٤ ، ١/٥٤ ،
٧/٢٤٩ ، ١٣/٢٤٨ ، ٣/٢١٦ ، ١٠/٢١٢ ، ٦/٢٠٩ ، ٤/٢٠٩ ، ٢/٢٠٧ ، ٩/١٧٦
، ٩/٣١٩ ، ٨/٣١٩ ، ٥/٣١٩ ، ١١/٣١٥ ، ٩/٣١٥ ، ٨/٣١٤ ، ٨/٣١٠
، ٣/٣٢٧ ، ١٠/٣٢٦ ، ٥/٣٢٥ ، ١١/٣٠ ، ٧/٣٢٠ ، ١١/٣١٩

مَلِيْبَارَات : ١٢/٢٥٣

مَنَازِل قِضَاعَة : ٩/٢٦٦

مُنْبَسَة : ١٤/٢٢٣ ، ١/٢٧٣

مُنْبَسَة : ١٤/٢٢٣ ، ١/٢٧٣

مَنْبِيَة : ٦/٢٥٤

مَنْتَا : ١٢/٢٣٢

مَنْجَل فُؤْلَه : ٦/٢٢٩

مَنْدَب : ٧/٣٤٠

مَنْقَابُوه : ٩/٣٢٧ ، ٦/٢٣٠ ، ٤/٢٢٢

مَهَائِم : ٧/٢٥٥ ، ٥/٢٥٣ ، ١٠/٢٥٣ ، ٣/١٧٥

مَهْرَاقْتَم : ١/٢٣٠

مَهْرَاوِي : ٥/٢٥٩

مَهْكَفَنَج : ٨/٢٢١ ، ٢/٢٣٠ ، ٩/٣٢٩

مَهْلَكَان : ١/٣٩٢ ، ١/٣٤٩

مُوْتَا : ١/٢٢٥

مُوْتُوْرِي : ٧/٢٢٩

مُوْسَى بَارِي : ١/٢٢٣ ، ٣-٤/٢٢٣

مُوْسَى سَادُوْن : ١/٢٢٥

مَيْط : ٢/٢٦٨ ، ١٣/١٩٦

مَيْلِي عَلُوِي : ٢/٢٦٠

حرف النون

نَاْتَا كُوَالْم : ١٠/٢٢٩

نَاج بَارِي : ١/٢٢٩

نَاك فِتْن : ٥/٢٢٩

نَال قَيْصِيْر : ٢/٢٥٤

نَجْد : ١٠/٢٨٩ ، ٩/٢٩٠ ، ١/٢٩١ ، ١٢/٣٧٩ ، ١/٣٨٠

نَجْرَاشِي : ٨/٢٣١ ، ٧/٢٢٨

نَجْرَان : ١٠/٣٨٠ ، ١٢/٣٧٩

نَسَج : ١٠/٣٦٦

النُّهُود : ٢/٣٨٢

نُوسَارِي : ١/٢٥٣

نُوسَاهِي : ٩/٢٥٣

حرف آلاء

هَانُوا : ٣/٢٢٣

هَجَّابِي : ٥/٢٥٣

هَبْجَرَةَ : ١٢/١٩٦

هَدُمْتِي : ١٣/٢٢١

هُدَيْفَةَ : ٨/٣٧٥

هَرَامِيْز : ٢/٥٤ ، ٧/٩٤ ، ١/٢٥٢ ، ٩/٢٨٠ ، ١٠/٢٨٠ ، ١/٢٨١

، ٣/٢٨١ ، ٧/٢٨٣ ، ٤/٣٠٣ ، ٢/٣١٠ ، ٥/٣١٠ ، ٣/٣١٢ ، ١١/٣١٢

، ١/٣١٥ ، ١/٣١٥ ، ٣/٣١٥ ، ٤/٣١٥ ، ٧/٣١٥ ، ٣/٣٣٣ ، ٤/٣٣٣

، ٧/٣٣٩ ، ١٠/٣٤١

هَرْمُوز : ٩/٢٦٠ ، ٤/٣٠٢ ، ٤/٣٠٧ ، ٥/٣٠٧ ، ٤/٣١٠ ، ١/٣١٣

۳/۳۴۱ ، ۲/۳۲۶ ، ۷/۳۲۲ ، ۶/۳۲۲ ، ۳/۳۲۲ ، ۱/۳۲۲ ، ۱۳/۳۱۸

هَشْتُ لَارُ : ۵/۱۲ ، ۳/۲۲

هَشْدَ رَحَّان : ۸/۲۷۰

آهِنْدُ : ۹/۳ ، ۷/۹۴ ، ۱۲/۱۵۹ ، ۱۱/۱۹۲ ، ۷/۲۸۳ ، ۲/۲۸۶

۴/۳۱۰ ، ۳/۳۱۱ ، ۵/۳۱۱ ، ۳/۳۱۲ ، ۱۱/۳۱۲ ، ۱/۳۱۳ ، ۹/۳۱۳

۳/۳۱۵ ، ۴/۳۱۵ ، ۹/۳۱۵ ، ۹/۳۱۶ ، ۲/۳۲۰ ، ۱/۳۲۲ ، ۲/۳۲۳

۳/۳۳۲ ، ۴/۳۳۲ ، ۴/۳۳۴ ، ۱۲/۳۳۴ ، ۸/۳۳۵ ، ۱/۳۳۶ ، ۳/۳۳۶ ، ۷/۳۳۹

۲/۳۴۰ ، ۱۳/۳۴۰ ، ۴/۳۴۱ ، ۲/۳۵۹

هُنْدَسَانُ : ۱/۳۷۶

هَنْوَرُ : ۷/۱۳۴

هَيْلِي : ۱/۹۸ ، ۲/۹۸ ، ۲/۱۷۲ ، ۲/۱۷۳ ، ۱۰/۱۷۳ ، ۴/۲۵۹ ، ۴/۲۵۸

۹/۲۵۸ ، ۱۰/۲۵۸ ، ۱/۲۵۹

هَيْلِي دُرُوعُ : ۷/۲۵۸

هَيْلِي رَأْسُ : ۴-۳/۲۵۹

هَيْمِيُوَا : ۴/۲۲۸

حرف الواو

الْوَاَحَاتُ : ۹/۲۷۵

وَأَذَانُ : ٦/٣٧٧

أَلْوَادِيَانُ : ١/٢٩٢

وَأَدِي سَرُّ نَدِيْبٍ : ٢/٢٧٦ ، ٨/٢٧٩ ، ٩/٢٩٤ ، ١٠/٢٩٥ ، ١١

وَأَدِي سَرُّ نَدِيْدٍ : ٩/٢٩٤

وَرَاءَ الشَّهْرِ : ٨/٢٨٠

وَصُوْلُ الدَّوِيِّ : ٧/٣٥٤ - ٨

وَصُوْلُ اِبْرِيْمَ : ٦/٣٥٤ ، ٣/٣٩١

حَرْفُ اَلْيَاءِ

يَأْجُوْجُ وَمَأْجُوْجُ : ٣/٢٧٨

يَأْتُوْلُ بَرًا : ١٣/٢٢٧

يَأْتَلُمُ : ١/٢٩٠ ، ١٣٦٣

أَلْيَمَنُ : ١٠/٣ ، ٥/١٧ ، ١٢/٤١ ، ٢/٤٢ ، ٩/٥٠ ، ٢/٧٤ ، ٨/٧٩ ،

١١/٩٣ ، ١٣/٩٣ ، ٥/٩٤ ، ٧/١٥٣ ، ١/١٦٠ ، ١٠/١٧٦ ، ١/٢٥٢ ،

١١/٣١٠ ، ١/٣١١ ، ١٠/٣١١ ، ١٢/٣١٢ ، ٢/٣١٣ ، ١/٣١٥ ، ٦/٣١٥ ،

١٠/٣١٥ ، ١٣/٣١٥ ، ٨/٣١٦ ، ١/٣٢١ ، ٧/٣٢١ ، ١٢/٣٢١ ، ١٠/٣٢٢ ،

١٠/٣٢٣ ، ٢/٣٢٦ ، ٥/٣٢٦ ، ٥/٣٣٩ ، ٢/٣٤٠ ، ٤/٣٤١ ، ٨/٣٤٢ ،

١٢/٣٨٠

فهرس

توزيع الاماكن على المناطق الجغرافية وقياسها

- ١ - بر الزنج والسفال والجزر المقابلة لهما
- ٢ - بر الزيالع وبر السومال والجزر المقابلة لهما
- ٣ - بر العجم الافريقي وجزره
- ٤ - بر العرب في الحجاز واليمن والجزر المقابلة له
- ٥ - بر العرب الجنوبي والجزر المقابلة له
- ٦ - بر العرب الشرقي والجنوبي الشرقي والجزر المقابلة له
- ٧ - بر العجم الاسيوي والسند من العراق الى زجد والجزر المقابلة له
- ٨ - بر الهند ، أو ساحل شبه جزيرة الدكن الغربي والجزر المقابلة له
- ٩ - البر الغربي أو ساحل خليج البنغال الغربي ، والجزر المقابلة له
- ١٠ - البر الشرقي أو ساحل خليج البنغال الشرقي والجزر المقابلة له
- ١١ - جزر الفال وجزر الذيب
- ١٢ - جزيرة سيلان
- ١٣ - جزر اندمان وجزر ناج باري
- ١٤ - بر السيام وجزر تكوه ، وجزيرة شمطرى ، وجزيرة جاوه ، والجزر الجنوبية الشرقية ، وبر الصنف والصين •

١ - بر الزنج والسفال والجزرالمقابلة لهما

القياس	الاسم	القياس	الاسم
	جزيرة القمر		ارض الزنج
	زنجبار		ارض السفال
	السفال		ارض السفالة
	سفالة		براوه
	القمر		بر الزنج
	كلوه		بر سفاله
فرقدان ٢	منبسه		بر القمر

٢ - بر الزيالع وبر السومال والجزرالمقابلة لهما

	درزه		ارض الريم
	رأس فيلك		ارض المقادشة
	الريم		البرابر
	الزيالع		بربره
	زيلع		بر الزيالع
	سححه		بر السومال
	السومال		بطن بنّه
	سيارة		بطن هالوله
	عبد الكوري		بندر موسى
	فيلك		جبل المسّ
جاه ٣٢/٤ ضيقة	قرية الشيخ	جاه ٤١/٤	جردفون
	ميط		جزيرة سقطرى
	هجرة		حافون
جاه ٣٢/٤ ضيقة	المسّ		الخليج البربري

٣ - بر العجم الافريقي وجزره

القياس	الاسم	القياس	الاسم
	درعديب		ارض الحبشة
	الدهالك		اوكان
	دهلك		بار موسى الصغير
	رأس بر		بار موسى الكبير
	راكه		بر الحبشة
	انروميات		بطن حيات
	ساحل السودان		تجرة
	سواحل الحبشة		التحتيات
	سواكن		التمرقص
	الشبك		جبال جين
	ظهرة عبيت		جدير بر العجم
	العجم (الحبشة)		جزر بر العجم
	غبة تجرة		جزر دهلك
	غبة تجرة المحط		جزيرة مقيدح
	القرب		حاطبة الشام
	القرش		الحبشة
	قطعة القرش		حجوات بر العجم
	مقيدح		الحواطب
	مهلكان		الخريقان

٤ - بر العرب في الحجاز واليمن والجزر المقابلة له

ابلات	الاباعل
ابلج	الابعلة

القياس	الاسم	القياس	الاسم
	بحر فرسان		ابو الحجلة
	بحر القلزم		ابو القنادير
	بحر قلزم العرب		احد
	البحر القلزمي		الاربع ظهار
	البحر الكبير		أرض التهائم
	بر الحجاز		اسما
	بر العرب		اصلاب
	بر مدينة الرسول		الادلواء
	البرك		الم
	بروم		ام خرقين
	البضيعان		ام دهرش
	بطن الاشيرم		ام الشيطان
	بطن المنتج		ام الصيل
	بعض		آمنة وبناتها
	بعوضه		الباب
	البيكار		باب المنذب
	تبوك		باب المندم
	تكشاف		باقل
	التهائم		بحر ابلات
	تهائم الحجاز		بحر الم
	تهائم الشام		بحر الحلاونة
	تهائم اليمن		بحر السرين
	تهام		بحر الظهار
	تهامة		بحر الدائق

القياس	الاسم	القياس	الاسم
	جزر بر العرب		التيسين
	جزر فرسان		الثعالبية
	جزيرة ابلات		جازان
	جزيرة تكشف		جبال الاطواء
	جزيرة حبر		جبال بر العرب
	جزيرة سسر		جبال جدة
	جزيرة فاد وقف		جبال الحجاز
	جزيرة فرا		جبال الخبت
	جزيرة فرافر		جبال صعده
	جزيرة كدى		جبال العد
	جزيرة كمران		جبال عير
	جزيرة مرقط		جبال الهضم
	جزيرة المطرد		جبل رضوى
	جزيرة هندسان		جبل الزقر
	الجفن		جبل السرين
	جهان		جبل سيبان
	جهان الصغيرة		جبل الصبايا
	جهان الكبيرة		جبل صبح
	الجوف		جبل الفيران
	الجومس		جيرة
	الحبر		جدة
	الحبيرة		الجدير
	الحجاز		جدير بر العرب (بحر الظهار)
	الحديدة		جذيان (جبل الفيران)

القياس	الاسم	القياس	الاسم
	رأس خلب		الحلاونة
	رأس الشبارير		حلي ابن يعقوب
	رأس عنز		حمضه
	رأس قحاز		الحوم
	رأس الكثيب		الخبث
	رأس كفيل		خريق سمار
	رأس المحاملة		خريق الخبث
	رأس المخلاف		الخشعات
	رأس الناقة		الخب
	الرحل		خميس
	رشه		خميس الشامي
	رضوى		خميس المبيت
	الرقبة		خميس اليماني
	رق ذو شجيج		خميس اليماني المبيت
	ركبين		دار زينه
	رمك		الداثق
	الرياضة		الداثق الشامي
	الريم		الدخاين
	الزقاق		ذو اثلاث
	الزقر		ذو حراب
	الساحل التهامي		ذو ريش
	الساحل اليماني		ذو شجيج
	ساسوه		رأس الثور
	سانه		رأس جدة الشامي

القياس

القياس	الاسم	الاسم
	الشعبيين	سجعة
	شليل	السرين
	الصبخية	السعدية
	صروم	سمار
	صعده	سمدان
	الصميمة	سمر
	صيل ذو المالح	شامة
	صيل ذو المطحن	شبكة
	الطائف	الشرجه
	طحال المرير	شرع
	طحلة سييان	شعاره
	طفيل	شعبان الدلي
	الظهار	شعب اليوم
	ظهرة ابلج	شعب الجبل
	ظهرة جهان	شعب الجفن
	ظهرة تكشف	شعب الحبار
	ظهرة ركبين	شعب الحلية
	ظهرة شعب الزقر	شعب الزقر
	ظهرة القصر	شعب سليم
	ظهرة ماجد	شعب الصغير
	ظهرة مدورة	شعب يحيى
	ظهرة المرما	شعب عيسى
	العسد	شعب القماري
		شعب قيراط
		شعب يحيى

القياس	الاسم	القياس	الاسم
	قطعة السمدان		عرق العبورة
	قطعة الشعي		عرق غراب
	قطعة الطفية		عرق القماري
	قطعة عشرة		عشرة
	قطعة القرش		العلا
	قطعة الكارمي		عمق
	قطعة اللغف		عمير
	قطع الكينيات		عميرة
	قطع النواتية		عيقة ام معين
	قطع المراهق		غبة يللم
	قطع مرخات		غراب
	قلزم العرب		فرا
	الكينيات		فرسان
	كدمل		فيران
	كدى		الفصيليات
	كشران		القبلة
	كفيل		القرش
	كمران		القرب
	الكناني		قطع ابن سعيد
	اللحية		قطع ام الشعبين
	مجرى ذيب		قطعة البنات
	المحرم		قطعة الزنبيات
	المحضن		قطعة الزيدي
	المخا		قطعة السحل

القياس	الاسم	القياس	الاسم
	المطاطا		المخرق
	المطرذ		المخلاف
	المغربة		المدينة
	مكة		مراكب الخيل
	مندب		مرخات
	نجد		مرسى شمائل
	نجران		مرسى ابراهيم
	نسج		مرسى عرقوب
	النهود		مرقط
	هديفة		المرما
	هندسان		مسبكة
	الواديان		المستبط
	وصول الدوي		المسماري
	وصول الريم		المساريات
	يللم		مسند
	اليمن		المطارذ

٥ - بر العرب الجنوبي والجزرالمقابلة له

باب المنذب	الاحقاف
باب المنذب	احور
بحر الجزر	أرض الاحقاف
بر الاطواح	أرض الاطواح
جبل السارق	الاطواح
جبل الشحر	الباب

القياس	الاسم	القياس	الاسم
	الشجر		جزر خوريا موريا
	ظفار		حضر موت
	فرتك		حورة
	منازل قضاة		خوريا
	هيروان (خوريا موريا)		سيارة

٦ - بر العرب الشرقي والجنوبي الشرقي والجزر المقابلة له

	جزيرة الفحل		اربيل
	الحد		أرض الفرات
	الحسا		أوال
	رأس الجمجمة		البحرين
جاه ١١	رأس الحد		بحر قلزم العجم
	سحار		برخت
	شط العرب		بر قلهات
	السليمية		البصرة
	سلامة وبناتها		البصرة الفيحاء
	العراق		بطائح العراق
	العراقان		بغداد
	عراق العرب		جبال السعترى
	عمان		جبال جعلان
	عوير وكوير والثالث ليس فيه خير		جبال الحد
	غبة قلهات		جزيرة البحرين
	الفرات		جزيرة برخت والقسم
	قحوان		جزيرة بني جاوان

القياس	الاسم	القياس	الاسم
	القطيف		القسم
	مرسى سحر		القصاصير
	مسكت		قطر
	مسندم		قطع الحد

٧ - بر العجم الاسيوي من العراق الى زجد والجزر المقابلة له

سروان	ابو شهر
السند	اذريجان
سواحل فارس	ارض الجواشك
شماخي	ارض خراسان
عبادان	ارض السند
العجم	ارض مكران
غبة استراباد	بحر قلزم العجم
سيراف	بر جاش
فارس	بر العجم
قلزم العجم	بر مكران
قهرير	جاش
الكرازي	جبل جلنار
كيلان	جرون
لارك	جزيرة هرموز
مكران	جلنار
هراميز	خراسان
هرموز	درستان
	دربند

القياس	الاسم	القياس	الاسم
	وراء النهر		هشت لار
	مازندران		هشدرخان

٨ - بر الهند ، او ساحل شبه جزيرة الدكن الغربي والجزر

المجاورة له

تلوان	ارض بوريا
تموز	ارض الديو
التنبوليات	ارض مليبار
جبل باوندي	ارض الهند
جبل حازرون	ازاديوا
جبل دون	انزلنا
جبل عنقلوس	بادقله
جبل الفيل	باسرور
جبل قرطل	بحر الهند
جبل قنبله	البحر الهندي
جبل هيزوا	بدفتن
جزر بوريا	بر بنجاله
جزر دندباشي	بر مليبارات
جزيرة ازاديوا	بر الهند
جزيرة فيلارتانه	بلد التنبول
جزيرة قنديلهم	بندر الديو
جوزرات	هندور
خضره	تانه
خور بادقله	

القياس	الاسم	القياس	الاسم
	دون		خور بالاقتن
	الديو		خور دابول
	رأس بوريا		خور درم فتن
	رأس كتنور		خور دند رازفور
	رأس مدور		خور سرت
	رأس هنروالي		خور شيول
	زجد		خور فالي
	زهر كنبايه		خور قوقه
	ساجوان		خور كنبايه
	سرت		خور المالح
	سندابور		خور منجلور
	سنورة		خور مهايم
	سهار		خور هجاسي
	سنجيسر		خور هنور
	الشبره		خيزران
	شورواز		دابول
	شيول		دابول الهند
	الطوط		درم فتن
	غبة جوه سندابور		الدكن
	غبة ساجواده		دنبسي
	غبة الكات كوري		دند باشي
	غبة كاليكوت		دند رازفور
	غبة كتنور		دهراوي
			دهنوه

القياس	الاسم	القياس	الاسم
	كولم		فاكنور
	مطرايل		فناي
	مطرايل البحرية		فيرعيب
	مطرايل الساحلية		قابات
	ملييار		قارينوه
	مليارات		غبة بدفتن
	منيه		قرطل
	مهار		قنبله
	مهائم		قندرينه
	مهاوي		قوفه
	ميلي علوي		قيديل
	نوساري		كاكاديوه
	نوساهي		كالكوت
	هجاسي		كرتكري
	الهند		كشي
	هنور		كمهري
	هيلي		كنبايه
	هيلي دروع		كنكن
	هيلي رأس		كننور

٩ - البر الغربي أو ساحل خليج البنغال الغربي والجزر

المقابلة له

أرض الصوليان	أرض البنج
أرض كوري	أرض بنجاله
جاه خمس	

القياس	الاسم	القياس	الاسم
	رأس منجل فوله	جاه ٤	انتهى
جاه ٢	رأس اورنك سالم	٢ ١/٤	بالي نوكم
	صادجام		بر الشوليان
جاه ٥	صدراقتن		بر قائل
٢	فرن dele		بر الصوليان
٩ ١/٢	فشاش		بر النات
	الفشاشان	١٠ ١/٢	نجاله
٢ ١/٤	قائل		البنجالتان
٩ ١/٢	الكنفار		بنجاله الغربية
	متبلي	جاه ٤	ترملا
جاه ٣	ناك فتن	٢ ١/٤	رأس كريكر
	خليج البنغال الشرقي ، والجزر	١٠ - البر الشرقي ، او ساحل	المقابلة له
	خوراموا		اراموري
جاه ٥ ٢/٤	خور بلنج		أسيه
جاه ٥	خور تواهي		اوزارمنده ركنج
	خور دجون	جاه ٥	برمول
	خور ركنج		برفلي (حزيرتان)
	خور صرنبك		تواهي
١٠ (١)	ركنج		جزر اراموري جديد
جاه ٨	ستواهي		جزر مورجا
	(١) عند الصولين ٩ ١/٢ في	٥ ٢/٤	جزيرة ابعلة اندراوي
	ص ١/٢٢٨ وعند الصولين اياهم	جاه ٧	جزيرة كلنج ملي
	١٣-١٢/٢٣٠ ص ٩ ١/٤	جاه ٥ ١/٢	جزيرة مينجري
			جزيرة مكندراوي

القياس	الاسم	القياس	الاسم
	قطع اراموري		شاتي
	قطع جنج علي		شاتم جام
	مرطبان		غبة اسية
	نجراشي	فشت هيوميون جاه ٩١/٤ (الصوليا)	
٩ ١/٢	هيوميو		فيجوه

١١ - جزر الفال وجزر الذيب

جزيرة فلو ملوك	فرقدان ٢ ١/٢	جزر الفال	
الذيب الذيات الذية		جزيرة كفيني	
سويده	فرقدان ٣	الفال	
فوتي فار	فرقدان ٥	كفيني	
كمثل	فرقدان ٤	جزر الذيب	
كنديكل	فرقدان ٨	ادووا	
هدمتي	فرقدان ٥	تيزم توري	

١٢ - جزيرة سيلان

تعبير	٢ ١/٤	اتوه	
تلوه		ارقم قيني	
جام	١ ١/٤	انجه كرتي	
جبل سيلان		بر سيلان	
خور نوري	٢ ١/٢	بقلله	
دنور		بنلي تونه	
رامن كوته		تنجل	
رأس بركبت	١ ٢/٤	تركنا مله	

القياس	الاسم	القياس	الاسم
٢ ١/٤	قدر ملي	١ ٢/٤	رأس بشرم بوته
١ ١/٢	قلاوا لكم	١ ١/٤	الريت
١ ١/٢ نسيم	كلمبوه		سرنديب
	كندر		سيلان
١ ١/٢	كليتره	٢	شلاوم
٢	ماتوري	١/٨ + ٢ ١/٤	شلم
	موتوري	١ جاه ٨ ،	طوطاجام
	مادم بي	١ ١/٢	فانوه
	يانول برا		فنين واءم

١٣ - جزر اندمان وجزر ناج باري

فالي صغيرة	٤ جاه	اندروان
فالي كبيرة	٥ جاه	اندمند
ناج باري		باري فرشير

١٤ - بر السيام ، وجزر تكوه ، وجزيرة شمطرى ، وجزيرة جاوه ،
والجزر الجنوبية الشرقية ، وبر الصنف والصين

آ - بر السيام وجزر تكوه

بر ملعقة	٣ جاه	اوزارمنده
برور السيام		اوزارمنده التناصري
٤ جاه	٣ جاه	بتم
٣ جاه		بر سنجا فور
جزر تناصري		بر السيام
جزر بتم		
جزر تكوه		
جزر دنج دنج		

القياس	الاسم	القياس	الاسم
	رق ققاصي		جزر فلو جومور
فرقدان ٧	سلنج		جزر فلو سنيلين
فرقدان ٧	سلنك		جزر فلو سنيلين تكوه
فرقدان ٥	سنجافور		جزر فلو سنيلين ملعقة
٢ نسيم	سجا سنيلين		جزر فلوفاندن
	السيام		جزيرة تنع ملي
	غبة بلنج سلنج		جزيرة سبيا
فرقدان ٧	فلوا برهله		جزيرة كنديا
جاه ٢١/٤	فلو تم		جزيرة منتا
	فلو سنيلين	جاه ١ ١/٢	جزيرة فلو بتم
جاه اصبع	فلو طنبورك		جزيرة بتنج
	فلو فاسلار	جاه ١	جزيرة فلو فيننج
جاه ١	فلو فيرك	جاه ٢ ٢/٤	جزيرة فلو لتتا
	فيرق	جاه ٢ ١/٢	جزيرة فلوك المهدي
فرقدان ٨ - جاه ١	قدح		جزيرة كنديا
	ققاصي		جزيرة منتا
	فلو ملعقة		خور تلنج
	فلو سبتا		خور ترنج
فرقدان ٧	كلنج		خور تلنك
	ملاقه		خور التناصري
فرقدان ٦	ملاقه مول		خور مرجي
	ملعقة		خور ملكي القديم
	ناتا كولم		دنلنج دنج

ب - جزيرة شمطرى والجزر المجاورة لها

الاسم	القياس	الاسم	القياس
اندرافورا	فرقدان ٤	فرقدان ٥ (١)	القياس
تباكوترمد	فرقدان ٣ ٢/٤	فرقدان ٧	فرقدان ٥ (١)
تيكا	فرقدان ٥	فرقدان ٧	فرقدان ٧
جاموسي فوله		فرقدان ٧	فرقدان ٧
جبل فرقول فليينج		فرقدان ٤ (٢)	فرقدان ٤ (٢)
جزر ماروس	فرقدان ٦	ملعقة	
جزيرة شمطرى			
الحتشه		(١) قياس ص ١/٢٢٢ ، فرقدان ٥	
رأس فيرك		ص ٥/٢٣٠ : فرقدان ٦	
ركن	فرقدان ٦	(٢) قياس ص ٤/٢٢٢ ، فرقدان ٤	
فليينج	فرقدان ٤	ص ٦/٢٣٠ فرقدان خمس	
فلوافيك			

ج - جزيرة جاوه

بر جاوه	فرقدان ١	جزيرة بالي	فرقدان ١
بندر سونده	فرقدان ٢	جزيرة شونيه صندل	نمش ١٢
بندر شونيه صندل	فرقدان ٢ ١/٢	جزيرة موسى باري	فرقدان ٣ نقيسه
توبن	فرقدان ١ نقيسه	سند باري	فرقدان ٣
جاوه		لاسم جاوه	
جبل فرقول جاوه	فرقدان ١ ٢/٤	موسى سادون	نمش ١١
جرشيك	فرقدان ٢/٤	هانوا	فرقدان ٣
جزيرة الاندلاسي	فرقدان ٢ ١/٢		

د - جزر الجنوبات الشرقية

القياس	الاسم	القياس	الاسم
نعش ٥	جزيرة جابا	فرقدان ١ ١/٢	الانيس
نعش ٨	جزيرة غيابن	نعش ٩	برني
	جزيرة كيرماتا	نعش ٦-١٠	بندر فولن
	جزيرة كيرموا		تيسور
نعش ٦	جزيرة لبستي		تيمور شاشي
نعش ٧ ١/٢	جزيرة لكروي		تيمور فيدل
نعش ٥ ٢/٤	جزيرة لوين	فرقدان ٦	التيموريات
نعش ٧	جزيرة ليكاسم		جزر ملوك (القرنفل)
نعش ٦ ١/٢	جزيرة موتا	نعش ٤	جزيرة بيان
فرقدان ٦	غرر الماء (ملوك)	نعش ٥ ١/٢	جزيرة بيلا
			جزيرة تابا

ه - بر الصين والصنف

الغور	الاسم	الاسم
فرقدان ٧	فانج فاتك	ارض الصين
فرقدان ٨	فلاند	بحر الصين
	لكبوو	بر الصين
	ياجوج وماجوج	الصنف
		الصين

١٥ - أماكن في مناطق متفرقة غير ساحلية على العموم

أرض الدس	الأخوار
أرض الرومالية	أرض الترك
الأرض المحفورة	أرض الجواشك

القياس

الاسم

القياس

الاسم

بر الواحات	الاسكندرية
بلاد الافرنج الجنوبية	اصفي
بلد البرابر	الافرنج
بلد التلمسان	الاندلس
بلدة القلزم	باب سبته
جبل سلسلة الارض	باديجانه
الجزائر الخالدات	بحر اوقيانوس
جزائر الشلي	بحر الروم
جزائر القنا	البحر الرومي
جزر الافرنج	بحر الزقاق
جزر الرديمانية	البحر الصغير
جزر الروم	البحر المحيط
جزر الرومال	البحر المحيط بالدنيا
جزر الروماليه	بحر الكناة
جزر الزعفران	بر الارض
جزر السعادات	بر الاسلام
جزيرة ابن عمر	بر الافرنج
جزيرة الاندلس	بر الترك
جزيرة التعريب	بر جزيرة العرب
جزيرة الرجال	بر الصقالبة
جزيرة الزعفران الجنوبية	بر الكانم
جزيرة سيوا	بركة قرندل
جزيرة مالطه	بر المغاربة
جزيرة المصطكا	بر النصرى الافرنج

القياس	الاسم	القياس	الاسم
	قرن المغرب		جزيرة النساء
	القرتين		جواذر
	القسطنطينية		الجودي
	القصير		دمشق الشام
	الكانم		دمياط
	مدينة مراکش		ديار أهل الكهف
	مدينة النحاس		ديار بكر
	مسار		الديار المصرية
	مصر		سواحل الصعيد
	المصطكا		السويس
	مقاطين		الشام
	ملطان		صفين
	الواحات		طوس
			قرن المشرق

فهرس

البروج والمنـازل والكواكب والجموم

الأخـيـور (السـمـاك الأـعـزـل) : ١/٧٤

آخرُ النهر : ٤/٩٧

الأرض : ٣/٢٧٥، ٩/٢٧٤، ٢/٢٤

الأسد (برج) : ٣/٤٩، ٢/٧٠

الأضلاع : ٩/٦١، ٤/٥٨

أضلاعُ الحَمَل : ٩/١٤٧، ١١/٥٨

الأعرجان : ٩/٢٦٢، ٣/١٣٨، ٤/٣٥

الأعزَل : ٧/٨٠، ١/٧٤، ١٤/٧٣، ١٣/٧٣، ١٢/٧٣، ١/٦٨

١/١٦١، ٨/٨٠

الأعلام : ٩/١٤٧

الإكليل (منزل ١٧) : ١٤/٨٦، ١١/٨٦، ٧/٨٦، ٧/٦٤، ٤/٣٥

٧/١٩٧، ١٠/١٧٠، ١٠/١٥٢، ١١/١٤٨، ٨/١٤٨، ٤/٨٨، ٣/٨٧

٥/٣٤٩، ٩/٣٤٧، ١٤/٢٣٧، ٣/٢٣٤، ٥/٢٣٣، ٣/٢١٩

- الإِ كِلِيلَان : ١٠/٣٥
- الإِ كِلِيلُ الْجَنُوبِي : ٥/٨٦ ، ٢/٨٨
- الإِ كِلِيلُ الشَّمَالِي : ٦/٨٧ ، ٩/٨٧ ، ١٠/٨٧ ، ١/٨٨
- إِ كِلِيلُ الْعَقْرَبِ : ١٠/٣٥
- الإِ كِلِيلُ الْعَقْرَبِي : ٦/٨٧
- الْأَوْسَطَان (مِنْ الْمُرَبَّعِ) : ٩/٧٢
- أَوَاخِرُ الْفُرُوعِ : ٧/١٠٩ ، ٩/١٠٩
- أَوَّلُ الْفَرَاغِ : ١٠/١٠٧
- أَوَّلُ الْفَرَاغِ الْمَقْدَمِ الشَّامِيِّ : ٣/١٠٥
- أَوَّلُ النَّعْشِ : ١٠/١٠٧ ، ١٢/١٠٧
- أَوَّلُ النَّهْرِ : ٢/٢١١
- أَوْلَادُ الظُّبَاءِ : ٨/١٣٧ ، ٣/١٣٩
- الْأَوْلَانِ (أَوَّلُ النَّعْشِ وَثَانِيهِ) : ٤/١٣٨
- الْبَاجِسِ : ٩/٥٠ ، ٨/١٥٣
- الْبَارِ : ٣/١٢١ ، ٩/١٤٣
- بَارُ الثَّرِيَاءِ : ٣/١٤٣ ، ٨/١٤٣

البَدْر ٩/١٨٤ ، ١٠/١٨٤

الرُّكَان : ١/٤٦

بَطْنُ الْحَوْت : ١٠/٥٢ ، ١/٧١ ، ١/١٠٠ ، ٢/١٠٠ ، ١٣/١٠٠ ،
٢/١١٠ ، ١٢/١١٠ ، ٧/١١٢ ، ٣/١١٩ ، ٦/١٤٦ ، ٥/٢٧ ،
٧/٢٣٨ ، ١٠/٢٠٩

بَطْنُ الْحَوْت (النجم الأحمر) : ٣/٢١٢

بَطْنُ الْحَوْت الشمالي : ٩/١٠٦

بَطْنُ النَّاقَةِ : ١٠/١٤١

البُّطَيْن (منزل ٢) : ٨/٢٥ ، ٢/٣٦ ، ١٣/٣٦ ، ١/٣٧ ، ٢/٣٧ ،
١٢/٣٧ ، ١٤/٣٧ ، ٥/٤٤ ، ١١/٦٩ ، ٧/٧١ ، ٦/٨١ ، ١٠٣/١٣٤ ، ١١/١٣٤ ،
٦/١٨٦ ، ١٠/٢٠٣ ، ٥/٢١٢ ، ١٢/٢١٤ ، ١٤/٢١٤ ، ٧/٢٣٧

البَّعِيز : ١/٤٦

البُّلْدَةُ (منزل ٢١) : ٣/١٤٨ ، ١١/١٥٢ ، ٢/٢٣٨ ، ٥/٩٨

بُلْع : ٩/٨١

البَّنَات : ١٠/١٣٧

بَنَاتُ نَعَش : ١٤/١٠ ، ١/١١٧ ، ١/١٣٨

بنو نعل : ١٠/١٣٧

التابع : ٨/١٢٣ ، ١٥/٤٥

الاساج :

تالي النجم : ١٥/٤٥

التحتاني (المربع) : ١٢/١٣٦ ، ١١/١٣٦ ، ٣/٦٣

التنين : ٨/١٠١

توابع العيوق : ٩/١٤٧

التوامان : ١١/٤٧

التير : ٨/٦٤ ، ٤/٥٧ ، ٢/٥٦ ، ٧/٥٠ ، ١١/٤٣ ، ١١/٣٦ ، ٤/٣٦

، ٣/٦٥ ، ٧/١١٢ ، ٧/١١٩ ، ١٣/١١٩ ، ٢/١٢٠ ، ٦/١٢٠ ، ٣/١٣٢

، ٥/١٥٠ ، ٦/١٥٠ ، ٧/١٥٠ ، ١/١٥١ ، ١٢/١٥٢ ، ٤/١٥٣ ، ٨/١٥٣

، ١٠/١٥٧ ، ١١/١٥٧ ، ٢/١٥٩ ، ١٠/١٥٩ ، ٩/١٧٩ ، ١٠/٢٠٨ ، ١٠/٢١٠

، ٢/٢١٠ ، ٣/٢١٠ ، ٩/٢١٠ ، ٩/٢١٤ ، ٣/٢١٨ ، ٩/٢١٨ ، ١٠/٢٢٥

٥/٣٤٩ ، ٦/٣٦٨

ثالث النعش : ٩/٩٧ ، ٥/٣٥ ، ١٥/١٠

ثالث النعش ورابعه : ٣/١٣٨

ثاني النعش : ٢/١٣٨

الثُّرَيَّا (منزل ٣) : ١١/٣٩ ، ٦/٣٩ ، ٧/٣٨ ، ٥/٣٨ ، ٢/٣٨ ،
 ، ٩/٤٣ ، ٧/٤٣ ، ٢/٤٣ ، ١٠/٤٢ ، ٨/٤٢ ، ١/٤٢ ، ١٢/٤٠ ، ٣/٤٠ ،
 ، ١٠/٥٤ ، ٧/٥٤ ، ٨/٤٦ ، ١٢/٤٥ ، ٨/٤٥ ، ٩/٤٤ ، ٦/٤٤ ، ٥/٤٤ ،
 ، ٩/١٠٢ ، ٣/٨٧ ، ١/٨٧ ، ١/٧٥ ، ٧/٨١ ، ٨/٧٤ ، ١١/٦٩ ، ١/٦٤ ،
 ، ٤/١٦١ ، ٣/١٦١ ، ٥/١٦٠ ، ٣/١٦٠ ، ٢/١٦٠ ، ٩/١٤٣ ، ١٣/١٤١ ،
 ، ٣/١٦٩ ، ٢/١٦٥ ، ١٤/١٦٤ ، ٧/١٦٤ ، ٣/١٦٤ ، ١/١٦٢ ، ٥/١٦١ ،
 ، ٤/١٦٩ ، ١١/١٦٩ ، ١٣/١٦٩ ، ١٤/١٦٩ ، ١٣/١٧٠ ، ٢/١٧٤ ، ١/١٧٦ ،
 ٨/٢٣٧ ، ١/٢١٧ ، ١٣/٢١٥ ، ٤/١٧٦

الثَّوَابِت : ٦/١٨٩ ، ١٣/١٨٦ ، ٦/٩٦

ثَوَالِثُ الْأَقْطَاب : ٨/٩٧

الثَّوَر (برج) : ٥/٤٨

الثَّوَر : ٦/١٨١ ، ٧/٧١ ، ١٢/٤٨ ، ٧/٤٤ ، ٨/٢٥ ، ٧/٢٥

الْجَاه : ١١/٣٤ ، ١٠/٣٤ ، ٩/٣٤ ، ٦/٣٤ ، ٥/٣٤ ، ٢/٣٤ ، ٩/٣٣ ،
 ، ٤/٥٥ ، ٩/٥١ ، ٨/٥١ ، ٣/٤٤ ، ٢/٤٤ ، ١٣/٣٧ ، ٧/٣٧ ، ١٢/٣٤ ،
 ، ٩/٦٢ ، ٦/٦٢ ، ١٢/٦١ ، ١١/٦١ ، ١٣/٥٨ ، ٧/٥٨ ، ٥/٥٦ ، ٣/٥٦ ،
 ، ٩/٦٧ ، ٧/٦٧ ، ٤/٦٧ ، ١/٦٧ ، ٨/٦٦ ، ٥/٦٦ ، ١٥/٦٤ ، ١٢/٦٢ ،
 ، ٣/٨٨ ، ٣/٨٦ ، ١٤/٨٠ ، ٢/٧٣ ، ٧/٦٩ ، ٦/٦٨ ، ٤/٦٨ ، ٢/٦٨ ، ١٠/٦٧ ،
 ، ١٣/١٠٨ ، ١١/١٠٨ ، ١٤/١٠٧ ، ١٣/١٠٧ ، ١٢/٩٩ ، ١٥/٩٢ ، ١٣/٩٢ ،
 ، ٢/١١٥ ، ٩/١١٣ ، ٥/١١٣ ، ١٠/١١١ ، ٤/١٠٩ ، ٣/١٠٩ ، ٢/١٠٩ ،
 ، ٧/١١٧ ، ٣/١١٧ ، ١٠/١١٦ ، ٩/١١٦ ، ٤/١١٦ ، ١١/١١٥ ، ٦/١١٥

: ١/١٣٤ ، ٨/١٢٦ ، ٧/١٢٦ ، ١/١٢٠ ، ١٤/١١٩ ، ١٣/١١٩ ، ٩/١١٩
 ، ١/١٤٠ ، ٤/١٣٩ ، ١٢/١٣٥ ، ٣/١٣٥ ، ٨/١٣٤ ، ٥/١٣٤ ، ٤/١٣٤
 ، ٨/١٤٦ ، ١٣/١٤٥ ، ١٢/١٤٥ ، ١١/١٤٥ ، ٤/١٤٤ ، ٣/١٤٢ ، ٥/١٤١
 ، ١٤/١٧٣ ، ٥/١٧٢ ، ٢/١٧٢ ، ٤/١٥٩ ، ٣/١٥٢ ، ١٠/١٥٠ ، ١٠/١٤٦
 ، ٧/١٧٧ ، ١/١٧٧ ، ٥/١٧٥ ، ١٠/١٧٤ ، ٧/١٧٤ ، ٣/١٧٤ ، ١/١٧٤
 ، ١٠/١٩٠ ، ١٢/١٧٨ ، ١٦/١٧٧ ، ١٥/١٧٧ ، ١٣/١٧٧ ، ٩/١٧٧
 ، ٦/٢٠٧ ، ٥/٢٠٧ ، ١٥/٢٠٦ ، ١٤/٢٠٦ ، ٦/٢٠٣ ، ٤/٢٠١ ، ١٣/١٩٤
 ، ١٣/٢١٣ ، ٧/٢١٣ ، ١٥/٢١٠ ، ١٤/٢١٠ ، ١٢/٢١٠ ، ٧/٢٠٩ ، ١٣/٢٠٧
 ، ١٢/٢١٦ ، ٧/٢١٦ ، ٢/٢١٦ ، ١٢/٢١٤ ، ١١/٢١٤ ، ٨/٢١٤ ، ١/٢١٤
 ، ٦/٢٢٩ ، ٣/٢٢٩ ، ٢/٢٢٩ ، ١٢/٢٢٨ ، ٩/٢٢٨ ، ٦/٢٢٨ ، ٤/٢١٨ ، ١/٢١٨
 ، ١١/٢٣١ ، ٨/٢٣١ ، ٦/٢٣١ ، ٤/٢٣١ ، ١/٢٣١ ، ١١/٢٣٠ ، ٨/٢٢٩
 ، ١٣/٢٣٢ ، ٩/٢٣٢ ، ٨/٢٣٢ ، ٧/٢٣٢ ، ٥/٢٣٢ ، ١٣/٢٣١ ، ١٢/٢٣١
 ، ١٠/٢٥٦ ، ٦/٢٤٩ ، ٧/٢٤٠ ، ٤/٢٣٨ ، ١٤/٢٣٦ ، ٤/٢٣٦ ، ١٤/٢٣٢
 ، ٥/٢٧٢ ، ٢/٢٧١ ، ١١/٢٦٩ ، ٣/٢٦٧ ، ٢/٢٦١ ، ٩/٢٥٧ ، ٤/٢٥٧
 ، ٦/٢٤٧ ، ٤/٢٤٧ ، ٨/٢٤٥ ، ٧/٢٤٥ ، ٧/٢٣١ ، ٤/٢٩٥ ، ٢/٢٩٥
 ، ١/٣٥٩ ، ٩/٣٥٣ ، ١٢/٣٥١ ، ٦/٣٥١ ، ١٣/٣٤٩ ، ٨/٣٤٨ ، ٨/٣٤٧
 ، ٤/٣٥٣ ، ٣/٣٨٢ ، ٨/٣٧٥ ، ٥/٣٦٩ ، ٧/٣٥٩ ، ١١/٣٥٨ ، ٤/٣٥٧
 ، ٨/٣٩٢ ، ١٣/٣٩١ ، ١١/٣٨٦ ، ٩/٣٨٦ ، ٥/٣٨٥

الجَبَّار : ١١/٤٧ ، ٤/١٥٣

الجَبِيَّة (منزل ١) : ٢/٦٢ ، ٦/٦٢ ، ٦/٦٣ ، ٦/٦٧ ، ١٢/٦٧

١١/٢٣٧ ، ١٢/٢١٨ ، ١١/٢١٨ ، ٣/٦٨

جَبَّةُ الْأَسَدِ : ١٢/٦٣

الْجَذْيُ (بَرَج) : ١/١٠١

الْجَذْيُ : ٦/٥ ، ١/٤٩ ، ٣/٦٦ ، ٦/١١٣ ، ١٠/١١٥ ، ١١/١١٥ ، ١٢/١١٥

الْجَذْيُ (بِمَعْنَى الْجَدْيِ) : ٣/١٢٣

الْجَدْيُ : ٤/١١٣ ، ٥/١١٣ ، ١٠/١١٥ ، ١١/١١٥ ، ١٢/١١٥ ، ٣/١١٦ ، ١١/٢١٩ ، ١٢/٢١٩ ، ٣/٢٢٠ ، ٥/٢٢٠

جَدْيُ بَنَاتِ نَعَشٍ (= الْجَدْيُ) : ٣/١١٣

الْجَنُوبِيُّ (الْإِكْلِيلُ) : ٨/٨٧

الْجَنُوبِيَّانِ (الْفَرَّغَانِ) : ١٣/١٠٣

الْجُوزَاءُ : ٩/٤٤ ، ١١/٤٤ ، ١٢/٤٨ ، ١١/٦٣ ، ٦/٩٧ ، ٨/١٠٩ ، ٥/١٢٣ ، ٤/١٥٣ ، ٣/١٦١ ، ٥/١٦١ ، ١٣/١٧٠ ، ١١/١٧٣ ، ٤/١٧٥ ، ٩/١٧٩ ، ١٠/١٧٩ ، ٦/٣٤٩ ، ٥/٣٦٦ ، ٤/٣٧٥ ، ٥/٣٧٥

الْجُوزَاءُ (بَرَج) : ٥/٤٨ ، ١٣/١٤٧

الْجُونُ : ٩/٦٦ ، ١٢/١٠٤ ، ٧/١٣٨

الْحَاجِرَانُ : ٩/٣٥ ، ٨/١٢١

الْحَادِي : ٢/٤٦ ، ٤/٤٦

حَادِي النَّجْم : ٢/٤٦ - ٣

الحَجْرَة : ١/٣٦ ، ٨/٦٤ ، ٩/٨٧

الحَرَّان : ٦/٣٥ ، ٨/٣٥

الحَمَارَان : ١/٣٦ ، ٢/٦٣ ، ٧/٦٣ ، ٨/٦٧ ، ١٣/٨٠ ، ٢/٨٦ ،
١١/١٠٥ ، ٩/١٣٦ ، ٧/١٣٩ ، ٨/١٣٩ ، ١٠/١٣٩ ، ٧/١٤١ ، ٨/١٤٢ ،
٩/١٤٩ ، ١/١٥٠ ، ٤/١٥٠ ، ٤/١٦٣ ، ١٢/١٦٨ ، ٢/١٧٧ ، ٤/١٧٧ ،
١٤/١٧٧ ، ١٥/١٧٧ ، ١٠/١٧٨ ، ١/٢١٥ ، ١٣/٢١٦ ، ٣/٢١٧ ، ٢/٢٢٠ ،
١٤/٢٣٧ ، ٦/٢٣٤

الحَمَل : ٥/٢٥ ، ٧/٢٥ ، ١٣/٣٢ ، ٧/٣٣ ، ١/٣٧ ، ٦/٤٤ ، ١٠/٤٨ ،
٢/١٨٦ ، ٥/١٤٨ ، ٤/١٤٨ ، ٦/١١١ ، ٧/٧١ ، ٧/٤٩ ، ٣/٤٩ ، ١١/٤٨ ،
٤/١٨٦ ، ٩/١٨٦ ، ١٢/٣٤٠ ، ١/٣٤٥ ، ٥/٣٤٥ ، ١٢/٣٤٠ ، ١/٣٤٧ ،
٢/٣٤٧ ، ٢/٣٤٨ ، ٣/٣٤٨ ، ٦/٣٤٨ ، ٨/٣٤٨ ، ١١/٣٤٨ ، ٧/٣٤٩ ،
٢/٣٥٠ ، ١٢/٣٥٠ ، ١/٣٧٨ ، ٨/٣٧٨ ، ٩/٣٧٨ ، ١٢/٣٧٨ ، ١/٣٧٩

الحَمَل (بَرَج) : ٨/١٤٢ ، ٢/١٨٦

الحَوْت : ١/٤٨ ، ٩/٧٠ ، ١١/٩٩ ، ٧/١٢٠

الحَوْت (بَرَج) : ٨/١٤٢

الحَوْتَان : ٨/١٤٢

الْحَوْرَ : ١/٤٨

الْحَوْتِ الشَّهْلِيِّ : ٥/١١٠

حَوْضُ الظَّبَاءِ : ٨/١٣٧

الْحَافِي : ٤/١٣٨

الْحَامِسُ (خَامِسُ النَّعْشِ) : ١٥/١٠

خَامِسُ النَّعْشِ : ٣/١١ ، ٧/٢١٢ ، ٨-٩/٦٦ ، ١٢/١٠٤ ، ٧/١٣٨

خَامِسُ النَّعْشِ وَسَادِسُ النَّعْشِ : ٩/١٣٨

الْخَرَائِطَانِ : ١٠/٦٤

الدُّبُّ الْأَكْبَرُ : ٧/١٣٧

الدَّبْرَانِ : ١٠/٤٢ ، ١٢/٤٢ ، ٢/٤٣ ، ٧/٤٣ ، ٩/٤٥ ، ٩/٤٦

٨/٧٤ ، ٧/٨١ ، ١٢/٨٨ ، ١/٨٩ ، ١٠/١١٠ ، ١٣/١١٠ ، ١٢/١٣٣

١١/١٤٢ ، ١٣/١٤٧ ، ٦/١٧٩ ، ٤/٢٠٥ ، ٦/٢١٤ ، ٨/٢١٤ ، ١٠/٢١٤

١٢/٢١٤ ، ٨/٢٣٧

الدَّيْبِ : ٣/٤٦

الدَّجَاجَةِ : ٩/١١٢

الدَّلْفَيْنِ : ٢/١٠٠

الدَّلْوُ : ١٢/٤٨ ، ٦/١٠٤ ، ٧/٠٤ ، ٦/١٠٦ ، ١/٢١٢

الدُّنُو (برج) : ٧/١٠١

الذابح : ٧/٦٩ ، ١٢/٩٩ ، ١٠/١٢٧

ذاتُ الكرسيِّ : ٩/١٤١

الذُّبَان : ٨/٣٥

الذُّبَان : ٦/١١٩ ، ٣/١٢١ ، ٨/١٤٤

الذُّبَانَان : ١١/١٤٣

ذُبَانُ ذُبَانِ الْعَيْوُق : ١١/١٤٣

ذُبَانُ سُهَيْل : ١١/٤٥ ، ١٢/١٣٣ ، ٦/٢١٤ ، ٨/٢١٤ ، ١٢/٢١٤ ،

١٥/٢١٤

ذُبَانُ الْعَيْوُق : ٧/٦٢ ، ٢/٦٥ ، ١٠/١١٠ ، ٧/٥١ ، ٨/١٠١ ،

٦/١٠٣ ، ١٢/١١٢ ، ٣/١١٢ ، ١٠/١٤٣

الذَّرَاع : ١/٦٧ ، ٣/٦٧ ، ٦/٦٧ ، ١/٢١٨ ، ١٤/٢٣٦ ، ١٠/٢٣٧ ،

٦/٥٧ ، ٤/٥٨ ، ١٠/١٥٠

ذِرَاعَا الْأَسَد : ٣/٥٣

الذَّرَاعَان : ٧/٥٤ ، ١٤/٥٤ ، ١٦/٥٤ ، ١٠/٥٧ ، ١٠/٦٣ ، ٩/٧٣ ،

١٢/١٦٨ ، ٢/٣٥ ، ٩/٤٤ ، ١/٥٣ ، ٦/٥٣ ، ٨/٥٣ ، ١٣/٥٣ ، ٤/٥٤ ، ٥/٥٤ ،

الذَّرَاعُ الشَّامِي : ١١/٣٦ ، ٧-٦/٥٥ ، ٨/٥٥ ، ١٣/٥٥ ، ٣/٧٣ ،

٣/١٠٠ ، ١١-١٠/١١٢ ، ١١/١٤٤

- الذَّرَاعُ الغَمِيصَاءُ : ٢/١٥٠
الذَّرَاعُ المَبْسُوطَةُ : ١١/٥٥
الذَّرَاعُ المَقْبُوضَةُ : ٢/٥٧ ، ١٢/٥٥
الذَّرَاعُ اليَمَانِيُّ : ٧/١٥٠ ، ٥/١٥٠ ، ٢/٥٧ ، ٤/٥٦ ، ١١/٥٥ ، ٦/٥٥
ذَنبَ الأَسَدِ : ٧/٦٥
الذَّنْبَانِ : ٦/١٣٧ ، ٦/٣٥
الذَّوَابِ : ١٣/٥٢
الرَّابِعُ (رَابِعُ النَّعْشِ) : ١٥/١٠
رَابِعُ النَّعْشِ ٥/٣٥ ، ٤/١٣٨
الرُّبْعِ : ٩/٣٥
الرَّامِحِ : ١٣/١٥٢ ، ٧/٨٠ ، ١/٧٤ ، ١٢/٧٣ ، ١/٥٨ ، ١٣/٥٧
١/٣٧١ ، ١٤/١٥٢
رَجُلُ الجَوْزَاءِ : ٤/٥٠
الرَّحَوِيَّاتِ : ٧/١٧٨ ، ٧/١٧٠
رِدْفُ الوَاقِعِ : ٥/١٥٢ ، ٥/١٤٨ ، ٢/٥٥

الرِّشَاءُ : ٥/١١٠

زَاوِيَةُ الْعَوَاءِ : ٧/٧٠ ، ٩/٧١

الزُّبَانُ : ١٢/٦٧ ، ٣/٦٨

الزُّبَانِيُّ : ٨/٦٧ ، ١٠/٦٩ ، ٦/٨١ ، ٢/١١٩

الزُّبَانِيَانُ : ٣/٣٥ ، ١٤/٨١ ، ٢/٢٢ ، ١٣/٢٣٧ ، ٣/٧٣ ، ٢/٨٦

الزُّبَيْرَةُ : ٣/٦٤ ، ٩/٦٤ ، ٤/٦٦ ، ٧/٦٧ ، ١٢/٨٩ ، ١٢/٢١٨ ، ١١/٢٣٧

زُبَيْرَةُ الْأَسَدِ : ٩/٦٤

زُحْلٌ : ٣/٧٥ ، ٤/٧٥ ، ٢/١٨٤ ، ١٠/١٨٤ ، ٢/١٨٧ ، ٤/١٨٧

الزُّهْرَةُ : ٨/١٨٤ ، ١٠/١٨٤ ، ٤/١٨٧ ، ٥/١٨٧ ، ٧/١٨٧

١١/١٨٧ ، ١٣/١٨٧ ، ١/١٨٨ ، ١٠/١٨٨

سَابِعُ النَّعْشِ : ١/١١ ، ١١/٣٣ ، ١١/٣٤ ، ٧/٥٧ ، ١١/٥٧ ، ٨/٥٨ ، ١٢/٦٥

١/٦٦ ، ٩/١١٠ ، ١٠/١٣٨ ، ٤/١٣٩ ، ١١/٢١٩

السَّابِقَانُ : ٣/٣٥ ، ٤/٨٧ ، ١٠/١١٥ ، ١٢/١١٥

السَّادِسُ (سَادِسُ النَّعْشِ) : ١/١١ ، ٣/١١

سَادِسُ النَّعْشِ : ١٠/٣٢ ، ٨/٥٧ ، ٩/٦٦ ، ١٣/١١٠ ، ٧/١٣٨

٧/١٤٦ ، ١٢/٢١٢ ، ٤/٢١٧

سَاقَا الْأَسَدِ (السَّمَاكَانُ) : ١٠/٦٣

- سَاكِبُ الْمَاءِ : ١٢/٢١١ ، ٧/٣٦
- السَّبْعَةُ السَّيَّارَةُ : ٥/١٨٩ ، ١/١٨٧ ، ٥/١٨٤ ، ٥/٩٦
- السَّحَابَتَانِ (الْجَنُوبِيَّتَانِ) : ٤/١١٨
- السَّرَّطَانِ (بَرَجِ) : ٢/١٢٧ ، ٥/٥٩
- السَّرَّطَانِ : ٥/١٧٣ ، ٥/١٥٣ ، ١/٤٩
- السَّرِيرُ : ٩/١٣٧
- سَعْدُ الْأَخْيَةِ : ١٠/١٠١ ، ١٣/١٠١ ، ١٤/١٠١ ، ١/١٠٢ ،
- ٦ ٥/٢٣٨ ، ٣/٢٠٨ ، ١١/١٠٢
- سَعْدُ بَارِعٍ : ١٠/٩٩
- سَعْدُ بَلْعٍ : ٤/١٣٨ ، ٢/١٠٠
- سَعْدُ الذَّابِحِ : ١/٩٩ ، ٥-٤/٩٩
- سَعْدُ الشُّعُودِ : ١/١٠١ ، ٥/١٠١ ، ٥/٢٣٨
- سَعْدُ مَلِكٍ : ١٠/٩٩
- السُّعُودَاتُ : ٨/٦٩ ، ٩/٩٩ ، ٩/١٠٠ ، ١٥/١٠٢ ، ٧/٠٣ ،
- ٦/١٣٣ ، ٤/١٣٣
- السَّمَاوِيَّةُ : ١١/٤٩

السَّلْبَار : ٤/٣٦ ، ١٠/٣٦ ، ٩/٣٧ ، ١١/٤٣ ، ١٢/٧٣ ، ١٦/٩٦ ،
 ، ٤/١٠٩ ، ٧/١١٢ ، ١/١٢ ، ١/١١٩ ، ٣/١١٩ ، ٤/١١٩ ، ١٣/١١٩ ،
 ، ٩/١٢٠ ، ١١/١٢٠ ، ١٢/١٢٠ ، ١٢/١٢٦ ، ٣/١٣٤ ، ١١/١٣٤ ، ٤/١٥٩ ،
 ٧/١٦٣ ، ٢/٣٤٨ ، ٨/٣٤٨ ، ٣/٣٧٩ ، ٥/٣٧٩ ، ٩/٣٧٩

السَّيَّك : ٧/٥٤ ، ٨/٦٧ ، ٨/٧٠ ، ٢/٧١ ، ٣/٧١ ، ٥/٧٣ ، ١٤/٧٤ ،
 ، ٥/٧٥ ، ٦/٧٥ ، ١٠/٨١ ، ٩/١٠٢ ، ١٢/١٥٩ ، ٥/١٦٠ ، ١١/١٦٣ ،
 ، ١٣/١٦٣ ، ١/١٧٣ ، ٤/١٧٤ ، ١٢/٢٣٧ ، ٦/٢٧٥ ، ٢/٢٦٨ ، ٦/٢٦٨ ،
 ، ٥/٣٣٠ ، ١/١٧٧ ، ١٠/١٧٧ ، ١٤/١٧٧ ، ٢/١٧٨ ، ٢/١٩٦ ، ٣/١٩٦ ،
 ، ٢/٢٠٢ ، ٩/٢٠٨ ، ١١/٢٠٨ ، ١٢/٢٠٨ ، ١/٢١٠ ، ٦/٢١٠ ، ١٠/٢١٠ ،
 ، ٩/٢١٠ ، ٧/٢١٤ ، ٩/٢١٤ ، ١٣/٢١٥ ، ٤/٢٥٤ ، ٧/٣٤٠ ، ٨/٣٥٥ ،
 ٢/٣٥٦ ، ١٠/٣٦١ ، ٤/٣٦٦ ، ٦/٣٧٠ ، ٢/٣٧١

السَّيَّكُ الْأَعْزَل : ١/٧٢ ، ٢-١/٧٣ ، ٧/٧٣ ، ١/٧٥ ، ٢/٥٠

السَّيَّكَان : ٣/٣٥ ، ٩/٥٣ ، ٩/٥٤ ، ٤/٥٨ ، ١١/٥٨ ، ٩/٦١ ،
 ، ١٠/٦٣ ، ١٢/٧٣ ، ٦/٧٤ ، ٧/٧٤ ، ٤/٧٨ ، ٦/٧٨ ، ٨/٧٨ ، ٤/٨٠ ،
 ٦/٨٠ ، ١١/١٤٧ ، ١٢/١٥٢ ، ٧/٢١٨

السَّيَّكُ الرَّامِح : ١٢/٧٥ ، ١٠/٨٧ ، ٩/١٥٧ ، ٣/١٥٩ ، ١٢/١٦٣

السَّمَكَّتَان : ٢/٢١٢

السَّمَكَةُ الشَّمَالِيَّةُ : ٢/٢١٢

السَّمِيَا : ١٠/١١٣ ، ١١/١١٥ ، ٢/٢٩٥

السَّنَامُ : ٨/١٤١

سَنَامُ السَّاقَةِ : ٨/٩٧

السُّنْبُلَةُ (بَرَج) : ٨/٦٥ ، ٢/٦٦ ، ١٢/١٢٧ ، ٧/٢١٩ ، ٨-٧/٢١٩

السُّنْبُلَةُ : ٤/٤٩ ، ٨/٤٩ ، ٧/٦٦ ، ١٠/٦٦ ، ١/٧٣ ، ٩/١١٠ ،

٨/٢١٩ ، ١٠/٢١٩ ، ٧/٢٨٦ ، ١٠/٢٩٦ ، ١٠/٢٩٦

السِّيَاءُ : ١١/٣٢ ، ٤/٩٦ ، ٥/٩٦ ، ٥/١٠٥ ، ٨/١٣٨

سَيِّمُ الْقَوْسِ : ١٣/١٠٢ ، ٢/٢٠٥ ، ٤/٢٠٨

سَبِيلٌ : ٧/٥ ، ٨/٣٦ ، ٩/٣٧ ، ٧/٣٧ ، ١١/٣٧ ، ١١/٤٥ ، ١١/٤٢

٤/٦٢ ، ٩/٦٢ ، ١٠/٦٢ ، ١٣/٦٢ ، ٤/٦٢ ، ٩/٦٢ ، ١٠/٦٢ ، ١٣/٦٢ ، ١٠/٦٢

١٥/٦٢ ، ١/٦٣ ، ٢/٦٣ ، ١٦/٩٦ ، ٨/١٠٢ ، ١١/١٠٥ ، ٨/١٢٠ ، ١٠/١٢٠

٩/١٢٠ ، ٦/١٢٣ ، ١/١٢٧ ، ٢/١٢٧ ، ٥/١٢٧ ، ١٠/١٢٧ ، ٥/١٣١

١١/١٣١ ، ١١/١٣٢ ، ١٠/١٣٢ ، ٦/١٣٣ ، ١١/١٣٣ ، ١٢/١٣٤ ، ١٠/١٣٥

٩/١٣٥ ، ٩/١٣٦ ، ١/١٣٦ ، ٢/١٣٦ ، ٩/١٣٦ ، ١٠/١٣٦ ، ٧/١٣٧ ، ٩/١٤٠

١٠/١٤٠ ، ٤/١٤١ ، ٤/١٥٢ ، ٣/١٥٤ ، ٣/١٥٩ ، ١١/١٦٣ ، ١٤/١٦٤ ، ١٠/١٦٤

٢/١٦٥ ، ٨/١٧٧ ، ١٠/١٧٧ ، ١٣/١٧٧ ، ١/١٧٨ ، ٩/١٧٨ ، ١٠/٢١٠

١١/٢١٠ ، ١٣/٢١٠ ، ١٥/٢١٠ ، ١/٢١١ ، ٢/٢١١ ، ٩/٢١١ ، ٥/٢١٢

٦/٢١٤ ، ٧/٢١٤ ، ٩/٢١٤ ، ١٢/٢١٤ ، ١٥/٢١٤ ، ١٣/٢١٥ ، ٧/٢١٨

٦/٢٣٤ ، ٤/٢٥٤ ، ٨/٢٦٢ ، ١/٢٧٣ ، ١٢/٢٧١ ، ١/٢٣٠ ، ٢/٢٣٠

٨/٢٣٠ ، ١١/٢٤٦ ، ٢/٢٤٧ ، ٧/٢٤٨ ، ٢/٢٤٨ ، ١/٢٧٧ ، ١٠/٢٧٧

١٠/٢٧٨ ، ١٢/٢٧٨ ، ١/٢٧٩ ، ٣/٢٧٩ ، ٥/٢٧٩ ، ٦/٢٧٩ ، ٨/٢٩٠

٨/٢٧٩ ، ٧/٢٧٩

السَّيْلُ : ١٢/١٢٧ ، ٦/٦٤

الشَّامِيُّ (الذَّرَاعُ) : ٣/٥٥ ، ١٦/٥٤ ، ٥/٥٣ ، ٤/٥٣

شامِيُّ الذَّرَاعِ الشَّامِيِّ : ١٠/٥٥ ، ١١/١١٠ ، ١٢-١١/١١٠ ، ٧/١٥٣

الشَّرَطَانُ : ٥/٢٥ ، ٦/٢٥ ، ٧/٢٥ ، ٢/٢١ ، ٦/٢١ ، ١/٢٣ ،
٢/٢٣ ، ١١/٣٣ ، ١٢/٣٣ ، ٧/٣٤ ، ٢/٣٥ ، ٣/٣٦ ، ١١/٤٦ ، ٨/٥٧ ،
٥/٧١ ، ٧/٧١ ، ٤/٨١ ، ١٠/١٠٠ ، ٣/١١٩ ، ٨/١٢٠ ، ١٢/١٢٦ ، ١٣/١٢٦ ،
٧/١٤٦ ، ٩/١٤٦ ، ٢/١٨٦ ، ٣/١٨٦ ، ٦/١٨٦ ، ٦/١٨٦ ، ٩/١٨٦ ،
١١/٢٠٩ ، ١٢/٢١٢ ، ٣/٢١٧ ، ٧/٢٣٧

الشَّعْرِيُّ (العَبُورُ) : ١٠/٥٠ ، ١١/٥٠ ، ٢/٥١ ، ٤/٥١ ، ٣/١٥٣ ، ٦/١٥٨

الشَّعْرِيُّ العَبُورُ : ٦/٥٠ ، ٨/٥٠ ، ٤/٥٧ ، ٢/١٥٣ ، ٧/١٥٣ ، ١٠/٢٦٦

الشَّمَا لِيَّانُ (الفَرَّغَانُ) : ١/١٠٤

الشَّمَلِيَّاقُ : ١/٥٥ ، ٢/٥٥ ، ١٢/١١٠

الشَّمْسُ : ٥/٥ ، ٨/٢٣ ، ٥/٢٥ ، ٦/٢٥ ، ٧/٢٨ ، ٧/١١٨ ، ٤/١٤٨ ،
٢/١٥٤ ، ٩/١٥٤ ، ١٠/١٨٤ ، ٤/١٨٦ ، ٦/١٨٧ ، ٩/١٨٧ ، ١١/١٨٧ ،
٤/١٨٩ ، ١١/٢٤٨ ، ٥/٢٧٣ ، ٧/٢٧٣ ، ٨/٢٧٣ ، ٩/٢٧٣ ، ٣/٣٠٠

الشُّوْلَةُ : ٨/٨١ ، ٣/٩٠ ، ٧/٩٠ ، ٦/٩٠ ، ١١/٩٠ ، ٤/٩١ ، ١٢/٩٢

١/٢٣٨ ، ٢/١٥٠ ، ٢/١٤٣ ، ١٢/١٤٢ ، ٥/٩٣

شُوْلَةُ العَقْرَبِ : ٧/٩٢

الصَّادِرَةُ : ١٣/٩٤ ، ٢/١٥٠

صَحْفَةُ الْمَسَاكِينِ : ٩/٨٧ - ١٠

الصَّرْفَةُ : ٤/١١ ، ١٣/٦٤ ، ٤/٦٧ ، ٣/٦٩ ، ٦/٦٩ ، ١٢/٨٩

١٥/٩٢ ، ١٢/٦٥ ، ٤/٦٦ ، ١٣/٦٦ ، ٤/٢٠٤ ، ١٣/٢٠٤ ، ١٤/٢٠٧ ، ١٣/٢٠٤ ، ١٢/٢٣٧ ، ٧/٢٢٠ ، ١٠/٢١٩ ، ١٤/٢١٨ ، ١٥/٢٠٧

الصَّغِيرُ (الْفَرَقْد) : ٥/٥٢

الصَّلِيبُ : ٦/١٩١ ، ٩/١٩١

الصَّلِيبَانُ : ٨/٣٥

صُورَةُ الْأَسَدِ : ٩/٥٩ ، ٦/٦٣ ، ٩/٦٣ ، ١٠/٦٣

صُورَةُ الْإِمْرَأَةِ قَاعِدَةٌ عَلَى الْكُرْسِيِّ : ٨/١٤١ - ٩

صُورَةُ النَّاجِ : ١٢/٥

صُورَةُ التَّيْنِ : ٨/٣٥ ، ٦/١٠٣

صُورَةُ الثَّوْرِ : ٩/٤٦

صُورَةُ الْجُدِيِّ : ٩/١٠٠

صُورَةُ الْجُوزَاءِ : ١٠/٤٧

صُورَةُ الْحَمَلِ : ٦/٤٤

- صُورَةُ الْحَوْتِ : ٤/١١٠ ، ٥/٩٧
- صُورَةُ الدَّبِّ الْأَكْبَرِ : ١/١٣٩ ، ٩/١٠٥ ، ٧/٣٥
- صُورَةُ الدَّجَاجَةِ : ٦/١٥٢ ، ٢/١٠٠ ، ٣/٥٥
- صُورَةُ الدَّلْوِ : ٨/١٠٥ ، ٥/٩٧
- صُورَةُ الرَّامِي : ١٣/٩٤
- صُورَةُ السَّرَّطَانِ : ٩/٥٩
- صُورَةُ سَنَامِ النَّاقَةِ : ٨/١٤١
- صُورَةُ الشَّلِيَاقِ : ٦/١٥٢ ، ٩/١١٢ ، ٥/٨٨
- صُورَةُ الْعَذْرَاءِ : ١/٧٣ ، ١٤/٧٢
- صُورَةُ الْعَقْرَبِ : ٦/٩٣ ، ٨/٩١ ، ٢/٨٨
- صُورَةُ الْفَرَسِ : ٩/١٠٥
- صُورَةُ الْفَرَسِ الْكَبِيرِ : ٩/١٠٤
- صُورَةُ فَيْقَاوُسَ : ١١/١٦٨
- صُورَةُ الْقَوْسِ : ٥/٩٧
- صُورَةُ الْكَلْبِ الْأَكْبَرِ : ٧-٦/٥٠
- صُورَةُ لُقْمَانَ : ١٠/٤٧

صُورَةُ الْمَسَلَّةِ : ٨/١٠٥ ، ٩/١٠٤

صُورَةُ النَّهْرِ : ٥/٩٧

صُورَةُ الْهَنْعَةِ : ١٢/٥٢

الصِّيَاح : ٨/٧٠

الصِّيْدَق : ٨/١٣٨ ، ١١/٣٢

الضَّفْدَع : ٩/١٣٥ ، ٢/١٣٥ ، ١/٩٧ ، ١٦/٩٦ ، ١٥/٩٦ ، ١٠/٣٧

١٤/٢١٠ ، ١٣/٢١٠ ، ١٢/٢١٠ ، ١٠/٢١٠ ، ٢/١٣٦ ، ١/١٣٦ ، ١٢/١٣٥

٣/٢١١ ، ٢/٢١١ ، ١/٢١١

الضَّفْدَعُ الْأَوَّلُ : ١٠/٢١١ ، ٣/٩٧ ، ٢/٩٧ ، ١٣/٩٦ ، ١٢/٩٠

١١/٢١١

الضَّفْدَعُ الثَّانِي : ١١/٢١١ ، ٢/٩٧

ضَفْدَعُ سَاكِبِ الْمَاءِ : ٣-٢/١٣٥

الضَّفْدَعَان : ٢/٣٦

الضَّفِيرَةُ : ١٠/٢١٩ ، ٨/٦٥

الضَّلْعُ : ١٠/١٤٧ ، ٨/٦٤ ، ٨/٥٨ ، ١٢/٥٧

الضَّلْعُ الْمُنِيرُ : ١٠/٥٧

الضِّيْقَةُ : ٣/٤٣ ، ١٤/٤٢ ، ١٠/٤٢

الطَّائِرُ : ٨/٤٦ ، ٥/٥١ ، ٣/٧٤ ، ١٠/٩٠ ، ٦/١٤٨ ، ١/١٦٨ ،
٢/١٦٨ ، ١٠/١٦٨ ، ١١/١١٩ ، ١٢/١٦٩ ، ٦/١٧٠ ، ٩/١٧٤ ، ١/١٧٥ ،
٣/١٧٥ ، ٢/١٧٦ ، ١/١٧٦ ، ١٤/١٧٨ ، ٧/١٧٩ ، ٤/٢٣٦ ، ٥/٣٧٥ ،
الطَّرْفُ : ٦/٦١ ، ٨/٦١ ، ١٢/٦١ ، ٦/٦٢ ، ١١/١٤٥ ،
١١/٢٣٧ ، ١١/٢١٨

طَرْفُ الْأَسَدِ : ٨/٦١

الظَّبَاءُ : ٨/١٣٧ ، ٣/١٣٩

الظَّلِيمُ : ١٤/٦٢ ، ١/٦٣ ، ٤/٦٣ ، ٤/٦٥ ، ٤/٧٣ ، ١٠/٧٣ ، ٩/١٤٠ ،
الظَّلِيمَانِ (ظَلِيمُ الْمَعْقِلِ وَظَلِيمُ سَاكِبِ الْمَاءِ) : ١١/٩٠

ظَلِيمُ سَاكِبِ الْمَاءِ : ١٢/٩٠ ، ١٢/٩٦ ، ٣/٩٧ ، ٩/٩٧ ، ١٠/٩٨ ،
الظَّلِيمُ الْفَرْدُ : ٣/٩٧ ، ١١/٣١١ ، ١١/٣١٣

ظَلِيمُ الْمَعْقِلِ : ١١/٩٠ ، ١٢/٩٦ ، ٩/٩٧

الظَّلِيمَانِ : ١١/٩٦ ، ١٢/٩٦ ، ١١/٩٨

الْعَرَقَانُ : ١١/١٣٩

عُرْقُوقَةُ الدَّلْوِ : ٨/١٠٤

عُطَارِدُ : ٨/١٨٤ ، ١٠/١٨٤ ، ١٣/١٨٧ ، ١/١٨٨ ، ٧/١٨٩ ، ٣/١٨٩

العُقْرَبُ : ٣/٤٩ ، ٣/٨٣ ، ٣/٨٩ ، ٤/٨٩ ، ٧/٩٣ ، ٧/١٠٣ ، ٧/١٩٧ ، ٧/١٩٧ ، ٧/١٩٦ ، ٨/١٧٨ ، ١٠/١٤٢ ، ١٢/١٤٢ ، ١٣/١١٥ ، ٢/٣٤٥ ، ١/٣٤٥ ، ٨/٣٣٠ ، ١/٣٣٠ ، ٥/٢٨٣ ، ٨/٢٦٢ ، ٢/١٩٨ ، ١٣/٣٥٠ ، ١٢/٣٥٠ ، ٩/٣٥٠ ، ٣/٣٥٠ ، ٧/٣٤٩ ، ٩/٣٤٨ ، ٧/٣٤٦ ، ٧/٣٧٨ ، ٥/٣٧٨ ، ٣/٣٥١

العُقْرَبُ (برج) : ١٢/١٤٧

على فخذ الناقة : ٧/١٤٢

الْعَمُودَانِ . ١١/١٣٩ ، ١/٣٦

العَنَاقُ : ١١/٣٢ ، ٨/٣٣ ، ١١/٤٦ ، ١١/٦٦ ، ١٠/٦٦ ، ٧/١٣٨ ، ٧/١٤٦

العَوَاءُ : ٤/٦٣ ، ٤/٦٦ ، ١/٦٨ ، ١٢/٦٩ ، ٣/٧٠ ، ١٢/٧٢ ، ١٣/٧٢

١٠/٨١ ، ١١/١٢٧ ، ١٢/٢٣٧ ، ٩/٣٨٩

العَوَائِدُ : ٩/٣٥ ، ٨/٦٢ ، ٦/٦٤ ، ٢/٦٥ ، ١٢/١٠٢ ، ١٠/١٠٣ ، ٥/١٠٣

١٢/١١٣ ، ٦/١٣٩

العَوَهْقَانِ : ٥/٣٥ ، ٦/١٣٧

العَيُوقُ : ١٣/٤٥ ، ٧/٥١ ، ٨/٥٢ ، ١٠/٥٧ ، ٩/٥٨ ، ٤/٦٢

٧/٦٣ ، ٥/٦٤ ، ٦/٦٤ ، ٧/٦٤ ، ٨/٦٤ ، ٢/٦٥ ، ٣/٩٢ ، ٤/٩٢ ، ٥/٩٢

٨/٩٢ ، ٨/١٠١ ، ٨/١٠٣ ، ٦/١١٢ ، ١١/١١٢ ، ١٢/١١٢ ، ١٣/١١٢ ، ١٠/١١٠

١١/١٣٨ ، ٥/١٣٩ ، ١٠/١٤٢ ، ١١/١٤٢ ، ٢/١٤٣ ، ٩/١٤٣ ، ١٢/١٤٣

٣/١٤٤ ، ٦/١٤٦ ، ١٢/١٤٦ ، ٦/١٤٧ ، ٨/١٤٧ ، ١٢/١٤٧ ، ٤/١٦٤

١١/١٦٩ ، ٦/١٧٢ ، ٥/١٧٤ ، ٨/٢٣٧ ، ٧/٢٥١ ، ١٠/٢٥٩ ، ٥/٢٦١

٧/٣٨٩ ، ٦/٣٨٠ ، ٦/٣٧٠ ، ٥/٢٣٢ ، ١٠/٢٦١

عَيُّوقُ الثَّرَيَّا : ١١/١٤٢

الْفَرَابُ : ١٣/٢١٦ ، ١١/١٢٣ ، ١٣/٧٣ ، ٩/٧١ ، ٤/٦٣

الْغَفَرُ : ١٣/٢٣٧ ، ٥/٨١ ، ٤/٨١ ، ١٤/٨٠ ، ١١/٨٠ ، ٥/٧١

الْغَمِيصَاءُ : ٣/٥٧ ، ٢/٥٧

غُنَيْمَاتُ الدَّبْرَانِ : ٦/٤٦

غَرِيمٌ أَوَّلُ النَّعْشِ الشَّامِيِّ : ٣/١٠٥

الْفَارِسَانِ : ١١/١٣٩

الْفَارِطَانَ : ٦/١٣٧ ، ٦/٣٥ ، ٤/٣٥

الْفَرَقْدُ الْكَبِيرُ : ٣/٨٦ ، ١٣/٨٠ ، ٩/٦٧ ، ٥/٥٢ ، ١٤/٣٧ ، ٨/٣٧

٦/٢٠٨ ، ٤/٢٠٨ ، ٧/١٤٠ ، ٢/١٢٦ ، ٤/١٠٣ ، ١٣/١٠٢ ، ١٢/٩٩

٣-٣/٢٣٨ ، ٣/٢٢٠

الْفَرْدُ الْكَبِيرُ : ١٠/٣٢

الْفَرَاقِدُ : ١٢/٧٣ ، ٤/٦٩ ، ٩/٦٨ ، ١٠/٦٧ ، ٧/٦٦ ، ٤/١١

١/١٢٦ ، ١٢/١٢٥ ، ٧/١٢١ ، ٥/١٢١ ، ٢/١٢١ ، ٢/١١٩ ، ١/١١٩ ، ٣/١٠٩

٦/٢٠٣ ، ٧/١٧٤ ، ١١/١٧٣ ، ٣/١٧٢ ، ١٠/١٤٥ ، ١٠/١٣٨ ، ٥/١٢٦

٧/٢٢٢ ، ٣/٢٢٢ ، ٣/٢٢٢ ، ١٣/٢٢١ ، ١١/٢٢١ ، ٨/٢٢١ ، ١٤/٢١٦

١٣/٢٢٩ ، ٩/٢٢٤ ، ٥/٢٢٤ ، ١/٢٢٣ ، ٦/٢٢٣ ، ٢/٢٢٣ ، ٨/٢٢٣

، ٩/٢٩٤ ، ١/٢٩٤ ، ٢/٢٦١ ، ٢/٢٣٣ ، ١٠/٢٣٠ ، ٦/٢٣٠ ، ٥/٢٣٠
 ١٠/٣٩٢ ، ١/٣٦٩ ، ٦/٢٩٩ ، ٩/٢٩٦ ، ٥/٢٩٦ ، ٤/٢٩٥

الْفَرَسُ : ١١/١٤١ ، ٨/١٠٦ ، ٦/١٠٦

الْفَرْعُ : ٦/١٠٤ ، ١/٦٩

الْفَرْعُ : ٨/١٠٣ ، ١٤/١٠٠ ، ١١/٩٨ ، ٧/٩٢ ، ١/٧١ ، ٦/٦٩ ، ١٣/١٠٣ ، ١٢/١٠٨ ، ١٢/١٠٧ ، ١٠/١٠٧ ، ٤/١٠٥ ، ٧/١٠٤ ، ٦/١٠٤ ، ١٣/١٠٣ ، ١/٢٠٧ ، ١٣/٢٠٦ ، ١٢/٢٠٦ ، ٩/٢٠٣ ، ٤/١٢١ ، ٤/١١٦ ، ١٥/١٠٨ ، ٦/٢٢٠ ، ٦/٢٠٧

الْفَرَّغَانِ : ١/١٠٧ ، ٨/١٠٤ ، ٣/٣٥

الْفَرَّغَانِ الشَّمَالِيَانِ : ٦/١٠٧

الْفَرَّغَانِ الْمُقَدَّمَانِ : ١٦/٩٦

الْفَرَّغُ الْمُقَدَّمُ : ٤/٢٠٧ ، ١٣/٢٠٤ ، ١١/١٠٨ ، ١٠/١٠٣

٦/٢٣٨ ، ١٢/٢٠٧

الْفَرَّغُ الْمُؤَخَّرُ : ٧/٢٣٨ ، ١٠/١٠٩

الْفَرَّغُ الْمُؤَخَّرُ الشَّامِيُّ : ١/٤٨

الْفَرَّغُ الْمُؤَخَّرُ الشَّمَالِيُّ : ٨/٢١٢

الْفَرَّقِدُ : ١٢/٩٢ ، ٧/٩٠ ، ٥/٩٠ ، ٧/٥٨ ، ٣/٤٤ ، ٢/٤٤ ، ١/٤٤

، ١٤/٢١٤ ، ١١/٢١٤ ، ٦/٢٠٨ ، ١/٢٠٧ ، ٥/١٢٥ ، ٢/١٠٣ ، ١/١٠٣

- ٥/٣٦٩ ، ٣/٢٢٤ ، ٣/٢١٨ ، ٣/٢١٧ ، ١/٢١٧ ، ٢/٢١٦
أَلْفَرَقَدَانِ : ١/٦٩ ، ٥/٦٨ ، ٤/٦٨ ، ٨/٦٦ ، ١/٦٥ ، ٩/٣٥ ، ٦/٣٥ ،
٥/١٢٢ ، ١٢/١٢١ ، ٨/١١٧ ، ١١/١١١ ، ١/١٠٩ ، ٦/٩٠ ، ٩/٦٩ ، ٢/٦٩ ،
٧/١٤٥ ، ٤/١٣٩ ، ٢/١٢٥ ، ١/١٢٥ ، ١١/١٢٤ ، ١٠/١٢٤ ، ٧/١٢٢ ،
١٣/٢٣٦ ، ١٢/٢٢٩ ، ٥/٢٢١ ، ١٣/٢١٨ ، ٢/٢٠٨
أَلْفَرَقَدِ الصَّغِيرِ : ١٠/١٢٦ ، ٢/١٢٦ ، ٣/٨٨ ، ٥/٦٢ ، ١٠/٦١ ،
٢٠/١٤٥ ، ١١/٢٣٧ ، ٤/٢١٨ ، ١٠/٢٣٨
أَلْفُرُوعِ : ٩/٧٠ ، ٣/٦٩ ، ١٢/٦٦ ، ٤/٥٢ ، ١٢/٤٧ ، ١١/٤٦ ،
٢/١٠٩ ، ٩/١٠٨ ، ٦/١٠٦ ، ٨/١٠٥ ، ١٠/٩٨ ، ٧/٩٧ ، ١٠/٩٦ ، ٣/٧١ ،
١/٢٠٨ ، ٣/٢٠٧ ، ١١/١٤١ ، ٧/١١٦ ، ٦/١١٦
فُرُوعِ الدَّلْوِ : ١٢/١٤١
أَلْفَكَّةِ : ١٠/٣٥
فَمُ الْحَوْتِ الْجَنُوبِيِّ : ١٢/٢١١ ، ٣/١٣٥
فَمُ الْحَوْتِ الْيَمَانِيِّ : ٤/٩٧
فَمُ صُورَةِ السَّمَكَةِ الْجَنُوبِيَّةِ : ٢-١/٢١٢
فَمُ الْفَرَسِ : ٧/١٠٦
فَمُ النَّاقَةِ : ٧/١٠٦

فَمُ فُطَيْمِيس : ١/٥٠ ، ٥/٥١

الْفُوَاد (فُوَاد الْأَسَد) : ١/٦٦

فُوَاد الْأَسَد : ١١/٥٢ ، ١١/٦٥ ، ١٢/٦٥ ، ١/١٠٠ ، ١٣/١٠٠ - ١٤ ،

١٠/٢١٩ ، ٦/١٤٦ ، ٨/١١٠

الْفُوقَانِي (الْمُرْبَع) : ٧/٧٢ ، ١/١٣٧

الْقَائِد : ١١/٥٧ ، ٨/٥٨ ، ١٢/٦٥ ، ١/٦٦ ، ١٤/١٠٠ ، ١١/١٣٨ ،

١٥/١٤١

الْقَدْرَةَ : ١/٣٦

قَصْعَةَ الْمَسَاكِين : ١٠/٣٥

قَفَرَاتِ الظُّبَاء : ٨/١٣٧

الْقَلَانِص : ٦/٤٦

الْقِلَاص : ٤/٤٦

قِلَاصِ النَّجْم : ٤/٤٦

الْقَلْب : ٤/٣٥ ، ٥/٦٢ ، ٨/٦٤ ، ٧/٦٤ ، ٨/٦٤ ، ٧/٨١ ، ٥/٨٧ ، ٧/٨٨ ، ١/٨٩ ،

١١/٨٩ ، ٣/١٤٩ ، ٧/١٤٩ ، ١٤/٢٣٧

قَلْبِ الْأَسَد : ٨/٦٣

قَلْبِ الْعَقْرَب : ٩/٨٨ ، ١٠/٨٨ ، ٢/٨٩

الْقَمَرُ : ١٠/١٩ ، ٦/٢٥ ، ٨/٢٧ ، ٧/٢٨ ، ٤/٣٧ ، ٥/٣٧ ، ٦/٣٧ ،
١١/٤٢ ، ٤/٤٣ ، ٥/٤٨ ، ١٤/٦١ ، ١/٦٢ ، ١٢/٦٣ ، ٦/٧١ ، ٣/٨١ ،
٢/٨٢ ، ١٤/٨٦ ، ١/٩٥ ، ١٠/٩٨ ، ١٠/٩٩ ، ٤/١٠١ ، ٥/١٠١ ، ٢/١٠٢ ،
٦/١١٠ ، ١٢/١١١ ، ٧/١١٨ ، ٨/١٥٩ ، ٤/١٨٦ ، ١٢/١٨٧ ، ١١/٢٤٨

الْقَوْسُ (بَرْج) : ٩/٩٨ ، ١٠/١٥٢ - ١١

الْقَوْسُ : ١/٤٩

الْكَافِرُ : ٦/١١٩ ، ١/١٤٨ ، ١/١٤٩

الْكَبِيرُ (الْفَرَقْد) : ٢/٢٠٨ ، ٢/٢٣٨

الْكَبِشُ : ١٣/٣٢ ، ٢/٣٧

الْكَفُّ الْخَضِيبُ : ١٢/١٤١ ، ١٥/١٤١

كَلْبَا الدَّبْرَانُ : ٦/٤٦

الْكَلْبُ الصَّغِيرُ : ٥/٥٠

الْكَلْبُ الْكَبِيرُ : ٦/٥٠ ، ٥/١٥٣

الْمُتَقَدِّمُ (الْفَرْعُ) : ٢/٤٧

الْمَجْرَةُ : ١٣/٩٤ ، ٧/٩٦ ، ٧/١٢٣ ، ٩/١٣٩ ، ٣/١٤٩ ، ١٣/١٤٩

٧/١٥٣ ، ٣/١٥٠ ، ٩/١٤٩

الْمِحْدَجُ : ١/٤٦

المُحَنِث : ٦/١١٨

المُحَنَّث : ٣/١٢٠

المَرَازِم : ١٠/١٧٩

مَرَازِمُ الْجُوزَاءِ (يَدَاهَا وَرَجَلَاهَا) : ٣/٥٠ ، ١١/٦٢ ، ١٤/٨٠ ،

مَرَازِمُ الْجُوزَاءِ الْأَوَّلَانِ : ٦/١٠٩

المُرَبَّع : ٤/٦٢ ، ١٢/٦٢ ، ٣/٦٣ ، ٤/٦٣ ، ٣/٦٥ ، ٤/٦٥ ، ٨/٧١ ،

١٣/٧١ ، ٤/٧٢ ، ٧/٧٢ ، ٣/٧٢ ، ٤/٧٣ ، ٥/٧٣ ، ٧/٩٢ ، ١٣/٢١٦ ،

٣/٢١٧ ، ١/٣٤٢ ، ٨/٣٥٩

المُرَبَّعَانِ : ٢/٦٣ ، ١٢/٧٣ ، ٤/١٥٠

المُرَبَّعَانِ الْأَوْسَطَانِ ٤/٦٣-٥ ، ١١/٧١ ، ١/٧٢ ، ٤/٧٣ ، ١٠/٧٣ ،

٣/١٤٠ ، ٢/٢١٥

المُرَبَّعَانِ النَّحْتِيَّانِ : ١٢/٥٨

المُرَبَّعُ التَّحْتِي : ٢/٧٣ ، ١٠/٧٣ ، ١٤/٧٣ ، ٨/٣٨٩

المُرَبَّعُ التَّحْتَانِي : ٩/٦٢ ، ٤/٦٥ ، ٧/٧٢ ، ٦/٣٥٩

مُرَبَّعُ النَّجْمِ الْفُوقَانِي : ١٠/١٣٦ - ١١

المُرَزَّمُ (يَدُ الْجُوزَاءِ الْيُمْنَى) : ٤/٥٠ ، ٩/٥٢ ، ٥/٦٤ ، ٩/٦٩ ،

- ٩/٢٣٣ ، ١/٢١٦ ، ١٣/٢١٤ ، ٦/١٧٩ ، ١٣/١٤٧ ، ٨/١٠٩
الْمَرِيخُ : ١/١٨٨ ، ١٣/١٨٧ ، ٥/١٨٧ ، ١٠/١٨٤ ، ٩/١٨٤
الْمِسْحَلَانُ : ١١/١٣٩ ، ١/٣٦
الْمُشْتَرِي : ١٣/١٨٧ ، ٧/١٨٧ ، ٦/١٨٧ ، ٣/١٨٧ ، ٨/١٨٤
الْمُعْقَلُ : ٣/٧٣ ، ٣/٦٥ ، ٣/٦٣ ، ١٥/٦٢ ، ١٣/٦٢ ، ١٢/٦٢ ،
٤/١٤١ ، ١١/١٤٠
الْمُقَدَّمَانُ : ٣/٣٥
مُقَدَّمَا النَّعْشِ : ١٢/٨٧ ، ٥/٨٨ ، ١٥/٩٠ ، ٦/١٠٥ ، ٤/١٣٨ - ٥
الْمُقَدَّمَانِ الشَّمَالِيَّانِ (الْفَرَّغَانِ) : ١١/١٠٧
مُقَدَّمُ الْحُجْرَةِ : ٨/٦٤
مُقَدَّمُ النَّعْشِ (أَوَّلُ النَّعْشِ) : ٢/١٣٨
مُقَدَّمُ النَّعْشِ : ١٤/٢٧ ، ١٢/٦٤ ، ٥-٤/١٠٥ ، ٦/٢١٢
مُقَدِّفُ السَّنِينَةِ : ٦/١٢٠
الْمَلَكِي : ١/١٦٩ ، ٨/٦٣
مِنْطَقَةُ الْجَوْزَاءِ : ٣/٤٩
الْمُنِيرُ مِنَ الضَّلُوعِ : ١٠/١٤٧

الْمُنِيرِ مِنْ نُجُومِ الدَّجَاجَةِ : ١/١٤٤ ، ١/١٤٥

• أَلَيْسَ : ١١/١٠٨ ، ١٣/١٠٨ ، ١٥/١٠٨ ، ٢/١٠٩ ، ٨/١١٦ ،
• ١٠/١١٦ ، ٨/١١٧ ، ١٢/١٢٥ ، ١/١٢٦ ، ١٢/٢٠٦ ، ١٣/٢٠٦ ،
٦/٢٠٧ ، ٤/٢٠٧

الْمِيزَانِ : ٤/٤٩ ، ٨/٤٩

الْمِيزَانِ (بَرَج) : ٨/١٤٢ - ٩ ، ٣/٣٠٠

الْمَيْسَانَ : ٢/٥٢

النَّاجِدُ الْبَرَّاقُ : ٤/٥٠ ، ٧/١٠٩ ، ٦/١٧٩ ، ٩/١٧٩ ، ٦/١٨٠

• النَّاقَةُ : ٩/١٠٦ ، ٥/١٣٧ ، ٨/١٤٩ ، ٥/١٦٤ ، ٦/١٧٤ ، ٧/١٣٩ ،
٨/١٣٩ ، ٧/١٤١ ، ١١/١٤١ ، ١٢/١٤١ ، ١٣/١٤١ ، ١٥/١٤١ ، ١٦/١٤١ ،
٤/١٤٢ ، ٥/٢٦١ ، ١١/٣١٥ ، ١٢/٣٥٥ ، ٢/٣٦٢ ، ٦/٣٨٠

• النَّثْرَةُ : ٥/٥٨ ، ١٣/٥٨ ، ١/٥٩ ، ٢/٥٩ ، ١٠/٥٩ ، ٣/٦٧ ،
٦/٦٧ ، ٧/٦٩ ، ٨/٦٩ ، ٥/٢٠٣ ، ١٠/٢٣٧

نَثْرَةُ الْأَسَدِ : ٢/٥٩

• النَّجْمُ : ٧/٣٨ ، ١٠/٤٠ ، ١٢/٤٢ ، ١٢/٤٣ ، ١٠/٥٣ ، ١١/٥٤ ،
١٣/١١٦ ، ١٠/١١٧ ، ٤/١٢٣ ، ٧/١٣٤ ، ٨/١٣٤ ، ٩/١٤٣ ، ٥/١٦١

النَّجْمَانِ الْأَوْسَطَانِ (مِنَ الْمُرْبَعِ) ٩-٨/٧٢

النَّجْمَانِ الْجَنُوبِيَّانِ مِنَ الْفَرْعَيْنِ : ٨-٧/١٠٧

نَجْمُ التَّيْنِ : ٨/٦٢

النَّجْمُ التَّحْتَانِي مِنَ الْمُرْبَعِ : ٩/٧١

نَجْمُ الدَّجَاجَةِ : ٢/٥٥ - ٣/٨٨ ، ٤/١١٠ ، ١٢/١١٠

نَجْمُ الْجَدِيِّ : ٢ - ١/٢٩٥

نَجْمُ الْجَوْزَاءِ : ٧/٦٤

نَجْمُ الدَّلْفِينِ : ١٤/١٦٨

النَّجْمُ الْمُنِيرُ مِنَ الْفَكَّةِ : ١١/٨٧

نَجْمُ النَّسْرِ : ٨/١٣٢

نُجُومُ الْأَخْذِ (منازل القمر) : ٣/٣٣ ، ٤/٢٣

النَّسْرُ : ٦/١٥٨ ، ٢/١٢١

النَّسْرَانُ : ٣/٣٥ ، ٦/٣٦ ، ٥/٥٣ ، ٨/٥٣ ، ١٣/٥٣ ، ٣/٥٤ ، ٤/٥٤ ،

٥/٥٤ ، ٧/٥٤ ، ١٤/٥٤ ، ٩/٧٣ ، ٧/٩٣ ، ١٣/١١٢ ، ٧/١٢٣ ،

٣/١٤٨ ، ٦/١٤٩ ، ٥/٢٦٥

نَسْرُ الشَّامِ : ١/١٤٩ ، ٣/١٤٩

النَّسْرُ الصَّغِيرُ : ٨/٤٦ ، ٢/١٦٨

النَّسْرُ الطَّائِرُ : ٥/٥٣ ، ٧/٥٥ ، ٨/٥٥ ، ٢/٩٤

النَّسْرُ الطَّلِيْقُ : ٢/١٤٨ ، ٢/١٦٨

النَّسْرُ الْكَبِيْرُ : ١/١٤٩ ، ٨/٢٨٣

النَّسْرُ الْكَفِيْتُ ١/١٤٨

: النَّسْرُ الْوَاقِعُ : ٤/٥٣ ، ١٠/٥٥ ، ٩/٩٠ ، ١٤/٩٣ ، ٩/١١٢ ، ١٠-٩/١١٢

٥/١٤٨.

النَّسْرُ الْيَمَانِي : ٤/١٤٩ ، ٥/١٤٩

النَّسْرُ : ١٤/٨٠

النَّطْحُ : ٨/٣٣ ، ١٢/٣٢

النَّعَائِمُ : ٩/٦٩ ، ٦/٩٠ ، ٨/٩٠ ، ٩/٩٤ ، ٤/٩٦ ، ٥/٩٦ ، ٢/٢٠٨ ، ٩/٢٠٨

١/٢٣٨.

النَّعَائِمُ الصَّادِرَةُ : ٦/٩٧

النَّعَائِمُ الْوَارِدَةُ : ٧/٩٥ ، ٨/٩٦ ، ٢/١٥٠

النَّعَامُ : ٨/٨١

النَّعْشُ (٧ نُجُوم) : ٥/١٣٧

النَّعْشُ : ١٢/٢٣ ، ١/٣٢ ، ٧/٣٥ ، ٤/١٠٦ ، ٥/١٠٧ ، ٩/١٠٧

٧/١٠٨ ، ٣/١٢١ ، ٩/١٢١ ، ١/١٢٧ ، ٧/١٢٧ ، ٢/١٣٧ ، ٣/١٣٧

٤/١٣٧ ، ٩/١٣٧ ، ١/١٣٩ ، ١٥/١٤١ ، ٨/١٤٦ ، ٦/١٧٤ ، ١/٢٦١ ،
١٠/٣٩٢ ، ١/٣٦٩ ، ٣/٣٦٦ ، ٥/٣٣٠

النَّعِيشُ : ١٢/٣٢ ، ١/٣٤

الشُّعُوشُ : ١٢/٤٧ ، ٤/٥٢ ، ٩/٦٦ ، ١٠/٦٦ ، ١١/٦٦ ، ١٢/٨٩ ،
١٠/٩٦ ، ١٠/٩٨ ، ٨/١٠٥ ، ٥/١٠٦ ، ٨/١٠٨ ، ١٠/١٢٧ ، ١/١٤٢ ، ٢/١٤٢ ،
١١/٢٢٤ ، ١٢/٢٢٤ ، ١/٢٢٥ ، ٤/٢٢٥ ، ٦/٢٢٥ ، ١١/٢٢٤ ، ١٢/١٤٧

النَّقَّارُ : ٨/٧٠

النَّهْرُ : ١/٢١٢

المِهْرَانُ : ٤/٩٦ ، ٥/٩٦ ، ٦/١٤٣

المِهْرَارَانُ : ٩/٩٣

المِهْزَارَانُ : ٨/٩٣

الْمُهَيَّعَةُ : ٥/٤٧ ، ٣/١٢٢ ، ٩/٢٢٧

الْمُهَيْبَةُ : ٨/٦٥ ، ١٠/٢١٩

الْمُهَيَّعَةُ : ١٠/٥١ ، ١٠/٢٣٧

المِهْرَابُ (خَامِسُ النَّعْشِ وَمَادِسُ النَّعْشِ) : ٣/١١

الْوَاقِعُ : ١١/٣٦ ، ١/٥٥ ، ١٣/٥٥ ، ٣/٥٦ ، ٤/٥٦ ، ٧/٦٥ ،

٤ ١١/٩٨ ، ٦/٩٧ ، ١/٩٣ ، ١٤/٩٢ ، ١٣/٩٣ ، ١٠/٩٠ ، ١١/٨٧ ، ٣/٧٣
٤ ٦/١٤٦ ، ١/١٤٤ ، ٩/١٢٠ ، ٨/١١٢ ، ١٤/١١٢ ، ١٤/١١٩ ، ١١/١١٠
٤ ٩/١٤٨ ، ٨/١٤٨ ، ١/١٤٨ ، ٤/١٤٥ ، ١١/١٤٤ ، ٢/١٤٤ ، ١٢/١٤٦
٤ ١١/١٥٧ ، ١٠/١٥٢ ، ٧/١٥٢ ، ٥/١٥٢ ، ١/١٥١ ، ١٠/١٥٠ ، ٤/١٥٠
٤ ٩/٢٠٨ ، ٨/٢٠٨ ، ٤/١٧٤ ، ١/١٧٣ ، ١١/١٦٩ ، ١١/١٦٨ ، ٧/١٥٩
١/٣٦٢ ، ٩/٣٥٥ ، ٩/٢١٤ ، ٨/٢١٠ ، ١٢/٢٠٨ ، ١٠/٢٠٨

أَلْوَارِدَةَ (النعام) : ١٣/٧٤

يَدُ الصُّورَةِ الْيُمْنَى (صُورَةُ الْجُوزَاءِ) : ٤/٥٠

الْيَابِي (الذراع) : ٤/٥٣

فهرس

اعلام الرجال والنساء والاقوام الواردة في كتاب الفوائد

- ابن ابي العوجاء ٦/١٢
ابن حوقل ٦/٢٧١
ابن شاذان ٤/١٢٩
ابن خلكان الاربيلي ٧/١٦٧
ابن عبد الرحمن السلماني الحميري ٥/٣٠٥
ابن كاملان ٩/١٠
ابن المعتز ١٠/٣٩
ابن النوردي ١١/١٩٢
ابو الحسن الصوفي ١٣/٥٢ - ١٤
الأتراك ٢/٢٧٩
أجود بن زامل بن حسين العامري ١٠/٣٠١
احمد بن اينال ١/١٦٧
احمد بن تبرويه ٩/١٥ (معلم)
احمد بن حجر العسقلاني ٩/١٧ - ١٠
احمد بن محمد بن عبد الرحمن ابي فضل المغربي (ناخذاه) ٣-٢/٥٦
احمد بن محمد بن غفرار ٣/٣٠٥
الأخطل ١٢/٤٢
آدم ٩/٢٩٨ ، ١٠/٢٥
آدم الثاني ١/١٤
ارطوطاليس ١٠/٨٦

الازد ٥/١٧

الاسكندر ٨/٢٤ ، ٩/٢٤ ، ٤/٢٥ ، ٥/٢٥ ، ٦/٦٣ ، ٥/٧١ ، ٥/١٨٥ ، ٩/١٨٥

١٣/١٨٥ ، ١٢/١٨٥

اسكندر ذو القرنين ٣/١٨١

الاسكندر الرومي ٦/١٨٥

اسماعيل بن ابراهيم الموصلي (ابو المجد) ١٠/١٨١

اسماعيل بن حسن بن سهل بن ابان ٩/١٦١ ، ١١/٢٨٢

الاصعي ١٣/٣٢

امرء القيس ٢/١١٨ ، ١/٢٠

آيبك التركماني ٣/١٦٦

اينال الاجرودي ٩/١٦٦ ، ١١/١٦٤

باقل ١٠/٧٦ ، ٧/٧٦

بخت نصر ٤/١٨١

البحثري ١٢/٥٠

بجير ٩/١٢٤ ، ٧/١٢٤ ، ٦/١٢٤ ، ٥/١٢٤

بدر الدين محمد الكثيري ١٠/٣٠٦

بديله ١/١٢٣ ، ١١/١٢٢ ، ١٠/١٢٢

برسبائي الاشرف ٧/٨٦

برقوق الشركسي ٦/١٦٦ ، ٥/١٦٦

بركات بن حسن بن عجلان ٤/٣٤٥

بطليموس ٦/١٨١

بكر ١/١٢٢

بكر بن وائل ١/١٢

بنو سلمان ١/٣٠٧

بنو العباس ٣/١٤

- بنو عبد النبي السلّماني الحميري ٩/٣٠٤
بنو عفرار ٢/٣٠٧
بيرس الالفي ٤/١٦٦
بيرس الحاشنكير ٧/١٦٦
الترك ٥/٢٨٠ ، ٧/٢٧٣ ، ١/٣٢٤
تغلب ١/١٢٢
تغلب بن وائل ١١/١٢٢
التلنج ٢/٢٨٠ ، ١/٢٨٠
تسربغا ٢/١٦٧
تسرلنج ٤/١٨١
جالوت ١٠/١٩
جرير ١١/٢٩٠
جعفر الصادق ٨/١٢ ، ١١/١٢ - ١٢ ، ١٤/١٢ ، ٨/١٣
جقمق ٨/١٦٦
جلال الدين (السلطان) ١٠/٩٦
حاتم ١٢/٧٦
الحارث ١١/١٩٨
الحارث بن عباد ٨/١٢٤ ، ٦/١٢٤ ، ١/١٢٤
حام ١/١٤
الحثش (سلطان الحثشة) ٤/٢٩٤
حسن بن هاني الملقب بابي نواس ١٣/٣٨
حسن التهايسي ٧/٣٨١
خشقدم الظاهري ٢-١/١٦٧
الخصر ٧/٢٤ ، ٧/٢٣
خواشير بن يوسف بن صلاح الاركي (معلم) ١٠/١٥

- دبوکار الهندي ۱/۱۶
داود ۷/۲۴ ، ۶/۲۳ ، ۱۰/۱۹ ، ۹/۱۹
الربان عثمان الجازاني ۹/۳۸۰
الربان كاين بن محمود الثعلبي ۲/۳۶۵
سام ۱/۱۴
سرغل بن نور شاه ۱/۳۰۲
سعد بن مبارك بن فارس ۸-۷/۳۰۶
السقره ۲/۲۷۹
السنطان شهن شاه بن عمر بن ايوب ۹-۸/۲۸۱
سليمان بن داود ۲/۱۸۱
سهل بن ابان ۸-۷/۱۶۱ ، ۴/۱۲۹ ، ۷/۱۴ ، ۹/۱۰
سودون التركي ۱۰/۱۶۴
سيف بن ذي يزن ۶/۲۷۳
سيف بن زامل ۵/۳۰۲
شداد بن عاد ۳/۱۸۱
الشراکسة ۸/۳۰۷
الشریف الرضي الموسوي ۵/۴۳ ، ۱۰/۴۳
شهن شاه بن عمر بن عمر بن ايوب ۹-۸/۲۸۱
شيث ۱۰/۲۵
صاحب البديعات ۱۰/۱۶۵
صدق الدين الحلبي المسمى بامحمودي ۴/۳۲۳
ططر ۷/۱۶۶
طعرائي ۵/۲۶۴ ، ۲/۷۵
الطوسي ۳/۲۱ ، ۲/۲۱ ، ۹/۲۰ ، ۷/۲۰ ، ۵/۲۰ ، ۳/۲۰ ، ۱۲/۱۹
الطوسي ۷/۴۸

- العباس (عم النبي) ۷/۴۲
العباسية ۲/۶۱ ، ۱/۳۰۵
عبد الرحمن بن الشيخ علي الحموي ۲/۳۱۶ ، ۳/۳۲۲ - ۴
عبد العزيز بن احمد المغربي (معلم) ۷/۱۵ - ۸
عبد المطلب ۱/۲۵
عبد الملك بن مروان ۵/۲۹۰ ، ۱۰/۲۹۰ - ۱۱ ، ۳/۲۹۱
عثمان الجازاني (الربان) ۹/۳۸۰
عرقوب ۱۲/۷۶
علي بن ابي طالب ۱۲/۸۶
علي بن سليمان بن سليمان بن نجهان ۶/۳۰۲
علي الهبي ۲/۳۳۵
عمر بن ابي ربيعة المخزومي ۶/۴۱ ، ۱۰/۴۱ ، ۱/۴۲
عمر بن جقمق ۸/۱۶۶
عمر بن الخطاب الاباضي ۹/۳۰۲
عمرو بن ايوب بن شهن شاه ۶/۳۰۴
عمرو بن كلثوم ۵/۸۳ ، ۴/۸۵
عمرو بن هند ماء السماء ۲/۸۵
عترة بن شداد ۱۵/۷۴
الفردوسي ۱/۲۰ ، ۳/۲۰ ، ۶/۲۰ ، ۸/۲۰ ، ۱۲/۲۰ ، ۴/۲۱ ، ۳/۲۱
فرعون ۴/۲۷۰
فولاذ ۷/۱۷۶
فولاذ بن محمد التركماني (معلم) ۲/۱۷۵
قامر بن سام بن عامر بن نوح ۵/۲۹۳
قايت باي الاشرفي ۳/۳۲۳
قايتباي الملك الاشرف ۴/۱۶۷
فس بن ساعده ۳/۷۷

- قسطنطين ٦/٢٧٦
قطر بك ٣/١٦٦
القلائدة ٨/٣٠٧
قلاوون ٤/١٦٦
فنفذ ١١/٤٠
قومرد (آدم) ٨/١٨٥
كاين بن محمود الثعلبي (الربان) ٢/٣٦٥
كتبغا العادل ٤/١٦٦
كلب بن زائدة ٢/٧٧
كليب ٨/١٢٤ ، ٧/١٢٤ ، ١٢/١٢٣ ، ١١/١٢٣
كلثوم ٦/٨٤ ، ١٣/٨٣ ، ١١/٨٣
لاجين ٥/١٦٦
لاشين الظاهري ٢/١٦٧
ليلي بنت مهلهل ١٤/٨٤ ، ٩/٨٤ ، ٨/٨٣
الليث ابن كهلان ٨/١٦١ ، ٧/١٤ ، ٩-٨/١٠
الليوث ٧/٢١
المأمون بن هارون ٧/١٨١
ماجد بن محمد بن عمرو ٤/٣٣٥
مادر ٢/٧٧
محمد البراء البكري ٧/١٧
محمد بن ابيجة بن الحاج الاوسي ٦-٥/١٧
محمد بن حمران الجعفي ٨/١٧
محمد بن خزاعي الشعبي ٨/١٧
محمد بن شاذان ٧/١٦١ ، ٩/١٣١ ، ١٤/٦٠ ، ٦/١٤ ، ٨/١٠
محمد بن شعبان ٥/١٧
محمد بن علي بن عمر ٣/٣٠٦

- محمد بن علي بن عمرو بن غفرار ٩/٣٠٤
محمد بن مجاشع ٨٧/١٧
محمد بن مرعي ٨/٣٢٢
محمد بن مرعي الاسكندراني ٦/٣٨٣
محمد بن مسلمة الانصاري ٦/١٧
المراكشي ٥/٧٤ ، ٥/١٦٨
المسعودي ٦/٢٧١
المرهظة ٢/٢٨٠
معلم احمد بن تبرويه ٩/١٥
معلم خواشير بن يوسف بن صلاح الاركي ١٠/١٥
معلم عبد العزيز بن احمد المغربي ٨٧/١٥
معلم فولاذ بن محمد التركماني ٢/١٧٥
معلم موسى القندراني ٨/١٥
معلم ميمون بن خليل ٨/١٥
المغربي اليحصبي السبتي ٣/١٧
مقبل بن سالم المخزومي ١٣/١١٦
المنصور ٧/١٦٧ ، ٩/١١٦
المهرة ١/٣٠٧ ، ٧/٣٠٦ ، ٤/٣٠٦ ، ١/٣٠٦ ، ١٠/٣٠٤
المهرة بنو زياد ٢/٣٠٧
المهلهل ١١/١٢١ ، ١٣/٨٣ ، ١٢/٨٣ ، ١١/٨٢ ، ١٢/٧٦ ، ٨/٤٠
٧/١٢٤ ، ٦/١٢٤ ، ١٢/١٢٢ ، ٢/١٢٢
موسى القندراني (معلم) ٨/١٥
ميمون بن خليل (معلم) ٨/١٥
ناخذه احمد بن محمد بن عبد الرحمن ابي الفضل المغربي ٣-٢/١٦
النبي دانيال ١١/١٩

النبي لاب بن ادريس ١١/٦٠ - ١٢
نصير الدين ابو جعفر ٤/٢١
نوح ١٢/١٠ ، ٥/١١ ، ١٤/١٣ ، ٧/١٩ ، ٩/٢٥ ، ٦/١٥٧ ، ٥/٢٦٧ ،
٦/٢٩٢ ، ٥/٢٨٩
هند ماء السماء ٨/٨٤
يافت ١٤/١٣
ياقوت الحموي ٢/١٨٢

فهرس

اسماء الكتب الوارد ذكرها في كتاب الفوائد

آ - مؤلفات أحمد بن ماجد

- ١ - الارجيز ٧/٩ ، ٧/١٨
- ٢ - الارجيز والقصائد ٩/١٥٢
- ٣ - الارجوزة ١٢/٢٠٩
- ٤ - الارجوزة السبعية ١٥/٥٥ ، ١٣/١٥١ ، ١٣/٢٥١ ، ٣/٢٥١ ، ٦/٣٨٥
- ٥ - الارجوزة المعربة ٩/١٩٠ ، ٧/٢٦٨ ، ١٠/٢٦٩
- ٦ - الارجوزة (يا سائلي عن صحة القياس) ٥/٣٦ ، ١٢/١١٩ ، ٦/١٥٩
- ٧ - الحاوية ٢/٦ ، ٧/٩ ، ١٢/٢١ ، ١١/٢٢ ، ٣/٢٣ ، ٦/٢٦ ، ١٢/١٥١ ، ٩/١١٧ ، ٩/١١٦ ، ٨/٦٨ ، ١١/٦٧ ، ٢/٥٦ ، ١/١٦٧ (تأليفها) ، ١/١٨٦ (نظمها) ، ٣/١٨٩ ، ١٥/٢٠٣ ، ٣/٢٠٣ ، ١٠/٢٠٢ ، ٧/١٩٢ ، ١٢/١٩٠ ، ٤/٢٢٦ ، ٣/٢٢٤ ، ٨/٢٢٠ ، ٧/٢١٥ ، ٣/٢٠٤ ، ٦/٣٥٢ ، ٤/٣١٤ ، ١/٢٦٨
- ٨ - الذهبية ١/٥٧ ، ١٥/٥٧ ، ١٠/٧٠ ، ١١/٧٠ ، ١٠/١٠٥ ، ٧/١٧٦ ، ٣/١٧٦ ، ٥/١٦٧ ، ١٣/١٤١ ، ١١/١٠٦ ، ١٣/٢٣٥ ، ١٣/٢٠٥ ، ٦/١٩٢ ، ١٢/١٩٠
- ٩ - شرح الذهبية ١٢/١٨ ، ١١/٦٦ ، ١٣/١٤١ ، ٩/١٥٣ ، ٢/١٦٢ ، ٦/٢١٢ ، ١١/٢٠٦ ، ٣/١٦٣
- ١٠ - شرح القصيدة ونظمها ١١/٢٠٨

- ١١- القافية ١٣/٨٨ ، ٥/٩٢ ، ٦/١٣٢ ، ١٢- قصيدة ابدأ باسم ٣-٢/٤٨
١٣- قصيدة قيس المربع ١٢/٧١ -١٣ ، ٣-٣/٧٢ ، ٤-١٥
١٥- القصائد ٧/١٨
١٦- القصيدة الاولى ٨/١١٩
١٧- القصيدة الثانية ٣/٢١٩
١٨- قصيدة الخيل ٩/٢١٢
١٩- القصيدة العينية ٨/٢٨٥
٢٠- القصيدة الفائقة ٨/٣٦ ، ٧/٥٣ (النونية = الفائقة هنا) ١٢/٩٨ ،
٨٧/١٣٦
٢١- قصيدة لامية ٦-٥/١١٩
٢٢- الكتاب (المقصود الفوائد) ٨/٤ ، ٨/٦ ، ٤/٩ ، ٥/٩ ، ٥/١٠ ، ٥/١٠ ، ٨/١٦ ، ٧/١٨ ، ٤-٤/١٦٧ ، ٥-٤ (تصحيح الفوائد) ،
٤/٢٠٤ ، ٧/٢٧٥ (تصنيف الفوائد) .
٢٣- ميمية الابدال ٣/٢١٣
٢٤- مصنفات احمد بن ماجد عامة ٩/٢٠٦
٢٥- النونية ٤/٢١١ ، ١١/٢٠٦
٢٦- النونية (اذا لاح بالفجر الغراب) ٤-٣/١٢٧
٢٧- النونية (قمت بها خاضبة الجين) ١٠-٩/١٢٦
٢٨- النونية الصغرى ١٢/١٠٥
٢٩- النونية الصغيرة ١٣/١٠٨ -١٤ ، ٨/٢٠٧ ، ١٣/٢١٩
٣٠- النونية الكبيرة ٩/٢١٢ ، ١٣/١٠٤
٣١- الهادية ١٢/٢٥١

ب - الكتب الجغرافية والفلكية

- ١ - ارجوزة الوالد ، او الارجوزة الالفية ، أو الارجوزة الحجازية
١١/٣٨٥ ، ٣-٢/٣٧٥ ، ٩/٣٧٤ ، ٩/٣٥٧ ، ٢/٣٤٩
- ٢ - زيح ابن الشاطر المصري ٨/١٨١
- ٣ - زيح الغبيك بن شاهرخ بن تمرلنج ١/١٨١
- ٤ - كتاب ابن حوقل ٢/١٨٢
- ٥ - كتاب ابن سعيد ٢/١٨٢
- ٦ - كتاب تقويم البلدان ، او كتاب البلدان ، او تقويم البلدان ١٣/١٨٠
٦/٣٠٤ ، ٩/٢٨١ ، ٥/٢٧١ ، ٣-٢/٢٦٧
- ٧ - كتاب البتاني ٨/١٨١
- ٨ - كتاب ابي حنيفة الدينوري ٩/١٨١
- ٩ - كتاب التصاوير ، كتب التصاوير ١٣/٥٢ ، ١١/٦٣ ، ١١/١٨٠
- ١٠ - كتاب الطوسي ١٠/١٨١
- ١١ - كتاب المباديء والغايات ٥-٤/٧٤ ، ٦-٥/١٦٨ ، ١٠/١٨٠
- ١٢ - كتاب المجسطي ٦/١٨١
- ١٣ - كتاب المشترك ١/١٨٢
- ١٤ - الكتب الكبار ٣/٢٢٥

ج - الكتب الادبية وما شابهها

- ١ - جمهرة أمثال العرب ٢/٧٨
- ٢ - الشفا ٣/١٧
- ٣ - كتاب البديعيات ٢/١٦٦
- ٤ - لامية العجم ٢/٧٥
- ٥ - مزيل الارتباب عن مشتبه الانساب ١/١٨٢
- ٦ - معلقة عمرو بن كلثوم ٥/٨٣ ، ٤/٨٥
- ٧ - مقاتل شجعان العرب والعجم ١/٢٠

فهرس المواد

3	مقدمة
7	احمد بن ماجد ومؤلفاته
10	نسخ مؤلفات أحمد بن ماجد
13	منهج تحقيق كتاب الفوائد
16	المراجع
٣	مقدمة المؤلف
١٠	الفائدة الاولى - أصل فنون علم البحر
٢٨	الفائدة الثانية - أسباب ركوب البحر
٣١	الفائدة الثالثة - المنازل الثمان والعشرون
٣١	- الشرطان
٣٦	- البطين
٣٨	- الثريا
٤٥	- الدبران
٤٧	- الهقعة
٥١	- الهنعة

٥٣	الذراعان -
٥٨	النثرة -
٦١	الطرف -
٦٢	الجهة -
٦٤	الزبرة -
٦٤	الصفحة -
٦٩	العواء -
٧٣	السماك الأعزل -
٨٠	الغفر -
٨٦	الاكليل الجنوبي -
٨٨	القلب -
٩٠	الشولة -
٩٤	النعائم -
٩٨	البلدة -
٩٩	سعد الذابح -
١٠٠	سعد بلع -
١٠١	سعد السعود -
١٠١	سعد الاخبية -
١٠٣	الفرغ المقدم -

- ١٠٩ - الفرغ المؤخر
- ١١٠ - بطن الحوت
- ١١٠ - فؤاد الأسد
- ١١٣ الفائدة الرابعة - الاخناز وما يتعلق بها
- ١١٣ - الجدي
- ١١٩ - الفراقد والسلبار
- ١٢٧ - النعش وسهيل
- ١٣٩ - الناقة والحماران
- ١٤٢ - العيوق والعقرب
- ١٤٨ - الواقع والاكيل
- ١٥٢ - السماكان والتير
- ١٦١ - الثريا والجوزاء
- ١٦٨ - الطائر
- ١٧٩ الفائدة الخامسة - ما يحتاج اليه أهل الصنعة
- الفائدة السادسة - في الديرات الثلاث وما يتعلق بها على
- ١٩٤ تركيب المصنف
- ١٩٤ - ديرة المل
- ١٩٥ - ديرة المطلق
- ١٩٦ - ديرة الاقتداء
- الفائدة السابعة - في الباشيات وما يتعلق بذلك بعبارة حسنة

- ٢٠٣ غير عبارة الحاوية ، بل على المواسم
- ٢٠٣ _ الباشيات
- ٢١٩ _ القياسات
- ٢٢٤ قياس النعوش
- ٢٢٩ قياس الفرقدين
- ٢٣٠ قياس الجاه
- ٢٣٩ الفائدة الثامنة _ الاشارات والسياسات وتركيب المركب والعسكر
- ٢٦٥ الفائدة التاسعة _ دورة البحر في جميع الدنيا
- الفائدة العاشرة _ الجزر الكبار المشهورات المعسورات
- ٢٨٩ _ جزيرة العرب
- ٢٩٢ _ جزيرة القسر
- ٢٩٣ _ جزيرة شطري
- ٢٩٦ _ جزيرة جاوه
- ٢٩٧ _ جزيرة الغور
- ٢٩٧ _ جزيرة سيلان
- ٢٩٩ _ جزيرة زنجبار
- ٣٠٠ _ جزيرة البحرين
- ٣٠٣ _ جزيرة بني جاوان
- ٣٠٤ _ جزيرة سقطرى
- ٣٠٩ الفائدة الحادية عشرة _ مواسم السفر
- ٣٠٩ _ الخروج من بر العرب

- ٣١٩ - الخروج من بر الهند
٣٢٥ - الخروج من السند
٣٢٧ - السفر من الذبية
٣٢٨ - السفر من القمر لبرالزنج
٣٤٢ الفائدة الثانية عشرة - بحر قلزم العرب
٣٤٤٠ - الخروج من بندر جدة
٣٩٧ فهرس الأماكن
٤٦٢ فهرس توزيع الاماكن على المناطق الجغرافية وقياسها
٤٨٤ فهرس البروج والمنازل والكواكب والنجوم
٥١٧ فهرس اعلام الرجال والنساء والاقوام الواردة في الفوائد
٥٢٥ فهرس أسماء الكتب الواردة في الفوائد
٥٢٨ فهرس الكتاب
٥٣٣ تصويبات واقتراحات

تصويبات واقتراحات

تصويبات واقتراحات	النص المطبوع	السطر	الصفحة
بن خليل	بن خلل	٨	١٥
تفدر	تغذر	٣	٣٢
ونقصانهما	ونقصانه	١	٣٤
الاولان	الاوليان	٤	٣٥
مغلقا	معلقا	٩	٦١
اولى	اول	٨	٧٠
اولى	اول	٩	٧٠
قصعة المساكين (أفضل)	صفحة المساكين	٩-١٠	٨٧
و [هو] الاحمر	والاحمر	٢	٩٧
الجدى	الحدي	١٠	١١٥
الاسطرلاب	الاسطرلاب	٥	١١٧
سعودا	سعود	٩	١٣٢
وهو قريب من العناق	وهو قريب من العيوق ^(١)	١١	١٣٨
القصيدة المعربة	القصيدة العربية	١١	١٥٠
ربء الشعرى	ربء الشعرى	٣	١٥٣
وهي تسمى الجبار	وهو يسمى الجبار	٤	١٥٣
صفة القياس	صحة القياس	٦	١٥٩
وهو ابن كاملان	لا ابن كاملان	٨	١٦١
لأن فيه قياس	ان فيه قياس	١	١٦٩
قرقول	قرقول	٤	٢٢٤
ركن	اركن	٥	٢٣٠

(١) الفائدة بعيد جدا عن العيوق ، قريب من العناق . ويشير سياق الفكرة والكلام الى أن المقصود العناق فيستحسن التصحيح .

تصويبات واقتراحات	النص المطبوع	السطر	الصفحة
اراموري	ارموري	٧	٢٣١
برفلي	بحر فلي	١	٢٣٢
فلوايم	فلوتم	٦	٢٣٢
فلو فيننج	فلو بتنج	١٣	٢٣٢
فلوسبتا	فلوسيبا	١٢	٢٣٢
فلا خَظْ	فلا تَخْظْ	١	٢٤١
ما قارب	مامارب	٩	٢٦٥
زيادة من ب ، ظ	زيادة من ، ظ	حاشية ١	٢٨٨
مليبار	مليبار	٨	٣١٠
المجاوز	اجاوز	٢	٣٤٠
صلاية	ضلاية	١	٣٤٥
الشعبان	الشعبان	٣	٣٤٦
الفصليات	الفصليات	٧	٣٥٣
أم خرقين	أم خرقين	٧	٣٥٤
أم شيطان	أم شيطان	٤	٣٦١
شاميته	شاميته	١١	٣٧٢
برتيهن	برتيهن	٢	٣٧٣
لائي	لائي	٩	٣٧٤
سيبان	سيبان	٩	٣٧٥
ويندرها	ويندرها	٢	٣٧٦
نجران	نجران	١	٣٨٠
النهار	انهار	٦	٣٨٢